تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٨١ - ١٠٠ هـ

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩٠م



فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان


تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة التاسعة
سنة إحدى وثمانين

تُوُفّي فيها:
أبو القاسم محمد بن الحَنَفيّة.
وسُوَيْد بن غَفَلَة.
وعبد الله بن شدّاد بن الهاد.
وأبو عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود.

* * *

وفيها خلع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الطّاعة، وتابعه النّاس، وسار يقصد الحَجّاج، وقد ذكرنا في السنة الماضية سبب خروجه.

قال المدائنيّ: لما أجمع ابن الأشعث المسيرَ من سِجستان وقصدَ العراق، لقي ذَرّاً[1] الهمدانيّ، فوصله وأمره أن يحضّ الناس، فكان يقصّ كلّ يوم، وينال من الحَجّاج، ثمّ سار الجيش وقد خلعوا الحَجّاج، ولا يذكرون خلْعَ عبدِ الملك بنِ مروان[2].

وقال غيره: فاستصرخ الحَجّاجُ بعبد الملك، ثمّ سار، وقدّم الحَجّاجُ طليعته، فالتقى ابن الأشعث وهم عند دُجَيْل يوم الأضحى، فانكشف عسكر الحَجّاج وانهزم إلى البصْرة، فتَبعَهُ ابنُ الأشعث، وكان مع ابن الأشعث خلْقٌ

(١) في طبعة القدسي ٣/٢٢٦ «لقي عازراً»، وما أثبتناه عن تاريخ خليفة، وفيه: «دعا ذَرّاً أبا عمر بن ذَرّ الهمداني».
(٢) تاريخ خليفة ٢٨٠.

من المُطَّوِّعَة من البصْرة، فدخلوها، فخرج الحَجّاج إلى طفّ البصرة[1].

قال ابن عَون: فرأيت ابنَ الأشعث متربّعاً على المِنْبَر يتوعّد الذين تخلّفوا عنه تَوَعّداً شديداً[2].

قال غيره: فبايعه على حرب الحَجّاج وعلى خلْع عبد الملك جميعُ أهل البصرة من القرّاء والعلماء، ثمّ خَنْدَق ابنُ الأشعث على البصْرة وحصّنها[3].

* * *

وفيها غزا موسى بن نُصَيْر كعادته بالمغرب، فقتل وسَبَى في أهل طُبْنَة[4].

* * *

وفيها أصابت الصّاعقة صخْرةَ بيت المقدس.

* * *

وفيها قُتل بَحير بن ورقاء الصُّرَيميّ وكان من كبار القُوّاد بخُراسان، قاتَله ابنُ خازم وظفر به فقتله، ثمّ قتل بُكَيْر بن وساج[5]، فحمل عليه رهط بُكَير فقتلوه بعد ذلك[6].

* * *

(١) أنظر: الكامل في التاريخ ٤/٤٦٥، وتاريخ خليفة ٢٨١.
(٢) تاريخ خليفة ٢٨١.
(٣) الكامل في التاريخ ٤/٤٦٥.
(٤) تاريخ خليفة ٢٨١ وطُبْنة: بضم أوله ثم السكون. بلدة في طرف إفريقية مما يلي المغرب على ضفة الذّاب. (معجم البلدان ٤/٢١).
(٥) يرد في المصادر «وساج» بالسين المهملة، و«وشاج» بالشين والجيم المعجمَتين.
(٦) أنظر: تاريخ الطبري ٦/٣٣١، والكامل في التاريخ ٤/٤٥٧، ونهاية الأرب ٢١/٢٢٩.

وفيها حجّ بالناس سليمـان بن عبد الملك بن مـروان[1]، وحجّت معه أمّ الدَّرْداء[2].

(١) تاريخ خليفـة ٢٨١، وتاريـخ اليعقوبي ٢/٢٨١، وتـاريخ الـطبري ٦/٣٤١، ومـروج الذهب (طبعـة محيي الدين عبـد الحميد) ٤/٣٩٩، والكـامل في التـاريخ ٤/٤٦٦، ونهـايـة الأرب ٢١/٢٥٩.

(٢) الكامل في التاريخ ٤/٤٦٦.

سنة اثنتين وثمانين

فيها:

قُتِل جماعة مع ابن الأشعث.

ومات: سُفيان بن وهْب الخَوْلانيّ.

وأبو عمر زاذان الكِنْديّ.

* * *

وفيها كانت وقْعة الزّاوية بالبصْرة بين ابن الأشعث وبين جيش الحَجّاج[1].

ولابن الأشعث مع الحَجّاج وقْعات كثيرة: منها وقعة دُجَيْل المذكورة يوم عيد الأضحى، وهذه الوقْعة، ووقْعة دَيْر الجماجم[2]، ووقعة الأهواز. فيُقال إنّه خرج مع ابن الأشعث ثلاثةٌ وثلاثون ألف فارس، ومائةٌ وعشرون ألف راجل، فيهم علماء وفُقَهاء وصالحون، خرجوا معه طَوْعاً على الحَجّاج.

وقيل: كان بينهما أربعٌ وثمانون وقْعة في مائة يوم، فكانت منها ثلاثٌ وثمانون على الحَجّاج، وواحدة له.

قال ابن جرير الطَّبَريّ[3]: كانت وقعة دير الجماجم في شَعْبان سنة

---

(١) أنظر عن وقعة الزاوية في: تاريخ خليفة ٢٨١، وتاريخ الطبري ٦/٣٤٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٧٨، والكامل في التاريخ ٤/٤٦٧، ٤٦٨، ونهاية الأرب ٢١/٢٣٧.

(٢) دير الجماجم: بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة. (معجم البلدان ٢/٥٠٣).

(٣) في تاريخه ٤/٣٤٦.

اثنتين، قال ابن جرير: وفي قول بعضهم هي في سنة ثلاثٍ وثمانين.

فذكر هشام بن الكلبيّ، عن أبي مِخْنَف لوط بن يحيى قال: حدّثني أبو الزُّبَير الهمْدانيّ قال: خرجت مع ابن الأشعث، وخرج أهل الكوفة يستقبلونه، فقال لي: اعْدِلْ عن الطّريق لا يرى الناس جراحَتَكم، فإنّي لا أحبّ أن يستقبلهم الجَرْحى، فلمّا دخل الكوفةَ مالوا إليه كُلُّهم، وحفّت به هَمْدان، إلاّ أنّ طائفةً من تميم أَتَوا مَطَرَ بنَ ناجية، وقد كان وثب على قصْر الكوفة، فلم يُطِقْ قتالَ الناس، فنصب ابنُ الأشعث السَّلالم على القصر فأخذوه، وأُتوْا بمَطَرَ بنَ ناجية، فقال لابن الأشعث: استبْقِني فإنّي أفضل فُرْسانك وأعظمهم غناءً عنك، فحبسه، ثمّ عفا عنه، فبايعه وبايعه الناس بالكوفة، ثمّ أتاه أهل البصرة، وتَفَوَّضَتْ إليه المَسالحُ والثُّغور، وجاءه عبدُ الرحمن بنُ العبّاس بنُ ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب بعد أن قاتَلَ الحَجّاج بالبصْرة ثلاثةَ أيام.

وأقبل الحَجّاجُ من البصرة يسير من بين القادسيّة والعُذَيْب، فنزل دَيْر قُرَّة، وكان أراد نُزُول القادسيّة، فجهّز له ابن الأشعث عبدَ الرحمن بنَ العبّاس، فمنعه من نُزولها، ونزل عبدُ الرحمن الهاشميّ ديرَ الجماجم، فكان الحَجّاج بعد يقول: أما كان عبد الرحمن يَزْجُرُ الطَّير حيث رآني نزلتُ بدير قُرَّة، ونزل بدَيْر الجماجم.

واجتمع جلّ النّاسِ على قتال الحَجّاج لظُلْمه وسَفْكه الدّماء، فكانوا مائةَ ألفِ مُقاتل فجاءته أُمْداد الشام، فنزل وخَنْدَق عليه، وكذا خندق ابنُ الأشعث على الناس، ثمّ كان الجَمْعان يلتقون كلَّ يوم، واشتدّ الحرب، وثَبَت الفريقان.

وأشار بنو أُميَّة على عبد الملك بن مروان، وقالوا: إنْ كان إنّما يرضى أهلُ العراق أن تَنْزَع عنهم الحَجّاج فانزِعْه عنهم تُخْلِص لك طاعتُهم، فبعث ابنَه عبدَ الله بنَ عبد الملك، وكتب إلى أخيه محمد بن مروان بالمَوْصِل، فسار إليه، وأمرهما أن يعرضا على أهل العراق نَزْعَ الحَجّاج عنهم، وأن يُجْرِيَ عليهم العَطاء، وأن ينزل ابنُ الأشعث أيَّ بلدٍ شاء من العراق، يكون

عليه والياً، فإنْ قبلُوا فاعزِلا عنهم[1] الحَجّاج، ومحمد أخي مكانه، وإنْ أبَوْا فالحَجّاج أميركُم كلُّكم ووَلّي القتال، قال: فقدموا على الحَجّاج، فاشتدّ عليه ذلك، وشُقّ عليه العَزْل، فراسلوا أهلَ العراق، فجمع عبدُ الرحمن بنُ محمد بن الأشعث الناسَ وخَطَبَهم، وأشار عليهم بالمُصالحة، فوثب الناس من كلّ جانبٍ وقالوا: إنّ الله قد أهلكهم، وأصبحوا في الأزل[2] والضَّنْك والمجاعة والقِلّة فلا نَقْبل.

وأعادوا خلْعَ عبدِ الملك ثانيةً، وتعبَّؤا للقتال، فكان على مَيْمنة ابن الأشعث حَجّاج بن جارية الخثعميّ، وعلى مَيْسَرَته الأبرد بن قُرَّة التميميّ، وعلى الخَيْل عبد الرحمن بن العبّاس الهاشميّ، وعلى الرَّجّالة محمد بن سعد بن أبي وقّاص، وعلى المُجَنّبة[3] عبد الله بن رِزام الحارثيّ، وعلى المُطَّوِّعة والصُّلَحاء[4] جَبَلَة بن زَحْر الجُعْفيّ.

وكان على مَيْمَنة الحَجّاج عبدُ الرحمن بنُ سُلَيْم الكلبيّ، وعلى مَيْسَرته عُمَارة بن تميم اللخميّ، وعلى الخيّالة سُفيان بن الأبرد الكلبيّ، فاقتتلوا أياماً، وأهل العراق تأتيهم الأمداد والخَيْمات من البصرة، وجيش الحَجّاج في ضِيق وغلاء سِعْر[5].

فيُقال إنّ يوم دَير الجماجم كان في ربيع الأول، ولا شكّ أنّ نوبة دَير الجماجم كانت أياماً، بل أشْهُراً، اقتتلوا هناك مائة يوم، فلعلّها كانت في آخر سنة اثنتين، وأوائل سنة ثلاثٍ.

فعن أبي الزُّبَير الهَمْدانيّ قال: كنت في خيل جَبَلَة بن زَحْر، وكان على القرّاء، فحمل علينا عسكرُ الحَجّاج مرّة بعد أخرى، فنادانا عبدُ الرحمن بن أبي ليلى: يا مَعْشَرَ القرّاء، ليس الفِرار بأحدٍ من الناس بأقبَحَ منكم، وبقي

---

(١) في طبعة القدسي ٢٢٨/٣ «عنهما»، والتصويب من تاريخ الطبري.
(٢) الأزل الشدّة والضِيق، على ما في النهاية، والقاموس المحيط.
(٣) في تاريخ الطبري ٣٤٩/٤ «وعلى مجفّفته».
(٤) في تاريخ الطبري «وجعل على القراء».
(٥) تاريخ الطبري ٣٤٦/٦ - ٣٥٠.

يحرّض على القتال[1].

وقال أبو البَخْتَرِيّ: أيّها النّاس، قاتلُوهم على دِينكم ودُنْياكم[2].

وقال سعيد بن جُبَير نحْواً من ذلك، وكذا الشَّعبي[3].

وقال بعضُهم[4]: قاتِلوهم على جَـوْرِهم واستِذْلالهم الضُّعفـاء، وإماتَتِهم الصّلاة.

قال: ثمّ حملْنا عليهم حملةً صادقةً، فبدَّعْنا فيهم، ثمّ رجعنـا، فمررنـا بجَبَلَة بن زَحْر صريعاً فهَدَّنا ذلك، فسلانا أبو البَخْتَرِيّ، فنـادونا: يـا أعداءَ الله هلكتم، قُتِل طاغوتُكم[5].

وقال خالد بن خداش: ثنا غسّان بن مُضـر قال: خـرج القرّاء مـع ابن الأشعث، وفيهم أبو البَخْتَرِيّ، وكان شِعارهم يومئذ «يا ثارات الصلاة»[6].

وقيل إنّ سفيان بن الأبرد حمل على مَيْسَرة ابن الأشعث، فلمّا دنـا منها هرب الأبرد بن قُرَّة التميميّ، ولم يقاتلْ كبيرَ قتال، فأنكرها منه الناسُ، وكـان شجاعاً لا يفرّ، وظنّ الناس أنّه خامَرَ، فلمّا انهـزم تقوَّضَت الصُّفُـوف، وركب الناس وجوهَهم[7].

وكان ابن الأشعث على مِنبرٍ قـد نُصِب له يحـرّض على القتال، فـأشار عليـه ذَوُو الـرأي: انـزِلْ وإلاّ أُسِـرْتَ، فنـزل وركب، وخلّى أهـلَ العــراق، وذهب، فـانهـزم أهـلُ العـراق كلُّهم، ومضى ابنُ الأشعث مـع ابن جَعْـدة بن هُبَيرة في أُناسٍ من أهـل بيته، حتّى إذا حـاذوا قريـة بني جَعْدة عبـر في معبر الفُرات، ثمّ جاء إلى بيته بالكوفة، وهو على فرسـه، وعليه السـلاح لم ينزل،

(١) تاريخ الطبري ٦/٣٥٧ و٣٦٧.
(٢) تاريخ الطبري ٦/٣٥٧.
(٣) أنظر قولهما في تاريخ الطبري ٦/٣٥٧ و٣٥٨.
(٤) هو قول سعيد بن جبير كما في تاريخ الطبري ٦/٣٥٨.
(٥) تاريخ الطبري ٦/٣٥٨.
(٦) لأن الحجّاج كان يميت الصلاة حتى يخرج وقتها. كما في شذرات الذهب ١/٩٢.
(٧) تاريخ الطبري ٦/٣٦٣.

فخرجت إليه بنتُه، فالتزمها، وخرج أهله يبكون، فوصّاهم وقال: لا تَبْكُوا، أرأيتم إنْ لم أترُكْكُم، كم عَسَيتُ أن أعيش معكم، وإنْ أمُتْ فإنّ الذي يرزقكم حيٌّ لا يموت، وودّعهم وذهب(١).

وقال الحَجّاج: اتركوهم فلْيتبدَّدوا، ولا تتبعوهم، ونادى مُناديه: من رجع فهو آمن، ثمّ جاء إلى الكوفة فدخلها، وجعل لا يبايع أحداً منها إلاّ قال له: اشهَدْ على نفسك أنّك كفرت، فإذا قال نعم بايَعه، وإلاّ قتله، فقتل غيرَ واحد ممّن تحرّج أن يشهد على نفسه بالكُفْر. وجيء برجل فقال الحَجّاج: ما أظنّ هذا يشهد على نفسه بالكُفْر، فقال الرجل: أَخادِعي عن نفسي، أنا أكفر أهلِ الأرض، وأكفر من فِرْعون ذي الأوتاد، فضحِك وخلاّه(٢).

وأمّا محمد بن سعد بن أبي وقّاص فنزل بعد الوقعة بالمدائن، فتجمّع إليه ناس كثير، وخرج عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن سَمُرة العَبْشَميّ، فأتى البصرةَ وبها ابنُ عمّ الحَجّاج أيّوب بن الحَكَم، فأخذ البصرة، وقدِم عليه عبدُ الرحمن بن محمد بن الأشعث، وجاء إليه الخلْق، وقال ابن سَمُرة له: إنّما أخذتُ البصرةَ لك، ولحِقَ محمدُ بنُ سعد بهم، فسار الحَجّاج لحربهم، وخرج الناس معه إلى مَسْكِن على دُجَيل(٣).

وتَلاوَم أصحابُ ابن الأشعث على الفرار، وتبايعوا على الموت، فخنْدَق ابنُ الأشعث على أصحابه، وسلّط الماء في الخندق، وأتته النجدة من خُراسان، فاقتتلوا خمسَ عشرةَ ليلةً أشدّ القتال، وقُتِل من أمراء الحَجّاج زياد بن غُنَيم القَيْنيّ(٤).

ثم عبّأ الحَجّاج جيشه وصرخ فيهم وحمل بهم، فهزم أصحابَ ابنِ الأشعث، وقُتِل أبو البَخْتَريّ، وابن أبي ليلى، وكسر بِسطامُ بنُ مَصْقَلَة في أربعة آلافٍ جُفُونَ سيوفهم وثبتوا، وقاتَلوا قتالاً شديداً، كشفوا فيه عسكر

---

(١) تاريخ الطبري ٦/٣٦٤.
(٢) تاريخ الطبري ٦/٣٦٥، الكامل في التاريخ ٤/٤٨٢.
(٣) في طبعة القدسي ٣/٢٣٠ «على دخل»، والتصحيح من تاريخ الطبري ٦/٣٦٦.
(٤) تاريخ الطبري ٦/٣٦٦، الكامل في التاريخ ٤/٤٨٢.

الحَجّاج مِراراً، فقال الحَجّاج: عليّ بالرُّماة، قال: فأحاط بهم الرُّماة، فقتلوا خلقاً منهم بالنَّبْل، وانهزم ابنُ الأشعث في طائفةٍ، وطلب سِجستان، فأتْبَعَهم جيشُ الحَجّاج، عليهم عُمارة بن تميم، فالتقوا بالسُّوس، فاقتتلوا ساعةً، ثم انهزم ابنُ الأشعث، فأتى سابور، واجتمعت إليه الأكراد، ثم قاتَلهم عُمارة، فقُتِل عُمارة وانهزم عسكره، ثمّ مضى ابنُ الأشعث إلى بُسْت، وعليها عامِله، فأنزله وتفرّق أصحابُ ابن الأشعث، فوثب عامل بُسْت عليه فأوثقه، وأراد أن يتّخذ بالقبض عليه يداً عند الحَجّاج[1].

وقد كان رُتْبيل سمع بمَقْدَم ابنِ الأشعث، فسار في جيوشه حتّى أحاط ببُسْت، فراسَل عاملَها يقول له: واللّهِ لئِنْ آذيتَ ابنَ الأشعث لا أبرح حتى أستنزلك، وأقتل جميع مَن معك، فخافه، ودفع إليه ابنَ الأشعث، فأكرمه رُتْبيل، فقال ابن الأشعث: إنّ هذا كان عاملي فغدر بي وفعل ما رأيتَ، فأْذَنْ لي في قتْله، قال: قد أمَّنْتُه، ثم مضى ابنُ الأشعث مع رُتْبيل إلى بلاده، فأكرمه وعظّمه.

وكان مع ابن الأشعث عدد كثير من الأشراف والكِبار، ممّن لم يَثِق بأمان الحَجّاج، ثم تبع أثَرَ ابن الأشعث خلْق من هذه البابَة حتّى قدِموا سِجستان، ونزلوا على عبد الله بن عامر البعّار[2]، فحصروه، وكتبوا إلى ابن الأشعث بعددهم وجماعتهم، وعليهم كلّهم عبد الرحمن بن العبّاس الهاشميّ، فقدِم عليهم ابنُ الأشعث بمن معه، ثمّ غلبوا على مدينة سِجستان، وعذّبوا ابنَ عامر وحبسوه، ثمّ لم يشعر ابنُ الأشعث إلاّ وقد فارقه عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن سَمُرَة، وسار في ألفَيْن، فغضِب ابن الأشعث ورجع إلى رُتْبيل، وقيل غير ذلك[3].

وقيل: ساروا مع الهاشميّ فقاتلهم يزيد بن المهلّب، فأسر منهم

---

(١) تاريخ الطبري ٦/٣٦٩.

(٢) في الأصل «النعار»، والتحرير من تاريخ الطبري ٦/٣٧٠.

(٣) تاريخ الطبري ٦/٣٧٠.

وهزمهم، وفي تفصيل ذلك اختلاف[1]

ومن بقيّة سنة اثنتين وثمانين: قال عَوَانة بن الحَكَم: كان بينهم إحدى وثمانون وقْعة، كلّها على الحَجّاج، إلّا آخر وقْعة كانت على ابن الأشعث، وقُتِل من القراء بدير الجماجم خلْق[2].

وقال شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة قال: أتى القرّاء يومَ دَير الجماجم أبا البَخْتَريّ[3] الطائيّ يؤمّرونه عليهم، فقال: إنّي رجل من الموالي، فأمِّروا رجلاً من العرب، فأمَّروا جَهْم بن زَحْر الخَثْعميّ عليهم[4].

وقال سَلَمَة بن كُهَيل: رأيت أبا البَخْتَريّ بدير الجماجم، وشدّ عليه رجل بالرُّمْح فطعنه، وانكشف ابن الأشعث فأتى البصْرة، وتبِعه الحَجّاج، فخرج منها إلى أرض دُجَيْل[5] الأهواز، واتبعه الحَجّاج، فالتقوا بمَسْكِن، فانهزم ابن الأشعث، وقُتِل من أصحابه ناسٌ كثير، وغرق منهم ناس كثير[6].

وقال عَمرو بن مُرّة: افتُقِد بمَسْكِن عبدُ الرحمن بنُ أبي ليلى، وعبد الله بن شدّاد، وأبو عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود[7].

وقال ابن عُيَيْنة: حدّثني أبو فَرْوة قال: افتُقِد ابن أبي ليلى بسُوَراء[8]، وأسر الحَجّاج ناساً كثيراً منهم: عِمْران بن عصام، وعبد الرحمن بن مروان، وأعشى همْدان، قال أبو اليَقْظان: قتلهم جميعاً[9].

---

(١) أنظر تاريخ الطبري ٣٧١/٦، الكامل في التاريخ ٤٨٦/٤، نهاية الأرب ٢٥٠/٢١.
(٢) تاريخ خليفة ٢٨٢ وانظر مروج الذهب ١٣٩/٣.
(٣) في الأصل «أبا البحتري» والتحرير من تاريخ خليفة والطبري وغيرهما.
(٤) تاريخ خليفة ٢٨٢، ٢٨٣.
(٥) في الأصل «دحيل»، والتصويب من معجم البلدان وغيره.
(٦) تاريخ خليفة ٢٨٣.
(٧) تاريخ خليفة ٢٨٣.
(٨) رسمها القدسي ـ رحمه الله ـ في طبعته ٢٣١/٣ «سوبرا»، والصحيح ما أثبتناه كما في تاريخ خليفة، وسُوَراء: موضع إلى جنب بغداد، بَنَتْها سُوَراء بنت أردوان بن باطي فسُميت باسمها. (معجم البلدان).
(٩) تاريخ خليفة ٢٨٣.

وقـال خليفة[1]: أوّلُ وقْعـةٍ كانت في يـوم النَّحْر سنـة إحـدى وثمـانين، والوقْعة الثانية في المحرَّم سنة اثنتين بالزاوية، والوقْعة الثالثة بظهر المِرْبَـد في صفر، والوقْعة الرابعة بدير الجماجم في جُمَادى، والوقعة الخامسة ليلة دُجَيل في شعبان سنة اثنتين. قال: ثمّ سار ابن الأشعث يريدَ خُراسان، وتَبِعه طائفـةٌ قليلةٌ، فتـركهم وصـار إلى خُـراسـان، فقـام بـأمـر الحـرب عبـدُ الـرحمن بنُ العبّاس بن ربيعة الهاشميّ، ومعه القُـرّاء، فالتقى هـو ومتولّي هَـرَاة مُفَضَّل بن المُهَلَّب بن أبي صُفْـرة، فهزمـه المفضَّل، ثم قتـل عبد الـرحمن، وأسر عـدّة منهم: محمد بن سعد بن أبي وقّاص، والهِلْقام[2] بن نُعَيْم[3].

وكان عبد الرحمن قد ولي بلادَ فارس وغزا التُّرك، ثمّ خلع عبـدَ الملك وفعل الأفاعيل، ودعا إلى نفسه.

قال خليفة[4]: تسمية القرّاء الذين خرجوا مع ابن الأشعث.

مسلم بن يَسَـار المُزَنيّ، وأبـو مرانـة[5] العِجْليّ، وقـد قُتِـل، وعُقبـة بن عبـد الغافـر العَوْذِيّ فقُتِـل، وعُقْبة بن وسـاج البرسـاني، وقُتِل، وعبـد الله بن غالب الجَهْضميّ، فقُتِل، وأبو الجَوْزاء الـرَّبعيّ، وقُتِل، والنَّضْـر بـن أنس بن مـالك، وعِمـران والـد أبي جَمْـرة الضّبعيّ، وأبـو المِنْهـال سيـار بن سـلامـة الرياحيّ، ومالك بن دينار، ومُرّة بن دَبّاب[6] الهداوي[7] وأبو نُجَيْد الجَهْضميّ، وأبو شيخ الهنائيّ، وسعيد بن أبي الحسن البصْريّ[8]، وأخوه الحَسَن، وقـال: أُكْرِهت على الخروج.

---

(١) في تاريخه ٢٨٥.

(٢) مهمل في الأصل، والتحرير من تاريخ خليفة والطبري.

(٣) تاريخ خليفة ٢٨٤.

(٤) في تاريخه ٢٨٦، ٢٨٧.

(٥) في الأصل «أبو مراية»، والتحرير من الكنى والأسماء للدولابي ١٠٩/٢ وهو «أبـو مرانـة بن عمر العجلي»، ولم يذكره خليفة بين القرّاء.

(٦) في الأصل «دياب»، والتحرير من: المشتبه للذهبي ٢٨٢/١ وهو مرّة بن دبّاب البصري.

(٧) في طبعة القدسي ٢٣٢/٣ «الهدادي» بالدال، وهو تحريف، والتصحيح عن تـاريخ خليفـة، فقد جاء في حاشيته: «هو منسوب إلى مراد بن زيد مناة. . بن عمران من الأزد».

(٨) سعيد بن أبي الحسن البصري ليس في تاريخ خليفة.

وقال أيّوب السّخْتيـانيّ: قيل لابن الأشعث إنْ أحببتَ أن يُقتلوا حـولك كما قُتِلوا حول الجمل مع عائشة فأَخْرِج الحَسَن[1].

ومن أهـل الكـوفـة: سعيـد بن جُبَيــر، وعبـد الــرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن شدّاد، والشّعبيّ، وأبو عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود، والمعْرور بن سويد، ومحمد بن سعد بن أبي وقّاص، وأبو البَخْتَـريّ، وطلحة بن مصـرّف، وزُبَيد بن الحارث اليامیان[2]، وعطاء بن السّائب[3].

قال أيّوب السّخْتيانيّ: ما صـرع أحدٌ مع ابن الأشعث إلاّ رُغِبَ له عن مصرعه، ولا نجا منهم أحد إلاّ حمد الله الذي سلّمه[4].

وقـال عَوَانـة بن الحَكم: قتل الحَجّـاج بمَسْكِن خمسـةَ آلاف أو أربعـة آلاف أسير[5].

وقال خليفة[6]: فيهـا ـ يعنى سنة اثنتين ـ قتـلَ قُتَيبةُ بنُ مسلم: عمـر بن أبي الصَّلْت[7]، وأخــاه[8]، ومـوسى بن كثيــر الحــارثيّ، وبُكَيْــر بن هــارون البَجَليّ.

* * *

وفيها كانت غزوة محمد بن مروان بأرمينية، فهزم العدوّ، ثمّ صالحـوه، فولّى عليهم أبا شيخ بن عبد الله، فغدروا به وقتلوه[9].

---

(١) تاريخ خليفة ٢٨٧.
(٢) أو الإياميّان، أو الباميان.
(٣) تاريخ خليفة ٢٨٧.
(٤) العبـارة في الأصل: «ولا نجـا منهم أحد إلاّ نـدم على ما كـان منه»، ومـا أثبتناه عن تـاريخ خليفة ٢٨٧.
(٥) تاريخ خليفة ٢٨٧.
(٦) في تاريخه ٢٨٨.
(٧) في تاريخ خليفة «عمرو بن أبي الصلب» بـالباء المـوحّدة، والصحيـح ما أثبتنـاه حيث ورد فيه «الصلت» ـ ص ٢٨٥.
(٨) في تاريخ خليفة «وأبا الصلت، والصلت بن أبي الصلت».
(٩) تاريخ خليفة ٢٨٨.

وفيها فتح عبد الملك بن مروان حصن سنان من ناحية المصيصة.

* * *

وفيها كانت غزوة صِنْهاجة بالمغرب[1].

وأُسِر يوم الجماجم محمد بن سعد، فضُرِبت عُنُقه صبْراً[2]، وقُتِل ماهان الأعور القاصّ، والفُضَيْل بن بزوان يومئذٍ.

وقال مالك بن دينار: لما كان يوم الزاوية قال (عبدالله بن غالب)[3] أبو قريش الجَهْضميّ: إنّي لأرى أمراً ما بي صبر، روحوا بنا إلى الجنّة، فقاتل حتّى قُتِل، فكان يوجد من ريح قبره المِسْك. وكان عابداً له أوراد، سمعته يقول: رحم اللّهُ بَنِيّ ماتوا ولم أتمتّع من النظر إليهم.

روى ابن غالب عن: أبي سعيد الخُدْريّ.

وروى عنه: عطاء السُّلَيْميّ، وغيره.

---

(١) تاريخ خليفة ٢٨٨.

(٢) تاريخ خليفة ٢٨٤، ٢٨٥.

(٣) ستأتي ترجمته في هذه الطبقة.

سنة ثلاثٍ وثمانين

كانت فيها غزوة عطاء بن رافع صقلّية، وخرج عِمران بن شُرَحْبيل على البحر، وجعل على الإسكندرية عبدَ الملك بنَ أبي الكَنُود.

* * *

وفيها عُزِل أبان بن عثمان عن المدينة، ووُلّي هشام بن إسماعيل المخزوميّ[1].

* * *

وفي سنة ثلاثٍ بنى الحَجّاج مدينة واسط[2].

واستعمل على فارس محمد بن القاسم الثقفي وأمره بقتل الأكراد[3].

وفيها بعث الحَجّاج عمارة بن تميم القَيْنيّ إلى رُتْبيل في أمر ابن الأشعث، فقُيّد هو وجماعةٌ في الحديد، وقرن به في القَيْد أبو العنز، وساروا بهم إلى الحَجّاج، فلمّا كانوا بالرُّخَّج[4] طرح ابنُ الأشعث نفسَه من فوق بُنيان فهلك هو وقرينه، فقُطع رأسُه وحُمل إلى الحَجّاج، فرأسُهُ مدفون بمصر[5] وجثّته بالرُّخَّج.

---

(١) تاريخ الطبري ٣٨٤/٦، الكامل في التاريخ ٤٩٦/٤.

(٢) تاريخ الطبري ٣٨٣/٦، الكامل في التاريخ ٤٩٥/٤، نهاية الأرب ٢٦٢/٢١.

(٣) تاريخ خليفة ٢٨٨.

(٤) الرُّخَّج: بتشديد الخاء المفتوحة. كورة ومدينة من نواحي كابل. (معجم البلدان ٣٨/٣).

(٥) بعث الحجّاج رأسه إلى عبد الملك، فبعث به عبد الملك إلى عبد العزيز بن مروان بمصر. (تاريخ خليفة ٢٨٩).

وكان قد أمّره مُصْعَب بن الزُّبَير عند قتْل أبيه محمد بن الأشعث بن قيس الكِنْديّ.

* * *

وفي سنة ثلاثٍ ضمّ عبدُ الملك بن مروان إلى أخيه محمد بن مروان إمرة أذْرَبَيْجان وأرمينية مع إمرة الجزيرة، وبقي على ذلك إلى آخر أيام الوليد. وله غَزَوات وفتوحات كثيرة.

سنة أربع وثمانين

فيها تُوُفّي:

عُتْبة بن النُّدَّر[1] السُّلَميّ، صَحَابيّ شاميّ.

والأسود بن هلال المحاربيّ.

وزيد بن وهْب الجُهَنيّ.

وعبد الله بن الحارث بن نَوْفل الهاشميّ.

وعِمران بن حِطّان السَّدُوسيّ.

ورَوْح بن زِنْباع الجُذاميّ[2].

* * *

وقيل فيها ظفروا بابن الأشعث وطِيف برأسه في الأقاليم.

وفيها قتل الحَجّاج أيّوب بن القَرِّيّة، وكان من فُصَحاء العرب وبُلَغائهم، خرج مع ابن الأشعث، واسمه أيّوب بن زيد بن قيس أبو سليمان الهلاليّ، ثمّ ندِم الحَجّاج على قتله[3].

---

(١) بضمّ النون وفتح الدّال المشدَّدة.

(٢) في الأصل «الحذامي»، والتصحيح مما يستقبلنا في ترجمته ومن (اللباب في الأنساب لابن الأثير ج ١ ص ٢١٥) حيث جاء فيه: الجُذامي بضمّ الجيم وفتح الذال المعجَمة... نسبة إلى جُذام قبيلة من اليمن...

(٣) ستأتي ترجمة ابن القريّة في تراجم هذه الطبقة، وهو بتشديد الراء المكسورة. والخبر في تاريخ الطبري ٦/٣٨٥، والكامل في التاريخ ٤/٤٩٨، ونهاية الأرب ٢١/٢٦٣، والأخبار الطوال ٣٢٣.

وفيها ولي إمرةَ الإسكندرية عِياض بن غَنْم التُّجَيْبيّ.

* * *

وبعث فيها عبد الملك بن مروان بالشعبي إلى مصر، إلى أخيه عبد العزيز بن مروان، فأقام عنده سنة.

وفيها فتحت المصّيصة، على يد عبدالله بن عبد الملك[1].

* * *

وفيها افتتح موسى بن نُصَيْر بلد أولية[2] من المغرب، فقتل وسَبَى، حتّى قيل إنّ السَّبْي بلغ خمسين ألفاً.

وفيها غزا محمد بن مروان أرمينية فهزمهم وحرَّق كنائسهم وضِياعهم، وتُسمَّى سَنَةُ الحريق.

---

(١) تاريخ الطبري ٣٨٥/٦، الكامل في التاريخ ٥٠٠/٤، فتوح البلدان ١٩٦، الخراج وصناعة الكتابة ٣٠٧، تاريخ خليفة ٢٩١.

(٢) في طبعة القدسي ٢٣٤/٣ «أوربة» والتصحيح من تاريخ خليفة ٢٩٢.

سنة خمسٍ وثمانين

فيها تُوُفّي:

عبد الله بن عامر بن ربيعة.

وعَمرو بن حُرَيْث.

وعَمرو بن سَلَمة الجَرْميّ.

وواثلة بن الأسْقع ـ تُوُفّي فيها أو في التي تليها ـ.

وعَمرو بن سَلَمَة الهمْدانيّ.

ويُسَيْر[1] بن عمرو بن جابر.

وعبد العزيز بن مروان.

* * *

وفيها، على ما صرّح ابن جرير الطبريّ[2] هَلاك ابن الأشعث، قال: فتتابعت كُتُب الحَجّاج إلى رُتْبيل أنْ ابعث إليّ بابن الأشعث، وإلاّ فوَالله لأوطِئَنّ أرضَكَ ألفَ ألفَ مُقاتل، ووعده بأن يُطْلق له خَراج بلاده سبْعَ سنين، فأسلمه إلى أصحاب الحَجّاج، فقيل إنّه رمى بنفسه من عَلٍ فهلك.

وقال أبو مِخْنَف: حدّثني سليمان بن أبي راشد أنّه سمع مُلَيْكة بنت يزيد تقول: واللّهِ ما مات عبد الرحمن إلاّ ورأسه في حجْري على فخِذي،

---

(١) في الأصل «سير» وما أثبتناه يتفق مع ترجمته في هذه الطبقة.

(٢) في تاريخه ٦/٣٨٩ ـ ٣٩١.

يعني من جُرح به، فلمّا مات حزّ رأسَه رُتْبيل وبعث به إلى الحَجّاج[1].

قلت: هذا قول شاذّ، وأبو مِخْنَف كذّاب.

* * *

وفيها غزا محمد بن مروان أرمينية، فأقام بها سنة، وولّى عليها عبدَ العزيز بنَ حاتم بن النُّعمان الباهليّ، فبنى مدينة دَبيل[2] ومدينة بَرْذَعَة[3].

* * *

وفيها قال ابن الكلبيّ: بعث عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو مقيم بالمَصّيصة يزيدَ بنَ حُنَين في جيشٍ، فلَقِيَتْه الروم في جمعٍ كثير، فأصيب الناس، وقُتِل ميمون الجُرْجماني[4] في نحو ألف نفْسٍ من أهل أنطاكية، وكان ميمون أمير انطاكية من موالي بني أميّة، مشهورٌ بالفُروسية، وتألّم غاية الألم لمُصَابهم.

* * *

وفيها عُزل يزيدُ بنُ المُهَلَّب بن أبي صُفْرة عن خُراسان، ووُلّي أخوه

---

(١) تاريخ الطبري ٦/٣٩٠.

(٢) في طبعة القدسي ٣/٢٣٥ «أردبيل» وهو غلط، فأردبيل من أشهر مدن أذربيجان، والصحيح «دَبيل»: بفتح أوله وكسر ثانيه، مدينة بأرمينية تتاخم أرّان. (معجم البلدان ٣/٤٣٩).

(٣) تاريخ خليفة ٢٩١ ويضيف: مدينة النَّشَوَى.

(٤) في طبعة القدسي ٣/٢٣٥ «الجرجاني»، وهو غلط، والصحيح ما أثبتناه كما في تاريخ خليفة ٢٩١ وهو عبد روميّ لبني أم الحكم أخت معاوية. قال البلاذريّ إن عبد الملك بلغه عنه بأس وشجاعة فجعله قائداً على جماعة من الجُند يرابطون في أنطاكية. فغزا ميمون مع «مسلمة بن عبد الملك» الطّوانة، وهو على ألفٍ من أهل أنطاكية فاستُشهد بعد بلاءٍ حَسَن، فاغتمّ عبد الملك بمُصابه وأغزى الرومَ جيشاً عظيماً طلباً بثأره. (فتوح البلدان ١٩٠) وعند الطبري أن غزو الطّوانة كان سنة ٨٧ هـ. وهذا يعني أنها بعد وفاة عبد الملك. والصحيح أنها سنة ٨٥ كما ذكر المؤلّف الذهبيّ - رحمه الله - نقلاً عن تاريخ خليفة. وقد عُرف «ميمون» بالجُرْجماني، لاختلاطه بأهل الجُرْجُومة وهي مدينة على جبل اللُّكّام عند معدِن الزاج فما بين بيّاس وبوقا، جنوبيّ أنطاكية. أنظر: تاريخ دمشق - مخطوطة التيمورية ٤٤/٣١٦ وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - ج ١/١٢٥ و١٤٤ - طبعة ثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٤ هـ./١٩٨٤ م.

المفضّل يسيراً، ثمّ عُزِل ووُلّي قُتَيْبة بن مسلم[1].

* * *

وفيها قُتِل موسى بن عبد الله بن خازم السّلميّ، وكان بطلاً شجاعاً وسيّداً مُطاعاً، غلب على تِرْمِذ وما وراء النهر مدّة سِنين، وحارب العرب، من هذه الجهة، والتُّركَ من تِيك الجهة، وجرت له وقعات، وعظُم أمره، وقد ذكرنا والده في سنة نيّف وسبعين، وآخر أمر موسى أنّه خرج ليلةً في هذا العام ليُغير على جيشٍ فعثر به فرسُه، فابتدره ناسٌ من ذلك الجيش فقتلوه. وقد استوفى ابنُ جرير[2] أخباره وحروبه.

وقيل قُتِل سنة سبع وثمانين.

وبعث عبدُ الملك على مصر ابنَه عبدَ الله، وعقد بالخلافة من بعده لابنَيْه الوليد، ثمّ سليمان، وفرح بموت أخيه، فإنّه عزم على عزْله من ولاية العهد، فجاءه موتهُ[3].

---

(١) تاريخ الطبري ٦/٣٩٣، الكامل في التايخ ٤/٥٠٢، نهاية الأرب ٢١/٢٦٣.

(٢) في تاريخه ٦/٣٩٨ وما بعدها، والكامل في التاريخ ٤/٥٠٥، ونهاية الأرب ٢١/٢٦٥.

(٣) أنظر تاريخ الطبري ٦/٤١٣ وما بعدها، والكامل في التاريخ ٤/٥١٣ وما بعدها، ونهاية الأرب ٢١/٢٧٥ وما بعدها.

سنة ستّ وثمانين

تُوُفّي فيها:

أبو أُمامة الباهليّ.

وعبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْديّ.

وعبد الملك بن مروان.

وقُبَيْصة بن ذُؤَيْب.

وفيها ـ وقيل سنة ثمان وهو أصحّ ـ عبد الله بن أبي أوفى.

* * *

وفيها كان طاعون الفَتَيات، سُمّي بذلك لأنّه بدأ في النّساء، وكان بالشام وبواسط وبالبصرة[1].

* * *

وفيها سار قُتَيْبة بن مسلم متوجّهاً إلى ولايته، فدخل خُراسان، وتلقّاه دَهاقين بلْخ، وساروا معه، وأتاه أهل صاغان[2] بهدايا ومفتاح من ذهب، وسلّموا بلادَهم بالأمان[3].

---

(1) الخبر باختصار في تاريخ خليفة ١ ٣٠١ (حوادث ٨٧ هـ.).

(2) كذا في الأصل، وهي قرية بمرو. وفي تاريخ خليفة ١ ٢٩١ «وأتاه ملك الصغانين». والصغانيان: بلاد بما وراء النهر. (معجم البلدان ٣/٣٨٩).

(3) تاريخ خليفة ١ ٢٩١.

وفيها افتتح مَسْلَمَة بن عبد الملك حصن بولَق[1] وحصن الأخرم[2].

* * *

وعقد عبد الملك لابنه عبد الله على مصر، فدخلها في جُمادى الآخرة، وعُمره يومئذٍ سبعٌ وعشرون سنة، ثم أقرّه أخوه الوليد عليها لما استُخْلِف[3]، وأما ابن يونس فذكر أنّ الوليد عزل أخاه عبدَ الله عن مصر بقُرَّة بن شَرِيك أول ما اسْتُخْلِف[4].

* * *

وفيها هلك ملك الروم الأخرم بوري[5] لا رحِمَه الله، قبل أمير المؤمنين عبد الملك بشهر.

* * *

وفيها تُوُفّي يونس بن عطيّة الحضْرميّ قاضي مصر، فوُلّي ابنُ أخيه أوس بن عبد الله بن عطيّة القضاءَ بعده قليلاً وعُزِل، ووُلّي القضاءَ مُضافاً إلى الشُّرَط أبو معاوية عبدُ الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج[6]، ثم عُزِل بعد ستّة أشهر بعِمْران بن عبد الرحمن بن شُرَحْبيل بن حَسَنَة[7].

وولي الخلافةَ الوليدُ بعهدٍ من أبيه.

---

(١) كذا في الأصل، وفي تاريخ خليفة «تولق» بالتاء. ولا ذِكر لها في معجم البلدان. والمثبت يتفق مع الطبري ٦/٥٢٨.

(٢) تاريخ خليفة ٢٩٢.

(٣) الولاة والقضاة للكندي ٥٨.

(٤) الولاة والقضاة ٦١، ٦٢.

(٥) كذا في الأصل وطبعة القدسي ٣/٢٣٦ وهو «يوستنيان» أو «جُسْتِنيان» الثاني المعروف بالأخرم أو الأجدع حكم الإمبراطورية البيزنطية بين سنة ٦٨٥ وسنة ٦٩٥ م. وقد نشبت في نهاية سنة ٦٩٥ م. ثورة ضد حكمه جُدِع فيها أنفه ونُفي إلى خرسون في شبه جزيرة القرم. أنظر عنه في كتابنا: المنتخب من تاريخ المنبجي - طبعة دار المنصور، طرابلس ١٤٠٦ هـ./١٩٨٦ م. - ص ٧٨، ٧٩ وكتابنا: دراسات في تاريخ الساحل الشامي (لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية) - طبعة جرّوس برس، طرابلس ١٩٨٩.

(٦) في الأصل «خديج»، والتحرير من كتاب الولاة والقضاة.

(٧) كتاب الولاة والقضاة ٥٣ و٥٨.

سنة سبعٍ وثمانين

تُوُفّي فيها:
عُتْبة بن عبْد السّلَميّ.
والمِقْدام بن مَعْدِيكرِب الكِنْدِيّ.
وعبد الله بن ثَعْلبة بن صُـعَيْر[1]، والأصحّ وفاته سنة تِسع.

* * *

ويقـال فيها افتتح قتيبة بن مسلم أميرُ خُراسان بِيكَند[2].

* * *

وفيها شَرَع الوليدُ بنُ عبد الملك في بناء جامع دمشق، وكتب إلى أمير المدينة عمر بن عبد العزيز ببناء مسجد النّبيّ ﷺ[3].

* * *

---

(١) مهمل في الأصل، وهو بضم الصاد.

(٢) تاريخ خليفة ٣٠٠، تاريخ الطبـري ٦/٤٢٩، الكامـل في التاريـخ ٤٣/٥٢٨ وبِيكَنْد: بكسـر أوّله، وفتح الكاف وسكون النون. بلدة بَين بُخارى وجيحون. (معجم البلدان ١/٥٣٣).

(٣) تـاريخ خليفـة ٣٠١، المنتخب من تـاريـخ المنبجي (بتحقيقنـا) ٧٩، تـاريـخ دمشق ـ مجلّد ١ ج ٢/١٩، تـاريخ اليعقـوبي ٢/٢٨٤ وقال: ابتدأ بناؤه في سنـة ٨٨ هـ. ، ومروج الـذهب ٣/١٦٦ هـ. (سنة ٨٧ هـ.)، والعيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول ٣/٥، وقـال البلاذريّ في فتوح البلدان ١/١٤٩ «قالوا: ولما وُلّي معاوية بن أبي سفيـان أراد أن يزيـد كنيسة يـوحنّا في المسجد بدمشق، فأبى النصارى ذلـك، فأمسـك، ثم طلبها عبـد الملك بن مروان في أيـامه للزيـادة في المسجد ويـذل لهم مالاً فـأبَوْا أن يسلّمـوها إليه. ثم إن الـوليـد بن عبـد الملك =

وفي هذه السنة وُلّي عمر(1) المدينةَ وله خمسٌ وعشرون سنة، وصُرِف عنها هشام بن إسماعيل، وأهين ووقف للناس، فبقي عمر عليها إلى أن عزله الوليد بن أبي بكر بن حزم(2).

* * *

وفيها قدِم نَيْزَك طُرْخان على قُتيبة بن مسلم، فصالحه وأطلق من في يده من أسارى المسلمين(3).

وفيها غزا قُتَيبة نواحي بُخَارَى، فكانت هناك وقْعة عظيمة و مَلْحمة هائلة، هزم الله فيها المشركين، واعتصم ناس منهم بالمدينة، ثمّ صالحهم، واستعمل عليها رجلاً من أقاربه، فقتلوا عامّة أصحابه وغدروا، فرجع قُتيبة لحربهم وقاتلهم، ثم افتتحها عَنْوةً، فقتل وسبى وغنم أموالاً عظيمة(4).

= جمعهم في أيامه ويذل لهم مالاً عظيماً على أن يعطوه إيّاها فأبَوا، فقال: لئن لم تفعلوا لأهدمَنّها. فقال بعضهم: يا أمير المؤمنين إنّ من هدم كنيسة جُنّ وأصابته عاهة. فأحفظه قولُه، ودعا بمِعْوَلٍ وجعل يهدم بعض حيطانها بيده، وعليه قِباء خزّ أصفر. ثم جمع الفَعَلَة والنّقّاضين فهدموها، وأدخلها في المسجد».

ثم ذكر البلاذري: «وبمسجد دمشق في الرواق القِبْليّ مما يلي المئذنة كتاب في رخامة بقرب السقف: «مما أمر ببنيانه أمير المؤمنين الوليد سنة ستٍّ وثمانين».

وقال الفَسَوي في «المعرفة والتاريخ» ٣/٣٣٤، ٣٣٥: «قال أبو يوسف يعقوب بن سفيان: قرأت في صفائح في قبلة مسجد دمشق صفائح ذهبية بلازورد: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم. الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم..﴾ الآية... أمر ببنيان هذا المسجد وهدْم الكنيسة التي كانت فيه عبدالله بن الوليد أمير المؤمنين في ذي القَعدة من سنة ستٍّ وثمانين... قال أبو يوسف: وقدِمْتُ بعد ذلك فرأيت هذا قد مُحي، وكان هذا قبل المأمون».

وفي مروج الذهب للمسعودي ٣/١٦٧: «أمر الوليد أن يُكتب بالذهب على اللازورد في حائط المسجد: ربنا الله، لا نعبد إلا الله، أمر ببناء هذا المسجد، وهدْم الكنيسة التي كانت فيه عبدالله بن الوليد أمير المؤمنين في ذي الحجّة سنة سبع وثمانين، وهذا الكلام مكتوب بالذهب في مسجد دمشق إلى وقتنا هذا، وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

(1) أي عمر بن عبد العزيز

(2) تاريخ الطبري ٦/٤٢٧، الكامل في التاريخ ٤/٥٢٦.

(3) تاريخ الطبري ٦/٤٢٨، الكامل في التاريخ ٤/٥٢٨، نهاية الأرب ٢١/٢٨٤، المنتخب من تاريخ المنبجي ٨٠، ٨١.

(4) تاريخ الطبري ٦/٤٣٠، ٤٣١، الكامل في التاريخ ٤/٥٢٨، ٥٢٩، نهاية الأرب ٢١/٢٨٤، ٢٨٥.

وفيها أغزى أميرُ المغرب موسى بن نُصَير عندما ولّاه الوليدُ بنُ عبد الملك إمرةَ المغرب جميعَه ولدَه عبدَ الله سردانية، فافتتحها وسبى وغنِم[1].

وفيها أغزى موسى بنُ نُصَير ابنَ أخيه أيّوب بن حبيب ممطورة، فغنِم وبلغ سبيهم ثلاثين ألفاً[2].

وفيها غزا مَسْلَمَةُ بنُ عبد الملك، فافتتح قُمْقُم[3] وبُحَيْرة الفرسان، فقتل وسبى[4].

ويسّر الله في هذا العام بفتوحات كبار على الإسلام.

وأقام للناس الموسمَ عمرُ بنُ عبد العزيز[5]، فوقف غَلَطاً يوم النَّحْر، فتألّم عمر لذلك، فقيل له: قال رسول الله ﷺ: «يوم عَرَفَة يوم يُعرِّف الناس». وكانوا بمكة في جَهْد من قلّة الماء، فاستسقوا ومعهم عمر، فسُقُوا، قال بعضهم: فرأيت عمرَ يطوف والماء إلى أنصاف ساقَيْه[6].

---

(١) تاريخ خليفة ٣٠٠.

(٢) تاريخ خليفة ٣٠٠.

(٣) في طبعة القدسي ٣/٢٣٧ «قميقم»، وفي تاريخ خليفة ٣٠١ «فيعم»، والمُثبت يتفق مع الطبري وابن الأثير.

(٤) تاريخ خليفة، تاريخ الطبري ٦/٤٢٩، الكامل في التاريخ ٤/٥٢٨.

(٥) تاريخ خليفة ٣٠١، تاريخ الطبري ٦/٤٣٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٩١، مروج الذهب ٤/٣٩٩، الكامل في التاريخ ٤/٥٣٠.

(٦) أنظر تاريخ الطبري ٦/٤٣٧، ٤٣٨، والكامل في التاريخ ٤/٥٣٤.

سنة ثمانٍ وثمانين

تُوُفّي فيها:

عبد الله بن بُسْر المازنيّ.

وأبو الأبيض العَنْسيّ.

وعبد الله بن أبي أوفى، على الصحيح.

* * *

وفيها جمع الروم جمْعاً عظيماً وأقبلوا فالتقاهم مَسْلَمة ومعه العبّاس بن الخليفة الوليد، فهزم الله الرومَ، وقُتِل منهم خلْق، وافتتح المسلمون من جُرْثُومة وطُوَّانَة[1].

* * *

وفيها غزا قُتَيبة بن مسلم، فزحف إليه التُرْك ومعهم الصُّغْد وأهل فرغانة، وعليهم ابنُ أخت ملك الصِّين، ويقال بلغ جمْعُهُم مائتي ألف، فكسرهم قُتَيبة، وكانت مَلْحمة عظيمة[2].

وفيها غزا مَسْلَمَة بن عبد الملك وابنُ أخيه العبّاس، وتعبَّؤا بقرى

---

(١) طُوانة: بضم أوله. هو بلد بثغور المصّيصة. والخبر في تاريخ خليفة ٣٠٢.
أما «جرثومة» فهي مدينة الجُرْجُومة، كما في تاريخ اليعقوبي ٢/٢٨٣، وفتوح البلدان ١/١٩٠ و١٩١ وقد سبق التعريف بها. وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري - ج ١/١٥٠.

(٢) تاريخ خليفة ٣٠٠.

أنطاكية، ثم التقوا الروم[1]

وحجّ بالناس عُمرُ بنُ الوليد بن عبد الملك[2].

ويقال إنّ فيها شَرَع الوليد ببناء الجامع[3] وكان نصفه كنيسة للنّصارى، وعلى ذلك صالَحهم أبو عُبَيدة بن الجرّاح، فقال الوليد للنصارى: إنّا قد أخذنا كنيسة تُوما عَنْوَة، يعني كنيسةَ مريم فأنا أهدمها، وكانت أكبر من النصف الذي لهم، فرضُوا بابقاء كنيسة مريم، وأُعْطُوا النصفَ وكتب لهم بذلك، والمحراب الكبير هو كان باب الكنيسة، ومات الوليد وهم بعدُ في زخرفة بناء الجامع، وجمع عليه الوليد الحجّارين والمرخّمين من الأقطار، حتّى بلغوا فيما قيل اثني عشر ألف مُرَخِّم، وغرِم عليها قناطيرَ عديدةً من الذَّهَب، فقيل إنّ النَّفَقَة عليه بلغت ستّةَ آلافِ ألفِ دينار، وذلك مائة قنطارٍ وأربعة وأربعون قنطاراً بالقنطار الدمشقيّ.

وفيها أمر الوليدُ عاملَه على المدينة عمرَ بنَ عبد العزيز ببناء مسجد النّبيّ ﷺ، وأن يُزاد فيه من جهاته الأربع، وأن يُعطي النّاسَ ثمنَ الزيادات شاءوا أو أبوا[4].

قال محمد بن سعد: ثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن يزيد الهُذليّ قال: رأيت منازل أزواج رسول الله ﷺ حين هدمها عمرُ بنُ عبد العزيز، فزادها في المسجد، وكانت بيوتاً باللَّبِن، ولها حُجَر من جريد مطرورٌ بالطّين، عددْتُ تسعة أبياتٍ بحُجَرها، وهي ما بين بيت عائشة إلى الباب الذي يلي باب النبيّ ﷺ.

وقال الواقديّ: حدّثني مُعاذ بن محمد، سمع عطاءً الخُراسانيّ يقول:

---

(١) أنظر تاريخ الطبري ٤٣٦/٦ وفيه أن مسلمة فتح حصن قُسطنطينة، وغزالة، وحصن الأخرم. وانظر: الكامل في التاريخ ٥٣٢/٤.

(٢) تاريخ خليفة ٣٠٢، تاريخ الطبري ٤٣٨/٦ وفي مروج الذهب: الوليد بن عبد الملك وهو غلط، وفي تاريخ اليعقوبي ٢٩١/٢ «عمر بن عبد العزيز».

(٣) أنظر تعليقنا على هذا الموضوع في حوادث السنة الماضية.

(٤) أنظر تاريخ الطبري ٤٣٥/٦، والكامل في التاريخ ٥٣٢/٤، والعيون والحدائق ٤.

أدركت حُجَر أزواج النّبيّ ﷺ من جريد النَّخْل، على أبوابها المُسُوح من شَعْر أسود، فحضرت كتابَ الوليد يُقرأ بإدخال الحُجَر في المسجد، فما رأيت باكياً أكثر باكياً من ذلك اليوم، فسمعت سعيدَ بنَ المسيّب يقول: لو تركوها فيقْدَم القادم من الآفاق فيرى ما اكتفى به رسولُ الله ﷺ في حياته.

وعن عِمران بن أبي أنس قال: ذَرْع السّتْر الشَّعَر ذراع في طول ثلاثة.

وفيها كتب الوليد، وكان مُغْرَماً بالبناء، إلى عمر بن عبد العزيز بحفْر الأنهار بالمدينة، وبعمل الفوّارة بها، فعمِلها وأجرى ماءها، فلمّا حجّ الوليد وقف ونظر إليها فأعجبته[1].

وقال عمر بن مهاجر ـ وكان على بيت مال الوليد ـ: حسبوا ما أنفقوا على الكَرْمة التي في قِبْلة مسجِد دمشق، فكان سبعين ألف دينار.

وقال أبو قُصَيّ إسماعيل بن محمد العُذْريّ: حسبوا ما أنفقوا على مسجد دمشق، فكان أربعمائة صُنْدوق، في كلّ صُنْدوق ثمانيةٌ وعشرون ألف دينار.

قلتُ: جُملتها على هذا: أحَدَ عشر ألف ألف دينار ونَيِّف.

قال أبو قُصَيّ: أتاه حَرَسِيُّه فقال: يا أمير المؤمنين تحدّثوا أنّك أنفقتَ الأموالَ في غير حقّها، فنادى: الصلاةُ جامِعة، وخَطَبَهم فقال: بَلَغني كَيْت وكَيْت، ألا يا عمر قُمْ فأَحْضِر الأموالَ من بيت المال. فأتت البِغالُ تدخل بالمال، وفضّت في القِبْلة على الأنطاع، حتّى لم يُبْصر من في القِبلة من في الشام[2]، ووُزِنت بالقبابين، وقال لصاحب الدّيوان: أُحْصِ من قِبَلك ممّن يأخذ رِزْقنا، فوُجِدوا ثلاثمائة ألف في جميع الأمصار، وحسبوا ما يُصيبهم، فوجدوا عنده رِزْقَ ثلاثِ سنين، ففرح الناس، وحمدوا الله، فقال: إلى أن تذهب هذه الثلاثُ السِّنين قد أتانا اللّهُ بمثله ومثله، ألا وإنّي رأيتكم يا أهلَ دمشق تفخرون على الناس بأربع: بهوائكم، ومائكم، وفاكهتكم، وحمّاماتكم،

---

(١) تاريخ الطبري ٦/٤٣٧، الكامل في التاريخ ٤/٥٣٣.

(٢) أي من في الشمال.

فأحببت أن يكون مسجدَكم الخامسُ، فانصرفوا شاكرين داعين.

ورُوي عن الجاحظ، عن بعضهم قال: ما يجوز أن يكون أحدٌ أشدَّ شَوقاً إلى الجنّة من أهل دمشق، لِما يَرَوْن من حُسْن مسجدهم.

سنة تسع وثمانين

تُوُفّي فيها على الصحيح:

عبد الله بن ثعلبة.
ويقال: تُوُفّي فيها عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة.
وأبو ظَبْيان.
وأبو وائل، والصحيح وفاتهم في غيرها.

* * *

وفيها افتتح عبدُ الله بن موسى بن نُصَير جزيـرتَيْ مَيُورْقـة[1] ومَنُورْقَـة[2]، وهما جزيرتان في البحر، بين جزيرة صقليّة وجـزيرة الأنـدلس، وتُسمّى غزوة الأشراف، فإنّه كان معه خلْقٌ من الأشراف والكِبار[3].

* * *

وفيها غزا قُتَيبة وَرْدان[4] خُذَاه ملك بُخَارَى، فلم يُطِقْهم، فرجع[5].

* * *

(١) بالفتح ثم الضم، كما في معجم البلدان.
(٢) بالنون، وبالأصل «متورقة»، والتصحيح من معجم البلدان.
(٣) تاريخ خليفة ٣٠٢.
(٤) في تاريخ الطبري: «وردان».
(٥) تاريخ الطبري ٦/٤٣٩، الكامل في التاريخ ٤/٥٣٥.

وفيها أغزى موسى بنُ نَصَير ابنَه مروانَ السُّوسَ الأقصى، فبلغ السبْيُ أربعين ألفاً[1].

* * *

وفيها غزا مَسْلَمةُ بنُ عبد الملك عَمُّورية، فلقي جمْعاً من الروم، فهزمهم الله تعالى[2].

* * *

وفيها ولي خالدُ بن عبد الله القسْريّ مكةَ، وذلك أول ما ولي[3].

* * *

وفيها عُزل عن قضاء مصر عِمران بن عبد الرحمن، بعبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج، وله خمسٌ وعشرون سنة[4].

وقد ذكر ابن جرير الطّبري[5] أنّ الواقديّ زعم، أنّ عمر بن صالح حدّثه، عن نافع مولى بني مخزوم قال. سمعت خالدَ بَن عبد الله يقول على مِنْبر مكة: أيُّها الناس، أيُّهما أعظم، خليفةُ الرجل على أهله، أمْ رسولُه إليهم؟ والله لو لم تعلموا فضْلَ الخليفة إلاّ أنّ إبراهيمَ خليلَ الرحمن استسقى فسقاه الله ملْحاً أجاجاً، واستسقاه الخليفة فسُقي عذْباً فُراتاً، بئراً حَفَرها الوليدُ بنُ عبد الملك عند ثنيّة الحَجُون، وكان يُنْقل ماؤها فيوضع في حَوْض من أدَم إلى جنْب زمزم، ليُعْرف فضْلُه على زمزم.

قال: ثمّ غارت البئر فذهبت، فلا يُدْرَى أين موضعها.

قلت: ما أعتقِد أنّ هذا وقع. والله أعلم.

---

(١) تاريخ خليفة ٣٠٢.
(٢) تاريخ خليفة ٣٠٢، وفي تاريخ الطبري ٦/٤٣٩ وافتتح هِرَقلة وقمورية.
(٣) تاريخ خليفة ٣٠٢، تاريخ الطبري ٦/٤٤٠، الكامل في التاريخ ٤/٥٣٦.
(٤) كتاب الولاة والقضاة ٦٠.
(٥) في تاريخه ٦/٤٤٠.

سنة تسعين

تُوُفّي فيها:

خالد بن يزيد بن معاوية.

وأبو الخير مَرثد بن عبد الله اليَزَنيّ المصريّ.

وعبد الرحمن بن المِسْوَر الزُّهْريّ.

وأبو ظَبْيان الجَنْبيّ[1].

ويزيد بن رباح.

وعُرْوة بن أبي قيس المصريّان.

وقال أبو خلدة: تُوُفّي فيها في شوّال أبو العالية الرّياحيّ[2].

وقال ابن المَدِيني: تُوُفّي جابر بن زيد سنة تسعين.

وقال شُعَيب بن الحَبْحَاب: تُوُفّي فيها أنس بن مالك.

وقال خليفة: تُوُفّي فيها مسعود بن الحَكَم الزُّرقي.

* * *

وفيها غزا قُتيبة بن مُسلم وَرْذان خُداه الغَـزْوةَ الثانيـة، فاستصـرخ على قُتَيبةَ بالتُّرْك، فالتقاهم قُتَيبة، فهزمهم الله وفَضَّ جَمْعَهم[3].

* * *

---

(١) بفتح الجيم وسكون النون...، نسبة إلى جَنْب قبيلة من اليمن... (اللباب في الأنساب لابن الأثير ج ١ ص ٢٣٩).

(٢) في الأصل «الرباحي»، والتصحيح من (اللباب في الأنساب لابن الأثير ج ١ ص ٤٨٣) حيث قال: الرياحي بكسر الراء وفتح الياء آخر الحروف... نسبة إلى رياح بن يربوع بن حنظلة...

(٣) تاريخ خليفة ٣٠٣.

وفيها غزا العبّاس ابنُ أمير المؤمنين، فبلغ الأرزَن[1] ثمّ رجع[2].

* * *

وفيها أوقع قُتَيبة بأهل الطّالقان بخُراسان، فقتل منهم مقتلةً عظيمة، وصلب منهم طول أربعة فراسخ في نِظام واحد، وسبب ذلك أنّ ملكها غدر ونكث، وأعان نِيْزك طُرخان على خلْع قُتيبة. قاله محمد بن جرير[3].

* * *

وفيها سار قُرّة بن شَريك أميراً على مصر على البريد في شهر ربيع الأول، عِوَضاً عن عبد الله بن عبد الملك بن مروان، وقيل قبل ذلك[4]، والله أعلم.

(١) في طبعة القدسي ٣/٢٤٠ «الأزرق» وهو غلط، والصحيح ما أثبتناه، وهو بفتح الألف والزاي، مدينة مشهورة قرب خلاط. (معجم البلدان ١/١٥٠).
(٢) تاريخ خليفة ٣٠٣، تاريخ الطبري ٦/٤٤٢، الكامل في التاريخ ٤/٥٤٧.
(٣) في تاريخه ٦/٤٤٥ ـ ٤٤٧، والكامل في التاريخ ٤/٥٤٤، ونهاية الأرب ٢١/٢٨٩.
(٤) كتاب الولاة والقضاة ٦١ ـ ٦٤.

تراجم رجال هذه الطبقة

[حرف الألِف]

١ ـ أبان بن عثمان بن عفّان[١] م ٤

ابن أبي العاص الأمويّ، أبو سعيد[٢].

سمع: أباه، وزيد بن ثابت.

وعنه: عامر بن سعد، والزُّهريّ، وعَمرو بن دينار، وأبو الزِّناد، وجماعة.

ووفد على عبد الملك.

---

(١) أنظر عن (أبان بن عثمان بن عفان) في:
طبقات ابن سعد ٥/١٥١ ـ ١٥٣، والطبقات لخليفة ٢٤٠، وتاريخ خليفة ١٨٥ و٢٧٦ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨٨ و٢٩٣ و٢٩٦ و٢٩٩ و٣٣٦، والمحبّر لابن حبيب ٢٥ و٢٣٥ و٣٠١ و٣٠٣ و٣٨٢، ونسب قريش ٤٢، ٤٣ و١١٠، والتاريخ لابن معين ٢/٥ رقم ١٢٣٢، والتاريخ الكبير ١/٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٤٤٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٥١ رقم ١٦، والمعارف ١٩٨ و٢٠١ و٢٠٧ و٣٠٧ و٥٧٨، والمعرفة والتاريخ ١/٣٦٠ و٤٢٦ و٦٤٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٠٨، ٥٠٩، وأخبار القضاة ١١/١٢٩، ١٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٨، والجرح والتعديل ٢/٢٩٥ رقم ١٠٨٤، والمراسيل ١٦ رقم ١٩، ومشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٥٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/١٣٤ ـ ١٣٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٩٧ رقم ٣١، وتهذيب الكمال ٢/١٦ ـ ١٩ رقم ١٤١، وتحفة الأشراف ١٣/١٣٤ رقم ٩٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٢، والكاشف ١/٣١ رقم ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٥١ ـ ٣٥٣ رقم ١٣٣، والعبر ١/١٢٩، والبداية والنهاية ٩/٢٣٣، والوافي بالوفيات ٣٠٧٥ رقم ٢٣٦٣، وجامع التحصيل ١٦٥ رقم ١، وتهذيب التهذيب ١/٩٧ رقم ١٧٣ وتقريب التهذيب ١/٣١ رقم ١٦٣، والنجوم الزاهرة ١/٢٥٣، وشذرات الذهب ١/١٣١، وطبقات الفقهاء ٤٧ و١١٣، ورجال مسلم ١/٦٩ رقم ٩٥.
وسيعيد المؤلّف ـ رحمه الله ـ ترجمته في المتوفين من الطبقة الحادية عشرة، في الجزء التالي (حوادث ووفيات ١٠١ ـ ١٢٠ هـ.).

(٢) ويقال: أبو سعد (سير أعلام النبلاء). ويقال: أبو عبد الله.

قال ابن سعد[1]: كان ثقةً لـه أحاديث عن أبيـه، وكان بـه صَمَم ووَضَحٌ كثير، وأصابه الفالج قبل أن يموت.

وقـال خليفـة[2]: أبـان وعمـر وأمّهمـا أم عَمـرو بنت جُنْدَب بن عَمْـرو الدَّوْسيّ، وأبان تُوُفّي سنة خمسٍ ومائة.

وقال الواقديّ: كانت ولايةُ أبان على المدينة سبع سنين[3].

وقـال الحَكَم بن الصَّلْت: ثنـا أبـو الـزِّنـاد قـال: مـات أبـان قبـل عبد الملك بن مروان.

وقال يحيى القطّان: فُقهاء المدينة عشرة، فذكر منهم أبان.

وقال مالك: حدّثني عبد الله بن أبي بكر أنّ أبا بكر بن حـزم كان يتعلّم من أبان القضاء.

وقال أبو علقمة الفَرَويّ: حدّثني عبد الحكيم بن أبي فروة، عمّن قال، قال عَمرو بن شُعَيب: ما رأيت أحداً أعلم بحديثٍ ولا فِقْهٍ من أبان.

٢ ـ أدهم بن مُحرِز الباهليّ[4]

الحمصيّ، الأمير، أول من وُلد بحمص، شهِد صِفّين مع معاوية، وكـان

---

(١) في الطبقات ١٥٢/٥ وعبارته: «كان بأبان وَضَحٌ كثير فكان يخضب موضعه من يده ولا يخضب في وجهه. وكان به صمم شديد».
وذكره ابن حبيب البغدادي في الحولان الأشراف (المحبّر ٣٠٣).
وقال الجاحظ: «ولذلك قال الشاعر في أبان بن عثمان بن عفان في أول ما ظهر به البياض، قال:
لـه شَفَـةٌ قـد حمّم الـدهـرُ بـطنَهـا وعينٌ يغُمُّ النـاظـرين احْـولالـهـا
وكان أحول أبرص أعرج، وبفالج أبان يضرب أهل المدينة المثل». (أنظر البرصان والعرجان للجاحظ ٥٥، ٥٦ وفيه بيتان أيضاً عن أبان، والمعارف ٥٧٨).

(٢) في الطبقات ٢٤٠، وفي التاريخ ٣٣٦ قال: «وفي ولاية يزيد بن عبد الملك مات أبان بن عثمان».

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٢/٥.

(٤) أنظر عن (أدهم بن محرز) في:
المؤتلف والمختلف للآمدي ٣١، ٣٢، وتاريخ اليعقوبي ٣٤٣/٢ و٣٥٨، وأنساب الأشراف ٢٠٩/٥ و٢١٠ و٢١٢، والمعمّرين للسجستاني ٩٢، ومروج الذهب ٤٧١ و١٩٧٩، ورجال =

ناصبياً[1] سبّاباً.

حكى عنه: عَمْرو بن مالك القَيْني، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وفَرْوة بن لقيط.

قال هُشَيم، عن أبي ساسان، حدّثني أُبَيّ الصَّيرفيّ: سمعت عبدَ الملك بنَ عُمَير يقول: أتيت الحَجّاج وهو يقول لرجل: أنت همدان مولى عليّ؟ فقال: سُبَّه، قال: ما ذاك جزاؤه منّي، ربّاني وأعتقني، قال: فما كنتَ تسمعُه يقرأ من القرآن؟ قال: كنت أسمعه في قيامه وقعوده وذهابه ومجيئه يتلو: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً﴾ الآية[2]. قال: فابرأْ منه. قال: أمّا هذه فلا، سمعتُه يقول: تُعْرَضُون على سبي فسُبُّوني، وتُعرضون على البراءة منّي، فلا تبرأوا منّي فإنّي على الإسلام، قال: أما لَيَقُومَنّ إليك رجلٌ يتبرّأ منك ومن مولاك، يا أدهم بن مُحْرِز قمْ فاضرِبْ عُنقه، فقام يتدحرج كأنّه جعل، وهو يقول: يا ثارات عثمان، فما رأيت رجلاً كان أطْيبَ نفْساً بالموت منه، فضربه فَنَدَرَ رأسَه[3]. إسناده صحيح.

٣ - (الأسود بن هلال)[4] - خ م د ن - المحاربي الكوفي، أبو سلّام.

من المُخَضْرَمين.

= الطوسي ٣٥ رقم ١٤، والحيوان ٣/٣٢٧، وتاريخ الطبري ٤/٤٠٤ و٥/٢٨ و٥٩٩ و٦٠٢ و٦٠٥، والكامل في التاريخ ٣/٣٠٣ و٣٠٤ و٤/ ١٨٠ و١٨٢ و١٨٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٣٦٧، ٣٦٨، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٣٠ رقم ٣٧٥٣، والإصابة ١/١٠١ رقم ٤٣١.

(١) مهملة بالأصل، والناصبيّ تعبير أطلقه شيعة عليّ على خصومهم من مؤيّدي الأمويين.

(٢) سورة الأنعام - الآية ٤٤.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٣٦٧، ٣٦٨.

(٤) أنظر عن (الأسود بن هلال) في:
طبقات ابن سعد ٦/١١٩، وطبقات خليفة ١٤٢، وتاريخ الثقات ٦٧ رقم ٩٩، والثقات لابن حبّان ٤/٣٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٠٢ رقم ٧٥٧، والمعرفة والتاريخ ٣/٨٦، والجرح والتعديل ٢/٢٩٢ رقم ١٠٦٨، وأسد الغابة ١/٨٨، والكاشف ١/٨٠ رقم ٤٢٩، وتهذيب الكمال ٣/٢٣١ - ٢٣٣ رقم ٥٠٨، والتاريخ الكبير ١/٤٤٩ رقم ١٤٣٦، والوافي بالوفيات ٩/٢٥٦، رقم ٤١٦٩، وتهذيب التهذيب ١/٣٤٢ رقم ٦٢٤، وتقريب التهذيب ١/٧٧ رقم ٥٧٨، والإصابة ١/١٠٥، ١٠٦ رقم ٤٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧، ورجال البخاري للكلاباذي ١/٨٤، ٨٥ رقم ٩٠، ورجال مسلم لابن منجويه ١/٧٩ رقم ١٢٠.

روى عن: مُعاذ، وعَمْرو بن مسعود، وأبي هريرة.

روى عنه: أشعث بن أبي الشعثاء، وأبو إسحاق السَّبيعي، وأبـو حُصَين عثمان بن عاصم الأسديّ، وآخرون.

وثّقه يحيى بـن مَعِين.

تُوُفّي سنة أربع وثمانين.

٤ - (الأعشى الهمدانيّ)(١) - الشاعـر، هو أبـو المُصْبح عبـد الرحمن بن عبدالله بن الحارث، أحد الفصحاء المفوَّهين بالكوفة.

كان له فضل وعبادة، ثم ترك ذلك، وأقبـل على الشعر، وقـد وفد على النُّعمـان بن بشير إلى حمص ومـدحه، فيقـال إنّه حصـل له من جيش حمص أربعين ألف دينار، ثمّ إنّ الأعشى خرج مع ابن الأشعث، ثم ظفر به الحَجّاج فقتله، رحمه الله.

وكان هو والشَّعْبيّ كلٌّ منهما زوج أخت الآخر.

٥ - (الأغَرّ بن سُلَيْك)(٢) - ن - ويقال ابن حنظلة.

---

(١) أنظر عن (الأعشى الهمداني) في:
الأخبار الموفقيّات ٣٠٦، والزاهر للأنباري ١/ ٤٠٠ و٥٨١ و٦/٢، والكامـل في الأدب للمبرّد ١/١٠٧، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/٣٤١ و٣٤٦ و٤/ ٤٩ و٥٣ و٥/ ٢٣٤ و٢٣٥ و٢٤٠ و٢٤٢ و٢٤٥ و٢٥٤ و٢٦٠ و٣٤٨، والأخبـار الطوال ٣٠٦، والمؤتلف والمختلف ١١، والأغـاني ٦/٣٣ - ٦٢، وعيون الأخبار ٢/ ١٤٦ و٣/ ٩٤ و٤/ ١٤٦، وتـاريـخ خليفـة ٢٨٣، والمعرفـة والتـاريخ ٢/ ٣٠، وتـاريخ الطبري ٥/ ٦٠٧ و٦/ ٥٨ و٥٩ و٦٩ و٨٣ و٨٥ و٩٧ و١٠١ و٣٧٧ و٣٨٥ و٣٩٢، وجمهـرة أنساب العـرب ٣٩٣ و٣٩٥، والإكليـل ١٠/ ٥٨، ووفيـات الأعيـان ١/ ٢٨٥ و٣/ ٧٤ و٢٤٨ و٤٦٨ و٥/ ٤٠٢ و٦/ ٣٣٤، وسيـر أعلام النبـلاء ٤/ ١٨٥ رقم ٧٥، وأمـالي القـالي ١/ ١٦ و١٧ و٢٥ و٣٨ و٤٢ و٥٥ و٦٦ و٧٥ و٧٦ و٨٢ و٩٠ و١٠١ و١٢٩ و٢٠٧ و٢٠٩ و٢٣٣ و٢/ ٧، والصبـح المنيـر ٣١٢، والكـامـل في التـاريـخ ٤/ ٩٧ و١٨٦ و٢٤٠ و٢٥٩ و٤٦٣.

(٢) أنظر عن (الأغر بن سُلَيْك) في:
طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢، ومعـرفة الـرجال ٢/ ١٨٧ رقم ٦١٩، والتـاريخ الكبيـر ٢/ ٤٤ رقم ١٦٣١، وتـاريـخ الثقـات للعجلي ٧١ رقم ١١١، والجـرح والتعديل ٢/ ٣٠٨ رقم ١١٥٣، والثقات لابن حبان ٤/ ٥٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ٥٤٤، والكـاشف ١/ ٨٥ رقم ٤٦٢، وتهـذيب التهـذيب ١/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٦٦٥، وتقـريب التهذيب ١/ ٨١ رقم ٦١٦، وخُلاصة تـذهيب التهذيب ٣٩، ورجـال مسلم ١/ ٨٤=

كوفـي.

روى عن: عليّ، وأبي هريرة.

وعنه: أبو إسحاق، وعليّ بن الأقمر، وسِماك بن حرب.

مُقِلّ.

٦ ـ (أميّـة بن عبدالله)[1] ـ ن ق ـ بن خـالـد بن أسِيـد بن أبي العِيص بن أميّة الأمويّ.

روى عن: ابن عمر.

روى عنه: عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والمهلّب بن أبي صُفْرة، وأبو إسحاق السَّبِيعي.

وولي إمرةَ خُراسان لعبد الملك.

تُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين.

= رقم ١٣٢.

وقد مرّت ترجمته في الطبقة السابقة.

(١) أنظر عن (أميّة بن عبد الله) في:

المحبّر ٤٥١ و٤٥٥، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/١٩٩ و٢٠٠ و٢٧٩ و٢٨٠ و٣٧١ و٤٥٠ و٤٥٩ و٤٦١ و٤٧٣ و٤٧٥ و٤/٧٥ و١٥٢ و١١٤ و١٦٢ و١٦٤ ـ ١٦٦ و٥/٣٤٦، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٦/٢٨٩، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٢٦٢، والتاريخ الكبير ٢/٧ رقم ١٥١٥، وطبقات ابن سعد ٥/٤٧٨، والجرح والتعديل ٢/٣٠١ رقم ١١١٢، وتاريخ خليفة ٢٩٢ و٢٩٥، وتاريخ الثقات ٧٣ رقم ١١٦، والثقات لابن حبّان ٤/٤٠، والمعرفة والتاريخ ١/٢٧٢، وتاريخ الطبري ٥/٣١٨ و٦/١٧٤ و١٩٣ و١٩٩ ـ ٢٠١ و٢٥٦ و٣١١ ـ ٣٢١ و٣٢٤ و٣٣١ و٤٠١ و٤٠٢ و٥٠٩، وجمهرة أنساب العرب ٨٤ و٢١٨، وأسد الغابة ١/١١٩، والكامل في التاريخ ٤/٣٤٥ و٣٦٧ و٣٦٨ و٤١٨ و٤٤٣ ـ ٤٤٨ و٤٥٧ و٥٠٧ و٥٠٨ و٥٣٠، وتهذيب الكمال ٣/٣٣٤ ـ ٣٣٧ رقم ٥٥٨، والكاشف ١/٨٧ رقم ٤٧٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٧٢ رقم ٩٨، ووفيات الأعيان ٣/١٦٣، وتهذيب التهذيب ١/٣٧١، ٣٧٢ رقم ٦٨٠، وتقريب التهذيب ١/٨٣ رقم ٦٣٤، والإصابة ١/١٢٧، ١٢٨ رقم ٥٥٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/١٣١ ـ ١٣٣، وعيون الأخبار ١/١٦٦ و١٧١ و١٩٧ و٢٨٨، والعقد الفريد ١/١٤٢ و١٤٣ و١٤٥ و٤/٢٣ و٢٤ و٤٧ و١٢٦ و٦/١٠١ و٣٤٠، والعقد الثمين ٣/٣٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠، والوافي بالوفيات ٩/٤٠٦ رقم ٤٣٣٤، ونسب قريش ١٩٠، ومعجم بني أمية ١٣ رقم ٣١.

٧ ـ أيُّوب بن القِرِّيَّة (١)

واسم أبيه يزيد بن قيس بن زُرارة بن سلم النّمريّ الهلاليّ، والقِرِّيَّة أُمُّه.

كان أعرابياً أمّياً، صحِب الحَجّاج ووَفَد على عبد الملك، وكان يُضرب به المَثَل في الفَصاحة والبيان.

قدِم في عام قحْط عين التَّمر، وعليها عامل، فأتاه من الحَجّاج كتابٌ فيه لُغة وغريب، فأهمّ العاملَ ما فيه، ففسَّره له أيّوب، ثم أملى له جوابه غريباً، فلمّا قرأه الحَجّاج علم أنه ليس من إنشاء عامله، وطلب من العامل الذي أملى له الجواب، فقال: لابن القِرِّيَّة، فقال له: أقِلْني من الحَجّاج، قال: لا بأس عليك، وجهّزه إليه، فأعجِب به، ثم جهّزه الحَجّاج إلى عبد الملك، فلمّا خرج ابن الأشعث كان أيّوب بن القِرِّيَّة ممّن خرج معه، وذلك لأنّ الحَجّاج بعثه رسولاً إلى ابن الأشعث إلى سِجِسْتان، فلمّا دخل عليه أمره أن يقوم خطيباً، وأن يخلع الحَجّاج ويسُبَّه أو لَيَضْرِبَنّ عُنقه، فقال: أنا رسول، قال: هو ما أقول لك، ففعل، وأقام مع ابن الأشعث، فلمّا انكسر ابن الأشعث أُتي بأيّوب أسيراً إلى الحَجّاج، فقال: أخبِرْني عمّا أسألك، قال: سَلْ، قال: أخبِرْني عن أهل العراق. قال: أعلم الناس بحقٍّ وباطل، قال: فأهل الحجاز، قال: أسرع الناس إلى فتنة، وأعجزهم فيها، قال: فأهل الشام؟ قال: أطْوَع الناس لأمرائهم، قال: فأهل مصر؟ قال: عَبِيد مَن طَلَب، قال: فأهل الموصل؟ قال: أشجع فرسان، وأقتل للأقران، قال: فأهل اليَمن؟ قال: أهل سمْعٍ وطاعة، ولزوم للجماعة. ثم سأله عن قبائل

---

(١) أنظر عن (أيّوب بن القِرِّية) في:
المعارف ٤٠٤، وتاريخ الطبري ٦/٣٨٥، ٣٨٦، وشرح أدب الكاتب ١٢٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢١٩ ـ ٢٢٢، وعيون الأخبار ١/١٠٢ و٢/٢٠٩ و٣/٦٩، والعقد الفريد ١/١٥٤ و٦/١٠٧، والكامل في التاريخ ٤/٤٩٨، ونهاية الأرب ٢١/٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ٤/١٩٧، والعبر ١/٩٧، والبداية والنهاية ٩/٥٢ و٥٤، ومرآة الجنان ١/١٧١، ١٧٢، والنجوم الزاهرة ١/٢٠٧، وشذرات الذهب ١/٩٣، ووفيات الأعيان ١/٢٥٠ ـ ٢٥٥ رقم ١٠٦، والوافي بالوفيات ١٠/٣٩ ـ ٤٥ رقم ٤٤٨٣، والأعلام ١/٣٨١.

العرب وعن البلدان، وهو يجيب، فلمّا ضرب عُنقه ندِم[1].

وفي ترجمته طول في تاريخ دمشق[2]، وابن خلّكان[3].

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

---

(١) الخبر في: تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٢٠ ـ ٢٢٢، ووفيات الأعيان ١/٢٥١، والوافي بالوفيات ١٠/٣٩ ـ ٤٥، وهو مختصر في شرح أدب الكاتب ١٢٤.

(٢) أنظر تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢١٩ ـ ٢٢٢.

(٣) أنظر وفيات الأعيان ١/٢٥٠ ـ ٢٥٥ رقم ١٠٦.

[حرف الباء]

٨ - (بَحِير بن ورقاء)[1] البصْريّ الصَّريميّ، أحد الأشراف والقوّاد بخُراسان.

وهو الذي حارب ابنَ خازم السَّلميّ وظفِر به، وهو الذي تولّى قتل بُكَيْر بن وساج بأمر أُميّة بن عبد الله الأمويّ، فعمل عليه طائفة من رهْط بُكَيْر فقتلوه سنة إحدى وثمانين.

٩ - (بُشَير بن كعب بن أُبَيّ)[2] - خ ٤ - أبو أيّوب الحِمْيَري العدوي البصْريّ.

---

(١) أنظر عن (بحير بن ورقاء) في:
كتاب الفتوح لابن أعثم ٦/ ٢٨٩، وتاريخ الطبري ٥/ ٦٢٤ و٦٢٥، و٦/ ١٧٦ و١٧٧ و١٩٩ و٢٠١ و٣١١ و٣١٢ و٣١٥ - ٣١٧ و٣٣١ - ٣٣٣، والكامل في التاريخ ٤/ ٢٠٩ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٥٧ - ٤٥٩، ونهاية الأرب ٢١/ ٢٢٩ و٢٣٢، والوافي بالوفيات ١٠/ ٨٤ رقم ٤٥٢٧.

(٢) أنظر عن (بُشَير بن كعب بن أُبَيّ) في:
طبقات ابن سعد ٧/ ٢٢٣، وطبقات خليفة ٢٠٧، والتاريخ الصغير ٩٦، والتاريخ الكبير ٢/ ١٣٢ رقم ١٩٤٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٩٣، وتاريخ الثقات ٨٣ رقم ١٥٩، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٧، والجرح والتعديل ٢/ ٣٩٥ رقم ١٥٤١، وتاريخ الطبري ٣/ ٤٠٤ و٤٣٦ و٤٤٠، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٧ ب، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٢، والثقات لابن حبّان ٤/ ٧٣، والكامل في التاريخ ٢/ ٤٢٧، وتهذيب الكمال ٤/ ١٨٤ - ١٨٧ رقم ٧٣٣، وتاريخ واسط ١٧٤، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٥، وتهذيب تأريخ دمشق ٣/ ٢٧٤، ٢٧٥، وأسد الغابة ١/ ٢٠٠، وعيون الأخبار ٢/ ٣٢٨، والكاشف ١/ ١٠٦ رقم ٦٢١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥١ رقم ١٣١، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٩ رقم ٤٦٥٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٨٧٣، =

يقال إنّ أبا عُبَيدة استعمله على شيءٍ من المصالح.

روى عن: أبي ذرّ، وأبي الدرداء، وأبي هريرة.

روى عنه: عبد الله بن بُرَيْدة، وطَلْق بن حبيب، وقَتَادة، والعلاء بن زياد، وثابت البُنَاني، وغيرهم.

وكان أحد القُرَّاء الزُّهّاد.

وثّقه النَّسائيّ.

وأما:

١٠ - (**بَشِير بن كعب العلويّ**)[١] فشاعر كان في زمان معاوية، له ذِكْر.

= وتقريب التهذيب ١/١٠٤ رقم ١٠٣، والإصابة ١/١٨١ رقم ٨٢٢، ورجال البخاري ١/١١٧ رقم ١٤١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٣٣ رقم ٤٠٤١.

(١) الترجمة مكرّرة في سير أعلام النبلاء ٤/٣٥١ رقم ١٣٢.

[حرف التاء]

١١ - (تياذوق الطبيب)[١] كان بارعاً في الطِّبِّ، ذكيّاً عالماً، وكان عزيزاً عند الحَجّاج وله ألفاظ في الحكمة.

تُوُفِّي قريباً من سنة تسعين، وقد شاخ.

صنّف كُناشاً كبيراً وكتاب «الأدوية» وغير ذلك.

تُوُفِّي بواسِط.

---

(١) أنظر عن (تياذوق الطبيب) في:
أخبار الحكماء للقفطي ١٠٥، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١/١٢١، والبداية والنهاية ٩/٨١ وفيه «يتاذوق»، بتقديم الياء على التاء، والوافي بالوفيات ١٠/٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٤٩٣٩.

[حرف الحاء]

١٢ ـ الحارث بن أبي ربيعة[1] م ن

المخزومي المكّي المعروف بالقُباع.

ولي إمرة البصْرة لابن الزُّبير، ووفد على عبد الملك.

روى عن: عمر، وعائشة، وأمّ سَلَمَة، وغيرهم.

روى عنه: الزُّهْـريّ، وعبد الله بن عُبَيـد بن عُمَيْر، والـوليد بن عـطاء، وعبد الرحمن بن سابط.

(١) أنظر عن (الحارث بن أبي ربيعة) في:
طبقـات ابن سعـد ٥/٢٨، ٢٩ و٤٦٤، وطبقـات خليفـة ٥٤ و٢٨٥، والمحبّـر ٣٠٥، ٣٠٦، والأخبـار الموفقيّـات ٣٢٤، ٣٢٥، والتـاريـخ الكبيـر ٢/٢٧٣ رقم ٢٤٣٦، والبيـان والتبيين ١/١١٠، والمعرفة والتاريخ ١/٣٧٢، ٣٧٣ و٢/٢٢٧ و٣/١٩٤، وتـاريخ الـطبري ٥/٣٩٦ و٥٢٧ و٦١٢ و٦١٥ و٦١٧ و٦١٩ و٦٢٠ و٦٢٢ و٦/٩، ١٠ و٧٢ و٨١ و٩٣ و١١٨ و١١٩ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٥ و١٢٧ و١٣٥، والجرح والتعديـل ٣/٧٧ رقم ٣٦٢، والفتوح لابن أعثم ٦/١٠، والأخبـار الـطوال ٢٦٣، وأنسـاب الأشـراف ٤ ق ١/٨١ و٢١٤ و٢٣٠ و٣٨٤ و٤٠٠ و٤٢٦ و٤٦٤ و٤٧٣ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٨٣ و٤/٥٦ و١٠٠ و١٢٢ و١٢٣ و١٥٧ و١٦٥ و٥/١٥١ و٢٢٠ و٢٤٤ و٢٥٢ و٢٥٥ ـ ٢٥٧ و٢٧٠ و٢٧٤ و٢٧٦ و٢٧٩ و٢٨١ و٢٩٧ و٣٣٤ و٣٣٦ و٣٥٦ و٣٧٦، وجمهرة أنساب العرب ١٤٧، والثقات لابن حبّـان ٤/١٢٩، ومشاهيـر علماء الأمصار، رقم ٦١١، والأغـاني ١/٦٦، والجمع بين رجـال الصحيحين ١ رقم ٣٧٣، ومعجم البلدان ١/٧٠٤ و٤/٣٥، والكامل في التاريخ ٤/١٤٣ و١٤٥ و٢٤٦ و٣٤٩، وأسـد الغـابة ١/٣٢٨ و ٣٣٧، وتهـذيب الكمال ٥/٢٣٩ ـ ٢٤٤ رقم ١٠٢٤، وعيـون الأخبـار ٢/١٧١ و٣/٣٥، والعقد الفريد ١/٦٠ و٤/٤٠٣، والكاشف ١/١٣٨ رقم ٨٦٧، وسير أعلام النبلاء ٤/١٨١، ١٨٢ رقم ٧٢، والـوافي بالـوفيات ١١/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٣٧٤، وتهـذيب تـاريخ دمشق ٣/٤٥٠ ـ ٤٥٣، والبـدايـة والنهـايـة ٩/٤٣، والعقـد الثمين ٤/٢١ ـ ٢٣، وتهـذيب التهذيب ٢/١٤٤، ١٤٥ رقم ٢٤٦، وتقريب التهذيب ١/١٤١ رقم ٣٩، والإصابـة ١/٣٨٧ رقم ٢٠٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٨، والأعلام ٢/١٥٨.

قال الأصمعيُّ: سمُيّ القباع لأنّه وضع لهم مِكْيالاً سمّاه القُباع[1].
وقيل: كانت أُمُّه حَبَشِيَّة.

قال حاتم بن أبي صغيرة وغيره، عن أبي قُزْعَة: إنّ عبد الملك قال: قاتل اللَّهُ ابنَ الزُّبَير حيث يكذِب على أمّ المؤمنين، يقول سمعتها، تقول: إنّ رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة لولا حِدْثان قومك بالكُفْر، لَنَقَضْتُ البيتَ حتّى أزيدَ فيه من الحجْر، فإنّ قومك قصَّروا عن البناء»، فقال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة: لا تقُلْ هذا يا أمير المؤمنين، فأنا سمعت أمَّ المؤمنين تحدّث هذا، فقال: لو كنتُ سمعتهُ قبل أن أهدمَه لتركتُهُ على بناء ابن الزُّبَير[2].

١٣ - (حُجْر بن عَنْبَس)[3] - د ت - الحضْرميّ أبو العَنْبَس[4]، ويقال أبو السَّكَن.
مُخَضْرَم كبير.
صحِب عليّاً وروى عنه، وعن وائل بن حجر.
حدّث عنه: سَلَمَة بن كُهَيْل، وموسى بن قيس[5].
وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد»[6]، ووثّقه وقال: قدِم المدائن.

---

(١) أنظر مادّة (قبع) في لسان العرب ٨/ ٢٥٩.
(٢) أخرجه مسلم في الحج، ٤٠٤/ ١٣٣٣ باب نقض الكعبة وبنائها.
(٣) أنظر عن (حُجْر بن عنبس) في:
تاريخ خليفة ١٩٣، والعلل لأحمد ١/ ٨٥ و٢١٦ و٢٤٠، والتاريخ الكبير ٣/ ٧٣ رقم ٢٥٩، والجامع الصحيح للترمذي ٢/ ٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٦ و٢/ ٤٦، والمراسيل لابن أبي حاتم ٣٠ رقم ٥٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١١٩٠، والثقات لابن حبّان ٤/ ١٧٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٤٠ رقم ٣٤١، والاستيعاب ١/ ٣٢٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٧٤ رقم ٤٣٧٤، وأسد الغابة ١/ ٣٨٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٧٣، ٤٧٤ رقم ١١٣٥، والكاشف ١/ ١٥٠ رقم ٩٥٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٣٩٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٥ رقم ١٧١، والإصابة ١/ ٣٧٤ رقم ١٩٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣.
(٤) مهمل في الأصل.
(٥) أضاف في تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٤: علقمة بن مرثد والمغيرة بن أبي الحرّ.
(٦) ج ٨/ ٢٧٤ رقم ٤٣٧٤.

١٤ ـ (حُجْـر المَدَرِيّ اليَمـانِيّ)[1] ـ د ت ق ـ عن: زيد بن ثـابت، وعليّ، وابن عباس.

وعنه: طاووس، وشدّاد بن جَابان.

وله حديث في السُّنَن الثلاثة[2].

١٥ ـ حسّان بن النُّعْمان[3]

أمير المغرب. قيل إنّه هو حسّان بن النُّعْمـان بن المنذر الغسّـاني، ابن زعيم عرب الشام.

حكى عنه أبو قَبِيل المَعَافِرِيّ.

وكان بطَلاً شجاعاً غزَّاءً، ولي فُتوحاتٍ بالمغرب ووفد على عبـد الملك وغيره، وكانت له بدمشق دار.

وجَّهـه معـاويـة سنـة سبعٍ وخمسين، فصـالـح البـربـر، وقـرّر عليهم الخراج[4].

---

(١) أنظر عن (حُجْر المَدَري) في:
طبقـات ابن سعد ٥/٥٣٦، وطبقـات خليفة ٢٨٧، والعلل لأحمـد ١/٩٢، والتاريخ الكبيـر ٣/٧٣ رقم ٢٦٠، وتـاريخ الثقـات للعجلي ١١٠ رقم ٢٥٩، والثقات لابن حبّـان ٤/١٧٧، ومقـدّمة مسنـد بقي بن مخلد ١٤١ رقم ٦٦٩، والمعرفـة والتاريـخ ٢/١٤٦ و٣/٧٠ و٢١٤، والجـرح والتعديـل ٣/٢٦٧ رقم ١١٩١، والمعجم الكبيـر للطبـراني ٤/٤٠ رقم ٣٤١ وقـد اختلطت تـرجمته مـع ترجمـة الذي قبله فقيـل: «حجر بن قيس وقـد قيل هـو حجر بن عنبس الكنـدي»، وتهـذيب الكمــال ٥/٤٧٥، ٤٧٦ رقم ١١٣٦، والكـاشف ١/١٥٠ رقم ٩٦٠، وتهـذيب التهـذيب ٢/٢١٥ رقم ٣٩٤، وتقــريب التهـذيب ١/١٥٥ رقم ١٧٢، وخـلاصـة تذهيب التهذيب ٧٣.

(٢) عند أبي داود والنسائي، وابن ماجه، كما في تهذيب الكمال ٥/٤٧٦.

(٣) أنظر عن (حسّان بن النعمان) في:
تـاريخ اليعقـوبي ٢/٢٧٧ و٢٨٢، وفتوح البلدان ٢٧٠، والحلّة السيـراء ١/١٦٤، و٢/٣٣١ و٣٣٢، والولاة والقضاة ٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٤٩، ١٥٠، والعبر ١/٩٢، وسير أعـلام النبـلاء ٤/١٤٠ رقم ٤٧ و٤/٢٩٤ رقم ١١٢، وتـاريـخ خليفــة ٢٢٤ و٢٦٨ و٢٧٧ و٢٩٧ و٢٩٨، والبيان المغرب ١/٣٤ ـ ٣٩، والنجوم الزاهـرة ١/٢٠٠، وشذرات الـذهب ١/٨٨.

(٤) تاريخ خليفة ٢٢٤.

ثمّ وفد إلى الشام بعد نيّفٍ وعشرين سنة. وكان قد تمكّن بإفريقية، ودانت له، وهذّبها بعد قتْل الكاهنة[1]، فلما ولي الوليد أرسل إلى نوّابه يحرّضهم على الجهاد ويبالغ، وأمرهم بعمل المراكب والإكثار منها، ويحرب الروم والبربر في البر والبحر، وعزل حسّان فقدم عليه بتُحَفٍ عظيمة وأموال وجواهر، وقال: يا أمير المؤمنين إنّما خرجتُ مجاهداً في سبيل الله وليس مثلي من خان اللَّهَ وأميرَ المؤمنين، فقال: أنا أردّك إلى عملك، فحلف أنّه لا ولي لبني أميّة ولاية أبداً[2].

وكان حسّان يُسَمّى الشيخ الأمين لثقته وأمانته[3].

وأمّا أبو سعيد بن يونس فقال: إنّ موت حسّان سنة ثمانين[4].

١٦ - (**حُصَين بن مالك**)[5] - ن ق - بن الخَشْخاش، وهو حُصَين بن أبي الحُرّ التميمي العنْبري البصْريّ، جدّ القاضي عُبَيدالله بن الحَسَن العنْبريّ.

عن: جدّه الخَشْخاش - وله صُحْبة -، وعن سَمُرة بن جُنْدَب، وعِمران بن حُصَين.

وعنه: ابنه الحسن، وعبد الملك بن عُمَير، ويونس بن عُبَيد، وقيل يونس، عن رجل، عنه.

---

(١) أنظر تفاصيل ذلك في البيان المغرب ١/٣٥ وما بعدها.

(٢) المؤلّف ينقل الخبر عن البيان المغرب ١/٣٩.

(٣) البيان المغرب ١/٣٩.

(٤) يقول ابن عذاري إن عبد العزيز بن مروان الوالي على مصر هو الذي عزل حسّاناً، إذ كان الوالي على مصر يولّي على إفريقية. (البيان المغرب ١/٣٨).

(٥) أنظر عن (حُصَين بن مالك) في:
طبقات ابن سعد ٧/١٢٥، وطبقات خليفة ٢٠٢، والتاريخ الكبير ٣/٩ رقم ٣٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٣ رقم ٣٠٢، والثقات لابن حبّان ٤/١٥٦، والمعارف ٣٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/٥٥، وانظر فهرس الأعلام في المعرفة والتاريخ ٣/٥٠١ حيث أحال إلى حصين بن مالك بن الخشخاش ولم يذكره، وتاريخ الطبري ٣/٣٧٢ و٤/٨١ و٢٦٥ و٣٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٧٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٦/٥٣٣ - ٥٣٦ رقم ١٣٦٨، والكاشف ١/١٧٥ رقم ١١٣٨، والكامل في التاريخ ٣/٢٦٤، وميزان الاعتدال ١/٥٥٣ رقم ٢٠٩٠، وتهذيب التهذيب ٢/٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٦٧٥، وتقريب التهذيب ١/١٨٣ رقم ٤١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٦، والوافي بالوفيات ١٣/٩١ رقم ٨٥.

مات في حبْس الحَجّاج.

١٧ - (حَكيم بن جابر)[1] بن طارق الأحمسيّ الكوفي.

روى عن: أبيه، وعمر، وابن مسعود، وعُبادة بن الصّامت.

وعنه: بَيان بن بشير، وإسماعيل بن أبي خالد، وطارق بن عبد الرحمن البَجَليّ، وغيرهم.

وثّقه ابن مَعِين.

١٨ - (حكيم بن سعد)[2] أبو تِحْيا الكوفيّ.

حدّث عن: عليّ، وأبي موسى، وأمّ سَلَمَة.

روى عنه: أبو إسحاق، وعِمران بن ظَبْيان، وعبد الملك بن مسلم، وآخرون.

شهِد وقْعة النّهْروان مع عليّ.

وثّقه أحمد العِجْليّ.

١٩ - (حُمْران بن أبان)[3] - ع - مولى عثمان، من سبي عين التّمر، كان.

---

(١) أنظر عن (حكيم بن جابر) في:
طبقات ابن سعد ٢٨٨/٦، والتاريخ الكبير ١٢/٣ رقم ٤٧، وتاريخ الثقات ١٢٨ رقم ٣١٩، والثقات لابن حبّان ١٦٠/٤، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٨٢٤، والمعرفة والتاريخ ٢٢٦/١ و٦٦٨/٢، والجرح والتعديل ٢٠١/٣ رقم ٨٧٢، وتاريخ الطبري ٤٠٥/٤ و٥٢٧، وتهذيب الكمال ١٦٢/٧ - ١٦٥ رقم ١٤٥١، والكاشف ١٨٤/١ رقم ١٢٠٥، وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٢، ٤٤٥ رقم ٧٧٢، وتقريب التهذيب ١٩٣/١ رقم ٥٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠.

(٢) أنظر عن (حكيم بن سعد) في:
التاريخ لابن معين ١٢٨/٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٩٠/٣، والكاشف ١٨٦/١ رقم ١٢١٩ وفيه أبو يحيى، والمشتبه ١١٠/١، وتهذيب التهذيب ٤٥٣/٢ رقم ٧٨٧، وتقريب التهذيب ٤٠٣/٢ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٠.
وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية.

(٣) أنظر عن (حُمران بن أبان) في:
طبقات لبن سعد ٢٨٣/٥ و١٤٨/٧، والمحبّر لابن حبيب ٢٥٨ و٤٨٠، والعلل لابن المديني ٩٦، والتاريخ الكبير ٨٠/٣ رقم ٢٨٧، والمعارف لابن قتيبة ٤٣٥، ٤٣٦ و٤٣٩ و٤٨٥، وتاريخ الطبري ٣٧٧/٣ و٤١٥ و٣٢٧/٤ و٤٠٠ و١٦٧/٥ و١٥٣/٦ و١٥٤ و١٦٥ و١٨٠، =

للمسيَّب بن نَجَبَة، فابتاعه عثمان.

روى عن: عثمان، وعن معاوية.

وعنه: عطاء بن يزيد اللَّيثيّ، ومُعاذ بن عبد الرحمن، وعُرْوة بن الزُّبَير، وزيد بن أسلم، وبُكَيْر بن الأشجّ، وبيان بن بِشْر، وطائفة.

قال صالح بن كَيْسان: سباه خالد بن الوليد من عين التّمر[1].

وَقال مُصْعَب الزُّبَيريّ: إنّما هو حُمْران بن أبّا، فقال بنوه: ابن أبان[2].

وقال ابن سعد[3]: نزل البصرة، وادّعى ولده أنّهم من النَّمِر بن قاسط.

وقال قَتَادة: كان حُمْران يصلّي مع عثمان، فإذا أخطأ فتح عليه[4].

وعن الزُّهْريّ أنّه كان يأذَن على عثمان[5].

وقال عثمان بن أبي شَيْبة: كان كاتب عثمان، وكان محترماً في دولة عبد الملك، وطال عمره، وتُوُفّي بعد الثمانين.

٢٠ ـ (حُمَيد بن عبد الرحمن الْحِمَيريّ)[6] ـ ع ـ يقال: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

= والجرح والتعديل ٣/٢٦٥ رقم ١١٨٢، والثقات لابن حبّان ٤/٥٠، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٣٠١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٤، والعقد الفريد ٣/٤١٤ و٤/١٦٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٣٨، ٤٣٩، ومعجم البلدان ١/٦٤٤ و٦٤٥ و٣/٥٩٧ و٧٥٩ و٤/٨٠٨، والكامل في التاريخ ٢/٣٩٥ و٣/١٤٥ و٤١٤ و٤/٣٠٧ و٣٣٦، وتهذيب الكمال ٧/٣٠١ ـ ٣٠٦ رقم ١٤٩٦، والعبر ١/٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ٤/١٨٢، ١٨٣ رقم ٧٣، وميزان الاعتدال ١/٦٠٤ رقم ٢٢٩١، والمغني في الضعفاء ١/١٩١ رقم ١٧٤٣، والكاشف ١/١٨٩ رقم ١٢٣٨، والمغني في طبقات المحدّثين ٣٢ رقم ١٩١، وعهد الخلفاء الراشدين من (تاريخ الإسلام) ٣٩٥ و٤٩٧، والبداية والنهاية ٩/١٢، والوافي بالوفيات ١٣/١٦٨ رقم ١٩٣، والوزراء والكُتّاب ٢١، وتهذيب التهذيب ٣/٢٤، ٢٥ رقم ٣١، وتقريب التهذيب ١/١٩٨ رقم ٥٥٩، والإصابة ١/٣٨٠ رقم ١٩٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٣، ورجال البخاري ١/٢١٥، ٢١٦ رقم ٢٨٣، ورجال مسلم ١/١٧٩، ١٨٠ رقم ٣٧١، والعلل لأحمد ١/٢٩٢ رقم ٤٦٧.

(١) طبقات ابن سعد ٧/١٤٨، تهذيب الكمال ٧/٣٠٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٣٨.

(٢) تهذيب الكمال ٧/٣٠٣.

(٣) في الطبقات الكبرى ٥/٢٨٣ و٧/١٤٨.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٣٩، تهذيب الكمال ٧/٣٠٤.

(٥) تهذيب الكمال ٧/٣٠٤.

(٦) ستأتي ترجمته في وَفَيَات الطبقة العاشرة من هذا الجزء.

وسيأتي.

٢١ - (حَنَش بن المُعْتَمِر)[١] - د ت - ويقال ابن ربيعة الكِنانيّ، ثمّ الكوفيّ.

روى عن: عليّ، وأبي ذرّ.

ويأتي سنة مائة حنش الصّنعانيّ وهو أصغر من ذا وأوثق.

وأمّا هذا فروى عنه: الحَكَم بن عُتَيبة، وسِماك، وسعيد بن أشْوَع[٢]، وإسماعيل بن أبي خالد.

قال البخاريّ[٣]: يتكلّمون في حديثه.

وقال ابن عَدِيّ[٤] وغيره: لا بأس به.

---

(١) أنظر عن (حنش بن المعتمر) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٢٥، وطبقات خليفة ١٥٢، والتاريخ لابن معين ٢/١٢٩، والتاريخ الصغير ١٠٠ (وفيه: حنش بن المعتمر الصنعاني، وقال بعضهم: حنش بن ربيعة الكناني، عداده في الكوفيين)، والتاريخ الكبير ٣/٩٩ رقم ٣٤٢ (وفيه أيضاً: حنش بن المعتمر الصنعاني أبو المعتمر الكناني، وقال بعضهم: حنش بن ربيعة، سمع عليّاً)، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٦ رقم ٣٤٧، والمعرفة والتاريخ ١/٢٢٠ و٥٣٨ و٣/٨٧ و١٥٣، وتاريخ الطبري ٥/٥٥٥ و٥٩٧، والجرح والتعديل ٣/٢٩١ رقم ١٢٩٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٨٨ رقم ٣٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٦٩، وأنساب الأشراف ٥/٢٠٦، وأخبار القضاة ١/٨٥ و٨٦ و٥٥ و٩٧، وتهذيب الكمال ٧/٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١٥٥٦، والكاشف ١/١٩٥ رقم ١٢٨٣، وميزان الاعتدال ١/٦١٩، ٦٢٠ رقم ٢٣٦٨، والمغني في الضعفاء ١/١٩٧ رقم ١٨٠١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٩، والوافي بالوفيات ١٣/٢٠٥ رقم ٢٤١، والمعارف ٢٥٢، وتهذيب التهذيب ٣/٥٨ رقم ١٠٤، وتقريب التهذيب ١/٢٠٥ رقم ٦٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٦.

ويقول طالب العلم محقّق هذا الكتاب عمر عبد السلام تدمري الطرابلسي: لقد خلط القدسي - رحمه الله - في طبعته ٣/٢٤٦ بين حنش بن المعتمر وحنش الصنعاني فذكر حنش الصنعاني مفرداً عن الذي قبله، ولكنه ركّب عليه من روى عن سابقه، وكان من حقّه أن يضع عبارة: «ويأتي سنة مائة حنش الصنعاني وهو أصغر من ذا وأوثق» في سطر منفصل حتى يتّضح اللبس بين الاثنين.

أما (حنش الصنعاني) فستأتي ترجمته في المتوفين من الطبقة العاشرة من هذا الجزء.

(٢) هو: سعيد بن عمرو بن أشْوَع، على ما في تهذيب الكمال ٧/٤٣٢.

(٣) في التاريخ الصغير ١٠٠، والكبير ٣/٩٩ رقم ٣٤٢.

(٤) في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٨٤٤.

[حرف الخاء]

٢٢ ـ (خالد بن عُمَير البصْريّ)[١] ـ م ن ق ـ شهِد خطبة عُتْبة بن غزوان.
عنه: أبو نعامةَ عَمرو بن عيسىٰ العدويّ، وحُمَيد بن هلال.
وثّقه ابن حِبّان[٢].

٢٣ ـ خالد بن يزيد[٣] د

ابن معاوية بن أبي سفيان، أبو هاشم الأموي الدمشقيّ، أخو معاوية، وعبد الرحمن.

---

(١) أنظر عن (خالد بن عمير) في:
طبقات خليفة ١٩٣، والعلل لأحمد ١/٧٩، والتاريخ الكبير ٣/١٦٢ رقم ٥٥٦، والمعرفة والتاريخ ١/٣٤٠، والجرح والتعديل ٣/٣٤٣ رقم ١٥٤٩، والثقات لابن حبّان ٤/٢٠٤، والاستيعاب ١/٤١٠ (وفيه: قد أدرك الجاهلية وروى عن حميد بن هلال) وهو وهم، والصحيح: روى عنه حميد بن هلال، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٣، وأسد الغابة ٢/٩٠، وتهذيب الكمال ٨/١٤٥ ـ ١٤٧ رقم ١٦٤٠، والكاشف ١/٢٠٧ رقم ١٣٥٥، والوافي بالوفيات ٢٧٤ رقم ٣٣٠، والاشتقاق لابن دريد ١٨٨، وتهذيب التهذيب ٣/١١١ رقم ٢٠٦، وتقريب التهذيب ١/٢١٧ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢، ورجال مسلم ١/١٨٥ رقم ٣٨٥،

(٢) في الثقات ٤/٢٠٤.

(٣) أنظر عن (خالد بن يزيد) في:
المحبّر ٥٩ و٦٧ و٤٤٥، وتاريخ خليفة ٢٥٩، والتاريخ الكبير ٣/١٨١ رقم ٦١٣، والبيان والتبيين ١/١٧٨، وعيون الأخبار ١/١٩٩ و٢/٤٢ و٣/١٣٠، والمعارف ٢٢١ و٢٥١ و٣٥٢ و٣٥٤ و٤٥٥، والأخبار الطوال ٢٨٥ و٣٢٥، والمعرفة والتاريخ ١/٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٨ و٢/٨ و٣٦٥ و٣/٢٠٥ و٣٣١، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٥٥ ـ ٣٥٨، والبرصان والعرجان ٢٧، والجرح والتعديل ٣/٣٥٧ رقم ١٦١٥، والولاة والقضاة ٤٢، وأنساب الأشراف ٣/٧٤ و٨٥=

روى عن: أبيه، ودِحية الكلبيّ.

وعنه: رجاء بن حَيْوَة، وعليّ بن رباح، والزُّهْريّ، وأبو الأعْيس الخَوْلانيّ.

قال الزُّبَير: كان خالد بن يزيد مَوْصوفاً بالعلم وقَوْل الشِعر[1].

وقال ابن سميع: داره هي دار الحجارة بدمشق[2].

وقال أبو زُرْعَة: كان هو وأخوه من صالحي القوم[3].

وقال عَقِيل، عن الزُّهْريّ: إنّ خالد بن يزيد بن معاوية كان يصوم الأعياد كلّها: الجمعة، والسبت، والأحد[4].

ويُرْوَى أنّ شاعراً وفد عليه وقال:

= و٤ ق ١/ ٢٩٠ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٦٠ - ٣٦٧ و٣٦٩ و٤٤٢ و٤/٤ و٦١ و٦٢ و٧٠ و٧١ و٧٣ و١٣٧ و (انظر فهرس الأعلام) ٥/٣٩٣، وتاريخ الطبري ٥/٤٦١، ٤٦٢ و٥٠٠ و٥٣٢ و٥٣٤ - ٥٣٧ و٥٤١ و٦١٠ و٦/١٤٨ و١٥٦ و١٦٤ و٣٣٩ و٧/٢٦٣ و٢٨٣، ومروج الذهب ١٩٥٧ و١٩٦١ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٧٢ و٢٠١٠ و٢١٦٥ و٣٣١١، والعقد الفريد ٢/١٥١ و٢٣٢ و٢٦٨ و٤/٢٤ و٤٤ و٤٦ و٣٩٤ - ٣٩٨ و٤٣٤ و٥/١٩ و١٢٢، والفهرست لابن النديم ٣٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٦٨ و٧٧ و١١٢ و١٢١، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/١١٩ - ١٢٣، ومعجم البلدان ٢/٣٣٦ و٣/٤٠٢، وأسد الغابة ٢/٩٧، والكامل في التاريخ ٤/٨٧ و١٢٥ و١٤٦ - ١٤٨ و١٥١ و١٥٤ و١٩١ و٣٣٧ و٤١٧ و٤٦٤ و٥٨٧ و٥/٤٠٨، ووفيات الأعيان ٢/٢٢٤ - ٢٢٦، و٣/٢٦٥ و٢٧٥ و٧/٣١٥، وتهذيب الكمال ٨/٢٠١ - ٢٠٨ رقم ١٦٦٥، والعبر ١/١٠٥، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ١٥٤، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ١٥٥١، والكاشف ١/٢١٠ رقم ١٣٧٦، ومعجم الأدباء ١١/٣٥ - ٤٢ رقم ٨، والبداية والنهاية ٩/٦٠، ٦١ و٨٠، ومرآة الجنان ١/١٧٦، ١٧٧، و١٨٠، وفوات الوفيات ٤/١٢٦ و٢٥٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٨٤ و٨٨، والوافي بالوفيات ١٣/٢٧٠ - ٢٧٣ رقم ٣٢٨، ونسب قريش ١٢٨ - ١٣٠، والكامل في الأدب للمبرِّد ١/٣٣٥ و٣٤٧ - ٣٤٩، والجمهرة للعسكري ٢/٣٩٩، ومجمع الأمثال ٢/١١٤، وتهذيب التهذيب ٣/١٢٨ رقم ٢٣٤، وتقريب التهذيب ١/٢٢٠ رقم ٩٢، والإصابة ١/٤٦٩ رقم ٢٣٦٢، وشذرات الذهب ١/٩٦ - ٩٩، والنجوم الزاهرة ١/٢٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣، وكشف الظنون ١٢٥٤، والأعلام ٢/٣٠٠، ومعجم المؤلّفين ٤/٩٨، ومعجم بني أمية ٣٣، ٣٤.

(١) في نسب قريش ١٢٨.

(٢) تهذيب الكمال ٨/٢٠٢ وفي سير أعلام النبلاء ٤/٣٨٢ وقد صارت اليوم قيسارية للذهب الممدود.

(٣) في تاريخه ١/٣٥٨.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٢٠، تهذيب الكمال ٨/٢٠٣.

سألت النَّدَى والجُودَ: حُرَّان أنتما؟ فقالا جميعاً: إنّنا لَعَبيد
فقلت: فمن مولاكما؟ فتطَاوَلا عليّ وقالا: خالد بن يزيد

فأمر له بمائة ألف درهم[1].

وقد كان ذُكِر خالد للخلافة عند موت أخيه معاوية، ثمّ بُويع مروان على أنّ خالداً وليّ عهده، فلم يتمّ ذلك.

وقال الأصمعيّ: ثنا عَمرو بن عُتْبة، عن أبيه قال: تهدّد عبدُ الملك خالدَ بنَ يزيد بالحرمان والسَّطْوة، فقال: أتهدّدني ويدُ الله فوقَك مانعة، وعَطاؤه دونك مبذول[2]؟.

وقال الأصمعيّ: قيل لخالد بن يزيد: ما أقرب شيء؟ قال: الأجل، قيل: فما أبعد شيء؟ قال: الأمل، قيل: فما أرجى شيء؟ قال: العمل[3].

وعنه قال: إذا كان الرجل لجوجاً مُمَارياً مُعْجَباً برأيه، فقد تمّت خسارته[4].

تُوُفّي سنة تسعين، وقيل سنة أربعٍ وثمانين، وقيل سنة خمس.

وله ترجمة طويلة في «تاريخ ابن عساكر»[5].

ونقل ابن خلّكان[6] أنّه كان يعرف الكيمياء، وأنّه صنّف فيها ثلاث رسائل.

وهذا لم يصحّ.

وعن مُصْعَب الزُّبَيريّ قال: كان خالد بن يزيد يُوصف بالحِلْم، ويقول الشِعْر[7].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٢١.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٢١، تهذيب الكمال ٨/٢٠٣.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٢٢ وفيه تكملة: «قيل: فما أوحش شيء؟ قال: الميت. قيل: فما آنس شيء؟ قال: الصاحب المؤآتي». وانظر: تهذيب الكمال ٨/٢٠٣.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٢٢، تهذيب الكمال ٨/٢٠٤.
(٥) أنظر التهذيب ٥/١١٩ ـ ١٢٣.
(٦) في وفيات الأعيان ٢/٢٢٤.
(٧) تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٢٠.

وزعموا أنّه هو الذي وضع حديث السفيانيّ، وأراد أن يكون للناس فيه طَمَع حين غلب مروان على الأمر(١).

قال ابن الجوزيّ: هذا وهْمٌ من مُصْعَب، أمرُالسُّفيانيّ قدتَتابعت فيه روايات.

٢٤ ـ (خَيْثَمة بن عبد الرحمن)(٢) بن أبي سَبْرة الجُعْفيّ الكوفيّ، أبوه وجدّه صَحابيّان.

يروى عن: أبيه، وعائشة، وابن عباس، وعبد الله بن عَمرو، وعدِيّ بن حاتم، وسُوَيد بن غَفَلَة، وطائفة سواهم. ولم يلْق ابنَ مسعود.

روى عنه: عَمرو بن مُرّة، وطلحة بن مصرِّف، ومنصور، والأعمش، وابن أبي خالد، وغيرهم.

وكان رجلاً صالحاً، كبيرَ القدر، لم يَنْجُ من فتنة ابن الأشعث بالكوفة

---

(١) نسب قريش ١٢٩.

(٢) أنظر عن (خيثمة بن عبد الرحمن) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٨٦، ٢٨٧، والتاريخ لابن معين ٢/١٥٠، والعلل لابن المديني ١٠١، وتاريخ خليفة ٣٠٣، والطبقات له ١٥٦، ١٥٧، ومسند أحمد ٤/١٧٨، والعلل له ١/٨٠، والجامع الصحيح للترمذي ٥/٦٧٤، والتاريخ الكبير ٣/٢١٥، ٢١٦ رقم ٧٣٢، والتاريخ الصغير ١٠٦، وتاريخ الثقات للعجلي ١٤٥، ١٤٦ رقم ٣٩١، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٩ ـ ٢٢١ و٢/٣٠٤ و٥٣٨ و٥٨٣ و٦٠٧ و٣/١٤١ ـ ١٤٣ و١٧٥ و٢١٩، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٣٢ و٦٦٥، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/٥٩٧ و٥/١٠٣ و١٧٢، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٦٨، والثقات لابن حبّان ٤/٢١٣، ٢١٤، وجمهرة أنساب العرب ٤١٠، وتاريخ الطبري ١/٤٤٤، ٤٤٥، والجرح والتعديل ٣/٣٩٣، ٣٩٤ رقم ١٨٠٨، والمراسيل ٥٤، ٥٥ رقم ٧٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٦٢، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٨٣، والثقات لابن شاهين، رقم ٣٣٤، وحلية الأولياء ٤/١١٣ رقم ٢٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٦، وتهذيب الكمال ٨/٣٧٠ ـ ٣٧٢ رقم ١٧٤٧، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٢٣٣ و٣٩٩ و٤٠٣ و٤٩٣ و٦٤٥ و٦٥٨، والكاشف ١/٢١٩ رقم ١٤٤٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٢ رقم ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٢٠، ٣٢١ رقم ١١٥، والوافي بالوفيات ١٣/٤٤٣ رقم ٥٣٧، وجامع التحصيل ٢٠٩ رقم ١٧٦، وتهذيب التهذيب ٣/١٧٨ رقم ٣٣٨، وتقريب التهذيب ١/٢٣٠ رقم ١٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧، ورجال البخاري ١/٢٣٥ رقم ٣١٢، ورجال مسلم ١/١٩٢، ١٩٣ رقم ٢٤٠٦، وصفة الصفوة ٣/٩٢ ـ ٩٤ رقم ٤١٤، والعلل لأحمد ١/١٤٤ رقم ٣٢ و٢/٤٤١ رقم ٢٩٤٨.

إلاّ هو وإبراهيم النَّخَعيّ[1].

وحديثه في الكتب السّتّة.

وكان سخيّاً كريماً يركب الخيل[2].

---

(1) تهذيب الكمال ٣٧٢/٨.

(2) تهذيب الكمال ٣٧٢/٨.

[حرف الذال]

٢٥ - (ذَرّ بن عبد الله)[1] - ع - الهمْداني الكوفيّ.

عن: سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى، وعبد الله بن شدّاد، وسعيد بن جُبَير، وجماعة.

روى عنه: الحَكَم بن عُتَيبة، وابنه[2] عمر بن ذَرّ، وسَلَمَة بن كُهَيْل، والأعمش، ومنصور.

قال أبو داود، وغيره: كان مُرْجئاً[3].

---

(١) أنظر عن (ذَرّ بن عبد الله) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٩٣، والعلل لابن المديني ٩٩، والتاريخ الكبير ٣/٢٦٧ رقم ٩١٣، والضعفاء الصغير ٢٦٠ رقم ١١٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٥٦ و٦٨٨ و٧٩٦ و٣/١٦٣ و١٦٨ و٢٢٨، وتاريخ أبي زرعة ٢/٦٧٦، والجامع للترمذي ٥/٤٥٦، والجرح والتعديل ٣/٤٥٣ رقم ٢٠٤٩، والمراسيل ٥٧ رقم ٨٣، وأسماء التابعين، رقم ٣٠٠، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٣٣، وتهذيب الكمال ٨/٥١١ - ٥١٣ رقم ١٨١٣، والكاشف ١/٢٢٩ رقم ١٥٠١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٠، وميزان الاعتدال ٢/٣٢ رقم ٢٦٩٧، والوافي بالوفيات ١٤/٣٨ رقم ٣٤، وتهذيب التهذيب ٣/٢١٨ رقم ٤١٦، وتقريب التهذيب ١/٢٣٨ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٢، وجامع التحصيل ٢٠٩ رقم ١٧٩، ورجال البخاري ١/٢٤٤ رقم ٣٢٦، ورجال مسلم ١/٢٠٠ رقم ٤٢٢، والعلل لأحمد ١/٥١٤ رقم ١٢٠٨.

(٢) في الأصل «وابن عمر» والتصحيح من تهذيب الكمال وغيره.

(٣) تهذيب الكمال ٨/٥١٢.

[حرف الراء]

٢٦ - **(الربيع بن خُثَيْم)**[١] بن عائذ الثَّوريّ، أبو يزيد الكوفيّ.

أرسل عن النّبيّ ﷺ، وسمع: ابنَ مسعود، وأبا أيّوب، وعَمرو بن ميمون.

وعنه: الشّعبيّ، وإبراهيم، ومنذر الثَّوريّ، وهلال بن يِسَاف، وآخرون.

وكان عبداً صالحاً جليلاً ثُقة نبيلاً، كبير القدر.

٢٧ - **(ربيعة بن لقيط)**[٢] التُّجَيبيّ المصريّ.

عن: عَمرو بن العاص، ومعاوية، وابن حوالة.

وعنه: ابنه إسحاق، ويزيد بن أبي حبيب.

وثّقه أحمد العِجْليّ.

وله في «مُسْنَد أحمد بن حنبل».

٢٨ - **(رَوْحُ بنُ زِنْباع)**[٣] أبو زُرْعة الجُذاميّ الفلسطينيّ، ويقال أبو زِنْباع.

---

(١) مهمل في الأصل. وقد سبقت ترجمته في الطبقة الثامنة من الجزء السابق. وسيعيده المؤلّف في الطبقة العاشرة.

(٢) أنظر عن (ربيعة بن لقيط) في:
المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٨، والتاريخ الكبير ٣/٢٨٣ رقم ٩٧١، وتاريخ الثقات ١٥٩ رقم ٤٣٥، والثقات لابن حبّان ٣/١٣٠ و٤/٢٣٠، والجرح والتعديل ٣/٤٧٥ رقم ٢١٣٣، وكتاب الولاة والقضاة للكندي ١٥، وأسد الغابة ٢/١٧٢، وسير أعلام النبلاء ٤/٥٠٩، ٥١٠ رقم ٢٠٢، والوافي بالوفيات ١٤/٨٧ رقم ١٠٤، والإصابة ١/٥٣١ رقم ٢٧٥٦، وتعجيل المنفعة ١٢٨ رقم ٣١٢، وحسن المحاضرة ١/٢٦٧.

(٣) أنظر عن (رَوْح بن زِنْباع) في:

حدّث عن: أبيه، وتميم الدّاريّ، وعُبادة بن الصّامت، وكعب الأحبار، وغيرهم.

وعنه: ابنه رَوْح بن رَوْح، وشُرَحْبيل بن مسلم، ويحيى الشَّيْبانيّ، وعُبادة بن نُسَيّ، وجماعة.

وكان ذا اختصاص بعبد الملك، لا يكاد يغيب عنه، وهو كالوزير له.

ولأبيه زِنْباع بن رَوْح بن سلامة صُحْبة، وكان لرَوْح دار بدمشق في طرف البُزُوريّين، أمّره يزيد على جُنْد فلسطين، وشهد يوم راهط مع مروان[1].

= تاريخ خليفة ٤٤٠، والتاريخ لابن معين ١٦٨/٢، والتاريخ الكبير ٣٠٧/٣ رقم ١٠٤٢ (دون ترجمة)، والبيان والتبيين ٣٥٨/١، وتاريخ أبي زرعة ٢٣٤/١ و٣١٦ و٣٩٣، وأنساب الأشراف ٣٦/١ و٤ ق ٦٨/١ و٨٦ و١٤٧ و٣٠٨ و٣٣١ و٣٣٧ و٣٤٨ و٢٠/٤ و٤٠ و٤٦ و٥٥ و١٢٨/٥ و١٣٢ و١٣٤ و١٤٨ و١٤٩ و٢٠٤ و٣٠٤ و٣٥٦ و٣٧٧، والأخبار الطوال ٢٦٤ و٢٨٦، والكامل في الأدب للمبرّد ١٢٥/٢، والأخبار الموفقيّات ٢٠٩، وعيون الأخبار ١٠٢/١ و١٧١ و٢٢٥ و٨/٢، وتاريخ الطبري ٤٩٦/٥ و٥٣١ و٥٣٦ و٤١٢/٦، والجرح والتعديل ٤٩٤/٣ رقم ٢٢٤٢، وجمهرة أنساب العرب ٣٦٤ و٤٢١، وأخبار القضاة لوكيع ١٢٣/١، والولاة والقضاة للكندي ٤٣، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٠٦ ب، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٩٠٢، والاستيعاب ٥٢٥/١ - ٥٣٠، والمحاسن والمساويء للبيهقي ٣٩٠، وربيع الأبرار ٣٠٦/٣ و٥٢٦/٣، وتاريخ اليعقوبي ٢٥١/٢ و٢٥٣ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٦٩ و٢٨٠، وثمار القلوب للثعالبي ٥٤٦، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ١١١، ومروج الذهب ١٩٥٥ و١٦١٦ - ٢٠٢٠ و٢٠٤٨ - ٢٠٥٠ و٢٣٣٧، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ٣٥، ٣٦، والحيوان ٢٢٦/١، والعقد الفريد ٢٠/١ و١٥١ و٢٩٨ و١٥٦/٢ و٢٣٤ و٢٨٧ و٥٥/٤ و٣٩٤ و١٤/٥ و٢٢ و٢٦ و٣٨٨ و١١٤/٦، وتاريخ دمشق (تراجم النساء) ٢٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٤٠/٥ - ٣٤٢، وأسد الغابة ١٨٩/٢، والكامل في التاريخ ١٢٣/٤ و١٤٥ و١٤٨ و١٥١ و٣٣٨ و٥١٣، وأخبار النساء لابن الجوزي ١١١ و١١٢ و١١٥ و١١٦، والعبر ٩٨/١، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/٤، ٢٥٢ رقم ٩١، والبداية والنهاية ٥٣/٩، ٥٤، ٥٥، وبلاغات النساء ١٢٩، ١٣٠، والوافي بالوفيات ١٥٠/١٤ رقم ١٩٩، والأغاني ٢٢٩/٩/في ترجمة (الحارث بن خالد)، ومحاضرات الأدباء للراغب ١٦٠/١، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢٧/٢ و٥٤ و١٦١ و٢٤١ و٢٨٧، والمستطرف للأبشيهي ١٢٢/١، والإصابة ٥٢٤/١ رقم ٢٧١٣، وتعجيل المنفعة ١٣١، ١٣٤ رقم ٣٢٢، والنجوم الزاهرة ٢٠٥/١، وشذرات الذهب ٩٥/١، والجامع للشمل ٤٦٥/١.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٠/٥.

وقال مسلم: له صُحْبة. ولم يتابع مسلِماً أحدٌ[1].

وروى ضَمْرة، عن عبد الحميد بن عبد الله قال: كان رَوْح بن زِنْباع إذا خرج من الحمّام أعتق رَقَبة[2].

قال ابن زيد: مات سنة أربعٍ وثمانين.

٢٩ - (رِياح[3] بن الحارث)[4] - د ن قَ - النَّخَعيّ الكوفيّ.

عن: عليّ، وابن مسعود، وعمّار، وسعيد بن زيد.

وعنه: حفيده صَدَقة بن المثنّى بن رياح، والحسن بن الحَكَم النَّخَعيّ، وحَرْمَلَة بن قيس، وأبو حمزة الضُّبَعيّ.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[5].

---

(١) قال ابن حجر: وقع في الكنى لمسلم له صحبة، وقال أبو أحمد الحاكم: يقال له صحبة وما أراه يصحّ. وذكره محمد بن أيوب في الصحابة، وما أراه يصح، وكذا قال أبو نعيم وابن منده، وذكره أبو زرعة الدمشقي وابن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام. (أنظر: تعجيل المنفعة ١٣١).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٢/٥.

(٣) رياح: بكسر الراء.

(٤) أنظر عن (رِياح بن الحارث) في:

طبقات ابن سعد ١٥٣/٦، والتاريخ الكبير ٣٢٨/٣ رقم ١١١٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٢ رقم ٤٤٩، والثقات لابن حبّان ٢٣٨/٤، والجرح والتعديل ٥١١/٣ رقم ٢٣١٥، وتصحيفات المحدّثين ٦٢٩/٢، وتاريخ بغداد ٤١٩/٨ رقم ٤٥٢٧، والإكمال ١٤/٤، وتهذيب الكمال ٢٥٦/٩، ٢٥٧ رقم ١٩٤٠، والكاشف ٢٤٤/١ رقم ١٦١٢، والوافي بالوفيات ١٥٨/١٤ رقم ٢١١، وتهذيب التهذيب ٢٩٩/٣ رقم ٥٥٩، وتقريب التهذيب ٢٥٤/١ رقم ١٢٤.

(٥) ج ٢٣٨/٤.

[حرف الزاي]

٣٠ ـ زاذان[1] أبو عمر الكِنْديّ[2] م ٤

مولاهم الكوفيّ البزّاز الضّرير، شهِد خُطْبة عمر بالجابية، وحدّث عن: عليّ، وابن مسعود، وسَلْمان، وحُذَيفة، وعائشة، وجرير بن عبد الله، والبَراء، وابن عمر.

روى عنه: أبو صالح السّمّان، وعَمرو بن مُرّة، وعطاء بن السّائب،

---

(١) تكرر في الأصل «زادان» بالدال المهملة.

(٢) أنظر عن (زاذان الكِنْدي) في:

طبقات ابن سعد ١٧٨/٦، ١٧٩، ومشيخة ابن طهمان، رقم ١٥٥، وطبقات خليفة ١٥٨، وتاريخ خليفة ٢٨٨، والعلل لأحمد ٧٤/١ و٣٧٩، والتاريخ الكبير ٤٣٧/٣ رقم ١٤٥٥، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٣ رقم ٤٥٠، والثقات لابن حبّان ٢٣٨/٤، والمعرفة والتاريخ ١٠٦/٢ و٥٧٨ و٧٩٥ و١٥٤/٣، وتاريخ أبي زرعة ٦٤٧/١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٩٤/٢، ٩٥ رقم ٥٥٤، والجرح والتعديل ٦١٤/٣ رقم ٢٧٨١، وتاريخ الطبري ٢١١/٤، وأخبار القضاة ٢١/١، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٧٥، والكامل في الضعفاء ١٠٩١/٣، والثقات لابن شاهين، رقم ٤١٧، وحلية الأولياء ١٩٩/٤ ـ ٢٠٤ رقم ٢٧٠، وتاريخ بغداد ٤٨٧/٨ رقم ٤٦٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١٥٦/١، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٤٧/٥، ٣٤٨، وتهذيب الكمال ٢٦٣/٩ ـ ٢٦٥ رقم ١٩٤٥، والعبر ٩٤/١، وسير أعلام النبلاء ٢٨٠/٤، ٢٨١ رقم ١٠٢، والكاشف ٢٤٦/١ رقم ١٦١٦، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٤٨٣ و٥١١، وميزان الاعتدال ٦٣/٢ رقم ٢٨١٧، والوافي بالوفيات ١٦٢/١٤ رقم ٢٢١، وتهذيب التهذيب ٣٠٢/٣، ٣٠٣ رقم ٥٦٥، وتقريب التهذيب ٢٥٦/١ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٠، والبداية والنهاية ٤٧/٩، ودول الإسلام ٥٩/١، وشذرات الذهب ٩٠/١، ورجال مسلم ٢٣٠/١ رقم ٤٩٦، وصفة الصفوة ٥٩/٣ رقم ٤٠٢.

وحبيب بن أبي ثابت، ومحمد بن سُوقة، والمِنْهال بن عَمرو، ومحمد بن جحادة.

وكان ثِقةً، قليل الحديث.

وقال النّسائيّ: ليس به بأس.

وقال أبو أحمد الحاكم[1]: ليس بالمتين عندهم.

وعن أبي هاشم الرمّاني[2] قال: قال زاذان: كنت غلاماً حَسَن الصوت، جيّد الضَّرْب بالطّنبور، وكنت أنا وصَحْب لي، وعندنا نبيذ، وأنا أغنّيهم، فمرّ ابن مسعود، فدخل فضرب الباطية بدّدها، وكسر الطنبور، ثم قال: لو كان ما أسمع من حُسْن صوتك هذا يا غلام بالقرآن كنت، أنتَ أنتَ، ثم مضى، فقلت لأصحابي: من هذا؟ قالوا: هذا ابن مسعود، فألقى في نفسي التوبة، فسعيت وأنا أبكي، ثم أخذت بثوبه، فقال: من أنت؟ قلت: أنا صاحب الطنبور، فأقبل عليّ فاعتنقني وبكى، ثم قال: مرحباً بمن أحبّه الله، اجلِسْ مكانَك، ثم دخل فأخرج إليّ تمراً[3].

وقال زُبَيد: رأيت زاذان يصلّي كأنّه جذْع خَشَبَة[4].

وروى ابن نُمَير قال: قال زاذان يوماً: إنّي جائع، فسقط عليه من الرَّوْزَنَة رغيف مثل الرّحَى.

وقال عطاء بن السّائب: كان زاذان إذا جاءه رجل يشتوي الثوب نشر الطرفين وسامه سَوْمَة واحدة[5].

وقال شُعْبة: سألت سَلَمَة بن كُهَيْل عن زاذان فقال: أبو البَخْتريُّ أحبّ إليّ منه.

وقال إبراهيم بن الجُنَيْد، عن يحيى بن مَعِين: هو ثقة.

---

(١) في الأسامي والكنى، ورقة ٢٠٦ ب.

(٢) في الأصل «الروماني» والتصويب من (اللباب ٤٧٥/١) وهي نسبة إلى قصر الرمّان بواسط، كان ينزله أبو هاشم.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٧/٥، ٣٤٨.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٨/٥.

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٨/٥.

وقال خليفة[1]: تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

٣١ - زِرُّ بنُ حُبَيْش[2] ع

ابن حُبَاشَة[3] بن أوس، أبو مريم الأسديّ الكوفيّ. ويقال أبو مريم وأبو مطرِّف.

---

(١) في تاريخه ٢٨٨.

(٢) أنظر عن (زرّ بن حبيش) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٠٤، ١٠٥، ومصنّف ابن أبي شيبة ١٣/رقم ١٥٧٣٨ و١٥٧٣٩، والتاريخ لابن معين ٢/١٧٢، وطبقات خليفة ١٤٠، والتاريخ له ٢٨٨، ومسند أحمد ٥/١٢٩، والعلل له ١/١٤ و١٩ و٧٦ و٨١ و١١٨ و١٣٣ و١٨٤ و٢٨٨ و٢٩٥، والتاريخ الكبير ٣/٤٤٧ رقم ١٤٩٥، والتاريخ الصغير ٧٩، وتاريخ الثقات ١٦٥ رقم ٤٥٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٢ و٢٤٥ و٤٥٤ و٤٦٢ و٢/٥٣٧ و٥٣٩ و٥٤٥ و٥٧٥ و٥٧٦ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٨٤ و٧٧٧ و٣/٨٨ و١٣٤ و١٨٢ و١٨٧ و٣٠٨ و٤٠٠، وتاريخ اليعوقبي ٢/٢٤٠، وأنساب الأشراف ١/١٦٤ و٥٨٠ و٤ ق ١/٣٦ و١٣٠، والمعارف ٤٢٧ و٤٤٩ و٥٣٠، وتاريخ الطبري ٤/١٩٦ و٥/٣٣٥ و٣٩٤، والجرح والتعديل ٣/٦٢٢ رقم ٢٨١٧، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٤٠، والبرصان والعرجان ٣١، وأخبار القضاة لوكيع ١/٥١، والثقات لابن حبّان ٤/٢٦٩، وحلية الأولياء ٤/١٨١ - ١٩١ رقم ٢٦٧، والاستيعاب ٢/٥٦٣، والسابق واللاحق ١٥٧، والإكمال ٤/١٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٤، والأنساب ٤/٣٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٧٧ - ٣٧٩، والتبيين في أنساب القرشيين ١٠١ و٤٦٣، والكامل في التاريخ ٤/٤٩٧، وأسد الغابة ٢/٣٠٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٩٦، ١٩٧ رقم ١٧٧، وتهذيب الكمال ٩/٣٣٥ - ٣٣٩ رقم ١٩٧٦، والزيارات للهروي ٧٧، ووفيات الأعيان ٣/٩، وسير أعلام النبلاء ٤/١٦٦ - ١٧٠ رقم ٦٠، وتذكرة الحفاظ ١/٥٧، ودول الإسلام ١/٥٩، والكاشف ١/٢٥٠ رقم ١٦٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٣ رقم ١٩٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٨٩، والعبر ١/٩٥، ومرآة الجنان ١/١٦٦، والوافي بالوفيات ١٤/١٩٠، ١٩١ رقم ٢٥٨، وجامع التحصيل ٢١٣ رقم ١٩٨، وغاية النهاية ١/٢٩٤ رقم ١٢٩٠، والإصابة ١/٥٧٧ رقم ٢٩٧١، وتهذيب التهذيب ٣/٣٢١، ٣٢٢ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ١/٢٥٩ رقم ٣٣، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٩ و١٠٧ و١١١ و١٩٢ و١٩٤ و٢٠٢ و٢٥٤ و٢٧٠ و٢٦٣ و٣٨٠ و٤٦٧ و٤٩٣ و٥٠٢ و٦٣٤ و٦٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٠، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٩، وشذرات الذهب ١/٩١ و١٠٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٠، والمشتبه ١/٣٣٧، ورجال البخاري ١/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٣٧٥، ورجال مسلم ١/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٤٩٢، وصفة الصفوة ٣/٣١.

(٣) قيّده القدسي - رحمه الله - في طبعته «خباشة» بالخاء المعجمة، وقال: في الأصل «حباسة» والتصحيح من الخلاصة حيث قيّده بمعجمتين بينهما موحّدة. وفي طبقات القراء الذي =

أدرك الجاهلية، وعُمِّر دهراً.

حدّث عن: عمر، وأُبَيّ بن كعب، وعثمان، وعليّ، وابن مسعود، وعبد الرحمن بن عوف، وعمّار بن ياسر، وحُذَيفة، والعباس، وصَفْوان بن عسّال. وقرأ القرآن على: عليّ، وابن مسعود، وأقرأه.

وقرأ عليه: عاصم، ويحيى بن وثّاب، وأبو إسحاق، والأعمش، وحدّث عنه: عاصم، وعَبْدة بن أبي لُبَابة، وعديّ بن ثابت، والمِنْهال بن عمرو، وأبو إسحاق الشيبانيّ، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى، وإسماعيل بن أبي خالد.

قال عاصم: كان زِرّ من أعرب الناس، كان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية[1].

وقال ابن سعد[2]: كان ثقةً كثير الحديث.

وقال هَمّام: ثنا عاصم، عن زِرّ قال: وفدت إلى المدينة في خلافة عثمان، وإنّما حملني على ذلك حِرْصي على لقاء أصحاب رسول الله ﷺ، فلقيت صَفْوان بن عسّال فقلت له: هل رأيتَ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وغزوت معه ثِنْتَي عشرة غزوة[3].

وقال شَيْبان، عن عاصم، عن زِرّ قال: خرجت في وفد من أهل الكوفة، وايْمُ الله إنْ حرّضني على الوِفادة إلّا لقاء أصحاب رسول الله ﷺ، فلمّا قدِمْتُ المدينةَ أتيتُ أُبَيّ بن كعب، وعبد الرحمن بن عوف، فكانا جليسَيَّ وصاحبيّ، فقال أُبَيّ: يا زِرّ ما تريد أن تدع من القرآن آيةً إلّا سألتني عنها[4].

شُعْبة، عن عاصم، عن زِرّ قال: كنت بالمدينة يوم عيد، فإذا عمر

= صحّحه أحد المستشرقين «حباشة» وهو وهم.

وأقول: إن الوهم من القدسيّ ـ رحمه الله، والذي أثبتناه هو الصحيح. (أنظر طبعته ٣/٢٤٩ المتن والحاشية).

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٧٩، وتهذيب الكمال ٩/٣٣٧.

(٢) في الطبقات ٦/١٠٥.

(٣) حلية الأولياء ٤/١٨٢.

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٦/٢٠٩ ب. ، تهذيب الكمال ٩/٣٣٧.

ضخْم أصلع، كأنه على دابّةٍ مُشْرِف.

حمّاد بن زيد، عن عاصم، عن زِرّ قال: قدِمْتُ المدينة، فلزِمْت عبدَ الرحمن بن عوف وأُبَيّاً.

وقال حمّاد بن زيد، عن عاصم قال: أدركت أقواماً كانوا يتّخذون هذا اللّيل جملاً، يلبسون المُعْصْفَر، ويشربون نبيذ الجَرّ، لا يرون به بأساً، منهم زِرّ، وأبو وائل[1].

وقال أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم قال: كان أبو وائل عثمانياً، وكان زِرْ بن حُبَيْش علويّاً، وما رأيت واحداً منهما قطّ تكلّم في صاحبه حتّى ماتا، وكان زِرّ أكبر من أبي وائل، فكانا إذا جلسا جميعاً لم يحدّث أبو وائل مع زِرّ[2].

وقال ابن أبي خالد: رأيت زِرّ بن حُبَيْش وإنّ لَحْيَيْه لَيَضْطَرِبان من الكِبَر، وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة[3].

قال أبو عُبَيد: مات زِرّ سنة إحدى وثمانين.

وقال خليفة[4]، والفَلّاس: سنة اثنتين.

وعن عاصم قال: ما رأيت أقرأ من زِرّ.

٣٢ - (زياد[5] بن جارية[6] التميميّ)[7] - ت - دمشقيّ فاضل من قُدماء

---

(١) تاريخ دمشق ٦/٢١٠ أ، وتهذيبه ٥/٣٧٩، وتهذيب الكمال ٩/٣٣٧.

(٢) أنظر: طبقات ابن سعد ٦/١٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٧٩، وتهذيب الكمال ٩/٣٣٧، ٣٣٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/١٠٥، تهذيب الكمال ٩/٣٣٨.

(٤) في الطبقات ١٤٠.

(٥) ويقال: زيد، ويقال: يزيد، والصواب: زياد. وقال ابن حبّان: من قال يزيد بن جارية فقد وهِم. (الثقات).

(٦) ويقال «حارثة».

(٧) أنظر عن (زياد بن جارية) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٤٨ رقم ١١٧٩، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٢٨ و٣٥٧، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٣٩ رقم ٦٥٢، والجرح والتعديل ٣/٥٢٧ رقم ٢٣٨٠، والثقات لابن حبّان ٤/٢٥٢، والسابق واللاحق ١٢٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠١، ٤٠٢، وأسد =

التابعين[1]، لا نعلم له رواية إلّا عن حبيب بن مَسْلَمة.

روى عنه: مكحول، ويونس بن ميسرة بن حَلْبس[2] وعطيّة بن قيس.

وله دار غربي قصر الثَّقَفيّين[3].

قال سعيد بن عبد العزيز: كان زياد بن جارية إذا خلا بأصحابه قال أَخْرِجوا مُخَبّآتكم[4].

وقال الهيثم بن مروان العَنْسيّ: دخل زياد بن جارية مسجدَ دمشق وقد تأخّرت صلاتُهم بالجُمعة، فقال: واللّهِ ما بعث اللّهُ نبيّاً بعد محمد ﷺ أمركم بهذه الصلاة. قال: فأُخِذ فأُدخل الخضراء، فقُطِع رأسه، وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك[5].

قال ابن أبي حاتم[6]: سألت أبي عن زياد بن جارية فقال: شيخ مجهول.

٣٣ ـ (زيد بن عُقبة)[7] ـ د ت ن ـ الفَزَاريّ الكوفيّ.

= الغابة ٢/٣١٢، وتهذيب الكمال ٩/٤٣٩ ـ ٤٤١ رقم ٢٠٢٨، والكاشف ١/٢٥٧ رقم ١٦٨٩، وميزان الاعتدال ٢/٨٧ رقم ٢٩٢٩، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٢ رقم ٢٢٢٣، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٤، وتهذيب التهذيب ٣/٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٦٥٧، وتقريب التهذيب ١/٢٦٦ رقم ٩١، والإصابة ١/٥٨٦ رقم ٣٠١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤، والوافي بالوفيات ١٥/١٣، ١٤ رقم ١١.

(١) قيل إن له صُحبة. راجع مصادر ترجمته.

(٢) في الأصل «جلس»، وهو تصحيف.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠١.

(٤) تهذيب الكمال ٩/٤٤٠ وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠٢ قال سليمان بن موسى: كان إذا خلص بأصحابه استلقى على قفاه وجعل إحدى رجليه على الأخرى ثم قال: هات الآن فأَخْرِجوا مخبّآتكم.

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠٢، تهذيب الكمال ٩/٤٤٠.

(٦) في الجرح والتعديل ٣/٥٢٧ رقم ٢٣٨٠.

(٧) أنظر عن (زيد بن عقبة) في:
التاريخ الكبير ٣/٤٠٢ رقم ١٣٣٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧١ رقم ٤٨٧، والجرح والتعديل ٣/٥٦٩ رقم ٢٥٨٣، والثقات لابن حبّان ٤/٢٤٧، وتهذيب الكمال ١٠/٩٣ ـ ٩٥ رقم ٢١١٩، والكاشف ١/٢٦٧ رقم ١٧٦٥، وتهذيب التهذيب ٣/٤١٩ رقم ٧٦٨، وتقريب التهذيب ١/٢٧٦ رقم ١٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩.

عن: سَمُرَة بن جُنْدُب.
وعنه: ابنه سعيد، ومَعْبد بن خالد، وعبد الملك بن عُمَير.
وكان ثقة. قاله النَّسائيّ.

٣٤ - (زيد[1] بن وهْب الجُهَنيّ)[2] - ع - أبو سليمان، كوفيّ قديم اللقاء، رحل إلى النَّبيّ ﷺ، فقُبض وهو في الطَّريق.

سمع: عمر، وعليّاً، وابنَ مسعود، وأبا ذَرّ، وحُذَيفة بن اليَمان. وقرأ القرآن على ابن مسعود.

---

(١) من حقّ هذه الترجمة أن تأتي مع سابقاتها في حرف الزاي، وأبقينا عليها هنا كما أوردها المؤلّف، رحمه الله.

(٢) أنظر عن (زيد بن وهب) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٠٢، ١٠٣، والتاريخ لابن معين ٢/١٨٤، وطبقات خليفة ١٥٨، وتاريخ خليفة ٢٨٨، والعلل لأحمد ١/٧٤ و٨١ و٨٥ و٩٧ و١٠١ و١٠٦ و٢١٤ و٤٠٨، والتاريخ الكبير ٣/٤٠٧ رقم ١٣٥٢، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧١ رقم ٤٩٠، والمعرفة والتاريخ ١/٢٨٤ و٣٢٣ و٢/٢٨٣ و٥٤٣ و٦٨٤ و٧٦٥ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠ و٧٧١ و٣/١١٨، وتاريخ أبي زرعة ٢/٦٧٦، ٦٧٧، وتاريخ الطبري ٥/١٣ و١٤ و١٦ و١٨ و٢٥ و٣٩ و٤٥ و٨٤ و٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/٧١، وأنساب الأشراف ١/١٦٥، والجرح والتعديل ٣/٥٧٤ رقم ٢٦٠٠، والثقات لابن حبّان ٤/٢٥٠، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٥٢، وحلية الأولياء ٤/١٧١ - ١٧٤ رقم ٢٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٤٢ ب، وموضح أوهام الجمع ٢/١٠٣، والسابق واللاحق ٨٦، والاستيعاب ١/٥٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤٣، والأنساب لابن السمعاني ٣/٣٩٤، وأسد الغابة ٢/٢٤٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٠٥ رقم ١٩٣، وتهذيب الكمال ١٠/١١١ - ١١٥ رقم ٢١٣١، وسير أعلام النبلاء ٤/١٩٦ رقم ٧٨، والكاشف ١/٢٦٩ رقم ١٧٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٣ رقم ٢٠٠، وميزان الاعتدال ٢/١٠٧ رقم ٣٠٣١، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٨ رقم ٢٢٨٧، وتذكرة الحفّاظ ١/٦٦، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٣٨٠ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٩٩ و٤٠٧ و٤٩٣ و٦٤٧، والوافي بالوفيات ١٥/٤١ رقم ٤٣، وتاريخ بغداد ٨/٤٤٠ رقم ٤٥٥٠، وتهذيب التهذيب ٣/٤٢٧ رقم ٧٨١، وتقريب التهذيب ١/٢٧٧ رقم ٢١٠، والإصابة ١/٥٨٣، ٥٨٤ رقم ٣٠٠١، وطبقات الحفّاظ ٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩، والنجوم الزاهرة ١/٢٠١، وغاية النهاية ١/٢٩٩ رقم ١٣٠٩، ورجال البخاري ١/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣٤٦، ورجال مسلم ١/٢١٧، ٢١٨ رقم ٤٦٥، وصفة الصفوة ٣/٣٠ رقم ٣٨٣.

روى عنه: الأعمش، وحبيب بن أبي ثابت، وحُصَين بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد العزيز بن رفيع، وجماعة.

تُوُفِّي بعد وقعة الجماجم. وكان من الثقات[1].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٠٣.

[حرف السين]

٣٥ ـ (سعد بن هشام)(١) ـ ع ـ بن عامر الأنصاريّ، ابن عمّ أَنَس بن مالك.

عن: أبيه، وعائشة، وأبي هريرة.

وعنه: زُرَارة بن أَوْفَى، والحَسَن البصْريّ، وحُمَيْد بن هلال، وحميد بن عبد الرحمن.

وكان مُقْرئاً، صالحاً، فاضلاً، نبيلاً.

٣٦ ـ (سعيد بن عِلاقة)(٢) ـ ت ق ـ هو أبو فاختة، مولى أمّ هانيء بنت

---

(١) أنظر عن (سعد بن هشام) في:
طبقات ابن سعد ٧/٢٠٩، والعلل لابن المديني ٥٧، وطبقات خليفة ٢٠٠، والتاريخ الكبير ٤/٦٦ رقم ١٩٨٠، والمعرفة والتاريخ ٣/١٥٥، والجامع للترمذي ٢/٣٠٦، والجرح والتعديل ٤/٩٦ رقم ٤٢٤، والثقات لابن حبّان ٤/٢٩٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٩٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٦٥٩، وتهذيب الكمال ١٠/٣٠٧ ـ ٣٠٩ رقم ٢٢٢٨، والكاشف ١/٢٨٠ رقم ١٨٦٢، والوافي بالوفيات ١٥/١٨٢ رقم ٢٥٣، وتهذيب التهذيب ٣/٤٨٣ رقم ٩٠٠، وتقريب التهذيب ١/٢٨٩ رقم ١٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٥، ورجال البخاري ١/٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٤٢٢، ورجال مسلم ١/٢٣٦ رقم ٥٠٥.

(٢) أنظر عن (سعيد بن عِلاقة) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٧٦ (أبو فاختة)، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٨٢، والتاريخ لابن معين ٢/٢٠٥، والعلل لأحمد ١/٩٣، والتاريخ الكبير ٣/٥٠٣ رقم ١٦٧٣، والتاريخ الصغير ١/٢٧٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠٧ رقم ٢٠١٥ (في الكنى)، والجامع للترمذي ٣/٢٩٢ و٥/٤٣١، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٤٣ و٨١٠، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٨٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٨١، والجرح والتعديل ٤/٥١ رقم ٢٢١، والثقات لابن حبّان ٤/٢٨٨، والضعفاء والمتروكين ٧١ (في ترجمة ثوير بن أبي فاختة) رقم ١٤٠، وتهذيب =

أبي طالب، ووالد ثُوَيْر بن أبي فاختة.

وفـد على معـاويـة، وروى عن: عليّ، وابن مسعـود، وأمّ هـانيء، وعائشة، والأسود بن يزيد.

وعنه: ابنه، وعَمْرو بن دينار، ويـزيد بن أبي زيـاد، وإسحاق بن سُـوَيد العَدَويّ.

وثّقه العِجْليّ[1].

٣٧ - (سُفيان بن وهْب)[2] أبو أيمن الخَوْلانيّ المصريّ.

صحِب النّبيَّ ﷺ، وحدّث عنه، وعن عمر، والزُّبَير.

وغزا المغربَ، وسكن مصر، وطال عُمره.

طلبه عبد العزيز بن مروان ليحدّثه، فأُتي به شيخٌ كبيرٌ محمول.

روى عنه: أبو عُشَانة المَعَـافِريّ، وبكـر بن سوادة، والمغيـرة بن زياد، ويزيد بن أبي حبيب، وآخرون.

عَـدَّه في الصّحابـة أحمد بن البـرْقيّ، وابن أبي حاتم[3]، وابن يـونس، وذكره في التّابعين ابن سعد[4]، والبُخاريّ[5].

= تاريخ دمشق ١٦٨/٦، وتهذيب الكمال ٢٨/١١، ٢٩ رقم ٢٣٣٨، والكـاشف ٢٩٣/١ رقم ١٩٦١، والعقـد الثمين ٥٨٥/٤، وتهـذيب التهـذيب ٧٠/٤، ٧١ رقم ١٢٢، وتقـريب التهذيب ٣٠٣/١ رقم ٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤١.

(١) في تاريخ الثقات ٥٠٧ رقم ٢٠١٥.

(٢) أنظر عن (سفيان بن وهب) في:

طبقـات ابن سعد ٤٤٠/٧، وتـاريخ خليفـة ٢٧٠، ومسند أحمـد ١٦٨/٤، والتاريـخ الكبير ٨٧/٤، ٨٨ رقم ٢٠٦٢، ومقدّمة مسنـد بقيّ بن مخلد ١٤٠ رقم ٦٦٣، والمعرفـة والتاريـخ ٤٦٤/١، ٤٦٥ و٤٨٦/٢، ٤٨٧ و٥١١، وفتـوح البلدان ٢٥١ و٢٥٦، والجـرح والتعـديـل ٢١٧/٤ رقم ٩٤٨، ومشـاهير علمـاء الأمصـار، رقم ٩٢٢، والثقـات لابن حبّـان ٣١٩/٤، وأسـد الغابـة ٣٢٣/٢، والاستيعاب ٦٨/٢، وتجـريد أسمـاء الصحـابـة ٢٢٧/١، والـوافي بالوفيات ٢٨٢/١٥ رقم ٣٩٢.

(٣) في الجرح والتعديل ٢١٧/٤.

(٤) في الطبقات ٤٤٠/٧ لم يذكر سوى أنه لقي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

(٥) قال في تاريخه الكبير ٨٧/٤، ٨٨: سمـع عمر.. يُعدّ في الشاميين.. عن غيـاث الحبراني قال: مرّ بنا سفيان بن وهب فكانت له صُحبة ونحن غلمان بالقيروان فسلّم علينا.

٣٨ - (سليم بن أسود)[١] هو أبو الشَّعْثاء.

٣٩ - (سِنان بن سَلَمَة)[٢] - م د ت ق - بن المُحَبَّق الهُذليّ، كنْيته أبو عبد الرحمن، وقيل أبو حَبْتَر[٣]، أحد الشجعان المذكورين.

قيل إنّه وُلد يوم الفتح، فسمّاه النّبيّ ﷺ سِناناً[٤].

وقد استعمله زياد بن عُبَيد سنة خمسين على غزو الهند[٥].

وله رواية يسيرة.

روى له النَّسائيّ، عن النّبيّ ﷺ حديثاً، فهو مُرْسَل.

وروى عن: أبيه، وعمر، وابن عباس.

وحديثه عن ابن عبّاس صحيح.

روى عنه: سَلَمَة بن جُنادَة، ومُعاذ بن سَمُرة، وخبيب أبو عبد الصَّمد الأزْديّ، وخلد الأشجّ، وقَتادة.

---

(١) ستأتي ترجمته في الكنى.

(٢) أنظر عن (سنان بن سلمة) في:
طبقات ابن سعد ٧/١٢٤ و٢١٢، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣/١٥٧٠٦، وطبقات خليفة ١٩٢، والتاريخ له ٢٠٩ و٢١٢ و٢١٣ و٢٣٦ و٢٩٧ و٣٠٨، والتاريخ الكبير ٤/١٦٢، رقم ٢٣٣٧، والتاريخ الصغير ١٠٦، وتاريخ الثقات ٥٠٨ رقم ٦٢٦، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣٣ و٣/٧٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٣٤ و٢٣٦ و٢٩٢، والبرصان والعرجان ٣٠٧، وفتوح البلدان ٥٣١، والجرح والتعديل ٤/٢٥٠ رقم ١٠٧٩، والمراسيل ٦٧ رقم ١٠٥، والثقات لابن حبّان ٣/١٧٨، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٢٤٩، وجمهرة أنساب العرب ١٩٦، والاستيعاب ٢/٨٢، ٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠٥، ومعجم البلدان ١/٧٦١ و٤/١٠٥ و٦١٣، وأسد الغابة ٢/٣٥٧، وتهذيب الكمال ١٢/١٤٩ - ١٥١ رقم ٢٥٩٤، وتحفة الأشراف ٤/٨٧ رقم ٢١٢، وتجريد أسماء الصحابة ١/رقم ٢٥٢٢، والعبر ١/٥٤، والكاشف ١/٣٢٣ رقم ٢١٧٦، وربيع الأبرار ١/٥٦٤، والبصائر والذخائر ١/٢٨٣، وجامع التحصيل ٢٣٣ رقم ٢٦٧، والوافي بالوفيات ١٥/٤٦١ رقم ٦٢٧ و١٥/٤٧١ رقم ٦٣٣، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٧، وتهذيب التهذيب ٤/٢٤١، ٢٤٢ رقم ٤١٢، وتقريب التهذيب ١/٣٣٤ رقم ٥٣٦، والإصابة ٢/١٣١ رقم ٣٨٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٦، وشذرات الذهب ١/٥٥، ورجال مسلم ١/٢٩٤ رقم ٦٣٥ (وفيه سنان بن سلامة).

(٣) هكذا في أسد الغابة ٢/٣٥٧ ويقال: أبو جُبير، ويقال أبو بُسْر، ويقال أبو بشر.

(٤) تهذيب الكمال ١٢/١٥٠.

(٥) تاريخ خليفة ٢١٢.

وطـال عُمره وبقي إلى أواخـر أيام الحَجّـاج. وقد ولي غـزو الهند سنـةَ خمسين[1].

٤٠ - **(سهم بن مِنْجاب)**[2] - م د ن ق - بن راشد الضَّبيّ الكوفيّ.
شريف، لأبيه صُحبة.
روى عن: أبيـه، والعلاء بن الحَضْرميّ، وقَرْثَع[3] الضَّبّيّ، وقُـزْعَـة بن يحيى، وهو أصغر منه.
وعنه: إبراهيم النَّخَعيّ، وأبو سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبـانيّ، وعطيّـة بن يَعْلَى الضَّبّيّ، وآخرون.

٤١ - سُوَيْد بن غَفَلَة[4] ع

ابن عَوْسَجة بن عامر، أبو أُميَّة الكوفيّ من كبار المُخَضْرَمين، وقيل إنّـه

---

(١) تاريخ خليفة ٢١٢

(٢) أنظر عن (سهم بن مِنْجاب) في:
التـاريـخ الكبيـر ٤/١٩٤ رقم ٢٤٥٩، وتـاريـخ الثقـات للعجلي ٢١٠ رقم ٦٣٥، وتـاريـخ الـطبري ٣/٢٦٨ و٣٠٤، والجـرح والتعـديـل ٤/٢٩١ رقم ١٢٦٠، والثقـات لابن حبّـان ٤/٣٢١، والإكمـال لابن مـاكـولا ٤/٣٩٨، والجمـع بين رجـال الصحيحين ١/٢١٠، وتهـذيب الكمال ١٢/٢١٥، ٢١٦ رقم ٢٦٢٥، والكـاشف ١/٣٢٧ رقم ٢٢٠٢، وتهذيب التهـذيب ٤/٢٦٠ رقم ٤٤٨، وتقـريب التهـذيب ١/٣٣٨ رقم ٥٧٥، وخـلاصــة تـذهيب التهذيب ١٥٨، ورجال مسلم ١/٢٩٨ رقم ٦٤٩.

(٣) قَرْثَع: كجعفر، كما في الخلاصة.

(٤) أنظر عن (سُوَيْد بن غَفَلَة) في:
طبقات ابن سعد ٦/٦٨ - ٧٠، والتاريخ لابن معين ٢/٢٤٤، والعلل لابن المـديني ١٠١، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٢٢، وتاريـخ خليفة ٢٨٨، وطبقـاته ١٤٦، ومعـرفة الرجال ٢/١٣٠ رقم ٤٠٢، ومسند أحمد ٥/١٢٦، والتاريخ الصغير ٧٩، والتاريـخ الكبير ٤/١٤٢ رقم ٢٢٥٥، والعلل لأحمـد ١/٧٦ و٨١ و٢٦٦، وتـاريـخ الثقـات للعجلي ٢١٢ رقم ٦٤٣، والمعرفة والتـاريخ ١/٢٢٦ و٢٢٧ و٢٣٢ و٢٣٥ و٣/٧٦ و١٩١ و١٩٥ و٤٠٢، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٥٧ و٦٥٩ و٦٦٠، وتاريـخ واسط ١٣١، والمعارف ٤٢٧، وأنسـاب الأشراف ١/٥٥٥ و٣/١٠٠، وتاريـخ اليعقوبي ٢/١٩١ و٢٤٠، وتـاريـخ الـطبري ٣/٥٨٩ و٦/١١٣، والمنتخب من ذيـل المذيّـل له ٦٢٨، وأخبـار القضاة لـوكيع ٣/١٥، والجـرح والتعديل ٤/٢٣٤ رقم ١٠٠١، وحليـة الأولياء ٤/١٧٤ - ١٧٨ رقم ٢٦٤، ومـروج الذهب ١٦٩٧، والبـدء والتاريـخ ٦/٣٦، والاستيعـاب ٢/١١٦، والجمـع بين رجـال الصحيحين =

صلّى مع رسول الله ﷺ وصحِبه، ولم يصحّ، بل أسلم في حياته، وسمع كتابه إليهم، وشهِد اليرموك.

وحدّث عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وأُبَيّ بن كعب، وبلال، وأبي ذَرّ.

روى عنه: أبو ليلى الكِنْدِيّ، والشَّعْبيّ، وإبراهيم النَّخَعيّ، وعَبْدة بن أبي لُبابة، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وعبد العزيز بن رفيع، وغيرهم.

قال نُعَيم بن مَيْسرة: حدّثني بعضُهم، عن سُوَيْد بن غَفَلَة قال: أنا لِدَةُ رسول الله ﷺ، وُلِدْتُ عامَ الفيل (١).

وروى زياد بن خَيْثَمة، عن عامر، يعني الشَّعْبيّ قال: قال سُوَيْد بن غَفَلَة: أنا أصغر من النّبيّ ﷺ بسنتين (٢).

وقال أحمد في «مُسْنَدِه»: ثنا هُشَيْم، أنا هلال بن خَبّاب، ثنا مَيْسَرَة أبو صالح، عن سُوَيد بن غَفَلة قال: أتانا مصدِّق النّبيّ ﷺ، فجلست إليه وسمِعْتُ عهْده (٣).

= ١/١٩٩، والكامل في التاريخ ٤/٤٥٦ و٥/٣٤٠، وأسد الغابة ٢/٣٧٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٢٤١، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٣٩، وتهذيب الكمال ١٢/٢٦٥ - ٢٦٩ رقم ٢٦٤٧، والعبر ١/٩٣، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٦٢٤، والكاشف ١/٣٢٩ رقم ٢٢١٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٣ رقم ٢٠٤، وتذكرة الحفّاظ ١/٥٣، وسير أعلام النبلاء ٤/٦٩ - ٧٣ رقم ١٨، ودول الإسلام ١/٥٨، والبداية والنهاية ٩/٣٧، ومرآة الجنان ١/١٦٥، وفوات الوفيات ٤/١٢٣، والوافي بالوفيات ١٦/٤٦ رقم ٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٧/١٠٨، والتذكرة الحمدونية ١/٧٨، وتهذيب التهذيب ٤/٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٧٧، وتقريب التهذيب ١/٣٤١ رقم ٦٠٣، والإصابة ٢/١٠٠ رقم ٣٦٠٦، والنجوم الزاهرة ١/٢٠٣، وطبقات الحفّاظ ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩، وشذرات الذهب ١/٩٠، والجامع لشمل القبائل ١/٥٥٧، ورجال البخاري ١/٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٤٧٥، ورجال مسلم ١/٢٨٩ رقم ٦٢٢، وصفة الصفوة ٣/٢١ - ٢٣ رقم ٣٧٨.

(١) المعرفة والتاريخ ١/٢٣٥.

(٢) رواه البخاري في تاريخه الكبير ٤/١٤٢ رقم ٢٢٥٥، وتاريخه الصغير ٧٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/١٧٤، والمِزّي في تهذيب الكمال ٢/٢٦٦.

(٣) أخرجه ابنُ ماجة في كتاب الزكاة ١/٥٧٦ رقم ١٨٠١ باب ما يأخذ المصدّق من الإبل، من طريق: وكيع، عن شريك، عن عثمان الثقفي، عن أبي ليلى الكندي، عن سويد بن غفلة =

وقال سُفْيان بن وكيع، عن يونس بن بُكَيْر، عن عَمْرو بن شَمِر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سُوَيْد بن غَفَلَة قال: رأيت النبيّ ﷺ أهْدَبَ الشَّعر، مقرون الحاجِبَين، واضحَ الثَّنايا، أحسنَ شعر وَضَعَه اللّهُ على رأس إنسان. أخرجه ابن مَنْدَه في «معرفة الصَّحابة».

وقال مبشّر بن إسماعيل، عن سُليمان بن عبد الله بن الزِّبْرقان، عن أسامة بن أبي عطاء، قال: كنت عند النُّعْمان بن بشير، فدخل عليه سُوَيْد بن غَفَلَة، فقال له النُّعمان: ألم يبلُغْني أنّك صلَّيت مع النّبيّ ﷺ مرَّة؟ قال: لا، بل مِراراً، كان رسول الله ﷺ إذا نُودي بالأذان، كأنّه لا يعرف أحَداً من الناس.

قلت: الحديثان ضعيفان.

وقد قال زُهير بن معاوية: ثنا الحارث بن مسلم بن الرُّحَيْل الجُعْفيّ قال: قدِم الرُّحَيْلُ وسُوَيْدُ بن غَفَلَة حين فرغوا من دفْن رسول الله ﷺ.

وقال أبو النَّضْر هاشم بن القاسم: ثنا محمد بن طلحة، عن عِمران بن مسلم قال: مرّ رجل من صَحَابة الحَجّاج على مؤذّن جُعْفيّ وهو يؤذّن، فأتى الحَجّاج فقال: ألا تَعْجَب من أنّي سمعت مؤذّناً جُعْفِيّاً يؤذّن بالهجير؟ قال: فأرسل فجاء به، فقال: ما هذا؟ قال: ليس لي أمْرٌ، إنّما سُوَيْد الذي يأمرني بهذا، فأرسل إلى سُوَيْد، فجيء به، فقال: ما هذه الصلاة!؟ قال: صلّيتها

= قال: جاءنا مصدّق النبيّ ﷺ، فأخذت بيده وقرأت في عهده: لا يُجمع بين متفرّق، ولا يُفرّق بين مجتمع خشية الصدقة، فأتاه رجل بناقة عظيمة ململمة فأبى أن يأخذها. فأتاه بأخرى دونها فأخذها، وقال: أيُّ أرضٍ تُقِلُّني، وأيُّ سماء تُظِلُّني إذا أتيت رسول الله ﷺ وقد أخذت خيار إبلِ رجل مسلم؟!.

وأخرجه النسائي في الزكاة ٥/٢٩، ٣٠ باب الجمع بين المتفرّق والتفريق بين المجتمع، بإسناد أحمد المذكور، أعلاه، عن سويد بن غفلة، قال: أتانا مصدّق النبيّ ﷺ، فأتيته فجلست إليه فسمعته يقول: إن في عهدي أن لا نأخذ راضع لبن ولا نجمع بين متفرّق ولا نفرّق بين مجتمع فأتاه رجل بناقةٍ كَوْماء، فقال: خُذْها، فأبى.

وأخرجه الدارمي، في الزكاة، باب رقم ٧، وأبو داود في الزكاة (١٥٧٩) باب في زكاة السائمة، وابن سعد في الطبقات ٦/٦٨ بالسند واللفظ الذي عند ابن ماجه.

والمصدّق: هو العامل على الصدقات والخراج.

مع أبي بكر، وعمر، وعثمان، فلمّا ذكر عثمان جلس وكان مضطَّجعاً، فقال: أَصَلَّيْتَهـا مع عثمـان؟ قـال: نعم. قـال: لا تُؤمَن قـومُـك، وإذا رجعتَ إليهم فسُبَّ عليّـاً. قال: نعم، سمعـاً وطاعـة، فلمّا أدبـر قال الحَجّـاج: لقد عهِـد الشيخُ النَّاسَ وهم يصلُّون الصّلاةَ هكذا[1].

وقـال الخُرَيْبيّ: سمعت عليَّ بنَ صـالـح يقـول: بلغ سُـوَيْـد بن غَفَلَة عشرينَ ومائةَ سنة، لم يُـرَ مُحْتبِياً قطّ ولا مُتسـانِداً، فـأصاب بكْـراً، يعني في العام الذي تُوُفّي فيه.

وقـال عاصم بـن كُـلَيْب: تـزوّج سُوَيْـد بن غَفَلَة بِكْراً، وهـو ابن مائـةٍ وستَّ عشرةَ سنة.

وعن عِمران بن مسلم قال: كان سُوَيْد بن غَفَلَة إذا قيل له: أُعْطي فُلان ووُلِّي فُلان، قال: حسْبي كِسْرَتي ومِلحي[2].

وعن عليّ بن المَدِينيّ قال: دخلت منـزل أحمد بن حنْبل، فمـا شبَّهته إلّا بما وُصِف من بيت سُوَيْد بن غَفَلَة من زُهْده وتَواضُعه[3].

تُـوُفّي سنة إحـدى وثمانين. قـالـه ابن نُمَيْـر، وأبـو عُبَيـد، وهـارون بن حاتم، وغيرهم.

وقال الفلّاس: سنة اثنتين.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٦٩ وهو باختصار في حلية الأولياء ٤/١٧٥.

(٢) حلية الأولياء ٤/١٧٦.

(٣) تهذيب الكمال ١٢/٢٦٧.

[حرف الشين]

٤٢ - (شَبَث بن رِبْعيّ)[1] التميمي اليَرْبُوعيّ الكوفيّ.

عن: عليّ بن أبي طالب، وحُذَيْفة.

وعنه: أَنَس بن مالك، ومحمد بن كعب القُرَظِيّ، وسُليمان التَّيْميّ.

---

(١) أنظر عن (شَبَث بن ربْعيّ) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢١٦، والتاريخ لابن معين ٢/٢٤٧، وتاريخ خليفة ١٩٢ و١٩٥، وطبقات خليفة ١٥٣، والعلل لأحمد ١/١٨٧، والتاريخ الكبير ٤/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٢٧٥٥، والضعفاء الصغير ٢٦٣ رقم ١٦٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١٤ رقم ٦٥٢، وأحوال الرجال للجوزجاني ٣٤ رقم ٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٢٦، وأنساب الأشراف ٥/٢١٢ و٢١٨، والأخبار الطوال ١٧٢ و٢١٠ و٢٢٩ و٢٣٩ و٢٥٤ و٢٥٦ و٣٠١، والمعارف ٤٠٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٩١، وفتوح البلدان ١١٩، والجرح والتعديل ٤/٣٨٨ رقم ١٦٩٥، وتاريخ الطبري ٣/٢٧٤ و٤٦٤ و٤/٤٨٣ و٥٦٩ و٥٧٣ و٥٧٤، و٥/٥ و٦ و٦٣ و٨٥ و٩١ و١٧٩ و٢٤٧ و٢٦٩ و٣٥٣ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٨١ و٤٢٢ و٤٢٥ و٤٣٦ و٤٣٨ و٥٨٠ و٦/١٩ و٢٢ - ٢٥ و٢٧ و٢٩ - ٣١ و٤٣ - ٤٥ و٤٧ و٤٩ و٨٣ و٩٢ و٩٤ و١٢٣ و١٢٤، والثقات لابن حبّان ٤/٣٧١، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٧، ومروج الذهب ١٧٠٤، والتنبيه والإشراف ٢٤٨، وتاريخ الردّة ٦٢، ومقاتل الطالبيّين ١١٤، والبدء والتاريخ ٥/١٤٣ و١٧٥ و٢٢٧، والعقد الفريد ٢/٣٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٣، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦٦٥، والكامل في التاريخ ٢/٣٥٦ و٣/٢٢٨ و٢٨٤ و٢٨٩ و٣٢٦ و٣٤٥ و٤١١ و٤٢٤ و٤/٢٠ و٣١ و٣٦ و٦٠ و٦٢ و٦٨ و٦٩ و١٧٢ و٢١٧ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٢٢ - ٢٢٤ و٢٣١ - ٢٣٤ و٢٦٧ و٢٧١، وأسد الغابة ٣/١٨٥، وتهذيب الكمال ١٢/٣٥١ - ٣٥٣ رقم ٢٦٨٦، والعبر ١/٤٤، والكاشف ٢/٣ رقم ٢٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ٤/١٥٠ رقم ٥١، وميزان الاعتدال ٢/٢٦١ رقم ٣٦٥٤، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٥٤١ و٥٥٤، والوافي بالوفيات ١٦/١٠٢ رقم ١١٥، والإصابة ٢/١٦٣ رقم ٣٩٥٥، وتهذيب التهذيب ٤/٣٠٣ رقم ٥٢٠، وتقريب التهذيب ١/٣٤٥ رقم ٨، والعقد الثمين ٥/١٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢، وشذرات الذهب ١/٨٠.

وكان من كِبار الحَرُوريّة، ثمّ تاب وأناب[1]

٤٣ - (شبيب[2] أبو روح)[3] - د ن - الوُحاظي[4] الحمصيّ.

عن: رجل له صُحْبة[5]، وأبي هريرة، ويزيد بن خِمْيَر[6].

وعنه: عبد الملك بن عُمَيْر، وسِنان بن قيس شاميّ، وحَرِيز بن عثمان.

وقد وُثِّق.

٤٤ - (شُتَيْر بن شَكَل)[7] - خ م ٤ - بن حُمَيد، أبو عيسى العبْسيّ الكوفيّ.

عن: أبيه - ولأبيه صُحْبة -، وعن عليّ، وابن مسعود، وحفْصَة، وغيرهم.

---

(١) قال العجلي في ثقاته ٢١٤ رقم ٦٥٢: «وكان أول من أعان على قتل عثمان، رضي الله عنه، وهو أول من حرّر الحرورية، وأعان على قتل الحسين بن علي».
وفي التاريخ الكبير ٤/٢٦٧ أن شَبَثَ قال: أنا أول من حرر الحرورية، فقال رجل: ما في هذا مدح.

(٢) هو: شَبيب بن نُعيم.

(٣) أنظر عن (شبيب أبي روح) في:
تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٩، والجرح والتعديل ٤/٣٥٨ رقم ١٥٦٥، والثقات لابن حبّان ٤/٣٥٩، وتهذيب الكمال ١٢/٣٧١ - ٣٧٣ رقم ٢٦٩٥، والكاشف ٢/٤ رقم ٢٢٦١، والوافي بالوفيات ١٦/١٠٢، ١٠٣ رقم ١١٦، والإصابة ٢/١٧٠ رقم ٣٩٩٩، وتهذيب التهذيب ٤/٣٤٦ رقم ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣.

(٤) في الأصل «الوحاطي»، والتحرير من مصادر الترجمة.

(٥) يقال له: الأغرّ، على ما في تهذيب الكمال ١٢/٣٧١.

(٦) في طبعة القدسي ٣/٢٥٤ «خمير» بالخاء المعجمة.

(٧) أنظر عن (شُتَيْر بن شَكَل) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٨١، وطبقات خليفة ١٤٣، والتاريخ الكبير ٤/٢٦٥ رقم ٢٧٥٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١٥ رقم ٦٥٥، والجرح والتعديل ٤/٣٨٧ رقم ١٦٨٨، والثقات لابن حبّان ٤/٣٧٠، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٠، ومعجم البلدان ٢/٥٣٣، والكامل في التاريخ ٤/٣٤١، وتهذيب الكمال ١٢/٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٢٦٩٨، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٦٥٧، والكاشف ٢/٥ رقم ٢٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٦/١١٢ رقم ١٢٣، وأسد الغابة ٢/٣٨٦، والإصابة ٢/١٦٢ رقم ٣٩٥٢، وتهذيب التهذيب ٤/٣١١، ٣١٢ رقم ٥٣٢، وتقريب التهذيب ١/٣٤٧ رقم ٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣، ورجال مسلم ١/٣١٠ رقم ٦٧١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٧٩ أ.

وعنه: الشَّعْبيّ، وأبو الضُّحَى، وبلال بن يحيى العبْسيّ.
وثّقه النَّسائيّ.

٤٥ - (شَـرَاحيـل بن آدة)[1] - م ٤ - عـلى الصحيـح، أبـو الأشعث الصَّنْعانيّ، صنعاء دمشق.

في الكنى بعد المائة، فيُحَوَّل إلى هنا.

وأمّا ابن سعد فقال[2]: تُوُفِّي زمن معاوية، فوَهِم، لأنّ هذا الرجلَ روى عنه: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ويحيى بن الحارث الذّماريّ، وطبقتهما.

٤٦ - (شُعَيْب بن محمد)[3] - ٤ - بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل،

---

(١) أنظر عن (شراحيل بن آدة) في:
طبقات ابن سعد ٥/٥٣٦، والتاريخ لابن معين ٢/٦٩٢، وطبقات خليفة ١٢٥، والعلل لأحمد ١/١١٣، والتاريخ الكبير ٤/٢٥٥ رقم ١٧١٧، و٩/٤ رقم ١٢، والتاريخ الصغير ٩٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٩ رقم ١٨٩٤ (في الكنى)، والجامع للترمذي ٢/٣٦٨ رقم ٧٤٩٦ وتاريخ أبي زرعة ١/٢٢١ و٦٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٩، والجرح والتعديل ٤/٣٧٣، ٣٧٤ رقم ١٦٢٧، والثقات لابن حبّان ٤/٣٦٥، ٣٦٦، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٤٦ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٩٦، ٢٩٧، ومعجم البلدان ٢/٥٣٦ و٣/٧٦٣ و٤٢٦، وتهذيب الكمال ١٢/٤٠٨ - ٤١٠ رقم ٢٧١٢، وتحفة الأشراف ٤/١٤٠ - ١٤٣ (دون ترقيم)، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٥٧ - ٣٥٩ رقم ١٣٨، والعبر ١/١٢٣، والكاشف ٢/٦ رقم ٢٢٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٣ رقم ٢٠٥، والوافي بالوفيات ١٦/١٢٦ رقم ١٤١، والنكت الظراف ٤/١٤٢، وتهذيب التهذيب ٤/٣١٩ رقم ٥٤٨، وتقريب التهذيب ١/٣٤٨ رقم ٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٤، وشذرات الذهب ١/١٢٣، ورجال مسلم ١/٣١١ رقم ٦٧٣.
وآدة: بالمدّ، وتخفيف الدال، كما في التقريب.

(٢) في الطبقات ٥/٥٣٦.

(٣) أنظر عن (شعيب بن محمد) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٤٣، وطبقات خليفة ٢٨٦، والتاريخ الكبير ٤/٢١٨ رقم ٢٥٦٢، والجامع للترمذي ٣/٣٢ رقم ٦٤١، والجرح والتعديل ٤/٣٥١، ٣٥٢ رقم ١٥٣٩، وتاريخ الطبري ٣/٤١٩، والمعارف ٤١ و٤٢ و٥٦ و٢٨٧، والمراسيل ٩٠ رقم ١٤٣، والثقات لابن حبّان ٤/٣٥٧، وجمهرة أنساب العرب ١٦٣، والسابق واللاحق ١٢٥، والتبيين في أنساب القرشيّين ٤١٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٢٥٥، وتهذيب الكمال ١٢/٥٣٤ - ٥٣٦ رقم ٢٧٥٦، والكاشف ٢/١٢ رقم ٢٣١٦، والوافي بالوفيات ١٦/١٦٠ رقم ١٨٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٢٦، ٣٢٧، وجامع التحصيل ٢٣٨ رقم =

أبو عمرو القُرَشيّ السَّهْميّ.

سكن الطّائف، وحدّث عن: جدّه، وابن عباس، وابن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان.

واختُلِف في سَمَاعه من أبيه محمد، ولم يختلف أولو المعرفة في سماعه من جدّه.

روى عنه: ابناه عَمرو، وعمر، وثابت البُنَانيّ، وعطاء الخُراسانيّ، وعثمان بن حَكِيم، وغيرهم.

وأمّا أبوه محمد فقلَّ من ذَكَر له ترجمة، بل هو كالمجهول.

٤٧ - شقيق أبو وائل[1] ع

ابن سَلَمَة الأسديّ شيخ إمام معمَّر.

= ٢٨٧، وتهذيب التهذيب ٤/٣٥٦ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ١/٣٥٣ رقم ٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧.

(١) أنظر عن (شقيق أبي وائل) في:
طبقات ابن سعد ٦/٩٦ و١٨٠، والمحبّر ٣٠٥، والتاريخ لابن معين ٢/٢٥٨، ومعرفة الرجال له ٢/٢٠١ رقم ٦٦٩، والعلل لابن المديني ٤٩، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣/رقم ١٥٧٤٠ و١٥٧٤١ و١٥٧٦٩ و١٥٧٨٢، وطبقات خليفة ١٥٥، وتاريخ خليفة ٢٨٨، والعلل لأحمد ١/٢٣٥، والتاريخ الكبير ٤/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٦٨١، والتاريخ الصغير ١١٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٢١ - ٢٢٣ رقم ٦٧٣، والمعارف ٤٤٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٤٠ و٢٩٦، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٦ و٢١٩ و٢٢٤ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٣٤ و٢٣٧ و٤٤٧ و٤٥٣ و٤٦٢ و٤٩٥ و٥٣١ و٢/١١٢ و٢٧٤ و٤٦٦ و٤٦٧ و٥٣٧ و٥٤٤ و٥٤٥ و٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٦٠ و٥٦٥ و٥٧٤ - ٥٧٦ و٥٨٧ و٦٤٥ و٦٤٧ و٦٩٣ و٧٦١ و٧٧١ و٧٧٥ و٧٧٧ و٧٧٨ و٨١٢ و٣/١١٥ و١١٦ و١٣٤ و١٨٩ و١٩٤ و٣١٤، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٢/٦٧٦، وتاريخ واسط ٤١ و٤٢ و٩٦ و١١١ و١٤٩ و١٥٧ و١٩٤ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٤٣ و٢٤٥ و٢٦٤ و٢٧١، والزاهر للأنباري ٢/٥٦ و٣٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٤٥، والجرح والتعديل ٤/٣٧١ رقم ١٦١٣، والمراسيل ٨٨، ٨٩ رقم ١٤٠، وتقدمة الجرح والتعديل ١/٢٢٤، والثقات لابن حبّان ٤/٣٥٤، وجمهرة أنساب العرب ١٩٦، وعيون الأخبار ٢/٣٥٦، والزهد لابن المبارك ٥٣ و٦٥ و١٠٠ و٥٤٣، والملحق ٧ رقم ٢٨ و١٩ رقم ٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢١٠ و٢١٨ و٢٢٧ و٢٢٨، وحلية الأولياء ٤/١٠١ - ١١٢ رقم ٢٥٢، وتاريخ بغداد ٩/٢٦٨ - ٢٧١ رقم ٤٨٣٤، والسابق واللاحق ٢٢٦، والاستيعاب ٢/١٧٢، ١٧٣ و٤/٢١٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٦، والكامل في التاريخ ٤/١٢٧ و٤٧٧ و٤٩٧، وتاريخ الطبري ١/٢١٧، ٢١٨ و٣/٤٩٦ و٤٩٧ و٥٢٥ و٥٣٩ =

روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وابن مسعود ـ وقرأ عليه القرآن ـ وحُذَيفة، وعائشة، وسَلمان الفارسيّ، ومُعاذ، وعمّار، وسعد بن أبي وقّاص، وطائفة.

روى عنه: الشَّعْبيّ، والحَكَم بن عُتَيْبة[1]، وحبيب بن أبي ثابت، وعَمرو بن مُرَّة، وعَبْدة بن أبي لُبابة، وحُصَين بن منصور، والأعمش، وعاصم بن بَهْدَلة، وخلق كثير.

أسلم في حياة النّبيّ ﷺ، وكان من الأذكياء الحُفّاظ، والأولياء العُبّاد.

قال أبو الأحوص: ثنا مسلم الأعور عن أبي وائل: كنت مع عمر بالشام، فمرّ[2] دَهْقان[3] فسجد له، فقال: ما هذا؟ قال: هكذا نفعل بالملوك. فقال: اسجُدْ لربّك الذي خلقك[4].

قال ابن سعد[5]: سمع أبو وائل بالشام من أبي الدرداء، وكان ثقة كثير الحديث.

= و٥٦٦ و٥٦٨ و٤/١٩٠ و٢٢٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٤٧ رقم ٢٥٧، وأسد الغابة ٣/٣، ووفيات الأعيان ٢/٤٠٠ و٤٧٦، ٤٧٧، وتهذيب الكمال ١٢/٥٤٨ ـ ٥٥٤ رقم ٢٧٦٧، والكاشف ٢/١٣ رقم ٢٣٢٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٣ رقم ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ٤/١٦١ ـ ١٦٦ رقم ٥٩، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٧٣١، وتذكرة الحفّاظ ١/٦٠، والوافي بالوفيات ١٦/١٧٢، ١٧٣ رقم ٢٠٥، وجامع التحصيل ٢٣٩ رقم ٢٩٠، والإصابة ٢/١٦٧ رقم ٣٩٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/٣٦١ ـ ٣٦٣ رقم ٦٠٩، وتقريب التهذيب ١/٣٥٤ رقم ٩٦، وغاية النهاية ١/٣٢٨ رقم ١٤٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧، والنجوم الزاهرة ١/٢٠١، وطبقات الحفّاظ ٢٠، وطبقات الشعراني ١/٤٥، ورجال البخاري ١/٣٥٢ رقم ٤٩٩، ورجال مسلم ١/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٦٥٩، وصفة الصفوة ٣/٢٨ رقم ٣٨٢.

(١) في الأصل «عيينة».

(٢) في الأصل «في» بدل «فمر».

(٣) الدّهقان: بفتح الدال وكسرها، فارسيّ معرَّب دَه خان أي رئيس القرية ومقدَّم أهل الزراعة من العجم. (معجم الألفاظ والتراكيب المولّدة في شفاء الغليل، ٢٥٣) وانظر مادّة (دهق) في لسان العرب حيث توجد شروحات أخرى.

(٤) الخبر في تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٧ وفيه تتمّة.

(٥) في الطبقات ٦/١٠٢.

وقال عاصم بن أبي النَّجُود: سمعت أبا وائل يقول: أدركت سبعَ سنين من سِنيّ الجاهلية[1].

وقال أبو العَنْبَس: سمعت أبا وائل يقول: بُعث النّبيّ ﷺ وأنا غلام شابّ[2].

وقال هُشَيم، عن مُغيرة، عن أبي وائل قال: أتانا مصدِّق النبيّ ﷺ، فأتيته بكَبْشٍ لي فقلت: صدِّقْ هذا، قال: ليس فيه صدقة[3].

فقال الأعمش: قال لي أبو وائل: وقعت من جملي يوم الرِّدَّة، أفرأيت لو مِتُّ، أليس كانت النّار، وكنّا قد هربنا من خالد بن الوليد يوم بُزَاخة، وسمعته يقول: كنت يومئذٍ ابن إحدى عشرة سنة[4].

وقال إبراهيم النَّخَعيّ: ما من قريةٍ إلّا وفيها من يُدفَع عن أهلها به، وإنّي لأرجو أن يكون أبو وائل منهم[5].

وقال: رأيت الناس وهم متوافرون، وهم يعُدُّون أبا وائل من خيارهم[6].

وقال عَمْرو بن مُرّة: قلت لأبي عُبيدة: مَن أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله بن مسعود؟ قال: أبو وائل[7].

وقال عاصم بن أبي النَّجُود: كان عبد الله إذا رأى أبا وائل قال:

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٧، تهذيب الكمال ١٢/٥٥١.
(٢) طبقات ابن سعد ٦/٩٦، تاريخ بغداد ٩/٢٦٩.
(٣) طبقات ابن سعد ٦/٩٦، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٧، تهذيب الكمال ١٢/٥٥١.
(٤) مصنّف ابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٤٠، والطبقات لابن سعد ٦/٩٦، والمعرفة والتاريخ ١/٢٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٧، وتهذيب الكمال ١٢/٥٥١، ٥٥٢، وتاريخ بغداد ٩/٢٦٩ وهو باختصار في تاريخ الثقات للعجليّ ٢٢٢.
(٥) تاريخ بغداد ٩/٢٧٠، حلية الأولياء ٤/١٠٥، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٧.
(٦) طبقات ابن سعد ٦/٩٩، وتاريخ بغداد ٩/٢٧٠، وتهذيب الكمال ١٢/٥٥٢، وثقات العجلي ٢٢٢.
(٧) تهذيب الكمال ١٢/٥٥٢.

الثابت، وإذا رأى الربيع بن خُثَيْم[1] قال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾[2].

وقال محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبيه، عن شقيق أنّه تعلّم القرآن في شَهرين[3].

وقال ابن المبارك[4] ثنا سُفيان قال: أَمَّهم أبو وائل، فرأى من صوته، قال: كأنّه أعجبه، فترك الإمامة.

وقال عاصم بن بَهْدلة: كان أبو وائل إذا خلا ينشج، ولو جُعل له الدنيا على أن يفعل ذلك وأحد يراه لم يفعل[5].

وقال جرير، عن مغيرة قال: كان إبراهيم التَّيْميّ يقصّ في منازل أبي وائل، فكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطائر[6].

وقال حمّاد بن زيد، عن عاصم قال: كان لأبي وائل خُصٌّ يكون فيه هو وفرسه، فإذا غزا نقضه، وإذا رجع بناه[7].

وقال أبو بكر، عن عاصم قال كان عطاء أبي وائل ألفين فإذا خرج عطاؤه أمسك ما يكفي أهلَه سنةً، وتصدّق بما سواه[8].

وروى جعفر بن عون، عن المُعَلَّى بن عرفان: سمعت أبا وائل، وجاءه رجل فقال: ابنك على السوق، فقال: واللّهِ لو جئتني بموته كان أحبّ إليّ، إنّي لأكره أن يدخل بيتي من عمل عملهم، فقال عاصم: كان ابنه عَلى قضاء الكناسة[9].

---

(1) مهمل في الأصل، وقد سبقت ترجمته. في هذه الطبقة.

(2) سورة الحج، الآية ٣٤.

والحديث في حلية الأولياء ١٠٢/٤ من طريق أحمد بن حنبل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم.

(3) غاية النهاية ٣٢٨/١ وفيه: «حفظ القرآن في شهرين».

(4) في الزهد ٥٤٣ رقم ١٥٥٥.

(5) تاريخ بغداد ٢٧٠/٩، حلية الأولياء ١٠١/٤.

(6) حلية الأولياء ١٠١/٤، طبقات ابن سعد ٩٩/٦.

(7) طبقات ابن سعد ١٠١/٦، تاريخ بغداد ٢٧٠/٩، حلية الأولياء ١٠٣/٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣٣٨/٦، تاريخ الثقات ٢٢٢.

(8) حلية الأولياء ١٠١/٤.

(9) حلية الأولياء ١٠٣/٤.

وقال الأعمش: قال لي شقيق: أسمع الناس يقولون: دانِق، قِيراط، أيهما أكبر، الدّانق أو القِيراط؟[1].

وقال عاصم: ما رأيت أبا وائل ملتفتاً في صلاةٍ ولا غيرها، ولا سمعته سبّ دابّة، إلاّ أنّه ذكر الحَجّاج يوماً، فقال: اللّهمّ أطعِمْه من ضريعٍ لا يُسْمِن ولا يُغْني من جوع، ثمّ تداركَها فقال: إنْ كان ذلك أحبّ إليك. ولا رأيته قائلاً لأحدٍ: كيف أصبحت، ولا كيف أمسيت[2].

وقال عاصم: قلت لأبي وائل: شهدْتَ صِفِّين؟ قال: نعم، وبئْسَتْ الصّفُون كانت، فقيل له: أيّهما أحبّ إليك، عليّ أو عثمان؟ قال: عليّ، ثمّ صار عثمان أحبّ إليّ من عليّ[3].

وقال الأعمش: قال لي أبو وائل: إنّ أمراءنا هؤلاء ليس عندهم تقوى أهلِ الإسلام، ولا أحلام أهل الجاهلية[4].

وقال ابن عُيَيْنة: ثنا عامر بن شقيق، سمع أبا وائل يقول: استعملَني ابنُ زياد على بيت المال، فأتاني رجل بصكّ: أعطِ صاحبَ المطبخ ثمانمائة دِرهم، فقلت له: مكانك، فدخلت على ابن زياد فقلت: إنّ عمر استعمل ابنَ مسعود على القضاء وعلى بيت المال، وعثمانَ بنَ حُنَيْف على ما سَقَى الفُرات، وعمّارَ بنَ ياسر على الصلاة والجُنْد، وَرَزَقَهم كلَّ يومٍ شاةً، فجعل نصفَها وسَقَطَها لعمّار، لأنّه على الصلاة، والجُنْد، وجعل لعبد الله رُبْعها، ولعثمان رُبعها، ثُمّ قال: إنّ مالاً يؤكل منه كلّ يوم شاة لسريع الفَناء. فقال ابن زياد: ضعِ المفاتيحَ واذهبْ حيث شئت[5].

وقال عاصم، عن أبي وائل قال: بعث إليَّ الحَجّاج، فأتيته، فقال: ما اسمك؟ قلت: ما بعث إليّ الأمير إلاّ وقد عرف اسمي، قال: متى نزلتَ

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٨، تاريخ بغداد ٩/٢٧٠، ٢٧١.
(٢) طبقات ابن سعد ٦/٩٩، حلية الأولياء ٤/١٠٢.
(٣) تاريخ الثقات للعجلي ٢٢٢.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٨.
(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٨.

هـذا البلد؟ قلت: ليـاليَ نـزلـه أهلُه، قـال: إنّي مُسْتعمِلُك على السلسلة، قلت: إنّ السلسلة لا تصلح إلّا برجالٍ يعملون عليها، وأمّا أنا فرجـل ضعيف أخرق، أخاف بـطانة السُّـوء، فإنْ يعفني الأميـرُ فهو أحبّ إليّ، وإنْ يُقْحِمني أقتحِم، إنّي واللَّهِ لأَتَعَـارُّ من الليل، فـأذكـر الأميـرَ، فـلا أنـام حتّى أُصْبـح، ولست له على عمل، واللَّهِ ما رأيتُ النَاس هابوا أميراً قطّ هيبتَهم لك، فأطرق ساعة. ثمّ قال: أمّا قولك: ما رأيت الناسَ هابوا أميراً قطّ هيبتَك، فـإنّي واللَّهِ ما أعلم رجلًا أحرى على ذمّ منّي، وأمّا قـولك: إنْ يُعْفني الأميـر، فإنْ وجَـدْنا غيرَك أعفَيْناك، ثمّ قـال: انصرفْ، قـال: فمضيتُ فغفِلْت عن الباب كـأنّي لا أُبصر، فقال: أرشِدُوا الشيخ[1]

قال خليفة[2]: مات أبو وائل بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين.

وذكر الواقدي أنّه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.

(١) طبقات ابن سعد ٦/٩٧، ٩٨، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٣٨، ٣٣٩.

(٢) في الطبقات ١٥٥ والتاريخ ٢٨٨.

[حرف الصاد]

٤٨ - (صالح بن خَوّات)[١] - ع - بن جُبَير الأنصاريّ المدنيّ.

عن: أبيه، وخاله عمر، وسَهْل بن أبي حَثْمة[٢].

وعنه: ابنه خَـوّات، والقاسم، ويـزيد بن رُومـان، وعامـر بن عبد الله بن الزُّبَير.

وثّقه النَّسائيّ.

٤٩ - صالح بن شُرَيْح[٣]

السَّكونيّ الحمصيّ.

---

(١) أنظر عن (صالح بن خوّات) في:
طبقـات ابن سعـد ٥/٢٥٩، وطبقـات خليفـة ٢٥٠، والتـاريـخ الكبيـر ٤/٢٧٦ رقم ٢٧٩٥، والجـرح والتعديـل ٤/٣٩٩ رقم ١٧٤٦، والثقات لابن حبّـان ٤/٣٧٢، ٣٧٣، والجمع بين رجـال الصحيحين ١/٢٢٠، وتهذيب الأسمـاء واللغـات ق ١ ج ١/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٦١، وتهذيب الكمال ١٣/٣٥، ٣٦ رقم ٢٨٠٣، والكاشف ٢/١٨ رقم ٢٣٥٣، والوافي بالوفيات ١٦/٢٥٧ رقم ٢٨٤، وغـاية النهـاية ١/٣٣٢ رقم ١٤٤٥، وتهـذيب التهـذيب ٤/٣٨٧ رقم ٦٤٨، وتقريب التهذيب ١/٣٥٩ رقم ١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، ومجمع الرجال لعنـاية الله القهبـائي ٣/٢٠٤، ورجال البخـاري ١/٣٥٩ رقم ٥٠٨، ورجـال مسلم ١/٣١٥ رقم ٦٨٥.

(٢) مهمل في الأصل، والتحرير من مصادر الترجمة. وقد تحرّف في تهذيب الكمال ١٣/٣٥ إلى «خثمة» بالخاء المعجمة.

(٣) أنظر عن (صالح بن شريح) في:
التاريخ الكبير ٤/٢٨٢ رقم ٢٨٢٠، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٠٣، والجـرح والتعديـل ٤/٤٠٥ رقم ١٧٧٥، والثقات لابن حبّان ٤/٣٧٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٧٢.

حدّث عن: أبي عُبَيدة بن الجرّاح، وأبي هريرة، ومعاوية، وغُضَيْف بن الحارث، وجُبَير بن نُفَير.

روى عنه: ابنه محمد، وعيسى بن أبي رَزِين، ومحمد بن زياد الإلهانيّ، وعَمرو بن حُرَيْث.

وذكر أبو الحسن والد تمّام الرّازيّ أنّه كان كاتباً لأبي عُبيدة[1].

وقال ابن المبارك، عن عيسى بن أبي رَزِين قال: حدّثني صالح بن شُرَيْح قال: رأيت أبا عُبَيْدة رضي الله عنه يمسح على فراهيجتين. رواه جُنادَة بن مروان، عن عيسى أيضاً، فروى عِمران بن بكّار، أحد الأثبات، عن جُنادة بن مروان ـ وقد ضُعّف ـ، عن عيسى بن أبي رَزِين، عن صالح بن شُرَيْح قال: كنت عند ابن قُرْط الثُّماليّ بحمص، إذ أقبل أبو عُبَيدة من دمشق يريد قِنَّسْرِين، فلمّا تَغَدَّى قال له ابن قُرْط: لو نزعتَ فراهيجَيْك وتوضّأت، قال: ما نزعتُهما منذ خرجت من دمشق، ولا أنزعهما حتى أرجع إليها. تفرّد به جُنادة، عن عيسى، عن صالح، ولا تقوم بهؤلاء الحُجَّة.

وقال البخاري[2]: صالح بن شُرَيح كاتب عبد الله بن قُرْط، وكان عبد الله أميراً لأبي عُبَيدة على حمص. سمع أبا عُبَيدة، والنُّعمان بن الرّازيّة.

قال أبو زُرْعة الدمشقي[3]: بقي إلى وسط إمرة عبد الملك.

● ـ (صُدَيُّ بنُ عَجْلان) ـ ع ـ أبو أُمامة الباهليّ.

يأتي في الكنَى من هذه الطبقة.

٥٠ ـ (صَفْوان بن عبد الله بن صَفْوان)[4] ـ م ن ق ـ بن أُميّة بن خَلَف

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٢/٦.
(٢) في التاريخ الكبير ٢٨٢/٤، ٢٨٣.
(٣) في تاريخه ٦٠٣/١.
(٤) أنظر عن (صفوان بن عبد الله) في:
طبقات ابن سعد ٤٧٤/٥، والتاريخ الكبير ٣٠٥/٤ رقم ٢٩٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٢٨ رقم ٦٩٩، والمعرفة والتاريخ ٣٣٧/١ و٣٧٥، والجرح والتعديل ٤٢١/٤ رقم ١٨٥٠،

الجُمَحيّ المكّيّ، زوج الدَّرْداء بنت أبي الدَّرداء.

روى عن: عليّ، وأبي الدرداء، وأمّ الدرداء، وابن عمر.

وعنه: الزُّهْريّ، وعَمْرو بن دينار، وأبو الزُّبَير، وغيرهم.

وثّقة أحمد العِجْليّ[1].

قال عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزُّبَير، عن صَفْوان بن عبد الله قال: قدِمْتُ الشام، فأتيتُ أبا الدَّرْداء فلقِيته بالسُّوق. وذكر الحديث ومتْنه: «دُعاء الرجل مُستجاب لأخيه بظهر الغَيْب»[2].

٥١ - صفيّة بنت شَيْبة[3] ع

ابن عثمان الحَجَبيّ، القُرَشيّة العبْدَريّة.

يقال إنّها رأت النّبيَّ ﷺ، ووَهَّى ذلك الدارقُطْنيّ[4].

= وجمهرة أنساب العرب ١٦٠، والثقات لابن حبّان ٣٨٠/٤، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٦٠٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٤/١، والتبيين في أنساب القرشيِّين ٤٠٦، وتهذيب الكمال ١٩٧/١٣ - ٢٠٠ رقم ٢٨٨٥، والكاشف ٢٧/٢ رقم ٢٤٢٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٣٧/٦، وتهذيب التهذيب ٤٢٧/٤، ٤٢٨ رقم ٧٣٧، وتقريب التهذيب ٣٦٨/١ رقم ١٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤، ورجال مسلم ٣١٨/١ رقم ٦٩٤.

(١) في تاريخ الثقات ٢٢٨ رقم ٦٩٩.

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد، رقم ٦٢٥، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٤٣٧/٦ وقال رواه البيهقي من طريقين، وأبو يعلى، وابن أبي شيبة، والمزّي في تهذيب الكمال ١٩٩/١٣.

(٣) أنظر عن (صفية بنت شيبة) في:
طبقات ابن سعد ٤٦٩/٨، والمغازي للواقدي ٨٣٥، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٥٤/٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٢٠ رقم ٢٠٩٩، والثقات لابن حبّان ١٩٧/٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٦ رقم ٣٠٩، وتاريخ أبي زرعة ٢٢٨/١ و٥١٥ و٥١٦ و٦٣٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٤٩/٢ رقم ٧٥٠، والاستيعاب ٣٤٩/٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٦٨٧/٣، والكاشف ٤٢٩/٣ رقم ٨٦، وأخبار مكة ١٦٩/١ و٢٢٣ و٣٢٦ و٣٢٧ و١٤/٢، وتهذيب التهذيب ٣٢٠/١٢ رقم ٢٨٣٠، وتقريب التهذيب ٦٠٣/٢ رقم ٤، والإصابة ٣٤٨/٤ رقم ٦٥٣، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ١٨٩/٢ و٢٣٥، وأسد الغابة ٤٩٢/٥، ورجال البخاري ٨٥٤/٢، ٨٥٥ رقم ١٤٤١، ورجال مسلم ٤٢٣/٢ رقم ٢٢٤١، والعلل لأحمد رقم ٥٢٨.

(٤) قال ابن حجر: مختلف في صحبتها وأبعد من قال: لا رؤية لها، فقد ثبت حديثها في صحيح البحاري تعليقاً. (الإصابة ٣٤٨/٤).

روت عن النّبيّ ﷺ في كتابَي أبي داود، والنَّسائي، فهو مُرْسَل.

وروت عن: عائشة، وأمّ حبيبة، وأمّ سَلَمَة، أمّهات المؤمنين وغيرهنّ.

روى عنها: ابنُها منصور بن صفيّة ـ وهو منصور بن عبد الرحمن الحَجَبيّ ـ وسبطُها ومحمد بن عِمران الحَجَبيّ، ومحمد بن مسلم بن يناق، وإبراهيم بن مهاجر، وقَتَادة، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وعمر بن عبد الرحمن بن مُحَيْصن السَّهْميّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين: لم يسمع منها ابن جُرَيْج بل أدركها.

وفي كتاب ابن ماجه، من حديث إبن إسحاق أنّها رأت النّبيَّ ﷺ يوم الفتح، دخل الكعبة وبها عِيدان فكسرها[1].

٥٢ ـ (صفيّة بنت أبي عُبَيْد)[2] ـ م د ن قْ ـ بن مسعود الثقفيّ، أخت المختار الكذّاب، زوجة ابن عمر.

رَوَتْ عن: عمر، وحفصة، وعائشة، وغيرهم.

روى عنها: سالم بن عبد الله، ونافع، وحُمَيْد الأعرج، وعبد الله بن دينار، وموسى بن عُقْبة وغيرهم.

* * *

---

(١) أخرج ابن ماجه في كتاب المناسك ٢/٩٨٢ رقم (٢٩٤٧) باب من استلم الركن (بمحجنه، من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن صفية بنت شيبة قالت: لما اطمأنّ رسول الله ﷺ عام الفتح، طاف على بعيره يستلم الركن بمِحْجَنٍ بيده، ثم دخل الكعبة فوجد فيها حمامة عِيدانٍ، فكسرها، ثم قام على باب الكعبة فرمى بها، وأنا أنظر.

وذكره القاضي الفاسي في شفاء الغرام ٢/١٨٩.

(٢) أنظر عن (صفية بنت أبي عبيد) في:

طبقات ابن سعد ٨/٤٧٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٢٠ رقم ٢١٠٠، والمغازي للواقدي ٢٧١، وأنساب الأشراف ١/٣٢٥ و٤ق ١/٦٠٢ و٥/١٠٧ و٢١٣ و٢١٥، والمعارف ٤٠١، والثقات لابن حبّان ٤/٣٨٦، والاستيعاب ٤/٣٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٦٠٩، وأسد الغابة ٥/٤٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٨٧، والكاشف ٣/٤٢٩ رقم ٨٧، والوافي بالوفيات ١٦/٣٢٧ رقم ٣٥٩، والإصابة ٤/٣٥١ رقم ٦٦٨، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٣٠، ٤٣١ رقم ٢٨٣١، وتقريب التهذيب ٢/٦٠٣ رقم ٥، وأعلام النساء لكحّالة ٢/٣٤٧، ورجال مسلم ٢/٤٢٣ رقم ٢٢٤٢.

[حرف الضاد]

٥٣ - (ضَبَّة بن مِحْصَن)(١) **- م د ت - العَنَزيّ البصْريّ.**

عن: عمر، وأبي موسى، وأمّ سَلَمَة.

وعنه: الحَسَن وقَتَادة، وميمون بن مهران وغيرهم.

ذكره ابن حبّان، في «الثقات»(٢).

---

(١) أنظر عن (ضبّة بن محصن) في:
طبقات ابن سعد ١٠٣/٧، وطبقات خليفة ١٩٨، والتاريخ الكبير ٣٤٢/٤ رقم ٣٠١١، والجرح والتعديل ٤٦٩/٤ رقم ٢٠٦١، والثقات لابن حبّان ٣٩٠/٤، والإكمال لابن ماكولا ٢١٤/٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠/١، والكامل في التاريخ ٤٧/٣، وتهذيب الكمال ٢٥٥/١٣، ٢٥٦ رقم ٢٩١٣، والكاشف ٣١/٢ رقم ٢٤٤٧، وتهذيب التهذيب ٤٤٢/٤، ٤٤٣ رقم ٧٦٨، وتقريب التهذيب ٣٧٢/١ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٨، ورجال مسلم ٣٢٦/١ رقم ٧١٢.

(٢) ج ٣٩٠/٤.

[حرف الطاء]

٥٤ ـ طارق بن شهاب[1] ع

ابن عبد شمس بن مَسْلَمة الأحمسيّ البَجَليّ.

رأى النّبيَّ ﷺ، وغزا غير مرَّة في خلافة الصِّدِّيق.

وروى عن النّبيّ ﷺ حديثاً، وروى عن: أبي بكر، وعمر، وبلال، وخالد بن الوليد، وعثمان، وعليّ، وابن مسعود، وجماعة من الكِبار.

---

(١) أنظر عن (طارق بن شهاب) في:
طبقات ابن سعد ٦/٦٦، وطبقات خليفة ١١٧ و١٣٨، والتاريخ لابن معين ٢/٢٧٥، والتاريخ الكبير ٤/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٣١٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٣٣ رقم ٧١٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٤ رقم ٧٠٩، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٤ و٤٥٦ و٢/٦٨٧ و٦٨٨ و٧٤٠، وأنساب الأشراف ١/١٦١، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٤٦ و٥٦٧ و٦٤٠ و٦٤٥، وتاريخ الطبري ٢/٤٣٤ و٤/٦٠ و٢٠٣ و٤٥٥، والجرح والتعديل ٤/٤٨٥ رقم ٢١٢٨، والمراسيل ٩٨، ٩٩ رقم ١٥٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٥، والثقات لابن حبّان ٣/٢٠١، وجمهرة أنساب العرب ٣٨٩، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٣١٩، ورجال الطوسي ٤٦ رقم ١، والاستيعاب ٢/٢٣٧، والكامل في التاريخ ٢/٥٥٨، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٣٢ و١٠٥ و٢٤٢ و٢٥٤ و٢٦٦ و٣١١ و٣٨٠ و٤٦٧ و٦٦٦، والكاشف ٢/٣٦ رقم ٢٤٧٥، والمعجم الكبير ٨/٣٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٤، وأسد الغابة ٣/٤٨، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٥١ رقم ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٨٦، والبداية والنهاية ٩/٥١، وجامع التحصيل ٢٤٣ رقم ٣٥٠، والإصابة ٢/٢٢٠ رقم ٤٢٢٦، وتهذيب التهذيب ٥/٣، ٤ رقم ٥، وتقريب التهذيب ١/٣٧٦ رقم ٥، وتحفة الأشراف ٤/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٢٤٨، والوافي بالوفيات ١٦/٣٨٠ رقم ٤١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٨، ومجمع الرجال ٣/٢٢٧، والجامع لشمل القبائل ٦١٨، ومجمع الزوائد ٩/٤٠٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٧٤، ورجال البخاري ١/٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٥٣٤، ورجال مسلم ١/٣٣٠، ٣٣١ رقم ٧٢٢، وعلل أحمد، رقم ٤٢٣٧.

روى عنه: قيس بن مسلم، وسِماك بن حرب، وعلْقمة بن مَرْثَد، وسليمان بن مَيْسَرة، وإسماعيل بن أبي خالد، ومُخَارِق بن عبد الله.

قال قيس بن مسلم: سمعته يقول: رأيت رسول الله ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر، وعمر بِضْعاً وأربعين، أو قال: بِضْعاً وثلاثين من بين غزوة أو سريّة[1].

تُوُفِّي طارق سنة ثلاثٍ وثمانين، وقيل سنة اثنتين وثمانين.

وقال أحمد بن زُهَيْر، عن ابن مَعِين إنّه تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وعشرين ومائة، وهذا وهْمٌ فاحش.

* * *

٥٥ - (الطُفَيل بن أُبَيّ بن كعب)[2]. - ت ق - يُكَنَّى أبا بَطْن لِعظَم بطْنه.

روى عن: أبيه، وعمر، وابن عمر، وكان صديقاً لابن عمر.

وعنه: عبدالله بن محمد بن عَقِيل، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وغيرهما.

قال ابن سعد[3]: ثقة قليل الحديث.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣١٤/٤، ٣١٥، والطيالسي في مسنده ١٤٦/٢، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٠٤) من طريق: شعبة: «رأيت رسول الله ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر في السرايا وغيرها»، ورواه من طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب (٨٢٠٥)، والهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠٧/٩، ٤٠٨.

(٢) أنظر عن (الطفيل بن أُبَيّ) في:
طبقات ابن سعد ٧٦/٥، ٧٧، وطبقات خليفة ٢٣٧، ومسند أحمد ١٣٦/٥، والتاريخ الكبير ٣٦٤/٤ رقم ٣١٥٩، وتاريخ الثقات ٢٣٤ رقم ٧٢٢، والجرح والتعديل ٤٨٩/٤، ٤٩٠ رقم ٢١٥١، والثقات لابن حبّان ٣٩٧/٤، وأسد الغابة ٥٢/٣، والاستيعاب ٢٣٥/٢، وتهذيب الكمال ٣٨٧/١٣ - ٣٨٩ رقم ٢٩٦٥، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٩٠٧، والكاشف ٣٨/٢ رقم ٢٤٩٠، والوافي بالوفيات ٤٦٠/١٦ رقم ٤٩٩، والإصابة ٢٣٧/٢ رقم ٤٣٠٣، وتهذيب التهذيب ١٤/٥ رقم ٢٤، وتقريب التهذيب ٣٧٨/١ رقم ٢٤، والمعجم الكبير ٣٩٠/٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٩، والمعارف ٥٦١.

(٣) في طبقاته ١٠٣/٧ وليس فيه كلمة «ثقة».

[حرف العين]

٥٦ ـ (عابس بن ربيعة النَّخَعيّ)(١) ـ ع ـ
عن: عمر، وعليّ، وعائشة.
وعنه: ابناه إبراهيم، وعبد الرحمن، وإبراهيم النَّخَعيّ، وأبو إسحاق وغيرهم.
وكان مخضْرَماً.
٥٧ ـ (عاصم بن حُمَيْد)(٢) ـ د ن ق ـ السَّكُونيّ الحمصيّ.

---

(١) أنظر عن (عابس بن ربيعة) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٢٢، وطبقات خليفة ١٤٨، والتاريخ لابن معين ٢/٢٨٢، وتاريخ الثقات ٢٣٩ رقم ٧٣٤، والمعرفة والتاريخ ٣/٩٩ و١٨٧، والجرح والتعديل ٧/٣٥ رقم ١٩١، والتاريخ الكبير ٧/٨٠ رقم ٣٦٧، والثقات لابن حبّان ٥/٢٨٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٠٥، ورجال الطوسي ٥٣ رقم ١١٦، وأسد الغابة ٣/٧٣، وتهذيب الكمال ١٣/٤٧٢، ٤٧٣ رقم ٣٠٠١، وسير أعلام النبلاء ٤/١٧٩، ١٨٠ رقم ٦٩، وتجريد أسماء الصحابة رقم ٢٩٦١، والكاشف ٢/٤٤ رقم ٢٥١٨، والوافي بالوفيات ١٦/٥٥٢ رقم ٥٨٤، وتهذيب التهذيب ٥/٣٧، ٣٨ رقم ٦٥، وتقريب التهذيب ١/٣٨٣ رقم ١، والإصابة ٢/٢٤٣ رقم ٤٣٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٤، ومجمع الرجال ٣/٢٣٥، ورجال البخاري ٢/٥٩٤ رقم ٩٤٢، ورجال مسلم ٢/١٢٥ رقم ١٣١٧، ومشتبه النسبة، ورقة ٣٦ أ، رقم ٩٤٢.

(٢) أنظر عن (عاصم بن حميد) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤٤٣، والتاريخ الكبير ٦/٤٨١ رقم ٣٠٤٩، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٢٩، والجرح والتعديل ٦/٣٤٢ رقم ١٨٩١، والثقات لابن حبّان ٥/٢٣٥، وتاريخ دمشق (عاصم ـ عايذ) ٢٦ ـ ٣٠ رقم ٤، وتهذيب الكمال ١٣/٤٨١، ٤٨٢، رقم ٣٠٠٤، والكاشف ٢/٤٤ رقم ٢٥٢١، والوافي بالوفيات ١٦/٥٦٦ رقم ٥٩٧، وتهذيب التهذيب ٥/٤٠، ٤١ رقم ٦٩، وتقريب التهذيب ١/٣٨٣ رقم ٥، والإصابة ٣/٨٤ رقم ٦٢٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٤.

عن: عمر، ومُعاذ بن جَبَل، وعائشة.

وعنه: أزهر الحَـرَازيّ[1]، وعَمرو بن قيس السَّكُـونيّ، وراشد بن سعـد، وجماعة.

وثّقه الدارقُطْنيّ[2].

٥٨ ـ (عامر بن سعد)[3] ـ م د ت ن ـ البَجَليّ الكوفيّ.

يروي عن: أبي مسعود البدْريّ، وجرير البَجَليّ، وأبي هريرة.

روى عنه: العَيْزار بن حُرَيْث، وإبراهيم بن عامر الجُمَحِيّ، وأبـو إسحاق السَّبِيعيّ.

٥٩ ـ (عبّـاد بن زياد)[4] ـ م د ن ـ أخـو عُبَيْـد الله بن زيـاد بن أبيـه، أبـو حرب.

---

(١) في الأصل «الحراري» والتحرير من (اللباب ١/٢٨٨) وهي بفتح الحـاء والراء المخفّفـة وفي آخرها الزاي نسبة إلى حَراز بن عوف بن عديّ..

(٢) سؤآلات البرقاني للدارقطني، رقم ٣٤١، تاريخ دمشق ٣٠.

(٣) أنظر عن (عامر بن سعد) في:
التـاريـخ الكبيـر للبخـاري ٧/٤٥٠ رقم ٢٩٥٧، والجـرح والتعـديـل ٦/٣٢١ رقم ١٧٩٥، والثقـات لابن حبّـان ٥/١٨٩، والجمـع بين رجـال الصحيحين ١/٣٧٨، وتهـذيب الكمـال ١٤/٢٣ ـ ٢٥ رقم ٣٠٣٩، والكاشف ٢/٤٩ رقم ٢٥٥٤، والوافي بـالوفيـات ١٦/٥٨٦ رقم ٦٢٦، وتهـذيب التهـذيب ٥/٦٤، ٦٥ رقم ١٠٧، وتقـريب التهـذيب ١/٣٨٧ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤، ورجال مسلم ٢/٨٣ رقم ١٢١٣.

(٤) أنظر عن (عباد بن زياد) في:
المحبّر لابن حبيب ٥٨، وأنساب الأشراف ١/٥٠٤ و٣/٧٨ و٣٠٨ و٤ ق ١/٤٩ و٣٥٦ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧٢ و٣٧٤ و٣٧٦ و٣٧٧ و٦١٤ و٤/٦٢ و٧٤ و٧٦ و٨٠، والمعـارف ٣٤٧، ٣٤٨، وتـاريخ خليفـة ١٩، والتاريـخ الكبير ٦/٣٢ رقم ١٥٩٣، وتـاريـخ الـطبـري ٥/١٦٨ و٣١٥ و٣١٧ ـ ٣١٩ و٣٢١ و٣٢٨ و٤٧٢ و٦/٤٩٩ و٧/٢٣٩ و٨/١٠٠، والجرح والتعديـل ٦/٨٠ رقم ٤٠٩، والثقات لابن حبّان ٧/١٥٨، وتاريخ واسط ٥٦ و٧٤ و١٢٣، والجمـع بين رجال الصحيحين ١/٣٣٤، وتاريخ دمشق (عبـادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثُـوب) ٥٦ ـ ٦٣ رقم ٧٢، وتهـذيب الكمـال ١٤/١١٩ ـ ١٢٢ رقم ٣٠٧٨، وميـزان الاعتـدال ٢/٣٦٦ رقم ٤١١٥، والكاشف ٢/٥٤ رقم ٢٥٨٨، والكامـل في التاريخ ٣/٤١٥ و٥٢٢ ـ ٥٢٥ و٤/٩٦، والعقد الفريد ١/١٣٢ و٥/٨، والوافي بـالوفيـات ١٦/٦١٢ رقم ٦٦١، وتهذيب التهـذيب ٥/٩٣، ٩٤ رقم ١٥٥، وتقريب التهذيب ١/٣٩١ رقم ٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦، وتهذيب تـاريـخ دمشق ٧/٢٢١، ٢٢٣، ومـعجـم بنـي أميّـة ٧٨ رقـم ١٥٦، ووفيـات الأعيـان ٦/٣٤٤ ـ ٣٤٨ و٣٥٠ و٣٥٣، ورجال مسلم ٢/٢٤ رقم ١٠٥٣.

وَلي إمرةَ سِجِسْتان لمعاوية بعد عُبَيد الله بن أبي بكرة، وكان يوم مرْج راهط مع مروان.

وله حديث في المسْح على الخُفَّين[1] يرويه مالك، عن الزُّهْريّ أنّه سمع ذلك من عبّاد، عن عُرْوة، وحمزة ابنَي المُغِيرة بن شُعبة، عن أبيهما، لكن أخطأ مالك فيه، إذ نسب عَبّاداً أنّه من ولد المغيرة[2]، ورواه جماعة على الصَّواب.

وسيُعاد، فإنّه مات سنة مائة.

٦٠ - (عبّاد بن عبد الله بن الزُّبَيْر)[3] كان عظيم القدْر عند والده،

---

(١) رواه الإمام مسلم في كتاب الصلاة (١٠٥/٢٧٤) باب تقديم الجماعة من يصلّي بهم إذا تأخّر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم، من طريق: ابن شهاب، عن حديث عبّاد بن زيد أنّ عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره، أن المغيرة بن شعبة أخبره، أنه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك.
قال المغيرة: فتبرّز رسول الله ﷺ قِبَل الغائط. فحملتُ معه إداوةً قبل صلاة الفجر. فلما رجع رسول الله ﷺ إليّ أخذت أُهَرِيقُ على يديه من الإداوة، وغسل يديه ثلاث مرّات، ثم غسل وجهه. ثم ذهب يُخرِج جُبَّتَه عن ذراعيه فضاق كُمّا جُبّته. فأدخل يديه في الجُبّة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبّة، وغسل ذراعيه إلى المِرْفقَين، ثم توضّأ على خُفَّيْه، ثم أقبل.
قال المغيرة: فأقبلت معه حتى نجد الناسَ قد قدّموا عبد الرحمن بن عوف فصلّى لهم. فأدرك رسول الله ﷺ إحدى الركعتين. فصلّى مع الناس الركعة الآخرة. فلما سلّم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله ﷺ يُتِمّ صلاته. فأفزع ذلك المسلمين، فأكثروا التسبيح. فلما قضى النبيّ ﷺ صلاته أقبل عليهم ثم قال: «أحسنتم»، أو قال: «قد أصبتم»، يَغْبِطهم أنْ صلّوا الصلاة لوقتها.
(٢) تاريخ دمشق ٥٧.
(٣) أنظر عن (عبّاد بن عبد الله) في:
جمهرة نسب قريش ٧٠، وطبقات خليفة ٢٥٦، والتاريخ الكبير ٣٢/٦ رقم ١٥٩٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٧ رقم ٧٦٤، والمعرفة والتاريخ ٢١٥/١ و٣٦٥، والجرح والتعديل ٨٢/٦ رقم ٤١٩، والثقات لابن حبّان ١٤٠/٥، وسؤالات البرقاني، رقم ٥٣٧، والمعارف ٢٢٥، ٢٢٦، وأنساب الأشراف ٢٢٤/١ و٥٠٧ و٤ ق ٣١٤/١ و٢٦/٤ و٢٠٢/٥ و٣٧٩، وتاريخ اليعقوبي ٢٦٠/٢، وتاريخ الطبري ١٥٩/١ و٢٥٧/٢ و٣١٠ و٣٢٥ و٤٦٣ و٤٦٨ و٥٧٧/٣ و١٥١/٣ و١٩٩ و٢١٢ و٤/٣٦٩ و٥١٩ و١٧٤/٦، ومقاتل الطالبيين ١٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٣٢/١، والكامل في التاريخ ٢٠٣/٤، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٢٧، وتهذيب الكمال ١٣٦/١٤ - ١٣٨ رقم ٣٠٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٤ رقم ٨٧، والكاشف ٥٥/٢ رقم ٢٥٩٤، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٥٠٠، والوافي =

استعمله على القضاء وغير ذلك، وكان صادق اللَّهْجة. كانوا يظنُّون أنّ أباه يَعْهد إليه بالخلافة.

روى عن: عائشة، وأبيه، وجدّته أسماء.

وعنه: ابنه يحيى، وابن عمّه هشام بن عُروة، وابن أبي مُلَيْكة، وابن أخيه عبد الواحد بن حمزة، وابن عمّه محمد بن جعفر بن الزُّبَير، وآخرون.

٦١ - عبد الله بن أبي أوْفى(١)

علقمة بن خالد بن الحارث الخُزاعيّ، ثمّ الأسلميّ، أبو إبراهيم،

= بالوفيات ١٦/٦١٢ رقم ٦٢٢، وتهذيب التهذيب ٥/٩٨ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ١/٣٩٢ رقم ٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦، ورجال البخاري ٢/٥٠٠ رقم ٧٦٩، ورجال مسلم ٢/٢٤ رقم ١٠٥٤.

(١) أنظر عن (عبد الله بن أبي أوفى) في:
طبقات ابن سعد ٤/٣٠١، ٣٠٢ و٦/٢١، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٢٦، والتاريخ لابن معين ٢/٢٩٧، وتاريخ خليفة ٢٩٢، وطبقات خليفة ١١٠ و١٣٧، والعلل لابن المديني ٦١، ومسند أحمد ٤/٣٥٢ - ٣٨٠، والعلل له ١/١٦١ و١٨١ و٢٢٠ و٣٩٣، والمحبّر لابن حبيب ٢٩٨، والمغازي للواقدي ٤٨٧، والتاريخ الكبير ٥/٢٤ رقم ٤٠، والتاريخ الصغير ٩١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٠ رقم ٧٧٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٣ رقم ٣٩، والمعرفة والتاريخ ١/٢٦٥ و٢/١٥٩ و٢٢٤ و٢٢٥ و٣/١٤١ و١٤٦ و٢٢٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٤١ و٦٣٨، وتاريخ واسط ٤٨، ٤٩، وأنساب الأشراف ١/٣٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/٥٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٥، والزاهر للأنباري ١/١٣٨، والبرصان والعرجان ٣٦٢، والجرح والتعديل ٥/١٢٠ رقم ٥٥٢، وتاريخ الطبري ٢/٦٢١ و٣/٤١١ و٤/٣٥٢، وسيرة ابن هشام ١/٢٧٥، والثقات لابن حبّان ٣/٢٢٢، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٣٢٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٢، والمعارف ٣٤١ و٥٨٨، والأخبار الطوال ٢٠٦ و٣٢٨، والاستيعاب ٢/٢٦٤، ٢٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٤ ب، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٤٢، والكامل في التاريخ ١/٢١ و٣/١٣٨ و١٤٤ و١٦٠ و٢٣٦ و٣٢٨ و٤٤٠ و٤/٤٥٦ و٥٢٥، وأسد الغابة ٣/١٢١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٦١ رقم ٢٨٧، وعيون الأخبار ١/١٢٣، وتهذيب الكمال ١٤/٣١٧ - ٣١٩ رقم ٣١٧١، وتحفة الأشراف ٤/٢٧٦ - ٢٩٢ رقم ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٢٨ - ٤٣٠ رقم ٧٦، والعبر ١/١٩٢، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢١٥٩، والكاشف ٢/٦٥ رقم ٢٦٦٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٣ رقم ٧٠، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٣٩٣، والوافي بالوفيات ١٧/٧٨، ٧٩ رقم ٦٦، ونكت الهميان ١٨٢، والبداية والنهاية ٩/٧٥، ومرآة الجنان ١/١٧٧، ووفيات الأعيان ٢/٤٠٠ و٥/٤٠٦، والوفيات لابن قنفذ ٨٤ رقم ٨٦، والإصابة ٢/٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٤٥٥٥، =

ويقال أبو معاوية، ويقال أبو محمد صاحب رسول الله ﷺ وأحد مَن بايع بَيْعة الرِّضْوان، وله عدّة أحاديث.

قال أبو يَعْفُور، عنه: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبْعَ غَزواتٍ نأكل الجَراد[1].

وبَلَغَنا أنّه قدِم على أبي عُبيدة بكتابٍ من عمر وهو مُحاصِر دمشقَ.

روى عنه: الشّعبيّ، وعَمْرو بن مُرّة، وعَدِيّ بن ثابت، وسَلَمة بن كُهَيْل، وطلْحة بن مصرِّف، وإبراهيم بن مسلم الهَجَريّ، وإبراهيم السَّكْسكيّ، وعبد الملك بن عُمَيْر، والأعمش، وأبو إسحاق الشيبانيّ، وسعيد بن جُمْهان، وإسماعيل بن أبي خالد، وآخرون.

وقال الواقديّ، وخليفة[2]، ويحيى بن بُكَير، وجماعة: تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

وقال البخاريّ[3]: سنة سبعٍ أو ثمانٍ وثمانين.

قلت: وهو آخر من مات من الصَّحابة بالكوفة.

* * *

وممّن مات في عَشْر المائة بيقين أو تجاوز المائة:

٦٢ - عبد الله بن بُسْر[4] ع

ابن أبي بُسْر، أبو صَفْوان المازنيّ، نزيل حمص.

= وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥٢، ١٥٢ رقم ٢٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٢ رقم ١٩٣، والنكت الظراف ٤/ ٢٧٧ - ٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢، وشذرات الذهب ١/ ٩٦، والزهد لابن المبارك (الملحق) رقم ٤٢٦، ورجال البخاري ١/ ٣٩٣ رقم ٥٥٥.

(١) أخرجه البخاري في الصيد، باب أكل الجراد، ومسلم في الصيد، (١٩٥٢) باب إباحة الجراد، والترمذي (١٨٢٢) و(١٨٢٣)، وأبو داود (٣٨١٢) والنسائي ٧/ ٢١٠، وابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٠١، ورجال مسلم ١/ ٣٤٣ رقم ٧٣٥.

(٢) في الطبقات ١١٠ و١٣٧.

(٣) في التاريخ الكبير ٥/ ٢٤.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن بُسْر) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٩٨، وطبقات خليفة ٥٢ و٣٠١، ومسند=

له صُحبة ورواية.

روى عنه: محمد بن عبد الرحمن اليَحْصبيّ، وراشد بن سعد، وخالد بن مَعْدان، وأبو الزَّاهريّة، ومحمد بن زياد الأَلْهانيّ، وسُلَيم بن عامر، وحَرِيز بن عثمان، وصَفْوان بن عَمْرو، وحسّان بن نوح، وغيرهم.

وغزا قبرس مع معاوية، وهو أخو عطيّة بن بُسْر، والصَّمّاء بنت بُسْر، ولهم ولأبيهم صُحْبة(١).

قال حَرِيز: رأيت عبدَ الله بَن بُسْر له جُمَّة، لم أر عليه قميصاً ولا عِمامة(٢).

وقال عبد الله بن محمد البَغَويّ: ثنا زياد بن أيّوب، ثنا مَيْسرة، ثنا حَرِيز بن عثمان قال: رأيت عبدَ الله بَن بُسْر وثيابه مُشمَّرة، ورداؤه فوق القميص، وشَعره مفروقٌ يُغطّي أُذُنَيه، وشاربُه مقْصُوص مع الشَّفَة، وكنّا نقف عليه ونتعجّب له(٣).

= أحمد ٤/١٨٧، والتاريخ الكبير ٥/١٤ رقم ٢٥، والتاريخ الصغير ٩٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥ رقم ٦٥، والمعرفة والتاريخ ١/٢٥٨ و٢/٣٣٠ و٣٤٣ و٣٥١ و٣٥٣ و٤٢٥، وتاريخ أبي زرعة ١/٧٠ و١٠٩ و١٥٤ و٢٠٩ و٢١٣ ـ ٢١٦ و٢٣٨ و٢٤٠ ـ ٢٤٢ و٣٢٣ و٣٥١ و٣٥٢ و٦٢١ و٢/٦٩٣، وتاريخ الطبري ٢/٢٣٦ و٣/١٨١، والجرح والتعديل ٥/١١ رقم ٥٤، والمعارف ٣٤١، وأنساب الأشراف ١/٢٤٨، وفتوح البلدان ١٨٢، والاستيعاب ٢/٢٦٧، والأسامي والكنى للحاكم ٢٨٥ أ، والثقات لابن حبّان ٣/٢٣٢، ٢٣٣، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٣٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٤٣، وتاريخ دمشق (عبادة بن أوفى ـ عبد الله بن ثوب) ٤٢٨ ـ ٤٥٤ رقم ١٩٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/٦٥، وأسد الغابة ٣/١٢٥، والكامل في التاريخ ٤/٥٣٤، وتهذيب الكمال ١٤/٣٣٣ـ ٣٣٥ رقم ٣١٨٠، والعبر ١/١٠٣ و١١٣ و٢٢٤ و٢٤١، والكاشف ٢/٦٦ رقم ٢٦٧٢، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٣٠ ـ ٤٣٣ رقم ٧٧، ومرآة الجنان ١/١٧٨، والبداية والنهاية ٩/٧٥، والوافي بالوفيات ١٧/٨٤، ٨٥ رقم ٧١، ومجمع الزوائد ٩/٤٠٤، والإصابة ٢/٢٨١، ٢٨٢ رقم ٤٥٦٤، وتهذيب التهذيب ٥/١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٧١، وتقريب التهذيب ١/٤٠٤ رقم ٢٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢، وشذرات الذهب ١/٩٨ و١١١، والجامع لشمل القبائل ٧٢٤، ورجال البخاري ١/٣٩٤ رقم ٥٥٦، ورجال مسلم ١/٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٧٣٧، والعلل لأحمد، رقم ٢٨٨ و١٢٤٤.

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٢١٦.

(٢) تاريخ دمشق ٤٤٠.

(٣) تاريخ دمشق ٤٤٠، وهو باختصار في طبقات ابن سعد ٧/٤١٣ وفيه تحرّف «حريز» إلى =

وقال صَفْوان بن عَمرو: رأيت في جبهة عبد الله بن بُسْر أَثَر السُّجُود[1].

وقال البخاريّ في «تاريخه»: ثنا داود بن رشيد، أبو حَيْوة شُرَيْح بن يزيد الحضْرميّ، عن إبراهيم بن محمد بن زياد[2] الألْهانيّ، عن أبيه، عن عبد الله بن بُسْر أنّ رسول الله ﷺ قال له: «يعيش هذا الغلام قرْناً». فعاش مائة سنة[3].

وقال الطبرانيّ: ثنا محمد بن الحسن الأنماطيّ، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا حَيْوة، فذكر نحوه، ولفظه: أنّ رسول الله ﷺ وضع يده على رأسه وقال: «يعيش هذا الغلام قرناً» فعاش مائة سنة. وكان في وجهه ثُؤْلُول، فقال: «لا يموت هذا الغلام حتّى يذهب هذا الثُّؤْلُول» فلم يمُتْ حتّى ذهب[4].

وقال عصام بن خالد: ثنا الحَسَن بن أيّوب الحضْرميّ قال: أراني عبد الله بن بُسْر شامةً في قرنه، فوضعت إصبعي عليها، فقال: وضع رسولُ الله ﷺ إصبعه عليها، ثمّ قال: «لتبلغنَّ قَرْناً». رواه أحمد في «مُسْنَده»[5].

وقال جُنادة بن مروان: ثنا محمد بن القاسم الحمصيّ، سمع عبد الله بن بُسْر يقول: أكل رسول الله ﷺ عندنا حَيْساً[6] ودعا لنا، ثمّ التفت إليّ وأنا غلام، فمسح على رأسي، ثمّ قال: «يعيش هذا الغلام قرناً». قال: فعاش مائة سنة[7].

روى نحوه سَلَمة بن جَوّاس، عن محمد بن القاسم أنّه كان مع عبد الله بن بُسْر في قريته، وزاد فيه: فقلت: بأبي وأمّي يا رسول الله، كم

= «جرير».

(1) تاريخ دمشق ٤٤٠، طبقات ابن سعد ٤١٣/٧.

(2) في طبعة القدسي ٢٦١/٣ «دينار» بدل «زياد» وهو وهْم.

(3) تاريخ دمشق ٤٤٦.

(4) الخبر في تاريخ دمشق ٤٤٦.

(5) ج ١٨٨/٤.

(6) الحَيْس: طعام يُتّخذ من الأقط، وهو اللبن والتمر والسمن. (لسان العرب).

(7) تاريخ دمشق ٤٤٧.

القَرْن؟ قال: «مائة سنة»[1].

وروى صَفْوان بن عَمرو، عن يزيد بن خُمَيْر: سأل عبد الله بن بُسْر: كيفَ حالُنا مِن حال مَن قَبْلَنا؟ قال: سبحان الله، لو نُشِروا من القبور ما عرفوكم إلاّ أنْ يجدوكم قياماً تُصَلُّون[2].

وقال يحيى الوحاظيّ: حدَّثَتْنا أمّ هاشم الطّائية قالت: رأيت عبد الله بن بُسْر يتوضّأ فخَرَجَتْ نَفْسُهُ[3].

وقال الواقديّ: آخر من مات من الصّحابة بالشام عبد الله بن بُسْر[4]، تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين، وله أربعٌ وتسعون سنة[5]، ورّخه فيها جماعة.

وقال أبو زُرعة الدمشقيّ[6]: تُوُفِّي قبل سنة مائة.

وقال عبد الصّمد بن سعيد القاضي: تُوُفِّي سنة ستٍّ وتسعين.

وقال يزيد بن عبد ربّه: تُوُفِّي في إمرة سليمان بن عبد الملك[7].

---

(١) تاريخ دمشق ٤٤٧.

(٢) تاريخ دمشق ٤٤٩.

(٣) تاريخ دمشق ٤٤٩، ٤٥٠.

(٤) قال اليافعي في حوادث سنة ٨٨ هـ.: «وفيها توفي عبدالله بن بسر المازني، وهو آخر من مات من الصحابة بحمص. قلت: هكذا ينبغي أن يقال. وأما قول الذهبي أنه آخر من مات من الصحابة مقتصراً على هذا فغير صحيح، وكلامه بعد هذا ينقضه: توفي سهل ابن سعد الساعدي في سنة إحدى وتسعين. وأنس بن مالك في سنة ثلاث وتسعين على القول الراجح الذي قطع به هو في مختصره. وذكر أيضاً أن عبد الله بن بسر المذكور أرّخه عبد الصمد بن سعيد في سنة تسع وتسعين.

قلت: وهذا يمكن أن يقال على هذا القول إنه آخر الصحابة موتاً، لكن ينبغي النظر في شيء آخر وهو أنّ الصحابيّ من هو؟ فعلى أحد الأقوال أنه من رأى النبي ﷺ مسلماً، وكذا في حكم الإسلام متى يصح من الإنسان، فإن محمود بن الربيع عقل في مجّة مجّها رسول الله ﷺ من بير في دارهم وهو ابن أربع سنين، وموته كان في سنة تسع وتسعين. وأبو الطفيل الكناني نقل العلماء أنه آخر من رأى النبي ﷺ في الدنيا، يعنون آخرهم موتاً، وموته في سنة مائة، لكن لا أدري هل رآه مسلماً أم لم يُسلم بعد، فليُبحث عن ذلك. وقد عُلم أيضاً أن الصغير يُحكم بإسلامه تبعاً كما هو معروف في كتب الفقه. (مرآة لجنان ١/١٧٨، ١٧٩).

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٤١٣، تاريخ دمشق ٤٥١.

(٦) في تاريخه ٢/٦٩٣.

(٧) تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٢ و٦٩٣.

٦٣ - (عبد الله بن ثعلبة)(١) - خ د ن - بن صُعَيْر العُذْريّ(٢) أبو محمد المدنيّ، حليف بني زُهْرة.

أدرك النّبيَّ ﷺ ومسح على رأسه، ووَعَى ذلك(٣).

وقيل: بل وُلد عام الفتح، وشهد الجابية.

وحدّث عن: عمر، وسعد بن أبي وقّاص، وأبي هريرة، وجابر، وأبيه ثعلبة.

روى عنه: الزُّهْريّ، وأخو الزُّهْريّ عبد الله، وعبد الله بن الحارث بن زُهْرة.

وكان شاعراً نسّابة.

قال مالك، عن ابن شهاب: إنّه كان يُجالس عبدَ الله بنَ ثَعْلَبة، وكان يتعلّم منه الأنسابَ وغيرَ ذلك، فسأله عن شيءٍ من الفقه، فقال: إنْ كنتَ

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن ثعلبة) في:
طبقات خليفة ٢٣ و٢٣٨، وتاريخ خليفة ٣٠٢، ومسند أحمد ٥/٤٣١، والعلل له ١/٧٨، والتاريخ الصغير ١٠٨، والتاريخ الكبير ٥/٣٥ - ٣٧ رقم ٦٤، والمعرفة والتاريخ ١/٢٥٣ و٣٥٨ و٣٥٩ و٤٧٢، وتاريخ أبي زرعة ١/٤١٦ و٤١٧ و٥٦٤، وأنساب الأشراف ١/١٢٩، وفيه (صعتر)، و٤/ق ١/٥٤٧ و٥/٥٧، والجرح والتعديل ٥/١٩، ٢٠ رقم ٨٨، والمراسيل ١٠٣ رقم ١٦١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٣٣، ١٣٤، والثقات لابن حبّان ٣/٢٤٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٢١٣، والمستدرك ٣/٢٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٤٥٠، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي ٨٠، والاستيعاب ٢/٢٧١، ٢٧٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٤٥، وتاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب) ٤٧١ - ٤٨٣ رقم ٢٠٥، وأسد الغابة ٣/١٢٨، والكامل في التاريخ ٤/٥٤١، وتهذيب الكمال ١٤/٣٥٣ - ٣٥٥ رقم ٣١٩٣، وتحفة الأشراف ٤/٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٢٧٥، وسير أعلام النبلاء ٣/٥٠٣ رقم ١١٥، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣١٨٢، والعبر ١/١٠٤أ، والكاشف ٢/٦٨ رقم ٢٦٨٤، والعقد الفريد ٣/١٧٢ و٢٢٠، والوافي بالوفيات ١٧/٩٩ رقم ٨٠، وتهذيب التهذيب ٥/١٦٥، ١٦٦ رقم ٢٨٤، وتقريب التهذيب ١/٤٠٥ رقم ٢١٩، والنكت الظراف ٤/٢٩٧، والإصابة ٢/٢٨٥ رقم ٤٥٧٦، وجامع التحصيل ٢٥٢ رقم ٣٤٠، والبداية والنهاية ٩/٧٧، ومرآة الجنان ١/١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣، وشذرات الذهب ١/٩٨، والجامع لشمل القبائل ٧٢٥، ورجال البخاري ١/٣٩٥، ٣٩٦ رقم ٥٥٩.

(٢) في الأصل «الغدري».

(٣) التاريخ الكبير ٥/٣٦، تاريخ دمشق ٤٧١.

تريد هذا فعليك بسعيد بن المسيّب [1].

قال خليفة[2]، وطائفة: تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين.

وممّن روى عنه: سعد بن إبراهيم الزُّهْريّ، وعبد الحميد بن جعفر.

٦٤ ـ **(عبد الله بن الحارث بن جَزْء)**[3] ـ د ت ق ـ أبو الحارث الزُّبَيْديّ.

شهِد فتحَ مصر وسكنها، وهو آخرُ الصَّحابة بها مَوْتاً.

له أحاديث.

روى عنه الأئمة: عُبَيدُ الله بنُ المغيرة، وعُقْبة بن مسلم، وسليمان بن زياد الحضْرميّ، ويزيد بن أبي حبيب، وعَمرو بن جابر الحضْرميّ، وآخرون.

تُوُفّي بقرية سَفْط القُدُور[4] من أسفل مصر، سنة ستٍّ وثمانين[5]، وقد عَمِي.

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٣٦، تاريخ دمشق ٤٧٦.

(٢) في تاريخه ٣٠٢.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن الحارث بن جَزْء) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤٩٧، وطبقات خليفة ٧٤ و٢٩٢، ومسند أحمد ٤/١٩٠، والتاريخ الكبير ٥/٢٣، ٢٤ رقم ٣٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٢ رقم ١٤٠، والمعرفة والتاريخ ١/٢٦٨ و٢/٤٩٦ ـ ٤٩٩ و٣/١٤٧ و٢٧١ و٣٧٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٣٥، والجرح والتعديل ٥/٣٠ رقم ١٣٥، والثقات لابن حبّان ٣/٢٣٩، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٣٩٧، والإكمال لابن ماكولا ٤/٢٢١، ومعجم البلدان ٣/٤٣٢ و٤/٣٤٧، والكامل في التاريخ ٤/١٦٧ و١٦٨ و١٩٤ و٥١٦، وأسد الغابة ٣/١٣٧، وتهذيب الكمال ١٤/٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٣٢١٣، وتحفة الأشراف ٤/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٢٧٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/رقم ٣٢٠٤، ودول الإسلام ١/٦٠، والكاشف ٢/٧٠ رقم ٢٧٠٤، والعبر ١/١٠١، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٥٨، وحلية الأولياء ٢/٦، ٧ رقم ٩٢، والمستدرك على الصحيحين ٣/٦٣٣، والاستيعاب ٢/٢٨٠، ٢٨١، والوافي بالوفيات ١٧/١١٦ رقم ١٠١، ومرآة الجنان ١/١٧٧، وتهذيب التهذيب ٥/١٧٨، ١٧٩ رقم ٣٠٧، والإصابة ٢/٢٩١ رقم ٤٥٩٨، وتقريب التهذيب ١/٤٠٧ رقم ٢٤٠، وحسن المحاضرة ١/٢١٢ رقم ١٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٤، وشذرات الذهب ١/٩٧، والجامع لشمل القبائل ٧٢٧، والزهد لابن المبارك ٤٧ و٢١٨.

(٤) بفتح أوله وسكون ثانيه. وهي قرية بأسفل مصر. (معجم البلدان ٣/٢٢٤) وقد أثبتها محقق تهذيب الكمال ١٤/٣٩٣ «سقط» بالقاف.
وقد قال ياقوت: ورأيت في تاريخ مصر مضبوطاً سقط القدور، بالقاف، وهو تصحيف.

(٥) المستدرك ٣/٦٣٣.

وقيل: تُوُفّي سنة خمس، وقيل: سنة سبعٍ، أو سنة ثمانٍ وثمانين. والأول أصحّ.

وهو ابن أخي محميّة[1] بن جَزْء.

٦٥ ـ عبد الله بن الحارث بن نَوْفل[2] ع

ابن عبد المطّلب بن هاشم، أبو محمد الهاشميّ النَّوْفَليّ المدنيّ،

---

(١) مهمل في الأصل.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن الحارث بن نوفل) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٤ و٧/١٠٠، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/١٢٥ و١٣٦ و٣١٦، والمحبّر لابن حبيب ١٠٤ و٢٥٧، ونسب قريش ٣٠ و٣١ و٨٦، والتاريخ لابن معين ٢/٣٠٠، وتاريخ خليفة ٢٥٨، ٢٥٩، وطبقات خليفة ١٩١ و٢٠٢ و٢٣١ و٢٣٩، والعلل لابن المديني ٧٠، والعلل لأحمد ١/٥٠ و٧٩ و٨٠ و١٨٩ و١٩٠ و٣٣٥ و٣٤٩، والتاريخ الكبير ٥/٦٣، ٦٤ رقم ١٥٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٣ رقم ٧٩٠، والجامع للترمذي ٥/٥٣٤ رقم ١٥١٤، والمعرفة والتاريخ ١/٢٩٥ و٣٦٢ و٤٣٦ و٤٩٧ و٤٩٩ و٥٧٩ و٣/٢٥٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٢٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٨٨، وأنساب الأشراف ١/٤٤٠ و٥٧٧ و٣/١٠٢ و٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ و٤ ق ١/٤٠١ و٤٠٥ و٤٠٧ و٤١٧ و٤١٨ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤/٨٥ و١٠٠ و١٠٢ و١٠٤ و١٠٧ و١١٥ و١١٩ و١٢٠ و١٢١ و١٢٣ و٥/٧٧ و٧٨، و٩٠ و٢٠١ و٢٧٧ و٢٧٨، وفتوح البلدان ٦٢، والسير والمغازي لابن إسحاق ١٤٥، والأخبار الطوال ٢٨٣، وعيون الأخبار ٢/٦٥ و٤/٦٩، والمعارف ١٢٧ و٣٧٦ و٤٥٦ و٤٦٠ و٥٩٦، والزاهر للأنباري ١/٦١٤ و٢/٢٩٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/١١٣ ـ ١١٦ و٢٩٦، وتاريخ الطبري ١/٤٤٧ و٢/٣١٩ و٣/٢١٤ و٤/٥٧ و٥/١٧٢ و٢٣٢ و٣٥٩ و٣٨١ و٥١٢ ـ ٥١٤ و٥١٧ و٥٢٩ و٥٦٧ و٦١٥، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦٢٨، ٦٢٩ (وفيه: عبد الله بن نوفل بن الحارث) وهو وهم، والجرح والتعديل ٥/٣٠، ٣١ رقم ١٣٦، والمراسيل ١١١، والثقات لابن حبّان ٥/٩، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤٨٠، ومقاتل الطالبيين ١٢٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٠ و٧٠، ورجال الطوسي ٥١ رقم ٧٤، وتاريخ بغداد ١/٢١١، ٢١٢ رقم ٥٠، والاستيعاب ٢/٢٨١، ٢٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٤٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٣٤٩ ـ ٣٥١، والتبيين في أنساب القرشيين ٨٠، وأسد الغابة ٣/١٣٧، والكامل في التاريخ ٣/٤٢٠ و٤٦٠ و٤٨١، وتهذيب الكمال ١٤/٣٩٦ ـ ٤٠٠ رقم ٣٢١٦، وتحفة الأشراف ٤/٣٠٨ رقم ٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ١/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٢٩ و٣/٥٢٩ ـ ٥٣١ رقم ١٣٥، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٢١٣، والعبر ١/٩٨ و١٢١، والكاشف ٢/٧٠ رقم ٢٧٠٢، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٣٣٩ و٣٧٤ و٤٤٢، ومرآة الجنان ١/١٧٥، والوافي بالوفيات ١٧/١١٤، ١١٥ رقم ٩٩، وجامع التحصيل ٢٥٣ رقم ٣٤٤، والعقد الثمين ٥/١٢٨، والإصابة ٣/٥٨ =

نزيل البصرة. [ولقبه][1] بَبَّه.

فذكر الزُّبَير بن بكّار أنّ أمّه، وهي هند أخت معاوية بن أبي سفيان كانت تُنَقِّزُه وتقول:

يا بَبَّهْ يا بَبَّهْ: لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جاريةً خِدَبَّه[2] تَسُودُ أهلَ الكعْبَة[3]

اصطلح أهل البصرة على تأميره عليهم عند هروب عُبَيد الله بن زياد إلى الشام، وكتبوا إلى ابن الزُّبَير بالبيعة له، فاستعمله عليهم[4]

روى عن: عمر، وعثمان، وعليّ، وأُبَيّ بن كعب، والعبّاس، وحَكِيم بن حِزَام، وصَفْوان بن أُميّة، وأمّ هانيء بنت أبي طالب، وكعب الأحبار، وجماعة.

وأرسل عن النّبيّ ﷺ، وشهِد الجابية.

روى عنه: ابناه إسحاق، وعبد الله، وأبو التَّيّاح يزيد بن حُمَيْد، والزُّهْريّ، وعبد الملك بن عُمَيْر، ويزيد بن أبي زياد، وهو مولاه، وعمر بن عبد العزيز، وأبو إسحاق، وآخرون.

وذكر ابن سعد[5]: أنّه ثقة تابعيّ، أُتي به إلى النّبيّ ﷺ فتَفَل في فيه ودعا له.

قال[6]: وخرج هارباً من البصرة إلى عُمان من الحَجّاج عند فتنة ابن الأشعث فمات بعمان سنة أربعٍ وثمانين.

وقال أبو عُبَيد: تُوُفّي سنة ثلاث.

= رقم ٦١٦٩، وتهذيب التهذيب ٥/١٨٠، ١٨١ رقم ٣١٠، وتقريب التهذيب ١/٤٠٨ رقم ٢٤٣، والنكت الظراف ٤/٣٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٤، وشذرات الذهب ١/٩٤، ورجال البخاري ١/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٥٦٥، ورجال مسلم ١/٣٥٤ رقم ٧٦٣.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من سير أعلام النبلاء للتوضيح، وكتاب المتوارين للأزدي ٤٧، والمؤتلف والمختلف له ١٦.

(٢) الخِدَبَّه: السمينة العظيمة. (ذخائر العقبي للمحب الطبري ٢٤٤).

(٣) في تهذيب الكمال ١٤/٣٩٩ بألفاظ مختلفة، وكذلك في ذخائر العقبى ٢٤٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٢٥، ٢٦.

(٥) في الطبقات ٥/٢٤؛ وكتاب المتوارين لعبد الغني بن سعيد الأزدي ـ ص ٤٨.

(٦) الطبقات ٥/٢٥، ٢٦.

٦٦ - (عبد الله بن الحارث الزُّبَيْديّ)(١) - م ٤ - الكوفيّ المُكَتِّب.

روى عن: ابن مسعود، وجُنْدُب بن عبد الله، وطليق بن قيس.

وعنه: حُمَيد الأعرج الكوفيّ لا المدنيّ، وأبو سفيان ضِرار بن مُرّة، وعَمرو بن مُرّة الجمليّ.

قال ابن مَعِين(٢): ثَبْت.

٦٧ - (عبد الله بن خليفة الهمْدانيّ الكوفيّ)(٣) - ق -

روى عن: عمر، وجابر بن عبد الله.

روى عنه: أبو إسحاق السَّبِيعيّ، وابنه يونس بن أبي إسحاق.

وله رواية في «تفسير» ابن ماجه.

٦٨ - (عبد الله بن الخليل)(٤) - ٤ - ويقال ابن أبي الخليل الحضْرميّ الكوفيّ.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن الحارث الزبيدي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٠٠، ومعرفة الرجال له ١/٨٣ رقم ٢٦٧ و١/١٢٤، ١٢٥ رقم ٦١٩، و١/١٣٥ رقم ٧٠٤، والتاريخ الكبير ٥/٦٤ رقم ١٥٦، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٦٦، والجرح والتعديل ٥/٣١ رقم ١٣٧، والثقات لابن حبّان ٥/٢٤، وسؤآلات البرقاني، رقم ٩٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٧١، وتهذيب الكمال ١٤/٤٠٢ - ٤٠٤ رقم ٣٢١٩، والكاشف ٢/٧١ رقم ٢٧٠٥، وميزان الاعتدال ٢/٤٠٥ رقم ٤٢٥٧، والوافي بالوفيات ١٧/١١٧ رقم ١٠٢، وتهذيب التهذيب ٥/١٨٢، ١٨٣ رقم ٣١٣، وتقريب التهذيب ١/٤٠٨ رقم ٢٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

(٢) في التاريخ ٢/٣٠٠.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن خليفة) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٢١، والتاريخ لابن معين ٢/٣٠٣، والتاريخ الكبير ٥/٨٠ رقم ٢١٨، والجرح والتعديل ٥/٤٥ رقم ٢١٢، والثقات لابن حبان ٥/٢٨، وتهذيب الكمال ١٤/٤٥٦ رقم ٣٢٤٥، وميزان الاعتدال ٢/٤١٤ رقم ٤٢٩٠، وتهذيب التهذيب ٥/١٩٨ رقم ٣٤٢، وتقريب التهذيب ١/٤١٢ رقم ٢٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن الخليل) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٣٠، والتاريخ لابن معين ٢/٣٠٣، والتاريخ الكبير ٥/٧٩، ٨٠ رقم ٢١٥ و٢١٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٧٩٨، والجرح والتعديل ٥/٤٥ رقم ٢٠٩ و٢١٠، والثقات لابن حبّان ٥/١٣ و٢٩، والكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٤٩٣، وتهذيب الكمال ١٤/٤٥٧، ٤٥٨ رقم ٣٢٤٧، والكاشف ٢/٧٤ رقم ٢٧٣١، وميزان الاعتدال ٢/٤١٤ رقم ٤٢٩٢، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٦ رقم ٣١٥٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/٩٣ - ٩٥، وجامع التحصيل ٢٥٥ رقم ٣٥٣، وتهذيب التهذيب ٥/١٩٩ (دون =

عن: عليّ، وعمر، وزيد بن أرقم، وابن عباس.

وعنه: إسماعيل بن رجاء، والشَّعْبيّ، وأبو إسحاق، والأعمش.

٦٩ - (عبد الله بن رُبَيِّعَة[1] بن فَرْقَد)[2] - د ن - السُّلَميّ.

يقال: له صُحْبة، فإنْ لم تكن فحديثه مُرْسَل.

وله عن: ابن مسعود، وعُبَيد بن خالد السُّلَميّ، وابن عبّاس.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعمرو بن ميمون الأَوْديّ، ومنصور بن المعتمر - ابن أخي[3] عتّاب بن رُبَيِّعه السُّلَميّ -، وعطاء بن السّائب، وعليّ بن الأقمر.

وقال شُعبة، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن رُبَيِّعة، فقال في حديثه: وكانت له صُحْبة، ولم يُتابَعْ عليه.

تُوُفّي بالكوفة بعد الثمانين تقريباً.

ورُبَيِّعَة مُشَدَّد.

٧٠ - (عبد الله بن الزُّبَير بن سُلَيْم)[4]

- ويقال ابن الأسلم - بن الأعشى أبو كبير، ويقال أبو سعد الأَسديّ

= رقم)، وتقريب التهذيب ١/٤١٢ رقم ٢٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.

(١) ربَيِّعة: تصغير ربيعة، بتشديد الياء.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن رُبَيِّعَة) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٩٦، وطبقات خليفة ١٤٢، والمسند لأحمد ٤/٣٣٦، والتاريخ الكبير ٥/٨٦ رقم ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ ١/٢٥٩ و٢/٢٨٥، والجرح والتعديل ٥/٥٤ رقم ٢٥٢، والمراسيل ٤٠٤، ١٠٥ رقم ١٦٤، والثقات لابن حبّان ٥/٦١، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٢٨٥، والاستيعاب ٢/٢٩٧، ورجال الطوسي ٤٨ رقم ٢٦، وأسد الغابة ٣/١٥٥، وتهذيب الكمال ١٤/٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٣٢٦١، والكاشف ٢/٧٦ رقم ٢٧٤٣، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٣/٥٠٤ رقم ١١٦، وجامع التحصيل ٢٥٦ رقم ٣٥٧، والإصابة ٢/٣٠٥ رقم ٤٦٧٢، وتهذيب التهذيب ٥/٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٣٦٢، وتقريب التهذيب ١/٤١٤ رقم ٢٩٥، وتحفة الأشراف ٤/٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧.

(٣) في الأصل «أخيه» والتصويب من الإصابة ٢/٣٠٥ ففيه: «وأخوه عتّاب بن رُبَيِّعة هو عمّ منصور بن المعتمر المحدّث المشهور».

(٤) أنظر عن (عبد الله بن الزبير بن سليم) في: =

الكوفيّ الشاعر.

وفد على معاوية ويزيد فامتدحهما.

وضبط اسمَ أبيه عبدُ الغنيّ وغيره، وقال: هو الشاعر الذي أتى ابنَ الزُّبَير مستحملاً، فحرمه ابنُ الزُّبير، فقال: لعن اللَّهُ ناقةً حملتني إليك، قال: هي وراكبها[1].

وعن إسماعيل بن جعفر أنّ عبد الله بن الزُّبير الأسَدي دخل على مُصْعَب بالعراق، فقال له مُصْعَب: أنت القائل:

تُوَافِيكم بِيضُ المَنَايا وسُودُها ... إلى[2] رجبٍ أو غُرَّةِ الشَّهْرِ بعده

مسوَّمة جِبريلُ فيها يقودُها[4] ... ثمانين[3] ألفاً دينُ عثمان دينها

ففزِع وقال: نعم أمتع اللَّهُ بك، فعفا عنه وأعظم جائزتَه.

يقال: مات في أيام الحَجّاج.

= الأخبار الموفقيّات ٩٩ و١٠٠ و٤٦٥ و٥٣٥ وأنساب الأشراف ١٧٥/٥ و١٧٦ و٢٤١ و٢٦٤ و٢٨٦ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٦٣، والإمتاع والمؤآنسة ١٠٤/٣، والبدء والتاريخ ٣٢/٦، ومروج الذهب ١٨١٦ و١٨٩٨ و٢٠٦١، والأغاني ٢٢٠/١٤، ومختار الأغاني ٢٢٥/٥، والزاهر للأنباري ٣٤١/٢، والكامل في الأدب للمبرّد ١٢٦/١، وأمالي المرتضى ٣٨٦/١، ٣٨٧، وجمهرة أنساب العرب ١٩٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٢٦/٧ - ٤٢٨، ومقاتل الطالبيين ١٠٨ و٢٩٠، ووفيات الأعيان ٣٤/٢، والبداية والنهاية ٨٠/٩، ٨١، وتخليص الشواهد ٤٤٤، والتذكرة الحمدونية ٤٣٨/١ و١٣٥/٢، ١٣٦، ومعاهد التنصيص ٣١٠/٣ - ٣١٧، وخزانة الأدب ٣٤٥/١، والوافي بالوفيات ١٨٠/٧، ١٨١ رقم ١٦٢، وذيل أمالي القالي ١١٥، وشرح ديوان الحماسة للمخزومي ٩٤١/٢.

وقد وهم محققو سير أعلام النبلاء ٣٨٣/٣ فأضافوا إلى مصادر ترجمته: طبقات خليفة، والجرح والتعديل، والتبس عليهم الأمر لوجود محدّث ضعيف يتفق اسمه مع الشاعر، ولكن يميّزه عنه كنيته، فهو أبو أحمد. والله أعلم.

(١) الخبر في تهذيب تاريخ دمشق ٤٢٧/٧، وفيه: «يعني نعم وراكبها»، والبداية والنهاية ٨٠/٩، ٨١.

(٢) وفي رواية «ففي» بدل «إلى».

(٣) كذا، وفي الروايات «ثمانون».

(٤) البيتان في: الأخبار الموفّقيّات ٤٦٥، والأغاني ٢٢٠/١٤، ومعاهد التنصيص ٣١٣/٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٢٧/٧، والتذكرة الحمدونية ١٣٥/٢ باختلاف بعض الألفاظ.

٧١ - (عبد الله بن زُرَيْر)(١) - د ن ق - الغافقيّ المصريّ.

روى عن: عمر، وعليّ.

روى عنه: عيّاش القتبانيّ، ومَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيّ، وبكر بن سَوَادة، وعبد الله بن هُبيرة، والحارث بن يزيد، وغيرهم.

تُوُفّي سنة ثمانين، وقيل سنة إحدى وثمانين.

وقد مرّ اسمه.

٧٢ - (عبد الله بن سَرْجِس)(٢) - م ٤ - المُزَنيّ البصْريّ، حليف بني مخزوم.

له صُحبة، صحّ أنّ رسول الله ﷺ استغفر(٣) له.

وروى أيضاً عن عمر.

---

(١) مرّت ترجمته ومصادرها في الطبقة الثامنة من المتوفّين في الجزء السابق (٤١ - ٨٠ هـ) فليُراجع.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن سرجس) في:
طبقات ابن سعد ٥٨/٧، وطبقات خليفة ٣٨ و١٧٧، ومسند أحمد ٨/٥، ٨١، والعلل له ٧٨/١ و٢٦١ و٣١٢، والتاريخ الكبير ١٧/٥ و٩٨ رقم ٢٧ و٢٨٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٢ رقم ١٣٩، والمعرفة والتاريخ ٢٥٦/١، والجرح والتعديل ٩٣/٥ رقم ٢٨٩، والثقات لابن حبّان ٢٣٠/٣ و٢٣/٥، والاستيعاب ٣٨٤/٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٦/١، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٢٣٦، وأسد الغابة ١٧١/٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٦٩/١ رقم ٣٠٠، وتهذيب الكمال ١٣/١٥، ١٤ رقم ٣٢٩٤، وتحفة الأشراف ٣٤٨/٤ - ٣٥٠ رقم ٢٩٧، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٣١١، والعبر ١٩٣/١، وسير أعلام النبلاء ٤٢٦/٣، ٤٢٧ رقم ٧٤، والكاشف ٨١/٢ رقم ٢٧٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٣ رقم ٧٥، وتهذيب التهذيب ٢٣٢/٥، ٢٣٣ رقم ٤٠٠، وتقريب التهذيب ٤١٨/١ رقم ٣٣٢، والإصابة ٣١٥/٢، ٣١٦ رقم ٤٧٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨، والعقد الثمين ١٦٥/٥، ورجال مسلم ٣٤٥/١ رقم ٧٤٢.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل (٢٣٤٦/١١٢) باب: إثبات خاتم النبوّة وصفته، ومحلّه من جسده ﷺ، من طريق: حامد بن عمر البكراوي - واللفظ له -، حدّثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد)، حدّثنا عاصم، عن عبد الله بن سرجس قال: رأيت النبيّ ﷺ وأكلت معه خبزاً ولحْماً. أو قال: ثريداً. قال: فقلت له: أَسْتَغْفَرَ لك النبيّ ﷺ؟ قال: نعم. ولك. ثم تلا هذه الآية: ﴿واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾ - الآية ١٩ من سورة محمد.
قال: ثم دُرْتُ خلفه فنظرت إلى خاتم النبوّة بين كتفيه، عند ناغض كتفه اليسرى. جُمعاً عليه خِيلانٌ، كأمثال التآليل.
الناغض: أعلى الكتف، وطرفه الذي يظهر عند تحرُّكه.

روى عنه: عثمان بن حَكِيم، وقَتادة، وعاصم الأحول، وغيرهم.

قال عاصم الأحول: رأى رسولَ الله ﷺ، ولم يكن له صُحْبة.

قـال ابن عبد البَرّ[1]: لا يختلفون في ذِكـره في الصّحابـة على مذهبهم في اللّقـاء والسّماع، وأمّـا عـاصم فـأحسبـه أراد الصُّحْبـة التي يـذهب إليهـا العلماء، وأولئك قليل كالعَشَرة.

٧٣ ـ عبد الله بن شدّاد بن الهاد[2] ع

اللَّيثيّ المدنيّ، أبو الوليد.

كـان يـأتي الكـوفـةَ، وكـانت أمّـه سَلْمَى بنت عُمَيْس تحت حمـزة بن عبد المطّلب، رضي الله عنه، فلمّا استُشْهد تزوّجها شدّاد، فولدت له هذا.

روى عن: أبيـه، وطلحة بن عُبَيـد الله، ومُعاذ، وعليّ، وابن مسعـود،

---

(١) في الاستيعاب ٢/ ٣٨٤.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن شدّاد) في:
طبقات ابن سعـد ٥/ ٦١ و٦/ ١٢٦، والتـاريـخ لابن معين ٢/ ٣١٣، وتـاريخ خليفـة ٢٨٣ و٢٨٧، وطبقـات خليفة ١٥٣، والعلل لأحمـد ١/ ٢٦ و٢٨ و١١٩ و١٨٧ و٣٠٣، والتـاريـخ الكبيـر ٥/ ١١٥ رقم ٣٤٢، والتاريـخ الصغير ١/ ١٧٩، وتـاريـخ الثقـات للعجلي ٢٦١ رقم ٨٣٢، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٤ و٥٥٠ و٥٧٩ و٦٩٥، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤١، وتاريخ واسط ١٧٤، ١٧٥، وأنساب الأشراف ١/ ٤٤٧ و٣/ ٢٨٣ و٥/ ٣٤١، والمعارف ٦٦ و٢٨٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٣١ و٣/ ٤٤، ٤٥، والجـرح والتعديـل ٥/ ٨٠ رقم ٣٧٣، والثقات لابن حبّـان ٥/ ٢٠، ومشاهيـر علمـاء الأمصـار، رقم ٧٧٢، ورجـال الـطوسي ٤٧ رقم ١٨، والفـرج بعد الشـدّة للتنوخيّ ١/ ١٢٥، ١٢٦، وتـاريـخ بغـداد ٩/ ٤٧٣، ٤٧٤ رقم ٥١٠٥، والسـابق والـلاحق ١٠٧، والاستيعـاب ٢/ ٣٨٨، والجمـع بين رجـال الصحيحين ١/ ٢٦٣، والتبيين في أنسـاب القرشيين ٦٤ و١٢٣، والكـامـل في التـاريـخ ٤/ ٤٧٧ و٤٨٣، وتـاريـخ الـطبـري ١/ ٤٢٠ و٤٩١ و٢/ ٢٩٩ و٦/ ٣٨٢، وعيـون الأخبـار ١/ ٢٦١، والعقـد الفـريـد ٢/ ٤٠٨ و٣/ ١٨٦، وتهذيب الأسماء واللغـات ج ١ ق ١/ ٢٧٢ رقم ٣٠٩، وتهذيب الكمـال ١٥/ ٨١ ـ ٨٥ رقم ٣٣٣٠، والعبـر ١/ ٩٤، وسير أعـلام النبـلاء ٣/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١١٠، والكاشف ٢/ ٨٥ رقم ٢٨٠٤، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٥٧ و٥٩١، والمحبّر ١٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٥، والبداية والنهـاية ٩/ ٣٧، ومرآة الجنان ١/ ١٦٥، وجامع التحصيل ٢٥٩ رقم ٣٦٩، والوافي بـالوفيـات ١٧/ ٢١٠ رقم ١٩٦، وتهـذيب التهـذيب ٢٥٧٥، ٢٥٢ رقم ٤٤١، وتقـريب التهـذيب ١/ ٤٢٢ رقم ٣٧٤، والإصـابة ٣/ ٦٠ رقم ٦١٧٦، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ١٧٠، وشـذرات الذهب ١/ ٩٠، ورجال البخاري ١/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٥٨٧، ورجال مسلم ١/ ٣٦٩ رقم ٨٠٤.

وعائشة، وأمّ سَلَمَة، وجماعة.

روى عنه: الحَكَم بن عُتَيْبة، وعبد الله بن شبرمة، ومنصور، وأبو إسحاق الشَّيبانيّ، وسعد بن إبراهيم الزُّهْريّ، ومعاوية بن عمّار الدُّهْنيّ، وذَرّ الهَمْدانيّ.

وعَدَّه خليفةُ في تابعيّ أهل الكوفة.

وقال ابن سعد(١) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: روى عن عمر، وعليّ، وكان ثقةً قليلَ الحديث شِيعيّاً.

قال محمد بن عمر: كان يأتي الكوفةَ كثيراً فينزلها، وخرج مع ابن الأشعث فقُتِل ليلةَ دُجَيْل(٢) سنة اثنتين.

وقال عطاء بن السّائب: سمعت عبدَ الله بن شدّاد يقول: ودِدْتُ أنّي قمت على المنْبر من غدوةٍ إلى الظُّهر، فأذكر فضائل عليّ عليه السلام، ثمّ أنزل فتُضْرَب عُنقي(٣).

رواها خالد الطّحّان، ثنا عطاء، فذكرها.

٧٤ - (عبد الله بن شُرَحْبيل بن حَسَنة)(٤) لم يلحق الرواية عن أبيه.

وروى عن: عثمان، وعبد الرحمن بن أزهر، ووفد على معاوية من المدينة.

روى عنه: الزُّهْريّ، وسعد بن إبراهيم، وأبو إسحاق مولى ابن عباس.

٧٥ - (عبدالله بن ضمرة(٥) السَّلُوليّ)(٦) - ت ق -

---

(١) الطبقات الكبرى ٦١/٥.

(٢) الطبقات ٦١/٥.

(٣) تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٠٥/٩ أ.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن شرحبيل بن حسنة) في:
التاريخ الكبير ١١٧/٥ رقم ٣٤٨، والمعرفة والتاريخ ٣٧٥/١، وتاريخ أبي زرعة ٤٣١/١ و٦٢٩، والجرح والتعديل ٨١/٥، ٨٢ رقم ٣٧٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣٧ ب، وفيه ترجمة غير مكتملة، وأسد الغابة ١٨٣/٣، والوافي بالوفيات ٢٠٨/١٧ رقم ١٩٤.

(٥) في طبعة القدسي ٢٦٦/٣ «حمزة» وهو تحريف.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن ضمرة السلولي) في: =

عن: أبي الدرداء، وأبي هريرة، وكعب الأحبار.

وعنه: أبو صالح السَّمَّان، وعطاء بن قُرَّة، وأبو الزُّبَير المكّي، وجماعة.

وهو أخو عاصم بن ضَمْرة.

٧٦ - عبد الله بن أبي طلحة[١] م ن

زيد بن سهل بن الأسود بن حزام، والد الفقيه إسحاق، وأخو أَنَس بن مالك لأمّه.

وُلِد في حياة النّبيّ ﷺ، وهو الذي حملت به أمّ سُلَيْم ليلةَ مات ابنُها، فأصبح أبو طلحة، فأتى النّبيَّ ﷺ، فقال: «أَعْرَسْتُم الليلةَ؟ بارك الله لكم في ليلتكم[٢]».

= التاريخ الكبير ١٢٢/٥ رقم ٣٦١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٦٢ رقم ٨٢٧، والجرح والتعديل ٨٨/٥ رقم ٤٠٠، والثقات لابن حبّان ٣٤/٥، و٥١، وتهذيب الكمال ١٢٩/١٥، ١٣٠ رقم ٣٣٤٥، والكاشف ٨٨/٢ رقم ٢٨١٩، وتهذيب التهذيب ٢٦٦/٥، ٢٦٧ رقم ٤٥٧، وتقريب التهذيب ٤٢٤/١ رقم ٣٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢.

(١) أنظر عن (عبد الله بن أبي طلحة) في:
طبقات ابن سعد ٧٤/٥ - ٧٦، وطبقات خليفة ٣٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٦٢ رقم ٨٢٩، وتاريخ أبي زرعة ٧١/١ و٥٦٢، والجرح والتعديل ٥٧/٥ رقم ٢٦٧، والثقات لابن حبّان ٢٤٣/٣ و١٣/٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ١٣٦، والاستيعاب ٣١٣/٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٢/١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٧٣/١ رقم ٣١٠، وأسد الغابة ١٨٨/٣، ورجال الطوسي ٥٠ رقم ٦٥، وتهذيب الكمال ١٣٣/١٥، ١٣٤ رقم ٣٣٤٨، والكاشف ٨٨/٢ رقم ٢٨٢٢، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٣٧، والوافي بالوفيات ١٨٤/١٧، ١٨٥ رقم ١٦٧، وجامع التحصيل ٢٥٦ رقم ٣٧٣، والبداية والنهاية ٤٣/٩، وتهذيب التهذيب ٢٦٩/٥ رقم ٤٦١، وتقريب التهذيب ٤٢٤/١ رقم ٣٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢، ورجال مسلم ٣٦٤/١ رقم ٧٨٩.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العقيقة ٢١٦/٦ باب تسمية المولود غداةَ يولد لمن لم يعقّ عنه وتحنيكه. من طريق: يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان ابنٌ لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة فقُبِض الصبيّ، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعَل ابني؟ قالت أم سُليم: هو أَسْكَنُ ما كان، فقرَّبَتْ إليه العَشاء، فتعشّى ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت: وارِ الصبيّ، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسولَ الله ﷺ فأخبره فقال: «أعْرَسْتُمُ الليلةَ»؟ قال: نعم. قال: «اللهم بارك لهما في ليلتهما» فولد غلاماً. قال لي أبو طلحة: احفظْه حتى تأتي به النبيَّ ﷺ فأتى به النبيّ ﷺ وأرسلتْ معه =

وقيل إنّ الصّبيّ الذي تُوُفّي تلك الليلة هو أبو عُمَيْر الذي مازَحَه رسولُ الله ﷺ، ولمّا وُلِد عبدُ الله هذا قال أنس: حملتُه وأتيتُ به رسولَ الله ﷺ، أرسلَتْني به أمّي وأرسلَتْ معي تمْرات فحنّكه النّبيّ ﷺ منها بعد أن مضغها، وسمّاه عبد الله.

تُوُفّي عبد الله بالمدينة زمن الوليد، وقيل: قُتِل بفارس، وكان له عشرة أولاد كلّهم قرأ القرآن، وروى أكثرُهم العِلم، واشتهر منهم إسحاق، وعبد الله، رويا عنه.

وروى عنه: أبو طُوَالَة، وسليمان مولى الحسن بن عليّ.

وله رواية عن أبيه، وأخيه أنَس.

٧٧ - (عبد الله بن عامر بن ربيعة)[1] - ع - بن محمد العَنْزيّ، وعَنْز أخو

= بتمراتٍ، فأخذه النبي ﷺ فقال: «أَمَعَهُ شيء»؟ قالوا: نعم تمرات. فأخذها النبيّ ﷺ فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في فيّ الصبيّ وحنّكه به وسمّاه عبد الله.
وأخرجه ابن سعد في طبقاته ٥/٧٥.

(١) أنظر عن (عبد الله بن عامر بن ربيعة) في:
طبقات ابن سعد ٥/٩، والتاريخ لابن معين ٢/٣١٤، ٣١٥، وتاريخ خليفة ٢٧٧، وطبقات خليفة ٢٣ و٦٣ و٢٣٥، والعلل لابن المديني ٤٨ و٦٥، ومسند أحمد ٣/٤٤٧، والعلل لأحمد ١/٧٨ و٢٧٣، والتاريخ الكبير ٥/١١ رقم ١٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٥١ و٣٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٦٣ رقم ٨٣٢، وأنساب الأشراف ١/٢١٨ و٤ ق ١/٥٦٣ و٥/٧٣، وتاريخ الطبري ٤/٥٨ و١٩٦ و٢١٢ و٤٠١ و٦/٤٢٧، والجرح والتعديل ٥/١٢٢ رقم ٥٥٩، والمراسيل ١٠٢ رقم ١٥٩، والثقات لابن حبّان ٣/٢١٩ و٥/٦١، والإكمال لابن ماكولا ٧/٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٤٥، والتبيين في أنساب القرشيين ١/٣٧١، والكامل في التاريخ ٣/٥٦ و٤/٤٨٨ و٥١٦ و٥٢٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٧٣ رقم ٣١١، وتهذيب الكمال ١٥/١٤٠، ١٤١ رقم ٣٣٥٢، وتحفة الأشراف ٤/٣٦٢ رقم ٣٠١، وسير أعلام النبلاء ٣/٥٢١ رقم ١٢٨، وأسد الغابة ٣/٢٨٦، والعبر ١/١٠٠، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٣٧٥، والكاشف ٢/٨٩ رقم ٢٨٢٦، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٢٦٩ و٢٧٠ و٢٨٦ و٣٦٤ و٤٠٢ و٤١٥ و٤٣٢ و٤٤٣ و٤٥٤ و٤٦٤ و٤٦٥، وميزان الاعتدال ٢/٤٤٩ رقم ٤٣٩٥، والبداية والنهاية ٩/١٠، وجامع التحصيل ٢٥٩ رقم ٣٧٤، والوافي بالوفيات ١٧/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢١٣، وتهذيب التهذيب ٥/٢٧٠، ٢٧١ رقم ٤٢٥، والإصابة ٢/٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٤٧٧٨، وتقريب التهذيب ١/٤٢٥ رقم ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧١، ومرآة الجنان ١/١٧٦، والعقد الثمين =

بكر بن وائل المدنيّ حليف بني عَدِيّ بن كعب.

استُشْهد أخوه وسميُّه عبد الله يوم الطّائف، وكان أبوه عامر من كبار الصحابة.

روى عن: أبيه، وعمر، وعثمان، وعبد الرحمن بن عَوف.

ووُلِد سنة ستٍّ من الهجرة، وروى عن النّبيّ ﷺ، ومع كَوْن الحديث فيه إرسال هو في «سُنَن أبي داود»[1].

روى عنه: عاصم بن عُبَيد الله، وأبو بكر بن حفص الوقاصيّ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، والزُّهْريّ، وغيرهم.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٧٨ - (عبد الله بن عُكَيْم الجُهَنَي)[2] - م ٤ - قيل إنّه تُوُفّي سنة ثمانٍ

= ١٨٥/٥، وشذرات الذهب ٩٦/١، ورجال البخاري ٣٩٥/١ رقم ٥٥٨، ورجال مسلم ٣٤٧/١ رقم ٧٤٧.

(١) أخرجه في كتاب الأدب (٤٩٩١) باب في التشديد في الكذب، من طريق ابن عجلان، أن رجلاً من موالي عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حدّثه، عن عبد الله بن عامر، أنه قال: دعتني أمي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد في بيتنا، فقالت: ها تَعَالَ أعطيك، فقال لها رسول الله ﷺ: «وما أردت أن تعطيه»؟ قالت: أعطيه تمراً، فقال لها رسول الله ﷺ: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة».

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٤٧/٣، وابن سعد في الطبقات ٩/٥.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن عُكيم الجهني) في:

طبقات ابن سعد ١١٣/٦ - ١١٥، ومصنّف ابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٢٣، والتاريخ لابن معين ٣٢٠/٢، ومعرفة الرجال له ١٢٣/١ رقم ٦٠٧، ومسند أحمد ٣١٠/٤، وطبقات خليفة ١٢١ و١٣٩، والتاريخ الكبير ٣٩/٥ رقم ٦٧، والضعفاء الصغير ٢٦٥ رقم ١٨٠ (وفيه حكيم) بدل «عكيم» وهو تحريف، وتاريخ الثقات للعجْلي ٢٦٨ رقم ٨٥٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٥ رقم ١٦٨، والمعرفة والتاريخ ٢٣١/١ و٦٤٢/٢ و٦٧٧ و٦٧٨ و١٦٤/٣، وتاريخ أبي زرعة ٤٣١/١، وتاريخ الطبري ٢٥٢/٤ و٣٥٢، وأنساب الأشراف ٤ ق ٥٩٦/١، ٥٩٧ و١٠٢/٥، ١٠٣، والجرح والتعديل ١٢١/٥ رقم ٥٥٦، والمراسيل ١٠٣، ١٠٤ رقم ١٦٣، والثقات لابن حبّان ٢٤٧/٣، وتاريخ بغداد ٣/١٠، ٤ رقم ٥١١٥، وجمهرة أنساب العرب ٤٤٥، والاستيعاب ٣٩٨/٢، ٣٩٩، والأنساب ٣٩٤/٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٦/١، وأسد الغابة ٢٢٦/٣، وتهذيب الكمال ٣١٧/١٥ - ٣٢٠ رقم ٣٤٣٢، وتحفة الأشراف ٣١٦/٥، ٣١٧ رقم ٣٠٨، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٤٢٤، وسير أعلام النبلاء ٥١٠/٣ - ٥١٢ رقم ١٢٠، والكاشف ٩٩/٢ رقم ٢٨٩٦، =

وثمانين، واختلفوا في صُحْبته، وهو القائل: أتانا كتابُ رسولِ الله ﷺ قبل موته بشهرين: «لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عَصَب»[1].

روى عنه غير واحد.

قال موسى الجُهَنيّ، عن ابنة عبد الله بن عُكَيْم قالت: كان أبي يحبّ عثمان، وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يحبّ عليّاً وكانا مُتآخِيَيْن، فما سمِعتُهما يذكرانهما بشيءٍ قطّ، إلاّ أنّي سمعت أبي يقول: لِو أنّ صاحبك صبر أتاه الناس[2].

وكان عبد الله بن عُكَيْم قد صلّى خلف أبي بكر، وأسلم في حياة النّبيّ ﷺ.

٧٩ - (عبد الله بن عَمْرو بن غيلان)[3] بن سَلَمَة الثقفيّ.

نزل دمشقَ، وولاّه معاوية إمرةَ البصْرة.

وحدّث عن. ابن مسعود، وكعب الأحبار، وغيرهما.

روى عنه: يزيد بن ظَبْيان الجَنْبيّ[4]، وأبو بِشْر جعفر بن أبي وحشيّة،

= وجامع التحصيل ٢٦١ رقم ٣٨٤، وتهذيب التهذيب ٥/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٥٥٤، وتقريب التهذيب ١/٤٣٤ رقم ٤٨٢، والإصابة ٢/٣٤٦ رقم ٤٨٣١ و٣/٩٢ رقم ٦٣٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥، ورجال مسلم ١/٣٤٧ رقم ٧٤٩، والغدير للأميني ٩/١٤٣ رقم ٢٨.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس (٤١٢٧) باب من روى أن لا يُنتفع بإهاب الميتة و(٤١٢٨)، وأخرجه الترمذي في اللباس (١٧٨٣) باب ما جاء في جلود الميتة إذا دُبغت، والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة ٧/١٧٥ باب ما يدبغ بهٰ جلود الميتة، وابن سعد في الطبقات ٦/١١٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/١١٤.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن عمرو بن غيلان) في:
تاريخ خليفة ٢٢٣، والتاريخ الكبير ٥/١٥٣ رقم ٤٦٣، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/١٦١ و٢٤١ و٢٨٣، وتاريخ الطبري ٥/٢١٦ و٢٩٥ و٢٩٨ و٢٩٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٩٦، والجرح والتعديل ٥/١١٧ رقم ٥٣٤، والثقات لابن حبّان ٥/٦٧، والكامل في التاريخ ٣/٤٩٨ و٥٠١، والوافي بالوفيات ١٧/٣٨٣ رقم ٣١٤، ولسان الميزان ٣/٣٢٢ رقم ١٣٢٩.

(٤) مهملة في الأصل، والتحرير من (اللباب ١/٢٣٩) وقيّدها بفتح الجيم وسكون النون، نسبة إلى جنْب، قبيلة من اليمن.. وإنما قيل لهم جنْب لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة.

وقَتَادة بن دعامة.

ولي البصْرةَ بعد سَمُرَة بن جُنْـدُب سنة خمسٍ وخمسين.

٨٠ - (عبد الله بن عوف)[١] أبو القاسم الكِناني الدمشقيّ القاريّ.

رأى عثمـان، وروى عن: أبي جمعة الأنصـاريّ، وبشيـر بن عَقْـرَبَـة، وكعب.

روى عنه: الزُّهْريّ، ورجاء بن أبي سلمة.

يُحَوَّل من هذه الطبقة، فإنّ عمر بن عبد العزيز استعمله في شيءٍ.

٨١ - عبد الله بن غالب[٢] الحُدّانيّ[٣] ت بخ[٤]

البصْـريّ، عابـد أهل البصـرة وقـاصُّهُم، يُكَنّى أبـا فِـراس، وقيـل أبـا قُرَيش.

له عن: أبي سعيد الخُدْريّ حديثٌ واحد.

روى عنه: عطاء السّلميّ، ومالك بن دينـار، وعون بن أبي شـدّاد، وأبو مَسْلَمَة سعيد بن يزيد، وقَتَادة، والقاسم بن الفضل الحُدّانيّ، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن عوف) في:
التـاريخ الكبيـر ١٥٦/٥ رقم ٤٧٩، وتـاريخ الثقـات ٢٧٠ رقم ٨٥٨، والمعـرفـة والتـاريـخ ٤٠٢/١ و٦٠٧ و٢٩٩/٢ و٣٦٦ و٣٧٣، وتـاريـخ أبي زرعـة ٦٨/١، والجـرح والتعـديـل ١٢٥/٥ رقم ٥٧٧، والوافي بالوفيات ٣٩١/١٧ رقم ٣٢١.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن غالب): في:
طبقـات ابن سعـد ٢٢٥/٧، ومصنف ابن أبي شيبـة ١٥٧٨٢/١٣، والتـاريـخ لابن معين ٣٢٦/٢، وتـاريخ خليفـة ٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٦، والتاريـخ الكبيـر ١٦٦/٥، ١٦٧ رقم ٥٢٦، والتاريخ الصغير ٩١، وتاريـخ الثقات للعجلي ٢٧١ رقم ٨٦٢، والجـرح والتعديـل ١٣٤/٥ رقم ٦٢٦، والثقات لابن حبان ٢٠/٥، والإكمـال لابن ماكـولا ١١٤/٧، والأنساب ٧٦/٤، وتهـذيب الكمـال ٤١٩/١٥ - ٤٢٣ رقم ٣٤٧٦، والكـاشـف ١٠٤/٢ رقم ٢٩٣٨ وفيـه (الحُدّابي) وهو تحـريف، وتهذيب التهـذيب ٣٥٤/٥، ٣٥٥ رقم ٦٠٧، وتقـريب التهـذيب ٤٤٠/١ رقم ٥٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩، ومشـاهير علمـاء الأمصار، رقم ٦٥٦، وصفة الصفوة ٣٣٤/٣ رقم ٥٤٠.

(٣) الحُدّاني: بضم الحاء وتشـديد الـدال المهملة، نسبة إلى حُدّان، بطن من الأزد. (اللبـاب ٢٨٣/١).

(٤) «بخ» رمز للبخاري في كتاب الأدب المفرد.

أنبأني أحمد بن سلامة، عن مسعود بن أبي منصور، وأبي المكارم اللّبّان قالا: أنا أبو عليّ، ثنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا صدقة بن موسى، حدّثني مالك بن دينار، عن عبد الله بن غالب الحُدّانيّ، عن أبي سعيد أنّ النّبيّ ﷺ قال: «خصْلَتان لا تجتمعان في مؤمن: البُخْل، وسُوء الخُلُق»[1].

وأنبئت عن اللّبّان، أنا أبو علي، أنا أبو نُعَيْم، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا صَدَقَة بهذا، رواه التِّرْمِذيّ، عن الفَلّاس، عن أبي داود، قال نصر بن عليّ: ثنا نوح بن قيس، ثنا عَوْن بن أبي شدّاد، أنّ عبد الله بن غالب كان يصلّي الضُّحَى مائةَ رَكْعة ويقول: لهذا خُلِقْنا وبهذا أُمِرْنا، ويوشك أولياء الله أن يُكْفوا ويُحْمَدُوا[2].

قال نصر: ونا نوح بن قيس، عن أخيه خالد، عن قَتادة أنّ عبد الله بن غالب كان يقصّ في المسجد، فمرّ عليه الحَسَن فقال: يا عبد الله، لقد شقَقْتَ على أصحابك. فقال: ما أرى أعْيُنَهُمُ انْفَقَأَتْ، ولا ظُهورهم انْدَقَّت، واللَّهُ يأمرنا يا حَسَن أن نذكره كثيراً، وتأمُرنا أنْ نذكره قليلاً ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِبْ﴾[3]، ثم سجد. قال الحَسَن: بالله ما رأيت كاليوم، ما أدري أسْجُدُ أم لا[4].

- قال غسّان بن مُضَر: ثنا سعيد بن يزيد قال: سجد عبد الله بن غالب، ومضى رجل إلى الجسر فاشترى حاجة ورجع، وهو ساجد[5].

جعفر بن سليمان: ثنا مالك بن دينار قال: سمعت ابن غالب يقول في دُعائه: اللَّهمّ إنّا نشكو إليك سَفَهَ أحلامنا، ونقْصَ عِلْمِنا[6]، واقتراب،

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب البرّ والصلة (٢٠٢٨) باب ما جاء في البخل، عن أبي حفص عمرو بن علي، حدّثنا أبو داود، حدّثنا صدقة بن موسى، بإسناده.

(٢) تهذيب الكمال ١٥/ ٤١٩ وفيه «يكافأوا ويُحمدوا».

(٣) سورة العلق الآية ١٩.

(٤) تهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٠.

(٥) تهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٠.

(٦) في طبعة القدسي ٣/ ٢٦٨ «عملنا» والتصويب من تهذيب الكمال.

آجالنا، وذَهَاب الصالحين منّا[1].

القواريريّ: ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو فلان قال: لما كان يوم الزاوية رأيت ابنَ غالب دعا بماءٍ فصَبَّه على رأسه، وكان صائماً في الحَرّ، وحوله أصحابه، فكسر جَفْنَ سيفه، وقال لأصحابه: رُوحُوا إلى الجنّة، فنادى عبدُ الملك بن المُهَلَّب: أبا فراس أنت آمِن أنت آمِن، فلم يلتفت، وضرب بسيفه حتّى قُتِل، فلمّا دُفِن كانوا يأخذون من تُراب قَبْره كأنّه مسكٌ يَصُرُّونَه في ثيابهم[2].

وقال يحيى القطّان: قُتِل عبد الله بن غالب في الجماجم سنة ثلاثٍ وثمانين، رحِمه الله تعالى.

٨٢ - (عبدالله بن فَرُّوخ)[3].

سمع: أبا هريرة، وعائشة.

وعنه: أبو سلّام الأسود، وشدّاد أبو عمّار، وزيد بن سلّام.

قال أحمد العِجْليّ[4]: هو شاميّ ثقة.

وقال أبو حاتم[5]: روى عنه مبارك الزُّبَيْريّ، وهو مجهول.

قلتُ: ما هو بمجهول.

٨٣ - (عبد الله بن فيروز الدَّيْلَميّ)[6] - د ن ق - أبو بشْر، وقيل أبو

---

(١) تهذيب الكمال ١٥/ ٤٢١.

(٢) تهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٠، ٤٢١.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن فرّوخ الشامي) في:
التاريخ الكبير ٥/ ١٧٠ رقم ٥٣٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٧١ رقم ٨٦٣، والجرح والتعديل ٥/ ١٣٧ رقم ٦٣٨، والعلل لابن أبي حاتم، رقم ١٨٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٤ - ٤٢٧ رقم ٣٤٧٩، والكاشف ٢/ ١٠٥ رقم ٢٩٤١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧١ رقم ٤٥٠٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥١ رقم ٣٣٠٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٥ رقم ٦١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٠ رقم ٥٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٩ رقم ٣٣٤، ورجال مسلم ١/ ٣٨٢ رقم ٨٤٢.

(٤) في تاريخه ٢٧١ رقم ٨٦٣.

(٥) في الجرح والتعديل ٥/ ١٣٧ رقم ٦٣٨.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن فيروز الديلميّ) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٦٣١، والتاريخ الكبير ٥/ ٨٠، ٨١ رقم ٢٢٠، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٠ و٢٩٣ و٣٦٧ و٥٢١ و٣/ ٣٨٦، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٦ و٣٣٨ و٦٠١، والثقات =

بُسْر[1]، أخو الضَّحَّاك بن فيروز.

عن: أبيه، وأُبَيّ بن كعب، وابن مسعود، وحُذَيْفة، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

وعنه: وهْب بن خالد الحمصيّ، وعُرْوة بن رُوَيْم اللَّخْميّ، وربيعة بن يزيد، ويحيى بن أبي عَمْرو السيْبانيّ، وآخرون.

وكان يسكن ببيت المقدس، ووثّقه ابن مَعِين[2].

روى محمد بن سِيرِين، عن عبد الله بن الدَّيْلمْيّ قال: كنت ثالثَ ثلاثة ممّن يخدم مُعاذَ بنَ جَبَل.

= لابن حبّان ٥/٢٣، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٧٩ ب، وتهذيب الكمال ١٥/٤٣٥ - ٤٣٧ رقم ٣٤٨٤، والكاشف ٢/١٠٥ رقم ٢٩٤٦، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٤٧٠، والإصابة ٣/١٣٨، ١٣٩ رقم ٦٦٢٦، وتهذيب التهذيب ٥/٣٥٨ رقم ٦١٥، وتقريب التهذيب ١/٤٤٠ رقم ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

(١) قال الحاكم في الأسامي والكنى، ورقة ٧٩ ب، ٨٠ أ: أبو بشر عبد الله بن الديلمي، واسم الديلمي فيروز الشامي، عن حنش الصنعاني، روى عنه أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني، كناه لنا محمد بن سليمان، نا محمد يعني ابن إسماعيل قال: وقال ضمرة، عن السيباني، عن عبد الله بن الديلمي: أتيت الأردن فلقيت حنش الصنعاني فقال لي: يا بابشر. هكذا قاله محمد بن إسماعيل البخاري على حسب ما أخرجته. أبو بشر بالشين. وتابَعَهُ عليه مسلم بن الحجّاج القشيري وأخرجه في كتابه الكُنى في باب أبي بشر، وكِلاهما أخطيا فيه. عِلْمي إنّما هو أبو بُسْر عبد الله بن الديلمي الشامي.

وساق الحاكم حديثين للتأكيد على كنيته بأبي بسر (بالسين المهملة)، وقال: أبو بُسْر بالسين لا أبو بِشْر، وخليقاً أن يكون محمد بن إسماعيل - رحمة الله عليه - مع جلالته ومعرفته بالحديث اشتُبه عليه، فلما نقله مسلم بن الحجّاج من كتابه تابَعَهُ على زلّته، ومن تأمّل كتاب مسلم بن الحجّاج في الأسامي والكنى علم أنه منقول من كتاب محمد بن إسماعيل حذو القذّةِ بالقذّة حتى لا يزيد عليه إلّا ما يسهُل على العادّ عدده، وتجلّد في نقله حق الجلادة إذ لم ينسبه إلى قائليه ورُواته، وحكاه حكاية مجرّدة، وكتاب محمد بن إسماعيل رحمة (وردت: رحمت - بالتاء الممدودة) الله عليه في التاريخ كتاب لم يُسبق إليه، ومن ألّف (وفيه: اللف) بعده شيئاً من التاريخ أو الأسامي والكنى لم يستغن عنه، فمنهم من نسبه إلى نفسه مثل أبي زرعة وأبي حاتم ومسلم بن الحجّاج، ومنهم من حكاه عن محمد بن إسماعيل. والله يرحم محمد بن إسماعيل فإنّه الذي أصّل الأصل وما سواه عليه وبال، منه يُستفاد وبه يُقتدى، وإن كابر العيان مكابر وعاند الحق معاند، فليس تخفى صورة الحقّ عند ذوي الألباب.

(٢) لم يذكره في تاريخه، ولا في معرفة الرجال.

٨٤ - (عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَة)[١] - م ٤ - بن المطَّلِب بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ القُرَشيّ المطَّلِبيّ المدنيّ.

قيل له صُحْبَة، وليس بشيء.

حدّث عن: أبيه، وابن عمر، وزيد بن خالد الجُهَنيّ.

روى عنه: ابنه المطَّلِب، وإسحاق بن يَسَار أبو محمد، وأبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزْم.

ووفد على عبد الملك، وكان قاضي المدينة في أيّامه، ووَلي له بالبصْرة أيضاً.

٨٥ - (عبد الله بن مُعانق)[٢] أبو معانق الأشعريّ الشاميّ، وقيل الأزْديّ

روى عن: أبي مالك الأشعريّ، وعبد الرحمن بن غَنْم، وعبد الله بن سلاّم.

وعنه: شَهْر بن حَوْشَب، ويحيى بن أبي كثير، وأبو سلام ممطور، وبُسْر بن عُبَيد الله.

قال البَرْقانيّ، عن الدارَقُطْنيّ: مجهول لا شيء[٣]، قال: أمّا الجَهَالة فمعدومة.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن قيس بن مخرمة) في:
طبقات ابن سعد ٢٣٩/٥، وتاريخ خليفة ٢٩٣ و٢٩٦، والتاريخ الكبير ١٧٢/٥ رقم ٥٤٧، والمعرفة والتاريخ ٢٩٦/١ و٤٦٦ و٤٦٧، وأنساب الأشراف ٣٧٤/٥، وأخبار القضاة لوكيع ١٢٤/١، ١٢٥، والثقات لابن حبّان ١٠/٥ و٤٤، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٧/١، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٠٦، وتاريخ الطبري ٢٠١/٦، والكامل في التاريخ ٣٧٣/٤، والكاشف ١٠٧/٢ رقم ٢٩٥٥، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٣٤٩٥، وتهذيب الكمال ٤٥٣/١٥ - ٤٥٦ رقم ٣٤٩٢، وجامع التحصيل ٢٦٢ رقم ٣٩١، وتهذيب التهذيب ٣٦٣/٥، ٣٦٤ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ٤٤١/١ رقم ٥٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠، ورجال مسلم ٣٨٣/١ رقم ٨٤٥.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن معانق) في:
التاريخ الكبير ١٩٤/٥ رقم ٦١٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٠ رقم ٨٨٩، والجرح والتعديل ١٦٨/٥ رقم ٧٧٧، والثقات لابن حبّان ٣٦/٥، وتاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار) ١٥١ - ١٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٤٤/٢، وميزان الاعتدال ٥٠٦/٢ رقم ٤٦١٦، والكاشف ١١٨/٢ رقم ٣٠٣٢، وتهذيب التهذيب ٣٨/٦ رقم ٦٣، وتقريب التهذيب ٤٥٢/١ رقم ٦٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥.

(٣) تاريخ دمشق ١٥٥.

٨٦ - (عبدالله بن مَعْقَل[1] بن مُقَرِّن)[2] - سوى ق - المُزَنيّ، أبو الوليد الكوفيّ. لأبيه صُحْبة.

وهو أخو عبد الرحمن بن مَعْقَل.

روى عن: أبيه، وعليّ، وابن مسعود، وكعب بن عُجْرَة.

روى عنه: أبو إسحاق، وعبد الملك بن عُمَيْر، ويزيد بن أبي زياد، وأبو إسحاق الشيبانيّ، وغيرهم.

قال أحمد العِجْليّ[3]: ثِقة من خيار التابعين، وقال: تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين.

٨٧ - (عبد الله بن مَعْبَد الزِّمَّانيّ[4] البصْريّ)[5] - م ٤ -

---

(١) في طبعة القدسي ٣/٢٧٠ «ابن مغفل» وهو وهم، لأن ابن المغفّل صحابي وكنيته غير أبي الوليد.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن معقل) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٧٥ (وفيه ابن معقل)، وطبقات خليفة ١٥٣ (وفيه ابن معقل)، وتاريخ خليفة ١٤٦، والتاريخ الصغير ٩٤، والتاريخ الكبير ٥/١٩٥ رقم ٦١٥ (وفيهما «ابن معقل»)، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٠ رقم ٨٩١، (وفيه ابن معقل)، والتاريخ لابن معين ٢/٣٣٢، ٣٣٣ (وفيه: ابن معقل)، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠١ رقم ٢٤٨ (وهو على الظنّ)، والمحبّر ١٢٤ و٢٨١، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٨٢ و٣/١٠٥ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٩٠ و٣٦٢، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٢٩، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/٢٣٤، والمعارف ٢٩٧ و٤٦٧ و٤٨٧، (وكلها: ابن معقل)، وتاريخ الطبري ٣/١٠٢، والجرح والتعديل ٥/١٦٩ رقم ٧٨٠ (ابن معقل)، وتاريخ الثقات لابن حبّان ٥/٣٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٦٩٥ و٧٧١ (ابن معقل)، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٢، والكامل في التاريخ ٢/٢٧٨ و٤/٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٥، وتحفة الأشراف ٧/١٧٢ - ١٨١ رقم ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٠٦ رقم ٨٣، (وفيه: ابن معقل)، والكاشف ٢/١١٩ رقم ٣٠٣٧، والوافي بالوفيات ١٧/٦٢٨ رقم ٥٣٢، وجامع التحصيل ٢٦٤ رقم ٣٩٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٥١، وتهذيب التهذيب ٦/٤٠، ٤١ رقم ٦٩، وتقريب التهذيب ١/٤٥٣ رقم ٦٥٦، والإصابة ٣/١٤٢ رقم ٦٦٤٣ (وفيه: ابن مغفل)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥، ورجال البخاري ١/٤٢٨ رقم ٦٢٣، ورجال مسلم ١/٣٨٨ رقم ٨٥٩، وعلل أحمد، رقم ٥٣ و٤٠٣٠.

(٣) في تاريخ الثقات ٢٨٠ رقم ٨٩١.

(٤) قيّده عبد الغني بن سعيد في مشتبه النسبة (مخطوطة المتحف البريطاني) ٢٠ أ بكسر الزاي المشدّدة. والنسبة إلى زِمّان وهو ابن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من ربيعة. وفي الأزد زِمّان بن مالك بن جُديلة، وفي الأزد أيضاً زِمّان بن تيم الله بن حقال بن أنمار، وفي =

روى عن: ابن مسعود، وأبي قَتَادة الأنصاريّ، وأبي هريرة.

روى عنه: غَيْلان بن جرير، وقَتَادة، وثابت البُنَانيّ، وغيرهم.

٨٨ ـ (عبد الله بن نُجَيّ الحضْرميّ الكوفيّ)[1] ـ د ن ق ـ

عن: أبيه، وعليّ، وعمّار، وحُذَيْفة.

وعنه: أبو زُرْعة بن عَمرو بن جرير، والحارث العِجْليّ، وجابر الجُعْفيّ، وغيرهم.

وثّقه النَّسائيّ.

٨٩ ـ (عبد الله بن أبي الهُذَيْل)[2] ـ م ت ن ـ

= قضاعة: زِمّان بن حزيمة بن نهد، وفي هوازن: زِمّان بن عديّ بن جُشَم بن معاوية بن بكر. (الأنساب ٦/٢٩٦، ٢٩٧، واللباب ٢/٧٣، ٧٤).

(٥) أنظر عن (عبد الله بن معبد الزِّمّاني) في:
طبقات خليفة ٢٠٩ وقد تحرّفت فيه النسبة إلى «الرُّمّاني» وقيّده بالراء المشدّدة، والتاريخ الكبير ٥/١٩٨ رقم ٦٢٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٠ رقم ٨٩٠، وتاريخ الطبري ٢/٢٩٣، والجرح والتعديل ٥/١٧٣ رقم ٨٠٥، والثقات لابن حبّان ٥/٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٤، ٧٤٥، والكاشف ٢/١١٩ رقم ٣٠٣٦، والوافي بالوفيات ١٧/٦٢٨ رقم ٥٣١، وميزان الاعتدال ٢/٥٠٧ رقم ٤٦١٨، وتهذيب التهذيب ٦/٤٠ رقم ٦٧، وتقريب التهذيب ١/٤٥٣ رقم ٦٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥، ورجال مسلم ١/٣٩١ رقم ٨٦٥.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن نُجَيّ) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٣٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٢ رقم ٨٩٩، والجرح والتعديل ٥/١٨٤ رقم ٨٥٨، والثقات لابن حبّان ٥/٣٠، والمراسيل لابن أبي حاتم ١١٠ رقم ١٧٥، وتهذيب التهذيب ٦/٥٥ رقم ١٠٣، وتقريب التهذيب ١/٤٥٦ رقم ٦٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧، وجامع التحصيل ٢٦٤ رقم ٤٠١.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن أبي الهذيل) في:
طبقات ابن سعد ٦/١١٥، ١١٦، وطبقات خليفة ١٥٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/٢٢٤ رقم ٧٦٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٢ رقم ٩٠٤، والتاريخ الكبير ٥/٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٧٢٧، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٥٧ و٨١٦ و٨١٧، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٢٦، والجرح والتعديل ٥/١٩٦ رقم ٩٠٨، والثقات لابن حبّان ٥/٢٥، وحلية الأولياء ٤/٣٥٨ ـ ٣٦٤ رقم ٢٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٥٠، والكاشف ٢/١٢٤ رقم ٣٠٧٢، وسير أعلام النبلاء ٤/١٧٠، ١٧١ رقم ٦١، وتهذيب التهذيب ٦/٦٢ رقم ١٢١، وتقريب التهذيب ١/٤٥٨ رقم ٧٠٩، وغاية النهاية ١/٤٦٢، ٤٦٣ رقم ١٩٢٦، وجامع التحصيل ٢٦٥ رقم ٤٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧، ورجال مسلم ١/٣٩٨ رقم =

أبو المغيرة العَنَزيّ[1] الكوفيّ، العابد الورع.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وعليّ، وعمّار، وأُبَيّ بن كعب، وابن مسعود، والكبار.

روى عنه: الأجلح الكِنْديّ، وإسماعيل بن رجاء، وسَلَمَة بن عطيّة، وعطاء بن السّائب، وواصل الأحدب، وأبو التّيّاح الضُّبَعيّ.

ووثّقه النّسائيّ.

قال أبو التّيّاح: ما رأيته إلاّ وكأنّه مذعور[2].

وقال العوامّ بن حَوْشَب: قال عبد الله بن أبي الهُذَيْل: إنّي لأتكلّم حتّى أخشى الله، وأسكت حتّى أخشى الله[3]

٩٠ ـ عبد الرحمن بن آدم البصْريّ[4] م د

صاحب السّقاية، وهو إن شاء الله عبد الرحمن مولى أم بُرْثُن، أو عبد الرحمن بن بُرْثُن، أو ابن بُرْثُم[5]، وكانت أمّ بُرْثُن قد تبنّتْه، وهو مجهول الأب.

قال الدارقُطْنيّ: عبد الرحمن بن آدم، إنّما نُسِب إلى آدم أبي البَشَر.

قلت: روى عن: أبي هريرة، وعبد الرحمن بن عَمْرو، وجابر.

= ٨٨١، وصفة الصفوة ٣/٣٣ رقم ٣٨٧.

(١) العَنَزي: بفتح العين المهملة، والنون، وكسر الزاي.
هذه النسبة إلى عَنَزة، وهو حيّ من ربيعة، وهو عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان. (الأنساب ٩/٧٦، واللباب ٢/٣٦١، ٣٦٢).

(٢) حلية الأولياء ٤/٣٥٨.

(٣) حلية الأولياء ٤/٣٥٨، ٣٥٩.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن آدم البصري) في:
طبقات خليفة ٢٠٤، والتاريخ لابن معين ٢/٣٤٣، والتاريخ الكبير ٥/٢٥٤ رقم ٨١٨، والجرح والتعديل ٥/٢٠٩ رقم ٩٨٩، والثقات لابن حبّان ٥/٨٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٩/٤٢٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٧٣، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٩٢، والكاشف ٢/١٣٨ رقم ٣١٧٥، وتهذيب التهذيب ٦/١٣٤ رقم ٢٧٧)، وتقريب التهذيب ١/٤٧٢ رقم ٨٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣، ورجال مسلم ١/٤٠٤ رقم ٨٩٨، والعلل لأحمد رقم ١٣٤٥.

(٥) بضم الموحّدة والمثلّثة، كما في الخلاصة.

وعنه: أبو العالية الرِّياحيّ - وهو أكبر منه -، وقَتادة، وسُليمان التَّيْميّ، وعوف الأعرابيّ.

قال المدائنيّ: استعمل عُبيد الله بن زياد عبد الرحمن بن أمّ بُرْثُن، ثمّ غضب عليه، فعزله وأغرمه مائة ألف، فخرج إلى يزيد، قال: فنزلتُ على مرحلةٍ من دمشق، وضُرب لي خِباء وحُجْرة، فإنّي لجالسٌ إذا كلبٌ سُلُوقيّ[1] قد دخل في عُنقه طَوْقٌ من ذَهَب، فأخذتُهُ، وطلع فارسٌ، فلمّا رأيته هِبْتُهُ، فأدخلتُه الحُجْرة، وأمرت بفرسه فجُرِّد، فلم ألبثْ أن تَوافَتْ الخَيْل، فإذا هو يزيد بن معاوية، فقال لي بعدما صلّى: من أنت؟ فأخبرته، فقال: إنْ شئتَ كتبتُ لك من مكانك، وإن شئتَ دخَلْتَ. قال: فأمر فكتب إلى عُبَيد الله: أنْ رُدَّ عليه مائةَ ألفٍ، فرجعْتُ، قال: وأعتق عبدُ الرحمن يومئذٍ في المكان الذي كُتِب له فيه الكتابُ ثلاثين مملوكاً، وقال لهم: من أحبّ أن يرجع معي فلْيرجْع، ومن أحبّ أن يذهبَ فلْيذْهَب، وكان عبد الرحمن يتألّه[2].

قال المدائنيّ: ورمى غلاماً له يوماً بسَفُّود فأخطأه، وأصاب ابنَه، فنثر دماغَه، فخاف الغلام، فدعاه وقال: اذهبْ فأنت حُرٌّ، فما أحبّ أنّ ذلك كان بك لأنّي رَمَيْتُك متعمّداً، فلو قتلْتُك هلكتُ، وأصبتُ ابني خطأً، ثم عَمِي عبدُ الرحمن بعدُ، ومرِض، فدعا الله أن لا يُصلّي عليه الحَكَم، يعني ابن أيّوب أمير البصرة، ومات في مرضه، وشُغِل الحَكَم فلم يُصَلِّ عليه[3].

وقال جُوَيْرية بن أسماء: إنّ أمّ بُرْثُن كانت تعالج الطِّيب، وتخالط نساءَ عُبَيد الله بن زياد، فأصابت غلاماً لَقَطَتْهُ فربّته وتبنّته، وسمَّتْه عبد الرحمن، فنشأ، فولّاه عُبَيد الله، وكان يُقال له عبد الرحمن بن أم بُرْثُن[4].

قلت: وكان الحَكَم على البصرة، فلمّا خرج ابنُ الأشعث سنة اثنتين

---

(١) الكلب السُّلُوقي: كلب الصيد.

(٢) التألُّه: التَنَسُّك والتعبُّد، على ما في القاموس المحيط للفيروزابادي. والخبر في تاريخ دمشق ٩/٢٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٧٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٧٧٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢/٧٧٣.

وثمانين هرب الحَكَم ولحِق بالحَجّاج، فهذا يدلّ على أنّ عبد الرحمن مات قبل خروج ابن الأشعث.

٩١ - (عبد الرحمن بن حُجَيْرة)[١] - م ٤ - الخَوْلانيّ البصْريّ القاضي.

روى عن: أبي ذَرّ، وابن مسعود، وأبي هُريرة.

روى عنه: دراج أبو السَّمْح، والحارث بن يزيد الحضْرميّ، وعبد الله بن ثعلبة، وابنه عبد الله بن عبد الرحمن، ونضلة بن كُلَيْب.

وكان أمير مصر عبد العزيز قد جمع له القضاء والقَصَص وبيتَ المال، وكان رِزقه في العام ألف دينار، ولا يدَّخِرُها، رحِمَه الله[٢].

كُنْيتُهُ أبو عبد الله، وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٩٢ - (عبد الرحمن بن عَوْسَجَة الهَمْدانيّ)[٣] - ٤ - كان على مَيْمَنة ابن الأشعث، فقُتِل يوم الزّاوية سنة اثنتين وثمانين[٤].

وقد حدّث عن البَرَاء بن عازب.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن حُجَيرة) في:
التاريخ الكبير ٥/٢٧٦ رقم ٨٩٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٩١ رقم ٩٤٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٠٨ و٥١١، والجرح والتعديل ٥/٢٢٧ رقم ١٠٦٩، والثقات لابن حبّان ٥/٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٨٢، ٧٨٣، والكاشف ٢/١٤٣ رقم ٣٢١٤، وتهذيب التهذيب ٦/١٦٠ رقم ٣٢٦، وتقريب التهذيب ١/٤٧٧ رقم ٩٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٤٤ و٣/٢٢٥ و٢٢٩ و٣٣٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٩٢٥، والبداية والنهاية ٩/٥١ وفيه تحرّف إلى (ابن جحيرة)، ورجال مسلم ١/٤٠٨ رقم ٩١١.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٧٨٢، ٧٨٣.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عوسجة) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٣٠، وطبقات خليفة ١٥٠، وتاريخ خليفة ٢٨٢ و٢٨٦، والتاريخ الكبير ٥/٣٢٧ رقم ١٠٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٩٧ رقم ٩٧١، وتاريخ الطبري ٦/٣٤٣، والجرح والتعديل ٥/٢٧٠ رقم ١٢٧٦، والثقات لابن حبّان ٥/٩٩، ورجال الطوسي ٤٨ رقم ٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٠٨، ٨٠٩، والكاشف ٢/١٥٩ رقم ٣٣٢٥، وتهذيب التهذيب ٦/٢٤٤ رقم ٤٨٩، وتقريب التهذيب ١/٤٩٤ رقم ١٠٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٢.

(٤) تاريخ خليفة ٢٨٢ وطبقاته ١٥٠.

روى عنـه: طلحة بن مُصَـرِّف، وقبان النَّهْميّ، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وغيرهم.

قال النَّسائيّ: ثقة.

وقيل: كان يومِ الزَّاوية سنة ثلاثٍ وثمانين.

وقد روى أيضاً عن عَلْقَمة، وغيره.

٩٣ ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى[1] ع

أبو عيسى الأنصاريّ الكوفيّ، ويقال أبو محمد الفقيه المقرىء.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن أبي ليلى) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٠٩ ـ ١١٣، وطبقات خليفة ١٥٠، وتاريخ خليفة ٢٨٣ و٢٨٧ و٣٦٧ و٣٧١ و٤٠٨ و٤٣٤، والتاريخ لابن معين ٢/٣٥٦، ٣٥٧، ومعرفة الرجال لـه ٢/٢٣٤ رقم ٨٠١، والتاريخ الصغير ٩٠، والتاريخ الكبير ٥/٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١١٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٩٨ رقم ٩٧٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٢٤ و٢٥٩ و٤٩٣ و٢/٢٢ و٢٣ و٩٠ و٢٢٥ و٤٠١ و٥٧٩ و٦١٧ و٦١٨ و٦٤٢ و٦٧٨ و٦٨٤، ٦٨٥ و٧١١ و٧١٧ و٨١٧ و٣/٧٩ ـ ٨١ و٩٤ و١٢٩ و١٣٤ و٣٣٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٩٢ و٥٤١ و٥٤٩ و٦٦٧ و٢/٢٧٠، ٦٧١، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/٢٦٧ و٥٩٥ و٥٩٧ و٥/١٠١ و١٠٢ و١٩٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٤٤ و٤٠٠ و٤٠٨، وتاريخ الطبري ٤/٤٧٧ و٤٩٩ و٥٠٠ و٦/٣٥٠ و٣٥٧ و٣٦٧، والجرح والتعديل ٥/٣٠١ رقم ١٤٢٤، والثقات لابن حبّان ٥/١٠٠، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٥٨، والمراسيل ١٢٥ رقم ٢١٣، ورجال الطوسي ٤٨ رقم ٢٨، وتاريخ بغداد ١٠/١٩٩ ـ ٢٠٢ رقم ٥٣٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨١٣، ٨١٤، وتهذيب الأسماء ق ١ ج ١/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٣٦١، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٥، ووفيات الأعيان ٢/٣٥٩ رقم ٨٣، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٦٢ ـ ٢٦٧ رقم ٩٦، والعبر ١/٩٦، وتذكرة الحفّاظ ١/٥٥، والكاشف ٢/١٦٢ رقم ٣٣٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٤ رقم ٢١٦، والكامل في التاريخ ٤/٤٧٢ و٤٧٨ و٤٨٣، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ١١٤ و١٥٠ و١٥٣ و٢٠٢ و٢٠٧ و٤١٨ و٤٩٠ و٥٥٦ و٥٩٥ و٥٩٨ و٦١٩ و٦٢٢ و٦٢٦ و٦٣٢، ودول الإسلام ١/٥٩، وجامع التحصيل ٢٧٥ رقم ٤٥٢، والوفيات لابن قنفذ ٩٤ رقم ٨٣، والزهد لابن المبارك ٤٠٦ و٤٨٠ وملحقه ٧٩ رقم ٢٨٢، والعقد الفريد ٢/١٢٦ و٢/١٧٥ و٤٤٦ و٣/٥ و٥/٣١ و٣٢ و٦/٢٩٤، وغاية النهاية ١/٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٦٠٢، وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٠ ـ ٢٦٢ رقم ٥١٥، وتقريب التهذيب ١/٤٩٦ رقم ١٠٩٤، والإصابة ٢/٤٢٠ رقم ٥١٩٢، والنجوم الزاهرة ١/٢٠٦، وطبقات الحفّاظ ١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤، وطبقات المفسّرين ١/٢٦٩، وشذرات الذهب ١/٩٢، ورجال البخاري ١/٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٦٨٨، ورجال مسلم ١/٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٩٥٤، وآثار البلاد ٧٢.

روى عن: عمـر، وعليّ، وابن مسعـود، وأبي ذَرّ، وأُبَيّ بـن كعـب، وصُهَيْب، وقيس بن سعد بن عُبادة، وأبي أيّوب، والمِقْداد ـ وروايتـه عن مُعاذ في السُّنَن[1] الأربعة، ولم يلْحَقْه ـ وطائفة سواهم.

ولأبيه صُحْبة.

وُلد في وسط خلافة عمر، وهو يَصْغُر عن السَّماع منه، بـل رآه يمسح على الخُفَّيْن.

روى عنه: الحَكَم بن عُتَيْبة[2]، وعَمرو بن مُرَّة، وعبـد الملك بن عُمَير، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، والأعمش، وكان قد أخذ عن عليّ القرآن.

قال محمد بن سِيرين: جلستُ إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى وأصحابه يعظِّمونه كأنّه أمير. وقال ثابت البُنَانيّ: كنّا إذا قعدنا إلى عبـد الرحمن بن أبي ليلى قال لرجل: اقرأ القرآنَ فإنّه يدلّني على ما تريـدون، نزلت هـذه الآية في كذا، وهذه في كذا[3].

وقـال عطاء بن السّـائب، عن ابن أبي ليلى: أدركت عشرين ومـائةً من أصحـاب رسول الله ﷺ من الأنصـار، إذا سُئِل أحـدُهم عن شيءٍ ودّ أن أخاه كفاه[4].

ورُوي عن أبي حُصَيْـن أنّ الحَـجّـاج استـعمـل ابـنَ أبي لـيلى عـلى القضـاء، ثمّ عزلـه، ثمّ ضُـرِب ليسُبَّ عليّـاً رضي الله عنـه، وكـان قـد شهِـد النَّهْروان مع عليّ.

وعن عبد الله بن الحارث، أنّـه اجتمع بـابن أبي ليلى فقال: مـا شعرتُ أنّ النّساء ولَدْنَ مثل هذا[5].

قلت: وكـان ابن أبي ليلى قـد خـرج على الحَجّاج، فيمن خـرج من

---

(١) في الأصل «سنن».
(٢) في الأصل «عيينة».
(٣) التاريخ الكبير ٥/٣٦٨.
(٤) طبقات ابن سعد ٦/١١٠.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٠.

العُلَماء والصُّلَحاء مع ابن الأشعث، فغرِق ليلةَ دُجَيل، وقيل قُتِل في وقْعة الجماجم[1]، واسمه عبد الرحمن بن يَسار، وقيل: ابن بلال، وقيل ابن داود بن أُحَيْحة بن الجُلاح بن الحرِيْش بن جَحْجَبَا بن كُلْفَة[2].

وقال ابنه محمد بن عبد الرحمن: وَفَد أبي على معاوية.

وقال شُعبة بن عمرو بن مُرّة، عن ابن أبي ليلى قال: صحِبْت عليّاً في الحَضَر والسَّفَر، وأكثر ما يحدِّثون عنه باطل[3].

وقال الأعمش: رأيت ابنَ أبي ليلى وقد ضربه الحَجّاج، وكأنّ ظَهْره مِسْح، وهو مُتَّكيء على ابنه، وهم يقولون له: الْعَنِ الكذّابين، فيقول: لعن اللَّهُ الكذّابينَ ثمّ يقول: اللَّهُ اللَّهُ، عليُّ بنُ أبي طالب، عبدُ الله بن الزّبير، المختارُ بنُ أبي عبيد. قال: وأهل الشام كأنّهم حَمِير لا يدرون ما يقول، وهو يُخْرِجُهُم من اللَّعْن[4].

وقال عَمرو بن مُرّة: افتُقِد عبد الرحمن بمَسْكِن.

وقال شُعْبة: قدِم عبد الله بن شدّاد وابن أبي ليلى، فاقتحم بهما فرساهما الفُرات، فذهبا.

وقال أبو نُعَيْم: قُتِل بوقْعة الجماجم.

٩٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث[5]

ابن قيس الكِنْديّ، أمير سِجِسْتان.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٢٠١.

(٢) قال ابن الأثير في (المرصّع ـ ص ٦٣): «إذا أطلق المحدِّثون «ابن أبي ليلى» فإنّما يَعْنُون عبدَ الرحمن، وإذا أطلق الفقهاء «ابن أبي ليلى» فإنّما يعنون محمداً ابنه، وهو إمام مشهور في الفقه، صاحب مَذْهب وقَوْل».

(٣) أنظر نحوه في طبقات ابن سعد ٦/١١٣.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٦١٨، وابن سعد ٦/١١٢، ١١٣، وحلية الأولياء ٤/٣٥١.

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث) في:
المعارف ١٢٧ و٢٤٤ و٣٣٤ و٣٣٧ و٣٤٥ و٤٠٤ و٤١١ و٤١٤ و٤٤٥، و٤٤٦، و٤٦٩ و٤٨٤ و٥٣٦، وأنساب الأشراف ٣/٢٨٩، و٤ ق ١/٣٥٣ و٣٧٣ و٤/٦٠ و٧٧ و١٥٣ و٥/١٥٢ و٢٢٩ و٢٦٠ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٧٦، والأخبار الموفقيّات ٣٤٨ و٤٧٨، وفتوح البلدان ٨٠ =

قد ذكرنا حروبه للحَجّاج، وآخر الأمر أنّه رجع إلى الملك رُتْبِيل، فقَالَ له عَلْقمة بن عَمْرو: لا أدخل معك لأنّي أتخوَّف عليك، وكأنّي بكتاب الحَجّاج قد جاء إلى رُتْبيل يرغِّبه ويُرْهِبُهُ، فإذا هو قد بعث بك سلْماً أو قتلك، ولكنْ ها هنا خمسمائة قد تبايعنا على أن ندخل مدينةً ونتحصّن فيها، ونقاتل حتّى نُعْطَى أماناً أو نموت كِراماً، فقال: أما لو دخلت معي لَوَاسَيْتُك وأكرمتُك. فأبى عليه، فدخل عبد الرحمن إلى رُتْبِيل، وأقام الخمسمائة حتّى قدِم عمارة بنُ تميم، فقاتلوا حتّى أمَّنَهم ووَفَى لهم. وتتابعت كُتُب الحَجّاج إلى رُتْبيل في شأن ابن الأشعث، إلى أن بعث به إليه، وترك له الحِمْل[1] الذي كان يؤدّيه سبعَ سنين[2].

ويُروَى أنّ عبد الرحمن أصابه سلٌّ ومات، فقطعوا رأسه، وبعثوا به إلى الحَجّاج.

ويُرْوَى أنّ الحَجّاج بعث إلى رُتْبيل: إنّي قد بعثت إليك عمارةَ في ثلاثين ألفاً يطلبون ابنَ الأشعث، فأبى أن يسلّمه، وكان مع ابن الأشعث عُبَيد بن أبي سُبَيع، فأرسله مرّة إلى رُتْبيل، فخفّ على رُتْبيل، واختصّ به، فقال القاسم بن محمد بن الأشعث لأخيه: إنّي لا آمَن غدْر هذا، فاقتله، فهَمَّ

= و٣٦٦ و٣٩٧ و٤٢٦ و٤٦٠ و٤٨١ و٥٠٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٧٧ و٢٧٩ و٣١٠، والكامل في الأدب للمبرِّد ١/١٥٩ و١٦١ و٣/٣٥٢، ٣٥٣، والأخبار الطوال ٢٤٠ و٣١٦ و٣١٨ و٣٢٠، وتاريخ الطبري ٦/٢٦٤ - ٢٦٦ و٣٢٦ - ٣٢٨ و٣٣٧ - ٣٤١ و٣٤٤ - ٣٤٦ و٣٦٨ - ٣٧٠ و٣٨٠ - ٣٨٢ و٣٨٩ - ٣٩١ وانظر فهرس الأعلام ١٠/٣٢١، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٨١، وتاريخ خليفة ٢٧٥ و٢٩٥، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٥ وانظر فهرس الأعلام ٥٩٤، ومقاتل الطالبيّن ١٠٣، والخراج وصناعة الكتابة ٣٩٨، والبدء والتاريخ ٦/٣٥، ومروج الذهب ٢٠٦٣ - ٢٠٦٥ و٢٠٨١ و٢٠٩٥ و٢١٠٩ و٢١١١ و٢٣١٧ و٢١١٩ و٢٢٨٨ و٢٤٢٨، ولطف التدبير ٢٢٦، ونشوار المحاضرة ٥/٥٥، والمرصّع لابن الأثير ٦٨، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/٢١٧، والعقد الفريد ١/١٤٢ و٢/٤٦٤، وعيون الأخبار ١/١٢٢، وتاريخ حلب للعظيمي ٨٩ و١٠٤، ونهاية الأرب ٢١/٢٣٣ وما بعدها، وثمار القلوب ٤٧٤ و٤٨١، ووفيات الأعيان ٧/١١٤، والعبر ١/٩٠ و٩٧، وسير أعلام النبلاء ٤/١٨٣، ١٨٤ رقم ٧٤، والبداية والنهاية ٩/٥٣، وفوات الوفيات ٢/١٩٢، والتذكرة الحمدونية ٢/٦٢ و ٤٥٤ وتخليص الشواهد ٣٠٥.

(١) كذا في الأصل، ولعله «الجعل». وفي تاريخ الطبري: «ترك له الصلح».

(٢) تاريخ الطبري ٦/٣٩٠.

به، وبلغه ذلك، فخاف، فَوَشَى به إلى رُتْبيل، وخوَّفه الحَجّاج، وهرب سرّاً إلى عمارة، فاستجعل في ابن الأشعث ألف ألف، وكتب بذلك عمارةُ إلى الحَجّاج، فكتب إليه: أنْ أعْطِ عُبَيداً ورُتْبيل ما طلبا، فاشترط أشياءَ فأُعطيها، وأرسل إلى ابن الأشعث وإلى ثلاثين من أهل بيته، وقد أعدَّ لهم الجوامع والقُيُود فقيّدهم، وأرسلهم جميعاً إلى عمارة، فلمّا قَرُب ابنُ الأشعث ألقى نفسه من قصرٍ فمات، وذلك في سنة أربعٍ وثمانين[1].

٩٥ - (عبد الرحمن بن عَمْرو بن سهل الأنصاريّ)[2] - خ ت - وهو عبد الرحمن بن سهل.

سمع: سعيدَ بنَ زيد، وسعد بن أبي وقّاص، وقيل لقي عثمان.

وعنه: طلحة بن عبد الله بن عَوْف، وابنه عَمرو بنُ عبد الرحمن، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب.

ويقال: قُتِل يوم الحَرَّة، فيُقَدَّم.

٩٦ - (عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة)[3] - م - بن نوفل الزُّهْريّ المدنيّ، أبو المِسْوَر الفقيه.

---

(١) تاريخ الطبري ٦/٣٩٠، ٣٩١، الكامل في التاريخ ٥٠١، ٥٠٢.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عمرو بن سهل) في:
التاريخ الكبير ٥/٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٠٣٥، والجرح والتعديل ٥/٢٦٦ رقم ١٢٥٦، والثقات لابن حبّان ٥/٩٠، ٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٠٦، والكاشف ٢/١٥٨ رقم ٣٣١٨، وتهذيب التهذيب ٦/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٤٨١، وتقريب التهذيب ١/٤٩٣ رقم ١٠٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٣٣، ورجال البخاري ١/٤٥٠ رقم ٦٦٩.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن المِسْوَر) في:
طبقات ابن سعد ٦/١١٤، وطبقات خليفة ٢٤٣، وتاريخ خليفة ٣٠٣، والتاريخ لابن معين ٢/٣٥٧، والتاريخ الكبير ٥/٣٤٧ - ٣٤٩ رقم ١١٠٣، والمعرفة والتاريخ ١/٣٦٩ و٢/١٠٦، والجرح والتعديل ٥/٢٨٣ رقم ١٣٤٩، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٥١١، والمعارف ٤٢٩، والثقات لابن حبّان ٥/١٠١، ورجال صحيح مسلم ١/٤٢١ رقم ٩٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٩٩، وتهذيب الكمال ٢/٨١٦، والكاشف ٢/١٦٤ رقم ٣٣٥٦، وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٥٣٣، وتقريب التهذيب ١/٤٩٨ رقم ١١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤، ومرآة الجنان ١/١٨٠.

سمع: أباه، وسعد بن أبي وقّاص، وأبا رافع.
روى عنه: ابن جعفر، وحبيب بن أبي ثابت، والزُّهْريّ.
وكان ثقةً قليلَ الحديث.
تُوُفّي سنة تسعين.

٩٧ - (عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَّخَعيّ)[١] - ع - أبو بكر الفقيه، أخو الأسود وابن أخي علقمة.

روى عن: عثمان، وسَلْمان، وابن مسعود، وحُذَيْفة، وجَماعة.

وعنه: إبراهيم النَّخَعيّ، وأبو صَخْرة جامع بن شدّاد، وعمارة بن عُمَيْر، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، ومنصور، وابنه محمد بن عبد الرحمن.

وثّقه يحيى بن مَعِين[٢]، وغيره.

وتُوُفّي في حدود سنة اثنتين وثمانين.

٩٨ - عبد العزيز بن مروان[٣] د

أبو الأصبغ الأُمويّ، أمير مصر، ووليُّ عهدِ المؤمنين بعد أخيه

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن يزيد بن قيس) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٢١، ١٢٢، وطبقات خليفة ١٤٨، والتاريخ لابن معين ٢/٣٦٢، والتاريخ الكبير ٥/٣٦٣ رقم ١١٥٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠١ رقم ٩٩٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٣٦ و٦١٧ و٦٢٤ و٣/٧٤ و٢١٦ و٢١٧ و٢٢١، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٥٨ و٦٣٨ و٦٥١ و٦٥٢، والمعارف ٣٥١ و٤٣٢، والجرح والتعديل ٥/٢٩٩ رقم ١٤١٦، والثقات لابن حبّان ٥/٨٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٤٥٨ رقم ٦٨٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجُوَيه ١/٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٩٥٦، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٥٨ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٢٦، والكاشف ٢/١٦٨، ١٦٩ رقم ٣٣٩٠، وتهذيب التهذيب ٦/٢٩٩ رقم ٥٨٠، وتقريب التهذيب ١/٤٠٢ رقم ١١٥٥، والنجوم الزاهرة ١/٢٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦، وسير أعلام النبلاء ٤/٧٨ رقم ٢٤، والعلل لأحمد، ٤٣٥.

(٢) التاريخ ٢/٣٦٢.

(٣) أنظر عن (عبد العزيز بن مروان) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٣٦، والمحبّر لابن حبيب ٤٧٧، وطبقات خليفة ٢٤٠، وتاريخ خليفة ٢٣٠ و٢٦١ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٧ و٢٨٦ و٢٩٧ و٢٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/٣٦٧، ومعرفة التاريخ له ٢/٦٧ رقم ١٣٣، والتاريخ الكبير ٦/٨ رقم ١٥١٤، وأنساب الأشراف ٣/٧٣ و٤ ق ١/٣٠٥ و٤٤٢ و٤٤٤ و٤٤٦ - ٤٤٨ و٤٥٠ و٤/١٧ و١٣٧ - ١٣٩ و١٤٠ - ١٤٤ وانظر=

عبد الملك بعهدٍ من مروان، إنْ صحَّحْنا خلافةَ مروان، فإنّه خارج على ابن الزُّبير باغ، فلا يصحّ عهده إلى ولديه، إنّما تَصِحُّ إمامةُ عبدِ الملك من يوم قتل ابن الزُّبَير.

وَلَما مَلَك مروانُ الشامَ وغلب عليها سار إلى مصر، فاستولى عليها،

= فهرس الأعلام ٤٠٨، والمعارف ١٨٨ و٣٥٤ و٥٨٢، والمعرفة والتاريخ ١/٤٦٤ و٤٦٥ و٥٥١ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٨٧ و٢/٤٨٥ و٥١١ و٥٩٦ و٥٩٧ و٣/٢١٤ و٣٣٤، وتاريخ أبي زرعة ١/٥١٩، وفتوح البلدان ٢٧٠ و٢٧٢، ولاة مصر وقضاتها ٤٢ و٤٣ و٤٦ ـ ٥٨ و٦٠ و٦٥ و١٢١ و٣١٣ ـ ٣١٥ و٢٢٠ ـ ٢٢٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٧٩ و٢/٤٢٣ و٣/٢٢٤ ـ ٢٢٨، والجرح والتعديل ٥/٣٩٣ رقم ١٨٢٧، وتاريخ الطبري ١/٤١٩ و٥/٤٧٦ و٥٣٩ و٦١٠ و٦/١٤٤ ـ ٣٩١ و٤١٢ ـ ٤١٦، ورسائل الجاحظ ٢/٤٠، وعيون الأخبار ١/٤٤ و٣٣٣ و٢/١٨٥ و٣/١٤٦ و٤/٦٦، والخراج وصناعة الكتابة ٢٦٠ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٩، والحلّة السيراء ٢/٣٣٠ و٣٣٢، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٩٢٣، والثقات لابن حبّان ٥/١٢٢، وجمهرة أنساب العرب ١٠٥، والتنبيه والإشراف ٢٦٩، ومروج الذهب ٨٢٣ و٨٢٤ و١٩٦٩ ـ ١٩٧١ و٢٠٠١ و٢٤٢٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٥٧ و٢٧٢ و٢٧٧ و٢٧٩ و٣٠٦، والمحاسن والمساوىء ١٨٦، والهفوات النادرة ٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/١٩٤ ب، وتاريخ حلب للعظيمي ١٨٧ و١٩٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٣٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٣، والعقد الفريد ١/٤٢ و٢٣٠ و٢/١٣١ و٤٤٨ و٣/٨ و٤٦ و٢٨٦ و٤/٣٩٤ و٣٩٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤٣٥ و٥/٣٢٦ و٦/٣٣٩ و٣٤٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١٠، والكامل في التاريخ ٢/٢٢٥ و٤/٩٩ و١٩٠ ـ ١٩٢ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٣٢ و٣٤٢ و٥٠٢ و٥١٣ ـ ٥١٥ و٥٤٠ و٥/٥٩ و٦٢، ونهاية الأرب ٢١/٢٧٥ و٢٧٦، ووفيات الأعيان ١/٢٤٠ و٣٧٠ و٢/٣٥ و٤٢٥ و٣/٧٢ و٤/٣١٠ و٣١٣ و٥/٢٩٨ و٦/٨٩ و٣٠٢، والعبر ١/٩٩، والكاشف ٢/١٧٨ رقم ٣٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٤٩ ـ ٢٥١ رقم ٩٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٨. و٩٠، ومرآة الجنان ١/١٧٥، والبداية والنهاية ٩/٥٧ ـ ٦٠، والمواعظ والاعتبار للمقريزي ١/٢٠٩، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/١٣٠، والتذكرة الحمدونية ١/٣٠٢، وتهذيب التهذيب ٦/٣٥٦ رقم ٦٧١، وتقريب التهذيب ١/٥١٢ رقم ١٢٥٠، والنجوم الزاهرة ١/١٧١ وما بعدها، وحُسن المحاضرة للسيوطي ١/٢٦ و٥٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤١، وشذرات الذهب ١/٩٥، وخزانة الأدب للبغدادي ٣/٥٨٣، وآثار البلاد وأخبار العباد ١٤٦، ونثر الدرّ ٣/١٥، ومحاضرات الأدباء ١/٢٠٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٥٧ و٢٧٢ و٢٧٧ و٢٧٩ و٣٠٦، ومروج الذهب ٨٢٣ و١٩٦٩ ـ ١٩٧١ و٢٠٠١ و٢٤٣٩، ونشوار المحاضرة ٥/١٢٠، والبصائر والذخائر ٢/٧٠٩، وربيع الأبرار ٢/٧٥١، وفوات الوفيات ٣/١٣٣ و٤/١٩٧، ١٩٨، والتذكرة الحمدونية ٢/١٩٥ و٣٥٢، والفخري في الآداب السلطانية ٦٤ و١٢٦ و١٢٩، وتخليص الشواهد ٢٠١، والمستطرف ١/١٦٧، ومعجم بني أميّة ١٠٥، ١٠٦.

واستخلف عليها عبدَ العزيز ولده، فبقي عليها إلى أن مات.

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعُقْبة بن عامر، وابن الزُّبَير.

وشهِد بقتل عَمْرو بن سعيد الأشدق بدمشق. وكانت داره الخانقاه السُّمَيْسَاطِيَّة[1]، وانتقلت من بعده إلى ابنه عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: ابنه، والزُّهْريّ، وكثير بن مُرّة، وعُلَيُّ بن رَباح، وابن أبي مُلَيْكة، وبَحِير بن ذاخر[2].

وقال ابن سعد[3]: كان ثقةً قليلَ الحديث.

وقال النَّسائيُّ: ثقة.

وقال ابن وهْب: ثنا يحيى بن أيّوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سُوَيْد بن قيس، قال: بعثني عبد العزيز بن مروان بألف دينار إلى ابن عمر، فجئته فدفعت إليه الكتاب، فقال: أين المال؟ فقلت: حتّى أُصبح. فقال: لا واللَّهِ، لا أبيت الليلةَ ولي ألف دينار، فجئته بها ففرّقها[4].

وقال ابن أبي مُلَيْكة: شهدت عبدَ العزيز بن مَروان يقول عند الموت: يا ليتني لم أكن شيئاً، يا ليتني كهذا الماء الجاري[5].

وقال داود بن المغيرة: لما حَضَرَتْ عبدَ العزيز الوفاةُ قال: ائتوني بكَفَني، فلمّا وُضع بين يديه ولّاهم ظهرَه، فسمعوه وهو يقول: أُفٍّ لكِ أُفٍّ لكِ ما أقصَرَ طويلكِ وأَقَلَّ كثيرَكِ[6].

---

(١) السُّمَيْسَاطِيّة: بسينين وطاء مهملات. وهي مهملة في الأصل.
والخانقاه معروفة مشهورة عند باب الجامع الأموي الشمالي الذي كان يسمّى بباب الناطفيّين. وتُنسب إلى أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الحبيشي السميساطي الذي نزل دمشق فكان من أكابر رؤسائها، وقد اشتراها ووقفها على الفقراء الصوفية، ووقف علوَّها على الجامع الأموي. وتوفي سنة ٤٢٣ هـ.
وسُميساط قلعة على الفُرات بين قلعة الروم وملطية. (أنظر: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١٥١/٢، ومنادمة الأطلال لعبد القادر بدران ٢٧٦، ٢٧٧).

(٢) مهمل في الأصل. والتحرير من المشتبه للذهبي.

(٣) في الطبقات الكبرى ٢٣٦/٥.

(٤) تاريخ دمشق ١٩٧/١٠ أ.

(٥) تاريخ دمشق ١٩٨/١٠ أ.

(٦) تاريخ دمشق ١٩٨/١٠ أ.

وعن حمّاد بن موسى قال: لمّا احتضر أتاه بشيرٌ يبشّره بماله الذي كان بمصر حين كان عاملاً عليها عامه، فقال: هذا مالك، هذه ثلاثمائة مُدْي[1] من ذَهَب، فقال: مالي وله، واللّهِ لَوَدِدْتُ أنّه كان بَعْراً حائلاً بنَجْد[2].

قال خليفة[3]: مات سنة أربع وثمانين.

قلت: وهو غلط.

وقال سعيد بن عُفَيْر، ومحمد بن سعد، وأبو حسّان الزياديّ[4] وغيرهم: تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين، زاد الزياديّ فقال: في جُمادى الأولى.

وقال ابن سعد[5]: قبل أخيه بسنة.

وقال أبو سعيد بن يونس: قال اللَّيث بن سعد: تُوُفّي في جُمادى الآخرة سنة ستٍّ وثمانين.

قلت: وكأنّ هذا أيضاً وهْمٌ، والصّحيح قول الجماعة.

وقد كان مات بمصر قبله بستَّة عشرَ يوماً ابنه الأصبغ فحزن عليه، ومرض، ومات بحُلْوان، وهي المدينة التي بناها على مرحلة من مصر وحُمل إلى مصر في النِّيل.

ولما بلغ عبدَ الملك بنَ مروان موتُهُ بايع بولاية العهد لابنيه الوليد ثمّ سليمان، بعد أن كان هَمّ بخلْع أخيه.

٩٩ - عبد الملك بن مروان[6]

ابن الحَكَم بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف بن

---

(١) في طبعة القدسي ٣/٢٧٥ «مد» والتصحيح من: تاريخ دمشق.
(٢) تاريخ دمشق ١٠/١٩٨ أ.
(٣) في طبقاته ٢٤٠.
(٤) مهمل في الأصل.
(٥) قول ابن سعد ليس في ترجمة عبد العزيز بن مروان.
(٦) أنظر عن (عبد الملك بن مروان) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٢٣ - ٢٣٥، والمحبّر لابن حبيب ٢٣ - ٢٥، ونسب قريش ١٦٠ - ١٦٨، والأخبار الموفقيّات (أنظر فهرس الأعلام) ٦٧٣، ٦٧٤، وطبقات خليفة ٢٤٠، وتاريخ خليفة (أنظر فهرس الأعلام) ٥٦٢، والتاريخ لابن معين ٢/٣٧٥، والتاريخ الكبير =

. . . .

= ٤٢٩/٥، ٤٣٠ رقم ١٣٩٧، والتاريخ الصغير ٩١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٢ رقم ١٠٣٩، والمعارف ٣٥٥ وانظر فهرس الأعلام ٧٤٥، والمعرفة والتاريخ ٥٦٣/١ وانظر فهرس الأعلام ٦٦٠/٣، ٦٦١، وتاريخ أبي زرعة ١٩١/١ - ١٩٣ و٢٣٥ - ٢٣٧ و٣٣١ - ٣٣٣ و٣٣٧ - ٣٣٩ و٤٠٨ - ٤١٠ و٥٨٣ - ٥٨٥ و٥٩٥ - ٥٩٧ و٦٠٢ - ٦٠٤ وانظر فهرس الأعلام ٩٢٨/٢، ٩٢٩، وتاريخ اليعقوبي ٢٦٥/٢ - ٢٩١، وانظر فهرس الأعلام ٣١٣/١، وأنساب الأشراف ٢٢/١ و٣١٨ و٤٣٠ و٤٩٩ و٥٠٠ و٥٠٣ و٥٠٥ و٤٢/٣ و٥٣ و٧٤ و٧٦ و٨٥ و١٠٤ و١١٢ و١٩٢ و٢٨٣ و٢٨٧ و٣٠٢ و٤ ق ٣٨/١ و٥٣ و٦٠ و٨٢ و٨٣ و١٢٣ و١٢٤ و١٥٨ و١٦٠ و٢٨٥ و٣٢١ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٩ و٣٤٩ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٦٢ و٣٦٤ و٣٧٢ و٤٤١ و٤٥٣ و٤٥٥ و٤٥٩ - ٤٦٨ و٤٧٠ - ٤٧٢ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٨ - ٤٨٠ و٥٧٠ و٦١٤ و٦١٨ والجزء الرابع (أنظر فهرس الأعلام) ص ١٨، والجزء الخامس (أنظر فهرس الأعلام) - ص ٤٠٨، وفتوح البلدان (أنظر فهرس الأعلام) ٦٣٩، والسير والمغازي لابن إسحاق ٢٥١، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٢٠٤/٧، وأخبار القضاة لوكيع - الجزء الأول - أنظر فهرس الأعلام ٣٤، و٣٩٧/٢ و٤١٧ و٤١٨ و٤٢١ و١٢٦/٣ و٢٠٢ و٢١٠ و٢٢٧ و٢٤٧، والحلّة السيراء ١٧/١ و٢٥ و٢٩ - ٣٢ و٣٤ و٣٢/٢ و٣٢٣ و٣٣١ و٣٣٢، والخراج وصناعة الكتابة (أنظر فهرس الأعلام) ٥٨٢، والمنتخب من تاريخ المنبجي (بتحقيقنا) - أنظر فهرس الأعلام ١٤٠، ومروج الذهب ١٩٧٣ - ٢١١٢ و٢١٢١ - ٢١٢٤، وانظر فهرس الأعلام ٤٨٥/٢، ٤٨٦، والبدء والتاريخ ٢٦/٦، والتنبيه والإشراف ٢٧٣، ونشوار المحاضرة ٩٨/٥ - ١٠٠، والفرج بعد الشدّة للتنوخي (أنظرَ فهرس الأعلام) ١٨٦/٥، وأخبار مكة للأزرقي ٢١٤/١ - ٢٢٤ والولاة والقضاة ٤٨ و٤٩ و٥١ و٥٤ و٥٨ و٦٠ و٦١ و٢٢٢، وثمار القلوب (أنظر فهرس الأعلام) ٧٨٥، وخاصّ الخاص ٥٠ و٨٧، ومقاتل الطالبيين ٢٣٥ و٦٧٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٢ و٦٣ و٧٤ و٧٥، والجليس الصالح ٥٨٨/١ و٣٦/٢، ٣٧ و٣٠٦ و١٢/٣، والهفوات النادرة (أنظر فهرس الأعلام ٤٢١)، وتاريخ بغداد ٣٨٨/١٠ - ٣٩١ رقم ٥٥٦٨، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ١٢٨/٧، ١٢٩، وعيون الأخبار (أنظر فهرس الأعلام) ٢٠٧/٤، ٢٠٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٥٢/١٠ أ، وتاريخ حلب للعظيمي (أنظر فهرس الأعلام) ٤٥٧، والفخري في الآداب السلطانية (أنظر فهرس الأعلام) ٣٥٢، والكامل في التاريخ ٥١٧/٤، وما بعدها، والمرصّع ٢٧ و١٦٣ و١٧٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٠٩/١، ٣١٠ رقم ٣٧٣، وجمهرة أنساب العرب ٨٩، والثقات لابن حبّان ١١٩/٥، ١٢٠، ووفيات الأعيان ٢٩/٢ - ٣٣، وانظر فهرس الأعلام ١٥٥/٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٦٢/٢، والعبر ١٠٢/١، وسير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤ - ٢٤٩ رقم ٨٩، وميزان الاعتدال ٦٦٤/٢ رقم ٥٢٤٨، والبداية والنهاية ٦١/٩ - ٦٩، ومرآة الجنان ١٧٨/١، ودول الإسلام ٦٠/١، ونهاية الأرب للنويري ٢٧٧/٢١ - ٢٨١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني (أنظر فهرس الأعلام) ٣٢٥، وفوات الوفيات ٤٠٢/١ - ٤٠٤، والتذكرة الحمدونية (أنظر فهرس الأعلام) ٤٧٩/١ و٥٠٦/٢، ومآثر الإنافة ١٢٦/١، والوفيات لابن قنفذ ٩٥ رقم ٨٦، والعقد الثمين ٥١٢/٥، وتهذيب =

قُصَيّ بن كِلاب الخليفة، أبو الوليد القُرَشيّ الأمويّ.

بُـويع بعهـدٍ من أبيه في خـلافة ابن الـزُّبَير، وبقي على مصـر والشام، وابن الـزُّبَيـر على بـاقي البـلاد مـدّة سبـع سنين، ثمّ غلب عبـدُ الملك على العـراق، ومـا والاهـا في سنـة اثنتين وسبعين، وبعـد سنـةٍ قتـل ابن الـزُّبَيـر، واسْتَوْسَق[1]، الأمر لعبد الملك.

وُلد سنة ستٍّ وعشرين.

قال ابن سعد[2]: وكان عابداً ناسكاً بالمدينة قبـل الخلافـة، وشهد يـوم الدّار مع أبيـه، وهو ابن عشـر سِنين، وحفظ أمرهم: قـال: واستعمله معاويـة على المدينة وهو ابن ستّ عشرة سنة[3].

قلت: هذا لا يُتابـع ابنَ سعدٍ عليـه أحدٌ من استعمال معـاوية لـه على المدينة[4].

وقـال صالـح بن وجيه: قـرأت في كتـاب «صفـة الخلفـاء» في خـزانـة المـأمون: كـان عبد الملك رجـلاً طويـلاً، أبيضَ، مقـرونَ الحـاجبين، كبيـر العَيْنَين، مُشْـرِفَ الأنف، رقيقَ الوجْـه، حَسَن الجسْم، ليس بـالقضيف[5] ولا البادن، أبيضَ الرأس واللِّحْية[6].

قلت: سمع عثمان، وأبا هريرة، وأبا سعيد، وأمّ سَلَمَة، وبُـرَيْرة مـولاة عائشة، وابن عمر، ومعاوية.

روى عنـه: عُـرْوة، وخـالـد بن مَعْـدان، وإسمـاعيـل بن عُبَيـد الله،

= التهـذيب ٤٢٢/٦، ٤٢٣، رقم ٨٧٨، وتقـريب التهـذيب ٥٢٣/١ رقم ١٣٤٧، والنجـوم الزاهرة ٢١٢/١، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٢٤٦، وشـذرات الذهب ٩٧/١، وآثـار البلاد (أنظر فهرس الأعلام) ٦٣٦.

(١) استوسق: اجتمع الأمر.

(٢) في الطبقات ٢٢٤/٥.

(٣) وفيه تكملة: «فركب عبد الملك بالناس البحر».

(٤) زاد المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ٢٤٧/٤: «وإنما استعمل أباه».

(٥) القضافة: النحافة، على ما في القاموس المحيط.

(٦) تاريخ بغداد ٣٩١/١٠.

ورجاء بن حَيْوَة، وربيعة بن يزيد، ويونس بن مَيْسَرَة، والزُّهْريّ، وحَرِيز[1] بن عثمان، وطائفة.

قال عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن يونس بن مَيْسَرة، عن عبد الملك، أنّه قال وهو على المِنْبر: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من امريءٍ مسلم لا يغزو في سبيل الله أو يجهّز غازياً، أو يَخْلُفُهُ بخيرٍ إلاّ أصابه اللَّهُ بقارعةٍ قبل الموت»[2].

قال مُصْعب بن عبد الله: أول من سُمّي في الإسلام عبد الملك: عبد الملك بن مروان[3].

وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد: أمّه هي عائشة بنت معاوية بن أبي العاص[4].

وقال ضَمْرة، عن رجاء بن أبي سَلَمَة، عن عُبادة بن نُسَيّ قال: قيل لابن عمر: إنّكم مَعْشَرَ أشياخِ قريش يُوشك أن تنقرضوا، فمن نسأل بعدكم؟ فقال: إنّ لمَرْوانَ ابناً فقيهاً فسَلُوه[5].

وقال النّضر بن محمد، عن عِكْرِمة بن عمّار، عن محمد بن أيّوب اليَماميّ، عن سُحَيم مولى أبي هريرة: أنّ عبد الملك بن مروان دخل عليهم وهو غلامٌ شابّ، فقال: هذا يملك العرب.

محمد بن أيّوب مجهول.

وقال جرير بن حازم، عن نافع قال: لقد رأيت المدينةَ وما بها شابٌّ

---

(1) في الأصل «حزيز» والتصويب من مصادر الترجمة.

(2) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد (٢٥٠٣) باب كراهية ترك الغزو، من طريق ابن المبارك، أخبرنا وهيب ـ يعني ابن الورد ـ أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٦٢) باب التغليظ في ترك الجهاد، والدارمي ٢/٢٠٩.

(3) تاريخ بغداد ١٠/٣٨٩، ٣٩٠.

(4) هي عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص، (نسب قريش ١٦٠).

(5) المعرفة والتاريخ ١/٥٦٣، وتاريخ بغداد ١٠/٣٨٩.

أشـدُّ تشميراً، ولا أفْقَـهُ، ولا أنْسَكُ، ولا أقـرأُ لكتـاب الله من عبـد الملك بن مروان[1].

وقال أبو الـزِّناد: فُقهـاء المدينـة: سعيد بن المسيّب، وعبـد الملك بن مروان، وعُروة بن الزُّبَير، وقُبَيْصة بن ذُؤَيْب[2].

وعن ابن عمر قال: ولَدَ الناسُ أبناءً، وولد مروانُ أباً.

وعن عَبْدة بن رياح الغسّـانيّ، أنّ أمَّ الدرداء قـالت: يا أميـر المؤمنين ـ تعني عبـد الملك ـ ما زلت أتخيّـل هذا الأمـرَ فيك منـذ رأيتك. قـال: وكيف ذاك؟ قالت: ما رأيت أحسَنَ منك محدِّثاً، ولا أحلمَ منك مستمِعاً.

وقال سعيد بن داود: قـال مالـك: سمعت يحيى بن سعيد يقـول: أول من صلّى في المسجد ما بين الظُّهْر والعَصْر عبدُ الملك بن مروان وفتيان معه، كـانـوا إذا صلّى الإمـام الـظُّهْـر قـامـوا فصلّوا إلى العَصْـر، فقيـل لسعيـد بن المسيّب: لو قُمْنا فصلَّينا كما يصلّي هؤلاء، فقال سعيد: ليست العبـادة بكثرة الصّلاة ولا الصَّوم، إنّما العبادةُ التفكُّر في أمر الله، والورع عن محارم الله.

وروى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبيّ قـال: ما جـالست أحداً إلاّ وجدتُ لي عليه الفضلَ، إلاّ عبد الملك بن مروان، فإنّي ما ذَاكَرْتُهُ حديثـاً إلاّ زادني فيه، ولا شِعْراً إلاّ زادني فيه.

وقـال خليفة: قـال لي أبو خـالد: أغـزى مَسْلَمَة بن مَخْلَد معـاويـة بن حُدَيْج[3] سنة خمسين، وكتب معاويـةُ إلى مروان، أنِ ابعثْ عبـدَ الملك على بعثِ المدينة إلى المغرب، فقدِم عبدُ الملك، فدخـل إفريقيّـةَ مع معـاوية بن حُدَيْج، فبعثه ابنُ حُدَيْج إلى حصنٍ، فحصر أهله، ونصب عليه المَنْجَنِيق[4].

وقال حمّاد بن سَلَمَة: أنبأ حُمَيْد عن بكر بن عبد الله المُزَنيّ، أنّ يهوديّاً

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٣٤، تاريخ دمشق ١٠/٢٥٤ أ، تاريخ بغداد ١٠/٣٨٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٥٦٣، تاريخ بغداد ١٠/٣٨٩.

(٣) في الأصل «خديج» وهو تحريف.

(٤) تـاريخ خليفـة ٢١٠، ٢١١ وفيه: «فبعثـه معـاويـة بن حـديـج على خيـل إلى جلولاء بـأرض المغرب، فحصر أهلها ونصب عليها المجانيق». وانظر: الحلّة السيراء ١/٢٩، ٣٠.

أسلم، وكان اسمه يوسف، قد قرأ الكُتَبَ، فمرّ بدار مروان، فقال: ويْلٌ لأمّة محمد من أهل هذه الدّار. فقلت له: إلى متى؟ قال: حتّى تجيء راياتٌ سودٌ من قِبَل خُراسان. وكان صديقاً لعبد الملك بن مروان، فضرب يوماً على مَنْكِبه وقال: اتّقِ اللَّهَ في أمّة محمد، إذا مَلَكْتَهُم. فقال: دَعْني ويْحَكَ، ودفعه، ما شأني وشأن ذلك؟ فقال: اتَّق اللَّهَ في أمرهم.

قال: وجهّز يزيد جيشاً إلى أهل مكة، فقال عبد الملك: أعوذ بالله، أيبعثُ إلى حَرَم الله! فضرب يوسف بمَنْكِبه وقال: جيشُكَ إليهم أعظم.

وقال أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّانيّ: ثنا أبي، عن أبيه قال: لما نزل مُسلم بن عُقْبة المدينةَ دخلتُ مسجدَ النّبيّ ﷺ، فجلست إلى جَنْب عبدِ الملك، فقال لي عبد الملك: أمِنْ هذا الجيش أنت؟ قلت: نعم. قال: ثَكِلَتْكَ أمُّكَ، أتدري إلى مَن تسير؟ إلى أول مولودٍ وُلد في الإسلام، وإلى ابن حَوارِيّ رسول الله ﷺ، وإلى ابنِ ذاتِ النِّطَاقين، وإلى مَن حنَّكه رسولُ الله ﷺ، أما واللَّهِ إنْ جئتَهُ نهاراً وجَدْتَه صائماً، ولئِنْ جئته ليلاً لَتجِدَنَّه قائماً، فلو أنّ أهلَ الأرض أطبقوا على قتْله لأكبَّهمُ اللَّهُ جميعاً في النار. فلمّا صارت الخلافة إلى عبد الملك، وجّهنا مع الحَجّاج حتّى قتلناه.

وقال ابن عائشة: أفضى الأمرُ إلى عبد الملك والمُصْحَف في حُجْره، فأطبقه وقال: هذا آخر العَهْد بك[1].

وقال الأصمعيّ: ثنا عبّاد بن مسلم بن زياد، عن أبيه قال: ركِب عبد الملك بن مروان بِكْراً، فأنشأ قائده يقول:

يا أيّها البِكْرُ الذي أراكا ... عليك سهلَ الأرضِ في ممشاكا
ويْحَكَ هَل تعلم مَن عَلاكا ... خليفةُ الله الذي امتطاكا
لم يَحْبُ بِكْراً مثل ما حَبَاكا

فلما سمعه عبد الملك قال: إيهاً ياهناه، قد أمرت لك بعشرة آلاف دِرهم[2].

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٣٩٠.
(٢) البداية والنهاية ٩/٦٤ وهو في الأغاني ١٦/١٨٣ باختلاف الألفاظ في الأبيات.

وقال الأصمعيّ: قيل لعبد الملك: يا أمير المؤمنين، عجّل عليك الشَّيْبُ، فقال: وكيف لا، وأنا أعرِض عقلي على الناس في كلّ جُمعة[1].

وروى عُبيد الله بن عائشة، عن أبيه قال: كان عبد الملك إذا دخل عليه رجل من أُفُقٍ من الآفاق قال: اعفِني من أربع، وقُلْ بَعْدَها ما شئت: لا تَكْذِبني فإنّ المكذوب لا رأي له، ولا تُجِبْني فيما لا أسألك، فإنّ فيما أسألك عنه شُغُلاً، ولا تُطْرني فإنّي أعلم بنفسي منك، ولا تحملني على الرّعيّة[2]، فإنّي إلى الرِّفْق بهم أحْوَج[3].

وقال يحيى بن بُكَيْر: سمعت مالكاً يقول: أول من ضرب الدنانير عبد الملك، وكتب عليها القرآن[4].

وقال مُصْعَب بن عبد الله: كتب عبدُ الملك على الدينار ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[5] وفي الوجه الآخر: «لا إلـه إلا الله»، وطوَّقه بطَوْق فضّة، وكتب فيه «ضُرب بمدينة كذا»، وكتب في خارج الطَّوْق (محمد رسول اللَّهِ أرسله بالهدى ودِينِ الحق)[6].

وقال موسى بن سعيد بن أبي بُرْدَة: لَحَنَ جليسٌ لعبد الملك بن مروان، فقال رجل: زِدْ أَلِفْ، فقال له عبد الملك، وأنت فزِدْ ألفاً[7].

وقال يوسف بن الماجشُون: كان عبد الملك بن مروان إذا قعد للحُكْم قِيمَ على رأسه بالسيوف[8].

وروى الأصمعيّ، عن محمد بن حرب الزّياديّ قال: قيل لعبد الملك

---

(١) البداية والنهاية ٩/٦٤.

(٢) كذا في البداية والنهاية، وفي الأصل «الرغبة».

(٣) البداية والنهاية ٩/٦٥.

(٤) الأوائل، لأبي هلال العسكري ـ ص ١٧٤ طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧ هـ. /١٩٨٧ م.

(٥) أول سورة الإخلاص.

(٦) أنظر كتاب: النقود القديمة الإسلامية للمقريزي، نشره أنستاس الكرملي في كتاب (النقود العربية وعلم النُميّات) ـ ص ٣٥ ـ طبعة القاهرة ١٩٣٩.

(٧) البداية والنهاية ٩/٩٤.

(٨) البداية والنهاية ٩/٦٤.

ابن مروان: من أفضل الناس؟ قال: من تَوَاضَعَ عن رِفعةٍ وزَهِد عن قُدْرة، وأنصف عن قُوّة[1].

وروى جرير بن عبد الحميد لعبد الملك:

لَعَمْري لقد عمرتُ في الدَّهر[2] بُرْهةً ودانت ليَ الدُّنيا بوقْع البَوَاتِرِ
فأضحى الذي قد كان ممّا يَسرُّني كلمح [3]مضى في المُزْمناتِ الغَوَابرِ
فيا لَيتني لم أعنِ بالمُلْكِ ساعةً[4] ولم أَلْهُ في لَذَّات عيشٍ نَواضرِ
وكنت كذي[5]طِمْرَين عاش ببُلْغَةٍ من الدَّهْر حتَّى زار ضَنْكَ المقابرِ[6]

وقال إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّانيّ: حدّثني أبي، عن أبيه، قال: كان عبد الملك بن مروان كثيراً ما يجلس إلى أمّ الدَّرْداء في مؤخّر المسجدِ بدمشق، فقالت له مرَّةً: بَلَغَني يا أمير المؤمنين أنّك شربت الطِّلاء[7] بعد النُّسُك والعِبادة، فقال: إي واللَّهِ، والدِّماء، قد شَربْتُها[8].

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ: إنّ عبد الملك كان أبخر، وأنّه وُلد لستّة أشهر[9].

وذكر ابن عائشة، عن أبيه أنّ عبد الملك كان فاسد الفم.

وقال الشّعْبيّ: خطب عبدُ الملك فقال: اللَّهمّ إنّ ذُنوبي عِظام، وإنّها

---

(١) البداية والنهاية ٩/٦٥ وفيه: «وترك النُّصْرة عن قوّة».
(٢) في البداية والنهاية «في المُلْك».
(٣) في البداية والنهاية «كحُلم».
(٤) في البداية والنهاية «ليلة».
(٥) في الأصل «لدى».
(٦) الأبيات في البداية والنهاية ٩/٦٧، ٦٨ دون البيت الأخير.
(٧) الطِّلاء: المطبوخ من عصير العنب وذهب ثُلُثاه.
(٨) البداية والنهاية ٩/٦٦.
(٩) قول العجلي ليس في تاريخ الثقات ٣١٢ والذى فيه قوله: «وكان يقال إنّ لعبد الملك حلماً، دخل عبد الرحمن بن أمّ الحكم ـ وكان خياراً ـ فقال له عبد الملك: مالي أراك كأنّك عاضٌّ على صوفة؟، يريد عنفقته، فقال له عبد الرحمن: والله يا أمير المؤمنين يَقْهَلْنَ مالي ولا يَشمَمْن قفاي. فعرف عبد الملك أنه إنّما عيّره بالبَخَر، فسكت».
وليس في ترجمته ما يدلّ على تاريخ مولده.

صِغار في جَنْب عَفْوك، فاغفِرْها لي يا كريم[1].

قالوا: تُوُفّي عبد الملك في شوّال سنة ستٍّ وثمانين، وخلافته المُجْمَع عليها من وسط سنة ثلاثٍ وسبعين.

وقيل: إنّه لما احتضر دخل عليه الوليد ابنُه، فتمثّل:

كم عائدٍ رجُلاً وليس يَعودُهُ ... إلاّ ليعلَمَ هل تراه يموتُ

وتمثّل أيضاً:

ومُسْتَخْبرٌ عنّا يريد بنا الرَّدَى ... ومُسْتَخْبِراتٌ والعيونُ سَواجِمُ

فجلس الوليد يبكي، فقال: ما هذا، تحنّ حنين الأَمَة! إذا مِتُّ فشمِّر وائْتزِرْ والبَسْ جلد النَّمِر، وضَع سيفَك على عاتقك، فمن أبدى ذاتَ نفسِه فاضربْ عُنقه، ومَن سكت مات بِدائه.

وقال عليّ بن محمد المدائنيّ: لما أيقن عبد الملك بالموت دعا مولاه أبا عِلاقة فقال: واللّهِ لَوَدِدْتُ أنّي كنت منذ وُلدتُ إلى يومي هذا حمّالاً. ولم يكن له من البنات إلاّ واحدة، وهي فاطمة، وكان قد أعطاها قِرْطَي مارية، والدّرّة اليتيمة، وقال: اللّهمّ إنّي لم أُخَلِّفْ شيئاً أهمَّ منها إليّ فاحْفَظْها، فتزوّجها عمرُ بنُ عبد العزيز، وأوصى بَنِيه بتقوى الله، ونهاهم عن الفُرْقة والاختلاف، وقال: انظروا مَسْلَمَة واصدُروا عن رأيه - يعني أخاهم - فإنّه مَجنُّكُمُ الذي به تجتنُّون ونابَكُمُ الذي عنه تَفْترُّون، وكونوا بني أُمٍّ بَرَرَة، وكونوا في الحرب أحراراً، وللمعروف مَناراً، فإنّ الحرب لم تُدْنِ مَنِيَّةً قبل وقْتها، وإنّ المعروف يبقى أجرُه وذِكْرُه، واحْلَولَوْا في مرارة، ولِينُوا في شدّة، وكونوا كما قال ابن عبد الأعلى الشيبانيّ:

إنّ القِداح[2] إذا اجتمعن فَرَامَها ... بالكسر ذو حَنَقٍ وبطْشٍ أيِّدِ[3]

عَزَّتْ فلم تُكْسَرْ، وإنْ هي بُدِّدَتْ ... فالكَسْرُ والتَّوْهينُ للمُتَبَدِّدِ

---

(1) تاريخ دمشق ٢٦٣/١٠ أ، والبداية والنهاية ٦٧/٩.

(2) في البداية والنهاية «الأمور».

(3) في البداية والنهاية «مفند».

يا وليدُ اتّق اللّهَ فيما أُخَلِّفُك فيه، واحفَظْ وصيَّتي، وخُذْ بأمري، وانظُر إلى أخي معاوية، فإنّه ابن أمّي، وقد ابتُلي في عقله بما علِمْتَ، ولولا ذلك لآثَرْتُهُ بالخلافة، فصِلْ رَحِمَهُ، واحفظْني فيه، وانظر أخي محمدَ بنَ مروان، فأقِرَّهُ على الجزيرة، ولا تعْزِلْه، وانظرْ أخاك عبدَ الله، فلا تؤآخِذْه، وأقِرْه على عمله بمصر، وانظر ابنَ عمِّنا هذا عليَّ بنَ عبد الله بن عبّاس، فإنّه قد انقطع إلينا بمودَّته وهَواه ونصيحته، وله نَسَبٌ وحقٌّ، فصِلْ رحِمَهُ واعرف حقَّه، وانظُرِ الحَجَّاجَ فأكْرِمْه، فإنّه هو الذي وطّأ لكم المنابرَ، وهو سيفُك يا وليد، ويَدك على من ناوأك، فلا تسمعنّ فيه قولَ أحدٍ، وأنتَ إليه أحْوَجُ منه إليك. وادْعُ النّاسَ إذا مِتُّ إلى البَيْعة، فمن قال برأسه هكذا، فقُل بسيفك هكذا، ثم تمثَّلَ بقول عَدِيّ بن زيد:

فهل من خالدٍ إمّا هَلَكْنا ... وهل بالموت يالِلناس عارُ[1]

وعاش إحدى وستّين سنة، وكان له سبعة عشر ولداً.

قال ابن جرير الطّبريّ[2]: فمن أولاده: الوليد، وسُليمان، ومَروان الأكبر[3]، وعائشة، وأُمّهم ولاّدة بنت العبّاس بن ربيعة بن مازن.

ويزيد، ومَروان الأصغر، ومعاوية[4]، وأُمّ كُلْثوم، وأُمّهم عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

وهشام، وأُمّه أُمّ هشام[5] بنت هشام بن إسماعيل المخزوميّ[6].

وأبو بكر[7]، وأُمّه عائشة بنت موسى بن طَلْحة بن عُبَيد الله التَّيميّ.

والحَكَم، ومات قديماً، أُمّه أمّ أيّوب بنت عَمْرو بن عثمان بن عفّان.

وفاطمة، وأُمّها أمّ المُغِيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاص المخزوميّة.

(١) البداية والنهاية ٩/٦٧، ٦٨ وفيه «للباقين عار».

(٢) في تاريخه ٦/٤١٩، ٤٢٠.

(٣) في تاريخ الطبري «ومروان الأكبر ـ دَرَج ـ». أي مات صغيراً.

(٤) في تاريخ الطبري: «ومعاوية ـ دَرَج ـ».

(٥) في طبعة القدسي ٣/٢٨١ «هاشم» والتصحيح من تاريخ الطبري.

(٦) قال المدائني: اسمها عائشة بنت هشام.

(٧) في تاريخ الطبري «واسمه بكار».

ومَسْلَمَة، وعبد الله، والمنذر، وعَنْبَسة، والحَجّاج[1]، لأُمّهات أولاد.

وتـزوج أيضـاً بـأمّ أبيهـا بنت عبـد الله بن جعفـر بن أبي طـالـب، وبنت عليّ بن أبي طالب[2].

١٠٠ ـ (عبد الملك بن أبي ذَرّ الغِفَاريّ)[3].

روى عن: أبيه، وسَلْمان الفارسيّ.

وقدِم الشامَ غازياً صُحْبة سَلْمانَ الفارسـي[4]، ثمّ سكن مصر مدّةً.

روى عنه: أبو تميم الجَيْشـانيّ، وحَنَشُ الصَّنْعانيّ، وقيس بن شُـرَيْح، وعليّ بن أبي طلحة، وجعفر بن ربيعة، وآخرون.

١٠١ ـ (عُبَيد الله بن الأسود)[5] ـ خ م د[6] ـ ويقال ابن الأسد الخَـوْلاني، ربيب مَيمونة أمّ المؤمنين.

روى عنها، وعن: عثمان، وابن عبّاس، وزيد بن خالد.

---

(١) في تاريخ الطبري زيادة «محمد وسعيد الخير».

(٢) قال ابن الأثير في الكامل في التاريخ ٤/٥١٩ «وقيل: كان عنده ابنة لعليّ بن أبي طالب، ولا يصحّ».
وزاد الطبري في زوجاته: «شقراء بنت سَلَمَة بن حلبَس الطائي» (التاريخ ٦/٤٢٠).

(٣) أنظر عن (عبد الملك بن أبي ذرّ) في:
تـاريخ دمشق (مخـطوطة التيمـورية) ـ مجلّد ٢٤/٣٧٨، ٣٧٩، وكتـابنا: مـوسـوعـة علمـاء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ـ ج ٣/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٩٣٠.

(٤) قـال عبد الملك: أمـرني أبي بصحبة سلمـان، فصحِبْتُه إلى الشـام، فرابـطنـا بهـا، حتى إذا انقضى رباطنا أُقفلْنا نريد الكوفة. (تاريخ دمشق ٢٤/٣٧٩).
وأقول: رابط عبد الملك ببيروت لأن سَلمان كان مرابطاً بها.
أنظر بحثنا الذي قدّمناه في «المؤتمر العالمي لتاريخ الحضارة العربية الإسلامية» الذي أقامته وزارة التعليم العـالي ـ بجامعـة دمشق، ونُشر في الكتـاب الذي ضمّ وقـائـع ومحـاضـرات المؤتمر ـ ص ٣٥٣ ـ ٣٧٢ ـ طبعة كلية الآداب بجامعة دمشق، ١٤٠١ هـ./١٩٨١ م. وهو بعنوان: «الرباط والمرابطون في ساحل الشام».

(٥) أنظر عن (عُبيد الله بن الأسود) في:
المعرفة والتـاريخ ٢/٤٤١، والثقـات لابن حبّان ٥/٦٧، ٦٨، ورجـال مسلم لابن منجويـه ٢/٩، ١٠ رقم ١٠١٨، والجمـع بين رجـال الصحيحين ١/٣٠١ رقم ١١٤٨، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٨٧٣، ٨٧٤، والكـاشف ٢/١٩٦ رقم ٣٥٨٠، وتهـذيب التهـذيب ٧/٣ رقم ٢، وتقريب التهذيب ١/٥٣٠ رقم ١٤٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٩.

(٦) في خلاصة التذهيب زيادة رمز «س».

رَوى عنه: بُسْر بن سعيد، وعاصمُ بن عُمر بن قَتَادة.

١٠٢ - (عُبَيد الله بن العبّاس)(١) - ن - بن عبد المطّلب الهاشميّ.

وُلد في حياة النّبيّ ﷺ، وهو شقيق عبد الله.

قيل له رؤية، وروايته في النّسائي.

روى عنه: ابنه عبد الله، وعطاء، وابن سِيرِين، وسليمان بن يَسار.

وكان أحد الأجواد.

قال ابن سعد في «الطبقات» في الطبقة الخامسة من الصَّحابة(٢): كان أصغر من عبد الله بسنةٍ واحدة. سمع من النّبيّ ﷺ، وكان رجلًا تاجراً، مات بالمدينة، فذكر الواقديّ أنّه بقي إلى زمن يزيد.

---

(١) أنظر عن (عُبيد الله بن العبّاس) في:
نسب قريش ٢٧، والمحبّر لابن حبيب ١٧ و١٠٧ و١٤٦ و٢٩٢ و٤٠٩ و٤٥٣ و٤٥٥ و٤٥٦، وتاريخ خليفة ١٩١ و١٩٨ و٢٠٠ و٢٢٥، والتاريخ الصغير ٤٨ و٧٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٧ رقم ١٠٥٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٠ رقم ٥، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٢٢، وأنساب الأشراف ١/٤٤٧ و٣/٢٢ - ٢٤ و٣٦ و٥٨ - ٦٠ و٦٢ و٦٦ و٧١ و٢٨٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٧٩ و١٩٨ و٢١٤، وتاريخ الطبري ٤/٤٤٢، و٤٤٣ و٤٩٢ و٥/٩٢ و١٣٢ و١٣٦ و١٣٩ و١٤٠ و١٤٣ و١٥٥ و١٥٨ و١٦٣ و١٦٧ و١٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٨٩، والمنتخب من ذيل المذيل ٥٣٦، والمعارف ١٢١ و١٢٢ و٢٦٧، ومروج الذهب ١٦٣١ و١٨١٢ و٢١٢٥ و٢١٢٧ و٣٤٩٤ و٣٤٩٥، والتنبيه والإشراف ٢٧٣ (وفيه: عبد الله بن العباس)، والبدء والتاريخ ٥/٨ و١٠٨ و٢١٧، وجمهرة أنساب العرب ١٩، ورجال الطوسي ٤٦ رقم ٣، والمراسيل ١١٦ رقم ١٩٥، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٧٠ و١٧٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/٨٧٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣١٢ رقم ٣٧٩، والعقد الفريد ١/٢٩٣ - ٢٩٦ و٢/١٠٣ و٤/٧، وعيون الأخبار ١/٣٣٤، والكامل في التاريخ ٣/٢٠١ و٢٠٢ و٣٥٠ و٣٧٤ و٣٧٧ و٣٨٣ - ٣٨٥ و٣٩٨ و٤٠٨ و٤/٥٣٠، وتحفة الأشراف ٧/٢٢٠ رقم ٣٤٤، والكاشف ٢/١٩٩ رقم ٣٦٠٥، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٦٠٧، وجامع التحصيل ٢٨٢ رقم ٤٨٤، ووفيات الأعيان ٣/٦٤ و٤٢٧ و٤٢٨ و٧/٦٠، وفوات الوفيات ٢/١٧٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٧١، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٨٢ - ٢٨٤ و٣٣٥، وتدريب الراوي للسيوطي ٢/٢١٧، وتهذيب التهذيب ٧/١٩، ٢٠ رقم ٤١، وتقريب التهذيب ١/٥٣٤ رقم ١٤٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١، وشذرات الذهب ١/٦٤، والمستطرف للأبشيهي ١/١٥٩، ١٦٠.

(٢) هذه الطبقة من نواقص المطبوع من الطبقات الكبرى لابن سعد.

قلت: وولي اليمن لعليّ، وحجّ بالناس.

وقيل إنّه أعطى رجلاً مرّةً مائة ألف.

قال البخاريّ[1]، والفَسَويّ[2]: مات زمن معاوية.

وقال خليفة[3] وغيره: سنة ثمانٍ وخمسين.

وقال أبو عُبَيد، وأبو حسّان الزّياديّ: مات سنة سبعٍ وثمانين.

● - (عُبَيد الله بن عديّ بن الخِيار) - خ م د ن - يؤخَّر إلى الطبقة الآتية.

١٠٣ - (عُبَيد بن حُصَين)[4] أبو جندل النُّمَيْريّ المعروف بالراعي، وذلك لكثْرة وصفه للإبل في شِعره وكان من فُحُول الشعراء في صدر

---

(١) قال البخاري في تاريخه الصغير ٧٣ إنه مات بالمدينة، ولم يزد على ذلك. ولم يذكره في تاريخه الكبير.

(٢) في المعرفة والتاريخ ٣/٣٢٢.

(٣) في تاريخه ٢٢٥.

(٤) أنظر عن (عبيد بن حُصَين المعروف بالراعي النُميري) في:

المؤتلف والمختلف للآمدي ١٢٢، ومعجم الشعراء للمرزباني ١٢٢، وطبقات الشعراء لابن سلام ٤٣٤، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/٣٢٧ - ٢٣٠ رقم ٦٨، ونسب قريش ١٦٤ و١٩٤ - ١٩٦، والزاهر للأنباري ١/١٦٥ و٢٢٥ و٢٣٥ و٣٨٣ و٥٤١ و٥٦٣ و٦١٣ و٦١٨ و٦٣٠، وأنساب الأشراف ٥/٣١٨، وعيون الأخبار ١/٣١٩، والبخلاء للجاحظ ٣٧٤، وأمالي القالي ١/٥٣ و١١٥ و١٢١ و٢/٢٣ و٥٣ و٦١ و١٣٤ و١٨٥ و٢٠٠ و٢٥٩ و٣٢٢، ومروج الذهب ١٢٢٤ و٢٠٨٤، وأمالي المرتضى ١/٤ و٢١٦ و٢٧٦ و٣١٩ و٣٢٢ و٣٢٣ و٢/٨ و٢٨ و٣٠ و٣١ و١٥٥ و١٦٧ و١٩٢، والأغاني ٢٤/٢٠٥ -٢١٨، والعقد الفريد ٣/٤١، وجمهرة أنساب العرب ٢٧٩، وثمار القلوب ٤١٣ و٤٩٦، وطبقات فحول الشعراء ٥٠٢، وسمط اللآلي ٥٠، ولباب الآداب ٨٩ و٩٠ و١٠٥ و٢٦٨، والمنازل والديار ١/٣٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/٦ أ، وسير أعلام النبلاء ٤/٥٩٧، ٥٩٨ رقم ٢٣٧، وشرح شواهد المغني ٣٣٦، وخزانة الأدب ١/٥٠٤، وتخليص الشواهد ٤٠٥ و٤٠٦ و٤٣٩، وشرح نقائض جرير في مواضع متفرّقة، وجمهرة أشعار العرب ٩١٢، وشرح التبريزي للحماسة ١/١٤٦، والاشتقاق لابن دريد ٢٩٥، والمثلّث للبطليوسي ١/٣٧٥ و٣٨٩ و٣٩٧ و٤٢٤ و٤٣٣ و٢/٣٨ و٧٧ و١٤٠ و١٩٢ و٣٣٢ و٣٣٥ و٣٥٩ و٣٨١، ووفيات الأعيان ٣/١٧١ و٥/٢٤٠ و٣٨٣، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٢، والاقتضاب للبطليوسي ٣٠٣، والعمدة لابن رشيق ٢/٢٩٦، والمزهر ٢/٤٣٠، وألقاب الشعراء ٣١٤، وشرح أدب الكاتب ١٤٤ و٢٤٤ و٢٥٠ و٣٥٥ و٣٥٨ و٣٦١ و٣٧٥ و٣٧٨ و٤٠٦، ورغبة الآمل ١/١٤٦، والبيان والتبيين ٤/٥٦، والفهرست لابن النديم ٦٢ و٨٢ و١٧٩، ومجالس العلماء للزجّاجي ٤٨، ومعجم البلدان ٤/٤٣٥ و٥/٤٣٤، والزيارات للهروي ٢٠، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ١/١٦٠ و٢/٣٧٢، ومعجم الشعراء في لسان العرب ١٦٧ - ١٧٠ رقم ٣٦٨، =

الإسلام، له ذِكْر.

وقد هجاه جرير بقصيدته التي يقول فيها:

فغُضِّ الطَّرفَ إنّك من نُمَيْرٍ فلا كَعْباً[1] بلغتَ ولا كِلابا

١٠٤ ـ (عُبَيد بن السَّبَّاق)[2] ـ ع ـ المدنيّ الثُّقفيّ.

روى عن: زيد بن ثابت، وجُوَيْرية أمّ المؤمنين، وأسامة بن زيد، وسهل بن حُنَيْف، وابن عبّاس.

روى عنه: ابنه سعيد، والزُّهْريّ، وأبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

وهو من عُلماء أهل المدينة.

١٠٥ ـ (عبدُ خَير بن يزيد)[3] ـ ٤ ـ ويقال عبد خير بن يُحْمِد[4] بن خَوْليّ

= وتاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ١/٢٥٧، والأعلام للزركلي ٤/٣٤٠، والبرهان على ما في شعر الراعي من وهم ونقصان، مجلّة المورد، المجلّد الأول، العدد ٣ و٤ سنة ١٩٧٢، وقد نشر «شعر الراعي النميري وأخباره» للدكتور ناصر الحاني وعز الدين التنوخي ـ طبعة دمشق ١٣٨٣ هـ./١٩٦٤ م.، وشعر الراعي النميري للدكتور نوري حمّودي القيسي وهلال الناجي ـ طبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٠ هـ./١٩٨٠ م.

(١) في الأصل «سعداً»، والتصحيح من ديوان جرير ٨٢١، والكامل في الأدب للمبرّد ١/٣٤٠ وخزانة الأدب ٤/٥٩٥، وسير أعلام النبلاء ٤/٥٩٨.

(٢) أنظر عن (عُبيد بن السّبّاق) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٥٢، وطبقات خليفة ٢٤٢ و٢٤٨، والتاريخ الكبير ٥/٤٤٨ رقم ١٤٦٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢١ رقم ١٠٧٧، والمعرفة والتاريخ ١/٤١٠ و٤١١ و٤٨٥، والجرح والتعديل ٥/٤٠٧ رقم ١٨٨٦، والثقات لابن حبّان ٥/١٣٣، ورجال البخاري للكلاباذي ٢/٤٩٧، ٤٩٨ رقم ٧٦٣، ورجال مسلم لابن منجويه ٢/٢٧ رقم ١٠٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٩٣، والكاشف ٢/٢٠٨ رقم ٣٦٧٠، وتهذيب التهذيب ٧/٦٦ رقم ١٣٥، وتقريب التهذيب ١/٥٤٣ رقم ١٥٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٥.

(٣) أنظر عن (عبد خير بن يزيد) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٢١، وطبقات خليفة ١٥٠، ومعرفة الرجال لابن معين ٢/٢١٢ رقم ٧٠٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٦ رقم ٩٢٤، والمعرفة والتاريخ ٢/٧٩٧، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٥/١٣٠، ١٣١، والتاريخ الكبير ٦/١٣٣، ١٣٤ رقم ١٩٣٩، والجرح والتعديل ٦/٣٧، ٣٨ رقم ٢٠١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٧٠، والكاشف ٢/١٣٦ رقم ٣١٦٤، وتهذيب التهذيب ٦/١٢٤ رقم ٢٥٨، وتقريب التهذيب ١/٤٧٠ رقم ٨٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

(٤) في طبقات خليفة ١٥٠ «محمد» بدل «يحمد».

الهَمْدانيّ، أبو عِمارة الكوفيّ.

أدركَ الجاهلية، وسمع: عليّاً، وابنَ مسعود، وزيدَ بنَ أرقم، وغيرهم.

وقال: جاءنا كتابُ رسولِ الله ﷺ [1].

روى عنه: الشَّعْبيُّ، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وخالد بن علقمة، وإسماعيل السُّدّيّ، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، وعطاء بن السّائب، وآخرون.

وثّقه العِجْليّ [2] وغيره.

١٠٦ - (عُتبة بن عبد السُّلَميّ)[3] - د ق - أبو الوليد، صاحب رسول الله ﷺ.

له عدّة أحاديث.

---

(١) قال يحيى بن موسى) حدّثنا مسهر بن عبد الملك، قال: حدّثني أبي قال: قلت لعبد خير: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة، قال: هل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟ قال: أذكر أني كنت غلاماً ببلادنا باليمن، فجاءنا كتاب النبيّ ﷺ، فنودي في الناس فخرجوا إلى خير واسع، فكان أبي فيمن خرج، فلما ارتفع النهار جاء أبي، فقالت له أمي: ما حَبَسَك وهذا القِدْرَ قد بلغَتَ وهؤلاء عيالك يتضوّرون يريدون الغداة؟ فقال: يا أمّ فلان، أسلمنا فأسْلِمي واستصبّيْنا فاستصبي. فقلت له: ما قوله: استصبينا؟ قال:هو في كلام العرب أسلمنا. قال: وأمرني بهذا القِدْر فلْتُهراق للكلاب، كانت ميتة،فهذا ما أذكر من أمر الجاهلية. (التاريخ الكبير للبخاري ١٣٤/٦).

(٢) في تاريخ الثقات ٢٨٦ رقم ٩٢٤.

(٣) أنظر عن (عُتبة بن عبد السُّلَمي) في:

طبقات ابن سعد ٤١٣/٧، وطبقات خليفة ٥٢ و٣٠١، والتاريخ لابن معين ٣٨٩/٢، ٣٩٠، ومسند أحمد ١٨٣/٤، والتاريخ الكبير ٥٢١/٦ رقم ٣١٨٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٨ رقم ٩٩، والمعرفة والتاريخ ٣٤٠/١، وتاريخ أبي زرعة ٣٥٢/١ و٦٣٦، والجرح والتعديل ٣٧١/٦، ٣٧٢ رقم ٢٠٥٠، والثقات لابن حبّان ٢٩٧/٣، وحلية الأولياء ١٥/٢ رقم ١٠٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٣٥١، والزهد لابن المبارك ١١٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٨/١١ أ، وأسد الغابة ٥٦٣/٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٠٣/٢، وتحفة الأشراف ٢٣١/٧، ٢٣٢ رقم ٣٥٤، والعبر ١٠٣/١، وسير أعلام النبلاء ٤١٦/٣ رقم ٦٨، والكاشف ٢١٥/٢ رقم ٣٧٢١، ومرآة الجنان ١٧٨/١، والبداية والنهاية ٧٣/٩، والإصابة ٤٥٤/٢ رقم ٥٤٠٧، والنكت الظراف ٢٣١/٧، وتهذيب التهذيب ٩٨/٧، ٩٩ رقم ٢١١، وتقريب التهذيب ٥/٢ رقم ٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨، وشذرات الذهب ٩٧/١، ٩٨ وفيه (عتبة بن عبيد)، والعلل لأحمد، رقم ٥٣٦١.

وقد ذكره ابن عبد البرّ في ترجمة (عتبة بن الندر) وقال: هو عتبة بن عبد السلَمي. له صحبة، كان اسمه عَتَلة فغيّر رسول الله ﷺ فسمّاه عتبة. (الاستيعاب ١١٧/٣، ١١٨)

وأقول: هذا وهم من ابن عبد البرّ رحمه الله، فهو يخلط بين (عتبة بن الندر) و(عتبة بن عبد السلمي)، وهما اثنان، كما سيأتي هنا.

روى عنه: ابنه يحيى، وخالد بن مَعْدان، وراشد بن سعد، ولُقمان بن عامر، وعبد الله بن ناسح[1] الحضْرميّ، وعامر بن زيد البِكَاليّ[2] وطائفة.

قال إسماعيل بن عيّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيد قال: قال عُتْبة بن عبد: كان النّبيُّ ﷺ إذا رأى الاسمَ لا يُحبّه حَوَّلَه، ولقد أتيناه وإنّا لَسَبْعَةٌ من بني سُلَيْم، أكبَرُنا العِرْباضُ بنُ سارية، فبايعناه جميعاً[3].

وعن عُتبة بن عَبْد قال: كان اسمي عَتَلَة، فسمّاني النّبيُّ ﷺ عُتْبة[4].

وقال الواقديّ[5]: عاش أربعاً وتسعين سنة.

وورَّخه أبو عُبيد، وطائفة في سنة سبع وثمانين.

تُوُفّي بحمص.

١٠٧ - (عُتْبَة بن النُّدَّر السُّلَميّ)[6] - ق -

له صُحْبة، وحديثان[7]، نزل الشام.

---

(١) ناسح: بالسين والحاء المهملتين. أنظر المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ٢/٦٢٧.

(٢) البِكالي: بكسر الباء المنقوطة بواحدة والكاف المخفّفة.. هذه النسبة إلى بني بِكال وهو بطن من حِمْيَر. (الأنساب ٢/٢٦٩، واللباب ١/١٦٨).

(٣) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٥١، ٥٢ ونسبه للطبراني وقال: رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

(٤) الاستيعاب ٣/١١٧، تاريخ دمشق ١١/٢٩ ب، الإصابة ٢/٤٥٤.

(٥) قال الهيثم بن عديّ: توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين، وقال محمد بن عمر الواقدي: توفّي سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وتسعين سنة. (الطبقات الكبرى ٧/٤١٣).

(٦) أنظر عن (عتبة بن النُدَّر) في:

طبقات ابن سعد ٧/٤١٣، وطبقات خليفة ٥٢ و٣٠٢، والتاريخ الكبير ٦/٥٢١، ٥٢٢ رقم ٣١٨٧، والمعرفة والتاريخ ١/٣٤٠، والجرح والتعديل ٦/٣٧٤ رقم ٢٠٦٧، والثقات لابن حبّان ٣/٢٩٨، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٣٧٣، والاستيعاب ٣/١١٧ و١١٩، وحلية الأولياء ٢/١٥ رقم ١٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/٣١ أ، وأسد الغابة ٣/٥٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٠٤، وتحفة الأشراف ٧/٢٣٥ رقم ٣٥٨، وسير أعلام النبلاء ٣/٤١٧ رقم ٦٩، والعبر ١/٩٨، والبداية والنهاية ٩/٥٢ (وفيه عتبة بن منذر) وهو غلط، والإصابة ٢/٤٥٦ رقم ٥٤١٥، وتهذيب التهذيب ٧/١٠٢، ١٠٣ رقم ٢٢٠، وتقريب التهذيب ٢/٥ رقم ٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨، ومشتبه النسبة، ورقة ٢١ أ.

و«النُدَّر» بضم النون وفتح الدال المهملة المشدَّدتين.

(٧) قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لسير أعلام النبلاء ٣/٤١٧ حاشية رقم (١): ليس =

روى عنه: خالد بن مَعْدان، وعُلَيُّ بنُ رباح.

وذكره في الصَّحابة: البَغَويُّ، والطَّبَرانيّ، وابنُ المنذر، وابن البَرْقيّ.

وتفرّد بحديثه سُوَيْد بنُ عبد العزيز[1].

وقال ابن سعد[2]: كان ينزل دمشق.

وقال خليفة[3]: تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

١٠٨ - (عُروة بن أبي قَيس)[4] مولى عَمْرو بن العـاص، المصريّ الفقيه.

روى عن: عبد الله بن عمرو، وعُقْبة[5] بن عامر.

روى عنـه: بُكَيـر بن الأشـجّ، وعُبيـدُ الله بنُ أبي جعفـر، وسعيـد بن عبد الله بن راشد، وسلام بن غيلان، وعبد العزيز بن صالح.

وكان من الفقهاء.

يؤخَّر، فإنّ ابن يونس قال: تـوُفّي قريبـاً من سنة عشرٍ ومائـة، على أنّ بعضهم ورَّخه أنّه تُوُفّي سنة تسعين.

١٠٩ - (عُروة بن المغيرة)[6] - ع - بن شُعبة الثَّقفيّ الكوفيّ، أخو حمزة، وعَقّار.

= لعتبة هذا في الكتب الستة سوى حديث واحد، وقد ذكره.

(١) هو أبو محمد السلمي مولاهم الدمشقي، قاضي بعلبك، أصله واسطيّ نزل حمص. وُلد سنة ١٠٨ وتوفي سنة ١٩٤ هـ. فهو يروي عن عتبة بالوساطة أو مرسلاً لتقدُّم وفـاة عتبة. وقيـل إنه وُلد سنة ٩٠ هـ. وفي آخر خلافة الوليد بن عبد الملك، كما في (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٠) ومع ذلك فهو لم يلحقه. (أنـظر عنه في كتـابنا: مـوسوعـة علماء المسلمين في تـاريخ لبنـان الإسـلامي ٢/ ٣٣١ - ٣٣٦ رقم ٦٦٩، طبعة المـركز الإسـلامي لـلإعـلام والإنمـاء، بيـروت ١٤٠٤ هـ./ ١٩٨٤ م.).

(٢) في الطبقات ٧/ ٤١٣.

(٣) في طبقاته ٥٢ و٣٠٢.

(٤) أنظر عن (عروة بن أبي قيس) في:
التاريخ الكبير ٧/ ٣٤ رقم ١٤٩، والجرح والتعديل ٦/ ٣٩٧ رقم ٢٢١٤.

(٥) في الأصل «عتبة».

(٦) أنظر عن (عروة بن المغيرة) في:
طبقـات ابن سعد ٦/ ٢٦٩، والمحبّـر ٣٠٣، وطبقـات خليفـة ١٥٥، وتـاريـخ خليفـة ٢١٠ و٢٩٤ و٣١٠، والتـاريـخ الكبيـر ٧/ ٣٢ رقم ١٣٩، وتـاريـخ الثقـات للعجلي ٣٣١ رقم ١١٢٢، والمعـرفـة والتـاريـخ ١/ ٣٩٨ و٢/ ١٠٤، وتـاريـخ أبي زرعـة ١/ ٦٦٣، وأنسـاب =

وليَ إمرةَ الكوفة من قِبَل الحَجّاج.

روى عنه: الشَّعْبيّ، وعبّاد بن زياد ابن أبيه، ونافع بن جُبَير بْن مُطْعِم.

وكان شريفاً مُطاعاً لبيباً، وكان أفضل الإخوة، وكان أحْوَل [1].

تُوُفّي سنة بِضْعٍ وثمانين.

روى اليسيرَ عن والده.

١١٠ ـ و (عَقّار[2] أخوه)[3] ـ ت ن ق ـ

روى عنه، فإنّه روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعبدالله بن عَمرو.

وعنه: مجاهد، ويَعْلَى بن عطاء العامريّ، وحسَّان بن أبي وجْزَة، وعبد الملك بن عُمَير، وجماعة.

له حديث في الكُتُب الثلاثة وهو: «لم يتوكّلْ من اكتوى أو استرقَى»، وفي لفظ الكُتُب الثلاثة «فقد بَرِيء من التَّوَكُّل»[4].

= الأشراف ٤ ق ١/١٩٧ و٢٥٥ و٢٧٧، و٨٦/٤ و٥/٣٤٤، والمعارف ٢٩٥ و٥٨٤، وتاريخ الطبري ٢٧٠/٥ و٢١٠/٦ و٢٤٠ و٢٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢٢١/٢، والثقات لابن حبّان ١٩٥/٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٥٨٢/٢ رقم ٩٢١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١١٧/٢، ١١٨ رقم ١٢٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٤/١ رقم ١٥٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٣٠/٢، والكامل في التاريخ ٥٠٤/٣ و٣٢٦/٤ و٣٢٧ و٣٨٠ و٤٠٦ و٤٢٧ و٤٣٤، والكاشف ٢٣٠/٢ رقم ٣٨٣٧، والبداية والنهاية ٧٣/٩، وتهذيب التهذيب ١٨٩/٧ رقم ٣٥٩، وتقريب التهذيب ١٩/٢ رقم ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.

(١) البرصان والعرجان للجاحظ ـ ص ٣٦٤.

(٢) عَقّار: بفتح أوله والقاف المشدَّدة، كما في الخلاصة.

(٣) أنظر عن (عَقّار) في:
طبقات ابن سعد ٢٦٩/٦، وطبقات خليفة ١٤٣، والمعارف ٢٩٥، والتاريخ الكبير ٩٤/٧، ٩٥ رقم ٤٢٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٣٦ رقم ١١٤٧، والجرح والتعديل ٤٢/٧ رقم ٢٣٦، والثقات لابن حبّان ٢٨٧/٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٤٣/٢، والكاشف ٢٣٦/٢ رقم ٣٨٨٧، وتهذيب التهذيب ٢٣٧/٧ رقم ٤٢٧، وتقريب التهذيب ٢٦/٢ رقم ٢٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني، ورقة ٨٥ أ.

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الطبّ (٢١٣١) باب ما جاء في كراهية الرُّقْية، وابن ماجه في الطب (٣٤٨٩) باب الكيّ، وأحمد في المسند ٢٤٩/٤ و٢٥٣، وكلهم من طريق مجاهد، عن عقّار(بن المغيرة، عن أبيه.

١١١ - (عَرِيب[1] بن حُمَيْد)[2] - ن ق - أبو عمّار الدُّهْنيّ الهمْدانيّ الكوفيّ.

روى عن: عليّ، وعمّار، وقيس بن سعد بن عُبادة.

روى عنه: طلحة بن مُصَرِّف، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، والأعمش، وغيرهم.

وهو بكُنْيَتِه أشْهَر.

١١٢ - (عُقْبة بن عبد الغافر)[3] - خ م ن - الأزْديّ العَوْذيّ البصْريّ.

روى عن: أبي سعيد الخُدْريّ، وعبد الله بن مُغَفَّل.

روى عنه: سليمان التَّيْميّ، ويحيى بن أبي كثير، وابن عون، وقَتَادة، وغيرهم.

قيل هلك في وقعة الجماجم.

---

(١) عَرِيب: بفتح أوله وكسر ثانيه.

(٢) أنظر عن (عَرِيب بن حميد) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٠١، ٤٠٢، ومعرفة الرجال ٢/٩٢ رقم ٢٣٦، والمعرفة والتاريخ ٣/١٨٦، والتاريخ الكبير ٧/٧٩ رقم ٣٦٢، والجرح والتعديل ٧/٣٢ رقم ١٧٣، والثقات لابن حبّان ٥/٢٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٣١، والكاشف ٢/٢٣٠ رقم ٣٨٤١، وتهذيب التهذيب ٧/٩١ رقم ٣٦٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٠ رقم ١٦٩ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥، والعلل لأحمد، رقم ٥٣١.
وقد تقدّمت ترجمته في الجزء السابق من الكتاب.

(٣) أنظر عن (عقبة بن عبد الغافر) في:
طبقات ابن سعد ٧/٢٢٥، وطبقات خليفة ٢٠٥، وتاريخ خليفة ٢٨١، ٢٨٢ و٢٨٦، والتاريخ لابن معين ٢/٤١٠، والتاريخ الصغير ٩١ و٩٤، والتاريخ الكبير ٦/٤٣٢ رقم ٢٨٩٠، وتاريخ الثقات لابن حبّان ٥/٣٣٧ رقم ١١٥٢، والمعرفة والتاريخ ٢/٩٦ و١٢٨، وتاريخ الطبري ٦/٣٤١ و٣٤٣، والجرح والتعديل ٦/٣١٣ رقم ١٧٤٢، والمراسيل ١٥١ رقم ٢٧٧، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٦٧٣، والثقات لابن حبّان ٥/٢٢٤، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٨٨٧، ورجال صحيح مسلم ٢/١٠٩ رقم ١٢٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٨١ رقم ١٤٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٤٥، والكامل في التاريخ ٤/٤٦٧، والكاشف ٢/٢٣٨ رقم ٣٨٩٩، وجامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٢٩، وتهذيب التهذيب ٧/٢٤٦ رقم ٤٤٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٧ رقم ٢٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩، والعلل لأحمد، رقم ١٥١ و١٦٣٧ و٥٢٠١.

وثّقه أحمد العِجْليّ[1] وغيره.

وقال مُرَّة بن دَبَّاب[2]: مَرَرْت بعُقْبة بن عبد الغافر وهو جريح في الخندق، فقال لي: يا فلان، ذهبت الدنيا والآخرة[3].

وقال حمّاد بن زيد: قال أيّوب ذكر القرّاء الذين خرجوا مع ابن الأشعث، فقال: لا أعلم أحداً منهم قُتِل إلّا رُغِب له عن مصرعه، ولا نجا فلم يُقْتَل إلّا ندم على ما كان منه[4].

١١٣ - عِمرانُ بنُ حِطّان[5] خ د ت

ابن ظَبْيان السَّدُوسيّ البصْريّ، أحد رؤوس الخوارج.

---

(١) في تاريخ الثقات ٥/٣٣٧ رقم ١١٥٢.

(٢) في الأصل «ذباب»، والتصويب من المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ١/٢٨٢ حيث قال: وكان جدُّهم يمشي بسكون فلُقِّب بالدّبّاب.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٢٢٥.

(٤) أنظر تاريخ خليفة ٢٨٧ وقد تقدّمت هذه العبارة بلفظ آخر في حوادث سنة ٨٢ هـ. من هذا الجزء.

(٥) أنظر عن (عمران بن حطّان) في:
طبقات ابن سعد ٧/١٥٥، وطبقات خليفة ٢٠٨، وتاريخ خليفة ٢٧٤، والتاريخ الكبير ٦/٤١٣، ٤١٤ رقم ٢٨٢٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٣ رقم ١٣٠٠، وأنساب الأشراف ٤/٨٩ و٩٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٣٢ و٥١، والمعارف ٤١٠، والزاهر للأنباري ١/١١٩ و٢٨٧ و٣٣٧ و٤٩٨ و٥٤٧ و٦٠٠ و٢/٨٤ و٨٩ و١٢٦ و١٢٩ و١٥٧ و٣٣١ و٣٤٣ و٣٥٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٣٠٤، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٧/٩٠، والكامل في الأدب للمبرّد ١/٣٦٢ و٢/١٢٤ - ١٢٩ و١٨٨، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٧٤ رقم ٩٠٤، والجرح والتعديل ٦/٢٩٦ رقم ١٦٤٣، والثقات لابن حبّان ٥/٢٢٢، والأغاني ١٨/١٠٩ - ١٢٠، وربيع الأبرار للزمخشري ٣/٣١٨، والحماسة البصرية ١/٧٠، والبدء والتاريخ ٦/٣٤، وأمالي المرتضى ١/٦٣٥، ٦٣٦، ومروج الذهب ١٧٣٦ و١٧٣٧ و٢١١٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٣/٢٨٩، ٢٩٠، وخاصّ الخاصّ للثعالبي ٢٩، وديوان شعر الخوارج ١٧٢ و١٨٥، وشرح نهج البلاغة ٦/١٠٨، وكنايات الجرجاني ١٠١، ومجموعة المعاني ٤، والمنازل والديار ٢/٢٠ - ٢٥، ولباب الآداب ١٨٦، ١٨٧، والشريشي ٢/٣١٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٨٩ رقم ١٤٨٤، والعقد الفريد ١/٢١٨ و٦/١٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٥٦، ١٠٥٧، والعبر ١/٩٨، وسير أعلام النبلاء ٤/٢١٤ - ٢١٦ رقم ٨٦، وميزان الاعتدال ٣/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٦٢٧٧، والكاشف ٢/٣٠٠ رقم ٤٣٣٠، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٦٥٤، والبداية =

روى عن: عائشة، وأبي موسى الأشعريّ، وابن عباس.

روى عنه: محمد بن سِيرين، ويحيى بن أبي كثير، وقَتادة.

قال أبو داود: ليس في أهل الأهواء أصحّ حديثاً من الخوارج، ثمّ ذكر عِمران بن حِطّان، وأبا حسّان الأعرج.

وقال الفَرَزْدَق: كان عِمران بن حِطّان من أشعر الناس، لأنّه لو أراد أن يقول مثلنا لَقَالَ، ولَسْنا نقدر أن نقول مثل قوله.

وروى سَلَمَة بن عَلْقَمة، عن ابن سِيرين قال: تزوّج عِمران بن حِطّان امرأة من الخوارج، فكلّموه فيها، أو فكلّموها فيه، فقال: سأردّها إلى الجماعة، يعني قال: فصَرَفَتْه إلى مذهبها[1].

وذكر المدائنيّ أنّها كانت ذات جمال، وكان دَميماً قبيحاً، فأعجبته مرّة، فقالت: أنا وأنت في الجنة. قال: من أين علِمْتِ؟ قالت: لأنّك أُعْطيتَ مثلي، فشكرتَ، وابتُليتُ بمِثلك، فصبرتُ، والشاكرُ والصابرُ في الجنّة[2].

وقال الأصمعيّ: بَلَغنا أنّ عِمران بن حِطّان كان ضيفاً لرَوْح بن زِنْباع، فذكره لعبد الملك وقال: اعرضْ عليه أن يأتِينا، فأعْلَمَهُ رَوْح ذلك، فهرب، ثمّ كتب إلى رَوْح:

يا رَوْحُ كم من كريم[3] قد نزلتُ به ... قد ظَنَّ ظَنَّكَ من لَخْمٍ وغسّانِ
حتى إذا خِفْتَهُ زايلتُ منزلَهُ ... من بعدما قيل عِمرانُ بن حِطّانِ
قد كنت ضيفك[4] حولاً ما تُرَوِّعُني ... فيه طوارقُ[5] من إنس ومن جانِ

= والنهاية ٩/٥٢، ٥٣، ومرآة الجنان ١/١٧٥، والتذكرة الحمدونية ١/١٦٣ و٢٥٥ و٢/٤٤٥ و٤٤٩، وزهر الآداب ٥٥٦، وتخليص الشواهد ١٢١، والإصابة ٣/١٧٨ - ١٨٠ رقم ٦٨٧٥، وتهذيب التهذيب ٨/١٢٧ - ١٢٩ رقم ٢٢٢، وتقريب التهذيب ٢/٨٢، ٨٣ رقم ٧٢٢، والنجوم الزاهرة ١/٢١٦، وهدي الساري ٤٣٢، وخزانة الأدب ٥/٣٥٠، وشذرات الذهب ١/٩٥، وجمهرة أنساب العرب ٣١٨، والعلل لأحمد، رقم ١٢٩٩ و٥٢٣٣.

(١) جاء في الأغاني ١٧/١١٠ من طريق الحسن بن عليل العَنَزيّ، عن منيع بن أحمد السدوسي، عن أبيه، عن جدّه قال: كان عِمران بن حِطّان من أهل السُّنّة والعلم، فتزوّج امرأة من الشُراة من عشيرته، وقال: أردُّها عن مذهبها إلى الحقّ، فأضلّته وذهبت به.

(٢) الأذكياء ٢١٠.

(٣) في الكامل للمبرّد «أخي مثوى» بدل «كريم»، ومثله في كتاب المتوارين للأزدي ٦٨.

(٤) في الكامل «جارك» بدل «ضيفك».

(٥) في الكامل «روائع» بدل «طوارق».

حتى أردت بي العُظْمَى فأوحشني[1] مايوحش[2] الناسَ من خوف ابن مَرْوانِ
فـاعْـذِرْ أخـاك ابنَ زِنْبـاعٍ فـإنّ لـه في الحـادثاتِ هنـاتٍ[3] ذات ألـوانِ
لـو كنتُ مستغفِراً يـوماً لـطاغيةٍ كنتَ المقـدّمَ في سِرِّي وإعـلاني
لـكنْ أبتْ لـي آيـات مُفَصَّلة[4] عقـد[5] الـولايـةِ في طه وعِمْـرانِ[6]

وعن قَتَادة قال: لقِيَني عِمرانُ بنُ حِطّان فقال: يا أخي احفَظْ عنّي هـذه الأبيات:

حتّى متى تُسقَى النفوسُ بكـأسهـا رَيْبَ المَنُـونِ وأنت لاهٍ تَـرْتَـعُ
أفَقَـدْ رَضِيتَ بـأنْ تُعَلَّل بـالمُنَى وإلى المَنِيَّـة كـلَّ يـومٍ تُـدْفَـعُ[7]
أحـلامُ نـومٍ أو كَـظِلٍّ زائـلٍ إنَّ الـلَّبيب بـمثـلهـا لا يُخْـدَعُ
فَـتَـزَوَّدَنَّ لـيـومِ فَـقْـرِكَ دَائـبـاً واجْمَعْ لِنَفْسك لا لغيْـرك تجْمَـعُ[8]

ومن شعره في قاتل عليّ رضي الله عنه:

يـا ضـربـةً مِن تَقِيٍّ مـا أراد بهـا إلاّ ليبْلُغَ من ذي العرش رِضْوانـا
إنّي لأَذْكُـرُه حيـنـاً[9] فـأحسبُـهُ أوْفَى الـبَـرِيَّـة عِنـد الله ميـزانـا
أكـرِمْ بقـومٍ بُطُونِ الـطّيرِ أقْبُرُهمْ لم يَخْلِطُوا دِينَهم بغْياً وعُـدْوانـا[10]

---

(١) في الكامل «فأدركني» بدل «فأوحشني».
(٢) في الكامل «ما أدرك».
(٣) في الكامل «في النائبات خطوباً».
(٤) في الكامل «مطهّرة».
(٥) في الكامل «عند».
(٦) الأبيات في الكامل في الأدب للمبرّد ٢/١٢٧، والمنازل والديار لابن منقذ ٢/٢٢، ٢٣، والأغاني ١٨/١١٢؛ والمتوارين ٦٨، ٦٩، وخزانة الأدب ٥/٣٥٦.
(٧) في طبعة القدسي ٣/٢٨٥ «ترفع» بالراء، وهو تحريف.
(٨) الأبيات في خزانة الأدب ٥/٣٦٠، ٣٦١.
(٩) في الكامل للمبرّد «يوماً».
(١٠) البيتان الأولان في: الكامل للمبرّد ٢/١٢٦، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٣/٢٩٠، والمنازل والديار لأسامة بن منقذ ٢/٢١، والبداية والنهاية لابن كثير ٩/٥٣، والأغاني ١٨/١١١ وفيه اختلاف بُعض الألفاظ. وكلها في كتاب الأذكياء ٢١٠.
وقد قَلَب (الفقيهُ الطبريُّ) شِعرَ ابن حطّان وهو يردّ عليه ويلعن عمران بن حِطّان، فقال:
يـا ضـربـةً مـن شقيٍّ مـا أراد بهـا إلاّ ليهـدم مـن ذي العـرش بنيـانـا =

فبلغ شعرُه عبدَ الملك، فأدركَتْهُ الحَمِيَّة، فنذر دمه، ووضع عليه العُيُون، فلم تحملْه أرضٌ حتّى أتى رَوْحَ بن زِنْباعٍ، فأقام في ضيافته، فقال: ممّن أنت؟ قال: من الأزْد، فبقي عنده سنة، فأعجبه إعجاباً شديداً، فسَمَر رَوْحُ ليلةً عند عبد الملك، فتذاكرا شِعْرَ عِمران بن حِطّان هذا، فلما انصرف رَوْحُ تحدَّث مع عِمران، وأخبره بالشِّعْر الذي ذكره عبدُ الملك، فأنشده عِمرانُ بقيّته، فلمّا أتى عبدَ الملك قال: إنّ في ضيافتي رجلاً ما سمعت منك حديثاً قطّ إلّا حدّثني به وبأحْسَنَ منه، ولقد أنشدتُهُ البارحةَ البَيْتَين اللَّذَين قالهما عِمرانُ في ابن مُلْجَم، فأنشدني القصيدةَ كلَّها، فقال: صِفْهُ لي، فوصفه له، فقال: إنّك لَتَصِفُ صفةَ عِمْرانَ بن حطّان، اعْرِضْ عليه أن يلقاني، قال: نعم. فانصرف رَوْح إلى منزله وقصّ على عِمران الأمرَ، فهرب وأتى الجزيرة، ثمّ لحِق بعُمَان، فأكرموه، فأقام بها حياته[1].

وورد أنّ سُفيان الثَّورِيّ كان يتمثّل بأبيات عِمران بن حِطّان هذه:

أرى أشقياءَ الناس لا يسأمونها ... على أنَّهُمْ فيها عُراةٌ وَجُوَّعُ

أراها وإنْ كانت تُحَبُّ فإنّها ... سحابةُ صَيْفٍ عن قليلٍ تَقَشَّعُ

كَركْبٍ قَضَوْا حاجاتهم وَتَرحَّلُوا ... طريقُهُمُ بادي العلامةِ مَهْيَعُ[2]

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين. قاله ابن قانع.

= إنّي لأذكره يوماً فألْعَنُهُ ... إيهاً وألْعَنُ عِمرانَ بن حِطّانا

وقال (محمد بن أحمد الطبيب) يردّ على عمران بن حِطّان أيضاً:

يا ضربةً من غَدُورٍ صار ضاربُها ... أشقى البريّة عند الله إنسانا

إذا تفكّرتُ فيه ظَلْتُ ألعنُهُ ... وألْعَنُ الكلب عِمرانَ بن حِطّانا

(الكامل في الأدب ٢/١٢٦). وانظر كتاب الأذكياء ٢١٠.

(١) الأغاني ١٨/١١١، ١١٢ وانظر الكامل للمبرّد ٢/١٢٦، ١٢٧.

(٢) الأبيات في: مجموعة المعاني ٤، وكناياتَ الجرجاني ١٠١، وديوان شعر الخوارج ١٧٢، والشريشي ٢/٣١٨، والتذكرة الحمدونية ١/١٦٣، وسير أعلام النبلاء ٤/٢١٦، والبداية والنهاية ٩/٥٣، وخزانة الأدب، بتحقيق عبد السلام هارون ٢/٤٤٠ وفيه (بادي الغيابة مهيع).

١١٤ - **(عمران بن طلْحة)**[١] - د ت ق - بن عُبَيدالله بن عثمان بن كعب التَّيْميّ المدنيّ.

روى عن: أبيه، وأمّه حَمْنَة بنت جَحْش، وعليّ بن أبي طالب.

روى عنه: ابنا أخيه إبراهيم بن محمد، ومعاوية بن إسحاق، وسعد بن طَرِيف.

وله وفادة إلى معاوية.

قال أحمد بن عبد الله العِجْليّ[٢]: هو تابعيّ ثقة.

قال ابن سعد[٣]: قد انقرض ولدُه. وقيل: إنّ النّبيّ ﷺ هو الذي سمّاه.

١١٥ - **(عِمران بن عصام)**[٤] أبو عِمارة الضُّبَعيّ، والد أبي جمرة.

من علماء أهل البصرة، وممّن خرج على الحَجّاج مع ابن الأشعث،

---

(١) أنظر عن (عِمران بن طلحة) في:
طبقات ابن سعد ١٦٦/٥، والمحبَّر لابن حبيب ١٠٤ و٤٣٩، وطبقات خليفة ٢٤٤، والتاريخ الكبير ٤١٦/٦، ٤١٧ رقم ٢٨٣٣، وأنساب الأشراف ٤٣٧/١ و٢٦/٣، والمعارف ٢٣٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٤ رقم ١٣٠٣، والجرح والتعديل ٢٩٩/٦، ٣٠٠ رقم ١٦٦١، والثقات لابن حبّان ٢١٧/٥، ٢١٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٣٩/١٢ أ، وأسد الغابة ١٣٨/٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٥٨/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٧٠/٤ رقم ١٤٨، والكاشف ٣٠٠/٢ رقم ٤٣٣٥، اوالعقد الثمين ٤٢٢/٦، والإصابة ٨٢/٣ رقم ٦٢٧١، وتهذيب التهذيب ١٣٣/٨ رقم ٢٣٨، وتقريب التهذيب ٨٣/٢ رقم ٧٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥.

(٢) في تاريخ الثقات ٣٧٤ رقم ١٣٠٣.

(٣) في الطبقات ١٦٦/٥.

(٤) أنظر عن (عِمران بن عصام) في:
طبقات خليفة ٢٠٤، وتاريخ خليفة ٢٨٢ و٢٨٦، والتاريخ لابن معين ٤٢٨/٢، والتاريخ الكبير ٤١٧/٦، ٤١٨ رقم ٢٨٣٥، والجرح والتعديل ٣٠٠/٦ رقم ١٦٦٥، والثقات لابن حبّان ٢٢١/٥، ٢٢٢، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٦٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٥٨/٢، والكاشف ٣٠١/٢ رقم ٤٣٣٨، وتهذيب التهذيب ١٣٤/٨، ١٣٥ رقم ٢٣٢، وتقريب التهذيب ٨٤/٢ رقم ٧٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦، وجامع التحصيل ٣٠٣ رقم ٥٩٠.
ويخلطه بعضهم بعمران بن عصام العَنَزي الشاعر، وهو غيره.

وكان صالحاً، عابداً، مُقْرئاً، يقصّ بالبصرة.

روى عن: عِمْـران بن حُصَين، وقيـل عن رجـلٍ، عن عِمْـران، وهـو الصّحيح.

قال المثنَّى بن سعيد: أدركت عِمرانَ بنَ عِصام، وهـو إمامُ مسجـدِ بني ضُبَيْعة، يَؤُمُّهُم في رمضان، ويختم بهم في كلّ ثلاثٍ، ثمّ أَمَّهُم قَتَادةُ، فكان يختم في كلّ سَبْع.

روى عنه: قَتَادةُ، وأبو التَّيَّاح، وابنه أبو جَمْرة.

وظفِر به الحَجّـاج فامتحنـه، وقال: أتَشْهَـدُ على نفسك بـالكُفْر؟ قـال: ما كَفَرْتُ بالله منذ آمنتُ به، فقتله في سنة ثلاثٍ وثمانين.

١١٦ ـ عمر بن أبي سَلَمَة[١] ع

عبـد الله بن عبد الأسـد بن هلال بن عبـد الله بن عمر بن مخـزوم، أبو

---

(١) أنظر عن (عمر بن أبي سلمة) في:
المغـازي للواقدي ٣٤٣ و٣٤٤ و٧٢١، والمحبّر لابن حبيب ٨٤ و٣٩٣، وتاريخ اليعقـوبي ٢/٢٠١، وأنسـاب الأشراف ٣/٢٨٣، والمعـارف ١٢٥ و١٣٦ و٢٣٨، وطبقـات خليفـة ٢٠ و١٩٠، وتـاريخ خليفـة ٢٠٠ و٢٩٢ و٣٠٠ و٤٠٠، والتاريـخ لابن معين ٢/٤٣٠، والتاريـخ الصغيـر ٨٣، والتـاريخ الكبيـر ٦/١٣٩ رقم ١٩٥٣، وتـاريـخ الثقـات للعجلي ٣٥٨ رقم ١٢٣٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٥ رقم ١٦٩، والمعرفة والتاريخ ١/٢٧١، وتاريخ أبي زرعـة ١/٥٢٥، وتـاريـخ الـطبـري ٣/١٦٤ و٤/٤٤٥ و٤٥١ و٤٨٠ و٥/١٣٩، والجـرح والتعديل ٦/١١٧ رقم ٦٣٢، والثقـات لابن حبّان ٣/٢٦٣، ومشـاهير علمـاء الأمصار، رقم ١٢٤، ورجـال صحيح البخـاري ٢/٥٠٧، ٥٠٨ رقم ٧٨١، ورجـال صحيـح مسلم ٢/٣٢ رقم ١٠٧٥، وجمهـرة أنسـاب العـرب ٨٨، والأسـامي والكنى للحـاكم، ورقـة ١٢٠ أ، والاستيعـاب ٢/٤٧٤، ٤٧٥، وتـاريـخ بغـداد ١/١٩٤ رقم ٣٢، والجمـع بيـن رجـال الصحيحين ١/٣٣٩ رقم ١٢٧٩، وتاريخ دمشق (مخـطوطة الـظاهريـة) ١٣/١١٦ ب، وأسد الغابة ٤/٧٩، وتهذيب الأسماء واللغـات ق ١ ج ٢/١٦ رقم ٥، وتهذيب الكمـال (المصوّر) ٢/١٠١١، وتحفـة الأشـراف ٧/١٢٨ ـ ١٣٢، والكـامـل في التـاريخ ٣/٢٠٤ و٤/٥٢٥، والكاشف ٢/٢٧١ رقم ٤١٢٨، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٠٦ ـ ٤٠٨ رقم ٦٣، والعقـد الثمين ٦/٣٠٧، والإصـابـة ٢/٥١٩ رقم ٥٧٤٠، وتهـذيب التهـذيب ٧/٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٧٥٨، وتقريب التهذيب ٢/٥٦ رقم ٤٤٣، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٢٤٠، والعلل لأحمـد، رقم ٩٠٩.

حفص المخزوميّ المدنيّ، ربيبُ رسول الله ﷺ.

له صُحْبة ورواية.

وروى عن أمّه أيضاً.

وعنه: أبو أُمامة بن سَهْل، وعُروة، وعطاء بن أبي رباح، وثابت البُنَانيّ، ووهْب بن كَيْسان، وأبو وَجْزَة السَّعْديّ يزيد بن عُبيد، وجماعة.

قال عُروة: مولده بالحَبَشَة.

وقال هشام بن عُروة، عن أبيه، عن ابن الزُّبَير قال: كنت أنا وعمر بن أبي سَلَمَة يوم الخندق مع النِّسْوَة في أُطُم[1] حسّان، فكان يطأطيء لي مرّة، فأنظر، وأطأطيء له مرّة فينظر[2].

وقال ابن عبد البَرّ[3]: كان مع عليٍّ يوم الجَمَل، فاستعمله على فارس وعلى البَحْرَين.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين بالمدينة.

قلت: وكان شابّاً في أيام النّبيّ ﷺ، وتزوّج إذْ ذاك، واستفتى النّبيَّ ﷺ عن تقبيل زوجته وهو صائم[4].

وهو أكبر من أُخْتَيه: دُرَّة، وزينب، وقد مات أبوهم سنة ثلاثٍ، فلعلّ مولدَ عمر قبل عام الهجرة بعامٍ أو عامَين[5].

---

(١) الأطم: الحصن.

(٢) تهذيب الكمال ٢/١٠١١.

(٣) في الاستيعاب ٢/٤٧٥.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصيام (١١٠٨/٧٤) باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرّمة على من لم تحرّك شهوته من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد ربّه بن سعيد، عن عبد الله بن كعب الحِمْيريّ، عن عمر بن أبي سلمة، أنه سأل رسول الله ﷺ: أيُقَبِّلُ الصائم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «سلْ هذه». (لأمّ سَلَمَة)، فأخبرته، أن رسول الله ﷺ يصنع ذلك، فقال: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر. فقال له رسول الله ﷺ: «أما والله إني لأتقاكم لله، وأخشاكم له».

(٥) قال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ٤٠٧/٣: «ولد قبل الهجرة بسنتين أو أكثر، فإن أباه توفي في سنة ثلاث من الهجرة، وخلّف أربعة أولاد، هذا أكبرهم وهم: عمر، وسلمة، وزينب، ودُرّة، ثم كان عمر هو الذي زوّج أمّه بالنبيّ ﷺ وهو صبيّ. =

وقد روى الزُّبَير بن بكّار، عن عليّ بن صالح، عن عبد الله بن مُصْعَب، عن أبيه قال: كان ابن الزُّبَير يذكر أنّه كان في فارع حسّان يوم الخندق، ومعهم عمر بن أبي سَلَمَة، فإنّي لأُظْلِمُهُ يومئذٍ، وهو أكبر منّي بسنتين[1] فأقول له: تحملني حتّى أنظر، فإنّي أحملك إذا نزلت، فإذا حملني ثمّ سألني أن يركب، قلت: هذه المرّة[2].

قلت: هو آخر من مات من الصّحابة من بني مخزوم.

١١٧ - عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر[3]

ابن عثمان، أبو حفص القُرَشيّ التَّيْميّ الأمير، أحد وجوه قريش

= ثم إنه في حياة النبيّ ﷺ تزوّج وقد احتلم، وكبُر، فسأل عن القبلة للصائم، فبطُل ما نقله أبو عمر في «الاستيعاب» من أنّ مولده بأرض الحبشة سنة اثنتين. ثم إنه كان في سنة اثنتين أبواه - بل وسنة إحدى - بالمدينة، وشهد أبوه بدراً. فأنّى يكون مولده في الحبشة في سنة اثنتين؟ بل وُلد قبل ذلك بكثير».

(١) في طبعة القدسي ٣/٢٨٧ (بسنين) وهو تصحيف، والتصويب من تهذيب الكمال، وسير أعلام النبلاء.

(٢) تهذيب الكمال ٢/١٠١١.

(٣) أنظر عنْ (عمر بن عبيد الله بن معمر) في:
المحبَّر لابن حبيب ٦٦ و١٥١ و٤٤٢، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٦/٤١، والأخبار الموفقيّات ٣٤٦ و٥٤٦ و٥٦١، ونسب قريش ٢٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٦٦ و٢٥٢ و٢٧٣، والكامل في الأدب ١/٢٤١، وأنساب الأشراف ١/٣٩٩ و٤٩٧ و٤٩٨ و٥٠٣ و٣/٢٩٨ و٢٩٩ و٤ ق ١/٤٠٧ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٧ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٥٩ و٤٦٣ - ٤٦٥ و٤٦٧ - ٤٧٠ و٤/١٠٦ و١١٢ و١١٣ و١٢٣ و١٥٣ و١٥٥ - ١٥٧ و١٦٠ - ١٦٢، وانظر فهرس الأعلام ٥/٤١٢، والأغاني ١٥/٣١٢، والتاريخ الكبير ٦/١٧٥، ١٧٦ رقم ٢٠٨١، والمعارف ٢٣٤ و٢٨٩ و٤١٤ و٥٧٦، والجرح والتعديل ٦/١٢٠ رقم ٦٤٦، وتاريخ الطبري ٥/٣١٨ و٣٥٧ و٥٢٧ و٥٢٨ و٥٨٢ و٦/٩٥ و٩٧ و٩٩ و١١٩ و١٢٠ و١٣٤ و١٥٨ و١٩٣ و٢٤٨، وتاريخ خليفة ٢٩٧، وجمهرة أنساب العرب ١٤٥، والبدء والتاريخ ٤/٨٥، وشرح أدب الكاتب ٢٩٣، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١٢١ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/١٦٨ ب، والكامل في التاريخ ٤/١٤٢ و٢٦٨ - ٢٧٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٩٣ و٣٣٤ و٤١٢ و٤٧٧، والعقد الفريد ١/٥٧ و٤/٤٧، وسير أعلام النبلاء ٤/١٧٢، ١٧٣ رقم ٦٣، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٩٨ و٣٤٢ و٣٤٣ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٨٠ و٤٨٨، وفوات الوفيات ٢/١٧١، والبداية والنهاية ٩/٤٦، وتعجيل المنفعة ٢٩٩ - ٣٠٢ رقم ٧٧٣، والمستطرف للأبشيهي ١/٢٢٥.

وأشرافها وشُجعاتها المذكورين، وكان جواداً ممدَّحاً. ولي فتُوحات عـديدة، وولي البصرة لابن الزُّبَير.

وحدّث عن: ابن عمر، وجابر، وأبان بن عثمان.

روى عنه: عطاء بن أبي رباح، وابن عَوْن.

ووفد على عبد الملك، فتُوُفّي بدمشق، وقد ولي إمرةَ فارس.

قـال المدائنيّ: وُلـد هـو، وعمـر بن سعـد بن أبي وقّـاص، وعمـر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عام قُتِل عمر[1].

وقـال الوليـد بن هشام القَحْـذَميّ: قام رجـل إلى المهلّب فقـال: أيّهـا الأمير أخبرْنا عن شُجعان العرب. قال: أحمر قريش، وابن الكلْبيّة، وصاحب النَّعْل الديزج، فقال: واللَّهِ مـا نعرف من هؤلاء أحـداً، قال: بلى، أمّـا أحمر قريش فعمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر، واللَّهِ ما جاءتنا سَرَعان خيلٍ قطّ إلاّ ردَّها، وأمّا ابن الكلبيّة فمُصْعَب بن الزُّبَير، أفـرد في سبعة، وجُعـل له الأمـان، فأبى حتّى مـات على بصيرتـه. وأمـا صـاحب النَّعْـل الـدَّيْـزَج فعبّـاد بن الحُـصين الحَبَطيّ[2]، واللَّهِ ما نزل بنا شدّةٌ إلاّ فَرَّجها، فقال له الفرزدق، وكان حاضراً: إنّا للَّهِ، فأين أنت عن عبـد الله بن الزُّبَيـر، وعبد الله بن خـازم السُّلَميّ! قال: إنّما ذكرنا الإنسَ ولم نذكر الجِنّ[3].

وقـال حُمَيد الـطويل، عن سُليمـان[4] بن قَتّـة قـال: بعث معي عمر بن عُبيد الله بألف دينار إلى عبد الله بن عمر، والقاسم بن محمد، فأتيت ابنَ عمر وهو يغتسل في مُسْتَحَمِّه، فأخرج يده، فصببتُها فيها، فقال: وَصَلَتْه رحِمٌ لقـد

---

(١) تاريخ دمشق ١٣/١٦٩ أ.

(٢) بفتـح الحاء المهملة والبـاء الموحـدة وفي آخرهـا الطاء، نسبـة إلى الحبطات وهـو بـطن من تميم. . . (اللباب في الأنساب لابن الأثير ج ١ ص ٢٧٥).

(٣) الأخبـار الموفقيـات ٥٦٠، ٥٦١، والكامـل للمبرّد ١/٢٤١، التـذكرة الحمـدونية ٢/٤٠٧، ٤٠٨، رقم ١٠٥٢، والمستـطرف ١/٢٢٥ وفيها ورد «ابن الكلبيـة، وأحمر قـريش، وراكب البغلة» بدل «صاحب النعل الديزج».

(٤) في الأصل «سلمان» والتصويب من تعجيل المنفعة.

جاءتنا على حاجة، فأتيت القاسمَ، فأبى أن يقبل، فقالت امرأته: إنْ كان القاسم ابن عمّه فأنا ابنة عمّته فأَعْطِنِيها، فأعطيتها[1].

وذكر الحرمازيّ أنّ إنساناً من الأنصار وفد على عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر بفارس، فوصله بأربعين ألفاً.

ويُـرْوَى أنّ عمر بن عُبيد الله اشترى مرّةً جارية بمائة ألف، فتوجَّعت لِفراق سيّدها وقالت أبياتاً، وهي:

هنيئاً لك المال الذي قد أصَبْتَه ... ولم يبق في كفّيَّ إلّا تفكُّري
أقول لنفسي وهي في كَرْب غشْيةٍ ... أقِلّي فقد بان الخليطُ أو أكثري
إذا لم يكن في الأمر عندكِ حيلةٌ ... ولم تجدي بُدّاً من الصبر فاصبري

فقال مولاها:

ولولا قعودَ الدهر بي عنكِ لم يكنْ ... يُفرِّقُنا شيءٌ سوى الموتِ فاعْذُري
أَأَوبُ بحُزْنٍ من فِراقكِ مُوجِعٌ ... أناجي به قلباً طويلَ التَذَكُّرِ
عليكِ سلامٌ لا زيارةَ بيننا ... ولا وصْلُ إلّا أن يشاءَ ابنُ مَعْمرِ

فقال: خُذْها وَثَمَنَها[2].

وقال مَسْلَمَة بن محارب: خرج عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر زائراً لابن أبي بكرة بسِجِسْتان، فأقام أشهُراً لا يَصِلُه، فقال له عمر: إنّي اشتقتُ إلى الأهل، فقال عُبيد الله: سَوْءة من أبي حفص أغفلناه، كم في بيت المال، قالوا: ألف ألف وسبعمائة ألف قال: احملوها إليه، فحُمِلَت إليه. رواها المدائنيّ، وغيره، عن مَسْلَمَة.

قال المدائنيّ: تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

١١٨ - عمر بن عليّ بن أبي طالب[3]

ابن عبد المطّلب بن هاشم الهاشميّ.

---

(١) تعجيل المنفعة ٣٠٢ باختصار.

(٢) البداية والنهاية ٤٦/٩.

(٣) أنظر عن (عمر بن علي بن أبي طالب) في:

=

روى عن أبيه.
روى عنه ابنه محمد، ووفد على الوليد ليولّيه صَدَقَةَ أبيه.

قال الزُّبَير بن بكّار: حدّثني محمد بن سلّام، حدّثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ قال: سألت أبي، فحدّثني عن أبيه، قال: عمر بن عليّ: وُلدتُ لأبي بعدما استُخْلِف عمر، فقال له: يا أمير المؤمنين وُلِد لي الليلة غلامٌ، فقال: هَبْهُ لي. قال: هو لك. قال: قد سمَّيْتُه عمر ونَحَلْتُه غلامي مُوَرِّقاً. قال ابن الزُّبَير: فلقيتُ عيسى فحدّثني بذلك.

قال مُصْعَب بن عبد الله[1]: عمر، ورُقَيّة ابنا عليّ تَوْءَم أُمِّهما الصَّهْباء التغلبيّة من سبْي خالد بن الوليد أيّام الرِّدّة.
وقال أحمد العِجْليّ[2]: هو تابعيٌّ ثقة.
وذكر مُصْعَب: أنّ الوليد لم يُعْطه صدقة عليّ، وكان عليها الحَسَن بن الحَسَن بن عليّ، وقال: لا أُدْخِل على بني فاطمة بنتِ رسول الله ﷺ غيرَهم، فانصرف غَضْبان ولم يقبل منه صِلَة[3].

وقيل: إنّ عمر بن عليّ قُتل مع مُصْعَب بن الزُّبَير أيام المختار.
قلت: فلعلّه أخوه وسمِيّه، وإنّما المعروف أنّ الذي قُتِل مع مُصْعب

= طبقات ابن سعد ١١٧/٥، وطبقات خليفة ٢٣٠، وتاريخ خليفة ٢٦٤، والتاريخ الكبير ١٧٩/٦ رقم ٢٠٩٦، والمعارف ٢٠٤ و٢١٠ و٢١٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٠ رقم ١٢٤٣، وتاريخ اليعقوبي ٢١٣/٢، وفتوح البلدان ١١٠، ونسب قريش ٨٠، وتاريخ الطبري ٣٨٣/٣ و١٥٤/٥، ١٥٥، والجرح والتعديل ١٢٤/٦ رقم ٦٧٦، والثقات لابن حبّان ١٤٦/٥، ومروج الذهب ٤١٨ و١٩٠٨ و١٩٠٩، والتنبيه والإشراف ٢٥٩، والبدء والتاريخ ٧٦/٥، ومقاتل الطالبيين ٨٤ و١٢٧ و٦٤٣ و٦٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٦٦، وتاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٧٢/١٣ ب، والكامل في التاريخ ٣٩٩/٢ و٤٠٨ و٦/ ١٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٢٠/٢، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٤ رقم ٤١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٧٧، وتهذيب التهذيب ٤٨٥/٧ رقم ٨٠٦، وتقريب التهذيب ٦١/٢ رقم ٤٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

(١) في نسب قريش ٤٢.
(٢) في تاريخ الثقات ٣٦٠ رقم ١٢٤٣.
(٣) نسب قريش ٤٣.

عُبَيد الله بن عليّ[1]، وذلك في سنة اثنتين وسبعين.

١١٩ ـ (عَمرو بن حُرَيْث)[2] ـ ع ـ بن عَمرو بن عثمان المخزوميّ، أخو سعيد.

وُلد قبل الهجرة، وله صُحْبة ورواية.

وروى أيضاً عن: أبي بكر، وابن مسعود، وسكن الكوفة.

روى عنه: ابنه جعفر، والحَسَن العُرَنيّ، ومغيرة بن سُبَيْع، والوليد بن سَرِيع، وعبد الملك بن عُمَير، وإسماعيل بن أبي خالد.

---

(١) قال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ١٣٤/٤ «ولا يصح، بل ذاك أخوه عبيد الله بن علي».

(٢) أنظر عن (عمرو بن حُريث) في:
نسب قريش ٢٣٣، وطبقات ابن سعد ٢٣/٦، والمحبّر لابن حبيب ١٥٦ و٣٤٢ و٣٧٩، وطبقات خليفة ٢٠ و١٢٦ ومسند أحمد ٣٠٦/٤، والتاريخ الكبير ٣٠٥/٦ رقم ٢٤٧٩، والتاريخ الصغير ٩١، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩١ رقم ١٣٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٣ رقم ١٢٥٤، والزهد لابن المبارك ٣٥٦، والبيان والتبيين ٨١/٤، وفتوح البلدان ٢٧٦ و٣٠٥، وأنساب لأشراف ٢٢٨/١ و٢٦٠ و٤ ق ١ (أنظر فهرس الأعلام) ٦٥٧ (وفهرس الأعلام) ج ٤١٢/٥، والاشتقاق لابن دريد ٦١ و٩٢، والمعرفة والتاريخ ٣٢٣/١، وتاريخ الطبري ٥٢٣/٥، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٤٧، والكنى والأسماء للدولابي ٧١/١، والجرح والتعديل ٢٢٦/٦ رقم ١٢٥٤، والمعارف ٢٩٣ و٤٨٠ و٥٧٦، والثقات لابن حبّان ٢٧٢/٣، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٦٨٦، ومروج الذهب ١٨٩٦ و١٩١٩، والأخبار الطوال ٢٢٣، ٢٢٤، والخراج وصناعة الكتابة ٣٧٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٦٥/٢ رقم ١١٦٥، والاستيعاب ٥١٥/٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٣/١، وأسد الغابة ٢١٣/٤، والحلّة السيراء ٧٥/١، والبدء والتاريخ ٦/٦، وجمهرة رسائل العرب ٦٣/٢، ورجال صحيح البخاري ٥٣٧/٢، ٥٣٨ رقم ٨٤٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٦/٢ رقم ١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٢٨/٢، وتحفة الأشراف ١٤٣/٨ ـ ١٤٦ رقم ٤٠٢، والعبر ١٠٠/١، وسير أعلام النبلاء ٤١٧/٣ ـ ٤١٩ رقم ٧٠، والكاشف ٢٨٢/٢، رقم ٤٢٠٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٥ رقم ٩٦، ومرآة الجنان ١٧٦/١، وجامع التحصيل ٢٩٧ رقم ٥٦١، والبداية والنهاية ٦٠/٩، والزيارات ١٥٥، ١٥٦، والتذكرة الحمدونية ٣٨٩/٢ و٣٧٣ ودول الإسلام ٦٠/١، ومجمع الزوائد ٤٠٥/٩، والعقد الثمين ٣٦٨/٦، والإصابة ٥٣١/٢ رقم ٥٨٠٨، وتهذيب التهذيب ١٧/٨، ١٨ رقم ٢٦، وتقريب التهذيب ٦٧/٢ رقم ٥٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، وشذرات الذهب ٩٥/١، والعلل لأحمد، رقم ١١٣٩ و٤٢٢٧.
وقد تقدّمت ترجمته باختصار في الجزء السابق.

وآخر من رآه خَلَف بن خليفة، شيخ الحسن بن عَرفة، فابن عرفة من أتباع التابعين.

تُوُفّي عمرو سنة خمسٍ وثمانين.

١٢٠ - (عَمرو بن سَلِمَة)(١) - خ د ن - أبو بُرَيْد(٢) الجَرْميّ(٣) البصْريّ.

وقيل: أبو يزيد، الذي كان يصلي بقومه وهو صبيّ في حياة رسول الله ﷺ(٤) وقد وفد أبوه على النّبيّ ﷺ ويقال: هو له وِفادة مع أبيه وصُحْبةٌ ما(٥).

روى عن أبيه.

روى عنه: أبو قِلابة الجَرْمِيّ، وأبو الزُّبَير المكّيّ، وعاصم الأحول، وأيّوب السّخْتيانيّ.

قيل: تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين، وهو أقدم شيخ لأيّوب.

ورَّخ مَوته أحمدُ بنُ حَنْبل.

١٢١ - (عَمرو بن سَلِمَة)(٦) - بخ - الهمْدانيّ الكوفيّ.

---

(١) أنظر عن (عمرو بن سَلِمة) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٤٥، والتاريخ الكبير ٦/٣١٣ رقم ٢٤٩٧، والجرح والتعديل ٦/٢٣٥ رقم ١٣٠١، والثقات لابن حبّان ٣/٢٧٨، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٣٨ رقم ٨٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٧١ رقم ١٤١٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٧، ٢٨ رقم ١٦، والاستيعاب ٢/٥٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٣٥، وتحفة الأشراف ٨/١٥٢ رقم ٤٠٧، والكاشف ٢/٢٨٥ رقم ٤٢٣١، ودول الإسلام ١/٦٠، والبداية والنهاية ٩/٦٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٦، وتهذيب التهذيب ٨/٤٢، ٤٣ رقم ٦٩، وتقريب التهذيب ٢/٧١ رقم ٥٩٨، والإصابة ٢/٥٤١ رقم ٥٨٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩.
وسَلمة: بكسر اللام.

(٢) مهمل في الأصل، والتحرير من تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٧ حيث قال: هو أبو بُرَيد بموحّدة مضمومة وراء. وقيل: أبو يزيد، بمثنّاة وزاي، والصحيح المشهور الأول.

(٣) الجَرْمي: بفتح الجيم وسكون الراء. (اللباب ١/٢٢٢).

(٤) لأنه كان أقرأهم للقرآن، كما قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٥٤٤.

(٥) الاستيعاب ٢/٥٤٤.

(٦) أنظر عن (عمرو بن سَلِمة) في:

سمع: عليّاً، وابنَ مسعود، وحضر النَّهْروان مع عليّ.
روى عنه: الشَّعْبيّ، وزياد بن أبي زياد.

قال البخاريّ: ودُفِن هو وعَمرو بن حُرَيْث في يومٍ واحد[1].

قلت: وأبوه بكسر اللام كالجَرْميّ المذكور قبله.

١٢٢ - وأما (عمرو بن سَلَمة) - بالفتح - فشيخ مجهول للواقديّ.
وله شيخ آخر قزوينيّ.
يروي عنه أبو الحسن القطّان.

١٢٣ - (عَمرو بن عثمان بن عفّان)[2] - ع - الأمويّ، أخو أبان، وسعيد.

= طبقات ابن سعد ٦/١٧١، والتاريخ الصغير ٩٥، والتاريخ الكبير ٦/٣٣٧ رقم ٢٥٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٤ رقم ١٢٦٣ وقد قيّده محققه بفتح اللام، وهو خطأ، والجرح والتعديل ٦/٢٣٥ رقم ١٣٠٢، والثقات لابن حبّان ٥/١٧٢، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٣٥، وتهذيب التهذيب ٨/٤٢ رقم ٦٨، وتقريب التهذيب ٢/٧١ رقم ٥٩٧، وخلاصة تهذيب التهذيب ٢٨٩.

(١) في التاريخ الكبير ٦/٣٣٧.

(٢) أنظر عن (عمرو بن عثمان بن عفان) في:
طبقات ابن سعد ٥/١٥٠، ١٥١، والمحبّر لابن حبيب ٥٧ و٣٨٢، وطبقات خليفة ٢٤٠، والتاريخ الصغير ٣٤، والتاريخ الكبير ٦/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٢٦١٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٧ رقم ١٢٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/٤٧٢ و٣/٢٧٠ و٢٨٩، وأنساب الأشراف ٣/٤٩ و٤ ق ١/٦ و٤٦ و٥٣ و٥٨ و٦٥ و٦٦ و١٠٨ و٢٨٥ و٣٢٣ و٣٢٩ و٥٩٨ و٦٠٠ و٦٠٢ و٦١١ و٤/٣٤ و٣٩ و٥/١٠٣ و١٠٥ - ١٠٧ و١١٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٧٦. ٢٢٧، ونسب قريش ١٠٥ و١٠٩ و١١٠، والمعارف ١٨٦ و١٩٨ و١٩٩ و٢٠٠ و٢٠١ و٢١٤، وتاريخ الطبري ٤/٤٢٠ و٥/٤٨٢ و٤٨٥ و٤٩٤، والجرح والتعديل ٦/٢٤٨ رقم ١٣٦٨، والثقات لابن حبّان ٥/١٦٨، وجمهرة أنساب العرب ٨٣، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤٤٣، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٤٦ رقم ٨٥٧، ورجال صحيح مسلم ٢/٧٦ رقم ١١٩٣، ومروج الذهب ١٧٧٦ و٢٠٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٧ رقم ١٣٩٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/٢٩١ أ، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٥٣ رقم ١٣٤، والكاشف ٢/٢٩٠ رقم ٤٢٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٤ رقم ٢٢٣، والكامل في التاريخ ٣/١٨٦ و٤/١١٣ و١١٤ و١٢٠، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٤٦٧ و٤٦٨ و٤٧٥، والعقد الفريد ١/٢٧٩، وتهذيب التهذيب ٨/٧٨، ٧٩ رقم ١١٥، وتقريب التهذيب ٢/٧٥ رقم ٦٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩١، والعلل لأحمد، رقم ٤٦٧.

روى عن: أبيه، وأسامة بن زيد.

وعنه: عليّ بن الحسين، وسعيد بن المسيّب، وأبو الزِّناد، وابنه عبد الله بن عَمْرو.

له حديث: «لا يرِث المسلمُ الكافرَ» في الكُتُب السِّتَّة[1].

١٢٤ - (عنترة بن عبد الرحمن)[2] - ن - أبو وكيع الشَّيبانيّ.

روى عن: عليّ، وأبي الدرداء، وابن عباس.

روى عنه: ابنه هارون بن عنترة، أبو عبد الملك، وعبد الله بن عَمْرو بن مُرَّة الشَّيْبانيّ، وأبو سِنان الشيبانيّ.

---

(١) أخرجه البخاري في الفرائض ٨/١١ باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يُقسَم الميراث فلا ميراث له، وأبو داود في الفرائض (٢٩٠٩) باب هل يرث المسلم الكافر، والترمذي في الفرائض (٢١٩٠) باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر، وابن ماجه في الفرائض (٢٧٢٩) باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك، والدارمي في الفرائض، باب ٢٩، ومالك في الموطّأ، كتاب الفرائض ٣٥١ باب ميراث أهل الملل، وأحمد في المسند ٢/٢٠٠ و٢٠٨.

(٢) أنظر عن (عنترة بن عبد الرحمن) في:
التاريخ الكبير ٧/٨٤ رقم ٣٧٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٦ رقم ١٣١٧، والمعرفة والتاريخ ٣/٧٥ و٨٣، والجرح والتعديل ٧/٣٥ رقم ١٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٦٤، والكاشف ٢/٣٠٥ رقم ٤٣٧٤، وتهذيب التهذيب ٨/١٦٢، ١٦٣ رقم ٢٩٥، وتقريب التهذيب ٢/٨٩ رقم ٧٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٦.

[حرف الفاء]

١٢٥ ـ (فرُّوخ بن النعمان)(١) أبو عيّاش المعَافِريّ.
عن: علي، ومعاذ، وابن مسعود، وعُبادة بن الصّامت، وغيرهم.
حدّث بمصر.
روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وبكر بن سواد، وخالد بن أبي عِمران.
ذكره ابن يونس.

(١) لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفّرة.

[حرف القاف]

١٢٦ - قَبِيصَة بن ذُؤَيْب[(١)] ع

أبو سعيد الخُزاعيّ المدني، الفقيه.

---

(١) أنظر عن (قَبيصة بن ذُؤَيْب) في:
طبقات ابن سعد ٥/١٧٦ و٧/٤٤٧، والمحبّر لابن حبيب ٢٦١ و٣٠٢ و٣٧٩ و٤٧٧، وطبقات خليفة ٣٠٩، وتاريخ خليفة ٢٩٢ و٢٩٩، والتاريخ لابن معين ٢/٤٨٤، والتاريخ الصغير ١٠٠، والتاريخ الكبير ٧/١٧٤، ١٧٥ رقم ٧٨٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٨ رقم ١٣٧٧، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٦ و٢٥٢ و٣٥٣ و٣٥٤ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤٢٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٩٢ و٧١٤ و٢/٤٣٩ و٧٣٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٢ و٢٢٥ و٤٠٥ و٤٠٨ و٥٦٩ - ٥٧١، وتاريخ الطبري ٢/٢٣٩ و٢٤٠ و٥/٢٣٩ و٦/١٤٣ و١٨٠ و٤١٢ و٤٦٦، والمعارف ١٠٨ و٤٤٧ و٥٤٧ و٥٨٦، وأنساب الأشراف ١/٤١٨ و٣/٢١٣ و٤ ق ١/٤٤٦ و٤٤٧ و٤/١٤١ و٥/٣٥٦، والبرصان والعرجان ٣٦٣، والمغازي للواقدي ٧٤٩، والسير والمغازي لابن إسحاق ٢٢٢، وأخبار مكة للأزرقي ١/٢٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٨٩ و٢٠٤، والجرح والتعديل ٧/١٢٥ رقم ٧١٣، والاستيعاب ٣/٢٥٥، ٢٥٦، والثقات لابن حبّان ٥/٣١٧، ٣١٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٣٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤٣٣، ورجال صحيح مسلم ٢/١٤٧ رقم ١٣٧١، ورجال صحيح البخاري ٢/٦٢٠، ٦٢١ رقم ٩٨٥، وتحفة الوزراء للثعالبي ١١٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧، ٤٨ و٦٢ و٦٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/١٩٧ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٢ رقم ١٦١٩، وأسد الغابة ٤/١٩١، ١٩٢، والكامل في التاريخ ٣/٦ و٤٦٤ و٤/٢٩٩ و٥١٣ و٥٢٠ و٥٢٥ و٥٥٥، والعقد الفريد ٢/١٤٤ و٢٣٠ و٤/١٦٨ و١٦٩ و٤/٤٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٥٦ رقم ٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١١٩، وتذكرة الحفّاظ ١/٥٧، والعبر ١/١٠١، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ١٠٣، والكاشف ٢/٣٤٠ رقم ٤٦١٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٥ رقم ٢٢٦، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٣٩٩، ومختصر =

يقال: إنَه وُلد عامَ الفتح، وأُتي به النّبيّ ﷺ بعد موت أبيه ليدعو له.

روى عن: أبي بكـر، وعمر، وأبي الـدرداء، وعبد الـرحمن بن عوف، وبلال، وعُبادة بن الصّامت، وتميم الدّاريّ، وغيرهم.

روى عنـه: ابنه إسحـاق، ومكحول، ورجـاء بن حَيْوَة، وأبـو الشَّعْثاء جابر بن زيـد، وأبو قِـلابة الجَـرْميّ، وإسمّاعيـل بن أبي المهاجر، والزُّهْريّ، وهارون بن رِياب[1]. وآخرون.

وكـان على الخـاتم والبـريـد لعبـد الملك بن مـروان، وسكن دمشق، وأُصيبت عينُه يوم الحَرَّة، وله دارٌ بباب البريد[2].

وكناه ابن سعد[3]: أبـا إسحاق، وقـال: شهد أبـوه ذُؤَيب بن حَلْحَلة مع رسـول الله ﷺ الفتحَ، وكـان يسكن قُدَيْـداً[4]، وكان قَبِيصَـة آثَـرَ النـاسِ عنـد عبـد الملك، وكان على الخـاتم والبريـد، فكـان يقـرأ الكُتُبَ إذا وردت، ثم يدخل بها على الخليفة، وكان ثقةً مـأمونـاً كثير الحـديث. مات سنـة ستّ أو سبْع وثمانين.

وقال البخاريُّ[5]: سمع أبا الدرداء، وزيد بن ثابت.

وقال أبو الزِّناد: كان عبد الملك بن مروان رابعَ أربعةٍ في الفِقْه والنُّسُك،

= التاريخ لابن الكازروني ٩٠ و٩٣، ومرآة الجنان ١/١٧٧، والبداية والنهاية ٩/٧٣، وجامع التحصيـل ٣١١، ٣١٢ رقم ٦٣١، وفوات الـوفيات ٢/٤٠٢، والـوفيات لابن قنفـذ ٩٩ رقم ٨٦، والعقـد الثمين ٧/٣٧، والإصابة ٣/٢٦٦ رقم ٧٢٧١، وتهـذيب التهـذيب ٨/٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٦٢٨، وتقـريب التهذيب ٢/١٢٢ رقم ٧٤، والنجـوم الزاهـرة ١/٢١٤، وطبقـات الحفّـاظ ٢١، وخلاصـة تذهيب التهـذيب ٣١٤، وشذرات الـذهب ١/٩٧، والعلل ومعرفـة الرجال لأحمد، رقم ١٥٦٥ و٢٤٦٠ و٥٦٤٩ و٣٨٢٠.

(١) بكسر الراء.

(٢) ذكر ابن عساكر في ترجمته أن دار قبيصة هي في موضع دار الحُكْم، (ج ١٤/١٩٧ ب) وباب البـريد أحـد أبواب جـامع دمشق، وهـو من أنزه المـواضع. أكثـر الشعراء من ذكـره ووصفـه والتشوّق إليه. (معجم البلدان ١/٣٠٦).

(٣) في الطبقات ٥/١٧٦ و٧/٤٤٧.

(٤) قُدَيد: بضم أولـه على لفظ التصغير، قـرية جـامعة، سُمّيت قُـدَيداً لتقـدُّد السيول بهـا، وهي لخزاعة. (معجم ما استعجم ٤/١٠٥٤) وهو بقرب مكة. (معجم البلدان ٤/٣١٣).

(٥) في التاريخ الكبير ٧/١٧٤.

هو وابن المسيّب، وعُرْوة، وقَبِيصة بن ذُؤَيْب[1].

وقال محمد بن راشد المكحوليّ[2]: ثنا حفص بن نُبَيه الخُـزَاْعيّ، عن أبيه، أنّ قَبِيصة بن ذُؤَيْب كان معلّم كتاب[3].

وعن مجالد بن سعيد قال: كان قَبِيصة كاتبَ عبد الملك.

وعن مكحول قال: ما رأيت أحداً أعلَمَ من قَبِيصة.

وعن الشَّعبيّ أنـه قـال: كـان قَبِيصـة أعلمَ النـاسِ بقضـاء زيـد بن ثـابت[4]. وروى ابنُ لَهِيعـة، عن ابن شهـاب قـال: كـان قَبِيصـة بن ذُؤَيْب من علماء هذه الأمّة[5].

قال عليّ بن المَدَائنيّ وجمـاعة: تُـوُفّي سنة ستٍّ وثمـانين، وقيل سنـة سبعٍ أو سنة ثمانٍ[6].

١٢٧ ـ (قُدامة بن عبد الله)[7] ـ ت ن ق ـ بن عمّار الكِلابيّ.

لـه صُحْبـة، ورأى النّبيَّ ﷺ يـرمي الجِمـار، رواه عنـه أيمن بن نـابـل المكّيّ أحدُ صِغار التابعين[8].

---

(١) التاريخ الكبير ٧/١٧٥.
(٢) في الأصل «المكحول».
(٣) رجال صحيح مسلم ٢/١٤٧، تاريخ دمشق ١٤/٩٨، ب، رجال صحيح البخاري ٢/٦٢١.
(٤) التاريخ الكبير ٧/١٧٥.
(٥) تاريخ دمشق ١٤/١٩٨ ب.
(٦) وقال ابن نمير: مات سنة ست وستين. (رجالِ صحيح البخاري ٢/٦٢١).
(٧) أنظر عن (قُدامة بن عبد الله) في:
المَغـازي للواقـدي ٧/١١٠، وطبقـات خليفة ٥٩، والتـاريـخ لابن معين ٢/٤٨٥، ٤٨٦، والتـاريـخ الكبيـر ٧/١٧٨ رقـم ٧٩٥، ومقـدّمـة مسنـد بقيّ بن مخلد ١٢٦ رقم ٥٣٢، والجـرح والتعـديـل ٧/١٢٧ رقم ٧٢٤، والثقـات لابن حبّـان ٣/٣٤٤، وجمهـرة أنسـاب العرب ٢٨٨، والاستيعاب ٣/٢٦٢، وتهـذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٢٥، وأسد الغـابة ٤/١٩٨، والكـاشف ٣/٣٤٢ رقم ٤٦٢٩، وتهذيب التهـذيب ٨/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٦٤٧، وتقريب التهذيب ٢/١٢٤ رقم ٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥.
(٨) رواه البخاري في تاريخه الكبير ٧/١٧٨.

١٢٨ - (قيس[1] بن عائذ)[2] أبو كاهل الأحمسيّ، نزيل الكوفة.

رأى رسولَ الله ﷺ يخطب على ناقةٍ، وحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بخُطامها.

رواه أحمد في مُسْنَده[3]، ثنا محمد بن عُبَيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عنه.

١٢٩ - قيس بن عُباد[4] سوى ق

أبو عبد الله القَيْسيّ الضُّبَعيّ البصريّ، روى عن: عمر، وعليّ، وأُبَيّ بن كعب، وأبي ذَرّ، وعمّار بن ياسر، وجماعة.

روى عنه: الحَسَن، وابن سِيرِين، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيد، وأبو

---

(١) أنظر عن (قيس بن عائذ) في: معرفة الرجال ٢/ ٩٥ رقم ٢٤٩، وطبقات ابن سعد ٦/ ٦٢، وطبقات خليفة ٣٥ و١٢٨، والتاريخ الصغير ٨٧، والتاريخ الكبير ٧/ ١٤٢ رقم ٦٤٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٦٥ رقم ٩٦٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٠٢ رقم ٥٧٨، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٢٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٣٦٠ - ٣٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٦٣٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٢١، والاستيعاب ٤/ ١٦٤، والثقات لابن حبّان ٣/ ٣٤٢، والكاشف ٣/ ٣٢٧ رقم ٣٣٨، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٩٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٦٥ رقم ١ (وقد تحرّف فيه إلى «أبو كامل» بالميم)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨، والإصابة ٤/ ١٦٤ رقم ٩٥٦، ومسند أحمد ٤/ ٧٨ و١٧٧، وتحفة الأشراف ٩/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٦٥١.

(٢) مهمل في الأصل، والتحرير من مصادر ترجمته.

(٣) ج ٢/ ٢٦٠ و٤/ ٧٨ و١٧٧ و١٧٨ و٣٠٦، وأخرجه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسُّنّة فيها (١٢٨٤) و(١٢٨٥) باب ما جاء في الخطبة في العيدين. وهو في تاريخ البخاري ٧/ ١٤٢.

(٤) أنظر عن (قيس بن عباد) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ١٣١، وطبقات خليفة ١٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٩١، ومسند أحمد ٥/ ١٤٠، والتاريخ الكبير ٧/ ١٤٥ رقم ٦٤٧ (دون ترجمة)، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٩٤ رقم ١٣٩٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٥، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٤٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٠١ رقم ٥٧٧، والثقات لابن حبّان ٥/ ٣٠٨، ٣٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٠ و١٣، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٦١٤ رقم ٩٧٤، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٣٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٨ رقم ١٥٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٣٧، والكاشف ٢/ ٣٤٩ رقم ٤٦٧٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٠ رقم ٧١١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٩ رقم ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨، والعلل لأحمد، رقم ٤١٧٨.

نَضْرة المُنْذِر بن مالك، وغيرهم.

وكان كثير العبادة والغزو، ولكنّه شيعيّ، وقد رحل إلى المدينة، وصلّى مع عمر.

وروى الحَكَم بن عطيّة، عن النضْر بن عبد الله: أنّ قيس بن عُبـاد وفد إلى معاوية، فكساه ريطةً من رِياط مصر، فرأيتها عليه قد شقّ عَلَمَها.

وقال ابن سعد[1]: كان ثقةً قليلَ الحديث.

وقـال يونس المؤدِّب: ثنـا عُبيد الله بن النَّضْـر، عن أبيـه، عن قيس بن عُباد: أنّه كانت له فَرَسٌ عربيّة، كلّما نَتَجَت مُهْـراً حمل عليـه ـ إذا أدرك ـ في سبيل الله، وكان إذا صلّى بهم الغَداة لم يزل يذكرُ اللّه حتّى يرى السَّقّائين قد مرُّوا بالماء، مَخَافة أن يصير أُجاجاً أو يصير غَوْراً، أو حتّى تَـطْلُع الشمسُ من مَطْلعها، مخافة أن تطلعَ من مَغْرِبها[2].

وعن أبي مِخْنَف قال: عاش قيس بن عُباد حتّى قاتل مع ابن الأشعث، وبلغ الحَجَّاج فعائلُه، وأنّه يلعن عثمان، فأرسل إليه فضرب عُنقه[3].

قلت: ابن مِخْنَف واهٍ.

١٣٠ ـ (قيصر[4] الدِّمشقيّ)[5].

عن ابن عمر.

وعنه: مكحول، ويزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة.

قال أبو حاتم[6]: ليس به بأس.

---

(١) في الطبقات ١٣١/٧.

(٢) تهذيب الكمال ١١٣٧/٢.

(٣) تهذيب الكمال ١١٣٧/٢.

(٤) في طبعة القدسي ٢٩٢/٣ «قصير» وهو تصحيف.

(٥) أنظر عن (قيصر الدمشقي) في:
التـاريخ الكبيـر ٢٠٤/٧، ٢٠٥ رقم ٨٩٥. والجرح والتعـديل ١٤٨/٧ رقم ٨٢٦، والثقـات لابن حبان ٣٢٥/٥.

(٦) الجرح والتعديل ١٤٨/٧ وفيه: إنه من أهل مصر.

[حرف الكاف]

١٣١ - (كثير بن العبّاس)[١] خ م د ن - بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميّ.

روى عن: أبيه، وعمر، وعثمان، وأخيه عبد الله بن عبّاس.

وقيل إنّه وُلد في عهد النّبيّ ﷺ،

روى عنه: الأعرج، والزُّهْريّ، وأبو الأصبغ مولى بني سُلَيْم.

قال مُصْعَب بن عبد الله[٢]: كان فقيهاً فاضلاً لا عقِب له، وأمّه أمّ ولد.

وقال ابن أبي الزّناد: كان يسكن بقريةٍ على فراسخ من المدينة.

وورد أنه كانَ من أعبد الناس، رحِمَه الله.

١٣٢ - (كُلَيب بن شهاب)[٣] - ٤ - بن المجنون الجَرْميّ الكوفيّ.

---

(١) أنظر عن (كثير بن العباس) في:
طبقات خليفة ٢٣٠، والتاريخ الكبير ٢٠٧/٧ رقم ٩٠٥، والمحبّر لابن حبيب ٥٦، وأنساب الأشراف ٤٠٢/١ و٢٢/٣ و٦٧ و٤ ق ٥٠٨/١ و٢٢/٥، والمعارف ١٢١، ونسب قريش ٢٧، والمعرفة والتاريخ ٣٦١/١، وتاريخ الطبري ٧٥/٣، والجرح والتعديل ١٥٣/٧، ١٥٤ رقم ٨٥٦، والثقات لابن حبّان ٣٢٩/٥، وجمهرة أنساب العرب ١٨، والاستيعاب ٣١٧/٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٢٧/٢، ٤٢٨ رقم ١٦٤١، وأسد الغابة ٤٦٠/٤، ورجال صحيح البخاري ٦٢٧/٢ رقم ٩٩٥، ورجال صحيح مسلم ١٥٥/٢ رقم ١٣٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٤٣/٣، وأسد الغابة ٥/٣ رقم ٤٧٠٨، وسير أعلام النبلاء ٤٤٣/٣ رقم ٨٤، وجامع التحصيل ٣١٧ رقم ٦٤٨، وتهذيب التهذيب ٤٢٠/٨، ٤٢١ رقم ٧٥٠، وتقريب التهذيب ١٣٢/٢ رقم ١٦، والإصابة ٣١٠/٣، ٣١١ رقم ٧٤٨٠، والعقد الثمين ٩٠/٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢.

(٢) في نسب قريش ٢٧.

(٣) أنظر عن (كليب بن شهاب) في:

روى عن: أبيه، وعليّ، وأبي موسى الأشعريّ، وأبي هريرة، وجماعة.
روى عنه: ابنه عاصم، وإبراهيم بن مهاجر.
ووثّقه أبو زُرْعة، وغيره.

١٣٣ ـ كُمَيْل بن زياد(١)

ابن نُهَيْك بن هَيْثم النَّخعيّ الصُّهْبانيّ(٢) الكوفيّ.
حدّث عن: عمر، وعثمان، وعليّ، وابن مسعود، وأبي هُريرة.

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/١٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٧١٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٢٩ رقم ٩٨٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٩٨ رقم ١٤٢٠ و١٤٢١، والمراسيل لأبي داود ٤٢، والجرح والتعديل ٧/١٦٧ رقم ٩٤٦، والثقات لابن حبّان ٣/٣٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٤٩، والكاشف ٣/٩ رقم ٤٧٤٠، وتهذيب التهذيب ٨/٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٨٠٩، وتقريب التهذيب ٢/١٣٦ رقم ٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٢.

(١) أنظر عن (كميل بن زياد) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٧٩، وطبقات خليفة ١٤٨، وتاريخ خليفة ٢٨٨، والتاريخ الكبير ٧/٢٤٣ رقم ١٠٣٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٩٨ رقم ١٤٢٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٨١، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/٥١٧ و ٥٢٩ و٥٣٤ و٥٤٣ و٥/٣٠ و٤١ و٤٥ و٥٤، وفتوح البلدان ٤٥٨، والفتوح لابن أعثم ٧/١٤١، وتاريخ اليَعقوبي ٢/٢٠٥، ٢٠٦، وتاريخ الطبري ٤/٣١٨ و٣٢٣ و٣٢٦ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٤٦ و٦/٣٥٠ و٣٦٥، والجرح والتعديل ٧/١٧٤، ١٧٥ رقم ٩٠٥، والثقات لابن حبّان ٥/٣٤١، وجمهرة أنساب العرب ٤١٥، ومروج الذهب ١٧٤٩، والتنبيه والإشراف ٢٧٥، والإرشاد في معرفة علماء البلاد للخليلي ١/٢٢١، وعين الأدب ٢٦٥، وسراج الملوك للطرطوشي ١١٠، والخصال ١/١٨٦، وأمالي الطوسي ١/١٩، ورجال الطوسي ٥٦ رقم ٦، وديوان المعاني ١/١٤٦، ١٤٧، والجليس الصالح ٣/٣٣١، وشرح نهج البلاغة ٤٩٥ ـ ٤٩٧، وحلية الأولياء ١/٧٩، ٨٠، وصفة الصفوة ١/١٢٧، والكامل في التاريخ ٣/١٣٨ و١٤٤ و١٨٣ و٢٠٥ و٣٧٦ و٣٧٩ و٤/٤٧٢ و٤٨١، والعقد الفريد ٢/٢١٢ و٢١٣، وعيون الأخبار ٢/١٢٠ و٣٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٥٠، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٣٨٣ و٤٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/٥٣٣ رقم ٥١٠٩، وميزان الاعتدال ٣/٤١٥ رقم ٦٩٧٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٢١، وتهذيب التهذيب ٨/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٨١١، وتقريب التهذيب ٢/١٣٦ رقم ٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣، والبداية والنهاية ٩/٤٦، ٤٧، والتذكرة الحمدونية ١/٦٧، والإصابة ٣/٣١٨ رقم ٧٥٠١، والغدير للأمين ٩/٤٦ وفيه أن الحجّاج قتله سنة ٤٢ هـ. وهذا وهم، والصحيح ٨٢ هـ.

(٢) الصُّهْبانيّ: مهمل في الأصل، والتحرير من اللباب ٢/٦٤ حيث قيّده بضم الصاد وسكون الهاء.. نسبة إلى صهبان بن سعد...

روى عنه: عبد الرحمن بن عابس، والعبّاس بن ذَرِيح، وعبد الله بن يزيد الصُّهْبانيّ، وأبو إسحاق السَّبيعيّ، والأعمش.

وقدِم دمشقَ زمنَ عثمان، وشهد صِفِّين مع عليّ، وكان شريفاً مُطاعاً ثِقةً عابداً على تَشيُّعه، قليلَ الحديث، قتله الحَجَّاج.

قاله ابن سعد[1].

وقال المدائنيّ: وفي الكوفة من العُبّاد: أُوَيْس، وعَمْرو بن عَنْبَسة، ويزيد بن معاوية النَّخعيّ، والربيع بن خُثَيْم، وهمّام بن الحارثِ، ومِعْضَد الشَّيبانيّ، وجُنْدُب بن عبد الله، وكُمَيْل بن زياد[2].

ووثّقه ابن مَعِين، وغيره.

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار: كُمَيْل رافضيّ ثِقة.

وقال هشام بن عمّار: ثنا أيّوب بن حسّان، ثنا محمد بن عبد الرحمن قال: منع الحَجّاج النَّخع أُعْطياتهم حتّى يأتوه بكُمَيل بن زياد، فلمّا رأى ذلك كُمَيْل أقبل على قومه فقال: أبْلِغوني الحَجّاجَ فأبلغوه، فقال الحَجّاج: يا أهل الشام، هذا كُمَيْل الذي قال لعثمان أَقِدْني من نفسك، فقال كُمَيل: فعرف حقّي، فقلت: أما إذ أَقَدْتني فهو لك هبة، فمن كان أحسن قَوْلاً أنا أو هو، فذكر الحَجّاج عليّاً، فصلّى عليه كُمَيْل، فقال الحَجّاج: واللّهِ لأبعثنّ إليك إنساناً أشدّ بُغْضاً لعليّ من حُبّك له، فبعث إليه ابنَ أدهم الحمصيّ فضرب عُنقه[3].

وقال المدائنيّ: مات كُمَيل سنة اثنتين وثمانين، وهو ابن تسعين سنة.

أنبأ ربا، عن محمد بن أبي زيد، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ ابن فادشاه، ثنا الطَّبرانيّ، ثنا عليّ بن عبد العزيز، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كُمَيْل بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال

---

(١) في الطبقات ٦/١٧٩.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١١٥٠.

(٣) في تاريخ الطبري ٦/٣٦٥ قتله أبو الجهم بن كنانة الكلبي.

رسول الله ﷺ: «ألا أدلُّك على كنْزٍ من كُنوز الجنة»؟ قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوّة إلاّ بالله، ولا مَنْجَى من الله إلاّ إليه»[1].

(١) أخرجه البخاري في الدعوات ١٦٢/٧ باب: الدعاء إذا علا عَقَبَةً، من طريق حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي عثمان، عن أبي موسى قال: كنا مع النبيّ ﷺ في سفرٍ فكنّا إذا عَلَوْنا كبَّرْنا، فقال النبيّ ﷺ: «أيّها الناس اربَعُوا على أنفسكم فإنكم لا تَدْعون أصمّ ولا غائباً ولكن تدعون سميعاً بصيراً» ثم أتى عليّ وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوّة إلا بالله. فقال: «يا عبد الله بن قيس، قل: لا حول ولا قوّة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة» أو قال: «ألا أدلّك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة، لا حول ولا قوّة إلا بالله».
وأخرجه في باب: قول لا حول ولا قوّة إلا بالله ١٦٩/٧، وفي القدر ٢١٣/٧ باب لا حول ولا قوّة إلا بالله، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٠٤) باب استحباب خفض الصوت بالذكر، و(٢٧٠٤/٤٥) و(٢٧٠٤/٤٦)، وأبو داود في الوتر (١٥٢٦) باب في الاستغفار، والترمذي في الدعوات (٣٥٢٨) باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد، وابن ماجه في الأدب (٣٨٢٤) ومن طريقين آخرين (٣٨٢٥) و(٣٨٢٦) وأحمد في المسند ٢٩٨/٢ و٣٠٩ و٣٣٥ و٣٥٥ و٣٦٣ و٤٠٣ و٤٦٩ و٥٢٠ و٥٢٥ و٥٣٥ و٤٠٠/٤ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٧ و٤١٨ و٤١٩ و١٤٥/٥ و١٥٠ و١٥٢ و١٥٧ و١٧٩ و٢٦٥.

[حرف الميم]

١٣٤ - (محمد بن أسامة بن زيد)[1] - ت - بن حارثة الكلبيّ، ابن حِبِّ رسولِ الله ﷺ.

مدنيٌّ قليلُ الرواية.

روى عن أبيه.

روى عنه: سعيد بن عُبَيد بن السَّبَّاق، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الله بن دينار، ويزيد بن قُسَيط.

وثّقه ابن سعد[2]، يقال: تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

١٣٥ - (محمد بن إياس بن البُكَيْر)[3] بن عبد ياليل اللَّيْثيّ المدنيّ، من أولاد البدْريّين.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أسامة) في: التاريخ الكبير ١/ ١٩ رقم ١٢، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٦، وطبقات خليفة ٢٣٠ و٢٤٧، ٢٤٨، وأنساب الأشراف ١/ ٤٧٠، ٤٧١، والمعارف ١٤٥، وتاريخ الطبري ٣/ ١٩٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٥ رقم ١١٣٦، والثقات لابن حبّان ٥/ ٣٥٣، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٦٦، والكامل في التاريخ ٥/ ٢١ والكاشف ٣/ ١٧ رقم ٤٧٨٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥ رقم ٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ رقم ٣٤، والوافي بالوفيات ٢/ ١٨٧ رقم ٥٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦.

(٢) في الطبقات ٥/ ٢٤٦.

(٣) التاريخ الكبير ١/ ٢٠ رقم ١٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٥ رقم ١١٣٤، والثقات لابن حبّان ٥/ ٣٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٦، والكاشف ٣/ ٢١ رقم ٤٨٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٨ رقم ٨١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٦ رقم ٦٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٣ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

روى عن: عائشة، وأبي هريرة، وابن عبّاس.

روى عنه، أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن، ونافع، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان.

١٣٦ - (محمد بن حاطب)[١] ورّخه أبو نُعَيْم في سنة ستٍّ وثمانين. وقد مرّ في الطبقة الماضية.

١٣٧ -(محمد بن سعد)[٢] -سوى د. -بن أبي وقّاص، أبو القاسم الزُّهْريّ.

روى عن: أبيه، وعثمان، وأبي الدرداء.

---

(١) أنظر عن (محمد بن حاطب) في:
طبقات خليفة ٢٥ و٢٧٨، والتاريخ لابن معين ٢/٥١٠، ومسند أحمد ٣/٤١٨ و٤/٢٥٩، والمحبّر ١٥٣ و٣٧٩، والتاريخ الكبير ١/١٧ رقم ٨، والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٦، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٦١ و٥٧٧ و٥٧٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١٩ رقم ٤٤٦، والجرح والتعديل ٧/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ١٢٤٣، والاستيعاب ٣/٣٤٠ وفيه (محمد بن حطاب)، وجمهرة أنساب العرب ١٦٢، وأسد الغابة ٤/٣١٤، ٣١٥، والكامل في التاريخ ٤/٣٧٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٢، وتحفة الأشراف ٨/٣٥٥ رقم ٣٩١، والكاشف ٣/٢٨ رقم ٤٨٥٥، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٧٩، والوافي بالوفيات ٢/٣١٧ رقم ٧٦٦، ومرآة الجنان ١/١٥٥، ومجمع الزوائد ٩/٤١٥، والعقد الثمين ١/٤٥٠، والإصابة ٣/٣٧٢ رقم ٧٧٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/١٠٦ رقم ١٤٣، وتقريب التهذيب ٢/١٥٢ رقم ١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٢، وشذرات الذهب ١/٨٢.
وقد ترجم له المؤلّف في الطبقة السابقة.

(٢) أنظر عن (محمد بن سعد بن أبي وقّاص) في:
طبقات ابن سعد ٥/١٦٧ و٦/٢٢١، والمحبّر لابن حبيب ٢٣٥، وتاريخ الثقات لابن حبّان ٤٠٤ رقم ١٤٥٨، والمعرفة والتاريخ ١/٤٠١، والمعارف ٢٤٣، ٢٤٤، والتاريخ الكبير ١/٨٨، ٨٩ رقم ٢٤٦، وتاريخ الطبري ٤/٢١١ و٥/٤٩١ و٦/٣٤٩ و٣٦٦ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٩، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/٣٢٧ و٤/٣٧، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٦ أ، ب، والجرح والتعديل ٧/٢٦١ رقم ١٤٢٧، والثقات لابن حبّان ٥/٣٥٤، ورجال صحيح مسلم ٢/١٨١، ١٨٢ رقم ١٤٤٧، والكامل في التاريخ ٤/١١٧ و٤٧٢ و٤٨٢ و٤٨٧ و٤٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠١، والعبر ١/٩٥، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٤٨، ٣٤٩ رقم ١٢١، والكاشف ٣/٤١ رقم ٤٩٤٤، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ١٥٥ و٢٥٨ و٤٣٤، ومرآة الجنان ٩/١٦٦، والوافي بالوفيات ٣/٨٨ رقم ١٠٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/١٨٣ رقم ٢٧٤، وتقريب التهذيب ٢/١٦٣، ١٦٤ رقم ٢٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٧، وشذرات الذهب ١/٩١.

روى عنه: ابناه إبراهيم، وإسماعيل، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، ويونس بن جُبَير، وإسماعيل بن أبي خلد، وجماعة.

له أحاديث عديدة، وأُسِر يوم دَير الجماجم، فقتله الحَجّاج.

١٣٨ ـ محمد بن عليّ بن أبي طالب[1] ع

أبو القاسم الهاشميّ، ابن الحنفيّة، واسمُها خَوْلة بنت جعفر من سبْي اليمامة، وهي من بني حنيفة.

وُلد في صدر خلافة عمر، ورأى عمر.

وروى عن: أبيه، وعثمان، وعمّار بن ياسر، وأبي هريرة، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن أبي طالب = ابن الحنفية) في:
طبقات ابن سعد ٥/٩١ ـ ١١٦، ونسب قريش ٤١، وطبقات خليفة ٢٣٠، وتاريخ خليفة ١٨٤ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٦، والتاريخ لابن معين ٢/٥٣١، ٥٣٢، والمحبّر لابن حبيب ٤٥٤، و٤٩٠، وأنساب الأشراف ١/٥٧٢ و٣/٥٣ و٥٤ و٧٩ و٤/١٥ و٢٧ و٢٨ و٥٩ و١٤٤ وانظر فهرس الأعلام في الجزء ٥/٤١٩، والمعازف ٢١ و٢١٦، والتاريخ الكبير ١/١٨٢ رقم ٥٦١، وتاريخ الثقات ٤١٠ رقم ١٤٨٧، والمعرفة والتاريخ ١/٥٤٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢١٣، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٥/٣٠، والبرصان والعرجان ٧٤ و٢٣٠، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦٢٨، والأخبار الطوال ١٤٧ و١٤٩ و١٧٤ و٢٢١ و٢٦٤ و٢٩٥، والجرح والتعديل ٨/٢٦ رقم ١١٦، والبدء والتاريخ ٥/٧٥، وحلية الأولياء ٣/١٧٤ ـ ١٨٠ رقم ٢٣٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٢، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٥ ب، ومروج الذهب ٢٠٣١، ٢٠٣٢، والتنبيه والإشراف ٥٧٣، ورجال صحيح البخاري ٢/٦٦٧، ٦٦٨ رقم ١٠٧٨، ورجال صحيح مسلم ٢/١٧٤ رقم ١٤٢٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/٣٦٤ أ، وصفة الصفوة ٢/٧٧ ـ ٧٩ رقم ١٥٨، وجمهرة أنساب العرب ١٨ و٣٧ و٤٢ و٦٦، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/٣١٧، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٣٩٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٨٨ رقم ٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٤٦، ١٢٤٧، وتاريخ حلب للعظيمي ١٠٤ و١٦٦ و١٨٣ و١٩٣، والعبر ١/٩٣، وسير أعلام النبلاء ٤/١١٠ ـ ١٢٩ رقم ٣٦، والكاشف ٣/٧١ رقم ٥١٤٥، والبداية والنهاية ٩/٣٨، ٣٩، ومرآة الجنان ١/١٦٢ ـ ١٧٣، وفوات الوفيات ١/١٨٩ و١٩٠ و٢/٣٥ و١٧١ و٢٣٨ و٤/١٢٣، والعقد الثمين ٢/١٥٧، وغاية النهاية ٢/٢٠٤ رقم ٣٢٦٢، والوافي بالوفيات ٤/٩٩ ـ ١٠٥ رقم ١٥٨٢، وتهذيب التهذيب ٩/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٥٨٦، وتقريب التهذيب ٢/١٩٢ رقم ٥٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢، وشذرات الذهب ١/٨٨، ونزهة الجليس ٢/٢٥٤، والكامل في الأدب ٢/١١٤ و٣/٢٦٦، ومختصر التاريخ ٨٣ و٩٤، وصفة الصفوة ٢/٧٧ رقم ١٥٨.

روى عنه: بنوه الحَسَن، وعبد الله، وعمر، وإبراهيم، وعَوْن، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وسالم بن أبي الجَعْد، ومنذر الثَّوْريّ، وعَمْرو بن دينار، وأبو جعفر محمد بن عليّ، وجماعة.

ووفد على معاوية، وعلى عبد الملك.

قال أبو عاصم النَّبيل: صرع محمدُ بنُ الحنفيّة مروانَ يوم الجمل وجلس على صدره، فلمّا وفد على ابنه ذكَّره بذلك، فقال: عفواً يا أمير المؤمنين، فقال: واللّهِ ما ذكرت ذلك وأنا أريد أن أكافئك به[1].

قال الزُّبَير بن بكّار: سمَّتْه الشيعة المهديّ، فأخبرني عمّي قال: قال كُثَيِّر عزَّة:

هو المهديُّ أخبَرَناهُ كعبٌ ... أخو الأحبار في الحِقَب الخَوَالي[2]

فقيل لكُثَيِّر: ولقِيتَ كَعْباً؟ قال: قلته بالوهم.

وقال أيضاً:

ألا إنّ الأئمّة من قُريشٍ ... وُلاةَ الحقِّ أربعة سواءُ
عليٌّ والثلاثةُ من بَنيهِ ... هُمُ الأسباطُ ليس بهمْ خَفَاءُ
فسِبْطٌ سِبْطُ إيمانٍ وَبِرٍّ ... وسِبْطٌ غَيَّبَتْهُ كَرْبلاءُ
وسِبْطٌ لا تراهُ العَيْنُ حتّى ... يقودَ الخيلَ يقدُمُها لِواءُ
تغيَّب لا يُرى عنهمْ زماناً ... برَضْوَى عندهُ عَسَلٌ وماءُ[3]

قال الزُّبَير[4]: وكانت شيعة محمد بن عليّ يزعمون أنّه لم يَمُت.

وفيه يقول السيد الحِمْيَريّ:

---

(1) تاريخ دمشق ١٥/٣٦٤ أ، وفي سير أعلام النبلاء ٤/١١١ زيادة: «لكن أردت أن تعلم أني قد علمت».

(2) مروج الذهب ٣/٨٧ وفيه «خبَّرناه كعب»، ونسب قريش ٤١، والأغاني ٩/١٦، والديوان ١/٢٧٥.

(3) الأبيات في ديوان ابن الحنفية ٢/١٨٦، وعيون الأخبار ٢/١٤٤، ومروج الذهب ٣/٨٧، ٨٨، والأغاني ٩/١٤، ١٥، والملل والنحل ١/٢٠٠، والوافي بالوفيات ٤/٩٩، ١٠٠، وتهذيب الكمال ٣/١٢٤٧، والبداية والنهاية ٩/٣٨، ومرآة الجنان ١/١٦٥، ووفيات الأعيان ٤/١٧٢، والشعر والشعراء ١/٤٢٣.

(4) في نسب قريش ٤٢.

ألا قُـلْ لـلوصِيّ فَـدَتْـكَ نـفسي ... أطَلْتَ بـذلـك الجبـلِ المُقـامـا
أضـرَّ بـمَـعْـشـرٍ وَالَـوْكَ مِـنّـا ... وسـمَّـوْكَ الـخـلـيـفَـةَ والإمـامـا
وعـادَوْا فِيـكَ أهـلَ الأرضِ طُـرًّا ... مُقـامُـك عنـهُم سِتّين[1] عـامـاً
ومـا ذاقَ ابنُ خَـوْلـةَ طَعْمَ مَـوْتٍ ... ولا وَارَتْ لـهُ أرضٌ عِـظامـا
لقـد أمسَى بمُـورقٍ شعبِ رَضْـوَى ... تُـراجِعُـهُ المـلائـكـةُ الكَـلامـا
وإنّ لـه بـه لَـمَـقـيـلَ صِـدْقٍ ... وأنْـديـةً تُـحـدِّثُـهُ كِـرامـا
هَـدَانـا الله إذ حُـزْتـم[2] لأمْـرٍ ... بـه وعلـيـه نـلتمسُ التَّـمـامـا
تَـمـامَ مـودَّةِ الـمَـهْـدِيِّ حـتّـى ... تَـرَوْا رايـاتِـنـا تَتْـرَى نِـظامـا[3]

وقال السيّد أيضاً:

يا شِعْبَ رَضْوَى ما لمنْ بكَ لا يُـرى ... وبِنـا إليـهِ من الصَّبـابـة أوْلَـقُ
حتّى متى؟ وإلى مَتَى؟ وكمِ المَدَى؟ ... يـا بنَ الـوصيِّ وأنتَ حيٌّ تُـرْزَقُ[4]

وقال ابن سعد[5]: مَوْلده في خلافة أبي بكر.

وقال الواقديّ: ثنا ابن أبي الزّناد، عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكـر، قالت: رأيت أُمَّ محمـد بن الحَنَفيّة سِنْدِيَّةً سَوْداء، وكانت أَمَـةً لبني حَنِيفة، ولم تكنْ منهم، وإنّمـا صالَحَهم خـالـدُ بنُ الوليد على الرقيق، ولم يصالِحْهم على أنفُسِهم[6].

وقال فِطْرُ بنُ خليفة، عن منذر: سمعت ابنَ الحنفيّة قال: كانت رُخْصةً لعليٍّ رضي الله عنه قال: يا رسول الله إنْ وُلِد لي بَعْدَك ولـدٌ أُسمِّيه بـاسمك، وأُكَنِّيه بكُنْيَتِك؟ قال: «نعم»[7].

---

(١) في نسب قريش، والأغاني «عشرين». وفي مروج الذهب «مغيبك عنهم سبعين عاماً».
(٢) كذا في الأصل، وفي الأغاني، ونسب قريش «جُرتم»، وفي سير أعلام النبلاء «خزتم».
(٣) الأبيات في: نسب قريش ٤٢، والأغـاني ١٤/٩، ومروج الـذهب ٨٨/٣، وعيـون الأخبار ١٤٤/٢، والوافي بالوفيات ١٠٠/٤، والبداية والنهاية ٣٩/٩، وتهذيب الكمال ١٢٤٧/٣.
(٤) البيتان في: مروج الذهب ٨٨/٣ وفيه «يـابن الرسـول»، وتاريـخ دمشق ٣٦٥/١٥ أ، والبيت الثاني فقط في: طبقات الشعراء لابن المعتزّ - ص ٣٣.
(٥) تاريخ دمشق ٣٦٥/١٥ أ.
(٦) طبقات ابن سعد ٩١/٥.
(٧) أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٦٧) باب في الرخصة في الجمع بينهما، والترمذي في الأدب =

قلت: وكان يُكَنَّى أيضاً بأبي عبد الله؛ فقال أبو مالك الأشجعيّ: ثنا سالم بن أبي الجَعْد أنّه كان مع ابن الحنفيّة في الشِّعْب، فقلت له ذات يوم: يا أبا عبد الله[1]. وذكر النَّسائيُّ الكُنْيَتَيْن.

وعن ابن الحنفيّة قال: وُلِدتُ لسَنَتين بقِيَتَا من خلافة عمر[2].

رواه محمد بن حُمَيد، بإسنادٍ صحيحٍ إلى ابن الحنفيّة، لكنّ ابن حُمَيْد ضعيف.

وقد قال زَيد بن الحُبَاب: ثنا الربيع بن منذر الثَّوْريّ، حدّثني أبي، سمع ابنَ الحنفيّة يقول: دخل عمرُ وأنا عند أختي أمّ كُلْثُوم، فضمّني وقال: أَلْطِفِيه بالحَلْواء[3].

وقال عبد الواحد بن أيمن: جئت محمدَ بنَ الحنفيّة وهو مكحول مخضوب بحُمرة، وعليه عِمامة سوداء[4].

وقال سالم بن أبي حفْصة، عن منذر، عن ابن الحنفيّة قال: حَسَن وحُسَين خير منّي، ولقد علِما أنّه كان يَسْتَخْليني دونهما، وأنّي صاحبُ البغْلةِ الشَّهْباء

وقال الزُّهْريّ: قال رجل لمحمد بن الحنفيّة: ما بالُ أبيك كان يرمي بك في مَرَامٍ لا يرمي فيها الحَسَن والحُسين؟ قال: لأنّهما كانا خَدَّيه، وكنت يَدَه، فكان يتوقّى بيده عن خدَّيْه[5].

وقال غيره: لما جاء نَعْيُ معاويةَ خرج الحُسينُ وابنُ الزُّبَير إلى مكة، وأقام ابنُ الحنفيّة حتّى سمع بدُنُوّ جيشِ مُسْرِفٍ أيام الحَرَّة، فرحل إلى مكّة،

= (٢٨٤٦) باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته. وقال: حديث صحيح. وهو في طبقات ابن سعد ٥/٩١ وانظر وفيات الأعيان ٤/١٧٠.

(١) تاريخ دمشق ١٥/٣٦٥ ب.

(٢) تاريخ دمشق ١٥/٣٦٦ أ.

(٣) تاريخ دمشق ١٥/٣٦٧ أ.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/١١٤.

(٥) تاريخ دمشق ١٥/٣٦٨ أ.، وفيات الأعيان ٤/١٧٢.

فقعد مع ابن عبّاس، فلمّا (مات يزيد)[1] دعاهما ابنُ الزُّبَير إلى بَيْعَته، فأبَيَا حتى تجتمع له البلادُ، فكاشَرَهُما، ثمّ وقع بينهم شَرٌّ، وغَلُظ الأمرُ حتّى خافاه، ومعهما النّساء والذُّرِّيّة، فأساء جوارهم وحَصَرَهم، وأظهر شَتْمَ ابنِ الحَنفيّة، وأمَرَهُم وبني هاشم أن يلزموا شِعْبَهم بمكّة، وجعل عليهم الرُّقَباء، وقال فيما قال: واللّهِ لتُبَايعُنَّ أو لأُحْرقنكُّم بالنّار، فخافوا.

قال سُلَيم بن عامر[2]: فرأيت ابنَ الحنفيّة محبوساً بزمزم، فقلت: لأدْخُلَنّ عليه، فدخلتُ فقلت: ما لك وهذا الرجل؟ قال: دعاني إلى البَيْعة. فقلت: إنّما أنا من المسلمين، فإذا اجتمعوا عليك، فأنا كأَحَدِهم. فلم يرض بهذا، فاذْهَبْ، فأَقْرِيء ابنَ عبّاسٍ السّلامَ وقُل: ما تَرَى؟ فدخلت على ابن عبّاس وهو ذاهبُ البَصَر، فقال: من أنت؟ قلت: من الأنصار. قال: رُبَّ أنصاريٍّ هو أشدُّ علينا من عَدُوّنا، فقلت: لا تَخَفْ، أنا ممّن لك كُله، وأخبرته، فقال: قُلْ له لا تُطِعْه ولا نُعْمةَ عينٍ، إلاّ ما قلتَ، ولا تَزِدْه عليه، فأبلغتُه، فَهَمّ أن يقْدَمَ الكوفةَ؛ وبلغ ذلك المختارَ بنَ أبي عُبَيد، فثَقُلَ عليه قُدُومُه.

قلت: وقد كان يدعو إليه قال: فقال: إنّ في المهديّ علامةَ يَقْدَم بَلَدكم هذا، فيضربه رجلٌ في السّوق ضرْبَةً بالسّيف لا تضرّه ولا تَحِيك[3] فيه. فبلغ ذلك ابنَ الحنفيّة، فأقام، فقيل له: لو بعثتَ إلى شِيعتك بالكوفة فأعلمْتهم ما أنتم فيه، فبعث أبا الطُّفَيل عامر بن واثلة إلى شِيعتهم بالكوفة، فقدِم عليهم وقال: إنّا لا نأمَنُ ابنَ الزُّبَير على هؤلاء، وأخبرهم بما هم فيه من الخوف، فجهّز المختارُ بَعْثاً إلى مكّة، فانتدب منه أربعة آلاف، فعقد لأبي عبد الله الجَدَليّ عليهم، وقال له: سِرْ، فإنْ وجدتَ بني هاشم في الحياة فكُنْ لهم أنت ومن معك عَضُداً، وانفُذْ لِما أمروك به، وإنْ وجدتَ ابنَ

---

(١) في الأصل، وطبعة القدسي ٢٩٦/٣ «فلما بايعوا ابن الزبير دعاهما ابن الزبير»، وما أثبتناه بين القوسين عن سير أعلام النبلاء ١١٨/٤.

(٢) في السير «أبو عامر».

(٣) أي لا تؤثّر، على ما في النهاية في غريب الحديث.

الزُّبَير قد قتلهم، فاعترضْ أهلَ مكّة حتّى تصل إلى ابن الزُّبَير، ثم لا تدع من آل الزُّبَير شَعْراً ولا ظُفْراً. وقال: يا شُرْطَة الله، لقد أكرمكم اللَّهُ بهذا المسير، ولكم بهذا الوجه عَشْرُ حِجَجٍ وعَشْرُ عُمَر.

فساروا حتّى أشرفوا على مكة، فجاء المستغيثُ: أَعْجِلُوا، فما أراكم تُدركُونهم، فانتدب منهم ثمانمائة، عليهم عطيّة بن سعد العَوْفيّ، فأسْرعوا حتّى دخلوا مكّةَ، فكبَّروا تكبيرةً سمِعها ابنُ الزُّبَير، فانطلق هارباً[1]، وتعلّق بأستار الكعبة، وقال: أنا عائذ الله.

قال عطيّة: ثم مِلْنا إلى ابن عبّاس، وابن الحنفيّة، وأصحابهما في دُورٍ وقد جُمع لهم الحطب، فأحيط بهم الحطب حتّى بلغ رؤوسَ الجُدُر، لو أنّ ناراً تقع فيه ما رُؤي منهم أحدٌ، فأخَّرناه عن الأبواب، فأقبل أصحابُ ابن الزُّبَير، فكُنّا صَفَّيْن نحن وهم في المسجد نهارنا، لا ننصرف إلاّ إلى الصلاة حتّى أصبحْنا، وقدِم أبو عبد الله الجَدَليّ في الجيش، فقلنا لابن عبّاس وابن الحنفيّة: ذَرُونا نُرِح النّاسَ من ابن الزُّبَير، فقالا: هذا بلد حرَّمه اللَّهُ ما أحلّه لأحدٍ إلاّ للنّبيّ ﷺ ساعةً، فامنعونا وأجيرونا، قال: فتحمَّلوا، وإنّ مُنادياً لَيُنادي في الجبل، ما غنِمَتْ سَرِيَّةٌ بعد نبيّها ما غنِمَتْ هذه السّريّة، إنّ السَّريَّة إنّما تَغْنَم الذَّهَب والفِضَّة، وإنّما غنِمْتُم دماءنا، فخرجوا بهم حتّى أنزلوهم مِنَى، ثمّ انتقلوا إلى الطّائف وأقاموا.

وتُوُفّي ابنُ عبّاس، فصلّى عليه ابن الحنفيّة، وبقِينا مع ابن الحنفيّة، فلما كان الحَجّ وحجّ ابنُ الزُّبير وافَى ابنُ الحنفيّة في أصحابه إلى عَرَفَة، فوقف ووافَى نَجْدةُ بنُ عامر الحنَفيّ الحَرُوريّ في أصحابه، فوقف ناحيةً، وحَجَّت بنو أميّة على لواءٍ، فوقفوا بعَرفة[2].

وعن محمد بن جُبَير أنّ ابن الزُّبَير أقام الحَجَّ تلك السنة، وحجّ ابن

---

(١) في طبقات ابن سعد «حتى دخل دار الندوة، ويقال: بل تعلّق..».

(٢) الخبر بطوله في طبقات ابن سعد ٥/١٠٠ ـ ١٠٣، وتاريخ دمشق ١٥/٣٦٩ أ، ب.

الحنفيّة في الخَشَبيّة[1]، وهم أربعة آلاف، نزلوا في الشِّعْب الأيسر من مِنى، ثم ذكر أنّه سعى في الهُدْنة والكَفّ حتّى حَجّت كلُّ طائفة من الطوائف الأربع، قال: ووقفت تلك العشيّة إلى جَنْب ابن الحنفيّة، فلمّا غابت الشمسُ التفتَ إليّ فقال: يا أبا سعيد ادفَعْ، ودفعتُ معه، فكان أول من دفع[2].

وقال الواقديّ: حدّثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزُّبَير، عن عثمان بن عُرْوة، عن أبيه:

ح، ونا إسحاق بن يحيى بن طلحة، وغيره، قالوا: كان المختار لما قدِم الكوفةَ أشدَّ شيءٍ على ابن الزُّبَير، وجعل يُلقي إلى النّاس أنّ ابن الزُّبَير كان يطلب هذا الأمرَ لأبي القاسم ـ يعني ابن الحنفيّة ـ ثم ظلمه إيّاه، وجعل يذكر ابنَ الحنفيّة وحالَه وورَعَه، وأنّه يدعو له، وأنّه بعثه، وأنّه كتب له كتاباً، وكان يقرأه على من يثق به ويُبايعونه سِرّاً، فشكّ قومٌ وقالوا: أعْطَينا هذا الرجلَ عُهُودنا أنْ زَعَم أنّه رسول محمد بن الحنفيّة، وابن الحنفيّة بمكة، ليس هو منّا ببعيد، فشخص منهم قومٌ فأعلموه أمرَ المختار، فقال: نحن قومٌ حيث تَرَوْن محبوسون، وما أحبّ أنّ لي الدّنيا بقتل مؤمن، ولَوَدِدْتُ أنّ الله انتصر لنا بمن شاء، فاحذروا الكذّابين، وانظروا لأنفسكم ودِينكم، فذهبوا على هذا[3].

وجعل أمر المختار يكبُر كلّ يومٍ ويَغْلُظ، وتتبّع قَتَلَة الحسين فقتلهم، وبعث ابنَ الأشتر في عشرين ألفاً إلى عُبيد الله بن زياد فقتله، وبعث المختارُ برأسه إلى محمد بن الحنفيّة وعليّ بن الحسين، فدعت بنو هاشم للمختار، وعظُم عندهم.

---

(١) الخشبيّة: لقب أُطلق على بعض الجماعات من الموالي ممن اشتركوا في الحرب بين المختار الثقفي وابن الزبير وسارت إلى مكة لتخليص ابن الحنفية من سجن ابن الزبير. وقيل لهم الخشبية لأنهم كانوا يحملون عِصِيّاً من الخشب بدل السيوف. (القاموس الإسلامي ٢/٢٤٤).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/١٠٣، تاريخ دمشق ١٥/٣٧٠ أ.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٩٩.

وكان ابن الحنفيّة يكره أمرَه، ولا يحبّ كثيراً ممّا يأتي به.

ثم كتب إليه المختار: لمحمد بن عليّ، من المختار الطّالب بثأر آل محمد[1].

وقال لَيْث بن أبي سُلَيم، عن منذر الثَّوْريّ، عن ابن الحنفيّة قال: سمعت أبا هريرة يقول: لا حَرَجَ إلّا في دَمِ امرىءٍ مسلمٍ. فقلت لابن الحنفيّة: تطعن على أبيك؟ قال: لست أطعن على أبي، بايع أبي أولو الأمر، فنكث ناكثٌ فقاتَله، ومَرَق مارقٌ فقاتَله، وإنّ ابنَ الزُّبَير يحسدني على مِكانيَ هذا، وَدّ أنّي أُلْحد في الحَرَم كما أَلْحَد[2].

وقال قَبِيصة: ثنا سفيان، عن الحارث الأزْديّ قال: قال ابن الحنفيّة: رحِم اللَّهُ امرأً أغنى نفسَه، وكفَّ يدَه، وأمسك لسانه، وجلس في بيته له ما احتسب وهو مع مَن أحبّ ألا إنّ أعمال بني أُمَيَّةَ أسرعُ فيهم من سيوف المسلمين، ألا إنّ لأهل الحقّ دولةً يأتي بها اللَّهُ إذا شاء، فمن أدرك ذلك منكم ومنّا كان عندنا في السّنام الأعلى، ومن يَمُتْ فما عند الله خيرٌ وأبقى[3].

وقال أبو عَوانة: ثنا أبو جمرة قال: كانوا يسلّمون على محمد بن عليّ: سلام عليك يا مَهديّ، فقال: أجل، أنا رجلٌ مَهْدِيّ، أهدِي إلى الرُّشْد والخير، اسمي محمد، فلْيقُلْ أحدُكم إذا سلّم: سلامٌ عليك يا محمد، أو يا أبا القاسم[4].

وقال ابن سعد[5]: قالوا: وقُتِل المختار سنة ثمانٍ وستّين، فلمّا دخلتْ سنةُ تسعٍ أرسل ابنُ الزُّبير أخاه عُروة إلى محمد بن الحنفيّة أنَّ أمير المؤمنين

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٩٩، ١٠٠ وبقيّة الكتاب: «أمّا بعد، فإنّ الله تبارك وتعالى لم ينتقم من قومٍ حتى يُعْذِر إليهم، وإنّ الله قد أهلك الفَسَقَة وأشياع الفَسَقة، وقد بقيت بقايا أرجو أن يُلحقَ اللَّهُ آخرهم بأوّلهم».

(٢) تاريخ دمشق ١٥/٣٧١ ب.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٩٧، تاريخ دمشق ١٥/٣٧٢ أ.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٩٤، تاريخ دمشق ١٥/٣٧٢ أ.

(٥) في الطبقات ٥/١٠٥، ١٠٦.

يقول لك: إنّي غيرُ تاركُك أبداً حتّى تُبايعني، أو أعيدك في الحَبْس، وقد قتل اللَّهُ الكذّابَ الذي كنت تَدَّعي نُصْرَتـه، وأجمع أهـلَ العراق عليّ، فبـايـع، وإلاّ فهي الحـرب بيني وبينـك. فقـال: مـا أسـرع أخـاك إلى قـطع الـرَّحِم والاستخفـاف بـالحقّ، وأغفله من تعجيـل عُقـوبـة الله، مـا يشـكّ أخـوك في الخلود، واللَّهِ ما بعثتُ المختارَ داعياً ولا ناصراً، وللمختار كـان أشدّ انقـطاعاً إليه منه إلينا، فإنْ كان كذّاباً فطالما قرّ به على كَذِبه، وإن كان غيـر ذلك فهـو أعلم بـه، وما عنـدي خلاف، ولـو كان عنـدي خلاف مـا أقمت في جـواره، ولَخَـرجتُ إلى من يدعـونني، ولكنْ ها هنـا، واللَّهِ لأخيـك قـرن يـطلب مثـل ما يطلب أخوك، كلاهمـا يقاتـلان على الدنيـا: عبد الملك بن مـروان، واللَّهِ لكأنّك بجيوشه قد أحاطت بـرقبة أخيـك، وإنّي لأحسب أنّ جِوار عبـد الملك خير لي من جِوار أخيك، ولقد كتب إليّ يعرض عليّ ما قِبَله ويـدعونني إليـه. قـال عُـرْوة: فمـا يمنعـك من ذلــك؟ قـال: أستَخِيـر الله، وذلـك أحبّ إلى صاحبك. فقـال بعض أصحاب ابن الحنفيّـة: واللَّهِ لو أطعتنـا لضربنـا عُنقه، فقال: وعلى ماذا! جاء برسالةٍ من أخيه، وليس في الغدر خير، وأنتم تعلمون أنّ رأيي لـو اجتمع النـاسُ عليّ كلُّهم إلاّ إنسان واحـد لما قـاتلتُهُ. فـانصرف عُـروة فأخبـر أخاه وقـال: واللَّهِ ما أرى أن تعـرض له، دعـه فليخْـرُج عنـك، ويُغَيِّب وجْهه، فعبد المَلك أمامه لا يتـركه يحـلّ بالشـام حتى يبايعـه، وهو لا يفعل أبداً، حتّى يجتمع عليه الناس، فإمّا حبسه أو قتله.

وقال أبو سَلَمة التَّبُوذَكيّ[1]: ثنا أبو عَوانة، عن أبي جمرة قال: كنت مع محمد بن عليّ، فسِرْنـا من الطّائف إلى أَيْلة[2]، بعـد موت ابن عبّـاس بزيـادةٍ على أربعين ليلة، وكان عبدُ الملك قـد كتب لمحمد عهـداً، على أن يدخـل في أرضه هو وأصحـابُه، حتّى يصـطلح النّاسُ على رجـلٍ، فلمّا قـدِم محمدٌ الشـامَ كتب إليه عبـدُ الملك: إمّـا أنْ تُبـايعني، وإمّـا أن تخـرج من أرضي،

(١) بـالأصل «التبـوزكي»، والتصحيح من (اللبـاب في الأنساب لابن الأثيـر ج ١ ص ١٦٩) وهي بفتح التاء وضم الباء وفتح الذال.
(٢) هي مدينة العَقَبة الآن برأس خليج العقبة الأردني.

ونحن يومئذٍ سبعةُ آلاف، فبعث إليه: على أن تُؤمِّن أصحابي. ففعل، فقام فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ الله وليّ الأمور كلّها، وحاكمها، ما شاء اللَّهُ كان، وما لم يشأ لم يكن، كلُّ ما هو آتٍ قريب، عجِلْتم بالأمر قبل نزوله، والذي نفسي بيده إنّ في أصلابكم لَمَن يُقاتل مع آل محمدٍ ما يخفى على أهل الشِّرْك أمرُ آل محمد، وأمرُ آل محمد مستأخِر، والذي نفس محمد بيده لَيَعودنّ فيهم[1] كما بدأ، الحمد لله الذي حقن دماءكم، وأحرز دِينكم، من أحبَّ منكم أن يأتي مأمَنه إلى بلده آمناً محفوظاً فلْيفعل. فبقي معه تسعمائة رجلٍ، فأحرم بعُمْرة وقلَّد هَدْياً، فلمّا أردنا أن ندخل الحرمَ تلقّتْنا خيلُ ابنِ الزُّبير، فمَنَعْتنا أن ندخل، فأرسل إليه محمد: لقد خرجتُ وما أريد أن أقاتلَك، ورجعتُ وما أريد أن أقاتلَك، دعنا ندخل، فلْنقْضِ نُسُكَنا، ثم نخرج عنك. فأبى، ومعنا البُدُنُ قد قلَّدناها، فرجعنا إلى المدينة، فكنّا بها حتى قدِم الحَجَّاج، وقتل ابنَ الزُّبير، ثم سار إلى العراق، فلمّا سار مضينا فقضينا نُسُكَنا، وقد رأيت القمْلَ يتناثر من محمد بن الحنفيّة، ثم رجعنا إلى المدينة، فمكث ثلاثة أشهر، ثمّ تُوُفّي[2].

قلت: هذا خبر[3] صحيح، وفيه أنّهم قضوا نُسُكَهم بعد عدّة سنين.

وقال ابن شعبان: أنبأ محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن جعفر، عن صالح بن كَيْسان، عن الحسن بن محمد بن الحنفيّة قال: لم يبايع أبي الحَجّاج لما قتل ابنَ الزُّبير، فبعث إليه: قد قُتِل عدوّ الله. فقال أبي: إذا بايع الناسُ بايعتُ. قال: واللهِ لأقْتُلَنَّك، قال: إنّ لله في كلّ يومٍ ثلاثمائة وستّين لحظةً، في كلّ لحظةٍ منها ثلاثمائة وستّون قضية، فلعلّه أن يكفيناك في قضية. قال: فكتب بذلك الحَجّاج إلى عبد الملك، فأتاه كتابهُ فأعجبه، وكتب به إلى صاحب الروم، وذلك أنّ ملك الروم كتب إليه يتهدّده، أنّه قد جمع له جُموعاً كثيرة[4].

---

(١) في طبقات ابن سعد «فيكم»، وكذلك في حلية الأولياء.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/١٠٨، ١٠٩، تاريخ دمشق ١٥/٣٧٣ أ، حلية الأولياء ٣/١٧٤، ١٧٥.

(٣) في الأصل «جزء». وقال المؤلف في سير أعلام النبلاء ٤/١٢٥ «إسنادها ثابت».

(٤) حدث في سنة ٦٥ هـ./٦٨٥ م.- وهي السنة التي تولّى فيها عبد الملك بن مروان الخلافة =

ثم كتب عبدُ الملك: قد عرفْنا أنّ محمداً ليس عنده خلاف، وهو يأتيك ويُبايعك فارفق به. فلما اجتمع الناسُ قال ابن عمر له: ما بقي شيءٌ، فبايعْ، فكتب بالبَيْعة إلى عبد الملك، وبايع له الحَجّاج[1].

وقال إسحاق بن منصور السَّلُوليّ: ثنا الربيع بن المنذر، عن أبيه، أنّه رأى على محمد بن الحنفيّة حِبَرَة تجلّل الإزار، وكان له بُرْنُس خَزّ.

وقال ابن عُيَيْنَة: ثنا أبو إسحاق الشَّيبانيّ: أنّه رأى محمد بن الحنفيَّة بعَرَفَة واقفاً، عليه مِطْرف خَزّ[2].

وقال يَعْلَى بن عُبيد: ثنا سفيان بن دينار قال: رأيت محمد بن الحنفيّة ورأسه ولحيته مخضوبَيْن بالحِنّاء والكَتم[3].

وروى إسرائيل، عن عبد الأعلى: أنّ ابن الحنفية سُئل عن الخِضاب بالوسْمة، فقال: هو خِضابُنا أهلَ البيت.

وقال يعقوب بن شَيْبة: ثنا صالح بن عبد الله التِّرْمِذيّ، ثنا محمد بن

= أن تُوفّي الإمبراطور «قسطنطين اللحياني» وتولّى العرشَ ابنه «يوستنيانوس الثاني» المعروف بالأخرم، وكانَ في السادسة عشرة من عمره، فدفعه طيشه في سنة ٦٩ هـ./٦٨٩ م. إلى نقض اتفاقية الصلح مع العرب بتحريض مَن بعض رجال دولته، فاتصل بالجراجمة والأنباط وأخذ يستثيرهم ويحرّضهم على مقاومة العرب، ثم كتب إلى عبد الملك يتوعّده بقوله: «إنك أحدثت في القراطيس ما لم يكن، ولئن لم تنته عن ذلك لأشْتمنّ نبيَّك في كل ما يُعمل في مملكتي..» فضاق على عبد الملك الجواب، وكتب إلى الحَجّاج: أن ابعث إلى عليّ بن الحسين فتوعَّدْه وتهدَّدْه وأغلِظ له، ثم انظر ماذا يجيبك، فاكتب به إليّ، ففعل الحَجّاج ذلك، فكان جواب علي بن الحسن ما ذكره ابن سعد هنا، والجواب نجده بألفاظ مختلفة في:

تاريخ اليعقوبي ٢/٣٠٤، ومروج الذهب ٣/١٢٣، وربيع الأبرار للزمخشري ١/٧٢١، ٧٢٢، والعقد الفريد ٢/٢٠٣، والكشكول للعاملي البحراني ١/٤٦ و٣/٢٤٤، وحلية الأولياء ٣/١٧٦.

وقد فصّلنا هذا الموضوع في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور ـ الجزء الأول ـ ١٢٨ ـ ١٣٠ (الطبعة الثانية) ـ ١٤٠٤ هـ./١٩٨٤ م.

(١) طبقات ابن سعد ٥/١١١.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/١١٤.

(٣) وبنحوه من طريق: الفضل بن دُكين، عن إسرائيل، عن ثُوير. في طبقات ابن سعد ٥/١١٤.

الفضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثَّوريّ قال: رأيت محمدَ بنَ الحنفيّة يتلوّى على فِراشه وينفخ، فقالت امرأته: يا مَهْديّ ما يلْويك من أمر عدوِّك؟ هذا ابنُ الزُّبَير. قال: واللّهِ ما بي هذا، ولكنْ بي ما يؤتى في حُرْمه غداً، ثم رفع يديه إلى السماء: فقال: اللّهمَّ إنّك تعلم أنّي كنت أعلم ممّا علّمتني أنّه لايخرج منها إلا قتيلاً يُطاف به في الأسواق.

عثمان بن أبي شَيبة: ثنا محمد بن الحسن الأسَديّ، ثنا عبد ربّه أبو شهاب، عن ليث، عن محمد بن بِشْر، عن محمد بن الحنفية قال: أهل بَيْتين من العرب يتّخذهُم الناسُ أنداداً من دون الله، نحن، وبنو عمّنا هؤلاء، يعني بني أُميّة[1].

وقال أبو زبيد عنتر، عن سالم بن أبي حفصة، عن منذر، عن ابن الحنفيّة قال: نحن أهل بيتين من قريش، نتّخذ من دون الله أنداداً، نحن، وبنو أميّة[2].

وروى ابن المبارك، عن يحيى بن سعيد المدني ـ وليس بالأنصاريّ ـ قال: رأى محمد بن الحنفيّة أنّه لا يموت حتّى يملك أمرَ الناس، فأرسل إلى سعيد بن المسيّب فسأله فقال: لا يملك ولا أحدٌ من ولده، وإنّ هذا الملك من بني أبيك لفي غيرك.

وقال محمد بن فضيل، عن رضا بن أبي عقيل، عن أبيه قال: كنّا جُلُوساً على باب ابن الحنفيّة في الشِّعْب، فخرج إلينا غلام فقال: يا معشر الشيعة، إنّ أبي يُقْرئكم السلام، ويقول لكم: إنّا لا نحبّ اللّعّانين ولا الطّعّانين، ولا نحبّ مُستعجِلي القَدَر.

وقال سُفيان الثّوريّ، عن أبيه: إنّ الحَجّاج أراد أن يضع رِجْله على المقام، فزجره ابنُ الحنفية[3].

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٩٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/١١٣.

وقال الواقديّ: إنّ زيد بن السّائب قال: سألت عبدَ الله بنَ محمد بن الحنفيّة: أين دُفن أبوك؟ فقال: بالبقيع، قلت: أيَّ سنة؟ قال: سنة إحدى وثمانين، وهو ابن خمس وستّين سنة، مات في المحرَّم[1].

وقال أبو عُبَيد، والفلّاس: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

وقال أبو نُعَيْم: تُوُفّي سنة ثمانين.

وقال المدائنيّ: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين. وهذا غلط.

وقال عليّ بن المدائنيّ: تُوُفّي سنة اثنتين أو ثلاثٍ وتسعين، وهذا أفحش ممّا قبله.

١٣٩ ـ ماهان الحنفيّ[2]

أبو سالم الأعور[3] الكوفيّ، ويقال له المسبِّح.

روى عن: ابن عباس، وغيره.

وعنه: عمّار الدُّهْنيّ، وجعفر بن أبي المغيرة، وطلحة بن الأعلم، وجماعة.

قال فُضَيْل بن غَزْوان: كان لا يفتر من التسبيح، فأخذه الحَجّاج وصلبه، وكان يسبّح ويعقد[4]، قال: فطُعِن، وقد عقد تسعاً وستّين[5].

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/١١٦.

(٢) أنظر عن (ما هان الحنفي) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٢٧ (دون ترجمة)، والتاريخ الصغير ١١٠، والتاريخ الكبير ٨/٦٧ رقم ٢١٨٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٦١٥ و ٧٥١ و ٧٩٩، و ٣/٢١٥ و ٢٢٤ و ٢٤٢، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٧٩، والمعارف ٤٧٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٤١، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٦٣ ب، وتاريخ الطبري ٤/٥٥٨، والجرح والتعديل ٨/٤٣٤ رقم ١٩٨٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٤، والكاشف ٣/١٠٣ رقم ٥٣٦٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٥، ٢٦ رقم ٤٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٧ رقم ٨٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥، وحلية الأولياء ٤/٣٦٤ ـ ٣٦٧ رقم ٢٨٠، وصفة الصفوة ٣/٧٤ رقم ٤٠٩.

(٣) وهو أيضاً: أبو صالح. وقيل إن اسمه: عبد الرحمن بن قيس أخو طليق، (الحلية ٤/٣٦٤).

(٤) أي يعقد بيده، كما في الحلية.

(٥) كذا في الأصل وطبعة القدسي ٤/٣٦٤، وفي الحلية «تسعاً وعشرين».

وقال إبراهيم بن أبي حنيفة: رأيت ماهان الحنفيّ حيث صُلِبَ، فجعل يسبّح حتى عقد على تسعٍ وعشرين، فطُعِن، فرأيته بعد شهرٍ عاقداً عليها، وكنّا نؤمر بالحَرَس على خشبته، فنرى عنده الضَّوء(١).

قال أبو داود السِّجستانيّ: قطع الحَجّاج أربَعَته وصَلَبه.

وقال البخاريّ(٢): قتل الحَجّاج ماهان أبا سالم الحنفيّ، قال: وقال بعضهم: ماهان أبو صالح، وهو وَهْم(٣).

قال ابن أبي عاصم: قُتِل سنة ثلاثٍ وثمانين.

١٤٠ ـ (محمد بن عُمَير)(٤) بن عُطارد بن حاجب، أبو عُمَير التميميّ، الدّارميّ، الكوفيّ.

أرسل عن النّبيّ ﷺ.

رواه أبو عِمران الجَوْنيّ.

وكان سيّد أهل الكوفة، وأجْوَد مُضَر، وصاحب رَبْع تميم.

وفد على عبد الملك بن مروان، ثم سار إلى أخيه عبد العزيز بن

---

(١) حلية الأولياء ٣٦٤/٤.

(٢) في تاريخه الكبير ٦٧/٨ والصغير ١١٠.

(٣) العبارة في التاريخ الصغير.
وقال: «قال عليّ: ما هان أبو سالم. نقلت أن أحمد يقول: ماهان أبو صالح. قال أنا أخبرت أحمد وكان عندنا كذلك، حتى وجدناه ماهان أبو سالم... وقال بعضهم: ماهان أبو صالح، وهو «وهم».
وفي التاريخ الكبير «ولا يصح».

(٤) أنظر عن (محمد بن عمير) في:
تاريخ خليفة ٢٦١، والتاريخ الكبير ١٩٤/١ رقم ٥٩٧، وأنساب الأشراف ٤ ق ٢٥٤/١ و٣٨٠ و٣٨٣ و٨٣/٤ و٨٥ و١٩٣/٥ و٢٥٧ و٢٦٩ و٢٨٩ و٣٤٤ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٤، والمعارف ٤٢٥، وتاريخ الطبري ٢٧٠/٥ و٣٥٣ و٣٤/٦ و٤٧ و٧٠ و١٢٤ و١٥٦ و١٦٤ و٢٠٤، والجرح والتعديل ٤٠/٨ رقم ١٨٠، والثقات لابن حبّان ٣٦١/٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٣٢، ٢٣٣، ومروج الذهب ١٨٥٤ و٢٠٥٦ و٢١٠٢، وديوان جرير ٥٧٢، والعقد الفريد ٣٢١/٣ و١٧/٥، وعيون الأخبار ٢٢٠/١، والكامل في التاريخ ٢١/٤ و١٤٤ و٢٢٧ و٢٣٣ و٣٨٤ و٣٨٥، ولسان الميزان ٣٣٠/٥، ٣٣١ رقم ١٠٩٤، والإصابة ٥١٦/٣، ٥١٧ رقم ٨٥٣٣.

مروان، وقد شهد صِفِّين مع عليّ.

وقيل فيه:

عـلِمَتْ مَـعَـدٌّ والقبـائـلُ كـلُّهـا   أنَّ الـجـواد محـمـد بن عُـطارِد[1]

١٤١ - (مَرْثَد بن عبد الله)[2] - ع - أبو الخير اليَزَنيّ المِصْريّ. ويَزن بطنٌ من حِمْيَر.

روى عن: أبي أيّوب الأنصاريّ، وأبي بَصْرة الغِفَاريّ، وزيد بن ثابت، وعَمْرو بن العاص، وعُقبة بن عامر، وعبد الله بن عَمْرو، وجماعة. وكان يلزم عُقْبة.

روى عنه: عبد الرحمن بن شُماسة، وجعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب، وعُبيد الله بن أبي جعفر، وعيّاش بن عبّاس القُتْبانيّ، وغيرهم.

وكان أحد الأئمّة الأعلام.

وقال أبو سعيد بن يونس: كان مفتي أهل مصر في أيامه، وكان عبد العزيز بن مروان، يعني أمير مصر، يُحضِره مجلسَه للفُتْيا، قال: وقال ابن عون: تُوُفّي سنة تسعين.

١٤٢ - (مُرَّة الطَّيِّب)[3] - ع - ويُلقّب أيضاً مُرَّة الخير، لعبادته وخيره، وهو

---

(١) لسان الميزان ٥/٣٣١، الإصابة ٣/٥١٧.

(٢) أنظر عن (مرثد بن عبد الله) في:

طبقات ابن سعد ٧/٥١٧، وطبقات خليفة ٢٩٣، والتاريخ الكبير ٧/٤١٦ رقم ١٨٢٦، وتاريخ الثقات ٤٢٣ رقم ١٥٥٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٩١ و٤٩٩، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٩٣، وتاريخ الطبري ١/٦١ و٢/٣٥٦، والجرح والتعديل ٨/٢٩٩، رقم ١٣٨٠، والثقات لابن حبّان ٥/٤٣٩، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٣٣ رقم ١٢٢٢، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ١٦٨٠، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١٨٠ ب، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥١٧، ٥١٨ رقم ٢٠١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣١٤ و١٦٠٢، والكاشف ٣/١١٤ رقم ٥٤٤٦، والعبر ١/١٠٥، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٠٥، وتذكرة الحفّاظ ١/٦٨، ودول الإسلام ١/٦٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٨٢ رقم ١٤٢، وتقريب التهذيب ٢/٩٩٢، وطبقات الحفاظ ٢٩، وحسن المحاضرة ١/٢٩٦ و٣٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٥ رقم ٢٣٤، والعلل لأحمد رقم ١٧٦٩.

(٣) أنظر عن (مرّة الطيّب) في: =

ابن شراحيل الهَمْدانيّ الكوفيّ.

مخضرَم كبير القدر.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وأبي ذَرّ، وابن مسعود، وأبي موسى الأشعريّ.

روى عنه: أسلم الكوفيّ، وزبيد اليامي، وإسماعيل السُّدِّيّ، وحُصَين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السّائب، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة.

وثّقه يحيى بن مَعِين.

ابن عُيَيْنة: سمعت عطاءَ بن السّائب يقول: رأيت مُصَلَّى مُرّة الهَمْدانيّ مثل مَبْرك البَعير[1].

وقال عطاء أو غيره: كان مُرّة يصلّي كلّ يومٍ ستمائة ركعة[2].

ونُقِل عنه أنّه سجد حتّى أكل التُّرابُ جبهتَه[3].

= طبقات ابن سعد ٦/١١٦، ١١٧، وطبقات خليفة ١٤٩، وتاريخ خليفة ٢٧٥، والتاريخ لابن معين ٢/٥٥٧، والتاريخ الكبير ٨/٥ رقم ١٩٣٤، والمعرفة والتاريخ ٢/١٠٦ و٥٨٣ و٦١٥ و٣/١٨٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٤٢ و٥٤٩ و٥٥٠ و٦٥٠ و٦٥٣، والجرح والتعديل ٨/٣٦٦ رقم ١٦٦٨، والثقات لابن حبّان ٥/٤٤٦، وحلية الأولياء ٤/١٦١ - ١٧١ رقم ٢٦٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٨٢، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٣٢ رقم ١٢١٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٧٨ رقم ١٦٨٧، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣١٥، والكاشف ٣/١١٦ رقم ٥٤٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٥ رقم ٢٣٥، وتذكرة الحفّاظ ١/٦٣، وسير أعلام النبلاء ٤/٧٤، ٧٥ رقم ٢١، وجامع التحصيل ٣٤٠ رقم ٧٤٩، وتهذيب التهذيب ١٠/٨٨، ٨٩ رقم ١٥٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٨ رقم ١٠٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥١٧ رقم ٢٠١٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢، وطبقات المفسّرين للداودي ٢/٣١٧ رقم ٦٢٨، وصفة الصفوة ٣/٣٤ رقم ٣٨٨.

(١) حلية الأولياء ٤/١٦٢.

(٢) وعن سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، قال: كان مُرّة يصلّي كل يوم وليلة ألف ركعة، فلما ثقل وبدِن صلّى أربعمائة ركعة. (حلية الأولياء ٤/١٦٢).

(٣) في الحلية ٤/١٦٢ عن العلاء بن عبد الكريم الإيامي قال: كنا نأتي مُرّة الهمداني فيخرج إلينا فنرى أثر السجود في جبهته وكفّيه وركبتيه وقدميه.

١٤٣ - (المستورد بن الأحنف الكوفيّ)(١) - م ٤ - .

عن: ابن مسعود، وحُذَيفة، وصِلة بن زُفَر.

روى عنه: سعد بن عُبَيدة، وعلْقمة بن مَرْثَد، وأبو حُصَين عثمان بن عاصم.

وثّقه عليّ بن المَدِينيّ.

١٤٤ - (مسعود بن الحَكَم)(٢) - م ٤ - بن الربيع، أبو هارون الأنصاريّ، الزُّرقيّ، المدنيّ.

وُلِد في حياة النّبيّ ﷺ.

وروى عن: عمر، وعليّ، وعبد الله بن حُذافة السَّهْميّ.

روى عنه: بنوه عيسى، وإسماعيل، وقيس، ويوسف، ومحمد بن المُنْكَدِر، والزُّهْريّ، وأبو الزِّناد.

قال الواقديّ(٣): كان سَرِيّاً مُثْرِياً ثِقة.

وقال خليفة(٤): مات سنة تسعين.

---

(١) أنظر عن (المستورد بن الأحنف) في:
طبقات ابن سعد ١٩٥/٦، والتاريخ الكبير ١٧/٨ رقم ١٩٨٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٥ رقم ١٥٥٩، والجرح والتعديل ٣٦٥/٨ رقم ١٦٦٢، والثقات لابن حبّان ٤٥١/٥، ورجال صحيح مسلم ٢٦٨/٢ رقم ١٦٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٥١٤/٢ رقم ٢٠٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣١٩/٣، ١٣٢٠، والكاشف ١١٩/٣ رقم ٥٤٨٢، وتهذيب التهذيب ١٠٦/١٠ رقم ١٩٩، وتقريب التهذيب ٢٤٢/٢ رقم ١٠٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣.

(٢) أنظر عن (مسعود بن الحكم) في:
طبقات ابن سعد ٧٣/٥، ٧٤، وطبقات خليفة ٢٣٧، والتاريخ لابن معين ٥٦٠/٢، والتاريخ الكبير ٤٢٤/٧ رقم ١٨٥٧، والمعرفة والتاريخ ٢٢٢/٢ و ٢٢٤، والثقات لابن حبّان ٤٤٠/٥، ورجال صحيح مسلم ٢٤٠/٢ رقم ١٥٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٢٢/٣، والكاشف ١٢١/٣ رقم ٥٤٩٥، وجامع التحصيل ٣٤٣ رقم ٧٥٣، وتهذيب التهذيب ١١٦/١٠، ١١٧ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ٢٤٣/٢ رقم ١٠٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

(٣) في الطبقات الكبرى ٧٤/٥.

(٤) في طبقاته ٢٣٧.

١٤٥ ـ مُعاذة بنت عبد الله[١] ع

أمّ الصَّهْباء العدويّة، العابدة البصْريّة.

روت عن: عليّ، وعائشة، وهشام بن عامر الأنصاريّ.

روى عنها: أبو قِلابة الجَرْميّ، ويزيد الرِّشْك، وعاصم الأحول، وأيّوب، وعمر بن ذَرّ، وإسحاق بن سُوَيد، وآخرون.

ووثّقها ابن مَعِين[٢].

وبَلَغَنا أنّها كانت تُحْيي اللّيلَ وتقول: عجِبْتُ لعينٍ تنام وقد علِمَتْ طولَ الرُّقاد في ظُلَم القُبور[٣].

ولمّا قُتِل زوجُها صِلة بن أَشْيَم وابنُها في بعض الحروب، اجتمع النّساءُ عندها، فقالت: مرحباً بكُنّ إنْ كنتُنَّ جئتُنَّ لتُهنّئْنَني، وإنْ كُنْتُنّ جئتُنّ لغير ذلك فارْجِعْن[٤].

وكانت تقول: واللّهِ ما أحبّ البقاء إلّا لأتقرّب إلى ربّي بالوسائل، لعلّه يجمع بيني وبين أبي الصَّهباء وولده في الجنّة[٥].

ورَّخها ابن الجَوْزيّ في سنة ثلاثٍ وثمانين[٦].

---

(١) أنظر عن (مُعاذة بنت عبد الله) في:
طبقات ابن سعد ٨/٤٨٣، والتاريخ لابن معين ٢/٧٣٩، (معاذة بنت أشيم)، والمعرفة والتاريخ ٢/٧٩ و ٣/٦١، وتاريخ الطبري ٥/٤٧٣، والثقات لابن حبّان ٥/٤٦٦، ورجال صحيح البخاري ٢/٨٥٦، ٨٥٧ رقم ١٤٤٦، ورجال صحيح مسلم ٢/٤٢٥ رقم ٢٢٤٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٦١٢، ٦١٣ رقم ٢٣٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٩٨، والكاشف ٣/٤٣٥ رقم ١٣٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٦ رقم ٢٥١، والكامل في التاريخ ٤/٩٧، والعقد الفريد ٢/٣٧٢ و٦/٢٢٤، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥٢ رقم ٢٨٩٦، وتقريب التهذيب ٢/٦١٤ رقم ٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٦، وصفة الصفوة ٤/٢٢ ـ ٢٤ رقم ٥٨٤، والعلل لأحمد، رقم ٤٢٦٥.

(٢) في التاريخ ٢/٧٣٩.

(٣) صفة الصفوة ٤/٢٢.

(٤) صفة الصفوة ٤/٢٣.

(٥) صفة الصفوة ٤/٢٣.

(٦) لم يؤرّخ ابن الجوزي لوفاتها في صفة الصفوة.

١٤٦ - (مَعْبَد بن سِيرِين)[1] - خ م د ت - أخو محمد، ومولى أَنَس بن مالك، وهو أقدم إخْوته مولِداً ووفاةً.

روى عن: عمر، وأبي سعيد الخُدْرِيّ.

روى عنه: أخوان محمد، وأَنَس.

١٤٧ - مَعْبد الجُهَنِيُّ البَصْرِيُّ[2] ق

أول من تكلّم بالقَدَر.

روى عن: ابن عبّاس، ومعاوية، وابن عمر، وعِمران بن حُصَين، وحُمْران بن أبان، وغيرهم.

روى عنه: معاوية بن قُرَّة، وزيد بن رفيع، وقَتَادة، ومالك بن دينار، وعَوف الأعرابيّ، وسعد بن إبراهيم، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين[3].

---

(١) أنظر عن (معبد بن سيرين) في:
طبقات ابن سعد ٧/٢٠٦، وطبقات خليفة ٢٠٠، وتاريخ الثقات ٤٣٣ رقم ١٦٠٠، والجرح والتعديل ٨/٢٨٠ رقم ١٢٨٣، والثقات لابن حبّان ٥/٤٣٢، ورجال صحيح البخاري ٢/٧١٢ رقم ١١٧٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٤٦ رقم ١٦٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٤٩، والكاشف ٣/١٤١ رقم ٥٦٣٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٤٠٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٢ رقم ١٢٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٩٨ رقم ١٩٤١، وجامع التحصيل ٣٤٩ رقم ٧٨١.

(٢) أنظر عن (معبد الجُهَني) في:
طبقات ابن سعد ٤/٣٤٨، ومعرفة الرجال ١/١٦٦ رقم ٩٢٤، والتاريخ الصغير ١٠٠، والتاريخ الكبير ٧/٣٩٩ رقم ١٧٤٥، والمعارف ١٢٢ و ٤٤١ و ٤٨٤ و ٥٤٧ و ٦٢٥، والزاهر للأنباري ١/٣٥٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٨٠، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٧٠، والجرح والتعديل ٨/٢٨٠ رقم ١٢٨٢، والفرق بين الفرق للبغدادي ١٨، والمجروحين لابن حبّان ٣/٣٥، ٣٦، وجمهرة أنساب العرب ٤٤٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/٣٣٩ ب، وتهذيب الكمال المصوّر ٣/١٣٥٠، والعبر ١/٩٢، وميزان الاعتدال ٤/١٤١ رقم ٨٦٤٦، وسير أعلام النبلاء ٤/١٨٥ - ١٨٧ رقم ٧٦، والكاشف ٣/١٤٢ رقم ٥٦٤٤، والكامل في التاريخ ٤/٤٥٦، والبداية والنهاية ٩/٣٤، وجامع التحصيل ٣٤٩ رقم ٧٨٤، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٤١٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٢ رقم ١٢٥١، والنجوم الزاهرة ١/٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣، والضعفاء الصغير ٣٥٩، وأحوال الرجال ١٨٢ رقم ٣٢٩.

(٣) في معرفة الرجال ١/١٦٦.

وقال أبو حاتم[1]: صَدوق في الحديث.

قلت: هو مَعْبد بن عبيد الله بن عُوَيْمر، ويقال: مَعْبد بن عبد الله بن عُكَيم[2]، وَلَد الذي روى: «لا تنتفِعوا من الميتة بإهابٍ ولا عَصَب»[3].

وقيل: هو مَعْبَد بن خالد.

وكان من أعيان الفُقَهاء بالبصرة.

قال يعقوب بن شَيبة: حدّثني محمد بن إسحاق بن أحمد، عمّن حدّثه، عن عبد الملك بن عُمَير قال: اجتمعت القُرّاء إلى مَعْبد الجُهَنيّ، وكان ممّن شهِد دُومة الجَنْدَل موضع الحَكَمَيْن، فقالوا له: قد طال أمرُ هـذين الرجُلين، فلو لقِيتَهما فسألتَهُما عن بعض أمرهما، فقال: لا تُعَرِّضوني لأمرٍ أنا له كارهٌ، واللّهِ ما رأيتُ كهذا الحيّ من قريش، كأنّ قُلوبهم أُقفِلت بأقفال الحديد، وأنا صاير إلى ما سألتم، قال مَعْبد: فخرجتُ فلقيت أبا موسى الأشعريّ، فقلت له: صحِبْتَ رسولَ الله ﷺ، فكنتَ من صالحي أصحابه، واستعمَلَكَ، وقُبِض وهو عنك راضٍ، وقد وليتَ أمرَ هذه الأمّة، فانظُرْ ما أنت صانعٌ، فقال: يا مَعْبَد غداً ندعو الناسَ إلى رجلٍ لا يختلف فيه اثنان، فقلت في نفسي: أمّا هذا فقد عزل صاحبَه، فطمعت في عَمْرو بن العاص، فخرجت فلقيتُه وهو راكب بغلَتَه يريد المسجدَ، فأخذت بعَنَانه، فسلّمتُ عليه فقلت: يا أبا عبد الله، إنّك قد صحِبْتَ رسولَ الله ﷺ، فكنتَ من صالحي أصحابه، قال: بحمد الله. قلت: واستعمَلَكَ، وقُبِض راضياً عنك. قال: بمَنّ الله. ثمّ نظر إليّ شَزْراً، فقلت: قد وليتَ أمرَ هذه الأمّة، فانظُرْ ما أنت صانعٌ، فنزع عَنَانه من يدي، ثم قال: إيْهاً تَيْسَ جُهَيْنة، ما أنت وهـذا؟ لستَ

---

(1) في الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٠.

(2) في طبعة القدسي ٣/ ٣٠٤ «حكيم» وهو تحريف، والتصويب من ترجمة أبيه «عبد الله بن عكيم» التي مرّت في هذه الطبقة.

(3) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس (٤١٢٧) باب من روى أن لا يُنتَفَع بإهاب الميتة، و(٤١٢٨)، والترمذي في اللباس (١٧٨٣) باب ما جاء في جلود الميتة إذا دُبغت، والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة ٧/ ١٧٥ باب ما يدبغ به جلود الميتة، وابن سعد في الطبقات ٦/ ١١٣.

من أهل السِّرّ ولا العلانية، واللَّهِ ما ينفعُكَ الحقُّ ولا يضرُّكَ الباطل، فأنشأ مَعْبَدُ يقول:

إنِّي لقيتُ أبا موسى فأخبرني ... بما أردتُ وعَمرُو ضنَّ بالخبر
شتّان بين أبي موسى وصاحبه ... عَمرو لَعَمْرك عند الفضْل والخَطَر
هذا له غَفْلَةٌ أبدت سريرَتَه ... وذاك ذو حَذَرٍ كالحيّة الذَّكَر[1]

قال أبو موسى إسحاق الجَوْزجانيّ: كان قوم يتكلّمون في القَدَر احتمل الناس حديثَهم لِما عُرفوا من اجتهادهم في الدِّين والصِّدْق والأمانة، لم يتوهّم عليهم الكَذِب، وإنْ بُلُوا بسوء رأيهم، فمنهم: قَتادة، ومَعْبد الجُهَنيّ، وهو رأسهم[2].

وقال محمد بن شُعَيب: سمعت الأوزاعيَّ يقول: أول من نطق في القَدَر رجلٌ من أهل العراق، يقال له سوسن[3]، كان نصرانياً فأسلم، ثم تنصّر، فأخذ عنه مَعْبد الجُهَنيّ، وأخذ غَيْلانُ عن مَعْبد[4].

وقال محمد بن حِمْيَر: ثنا محمد بن زياد الإلهانيّ قال: كنّا في المسجد، إذ مُرَّ بمَعْبد الجُهَنيّ إلى عبد الملك، فقال الناس: إنّ هذا لهو البلاء، فسمعت خالدَ بن مَعْدان يقول: إنّ البلاءَ كلَّ البلاء إذا كانت الأئمّة منهم[5].

وقال مرحوم العطّار: حدّثني أبي وعمّي قالا: سمعنا الحَسَن يقول: إيّاكم ومَعْبداً الجُهَنيّ، فإنّه ضالٌّ مُضِلّ.

وقال جرير بن حازم، عن يونس بن عبيد، قال: أدركت الحسن وهو يعيب قول مَعْبد، يقول: هو ضالٌّ مضلّ. ، قال: ثمّ تلطّف له مَعْبد، فألقى في نفسه ما ألقى.

---

(١) تاريخ دمشق ١٦/٤٠٠ أ.
(٢) أحوال الرجال للجوزجاني ١٨٢ رقم ٣٢٩ وهو مختصر جدّاً ليس فيه سوى: «وهو رأسهم، وقد رُوي عنه».
(٣) في الأصل «سويس»، وهو غلط.
(٤) تاريخ دمشق ١٦/٤٠١ أ.
(٥) تاريخ دمشق ١٦/٤٠١ أ.

وعن مسلم بن يَسار قال: إنّ مَعْبداً يقول بقول النَّصارَى.

وقال عَمرو بن دينار: قال لنا طاوس: احذروا مَعْبداً الجُهَنِيّ فإنّه كان قَدَرِيّاً.

وقال جعفر بن سليمان: ثنا مالك بن دينار قال: لقِيتُ مَعْبداً الجُهَنيَّ بمكّة بعد فتنة ابن الأشعث وهو جريح، وقد قاتل الحَجّاج في المواطن، فقال: لقِيتُ الفُقَهاءَ والناسَ، لم أر مثل الحَسَن، يا لَيتنا أطَعْناه، كأنّه نادمٌ على قتال الحَجّاج[1].

وقال حمزة بن ربيعة، عن صَدَقَة بن يزيد قال: كان الحَجّاج يعذّب مَعْبداً الجُهَنيَّ بأصناف العذاب، ولا يجْزَع ولا يستغيث، قال: فكان إذا تُرِك من العذاب يرى الذُّبابة مقبلةً تقع عليه، فيصيح ويضجّ، فيقال له! فيقول: إنّ هذا من عذاب بني آدم، فأنا أصبر عليه، وأمّا الذُّباب فمِن عذاب الله، فلست أصبر عليه، فقتله.

قلت: وعذاب بني آدم من عذاب الله، لأنّه تعالى هو الذي سلَّط عليه الحَجَّاج، وأمّا القَدَريّة فلا يعتقدون أنّ الله أراد ذلك ولا قَدَّره.

وقال سعيد بنَ عُفَير: في سنة ثمانين صَلَب عبدُ الملك مَعْبداً الجُهَنيّ بدمشق.

وقال خليفة[2]: مات قبل التسعين.

١٤٨ - (المَعْرُور بن سُوَيْد)[3] - ع - أبو أُميّة الأَسَديّ الكوفيّ.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٩٩/٧ رقم ١٧٤٥.

(٢) في تاريخه ٣٠٢، وفي الطبقات ٢١١ «مات بعد الثمانين».

(٣) أنظر عن (المعرور بن سويد) في:

طبقات ابن سعد ١١٨/٦، وطبقات خليفة ١٥٢، وتاريخ خليفة ٢٨٧، والتاريخ لابن معين ٥٧٦/٢، والتاريخ الصغير ٩٦، والتاريخ الكبير ٣٩/٨ رقم ٢٠٧٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٤ رقم ١٦٠٤، والمعرفة والتاريخ ١٠٩/٢، وتاريخ أبي زرعة ٦٥٧/١، والمعارف ٤٣٢، وتاريخ الطبري ٥٣٩/٣ و٤٣/٤، والجرح والتعديل ٤١٥/٨، ٤١٦ رقم ١٨٩٥، والثقات لابن حبّان ٤٥٧/٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٨٢٧، ورجال صحيح البخاري =

عن: ابن مسعود، وأبي ذَرّ، وغيرهما.

وعنه: واصل الأحدب، وسالم بن أبي الجَعْد، وعاصم بن بَهْدَلة، والأعمش، ومُغِيرة اليَشْكُرِيّ.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال أبو حاتم[2]: قال الأعمش: رأيتُه وهو ابن عشرين ومائة سنة، أسودَ الرأس واللّحْية.

١٤٩ - المِقْدام بن مَعْدِ يكَرِب[3] خ ٤

ابن عَمْرو بن يزيد الكِنْديّ، أبو كريمة[4] على الصّحيح، وقيل: أبو

= ٢/٧٣٠، ٧٣١ رقم ١٢١٧، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٨٣ رقم ١٧٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٥ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥١٧ رقم ٢٠١٣، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/١٣٥٢، والكاشف ٣/١٤٣ رقم ٥٦٤٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٥ رقم ٢٣٨، وتذكرة الحفّاظ ١/٦٣، وسير أعلام النبلاء ٤/١٧٤ رقم ٦٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٣٠ رقم ٤٢٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٣ رقم ١٢٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٥، والعلل لأحمد، رقم ٥١٤٩، و ٦٠٣٦.

(١) في تاريخه ٢/٥٧٦.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/٤١٥.

(٣) أنظر عن (المقدام بن معد يكرب) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤١٥، وطبقات خليفة ٧٢ و٣٠٤، وتاريخ خليفة ٣٠١، والتاريخ لابن معين ٢/٥٨٣، ومسند أحمد ٤/١٣٠، والتاريخ الصغير ٥٦، والتاريخ الكبير ٧/٤٢٩ رقم ١٨٨٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٦ رقم ٦٨، والمعرفة والتاريخ ٢/١٦٠، ١٦١ و٣٥٣ و٣٥٩ و٤٣٠، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٣٧ و٢٤٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٩٥، والجرح والتعديل ٨/٣٠٢ رقم ١٣٩٣، والثقات لابن حبّان ٣/٣٩٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٣٦٥، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٢٧ رقم ١٢١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٠٨ رقم ١٩٧٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/٧٧ ب، والاستيعاب ٣/٤٨٣، ٤٨٤ (وفيه: المقداد)، وأسد الغابة ٤/٤١١، والكامل في التاريخ ٤/٥٣٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١١٢، ١١٣ رقم ١٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٦٩، وتحفة الأشراف ٨/٥٠٥ - ٥١٣ رقم ٥٤٠، والعبر ١/١٠٣، والكاشف ٣/١٥٢ رقم ٥٧١٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٧رقم ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ٤/٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٧٥، والبداية والنهاية ٩/٧٣، ومرآة الجنان ١/١٧٨، والإصابة ٣/٤٥٥ رقم ٨١٨٤، والنكت الظراف ٨/٥٠٧ - ٥١١، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٨٧ رقم ٥٠٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٧٢ رقم ١٣٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١، وشذرات الذهب ١/٩٨.

(٤) مهمل في الأصل.

زيد، وقيل: أبو صالح، ويقال: أبو بِشْر، ويقال أبو يحيى، نزيل حمص، صاحب رسول الله ﷺ.

له عدّة أحاديث.

روى عنه: جُبَير بن نُفَيْر، والشَّعْبيّ، وخالد بن مَعْدان، وشُرَيْح بن عُبَيد، وأبو عامر الهَوْزنيّ، والحَسَن، ويحيى ابنا جابر، وعبد الرحمن بن أبي عَوف، وسُلَيْم بن عامر، ومحمد بن زياد الألهانيّ، وجماعة، وابنه يحيىَ، وحفيده صالح بن يحيى.

روى أبو مُسْهِر، وغيره، عن يزيد بن سِنان، عن أبي يحيى الكَلاعيّ قال: أتيت المقدامَ في المسجد، فقلت: يا أبا يزيد، إنّ الناس يزعمون أنّك لم تر النَّبيَّ ﷺ، قال: سبحان الله. واللّهِ لقد رأيته وأنا أمشي مع عمّي، فأخذ بأُذني هذه، وقال لعمّي: «أتَرَى هذا»، يذكر أباه وأمّه[1].

وقال محمد بن حرب الأبرش: ثنا سَليمان بن سُلَيم، عن صالح بن يحيى بن المِقدام، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفلحت يا قُدَيْم[2] إنْ مِتَّ ولم تكن أميراً ولا جابياً ولا عريفاً[3]».

قال خليفة[4]، والفلاّس، أبو عُبَيد: مات سنة سبعٍ وثمانين، زاد الفلاّس: وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

وقال غيره: قبره بحمص.

وقال عليّ بن عبد الله التميميّ: مات سنة ثمانٍ وثمانين.

قلت: وحديثه في «صحيح البخاريّ» في البيوع[5].

---

(١) تاريخ دمشق ١٧/٧٧ ب. الإصابة ٣/٤٥٥.

(٢) بالتصغير مثل: هُشَيم.

(٣) مسند أحمد ٤/١٣٣، تاريخ دمشق ١٧/٨٠ أ.

(٤) في طبقاته ٧٢ و ٣٠٤ وتاريخه ٣٠١.

(٥) ج ٣/٢٢ باب ما يُسْتَحب من الكيل. وهو من طريق الوليد، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «كِيلُوا طعامكم يُبارَك لكم».

١٥٠ ـ المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة[1] د ت ن

ظالم[2] بن سرَّاق بن صُبْح بن كِنْديّ بن عَمْرو، الأمير أبو سعيد

(١) أنظر عن (المهلّب بن أبي صُفْرَة) في:
طبقات ابن سعد ١٢٩/٧، ١٣٠، وطبقات خليفة ٢٠١، وتاريخ خليفة ٢٠٥، و٢٠٦ و٢٢٤، و٢٦٢ و٢٦٨ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٩ و٢٨٨ و٢٩٥ و٣٠٨ و٣٢٧، والمحبَّر لابن حبيب ٢٤٥ و٢٦١ و٣٠٢، والتاريخ الكبير ٢٥/٨ رقم ٢٠٢٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٦ رقم ١٧٨، والكامل للمبرّد ١٠٢/١ و١٨١ و١٣٨/٢ ـ ١٤٠ و٢٢٨ ـ ٢٩٨، والبرصان والعرجان ٢٦ و٥٤ و٣١٨، ٢٧٨، والفتوح لابن أعثم الكوفي ١٠/٦ وما بعدها، وفتوح البلدان (أنظر فهرس الأعلام) ٦٦٦، والبيان والتبيين ٢٠٥/٣، والمعارف ١٠٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤١٥ و٤١٧ و٥٢٥ و٥٩١ و٦٢٢، وتاريخ اليعقوبي ٢٢٢/٢ و٢٥٢ و٢٦٤ و٢٧٢ و٢٧٥ و٢٧٦، وأنساب الأشراف ٤ ق ٢٣٢/١ و٤٢٤ و٤٦٤ ـ ٤٦٦ و٤٧٨ و١٢١/٤ و١٥٧ ـ ١٥٩ و١٦٨ وانظر فهرس الأعلام في الجزء ٤٢٤/٥، وتاريخ الطبري ٣٥٤/٦ وانظر فهرس الأعلام ٤٢٨/١٠، والجرح والتعديل ٣٦٩/٨ رقم ١٦٨٧، والثقات لابن حبّان ٤٥١/٥، ومروج الذهب ٢٢٠٧ و٢٢٠٩ و٢٤٧٢، والمراسيل ١٩٧ رقم ٣٥٨، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢١٩ أ، والحلّة السيراء ٧٣/١ و٧٦ و١٠/٢، والبدء والتاريخ ٣٧/٦، وتحفة الوزراء ١١٣، والهفوات النادرة ٢٧١، وجمهرة انساب العرب ٣٦٧ ـ ٣٧٠، وربيع الأبرار ٦٨٤/١ و٣١٩/٢، والمحاسن والمساويء ٩٧، ٩٨ و١٩٠ و٤٤٨، والمحاسن والأضداد ١٤، ونثر الدرّ ١٨٣/٢، والخراج وصناعة الكتابة ٣٩٤ و٤٠٦ و٤١٤، والإيجاز والإعجاز ١٧، ولطائف الظرفاء ١٥، والتمثيل والمحاضرة ١٣٤، ومحاضرات الأدباء ٥٤٨/١، والبصائر والذخائر ٦٩٠/٢ و٧٠٨، وتاريخ حلب للعظيمي ١٨٨ و١٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٢١/١٧ ب، والعقد الفريد ١٠٣/١ و١١٠ و١٢٢ و١٢٣ و١٤٢ و٢٢٢ و٢٥٠ و٨٢/٢ و١٨٨ و٢٠٧ و٢١٠ و٢٨٨ و٣٠١ و٤٣١ و٤٧٢ و٤٧٨ و٢٩٨/٣ و٤٦/٤ و١١٩ و١٢٧ و٤٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٧/١، وعيون الأخبار ٢٣٠/١ و٤٣/٢ و٤٤ و٤/٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١١٧/٢ رقم ١٧٤، ووفيات الأعيان ٢٧٢/١ و٣٣/٢ و٣٤ و٣٦ و١٢٧ و٣٠٥ و٣٢٣ و٣٥٠/٥ ـ ٣٥٩، وانظر فهرس الأعلام ٢٢٥/٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٨١/٣، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٣٦٣/١٣، ونهاية الأرب ٢٥٩/٢١، ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ٣٨٣/٤ ـ ٣٨٥ رقم ١٥٥، والعبر ٩٥/١، والكاشف ١٥٩/٣ رقم ٥٧٧٠، وجامع التحصيل ٣٥٥ رقم ٨٠٧، ودول الإسلام ٥٩/١، والبداية والنهاية ٤٢/٩، ٤٣، ومرآة الجنان ١٦٥/١، ١٦٦، والتذكرة الحمدونية ٢٦٣/١ و٤٣٢ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٥١/٢، وفوات الوفيات ٣٥٣/١ و٣٩٦ و٣١/٢، وسرح العيون ١٩٤، والمستطرف للأبشيهي ٥٩/١، والإصابة ٥٣٥/٣، ٥٣٦ رقم ٨٦٣٣، وتهذيب التهذيب ٣٢٩/١٠، ٣٣٠ رقم ٥٧٧، وتقريب التهذيب ٢٨٠/٢ رقم ١٤٢٤، والنجوم الزاهرة ٢٠٦/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٩، وشذرات الذهب ٩٠/١، والعلل لأحمد، رقم ٤٦٥.

(٢) مهمل في الأصل، والتحرير من مصادر الترجمة.

الأزْدي العَتَكيّ، أحد أشراف أهل البصرة، ووجوههم، وفُرسانهم، وأبطالهم، ودُهَاتهم، وأجْوادهم.

قيل: وُلِد عام الفتح في حياة النّبيّ ﷺ، وغزا في خلافة عمر.

قلت: أحسب هذا الكلام في حقّ أبيه.

وروى عن: سَمُرة بن جُنْدُب، والبَرَاء، وعبد الله بن عَمْرو، وابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: سِماك بن حرب، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وعمر بن سيف، وآخرون.

الثّوْريّ، عن أبي إسحاق، عن المُهَلّب بن أبي صُفْرة: حدّثني من سمع النّبيَّ ﷺ يقول: «إنْ بَيَّتُمْ اللّيلةَ فلْيكُنْ شِعاركُم: حَمٓ لا يُنْصَرُون»[١].

وقال ابن سعد[٢]: كان أبو صُفْرة من أَزْدَ دَباء فيما بين عُمَان والبحرَين، ارتدّ قومُه، فقاتلهم عِكْرمة بن أبي جهل، وظفر بهم، فبعث بذَرارِيهم إلى الصِّدّيق، فيهم أبو صُفْرة غلام لم يبلُغ، ثم نزل البصرةَ في إمرة عمر.

وقال ابن عَوْن: كان المهلَّب يمرّ بنا ونحن في الكُتّاب رجلٌ جميل.

وقال خليفة: في سنة أربعٍ وأربعين غزا المهلَّب أرضَ الهند[٣]، وولي الجزيرةَ لابن الزُّبير سنة ثمانٍ وستين[٤]، وولي حربَ الخوارج كما ذكرنا، ثم ولي خُراسان[٥].

وقد ورد من غير وجهٍ أنّ الحَجّاج بالغ في إكرام المهلَّب لما رجع من حرب الأزارقة، فإنّه بدّع فيهم وأبادهم، وقتل منهم في وقعةٍ واحدة أربعة

---

(١) أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٥٩٧) باب في الرجل ينادي بالشعار، بهذا الإسناد، وأحمد في المسند ٦٥/٤ و٣٧٧/٥.

(٢) في الطبقات ١٠١/٧، ١٠٢ وهو في وفيات الأعيان ٣٥١/٥.

(٣) تاريخ خليفة ٢٠٦.

(٤) ليس في حوادث سنة ٦٨ من تاريخه هذا الخبر.

(٥) كان ذلك سنة ٧٨ هـ. كما في تاريخ خليفة ٢٧٧.

آلافٍ وثمانين[1].

قال حمّاد بن زيد، عن جرير بن حازم، عن الحَسَن بن عُمارة، عن أبي إسحاق قال: ما رأيت أميراً قطّ أفضَلَ من المهلَّب بنِ أبي صُفْرة، ولا أسخى، ولا أشجعَ لقاءً، ولا أبعد ممّا تكره، ولا أقرب ممّا تحبّ[2].

وقال محمد بن سلّام الجُمَحيّ: كان بالبصرة أربعةٌ، كلّ رجل منهم في زمانه لا نعلم في الأنصار مثلَه: الأحنف في حِلْمه وعَفافه ومَنزِلته من عليّ عليه السلام، والحَسَن في زُهْده وفَصاحته وسخائه ومحلّه من القلوب، والمهلَّب بن أبي صُفْرة، فذكر أمره، وسِوار بن عبد الله القاضي في عَفافه وتحرِّيه للحقّ[3].

وعن المهلَّب قال: يعجبني في الرجل خَصْلتان: أن أرى عقله زائداً على لسانه، ولا أرى لسانه زائداً على عقله[4].

وقال قَتَادة: سمعت المهلَّب بن أبي صُفْرة - وكان عاقلاً - يقول: نِعم الخصْلة السّخاء تسدُّ عَورة الشريفِ، وتمحق خسيسه الوضيع، وتحبّب المَزْهوّ[5].

وقال رَوح بن قُبَيْصة، عن أبيه، قال المهلَّب: ما شيءٌ أبقى للمُلْك من العفْو، وخيرُ مناقب المُلْك العفوْ[6].

قال خليفة[7]، وأبو عُبَيد: مات المهلَّب سنة اثنتين وثمانين.

وقال آخر: تُوفِّي غازياً بمَرْو الرُّوذ في ذي الحِجّة[8].

وقال خالد بن خِداش: حدّثني ابن أبي عُيَيْنَة قال: تُوُفِّي المهلَّب في

(١) في سير أعلام النبلاء ٤/٣٨٤ «أربعة آلاف وثمان مائة».
(٢) تاريخ دمشق ١٧/٢٢٥ ب.
(٣) تاريخ دمشق ١٧/٢٢٥ ب.
(٤) تاريخ دمشق ١٧/٢٢٦ ب.
(٥) تاريخ دمشق ١٧/٢٢٦ ب.
(٦) تاريخ دمشق ١٧/٢٢٧ أ.
(٧) في تاريخه ٢٨٨، وفي طبقاته: مات سنة ٨١ ويقال ٨٢ هـ. (ص ٢٠١).
(٨) أنظر طبقات ابن سعد ٧/١٣٠.

ذي الحِجَّة سنة ثلاثٍ، وله ستٌّ وسبعون سنة، وولي بعده ابنُه يزيدُ خُراسان.

١٥١ ـ (مَيْسرة أبو صالح الكوفيّ)(١) ـ د ن ـ شهد قتال الحَرُورِيّة مع عليّ، وسمع منه ومن غيره.

روى عنه: سَلَمة بن كُهَيْل، وهلال بن خبّاب، وعطاء بن السّائب.

١٥٢ ـ (مَيْسرة الطُّهَويّ)(٢) ـ د ن ق ـ أبو جميلة الكوفيّ، صاحب راية عليّ.

روى عن: عليّ، وعثمان.

وعنه: ابنه عبد الله، وعبد الأعلى بن عامر الثّعلبيّ، وعطاء بن السّائب، وحُصَين بن عبد الرحمن.

١٥٣ ـ (ميمون بن أبي شبيب)(٣) ـ ٤ ـ أبو نصر الرّبعيّ الكوفيّ.

روى عن: عليّ، ومُعاذ بن جَبَل، وأبي ذَرّ، وعمّار بن ياسر، وعبد الله بن مسعود، وعائشة، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (ميسرة الكوفي) في:
طبقات ابن سعد ٥/٣٠٣ (دون ترجمة)، و٦/٢٢٣، والتاريخ لابن معين ٢/٥٩٨، ومعرفة الرجال ٢/١٠٠ رقم ٢٦٨، والتاريخ الكبير ٧/٣٧٤ رقم ١٦٠٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٢٧ و٢/٥٧٨ و٧٩٩، والجرح والتعديل ٨/٢٥٢ رقم ١١٤٤، والثقات لابن حبّان ٥/٤٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٩٦، والكاشف ٣/١٦٩ رقم ٥٨٥٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٨٧ رقم ٦٩٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٩١ رقم ١٥٤٣.

(٢) أنظر عن (مسيرة الطهوي) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٢٤، وطبقات خليفة ١٤١، والتاريخ لابن معين ٢/٥٩٨، والتاريخ الكبير ٧/٣٧٤ رقم ١٦٠٧، والجرح والتعديل ٨/٢٥٢ رقم ١١٤٣، والثقات لابن حبّان ٥/٤٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٩٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٨٧ رقم ٦٩٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٩١ رقم ١٥٤٢، والعلل لأحمد ٥٣٩٨.

(٣) أنظر عن (ميمون بن أبي شبيب) في:
طبقات خليفة ١٥٨، والتاريخ الصغير ٩٠، والتاريخ الكبير ٧/٣٣٨ رقم ١٤٥٤، والجرح والتعديل ٨/٢٣٤ رقم ١٠٥٤، والثقات لابن حبّان ٥/٤١٦، ٤١٧، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٨٢٣، وأنساب الأشراف ١/١٦٦، والمراسيل ٢١٤ رقم ٣٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٩٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٨٩ رقم ٧٠٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٩١ رقم ١٥٥٠.

روى عنه: الحَكَم بن عُتَيْبة، وحبيب بن أبي ثابت، ومنصور بن زاذان[1].

كان تاجراً خيِّراً فاضلاً.

وله ذِكْر في مقدّمة «صحيح مسلم»[2].

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(1) في الأصل «زادان».

(2) ورد ذكره في أول حديث من صحيح مسلم، في المقدّمة (1) باب وجوب الرواية عن الثقات وترْك الكذّابين، والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ.

[حرف النون]

١٥٤ - (ناجية بن كعب)[1] - د ت ن - الأَسَديّ الكوفي.

عن: عليّ، وعمّار، وابن مسعود.

وعنه: أبو إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق، وأبو حسّان الأعرج، ووائل بن داود.

قال أبو حاتم[2]: شيخ.

وقال ابن المَدِينيّ: إنّما هو ناجية بن خفّاف.

١٥٥ - (نصر بن عاصم)[3] - م د ن ق - اللَّيْثيّ البصْريّ صاحب العربية.

---

(١) أنظر عن (ناجية بن كعب) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٢٨، وطبقات خليفة ١٤٢، و معرفة الرجال لابن معين ٢/١٥٠ رقم ٤٧٧، والتاريخ الكبير ٨/١٠٧ رقم ٢٣٦٤، وتاريخ الثقات ٤٤٦ رقم ١٦٧١، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٥٧، والجرح والتعديل ٨/٤٨٦ رقم ٢٢٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٠١، ١٤٠٢، والكاشف ٣/١٧٢ رقم ٥٨٧٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٧١٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٩٤ رقم ٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/٤٨٦.

(٣) انظر عن (نصر بن عاصم) في:
طبقات خليفة ٢٠٤ و٢٠٦، وتاريخ خليفة ٣٠٣، والتاريخ الكبير ٨/١٠١ رقم ٢٣٣٣ (دون ترجمة)، وتاريخ الثقات ٤٤٩ رقم ١٦٨٩، والمعرفة والتاريخ ١/٣٤٥ و٣/٢٧٥، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٢٩ و٥٣٣، والجرح والتعديل ٨/٤٦٤ رقم ٢١٢٩، والثقات لابن حبّان ٥/٤٧٥، وأنساب الأشراف ٥/٢٧٠، والمعارف ٥٣٢ و٦٢٥، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٨٥، ٢٨٦ رقم ١٧٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٠٩، وأخبار النحويين البصريين ٢٠، ٢١، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٧، ونزهة الألباء ١٧، ١٨، ومعجم الأدباء ٧/٢١٠، وإنباه الرواة للقفطي ٣/٣٤٣، والكاشف ٣/١٧٧ رقم ٥٩١٤، ومعرفة القراء=

يقال إنّه أول من وضع العَرَبية. حكاه أبو داود السِّجِستانيّ، وغيره.
وحدّث عن: مالك بن الحُوَيْرث، وأبي بكرة الثقفيّ، وغيرهما.
روى عنه: حُمَيد بن هلال، وقَتادة، والزُّهْريّ، وعَمرو بن دينار، وملك بن دينار الزّاهد.
ووثّقه النَّسائيّ.
وقال أبو داود: كان من الخوارج.
وقال الدّانيّ: قرأ القرآنَ على أبي الأسود.
قرأ عليه: عبدالله بن أبي إسحاق، وأبو عَمْرو بن العلاء.

١٥٦ - (نوفل بن فَضَالة)[١] البِكاليّ الشاميّ، ابن امرأة كَعْب الأحبار.
روى عن: عليّ، وأبي أيّوب الأنصاريّ، وكعب.
وعنه: يحيى بن أبي كثير، ونُسَيْر[٢] بن دُعْلوق[٣]، وآخرون.
كان يَقُصّ.

١٥٧ - (نوفل[٤] بن مُساحق[٥]) بن عبد الله القُرَشيّ العامريّ الحجازيّ.

= الكبار ١/٧١ رقم ٢٧، وتذكرة الحفاظ ١/١٠٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٣١ رقم ٢٠٦٨، وغاية النهاية ٢/٣٣٦ رقم ٣٧٢٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٢٧ رقم ٧٧٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٠، وجامع التحصيل ٣٥٩ رقم ٨٢٨.

(١) انظر عن (نوفل بن فضالة) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤٥٢ (نوف البكالي)، وطبقات خليفة ٣٠٨، والتاريخ لابن معين ٢/٦١٢ (نوف بن فضالة) والتاريخ الصغير ٨٣ (نوف بن فضالة)، والتاريخ الكبير ٨/١٢٩ رقم ٢٤٥١ (نوف بن فضالة)، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٢٥ (نوف البكالي)، والجرح والتعديل ٨/٥٠٥ رقم ٢٣١١ (نوف البكالي)، والثقات لابن حبّان ٥/٤٨٣ (نوف بن فضالة)، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٢٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٩٠ رقم ٨٨٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٩ رقم ١٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٦ (نوف بن فضالة)، والعلل لأحمد رقم ١٥ و٣٥٣ و٢٤٧٦ (نوف بن فضالة).

(٢) نُسير: بالتصغير.

(٣) في الأصل «دعلوق» والتصحيح من الخلاصة حيث قيّده بضم المعجمة وإسكان المهملة.

(٤) انظر عن (نوفل بن مساحق) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٤٢، ونسب قريش ٤٢٧، وتاريخ خليفة ٢٩٦، والتاريخ الصغير ٧٩ و٩٩، والتاريخ الكبير ٨/١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٣٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/٢٩٢، وتاريخ أبي =

روى عن: عمر، وعثمان بن حُنَيف، وسعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل.

روى عنه: ابنه عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وصالح بن كَيْسان، وغيرهم.

وكان على صَدَقات المدينة، وكان أحد الفقهاء، وولي القضاء سنة ستٍّ وثمانين.

وتُوُفّي بعد ذلك، وله بدمشق دار، وكان أحد الأشراف الأجواد.

= زرعة ١/٥٧، وتاريخ الطبري ٦/٢٩ و٣٠ و٣٥٥، والجرح والتعديل ٨/٤٨٨ رقم ٢٢٣٤، والثقات لابن حبّان ٥/٤٧٨، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/٦١٩ و٥/١٢١ و٢٢٦ و٢٢٧، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٢٠٨ و٦١٩، والمعارف ٢٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٢٨، والكاشف ٣/١٨٧ رقم ٦٠٠٠، والكامل في التاريخ ٤/٢٤٣ و٤٧٦، والعقد الفريد ٢/٢٧٠ و٥/٤٦، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٦٤، وعيون الأخبار ٢/١٧٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٩١، ٤٩٢. (بدون رقم)، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٩ رقم ١٧٧.

(٥) في الأصل «مساحف» وهو غلط.

[حرف الهاء]

١٥٨ - (الهِرْماس بن زياد)[١] - د ن - أبو حدير الباهليّ.
رأى النّبيّ ﷺ يخطب بمنًى على ناقته[٢].
روى عنه: حنبل بن عبد الله، وعِكْرمة بن عمّار.

١٥٩ - (هُزَيْل بن شُرَحْبيل)[٣] - خ ٤ - الأوْديّ الكوفيّ.
روى عن: عليّ، وابن مسعود، وسعد بن أبي وقّاص، وأبي موسى.

---

(١) انظر عن (الهرماس بن زياد) في:
طبقات ابن سعد ٥/٥٥٣، وطبقات خليفة ٤٧ و٢٨٩، والتاريخ الكبير ٨/٢٤٦ رقم ٢٨٨٣، والجرح والتعديل ٩/١١٨ رقم ٤٩٦، والمنتخب من ذيل المذيل - ٥٧٠، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤١٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٧، والثقات لابن حبّان ٣/٤٣٧، والاستيعاب ٣/٦٢٣، ٦٢٤، وأسد الغابة ٥/٥٧، ٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣٦ أ، وتحفة الأشراف ٩/٦٨، ٦٩ رقم ٥٦٧، والكاشف ٣/١٩٤ رقم ٦٠٥٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٧ رقم ١٣٣، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٥٠، ٤٥١رقم ٨٩، ومجمع الزوائد ٩/٤٠٨، والإصابة ٣/٦٠٠، ٦٠١رقم ٨٩٤٤، وتهذيب التهذيب ١١/٢٨ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ٢/٣١٦ رقم ٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢٠٢ - ٢٠٥.

(٢) أخرجه أبو داود في المناسك (١٩٥٤)، وأحمد في المسند ٣/٤٨٥ و٥/٧، وابن سعد ٥/٥٥٣.

(٣) انظر عن (هُزَيل بن شُرَحبيل) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٧٦، وطبقات خليفة ١٤٧، وتاريخ خليفة ٢٨٨، والتاريخ الكبير ٨/٢٤٥ رقم ٢٨٧٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٦ رقم ١٧٢٧، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٨٢ رقم ١٣١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٥٦ رقم ٢١٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣٧، وتهذيب التهذيب ١١/٣١ رقم ٦٩، وتقريب التهذيب ٢/٣١٧ رقم ٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤.

روى عنه: الشَّعْبِيّ، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان[1]، وطلحة بن مُصَرِّف، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ.

١٦٠ ـ هشام بن إسماعيل[2]

ابن هشام بن الوليد بن المغيرة، أبو الوليد المخزوميّ المدنيّ، حَمُوُ عبد الملك بن مروان وأميره على المدينة، وهو الذي ضرب سعيدَ بنَ المسيّب لمّا امتنع من البَيْعة بولاية العهد للوليد وسليمان، ورأى أنّ ذلك لا يجوز، وقال: أنظُرُ ما يصنع الناسُ، فضربه هشام ستّين سَوْطاً، وطوَّف به وسجنه، فبعث عبدُ الملك إلى هشام يعنِّفه ويلومه[3].

قال أبو المِقْدام: مَرُّوا علينا بسعيد بن المسيّب، ونحن في الكُتّاب، وقد ضُرِب مائة سَوْط، وعليه تُبّانُ شَعرٍ، وأوهموه أنّهم يسلبونه.

وقد أرسل هشام عن النّبيّ ﷺ.

روى عنه: محمد بن إبراهيم التَّيميّ، ومحمد بن يحيى بن حسّان، وقدِم دمشق.

وقيل: هو أوّل من أحدث دراسةَ القرآن في جامع دمشق في السَّبْع.

---

(١) في الأصل «تروان» والتصحيح من الخلاصة.

(٢) انظر عن (هشام بن إسماعيل) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٤٤، والمحبّر لابن حبيب ٢٥، ونسب قريش ٤٧ ـ ٤٩ و٣٢٨ و٣٢٩، وتاريخ خليفة ٢٨٩ ـ ٢٩١ و٢٩٣ و٢٩٦ و٢٩٩ و٣١١ و٣٦٠، والتاريخ الكبير ٨/١٩٢، ١٩٣ رقم ٢٢٧٠، والمعرفة والتاريخ ١/٤٧٤ و٤٧٦ و٤٧٨، و٦٢٧ و٦٢٩ و٢/٤٧٩، وتاريخ أبي زرعة ٢/٧١٣، وتاريخ الطبري ٦/٣٥٥ و٣٨٤ و٣٨٨ و٤١٥ و٤١٧ و٤٢٦ و٤٢٨، والجرح والتعديل ٩/٥٢ رقم ٢٢٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٣ و٢٩١، والمعارف ٤٣٧، وأنساب الأشراف ٣/٣٠٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٠ و٢١، والثقات لابن حبّان ٥/٥٠١، والمراسيل ٢٣٠ رقم ٤٢٣، ومروج الذهب ٣٦٣٦، والعقد الفريد ٤/٤٢١ و٤٥٢ و٦/٣٤٩، والكامل في التاريخ ٤/٤٧٦ و٤٩٦ و٥٠٠ و٥١٤ و٥١٥ و٥٢٤ و٥٢٦ و٥/١٢٤، وجامع التحصيل ٣٦٢ رقم ٨٤٦، والبداية والنهاية ٩/٧٦، ووفيات الأعيان ٢/٣٧٧، وتاريخ حلب للعظيمي ١٩٤، ١٩٥، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/١٣٢ و١٣٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٢٤٤.

وهو جدّ هشام بن عبد الملك لأمّه، ولما ولي الوليدُ عزله عن المدينة بعُمَر بن عبد العزيز.

وقال الواقديّ: حدّثني ابن أبي سَمُرَة، عن سالم مولى أبي جعفر قال: كان هشام بن إسماعيل يؤذي عليّ بن الحسين وأهل بيته، يخطب بذلك على المنبر، وينال من عليّ، فلمّا ولي المدينة عزله، وأمر بأن يوقَف للناس، فقال سعيد بن المسيّب لولده محمد: لا تُؤْذِهِ فإنّي أَدَعُهُ لله وللرَّحِم، ومرّ عليه عليّ بن الحسين، فسلّم عليه، فقال هشام: اللّهُ أعلمُ حيث يجعل رسالاته.

وقد كان سليمان بن عبد الملك شفع فيه إلى الوليد حتّى خلّاه وعفا عنه.

[حرف الواو]

١٦١ - واثلة بن الأسقع[1] ع

ابن كعب بن عامر اللّيثيّ، وقيل ابن أبي الأسقع بن عبد العُزّى بن

---

(١) انظر عن (واثلة بن الأسقع) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤٠٧، ٤٠٨، وطبقات خليفة ١٢٣، وتاريخ خليفة ٢٩١، والتاريخ لابن معين ٢/٦٢٧، ومسند أحمد ٣/٤٩٠ و٤/١٠٦، والعلل ومعرفة الرجال له ١/١٥٨ رقم ٧٥، والتاريخ الصغير ٩٢، والتاريخ الكبير ٨/١٨٧ رقم ٢٦٤٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥ رقم ٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٣٢ و٣٣٤ و٣/١٦٧ و٣٦٢، وتاريخ أبي زرعة ١/٧٥ و٢٣٩ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٧، وأنساب الأشراف ١/٢٧٢، و٤ ق ١/٧٥ و٧٦، وفتوح البلدان ١٨٢، والمغازي للواقدي ١٠٢٨، ١٠٢٩، والمعارف ٣٤١، والجرح والتعديل ٩/٤٧ رقم ٢٠٢، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٦٢ رقم ١٢٧٧، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٠٩ رقم ١٧٦٦، والثقات لابن حبّان ٣/٤٢٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٣٢٩، وجمهرة أنساب العرب ١٨٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٥٢، ورجال الطوسي ٣١ رقم ٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٤٤ رقم ٢١١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/٦٣، والزهد لا بن المبارك ٣١٨، والمستدرك على الصحيحين ٣/٥٦٩، وحلية الأولياء ٢/٢١ - ٢٣ رقم ١٢٠، والاستيعاب ٣/٦٤٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/٣٥٣ أ، وأسد الغابة ٥/٧٧، والكامل في التاريخ ٤/٤٩٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٤٢ رقم ٢٢٣، وصفة الصفوة ١/٦٧٤ - ٦٧٦ رقم ٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٥٧، وتحفة الأشراف ٩/٧٦ - ٨٢ رقم ٥٧٦، ووفيات الأعيان ٥/٢٨١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢/٥٢ - ٩٨، ودول الإسلام ١/٦٠، والعبر ١/٩٩، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٨٣ - ٣٨٧ رقم ٥٧، والكاشف ٣/٢٠٤ رقم ٦١٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٧ رقم ١٣٦، وعهد الخلفاء الراشدين من (تاريخ الإسلام) ٧٧، والبداية والنهاية ٩/٦٠، ومرآة الجنان ١/١٧٥، وغاية النهاية ٢/٣٥٨ رقم ٣٧٩٧، والإصابة ٣/٦٢٦، ٦٢٧ رقم ٩٠٨٧، والنكت الظراف ٩/٧٩، ٨٠، وتهذيب التهذيب ١١/١٠١، ١٠٢ رقم ١٧٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٨ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠، وشذرات الذهب ١/٩٥، وخزانة الأدب ٣/٣٤٣.

عبد ياليل، أبو الخَطّاب، ويقال أبو الأسقع، ويقال أبو شدّاد.

أسلم والنّبيُّ ﷺ يتجهز إلى تَبُوك، فشهدَها معه، وكان من فُقراء أهل الصُّفَّة[1].

له أحاديث، وروى أيضاً عن: أبي مَرْثَد الغَنَويّ، وأبي هريرة.

روى عنه: مكحول، وربيعة بن يزيد، وشدّاد أبو عامر، وبُسْر بن عُبيد الله، وعبد الواحد البصْريّ، ويونس بن مَيْسَرة، وإبراهيم بن أبي عَبْلة وآخرون، آخرهم وفاةً معروف الخيّاط شيخ دُحَيْم، وغيره.

وشهد فتحَ دمشق، وسَكَنَها، ومسجدُه معروفٌ بدمشق إلى جانب حَبْس باب الصّغير ودارُه إلى جانب دار ابن البقّال.

قال أبو حاتم الرازيّ، وجماعة: ثنا سُلَيم بن منصور بن عمّار، ثنا أبي، ثنا معروف أبو الخطّاب الدمشقيّ: سمعت واثلة بنَ الأسقع يقول: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فأسلمت، فقال: «اغتسِلْ بماءٍ وسِدْر»[2].

وقال هشام بن عمّار، ثنا معروف الخيّاط قال: رأيت واثلةَ يُملي على الناس الأحاديثَ وهم يكتبونها بين يديه، ورأيته يَخْضِب بالصُّفْرة، ويَعْتَمُّ بِعمامةٍ سَوْداء يرخي لها من خلْفه قدْرَ شِبْرٍ، ويركب حماراً.

وقال الأوزاعيُّ: ثنا أبو عمّار، رجلٌ منّا، حدّثني واثلة بن الأسقع قال: جئت أريد عليّاً فلم أجدْه، فقالت فاطمة: انطَلَقَ إلى رسول الله ﷺ يدعوه، فاجلِسْ، قال: فجاء مع رسول الله ﷺ فدخلا، ودخلتُ معهما، فدعا رسول الله ﷺ حَسَناً وحُسَيناً، وأَجْلَس كلَّ واحدٍ منهما على فخذه، وأدنى فاطمةَ من حُجْره وزَوْجَها، ثمّ لفَّ عليهم ثوبه فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[3] اللَّهمّ هؤلاء أهلي، فقلت:

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٠٨.

(٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير ٢/٤٢، ٤٣ ومعجمه الكبير ٢٢/٨٢ رقم ١٩٩، والحاكم في المستدرك ٣/٥٧٠، والهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٨٣ وفيه سليمان بن منصور بن عمار وهو ضعيف. وتمام الحديث في المستدرك: «وألْق عنك شَعْر الكفر، ومسح رسول الله ﷺ على رأسي».

(٣) سورة الأحزاب ـ الآية ٣٣.

يـا رسول الله، وأنـا من أهلك؟ قـال: وأنت من أهلي، قـال واثلة: إنّهـا لَمِن أرجى ما أرجو[1].

قال أبو حاتم الرازيّ[2]: سكن واثلةُ البَلاطَ خارجاً من دمشق على ثلاثة فراسخ، القرية التي كان يسكن فيها بسرة[3] بن صَفْوان؛ ثم تحـوّل ونزل بيتَ المقدس وبها مات.

قلت: إنّما هي على فرسخٍ واحد من دمشق.

قال إسماعيل بن عيّاش، وابن مَعِين[4]، والبخاريّ[5]: تُوُفّي سنـة ثلاثٍ وثمانين.

وقال أبو مُسْهِر، وعليّ بن عبد الله التميميّ، ويحيى بن بُكَير، وأبو عمر الضّرير، وغيرهم: تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين، وله ثمانٍ وتسعون سنة.

وقال سعيد بن بشير: كان آخرَ الصّحابةِ موتاً بدمشق واثلةُ بنُ الأسقع.

١٦٢ - (ورّاد كاتب المغيرة)[6] - ع - بن شُعبة ومولاه.

روى عنه، وعن معاوية.

وهو قليل الحديث.

روى عنه: الشَّعبيّ، ورجاء بن حَيْـوَة، والقاسم بن مُخَيْمِـرَة، وعَبْدة بن أبي لُبابة، والمسيّب بن رافع.

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦٦/٢٢ رقم ١٦٠، والطبري في تفسيره ٧/٢٢.

(٢) في الجرح والتعديل ٤٧/٩.

(٣) في الأصل «يسرة» والتصحيح من الجرح والتعديل.

(٤) في تاريخه ٦٢٧.

(٥) في تاريخه الصغير ٩٢.

(٦) انظر عن (ورّاد كاتب المغيرة) في:
التاريخ الصغير ١٣٣، والتاريخ الكبير ١٨٥/٨، ١٨٦ رقم ٢٦٤٤، وتاريخ الطبري ١٩٠/٥، والجرح والتعديل ٤٨/٩ رقم ٢٠٦، والثقات لابن حبّـان ٤٩٨/٥، ورجالِ صحيـح البخاري ٧٦٣/٢ رقم ١٢٨٠، ورجال صحيح مسلم ٣١٢/٢، ٣١٣ رقم ١٧٧٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٤/٢، ٥٤٥ رقم ١٢٠، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ١٤٦٠/٣، والكـاشف ٢٠٦/٣ رقم ١٦٥٣، وتهذيب التهذيب ١١٢/١١ رقم ١٩٨، وتقريب التهذيب ٣٣٠/٢ رقم ٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٩.

١٦٣ - **(وفاء بن شُرَيْح[1] الحَضْرميّ)[2]** - د - مصريّ.

عن: المُسْتَوْرِد بن شدّاد، ورُوَيْفع بن ثابت، وسهل بن سعد.

وعنه: زياد بن نُعَيم، وبكر بن سَوادة، وغيرهما.

١٦٤ - **(الوليد بن عُبادة بن الصّامت)[3]** - سوى د - أبو عُبادة الأنصاريّ.

وُلِد في حياة النّبيّ ﷺ، وحدّث عن أبيه فقط.

روى عنه: سليمان بن حبيب المحاربيّ، ويزيد بن أبي حبيب، والأعمش، وابنه عُبادة بن الوليد.

---

(١) انظر عن (وفاء بن شريح) في:
التاريخ الكبير ١٩١/٨ رقم ٢٦٦٢، والجرح والتعديل ٤٩/٩ رقم ٢١٠، والثقات لابن حبّان ٤٩٧/٥، ٤٩٨، وفيه (وقاء - بالقاف)، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٦٢/٣، والكاشف ٢٠٧/٣ رقم ٦١٦٠، وتهذيب التهذيب ١٢١/١١ رقم ٢٠٧، وتقريب التهذيب ٣٣١/٢ رقم ٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠.

(٢) الرمز «د» ساقط من الأصل، والاستدراك من الكاشف والخلاصة.

(٣) انظر عن (الوليد بن عبادة بن الصامت) في:
طبقات ابن سعد ٨٠/٥، وطبقات خليفة ٢٣٨ و٢٥٤، والتاريخ الكبير ١٤٨/٨ رقم ٢٥١٣، وتاريخ الثقات ٤٦٥ رقم ١٧٧٢، والمعرفة والتاريخ ٣٨٢/٣، والمعارف ٢٥٥، وتاريخ الطبري ٣٢/١ و٣٦٨/٢، والجرح والتعديل ٨/٩ رقم ٣٢، ورجال صحيح البخاري ٧٥٧/٢ رقم ١٢٦٧، والثقات لابن حبّان ٤٩٠/٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٥٢٣، ورجال صحيح مسلم ٢٩٩/٢ رقم ١٧٣٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٦/٢ رقم ٢٠٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٦٩/٣، وتحفة الأشراف ٩٤/٩ رقم ٥٧٩، والكامل في التاريخ ٥٢٥/٤، والكاشف ٢١٠/٣ رقم ٦١٧٨، وتهذيب التهذيب ١٣٧/١١ رقم ٢٢٨، وتقريب التهذيب ٣٣٣/٢ رقم ٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦، وجامع التحصيل ٣٦٥ رقم ٨٥٩.

[حرف الياء]

١٦٥ - (يحيى بن جَعْدة)[١] - د ت ق - بن هُبَيرة بن أبي وهْب بن عَمرو بن عائذ المخزوميّ.

سمع: جدَّته أمّ هانيء بنت أبي طالب، وأبا هريرة، وزيد بن أرقم.

روى عنه: مجاهد، وأبو الزُّبَير، وعَمْرو بن دينار، وحبيب بن أبي ثابت.

وثّقه أبو حاتم الرازيّ[٢].

١٦٦ - (يحيى بن الجزّار)[٣] - م٤ - العُرَنيّ الكوفيّ، من غُلاة الشيعة.

---

(١) انظر عن (يحيى بن جعدة) في:
التاريخ لابن معين ٢/٦٤١، ومعرفة الرجال له ١/١٢٤ رقم ٦١٦، والتاريخ الكبير ٨/٢٦٥ رقم ٢٩٤١، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٢ و٢١٠ و٧٤٥، وتاريخ الطبري ٢/٢٩١، والجرح والتعديل ٩/١٣٣ رقم ٥٦٢، والثقات لابن حبّان ٥/٥٢٠، ٥٢١، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٦٣٢، والمراسيل ٢٤٥ رقم ٤٤٨، والمحبَّر لابن حبيب ٤٩٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٥١ رقم ٢٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩١، والكاشف ٣/٢٢١ رقم ٦٢٥٥، وجامع التحصيل ٣٦٧ رقم ٨٧٠، وتهذيب التهذيب ١١/١٩٢، ١٩٣ رقم ٣٢٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٤ رقم ٣٢.

(٢) في الجرح والتعديل ٩/١٣٣.

(٣) انظر عن (يحيى بن الجزار) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٩٤، وطبقات خليفة ١٥٢، والتاريخ الكبير ٨/٢٦٥ رقم ٢٩٤٣، وتاريخ الثقات ٤٧٠ رقم ١٧٩٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٨٣١ و٣/١١٤، وأنساب الأشراف ١/٥١٤، والجرح والتعديل ٩/١٣٣ رقم ٥٦١، والثقات لابن حبّان ٥/٥١٩، والمراسيل ٢٤٦ رقم ٤٥٢، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٣٤ رقم ١٨١٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٣٦٧٠ و٤٠٩٤ و٤٣٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٧٠ رقم ٢٢١٣، وتهذيب=

روى عن: عليّ بن أبي طالب، وعائشة، وابن عبّاس، وجماعة.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، والحَكم بن عُتَيبة، وعَمْرو بن مُرَّة، والحَسَن العُرَنيّ.

وثّقه أبو حاتم[1]، وغيره.

١٦٧ - (يزيد[2] بن خمَيْر)[3] اليَزَنيّ لا الرَّحْبيّ، وكِلاهما حمصيّ، وهذا الكبير، وذاك من طبقة قَتادة.

روى عن: أبي الدرداء، وعَوف بن مالك، وكعب الأحبار.

روى عنه: بُسْر بن عُبَيد الله الحضْرميّ، وشُرَيحْ بن عُبَيد، وشبيب بن نُعَيم، وفُضَيل بن فضالة الحمصيُّون.

١٦٨ - (يزيد بن رباح)[4] - م ق - أبو فِراس الروميّ.

كان رباح مولى لعبد الله بن عَمرو بن العاص.

= الكمال (المصوّر) ١٤٩١/٣، والكاشف ٢٢١/٣ رقم ٦٢٥٤، وتهذيب التهذيب ١٩١/١١، ١٩٢ رقم ٣٢٣، وتقريب التهذيب ٣٤٤/٢ رقم ٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢، وجامع التحصيل ٣٦٧ رقم ٨٦٩.

(١) في الجرح والتعديل ١٣٣/٩.

(٢) انظر عن (يزيد بن خمير) في:
طبقات خليفة ٣١٤، وفيه (يزيد بن جِمْيَر)، والتاريخ لابن معين ٦٦٩/٢، والتاريخ الكبير ٣٢٩/٨ رقم ٣١٩٩، والمعرفة والتاريخ ٣١٢/٢ و٣٣٠ و٤٢٥، والجرح والتعديل ٢٥٨/٩، ٢٥٩ رقم ١٠٩١، والثقات لابن حبّان ٥٣٥/٥، ورجال صحيح مسلم ٣٥٧/٢ رقم ١٨٦٩، والعلل ومعرفة الرجال، رقم ١١٣ و٢٦٣٦ و٢٢٨٤ و٣٦٥٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٧٨/٢ رقم ٢٢٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٣٢/٣، والكاشف ٢٤٢/٣ رقم ٦٤١٠، وتهذيب التهذيب ٣٢٤/١١ رقم ٦٢٣، وتقريب التهذيب ٣٦٤/٢ رقم ٢٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣١.

(٣) في الأصل «حمير» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٤) انظر عن (يزيد بن رباح) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٥٨٣٢، وتاريخ الثقات ٤٧٨ رقم ١٨٤٠، والمعرفة والتاريخ ٥١٤/٢، ٥١٥، والجرح والتعديل ٢٦٠/٩، ٢٦١ رقم ١١٩٩، والثقات لابن حبّان ٥٣٧/٥، ورجال صحيح مسلم ٣٥٧/٢ رقم ١٨٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٧٨/٢ رقم ٢٢٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٣٢/٣، والكاشف ٢٤٢/٣ رقم ٦٤١١، وتهذيب التهذيب ٣٢٤/١١ رقم ٦٢٤، وتقريب التهذيب ٣٦٤/٢ رقم ٢٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣١.

روى عن: عبد الله بن عَمْرو، وأمّ سَلَمَة، وابن عمر.

روى عنه أهل مصر: بكر بن سَوَادة، ويزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة.

تُوُفّي سنة تسعين.

١٦٩ - يُسَير بن جابر(١) خ م ن

هو يُسَيْر بن عَمْرو بن جابر، أبو الخِيار العبْديّ البصْريّ.

---

(١) انظر عن (يُسَير بن جابر) في:
طبقات ابن سعد ١٤٦/٦، ١٤٧، وفيه (يُسير بن عمرو السكوني من بني هند)، وطبقات خليفة ١٤٦، والتاريخ لابن معين ٦٨٠/٢ (وفيه: يُسَير بن عمرو، جاهلي، وهو عندي من بني هند من بني شيبان)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٣٨٢١، و٥٧٨٤، والتاريخ الصغير ٩٥، ٩٦ وفيه (يُسَير بن عمرو، وأسير بن عمرو الشيباني، قال بعضهم: هو أسير بن جابر. ولم يصح. وقيل أسير بن جابر المحاربي)، والتاريخ الكبير ٤٢٢/٨ رقم ٣٥٦٥ (وفيه مثل الذي قبله)، وتاريخ الثقات ٤٨٣ رقم ١٨٦٤ (وفيه: يُسَير بن عمرو الكلبي)، والمعرفة والتاريخ: ‎/٢٢٨ و١٠٥/٣ و٢٤٤ و٢٤٥ (وفيه: يُسَير بن عمرو الكوفي)، والجرح والتعديل ٣٠٨/٩ رقم ١٣٢٧، وفيه (يُسَير بن عمرو، وقال شعبة: أسير بن عمرو الشيباني، كوفي)، والثقات لابن حبّان ٥٥٧/٥ وفيه: (يُسَير بن عمرو الشيباني: ويقال أسير بن عمرو، وهو الذي يقال له: أسير بن جابر)، ورجال صحيح البخاري ٨٢٤/٢ رقم ١٣٩٤، ورجال صحيح مسلم ٧٦/١ رقم ١١٢ و١١٣ وفيه (أسير بن جابر ويقال يُسير أيضاً، وقال بعضهم إنه يُسير بن عمرو وأنهما واحد كنيته أبو الخبّاز)، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٩١/٢ رقم ٢٣٠٥ (وفيه: يُسَير بن عمرو ويقال: أسير بن جابر هو المحاربي)، والاستيعاب ٦٦٩/٣، ٦٧٠ (وفيه: يُسَير بن عمرو الكندي، ويقال الشيباني، كوفي له صحبة)، وأسد الغابة ١٢٦/٥، ١٢٧ (وفيه: يُسير بن عمرو الكندي الكوفي، وقيل: الدرمكي، وقيل الشيباني، كوفي)، والكاشف ٢٥٣/٣ رقم ٦٤٩٥ (وفيه: يُسَير بن عمرو، وقيل ابن جابر، أبو الخيار)، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٤٨/٣ (وفيه: يُسير بن عمرو، ويقال: ابن جابر، ويقال: أسير أبو الخيار المحاربي، ويقال: العبدي، ويقال: الكندي، ويقال: القتباني، ويقال: إنهما اثنان). والمعجم الكبير للطبراني ٢٨٧/٢٢ (وفيه: يسير بن عمرو السكوني، مخضرم سكن الكوفة ومات بها)، والمشتبه في أسماء الرجال ٨٢/١، والإصابة ٦٦٧/٣ رقم ٩٣٤٩ و٩٣٥٢، وتهذيب التهذيب ٣٧٨/١١، ٣٧٩ رقم ٧٣٨ (وفيه مثل ما في تهذيب الكمال، إلا كنيته فهي «أبو الخبّاز»)، وتقريب التهذيب ٣٧٤/٢ رقم ٣٦٦ (يُسَير: بالتصغير، ابن عمرو أو ابن جابر، الكوفي، وقيل: أصله أسير: فقُلبت الهمزة، مختلف في نسبته)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٥ (وفيه كنيته: أبو الخيار) بالياء المثنّاة من تحت.

تُوُفّي رسول الله ﷺ وله عشْرُ سِنين، فيقال إنّه رآه[1].

وقد روى عن النّبيّ ﷺ والظّاهر أنّ ذلك مُرْسَل[2].

وروى عن: عمر[3] وعليّ، وابن مسعود[4]، وسهل بن حُنَيف[5].

روى عنه: زُرارة بن أوفَى، ومحمد بن سِيرِين، وأبو نَضْرة العبْديّ، وأبو عِمران الجَوْنيّ، وأبو إسحاق الشَّيبانيّ[6] وغيرهم.

وأبو نضرة يسمّيه: أُسَيْر بن جابر.

وهو راوي حديث أُوَيْس القَرَنيِّ الذي في «صحيح مسلم»[7].

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين، وسِنُّه خمسٌ وثمانون سنة.

وحديثه عن سَهْل مُتَّفَقٌ عليه[8].

١٧٠ - (يونس بن عطيّة الحضْرميّ)[9] قاضي مصر وصاحب الشُّرْطة.

تُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين، وولي بعده القضاءَ ابنُ أخيه أوس بن عبد الله بن عطيّة، ثمّ عُزِل[10].

---

(١) أكثر المصادر تُجمع على ذلك وتقول إنه وُلد في السنة التي هاجر فيها النبيّ ﷺ من مكة إلى المدينة.

(٢) قال الحافظ العلائي في جامع التحصيل ٣٧٥ رقم ٩١١: «روى عن النبيّ ﷺ حديثين ولم يذكر سماعاً، ويقال له رؤية وأنه أدرك من حياة النبي ﷺ عشر سنين، قاله غير واحد. ولا يبعد أن تُلحق أحاديثه بمراسيل الصحابة رضي الله عنهم إذا لم يكن له سماع».

(٣) في الفضائل من صحيح مسلم.

(٤) في الفِتَن من صحيح مسلم.

(٥) في الزكاة من صحيح مسلم.

(٦) في استتابة المرتدّين. من صحيح البخاري.

(٧) هو في كتاب فضائل الصحابة (٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥/٢٥٤٢) باب من فضائل أُوَيْس القَرَني، رضي الله عنه، وقد تقدّم في ترجمة أويس، في الجزء الخاص بعهد الخلفاء الراشدين من هذا الكتاب، ص ٥٥٦، ٥٥٧ وفيه مصادر أخرى.

(٨) أخرج مسلم في الزكاة حديثين بروايته عن سهل بن حنيف، الأول باسم «يُسَير بن عمرو»، والثاني باسم «أُسَير بن عمرو» (١٥٩ و١٦٠/١٠٦٨) باب الخوارج شر الخلق والخليقة.

(٩) انظر عن (يونس بن عطية) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٢٥ و٢٢٦ و٣٢٥، وكتاب الولاة والقُضاة ٥٣ و٣٢٢ - ٣٢٤ و٤٢٥.

(١٠) انظر كتاب الولاة والقضاة ٣٢٢ - ٣٢٤.

[الكنى]

١٧١ - (أبو الأبيض العنْسيّ الشاميّ)[١] - ن. -
حدّث عن: حُذَيفة بن اليَمَان، وأَنَس بن مالك.
روى عنه: رَبَعيُّ بنُ حِراش[٢]، ويَمَان بن المغيرة، وإبراهيم بن أبي عبلة، وغيرهم.
ويقال اسمه عيسى.

قال يَمَان بن المغيرة: ثنا أبو الأبيض قال: قال لي حُذَيفة: أقرّ أيامي لغير يومٍ أرجع إلى أهلي فيَشْكُون الحاجة.

وقال عليّ بن أبي حملة: لم يكن أحدٌ بالشام يستطيع أن يعيب الحَجّاج عَلانيةً إلّا ابنُ مُحَيْريز، وأبو الأبيض العَنْسيّ، فقال الوليد لأبي الأبيض: لَتَنْتَهِيَنَّ أو لأَبعثَنَّ بك إليه[٣].
وقال الوليد بن مسلم: قُتِل في غزوة طَوَّانة سنة ثمانٍ وثمانين جماعةٌ منهم أبو الأبيض العنْسيّ.

---

(١) انظر عن (أبي الأبيض العنسي) في:
تاريخ الثقات للعجلي ٤٨٩ رقم ١٨٨٧، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٦٧، والتاريخ الكبير ٩/٨ رقم ٤٦، والجرح والتعديل ٩/٣٣٦ رقم ١٤٨٨، والأسامي والكنى، للحاكم ٥٧ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٧٣، والكاشف ٣/٢٦٩ رقم ٣، وتهذيب التهذيب ١٢/٣ رقم ٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٨ رقم ٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٢، وبيان خطأ البخاري ٩/١٥٠ رقم ٤٦/٧٠٥.
(٢) في الأصل «خراش».
(٣) تهذيب الكمال ١٥٧٣.

١٧٢ - (أبو الأحوص)[1] - م ٤ - عَوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَميّ الكوفيّ.

روى عن: ابن مسعود، وأبي موسى الأشعريّ، وأبي مسعود البـدْريّ، وابنه مالك.

روى عنه: مسروق - مع تقدُّمه -، والحَكَم بن عُتَيْبة، وعليُّ بن الأقمر، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وعبد الملك بن عُمَير، وعبد الله بن مُرَّة، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين، وغيره.

قتله الخوارج[2].

١٧٣ - (أبو الأحوص)[3].

عن: أبي ذَرّ.

وعنه: الزُّهْريّ.

مجهول.

---

(١) انظر عن (أبي الأحوص عوف بن مالك) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٨١، ١٨٢، وطبقات خليفة ١٤٣، ومعرفة الرجال ٢/٨٠ رقم ١٨١ و٢/٩٣ رقم ٢٤١، والتاريخ الصغير ١٩٧، والتاريخ الكبير ٧/٥٦، ٥٧ رقم ٢٥٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد: رقم ١٣٧ و٢٣٤٦ و٣٠٨٦ و٤٦٣٧ و٥٠٧٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٠ رقم ٢٣٢، والمعرفة والتاريخ ٢/١٠٤ و٣١٩ و٣٣٣ و٣٣٧ و٥٤١ و٥٤٤ و٦١٩ و٦٤٣ و٦٥١ و٦٨٩ و٧٤٢ و٧٧٥ و٣/٢٧ و١٠٧ و٢٠٠ و٢٠٦ و٢٠٩ و٣٦٣ و٣٨٥ و٣٨٧، وتاريخ الطبري ٦/٨٧، والجرح والتعديل ٧/١٤ رقم ٦٢، والثقات لابن حبّان ٥/٢٧٤، ٢٧٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٨٤، ورجال صحيح مسلم ٢/٩٨، ٩٩ رقم ١٢٤٨، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٤٣ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٩٨ رقم ١٥٢٣، والكامل في التاريخ ٤/٥٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٦٥، ١٠٦٦، و٣/١٥٧٤، والكاشف ٢/٣١٦ رقم ٤٣٨١، وتهذيب التهذيب ٨/١٦٩ رقم ٣٠٥، وتقريب التهذيب ٢/٩٠ رقم ٧٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٦ رقم ٢٤٤، والزهد لابن المبارك ٣٢ و٣٢٧ والملحق به، رقم ٢٤٧.

(٢) الثقات ٥/٢٧٥.

(٣) انظر عن (أبي الأحوص) في:
التاريخ لابن معين ٢/٦٩٠، والتاريخ الكبير ٩/٧ رقم ٣٧، والمعرفة والتاريخ ١/٤١٥ و٦٨١، وتاريخ أبي زرعة ١/٤١٩، والجرح والتعديل ٩/٣٣٥ رقم ١٤٨١، والثقات لابن حبّان ٥/٥٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر)٣/١٥٧٤، والكاشف ٣/٢٦٩ رقم ٧، وتهذيب التهذيب ١٢/٥ رقم ١٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٩ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٢.

● - (أبو إدريس)[1] تقدَّم.

● - (أبو أيّوب الحِمْيَريّ) وهو بُشَيْر[2] بن كعب.

قد ذُكِر[3].

١٧٤ - (أبو أيّوب الأزديّ)[4] - سوى ت - العَتَكي البصْريّ، يقال: اسمه يحيى بن مالك. وقيل: حبيب بن مالك.

روى عن: أمّ المؤمنين جُوَيْرية، وأبي هريرة، وعبد الله بن عَمْرو، وسَمُرَة بن جُنْدُب، وابن عبّاس.

روى عنه: أبو عِمران الجَوْنيّ، وقَتَادة، وثابت البُنانيّ، وغيرهم.

ويقال له المُراغيّ، فقيل هو نسبة إلى قبيلةٍ من الأزْد، وقيل هو موضعٌ بناحية عُمَان.

١٧٥ - أبو أُمامة الباهِليّ[5] ع

صاحبُ رسولِ الله ﷺ: نزيل حمص، اسمه صُدَيّ بن عَجْلان بن

---

(١) هو: أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله. تقدّمت ترجمته في الكنى من الطبقة الثامنة من الجزء السابق، فليُراجَع هناك مع مصادر الترجمة.

(٢) بُشَير: بالتصغير.

(٣) راجع ترجمته ومصادرها في حرف الباء من هذه الطبقة.

(٤) انظر عن (أبي أيوب الأزدي) في:
طبقات ابن سعد ٧/٢٢٦، وطبقات خليفة ٢٠٥، وتاريخ خليفة ٣٠٣، والتاريخ لابن معين ٢/٦٩٣، والتاريخ الكبير ٨/٣٠٣ رقم ٣٠٩١، والتاريخ الصغير ١١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٩٠ رقم ١٨٩٩، والمعرفة والتاريخ ٣/٢١١، والجرح والتعديل ٩/١٩٠ رقم ٧٩٢، والثقات لابن حبّان ٥/٥٢٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٥٠ رقم ١٨٥٤، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٧ ب، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٥٢٥٤، والجمع من رجال الصحيحين ٢/٥٦٤ رقم ٢١٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٧٨، ١٥٧٩، والكاشف ٣/٢٧٢ رقم ٢٨، وتهذيب التهذيب ١٢/١٦ رقم ٨٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٩٣ رقم ٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٣.

(٥) انظر عن (أبي أمامة الباهليّ) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤١١، ٤١٢، والمحبَّر لابن حبيب ٢٩١، وطبقات خليفة ٤٦ و٣٠٢، وتاريخ خليفة ٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/٢٦٩، ومصنف ابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٨٢، ومسند أحمد ٥/٢٤٨، والتاريخ الكبير ٤/٣٢٦ رقم ٣٠٠١، والمعارف ٨١ =

وهْب بن عريب من أعصر بن سعد بن قيس عَيلان.

روى عن: النّبيّ ﷺ، وعن عمر، وأبي عُبيدة، ومُعاذ، وغيرهم.

روى عنه: خالد بن مَعْدان، وسالم بن أبي الجَعْد، وسُلَيم بن عامر، وشُرَحْبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد الألْهانيّ، وأبو غالب حَزَوَّر، ورجاء بن حَيْوَة، والقاسم أبو عبد الرحمن، وطائفة.

تُوُفّي النّبيّ ﷺ وله ثلاثون سنة[1].

ورُوِي أنّه ممّن بايع تحت الشجرة.

= و٣٠٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨١ رقم ١٧، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٥٣ و٣/١٦٩، والجامع الصحيح للترمذي ٥/٢٢٦ رقم ٣٠٠٠، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٥ و١٨٩ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤١ و٣٠٩ و٣٢٧ و٣٥١ و٣٥٢ ٣٥٤ و٥٤٣ و٥٦٤ و٦٠٨ و٢/٦٩٢ و٦٩٣ و٧١٣، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣١، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٤٢، وتاريخ الطبري ١/١٥١ و٢٨٦ و٣١٥ و٤٥٨ و٣/١٢٤ و٤٠١ و٤٠٣ و٤٠٦ و٤/٥٩ و٣٥٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣، والجرح والتعديل ٤/٤٥٤ رقم ٢٠٠٤، والثقات لابن حبّان ٣/١٩٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٣٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٨٩، ورجال صحيح مسلم ١/٣٢٠ رقم ٧٠٠، ورجال صحيح البخاري ١/٣٦٦ رقم ٥٢١، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٧، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٤٧ أ، ب، والمستدرك على الصحيحين ٣/٦٤١، ورجال الطوسي ٦٥ رقم ٤٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٥٢، والاستيعاب ٢/١٩٨، ١٩٩ و٤/٤، ٥، والزهد لابن المبارك ٥٠ و٦٨ و٢٣٠ و٢٨٤ و٤٩٩ والملحق به رقم ١٩٦ و٢٤٢ و٣٠٢ و٣١٤ و٤٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٦ رقم ٨٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٨/١٤٥ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٤١٩، ومعجم البلدان ٢/٢٧٦ و٥٣٦ و٦١١ و٤/٢٩٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٨٠٩، وأسد الغابة ٣/١٦ و٥/١٣٨، ١٣٩، وجوامع السيرة لابن حزم ٢٧٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٧٦ رقم ٢٧٨، وتهذيب الكمال ١٣/١٥٨ ـ ١٦٤ رقم ٢٨٧٢، وتحفة الأشراف ٤/١٦١ ـ ١٨٤ رقم ٢٣٦، والعبر ١/١٠١، ودول الإسلام ١/٦٠، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٥٩ ـ ٣٦٣ رقم ٥٢، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٧٨٦، وتلخيص المستدرك ٣/٦٤١، ٦٤٢، والكاشف ٢/٢٦ رقم ٢٤١٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢ رقم ٥٨، ومرآة الجنان ١/١٧٧، والبداية والنهاية ٩/٧٣، ومجمع الزوائد ٩/٣٨٦، والإصابة ٢/١٨٢ رقم ٤٠٥٩، والنكت الظراف ٤/١٦٢ و١٦٩ و١٧١ ـ ١٧٦ و١٨٠ ـ ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/٤٢٠ رقم ٨٢٤، وتقريب التهذيب ١/٣٦٦ رقم ٩٣، والوافي بالوفيات ١٦/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٣٣٤، وحُسْن المحاضرة ١/١١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٩، وشذرات الذهب ١/٩٦.

(١) التاريخ الكبير ٤/٣٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦٤، تهذيب الكمال ١٣/١٦١.

وقال محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حَيْوَة، عن أبي أُمامة قال: أنشأ رسول الله ـ يعني غَزْواً ـ فأتيته فقلت: ادْعُ اللَّهَ لي بالشَّهادة، فقال: «اللَّهمّ سلِّمْهُم وغنِّمْهُم» فسلِمْنا وغَنِمْنا، وقال لي النّبيّ ﷺ: «عليك بالصَّوم فإنّه لا مِثْلَ له» فكان أبو أُمامة وامرأتُه وخادمُه لا يُلْفَون إلاّ صِياماً[1].

وقال أبو غالب، عن أبي أُمامة قال: أرسلني النّبيّ ﷺ إلى باهلة، فأتيتُهُم وهم على طعام لهم، فرحّبوا بي وأكرموني، وقالوا: كُلْ، فقلت: جئت لأنهاكِم عن هذا الطعام، وأنا رسولُ رسولِ الله ﷺ لتؤمنوا به، فكذَّبوني وردُّوني، فانطلقت من عندهم وأنا جائع ظَمآن، قد نزل بي جَهْدٌ شديد، فنِمْتُ فأُتِيتُ في منامي بشربةٍ من لبنٍ، فشربتُ فشبِعْتُ ورُوِيت فعظُم بطْني، فقال القوم: رجلٌ من أشرافكم وخِيارِكم رَدَدْتموه، اذهبوا إليه، فأطْعِمُوه، فأتَوْني بطعامهم وشرابهم، فقلت: لا حاجة لي في طعامكم وشرابكم، فإنّ الله قد أطعمني وسقاني، فنظروا إلى حالتي التي أنا عليها، فآمنوا بي وبما جئتهم به من عند رسول الله ﷺ[2].

رواه عليّ بن الحسين بن واقد، عن أبيه، ويونس بن محمد المؤدِّب، عن صَدَقَة بن هُرْمُز، كلاهما عن أبي غالب.

وقال إسماعيل بن عيّاش: حدّثني محمد بن زياد قال: رأيت أبا أُمامةَ أتى على رجل ساجدٍ يبكي ويدعو، فقال: أنتَ أنتَ، لو كان هذا في بيتك[3].

وقال يحيى الوحاظيّ: ثنا يزيد بن زياد القُرَشيّ، ثنا سليمان بن حبيب

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٤٨، ٢٤٩، وابن حبّان (٩٢٩) و(٩٣٠) وابن خزيمة (١٨٩٣)، والنسائي ٤/١٦٥، والطبراني (٧٤٦٣)، والحاكم ١/٤٢١ وهو من طُرق عدّة. أنظر: تحفة الأشراف ٤/١٦٤.

(٢) المستدرك ٣/٦٤١، ٦٤٢، مجمع الزوائد ٩/٣٨٧ وفيه قال: رواه الطبراني بإسنادين، وإسناد الأولى حسن، فيها أبو غالب وقد وُثّق. وهو في الإصابة ٢/١٨٢ ونسبه إلى أبي يعلى، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢١.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٢، تهذيب الكمال ١٣/١٦٢.

قال: دخلت على أبي أُمامة مع مكحول، وابن أبي زكريّا، فنظر إلى أسيافنا، فرأى فيها شيئاً من وَضَحٍ ، فقال: إنّ المدائن والأمصار فُتِحت بسيوفٍ ما فيها الذَّهَب ولا الفِضة، فقلنا: إنّه أَقَلّ من ذلك، فقال: هو ذاك، أما إنّ أهل الجاهلية كانوا أسمَحَ منكم، كانوا لا يرجون على الحَسَنَة عشْرَ أمثالها، وأنتم تَرْجُون ذلك ولا تفعلونه[1]، فقال مكحول لما خرجنا: لقد دخلنا على شيخ مجتمع العقل[2].

وقال سُلَيْم بن عامر: كنّا نجلس إلى أبي أُمامة، فيحدّثنا حديثاً كثيراً عن النّبيّ ﷺ، ثم يقول: اعقِلُوا وبلِّغوا عنّا ما تسمعون[3].

وقال الوليد بن مسلم: ثنا بن جابر، عن مولاة لأبي أُمَامة قالت: كان أبو أُمامة يحبّ الصَّدَقة، ولا يقف به سائلٌ إلاّ أعطاه، فأصبحنا يوماً وليس عنده إلاّ ثلاثة دنانير، فوقف به سائلٌ، فأعطاه ديناراً، ثم آخر فكذلك، ثم آخر فكذلك، قلت: لم يبق لنا شيءٌ، ثم راح إلى مسجده صائماً، فرَقَقْتُ له، واقترضت له ثمن عَشاء، وأصلحت فراشه، فإذا تحت المرفقة ثلاثمائة دينار، فلما دخل ورأى ما هيّأت له حمد الله وتبسّم وقال: هذا خيرٌ من غيره، ثمّ تعشّى، فقلت: يغفِر اللَّهُ لك جئتَ بما جئتَ به، ثم تركْتَه بموضِع مَضْيَعة، قال: وما ذاك؟ قلت: الذَّهَب. ورفعت المِرْفَقَة، ففزع لِما رأى تحتها وقال: ما هذا ويْحكِ! قلت: لا عِلْم لي. فكثُر فَزَعُه.

وقال معاوية بن صالح، عن الحَسَن بن جابر قال: سألت أبا أُمامة عن كتابة العِلم، فلم يرَ به بأساً.

وقال إسماعيل بن عيّاش: ثنا عبد الله بن محمد، عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد الأزديّ، ورواه عُتْبة بن السَّكَن الفَزَاريّ، عن أبي زكريّا، عن حمّاد بن زيد، عن سعيد، واللّفظ لإسماعيل قال: شهدْتُ أبا أُمامة وهو في النَّزْع، فقال لي: يا سعيد إذا أنا مِتُّ فافعلوا بي كما أَمَرَنَا رسولُ الله ﷺ، قال

---

(١) إلى هنا في تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٢.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/١٦٢، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٢.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٣.

لنا: «إذا مات أحدُكم فنثرتم عليه التُرابَ فلْيَقُم رجلٌ منكم عند رأسه، ثم لِيَقُلْ: يا فُلان ابن فُلانة، فإنّه يسمع، ولكنّه لا يُجيب، ثم ليقُلْ: يا فُلان ابنَ فُلانة، فإنّه يستوي جالساً، ثم ليقُلْ: يا فُلان ابنَ فُلانة، يقول: أرشِدْنا يَرْحَمُكَ اللَّهُ، ثم ليقُلْ: أذكُرْ ما خرجتَ عليه من الدّنيا، شهادةَ أن لا آلَه إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّك رضِيت بالله ربّاً، وبمحمدٍ نبيّاً، وبالإسلام دِيناً، فإنّه إذا فعل ذلك أخذ مُنْكر ونَكير أحدُهما بيد صاحبه ثم يقول له اخرُجْ بنا من عند هذا، ما نصنع به وقد لُقِّن حُجَّتَه»[1].

قال المدائنيّ، وخليفة[2] وجماعة: تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

وشذّ إسماعيل بن عيّاش فقال: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

١٧٦ - (أبو أُميّة الشّعبانيّ الدمشقيّ)[3] - د ت ن - قال أبو مُسْهِر، وجماعة: اسمه يُحمِد[4].

روى عن: مُعاذ، وكُعْب الخَير، وأبي ثعلبة الخشنيّ.

عنه: عمرو بن جارية[5] اللَّخْميّ، وعبد السلام بن مَكْلَبة، وعبد الملك بن سُفيان الثّقفيّ.

أدرك الجاهليّة.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/٢٩٨، ٢٩٩ رقم (٧٩٧٩) وتمامه: «فيكون الله حجيجه دونهما» فقال رجل: يا رسول الله، فإن لم يعرف أمّه؟ قال: «فينسبه إلى حواء يا فلان بن حوّاء». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٤٥ وقال: وفي إسناده جماعة لم أعرفهم. وهو في تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٤، وزاد المعاد لابن قيّم الجوزية ١/١٤٥.

(٢) في الطبقات ٤٦ و٣٠٢ والتاريخ ٢٩٢.

(٣) انظر عن (أبي أمية الشعباني) في:
التاريخ الصغير ٨٩، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٦١ و٣/١٩٨ و٣٦٠، والتاريخ الكبير ٨/٤٢٦ رقم ٣٥٨٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٨٧، والجرح والتعديل ٩/٣١٤ رقم ١٣٥٨، والثقات لابن حبّان ٥/٥٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٧٨، والكاشف ٣/٢٧٢ رقم ٢٦، وتهذيب التهذيب ١٢/١٥، رقم ٧٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٩٢ رقم ٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٣، والأسامي والكنى للحاكم، . ورقة ٣٦ أ.

(٤) مهمل في الأصل، والتحرير من مصادر الترجمة.

(٥) في الأصل «حارثة».

١٧٧ - (أبو البَخْتَرِيّ الطّائيّ)[1] - ع - مولاهم الكوفيّ الفقيه العابد، اسمه سعيد بن فيروز.

روى عن: عليّ، وابن مسعود، وروايته عنهما مُرْسَلة، وسمع ابنَ عبّاس، وأبا بَرْزَة الأسلميّ، وابنَ عمر، وأبا سعيد.

روى عنه: عَمْرو بن مُرّة، وعطاء بن السّائب، ويونس بن خبّاب، ويزيد بن أبي زياد.

وثّقه ابن مَعِين[2] وغيره.

وكان مقدَّم القرّاء مع ابن الأشعث، فقُتِل في وقْعة الجماجم[3]، وكان نبيلاً جليلاً.

قال حبيب بن أبي ثابت: اجتمعتُ أنا وسعيد بن جُبَير، وأبو البَخْتَرِيّ، فكان أبو البَخْتَرِيّ أعلَمَنا وأفْقَهَنا رحِمَه الله.

---

(١) انظر عن (أبي البختري الطائي) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٩٢، ٢٩٣، وطبقات خليفة ١٥٤، وتاريخ خليفة ٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٧، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٨٢، والتاريخ لابن معين ٢/٢٠٦، ومعرفة الرجال له ٢/٩٠ رقم ٢٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ١٠٦١ و٣٨٤٢، والتاريخ الكبير ٣/٥٠٦ رقم ١٦٨٤، والجامع الصحيح للترمذي ٣/١٦٩ و٤/١٢٠، وتاريخ الثقات.٤٩٠ رقم ١٩٠١، والمعرفة والتاريخ ١/٥٠٠ و٢/١٠٥ - ١٠٧ و٥٤٠ و٥٤٤ و٧٩٥ و٣/١٧٠ و١٩١ و٢٠٨ و٢١٣ و٢٢٦ و٢٢٨، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٩٢ و٥٤٩ و٦٦٩، وتاريخ الطبري ٤/١٤ و٣٣٥ و٥٢٢ و٦/٣٥٠ و٣٥٧ - ٣٥٩ و٣٦٣ و٣٦٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٥، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/١٠٥، و٥/٢٨٦ ورجال صحيح مسلم ١/٢٥٣ رقم ٥٤٥، والجرح والتعديل ٤/٥٤ رقم ٢٤١، والمراسيل ١٤ رقم ١٢، والثقات لابن حبّان ٤/٢٨٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٩٠، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٨٥ ب، وحلية الأولياء ٤/٣٧٩ - ٣٨٦ رقم ٢٨٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٣، ٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٦٧ رقم ٦٣٦، وتهذيب الكمال ١١/٣٢ - ٣٥ رقم ٢٣٤٢، والكاشف ١/٢٩٤ رقم ١٩٦٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٣ رقم ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٧٩، ٢٨٠ رقم ١٠١، والعبر ١/٩٦، وجامع التحصيل ٣٧٩ رقم ٩٣١، وتهذيب التهذيب ٤/٧٢، ٧٣ رقم ١٢٧، وتقريب التهذيب ١/٣٠٣ رقم ٢٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢، وشذرات الذهب ١/٩٢.

(٢) في التاريخ ٢/٢٠٦، ومعرفة الرجال ٢/٩٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٢٩٢.

١٧٨ - (أبـو الجَـوْزاء)[١] - ع - أوس بن عبـدالله الـرَّبَعيُّ البصْرِيُّ.

روى عن: عائشة، وابن عبّاس، وعبدِ الله بن عَمرو.

روى عنـه: أبـو الأشهب العُـطارِدِيّ، وعَمْـرو بن مـالـك النُّكْـريّ[٢]، وبُدَيْل[٣] بن مَيْسرة وجماعة.

يقال: قُتِل في وقْعة الجماجم[٤]. وكان قويّاً.

روى نوح بن قيس، عن سليمان الرَّبَعيّ قال: كان أبو الجَوْزاء يواصل في الصَّـوم سبعةَ أيـام، ويقبض على ذراع الشّابّ فيكـاد يَحْطِمُهـا[٥]، رَحِمَـه الله.

١٧٩ - (أبو حُذَيفة)[٦] - م د ت ن - واسمه سَلَمَة بن صُحَيْبة، أو صُهَيب

---

(١) أنظر عن (أبي الجوزاء) في:
طبقات ابن سعد ٧/٢٢٣، ٢٢٤، وطبقات خليفة ٢٠٥، وتـاريخ خليفـة ٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٦، والتاريخ لابن معين ٢/٤٥، ومعرفة الرجال ٢/٩٧، ٩٨ رقم ٢٥٩، والعلل ومعـرفة الـرجال لأحمـد، رقم ١٤٣ و٢٣٥٦، والتـاريـخ الكبيـر ٢/١٦، ١٧ رقم ١٥٤٠، وتـاريـخ الثقـات للعجلي ٤٩٥ رقم ١٩٢٥، والمعـرفة والتـاريخ ٢/١٠١ و١٥٠ و٣/٧٢، وتـاريخ أبي زرعـة ١/٤٨١ وفيـه (أوس بن خـالـد) والمعـارف ٤٦٩، وأنســاب الأشـراف ١/٥٥٠، والجـرح والتعـديل ٢/٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١١٣٣، والثقـات لابن حبّان ٤/٤٢، ٤٣، ومشـاهيـر علمـاء الأمصــار، رقم ٦٧٧، والمـراسيـل ٢٤ رقم ٣٦، وحليـة الأوليـاء ٣/٧٨ - ٨٢ رقم ٢١١، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١١٣ أ، ورجال صحيـح مسلم ١/٧٦ رقم ١٠٠، والضعفاء الكبيـر للعقيلي ١/١٢٤ رقم ١٤٨، والكـامـل في ضعفـاء الـرجـال لابن عـديّ ١/٤٠٢، وتهذيب الكمال ٣/٣٩٢ - ٣٩٣ رقم ٥٨٠، وسيـر أعلام النبلاء ٤/٣٧١، ٣٧٢ رقم ١٥٠، والكاشف ١/٨٩، ٩٠ رقم ٤٩٥، والعبر ١/٩٦، ومرآة الجنان ١/١٧١، وتهـذيب التهذيب ١/٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٧٠٢، وتقـريب التهذيب ١/٨٦ رقم ٦٥٦، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٤١، وشذرات الذهب ١/٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٦ رقم ١٧١.

(٢) مهمل في الأصل.

(٣) مهمل في الأصل.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٢٢٤.

(٥) حلية الأولياء ٣/٧٩، ٨٠.

(٦) انظر عن (أبي حذيفة: سلمة بن صهيبة) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٠٩، والتـاريخ لابن معين ٢/٢٢٥، والتـاريخ الكبيـر ٤/٧٣، ٧٤ رقم ١٩٩٦، والعلل ومعرفة الـرجال لأحمـد، رقم ٤٢٦١، والمعرفةِ والتاريـخ ٣/٨٤، والجرح والتعديل ٤/١٦٥ رقم ٧٢٤، ورجال صحيح مسلم ١/٢٧٨ رقم ٦٠٢، والثقـات لابن حبّان =

الهَمْدانيّ الكوفيّ.

عن: عليّ، وحُذَيفة، وابن مسعود، وعائشة.

وعنه: خَيْثَمة بن عبد الرحمن، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وعليّ بن الأقمر.

١٨٠ - أمّ الدَّرداء الصُّغْرَى[1] ع

هُجَيْمة، وقيل جُهَيْمة الأوصابيّة الحِمْيَرِيّة.

روت عن: زوجها أبي الدرداء - وقرأت عليه القرآن -، وسَلْمان الفارسيّ، وكعب بن عاصم الأشعريّ، وعائشة، وأبي هريرة.

وكانت فاضلةً عالمةً زاهدةً، كبيرةَ القدْر.

روى عنها: جُبَيْر بن نُفَير، وأبو قِلابة، ورجاء بن حَيْوَة، وسالم بن أبي الجَعْد، ويونس بن مَيْسَرة، ومكحول، وعطاء الكَيْخارانيّ، وإسماعيل بن

= ٣١٧/٤، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١٥٧ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٩٢/١ رقم ٧٢٢، والأنساب لابن السمعاني ١٧٦/١، وتهذيب الكمال ٢٩١/١١ - ٢٩٥ رقم ٢٤٥٨، والكاشف ٣٠٧/١ رقم ٢٠٥٦، وتهذيب التهذيب ١٤٨/٤ رقم ٢٥٦، وتقريب التهذيب ٣١٧/١ رقم ٣٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨.

(١) أنظر عن (أم الدرداء) في:
التاريخ الصغير ٩٠، والمحبَّر لابن حبيب ٣٩٧، والتاريخ لابن معين ٧٤١/٢، والمعرفة والتاريخ ٣٢٧/٢، وتاريخ أبي زرعة ٧٦/١ و٧٧ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٨٢ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٩٢، والبيان والتبيين ٥٩/٣، والجرح والتعديل ٤٦٣/٩ رقم ٢٣٧٢، وجمهرة أنساب العرب ٤٣٧، والثقات لابن حبّان ٥١٧/٥، والاستيعاب ٤٢٨/٤، ورجال صحيح مسلم ٤٢٢/٢، ٤٢٣ رقم ٢٢٤٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٦١٤/٢ رقم ٢٣٩٢، وتاريخ دمشق (تراجم النساء) ٤١٨ - ٤٣٥ رقم ١٢٢، واللباب ٧٦/١، وأسد الغابة ٤٤٨/٥ (في ترجمة خيرة بنت أبي حدرد)، والإكمال ٣٠/٢، والحدائق الغناء ٤٥، والأنساب ٣٨٧/١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٧٠٢/٣، ١٧٠٣، وتذكرة الحفّاظ ٥٠/١، والعبر ٩٣/١، وسير أعلام النبلاء ٢٧٧/٤ - ٢٧٩ رقم ١٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٦ رقم ٢٥٢، والكاشف ٤٤٠/٣ رقم ١٧٥، وتهذيب التهذيب ٤٦٥/١٢، ٤٦٦ رقم ٢٩٤٣، وتقريب التهذيب ٦٢١/٢ رقم ٣٥، والإصابة ٢٩٥/٤ رقم ٣٨٦، والبداية والنهاية ٤٧/٩، وجامع التحصيل ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ١٠٣٥، والتذكرة الحمدونية ١٣٦/١ رقم ٢٨٧، وغاية النهاية ٣٥٤/٢ رقم ٣٧٨٣، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٨.

عُبَيد الله، وزيد بن أسلم، وأبو حازم سَلَمَة بن دينار، وإبراهيم بن أبي عبْلة، وعثمان بن حيّان الدمشقيّ.

قال أبو مُسْهِر: أمّ الدَّرداء هُجَيمة بنت حُيَيّ الوَصَّابيّة[1]، وأمّ الدرداء الكبرى خيِّرة بنت أبي حَدْرَد صحابيّة.

وجاء عن سعيد بن عبد العزيز: هُجَيْمة، وجُهَيْمة.

وقال محمد بن سليمان بن أبي الدرداء: اسم أمّ الدرداء الفقيهة التي مات عنها أبو الدرداء وخَطَبها معاويةُ هُجَيْمة بنت حُيَيّ الأوصابيّة.

وقالت أمّ جابر، وابن أبي العاتكة[2]: كانت أمّ الدرداء يتيمةً في حُجْر أبي الدرداء، تختلف معه في بُرْنُسٍ تُصلّي في صُفُوف الرجال، وتجلس في حِلَق القُرّاء تعلّم القرآنَ، حتّى قالَ لها أبو الدرداء يوماً: الحَقي بصفوف النّساء[3].

وقال عبد الله بن صالح: ثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزّاهريّة، عن جُبَيْر بن نُفَير، عن أمّ الدرداء، أنّها قالت لأبي الدرداء عند الموت: إنّك خَطَبْتَني إلى أبويَّ في الدنيا فأنْكَحُوك، وأنا أخطبُك إلى نفسك في الآخرة، قال: فلا تنْكحين بعدي، فخطبها معاويةُ، فأخبرته بالذي كان، فقال: عليكِ بالصّيام[4].

رواه فِرج بن فَضَالة، عن لُقمان بن عامر، عن أمّ الدرداء، وزاد فيه: وكان لها جَمالٌ وحُسْن[5].

وقال عَمْرو بن ميمون بن مِهْران، عن أبيه، عن أمّ الدرداء قالت: قال لي أبو الدَّرداء: لا تسألي أحداً شيئاً، فقلت: إن احْتَجْتُ؟، قال: تتبَّعي الحَصادين فانظُري ما يسقط منهم، فخُذِيه فاخلُطِيه، ثمّ اطْحَنِيه وكُلِيه[6].

---

(١) بالتشديد، نسبة إلى «وصّاب» بطن من حِمْير. (الأنساب، اللباب).

(٢) بالأصل «قال ابن جابر بن أبي العالية. . .» والتصويب من تهذيب التهذيب.

(٣) تاريخ دمشق ٤٢٢.

(٤) تاريخ دمشق ٤٢٣.

(٥) تاريخ دمشق ٤٢٣.

(٦) تاريخ دمشق ٤٢٦.

قال مكحول: كانت أمّ الدرداء فقِيهة[1].

وروى المسعوديُّ، عن عَوْن بن عبد الله قال: كنّا نأتي أمّ الدّرداء، فنذكر اللَّهَ عندها[2].

وقال يونس بن مَيْسَرة: كان النّساء يتعبَّدْنَ مع أمّ الدرداء، فإذا ضَعُفْن عن القيام في صلاتهنّ تعلَّقْن بالحبال[3].

وقال عيسى بن يونس، عن ابن جابر، عن عثمان بن حيّان قال: سمعت أمّ الدرداء تقول: إنّ أحدهم يقول: اللَّهمّ ارزُقْني، وقد علِم أنّ الله لا يُمطِر عليه دِيناراً ولا دِرْهماً، وإنّما يرزق بعضَهم من بعض، فمن أُعطِيَ شيئاً فلْيقْبَلْ، فإنْ كان عنه غنِيّاً فلْيضَعْهُ في ذي الحاجة، وإنْ كان فقيراً فلْيَسْتَعِنْ به[4].

وقال إسماعيل بن عُبَيد الله: كان عبد الملك بن مروان جالساً في صخرةِ بيتِ المقدس، وأمّ الدرداء معه جالسةٌ، حتّى إذا نُودي للمغرب قام، وقامت تتوكّأ على عبد الملك حتى يدخل بها المسجدَ فتجلس مع النّساء، ومضى عبدُ الملك إلى المقام فصلّى بالناس[5].

وقال إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّانيّ، عن أبيه، عن جدّه قال: كان عبد الملك كثيراً ما يجلس إلى أمّ الدرداء في مؤخّر المسجدِ بدمشق.

وعن عبد ربّه بن سليمان قال: حجّت أمُّ الدرداء سنة إحدى وثمانين[6].

كانت لأمّ الدرداء حُرْمةٌ وجلالةٌ عجيبة.

---

(١) تاريخ دمشق ٤٢٧.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) نفسه ٤٢٩.
(٤) نفسه ٤٣٠.
(٥) المصدر نفسه ٤٣٥.
(٦) نفسه ٤٣٥.

١٨١ - (أبو سالم الجَيْشانيّ)[١] - م د ن - حليف لهم، اسمه سُفيان بن هانيء المصريّ.

شهِد فتحَ مصر، ووفد على عليّ رضي الله عنه، وكان مصـرياً عَلَويّـاً، وهذا نادر، فإنّ أكثرهم عثمانيّون.

روى عن: أبي ذرّ، وعليّ، وزيد بن خالد الجُهَنيّ، وغيرهم.

وعنه: ابنه سالم، وبكر بن سَوَادة، ويزيد بن أبي حبيب، وعبـد الله بن أبي جعفر، وحفيده سعيد بن سالم بن أبي سـالم، وآخرون.

وتُوُفّي بالإسكندرية في خلافة عبد الملك.

١٨٢ - (أبو راشد الحُبْرانيّ)[٢] - د ت ق - الحمصي، قيل اسمه أخضر، وقيل النعمان.

---

(١) انظر عن (أبي سالم الجيشاني) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٠، والتـاريخ الكبيـر ٤/ ٨٧ رقم ٢٠٦١، وتاريـخ الثقات ٤٩٩ رقم ١٩٥٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٤، والجرح والتعديل ٤/ ٢١٩ رقم ٩٥٤، والثقـات لابن حبّـان ٥/ ٥٦٥، والأسـامي والكنى للحـاكـم، ورقـة ٢٦٣ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٦، وأسـد الغابـة ٢/ ٣٢٢، وتهذيب الكمـال ١١/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ٢٤١٧، و(المصوّر) ٣/ ١٦٠٧، وسير أعـلام النبلاء ٤/ ٧٤ رقم ٢٠، وتجريد أسمـاء الصحابـة ١ رقم ٢٣٧٦، والكاشف ٢/ ٣٠٢ رقم ٢٠٢٣، والـوافي بالـوفيات ١٥/ ٢٨٣ رقم ٣٩٥، وجـامـع التحصيـل ٢٢٦ رقم ٢٥١: وتهـذيب التهـذيب ٤/ ١٢٣ رقم ٢٠٩، وتقـريب التهذيب ١/ ٣١٢ رقم ٣٢٢، والإصـابـة ٢/ ١١٣ رقم ٨٩ - ٣٦، وخـلاصـة تـذهيب التهـذيب ١٤٦، ورجـال صحيـح مسلم ١/ ٢٨٧ رقم ٦١٧ وقـد سبق أن تـرجم لـه المؤلف في الطبقة السابقة.

(٢) انظر عن (أبي راشد الحبراني) في:
طبقـات ابن سعد ٧/ ٤٥٧، وطبقـات خليفة ٣١٠، ومعـرفة الـرجـال لابن معين ١/ ١٠٨ رقم ٤٩٩، و٢/ ١٢٧ رقم ٣٨٦، والعلل ومعـرفة الـرجال لأحمـد، رقم ٢٣٣٦، والتاريـخ الكبير ٣/ ٢٩٢ رقم ٩٩٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٩٧ رقم ١٩٤٤، والمعرفة والتاريـخ ٢/ ٣٣٢، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠١، والجرح والتعـديل ٣/ ٤٨٣ رقم ٢١٨٧، وحليـة الأولياء ٦/ ١١٧ رقم ٣٤٩، والأسامي والكنى للحاكم، ورقـة ١٩٨ ب، وتاريـخ دمشق (مخطوطـة الظاهـرية) ٦/ ٨٨ أ، وتهـذيب الكمـال ٩/ ٨ - ١١ رقم ١٨٢٦، والمـراسيـل ٥٩، ومشـاهيـر علمـاء الأمصـار، رقم ٨٦٨، والسابق واللاحق ١٣٨، والإكمـال لابن مـاكـولا ٧/ ٣١٩، وتهـذيب تـاريخ دمشق ٥/ ٢٩٢، ومعجم البلدان ٤/ ٦٠٣، والمشتبـه في أسمـاء الـرجـال ٢/ ٦١٠، والكـاشف ١/ ٢٣١ رقم ١٥١١، وميزان الاعتـدال ٢/ ٣٥ رقم ٧٢٠٦، وسيـر أعـلام النبـلاء =

روى عن: عليّ، وعُبادة بن الصّامت، وكعب الأحبار.

وغزا مع أبي الدرداء، وشهد غزوة قُبرس.

روى عنه: شُرَيْح بن عُبَيد، ومحمد بن زياد الألْهاني، ولُقمان بن عامر، والزُّبَيْديّ، وغيرهم.

قال أحمد العِجْليّ[1]: تابعيٌّ ثقة، لم يكن في دمشق في زمانه أفضلَ منه.

وقال صَفْوان بن عَمْرو: رأيت أبا راشد الحُبْرانيّ يُصَفِّر لِحْيَته[2].

قلت: ويُحتَمَل أنّه بقي بعد هذه الطبقة.

١٨٣ - (أبو الشعثاء المحاربيّ الكوفيّ)[3] - ع - سُلَيْم بن أسود.

روى عن: حُذَيفة، وأبي ذَرّ، وأبي أيّوب الأنصاريّ، وأبي موسى، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عمر، وجماعة.

روى عنه: ابنه الأشعث، وأبو صَخْرة جامع بن شدّاد، وإبراهيم بن

= ٤٩٠/٤، ٤٩١ رقم ١٨٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٧ رقم ٢٦٥، والمغني في الضعفاء ٢٢٦/١ رقم ٢٠٦٧، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ١٧٢، ١٧٣ و٤٠٢، وجامع التحصيل، رقم ٢١٠، والبداية ٢٥٧/٩، وتهذيب التهذيب ٢٢٥/٣، ٢٢٦ رقم ٤٣٢، وتقريب التهذيب ٢٤٠/١ رقم ٣، وعمدة القاري ١٥٣/١٤، والوافي بالوفيات ٦٢/١٤ رقم ٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٣.

(١) في تاريخ الثقات ٤٩٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٥٧/٧.

(٣) انظر عن (أبي الشعثاء المحاربي) في:
طبقات ابن سعد ١٩٥/٦، وطبقات خليفة ١٥٣، ومصنف ابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٨٢، والتاريخ لابن معين ٢٣٨/٢، والتاريخ الكبير ١٢٠/٤ رقم ٢١٧٦، والتاريخ الصغير ٩٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠٠ رقم ١٩٦٣، والمعرفة والتاريخ ٢١٢/٢ و٦٤٣ و٧٩٦ و١١٧/٣، والجامع الصحيح للترمذي ٣٩٨/١ رقم ٩١٠، والجرح والتعديل ٢١١/٤ رقم ٩١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٥/٢، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٨٣٢، والثقات لابن حبّان ٣٢٨/٤، ورجال صحيح مسلم ٢٧٩/١، ٢٨٠ رقم ١٠٦، ورجال صحيح البخاري ٣٤٤/١ رقم ٤٨٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠١/١ رقم ٧٥٠، وتهذيب الكمال ٣٤٠/١١-٣٤٢ رقم ٢٤٨٤، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٧٤ ب، والكاشف ٣١٠/١ رقم ٢٠٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٧٩/٤ رقم ٦٨، والعبر ٩٥/١، وتهذيب التهذيب ١٦٥/٤ رقم ٢٨٧، وتقريب التهذيب ٣٢٠/١ رقم ٣٩٩، والنجوم الزاهرة ٢٠٤/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٩، وشذرات الذهب ٩١/١.

مهاجر، وحبيب بن أبي ثابت.

قال أبو حاتم الرازيّ[1]: لا يُسْأل عن مثله.

وقال غيره: قُتِل يوم الزاوية[2] مع ابن الأشعث.

وقال الواقديّ: شهد مع عليٍّ كلَّ شيء[3].

١٨٤ - (أبو صادق الأزْديّ الكوفي)[4] - ق -

عن: أخيه ربيعة بن ناجد[5] وغيره. وأرسل عن عليّ، وأبي هريرة.

وعنه: سَلَمَة بن كُهَيْل، والحارث بن حصِيرة، وشُعيب بن الحبحاب، والقاسم بن الوليد الهمْداني، وجماعة.

قال النَّسائيُّ: اسمه عبد الله بن ناجد.

١٨٥ - (أبو صالح الحنفيّ الكوفيّ)[6] - م د ن - اسمه عبدالرحمن بن قيس.

روى عن: عليّ، وابن مسعود، وأبي هريرة، وغيرهم.

---

(١) في الجرح والتعديل ٢١١/٤ وعبارته فيه: «هو من التابعين لا يُسأل عنه».

(٢) مهملة في الأصل. والتحرير من تاريخ الطبري ٣٤٢/٦.

(٣) تهذيب الكمال ٣٤٢/١١.

(٤) انظر عن (أبي صادق الأزدي) في:
طبقات ابن سعد ٢٩٥/٦، ٢٩٦، والمحبَّر لابن حبيب ٣٤٣، والتاريخ لابن معين ٧١٠/٢، والمعرفة والتاريخ ٣٠٥/٢، والأسامي والكنى للحاكم ٢٩١ أ، ب وفيه اسمه: مسلم بن يزيد الأزدي من أزدشنوءة، ويقال: عبد الله بن ناجد الكوفي، وتهذيب الكمال (المصوَّر) ١٦١٤/٣، والكاشف ٣٠٧/٣ رقم ٢٢٠، وتهذيب التهذيب ١٣٠/١٢ رقم ٦٠٦، وتقريب التهذيب ٤٣٦/٢ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٢.

(٥) في الأصل «ناجزة»، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٦) انظر عن (أبي صالح الحنفي) في:
طبقات ابن سعد ٢٢٧/٦، والتاريخ الكبير ٣٣٨/٥ رقم ١٠٨١، والجرح والتعديل ٢٧٦/٥، ٢٧٧ رقم ١٣١٤، والتاريخ لابن معين ٣٥٦/٢، وتاريخ الثقات ٥٠١ رقم ١٩٦٩، والمعرفة والتاريخ ٦١٥/٢ و٧٥١ و٧٩٩ و٢١٥/٣ و٢٢٤ و٢٤٢، والثِّقات لابن حبّان ١٠٣/٥، ورجال صحيح مسلم ٤١٨/١ رقم ٩٤٠، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٨١ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٩/١ رقم ١١٤١، وتهذيب الكمال (المصوَّر) ٨١٢/٢ و١٦١٥/٣، والكاشف ١٦١/٢ رقم ٣٣٣٩، وتهذيب التهذيب ٢٥٦/٦، ٢٥٧ رقم ٥٠٨، وتقريب التهذيب ٤٩٥/١ رقم ١٠٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣.

روى عنه: بيان بن بِشْر، وسعيد بن مسروق الثَّوْريّ، وأبو عَوْن محمد بن عُبيد الله الثقفيّ، وإسماعيل بن أبي خالد.

وثَّقه يحيى بن مَعِين[1].

روى أحاديثَ يسيرة.

١٨٦ - (أبو ظَبْيان)[2] - ع - هو حُصين بن جُنْدُب بن عَمْرو الجَنْبيّ[3] الكوفيّ، والد قابوس.

روى عن: عمر، وعليّ، وحُذَيفة - إنْ صحَّتْ روايتُه عن هؤلاء -، وروى عن: أسامة بن زيد، وجرير بن عبد الله، وابن عبّاس، وغيرهم.

وثَّقه جماعة.

وروى عنه: ابنه قابوس، وحُصَين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السّائب، والأعمش، وآخرون.

---

(١) في تاريخه ٢/٣٥٦.

(٢) انظر عن (أبي ظبيان: حصين) في:

طبقات ابن سعد ٦/٢٢٤، وتاريخ خليفة ٣٠٣، وطبقات خليفة ١٥٨، والتاريخ لابن معين ٢/١١٩، ومعرفة الرجال له ٢/٩٤ رقم ٢٤٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٤٧٣٩، والتاريخ الصغير ٢٠٨، والتاريخ الكبير ٣/٣ رقم ٦، و٩/٨٥ رقم ٨٥٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠٢ رقم ١٩٨٣، والجامع الصحيح للترمذي ٣/٣٦٠ رقم ١٠٥٣، و٤/٣٣ رقم ١٤٢٣ و٥/٧٢٣ رقم ٣٩٢٧، والمعرفة والتاريخ ٣/٢١٨، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٩ و٣٠٩، وتاريخ الطبري ١/٣٣ و٣٦ و٥٠ و٥١ و٢٦٠ و٢/٢٩٧، والمراسيل ١٠١ رقم ١٥٨، والجرح والتعديل ٣/١٩٠ رقم ٨٢٤، والثقات لابن حبّان ٤/١٥٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٨٠٢، وأسماء التابعين فمن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٢١، ورجال صحيح مسلم ١/١٣٨ رقم ٢٦٧، ورجال صحيح البخاري ١/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٢٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٠٠ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٨ رقم ٤١٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٧٣، وأسد الغابة ٢/٢٣، والكامل في التاريخ ٤٤، وتهذيب الكمال ٦/٥١٤ - ٥١٧ رقم ١٣٥٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٩، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٦٢، ٣٦٣ رقم ١٤٠، والعبر ١/١٠٥، والكاشف ١/١٧٤ رقم ١١٣١، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٣١، ومرآة الجنان ١/١٨٠ وفيه (جبير بن جندب)، وجامع التحصيل ٢٠٠ رقم ١٣٨، والوافي بالوفيات ١٣/٩١ رقم ٨٤، وتهذيب التهذيب ٢/٣٧٩ رقم ٦٥٤، وتقريب التهذيب ١/١٨٢ رقم ٤٠٧، والإصابة ١/٣٣٦ رقم ١٧٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٥، وشذرات الذهب ١/٩٩.

(٣) مهمل في الأصل. وهو بسكون النون.

توفّي سنة تسعٍ وثمانين، وقيل سنة تسعين[1].

ورد أنّه غزا قُسْطَنطينية مع يزيد.

١٨٧ - (أبو ظَبْية)[2] - د ق - السُّلَفيّ[3] ثم الكَلاعيّ الحمصيّ.

قال ابن مَنْدَه: يقال فيه أبو طَيْبَة - بطاء مهملَة - وهذا وهْم، فعلى الأول مسلم، والحسينُ القَبّاني، وابنِ ماكولا[4]، وآخرون.

شهد خُطبةَ عمر بالجابية.

وروى عن: مُعَاذ، وعَمْرو بن عَبْسة، والمِقداد بن الأسود، وعَمرَو بن العاص.

روى عنه: شَهْر بن حَوْشَب، وثابت البُنانيّ، وشُرَيْح بن عُبَيد، ومحمد بن سعد الأنصاريّ.

قال عمر بن عطيّة، عن شهر بن حَوْشب قال: دخلت المسجدَ، فإذا أبو أُمامة جالسٌ، فجلست إليه، فجاء شيخ يقال له أبو ظَبْية، من أفضل رجلٍ بالشام، إلاّ رجلاً من أصحاب النّبيّ ﷺ.

وقال أبو زُرْعَة: لا أعرف أحداً سَمِيَّه.

ووثّقه ابن مَعِين[5].

---

(١) هو قول خليفة في تاريخه ٣٠٣، والطبقات ١٥٨ وفيه يقال مات سنة ٨٥ هـ. وقال ابن سعد ٦/٢٢٤ سنة تسعين.

(٢) انظر عن (أبي ظبية) في:
التاريخ لابن معين ٢/٧١١ (وفيه: أبو طيبة)، و٤/٤٨٣ رقم ٥٣٩٧، ومعرفة الرجال ١/١٣٠ رقم ٦٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٦٣، والتاريخ الكبير ٩/٤٧ رقم ٤٠٩، والجرح والتعديل ٩/٣٩٩ رقم ١٩٠٥، والثقات لابن حبّان ٥/٥٧٣، والإكمال لابن ماكولا ٥/٢٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦١٨، والكاشف ٣/٣١٠ رقم ٢٣٧، وتهذيب التهذيب ١٢/١٤٠، ١٤١ رقم ١٧٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٤٢ رقم ٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٣، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٠٠ ب.

(٣) مهملة في الأصل، وهو بضم السين وفتح السين.. نسبة إلى سُلف بطن من الكلاع.. (اللباب ١/٥٥١).

(٤) الإكمال ٥/٢٥٠.

(٥) في التاريخ ٢/٧١١، ومعرفة الرجال ١/١٣٠.

وقال الدارقُطنيُّ: ليس به بأس.

١٨٨ - (أبو العالية الرياحيّ)(١) - ع - قال أبو قطن، عن أبي خَلَدة إنّه تُوُفّي يوم الإثنين في شوّال سنة تسعين.

وسيُعاد في سنة ثلاثٍ وتسعين.

١٨٩ - (أبو عُبيدة بن عبدالله بن مسعود)(٢) - ع - الهُذَلي، أخو عبد

---

(١) انظر عن (أبي العالية الرياحي) في:
طبقات ابن سعد ٧/١١٢ - ١١٧، وطبقات خليفة ٢٠٢، ومعرفة الرجال لابن معين ٢/٥٤ و ٥٥ رقم ٩٧ و٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/١٦٦، ومسند أحمد ٥/١٣٣، والزهد له ٣٦٧ - ٣٧٠، والعلل ومعرفة الرجال له، رقم ٣٦١، و١١٠١ و٢٤٥٤ و٢٩٨٤ و٣٤٤١ و٥٨٢٠ و٥٨٧٥، والتاريخ الصغير ١٠٩، والتاريخ الكبير ٣/٣٢٦ رقم ١١٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠٣ رقم ١٩٨٤، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٨٢، والجامع الصحيح للترمذي ٤/٢٦٣ و٥/٤٥٢ و٦٨٥، والمعرفة والتاريخ ١/١٣٧، و٢٥٦ و٤٤١ و٤٩٤ و٢/٣٥ و٣٦ و٤٤ و٤٦ و٥٢ و١٤٦ و١٤٨ و١٥٣ و٣/٢٣ - ٢٦ و٢٢١، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٩٢ و٦١٢، وتاريخ الطبري ١/١١٠ و١١٨ و١٢١ و١٢٦، وأنساب الأشراف ١/٥١٦، والجرح والتعديل ٣/٥١٠ رقم ٢٣١٢، والمراسيل ٥٨، والثقات لابن حبّان ٤/٢٣٩، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٦٩٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ورجال صحيح مسلم ١/٢٠٩ رقم ٤٤٦، وحلية الأولياء ٢/٢١٧ - ٢٢٤ رقم ١٨٠، وذكر أخبار أصبهان ١/٣١٤، والسابق واللاحق ١٣٥، والإكمال لابن ماكولا ٤/٨٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، ورجال صحيح البخاري ١/٢٥٣ رقم ٣٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٢٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٦/١٣١ أ، وأسد الغابة ٢/١٨٦، والكامل في التاريخ ٤/٥٤٨ و٥٧٨، والزهد لابن المبارك ٢٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤٠ رقم ٥٤٩، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٠٧ - ٢١٣ رقم ٨٥، وتذكرة الحفّاظ ١/٥٨، والعبر ١/١٠٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٣ رقم ١٩٦، والكاشف ١/٢٤٢ رقم ١٥٩٨، ومعرفة القراء الكبار ١/٦٠، ٦١ رقم ١٩، وميزان الاعتدال ٢/٥٤ رقم ٢٧٩٠، و٤/٥٤٣ رقم ١٠٣٤٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٨٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٥١ رقم ٣٧٦، وتهذيب الكمال ٩/٢١٤ - ٢١٨ رقم ١٩٢٢، وجامع التحصيل ٢١٢ رقم ١٩٠، والوفيات لابن قنفذ ٩٩، واللباب لابن الأثير ١/٤٨٣، وغاية النهاية ١/٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٢٧٢، والمعارف ٤٥٤، وتهذيب التهذيب ٣/٢٨٤ رقم ٥٣٩، وتقريب التهذيب ١/٢٥٢ رقم ١٠٥، والإصابة ١/٥٢٨ رقم ٢٧٤٠ و٤/١٤٤ رقم ٨٣٨، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٠، ولسان الميزان ٧/٤٧٢ رقم ٥٥٥٨، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٩، وطبقات المفسّرين للداودي ١/١٧٢، ١٧٣، وشذرات الذهب ١/١٠٢، والوافي بالوفيات ١٤/١٣٨، ١٣٩ رقم ١٨٣.

(٢) انظر عن (أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود) في: =

الرحمن، يقال: اسمه عامر، وكان من علماء الكوفة.

روى عن أبيه مرسلاً، وعن: أبي موسى، وكعب بن عُجْرة، وعائشة، وجماعة.

وعنه: إبراهيم النَّخَعيّ، وسالم الأفطس، وسعد بن إبراهيم، وخُصَيْف الجَزَرِيّ، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

١٩٠ - **(أبو عطيّة الوادعيّ)**[1] - سوى ق - الهمْدانيّ الكوفيّ، مالك بن عامر، وقيل: ابن أبي عامر، وقيل: ابن حُمْرَة[2]، وقيل: اسمه عَمْرو بن

= طبقات ابن سعد ٦/٢١٠، وطبقات خليفة ١٥٣، وتاريخ خليفة ٢٨٣، و٢٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٤٥٦، والتاريخ الكبير ٩/٥١، ٥٢ رقم ٤٤٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠٤ رقم ١٩٩٣، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٧ و٢/١٤٩ و١٨٨ و١٨٩ و٢٧٠ و٥٤٣ و٥٤٥ و٥٥١ و٣/١٨٦ و٣٩٩، والمعارف ٢٤٩ و٤٠٠، والجامع الصحيح للترمذي ١/٢٨ و٣٣٨ و٢/٢٠٢ (الطبعة العامرية)، والجرح والتعديل ٩/٤٠٣ رقم ١٣٣٥، والثقات لابن حبّان ٥/٥٦١، ورجال صحيح مسلم ٢/٦٨ رقم ١٢١٦، ورجال صحيح البخاري ٢/٨٣١، ٨٣٢ رقم ١٤٠٨، وحلية الأولياء ٤/٢٠٤ - ٢١٠ رقم ٢٧١، والتاريخ لابن معين ٢/٢٨٨، والمراسيل ٢٥٦، ٢٥٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٦٠ رقم ٣٨٧، وتهذيب الكمال ١٤/٦١ - ٦٣ رقم ٣٠٥١، و(المصوّر) ٣/١٦٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٩٨ رقم ٢٣٣٧ (وفيه: اسمه ذكرناه في عامر عندهما) وأقول: لقد نسي أن يذكره فيمَنْ اسمه عامر، فهو ليس فيهم، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٦٣ رقم ١٤١، والكاشف ٢/٥١ رقم ٢٥٦٤، وتهذيب التهذيب ٥/٧٥، ٧٦ رقم ١٢١، وتقريب التهذيب ١/٣٨٨ رقم ٥٦ و٢/٤٤٨ رقم ٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٥، وشذرات الذهب ١/٩٠، وجامع التحصيل ٢٤٩ رقم ٣٢٤.

(١) انظر عن (أبي عطيّة الوادعي) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٢١، وطبقات خليفة ١٤٩، والتاريخ لابن معين ٢/٧١٦، والتاريخ الصغير ٨٦، والتاريخ الكبير ٧/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٢٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠٥ رقم ٢٠٠١، والمعرفة والتاريخ ٣/٧٦ و١١٧ و٢٠٧، والمراسيل ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٤٦٦، والجرح والتعديل ٨/٢١٣ رقم ٩٤٥، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٢١، ٢٢٢ رقم ١٥٤٥، والثقات لابن حبّان ٤/٣٨٤، ورجال صحيح البخاري ٢/٦٩٣ رقم ١١٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٨٠ رقم ١٨٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٢٧، والكاشف ٣/٣١٧ رقم ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ١٢/١٦٩، ١٧٠ رقم ٨٠١، وتقريب التهذيب ٢/٤٥١ رقم ١٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٥، والاستيعاب ٤/١٤٠.

(٢) في تهذيب التهذيب «حمزة»، بالزاي. وما أثبتناه يتفق مع طبقات ابن سعد.

جُنْدب، وقيل غير ذلك.

عن: ابن مسعود، وعائشة، وأبي موسى، ومسروق.

وعنه: ابن سِيرِين، وأبو الشعثاء المحاربيّ، وعمارة بن عُمَيْر، وحُصَين، والأعمش، وآخرون.

١٩١ - أبو عِنَبة الخَولانيّ[١] ق

له صُحبة، وشهِد اليَرْمُوك، وصحِب مُعاذ بنَ جَبَل، وسكن حمص.

روى عنه: محمد بن زيد الألْهانيّ، وأبو الزَّاهِريّة حُدَيْر، وبَكْر بن زُرْعَة، وطَلْق بن سُمَيْر، وغيرهم.

قال ابن ماجه: ثنا هشام بن عمّار، ثنا الجرّاح بن مُلَيْح، ثنا بَكْر بن زُرْعة: سمعت أبا عِنَبة الخَوْلانيّ، وكان ممّن صلّى إلى القِبْلَتين مع رسول الله ﷺ وأكل الدمَ في الجاهلية. قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يزال اللَّهُ يغرس في هذا الدِّين غَرْساً يستعملهم لِطاعته»[٢].

قال ابن مَعِين[٣]: قال أهل حمص إنّه من كِبار التّابعين، وأنكروا أن تكون هل صُحْبَة.

---

(١) انظر عن (أبي عِنَبَة الخولاني) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤٣٦، وطبقات خليفة ٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٣٥٩ و٥٥١٥ و٥٨١٦، والتاريخ الكبير ٩/٦١ رقم ٥٣٧، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١٦ رقم ٤١٨، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٥٣ و٤٤٥، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٥١، ٣٥٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/٤٦، والمراسيل ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٤٦٦، والجرح والتعديل ٩/٤١٨، ٤١٩ رقم ٢٠٤٦، والثقات لابن حبّان ٣/٤٥٣، والاستيعاب ٤/١٣٣، ١٣٤، وأسد الغابة ٥/٢٦٥، والزهد لابن المبارك ١٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٣٣، ١٦٣٤، وتحفة الأشراف ٩/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٦٤٦، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٣٣ - ٤٣٥ رقم ٧٨، والكاشف ٣/٣٢٠ رقم ٣١٠، وجامع التحصيل ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٩٩٧، والإصابة ٤/١٤١، ١٤٢ رقم ٨٢٠، وتهذيب التهذيب ١٢/١٨٩، ١٩٠ رقم ٨٧٦، وتقريب التهذيب ٢/٤٥٧ رقم ٢٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٣.

(٢) سنن ابن ماجة ١/٥ رقم ٨ في المقدّمة، باب اتباع سُنّة رسول الله ﷺ، وهو في مسند أحمد ٤/٢٠٠، وصحيح ابن حبّان، رقم ٨٨.

(٣) قول ابن معين ليس في تاريخه، ولا في معرفة الرجال.

وقال أحمد في «مُسْنَدِه»[1]: ثنا سُرَيْج[2] بن النُّعْمان، ثنا بقيّة، عن محمد بن زياد، حدّثني أبو عِنَبة ـ قال سُرَيْج وله صُحْبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَلَه» قيل: وما عَسَلَه[3]؟ قال «يفتح له عملاً صالحاً ثم يقبضُه عليه»[4]. وقال ابن سعد[5]: له صُحبة.

وقال أبو زُرْعة الدمشقيّ[6]: أسلم أبو عنَبة ورسولُ الله ﷺ حيٌّ، وصَحِب مُعاذاً. أخبرني بذلك حَيْوَة، عن بقيّة، عن محمد بن زياد.

وقال الدارَقُطنيُّ: مختَلَفٌ في صُحْبَته.

وقال إسماعيل بن عيّاش، عن شُرَحْبيل بن مسلم: قد رأيتُه وكان هو وأبو فالج[7] الأنماريّ قد أكلا الدم في الجاهلية، ولم يصْحَبا النَّبيَّ ﷺ[8].

● ـ (أبو فاختة) هو سعيد بن علاقة.

ذُكِر[9].

١٩٢ ـ (أبو قَتَادة العدويّ البصْريّ)[10] ـ م د ن ـ يقال له صُحْبة، اسمه

---

(١) ج ٤/٢٠٠.

(٢) في طبعة القدسي ٣/٣٢٠ «شريح» والتصويب من مسند أحمد، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٣٤.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: «يريد طيب الثناء، مأخوذ من العسل، يقال عَسَل الطعام إذا جُعل فيه العسل، شبّه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب».

(٤) انظر الحديث بلفظ مختلف وطريق آخر في مسند أحمد ٥/٢٢٤، والجامع الصحيح للترمذي (٢١٤٢).

(٥) قوله ليس في طبقاته.

(٦) في تاريخه ١/٣٥١.

(٧) هكذا في الأصل، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٣٥ وقد قيّده القدسي في طبعته ٣/٣٢١ «فالِح» بالحاء المهملة معتمداً على ما في الإصابة. والمثبت يتفق مع ثقات ابن حبان ٥/٥٧١.

(٨) تاريخ أبي زرعة ١/٣٥١، ٣٥٢.

(٩) في تراجم حرف السين من هذه الطبقة.

(١٠) أنظر عن (أبي قتادة العذوي) في:

طبقات ابن سعد ٧/١٣٠، وطبقات خليفة ١٩٣، وتاريخ خليفة ٢٠٦، والتاريخ لابن معين ٢/٧٢٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٧٤٣ و١٣٢٩، والتاريخ الكبير ٢/١٥١ رقم ٢٠١٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠٧ رقم ٢٠١٨، والمعرفة والتاريخ ٣/٦٩ و٢٠٠، =

تميم بن نُذَيْر(1) ويقال: نُذَيْر بن قُنْفُذ.

روى عن: عمر، وعِمران بن حُصين، وأُسَيْر بن جابر، وجماعة.

وعنه: أبو قِلابة، وحُمَيْد بن هلال، وإسحاق بن سُوَيْد.

وثّقه ابن مَعِين(2).

١٩٣ - أبو كَبْشَة السَّلُوليّ الدمشقيّ(3) خ د ت ن

روى عن: عبد الله بن عَمرو، وسهل بن الحَنْظَلِيّة.

روى عنه: حسّان بن عطيّة، وأبو سلام الأسود، وربيعة بن يزيد.

قال أحمد العِجْليّ(4): هو شاميٌّ ثقة.

قال الوليد بن مَزْيَد(5) البيروتيّ: ثنا ابن جابر، حدّثني ربيعة بن يزيد قال: قدِم أبو كَبْشَة دمشَق في ولاية عبد الملك، فقال له عبد الله بن عامر: لعلَّك قدِمْتَ تسأل أميرَ المؤمنين شيئاً؟ فقال: وأنا أسأل أحداً بعد الذي حدّثني سهل بن الحَنْظَلِيّة، قال: قدِم على النّبيّ ﷺ الأقرعُ وعُيَيْنَة فسألاه،

= والجرح والتعديل ٢/٤٤١ رقم ١٧٥٩، والمراسيل ٢٠ رقم ٣٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٣، ورجال صحيح مسلم ١/١٠٨ رقم ١٩٢، والثقات لابن حبّان ٤/٨٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٥ رقم ٢٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٣٨، والكاشف ٣/٣٢٥ رقم ٣٣٥، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٠٥ رقم ٩٤٨، وتقريب التهذيب ٢/٤٦٣ رقم ٧، وجامع التحصيل ٣٨٩ رقم ١٠٠١، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٦٣٦.

(1) في الأصل «نذير» بالدال المهملة.

(2) في تاريخه ٢/٧٢٠.

(3) أنظر عن (أبي كبشة السلولي) في:
التاريخ الكبير ٩/٦٥ رقم ٥٩١ (دون ترجمة)، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠٨ رقم ٢٠٢١، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣٨ و٢/٥٢٢، والجرح والتعديل ٩/٤٣٠ رقم ٢١٣٣، والثقات لابن حبّان ٥/٥٦٣، والمعارف ١٤٨، ورجال صحيح البخاري ٢/٨٣٣ رقم ١٤١١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٩٩ رقم ٢٣٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٤٠، والكاشف ٣/٣٢٧ رقم ٣٤٢، وتهذيب التهذيب ١٢/٢١٠ رقم ٩٧٤، وتقريب التهذيب ٢/٤٦٥ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨.

(4) في تاريخ الثقات ٥٠٨.

(5) مَزْيَد: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء المثناة من تحت، انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٧٦ - ١٨٠ رقم ١٧٩٥.

فدعا معاوية فأمره بشيءٍ، فانطلق فجاء بصَحْفَتَين، فألقى إلى كلّ واحدٍ واحدةً، فلمّا قام رسولُ الله ﷺ تبعْتُه فقال: «إنّه من يسأل عن ظهر غِنىً فإنّما يستكثر من جمر جهنّم». فقلت: يا رسول الله، وما ظهر الغِنَى؟ قال: «أنْ تعلم أنّ عند أهلك ما يُغدِّيهم أو يُعَشِّيهم» فأنا أسأل أحداً بعد هذا شيئاً؟ [1].

١٩٤ - (أبو كبشة السَّكُونيّ)[2].

عن: حُذَيفة، وسعد بن أبي وقّاص.

وعنه: إياد بن لقيط، وغيره.

اسمه البَرَاء السَّكُونيّ، من قال غير ذلك فقد صَحَّف، ذكره البخاريّ [3] ومسلم، وغيرهما فقالوا: أبو كبشة.

وأمّا عبد الغني المصريّ فقال[4]: أبو كَيِّسَة بالياء المُثَنَّاة والسّين المهمَلَة.

١٩٥ - (أبو كثير الزُّبَيديّ الكوفيّ)[5] - د ت ن - زهير بن الأقمر، وقيل: عبد الله بن مالك، وقيل: جُمْهان، وقيل: هما رجلان.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ١٤٧/١ بلفظ مختلف، من طريق: محمد بن يحيى بن أبي سمينة، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل مسألة عن ظهر غِنىً استكثر بها من رضف جهنم» قالوا: ما ظهر غِنَى؟ قالوا: عَشاء ليلة.

(٢) انظر عن (أبي كبشة السكوني) في:
التاريخ الكبير ١١٧/٢، ١١٨ رقم ١٨٨٩، والجرح والتعديل ٣٩٩/٢ رقم ١٥٦٩، والمؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى لعبد الغني بن سعيد ١٠٩ وفيه: (أبو كيّسة) وقيّد ثانيه بياء مشدّدة مكسورة. وثالثه سين مهملة، والثقات لابن حبّان ٧٧/٤، وتهذيب التهذيب ٢١٠/١٢ رقم ٩٧٤ (في ترجمة أبي كبشة السلولي)، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٦٤٠/٣ وهو في ترجمة (أبي كبشة السلولي) أيضاً، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨.

(٣) في تاريخه الكبير ١١٧/٢، ١١٨.

(٤) في المؤتلف والمختلف ١٠٩.

(٥) انظر عن (أبي كثير الزبيدي) في:
التاريخ الكبير ٤٢٨/٣ رقم ١٤٢١، والتاريخ لابن معين ٧٢١/٢، وتاريخ الثقات ٥٠٨ رقم ٢١٢٢، والجرح والتعديل ٥٨٦/٣ رقم ٢٦٦٨، والثقات لابن حبّان ٢٦٤/٤، والكاشف ٣٢٧/٣ رقم ٣٤٣، وتهذيب التهذيب ٢١٠/١٢، ٢١١ رقم ٩٧٥، وتقريب التهذيب ٤٦٥/٢ رقم ٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨.

روى عن: عليّ، والحَسَن بن عليّ، وابن عمر، وعبد الله بن عَمْرو.
وعنه: عبد الله بن الحارث الزُّبَيْديّ المؤدِّب.
وثّقه النَّسائيّ.

١٩٦ - (أبو الكَنُود الأزديّ الكوفيّ)[١] - ق - عبدالله بن عامر، أو ابن عُوَيْمر - وقيل: عَمرو بن حَبَشيّ، وقيل: عبد الله بن سعد[٢].
عن: عليّ، وابن مسعود، وخبّاب.
وعنه: أبو سعد الأزديّ القارّيّ، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وإسماعيل بن أبي خالد.
له حديث في «سُنَن ابن ماجه».

١٩٧ - (أبو مريم)[٣] - د - الثَّقَفِيّ المدائنيّ، ويقال الحنفيّ الكوفيّ، وكأنّهما اثنان.
روى عن: عليّ، وأبي الدرداء، وعمّار، وأبي موسى.
وعنه: نُعَيم، وعبد الملك ابنا حكيم المدائنيّ.
قال أبو حاتم[٤]: اسمه قيس.

---

(١) انظر عن (أبي الكنود) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٧٧، والتاريخ لابن معين ٢/٧٢٢، وطبقات خليفة ١٥١ (عبد الله بن عامر) وتاريخ خليفة ٢٦٤، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٠، وجمهرة أنساب العرب ٣٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٤١، والكاشف ٣/٣٢٨ رقم ٣٤٩، وتهذيب التهذيب ١٢/٢١٣ رقم ٩٨٩، وتقريب التهذيب ٢/٤٦٦ رقم ٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨.
وقد مرّت ترجمته في الطبقة الماضية.
(٢) في طبقات ابن سعد ٦/١٧٧، والتاريخ لابن معين ٢/٧٢٢ اسمه: عبد الله بن عوف.
(٣) انظر عن (أبي مريم الثقفي) في:
المعرفة والتاريخ ٢/٢٤٣، وتاريخ الطبري ٤/٤٨٧ و٥/٩١، ٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٤٧، والثقات لابن حبّان ٥/٣١٤، والتاريخ الكبير ٧/١٥١ رقم ٦٧٠، والجرح والتعديل ٧/١٠٦ رقم ٦١٠، ورجال الطوسي ٦٤ رقم ٢٥، والكاشف ٣/٣٣٣ رقم ٣٧٩، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ١٠٥١، وتقريب التهذيب ٢/٤٧١ رقم ٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩.
(٤) في الجرح والتعديل ٧/١٠٦. =

١٩٨ - (أبو مريم)(١) الحنفيّ الكوفيّ، إياس بن صُبَيْح(٢)، قاله ابن المَدِينيّ.

= وقد خلطوا بين هذا وبين الثاني الآتي بعده. قال أبو حاتم: أبو مريم الثقفي المدائني اسمه قيس. وقال النسائي: قيس أبو مريم الحنفي ثقة. وقال: ابن حبّان في الثقات: قيس أبو مريم الثقفي المدائني. وقال ابن المديني: أبو مريم الحنفي اسمه إياس بن صبيح، وكذا قال أبو أحمد الحاكم في الكنى: الحنفي، وقال: ولي القضاء بالبصرة، استعمله أبو موسى الأشتريّ، وهو أول من وليها.. وكذا قال فيه ابن ماكولا، ولكن قال: ولي القضاء لعمر، وقال ابن ماكولا أيضاً: أبو مريم الكوفي اسمه عبد الله بن سنان، روى عن: عليّ، وابن مسعود، وضرار بن الأزور، وعنه: أخوه حصين بن سنان، والأعمش، وشمر بن عطية. قال ابن حجر: الذي يظهر لي أن النسائيّ وهم في قوله إن أبا مريم الحنفي يسمّى قيساً، والصواب أن الذي يسمّي قيساً هو أبو مريم الثقفي صاحب الترجمة كما قال أبو حاتم وابن حبّان. على أن النسخة التي وقفت عليها من كتاب الكنى للنسائي إنما فيها أبو مريم قيس الثقفي. نعم ذكره في المميز كما نقل المؤلّف. وأما أبو مريم الحنفي فاسمه اياس كما قال ابن المديني وأبو أحمد وابن ماكولا وابن حبّان في الثقات، ولم يذكره النسائي لأنه لم يذكر إلا من عرف اسمه، وأما أبو مريم الكوفي فهذا ثالث لا تعلّق له بهما إلّا لكونه يروي عن عليّ أيضاً.. (تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٢، ٢٣٣).

(١) انظر عن (أبي مريم الحنفي: إياس) في:
طبقات ابن سعد ٧/٩١، وطبقات خليفة ٢٠٠، ومعرفة الرجال لابن معين ٢/٨٨ رقم ٢٢٠، والتاريخ لابن معين ٢/٤٦، وتاريخ خليفة ١٠٨ و١٤٠ و١٥٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٣٣٩٥، والتاريخ الكبير ١/٤٣٦، ٤٣٧ رقم ١٤٠٢ (اياس الحنفي)، والمعرفة والتاريخ ٣/٦٨ و١٧١، وتاريخ الطبري ٤/٩٥، والمعارف ١٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٩٠، والجرح والتعديل ٢/٢٨٠ رقم ١٠٠٧، والثقات لابن حبّان ٤/٣٤، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٥/١٧١ و١٧٣، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ١٠٥١، وتقريب التهذيب ٢/٤٧٢ رقم ٥٣، وجمهرة أنساب العرب ٣١١، وانظر الحاشية السابقة.

(٢) هكذا في الأصل وفي أكثر المصادر، ولكنه في:
طبقات ابن سعد، والتاريخ لابن معين، والتاريخ الكبير، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني. وإكمال ابن ماكولا: «ضُبَيْح» بالضاد المعجمة.
قال عبد الغني في المؤتلف: «قاله لي علي بن عمر» يعني الدارقطني. وقال ابن الكلبي: وأبو مريم واسمه ضُبَيْح بن المحرِّش بن عبد عمرو بن عبيد بن مالك بن المعبر، وهو الذي يقال قتل زيد بن الخطاب... وهذا يبيّن أن ابن الكلبي يقول (ضُبَيح) بالضاد المعجمة كما يقوله غيره، وإنما زعم أن ضُبيحاً هو أبو مريم، والصحيح أن أبا مريم هو ابنه اياس بن ضبيح، وفي جمهرة ابن حزم: وهؤلاء بنو عبد الله بن الدول بن حنيفة، منهم أبو مريم صبيح (كذا) بن المحرَش (كذا) بن عبد عمرو بن عبيد بن مالك بن المغيرة (كذا) بن عبد الله بن الدول. كأنه تبع ابنَ الكلبي وتصرّف النسّاخ في الأسماء.
وفي طبقات ابن سعد: أبو مريم الحنفي اسمه اياس بن ضبيح بن المحرّش بن عبد عمرو بن =

روى عن: عمر، وعثمان.

وعنه: ابنه عبد الله، ومحمد بن سيرين، والأعمش، وآخرون.

قال أبو أحمد الحاكم: هو أول من قضى[1] بالبصرة[2]، استعمَله أبو موسى.

١٩٩ - (أبو مَعْمَر الأزْديّ)[3] - ع - عبد الله بن سَخْبرة.

= عبيد بن مالك بن المعبر (شُكّل بفتح العين وتشديد الباء) بن عبد الله بن الدول بن حنيفة بن لجيم. وفي كتاب أخبار القضاة لوكيع: أول من قضى بالبصرة اياس بن صبيح (كذا) أبو مريم الحنفي. قال الأصمعيّ: وهو اياس بن صبيح (كذا) بن محرش بن عبد عمرو بن أبي عبيد (كذا) بن مالك بن عبد الله بن الدول بن حنيفة بن لجيم. فتبيّن أن اسم أبي مريم اياس بن ضبيح، وأن اسم أبيه ضُبيح بضم الضاد المعجمة، وأن اسم جدّه (المحرّش) بميم مضمومة فحاء مهملة مفتوحة فراء مشدّدة مكسورة فشين معجمة. وفي كتاب القضاة لأبي المختار في قصيدته التي كتب بها الى عمر رضي الله عنه:

وشبل هناك المال وابن محرش وذاك الذي في السوق مولى بني بدر

وقال: قال المدائني: ابن محرّش هو إياس بن صبيح (كذا) بن محرّش بن أبي مريم (كذا) الحنفي، وكان على رامَهُرْمُز وسُرَّق. وقال الفرزدق في أبيه (الصواب: ابنه) أبي شمر بن اياس:

أبا شمر ما من فتى أنت فاخر على قومه إلاّ تعيّت مصادره

بما لإياس والمحرّش وابنه صبيح إلى عال علا الناس قاهره

في النسخة «بمال اياس» خطأ وأبو المختار سمّاه الحافظ ابن حجر في الإصابة: يزيد بن قيس بن يزيد بنُ الصعق. ذكره في القسم الثالث من باب الياء، وذكر قصيدته وفيها:

وشبلا فسلْه المال وابن محرّش فقد كان في أهل الرساتيق ذا ذكر

ثم قال: وابن محرّش أبو مريم الحنفي. هكذا في الإصابة مخطوطة مكتبة الجرم المكي.. (الإكمال ٥/١٧١، ١٧٢) الحاشية رقم (٤).

(١) في الأصل «حصن».

(٢) استقضاه الخليفة عمر، كما في أخبار القضاة لوكيع.

(٣) انظر عن (أبي معمر الأزدي) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٠٣، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٨٢، وطبقات خليفة ١٥٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٦٠٠١، والتاريخ الكبير ٥/٩٧، ٩٨ رقم ٢٨٠ و٩/٨٥ رقم ٨٤٧ وفيه: اسمه عبد الله بن سنحبرة. وهو تحريف، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٦ رقم ٨١٠، والجامع الصحيح للترمذي ٢/٥٢ رقم ٢٦٥ و٤/٦٠٠ رقم ٢٣٩٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٥٣ و٥٥٤ و٦٩٥ و٣/١١٩ و٢٠٧، وتاريخ أبي زرعة ٤٨٥ و٦١٦، والجرح والتعديل ٥/٦٨ رقم ٣٢١، والثقات لابن حبّان ٥/٢٥، والثقات لابن شاهين، =

كان أحد العشرة المعدودين من أصحاب ابن مسعود بالكوفة[1].

روى عنه: الأعمش، ومجاهد، وعبد الكريم المعلّم.

قال ابن مَعِين[2]: كوفيٌّ ثقة.

٢٠٠ - (أبو النَّجيب العامريّ)[3] - بخ د ن - مولى عبد الله بن سعد ابن أبي سَرْح المصريّ، ويقال أبو نُجَيْب - بالتّاء - اسمه ظُلَيْم.

روى عن: ابن عمر، وأبي سعيد الخُدْريّ.

وعنه: بكر بن سَوَادة.

قال عَمْرو بن سواد: تُوُفّي بإفريقيّة سنة ثمانٍ وثمانين، وكان فقيهاً.

* * *

(آخر الطبقة التاسعة ولله الحمد والمنّة)

= رقم ٦٨٣، ورجال صحيح مسلم ١/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٧٩٤، وموضح أوهام الجمع للخطيب ٢/١٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٣ رقم ٩٢٣، والأنساب للسمعاني ١/١٩٧، وتهذيب الكمال ١٥/٦ - ٨ رقم ٣٢٩١، وسير أعلام النبلاء ٤/١٣٣، ١٣٤ رقم ٤٠، والكاشف ٢/٨١ رقم ٢٧٧١، وميزان الاعتدال ٢/٤٢٧ رقم ٤٣٤٥، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٩ رقم ٣١٨٥ (وقال: لا يُعرف)!، والوافي بالوفيات ١٧/١٨٨ رقم ١٧٢، وتهذيب التهذيب ٥/٢٣٠، ٢٣١ رقم ٣٩٧، وتقريب التهذيب ١/٤١٨ رقم ٣٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٤٦٩ رقم ٦٠٠١.

(٢) قوله ليس في تاريخه ولا معرفة الرجال.

(٣) انظر عن (أبي النجيب) في:

الثقات لابن حبّان ٥/٥٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٥٢، والكاشف ٣/٣٣٩ رقم ٤١٩، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٥٤ رقم ١١٧٠، وتقريب التهذيب ٢/٤٨٠ رقم ٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٦١.

الطبقة العاشرة

سنة إحدى وتسعين

تُوُفِّي فيها:

سهل بن سعد.

والسائب بن يزيد.

والسّائب بن خلّاد الأنصاريّ.

وأَنَس بن مالك، في قول حُمَيد الطويل، وغيره.

وكذا في سهل، والذي بعده خِلاف.

وفيها:

محمد ابن أمير اليمن أخو الحجاج بن يوسف.

وعبد الأعلى بن خالد الفَهْميّ المصريّ نائب قُرَّة بن شَرِيك على مصر.

* * *

وفيها سار قُتَيبة بن مسلم في جمْع عظيم إلى مَرْو الرُّوذ، فهرب مَرْزُبانُها، فَصَلَب قُتيبة وَلَدَيْه، ثم سار إلى الطّالقان، فلم يحاربْه صاحبُها، فكفَّ قُتَيبة عنه، وقتل لُصوصاً كثيرة بها، واستعمل عليها عَمَرو بن مسلم، ثم سار إلى أن وصل الفارِياب[1]، فخرج إليه ملكُها سامعاً مطيعاً، فاستعمل

---

(١) الفارِياب: بكسر الراء ثم ياء مثنّاة من تحت. مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان =

عليها عامرَ بنَ مالـك، ثم دخل بلْخَ، وأقـام بها يـوماً، فـأقبل نِيـزَك، فعسكر ببَغْلان[1]، فاقتتل هو وقُتيبة أياماً، ثم أعمل قُتَيبة الحِيَل على نِيزَك، ووجَّه إليـه من خدعه، حتّى جاء برِجْلَيـه إلى قُتَيبة من غيـر أمان، فجـاء معتذراً إليـه من خلْعه، فتركه أياماً ثم قتله، وقتل سبعمائة من أصحابه[2].

* * *

وفيها عزل الوليدُ عمَّه محمدَ بنَ مروان عن الجزيرة وأَذْرَبَيْجان، وولّاها أخـاه مَسْلَمة بن عبـد الملك، فغزا مَسْلَمـةُ في هذا العـام إلى أن بلغ البابَ[3] من بحر[4] أَذْرَبَيْجان، فافتتح مدائنَ وحُصُوناً، ودان له مَن وراء الباب[5].

وفيها افتتح قُتَيبة أميرُ خُراسان شومان[6]، وكَسّ[7]، ونَسْف، وامتنع عليه

= قرب بلخ غربيّ جيحون. (معجم البلدان ٤/٢٢٩).

(١) مهملة في الأصل.
وبَغْلان: بفتح أوله وسكون ثانيه. بلدة بنواحي بلخ. قال ياقوت: وظنّي أنها من طخارستـان، وهي العليـا والسفلى، وهما من أنـزه بلاد الله على مـا قيل لكثـرة الأنهار والتفـاف الأشجار. (معجم البلدان ١/٤٦٨).

(٢) انـظر تفـاصيـل هـذا الخبـر في تـاريـخ الـطبـري ٦/٤٥٤ـ٤٥٨، والكـامـل في التـاريـخ ٤/٥٤٩ـ٥٥٢، ونهاية الأرب ٢١/٢٨٩ـ٢٩٣.

(٣) الباب: باب الأبواب: هو الدَّرْبَنْد دَرْبَنْد شروان. مدينة ربّمـا أصاب مـاء البحر حـائطهـا وفي وسـطها مرسي السفن.. وهي على بحر طبـرستان، وهـو بحـر الخَـزَر.. وهي أحـد الثغـور الجليلة العظيمة لأنها كثيرة الأعداء الذين حفّوا بها من أمم شتّى وألسنـة مختلفة وعـدد كثير، وإلى جنبها جبل عظيم يُعرف بالذئب، يُجمع في رأسه في كـل عام حـطب كثير ليُشعلوا فيـه النـار إن احتاجـوا إليه، يُنـذرون أهل أذربيجـان وأرّان، وأرمينية بـالعـدوّ إن دَهمَهم. (معجم البلدان ٢/٣٠٣.

(٤) في تاريخ خليفة «من نحو».

(٥) تاريخ خليفة ٣٠٣.

(٦) في الأصـل «سومـان»، والتصحيح من معجم البلدان ٣/٣٧٣ حيث قـال: شـومـان، بـالضم والسكون وآخره نـون. بلد بالصغـانيان من وراء نهـر جيحون وهـو من الثغور الإسـلامية وفي أهله قوّة وامتناع عن السلطان. وهي مدينة أصغر من ترمذ.

(٧) في الأصل «كش» بالشين المعجمة، وما أثبتنـاه هو الأصـح. قال يـاقوت: كِسّ: بكسـر أوله وتشديد ثانيه. مدينة تقارب سمرقند. قال البلاذري: كِسّ هي الصُّغْـد.. وقـال ابن ماكـولا: كسره العراقيون، وغيرهم يقوله بفتـح الكاف، وربّمـا صحّفه بعضهم فقـاله بـالشين المعجمة وهو خطأ، ولما عبرت نهر جيحون وحضرت بُخارى وسمرقند وجدت جميعهم يقولـون كِسّ،

أهلُ فِرْيَاب[1]، فأحـرقها، وجهَّـز أخاه عبـد الرحمن بن مسلم إلى السُّغْـد إلى طَرْخون ملك تلك الديار، فجرت له حروبٌ ومواقفُ، وصالَحَهُ عبدُ الرحمن، وأعطاه طَرَخُون أموالاً، وتقهقر إلى أخيه إلى بُخـارَى، فانصـرفوا حتّى قَـدِموا مَرْوَ، فقالت السُّغْدُ لطَرَخُـون: إنّك قـد رَضِيتَ بالـذُّلّ وأدَّيْت الجِزْيـة، وأنت شيخٌ كبير، فلا حاجة لنا فيك، ثم عزلـوه وولّوا عليهم غـوْزَك، فقتل طَـرَخُون نفسه، ثم إنّهم عَصَوْا ونقضوا العهد[2].

* * *

وفيها حجّ أمير المؤمنين الوليد[3].

ثم إنّـه كتب في هذه السنـة أو بعدَهـا إلى عمر بن عبـد العزيـز متـولّي المدينة أن يهدم بيوتَ أزواج النّبيّ ﷺ ويوسّع بها المسجدَ[4].

فعن عِمـران بن أبي أَنَس قال: كـان على أبوابهـا المُسُوح من الشَّعـر، ذَرَعْتُ السِّتْـرَ فوجـدتُـه ثـلاثـةَ أذْرُع في ذِراع، ولقـد رأيتُني في مجلسٍ فيـه جماعة، وإنّهم لَيَبْكُون حين قُرِيء الكتابُ بهدْمها، فقال أبو أُمامـة بن سَهْل: ليتَهـا تُرِكَت حتى يقصـر المسلمون عن البناء، ويرون ما رضي الله لنبيّـه ﷺ ومفاتيحُ خزائن الدنيا بيده.

= بكبسر الكاف والسين المهملة. (معجم البلدان ٤/٤٦٠).

(١) فِرْياب: بكسر أوله، وسكون ثانيه.. بلدة من نواحي بلْخ، وهي مخفَّفة من فارِياب. (معجم البلدان ٤/٢٥٩).

(٢) انظر تفاصيل هذا الخبر في: تاريخ الطبري ٦/٤٦١ - ٤٦٤، والكامل في التاريـخ ٤/٥٥٣، ٥٥٤، ونهاية الأرب ٢١/٢٩٤.

(٣) تاريخ خليفة ٣٠٣، وتاريـخ الطبـري ٦/٤٦٥، وعيون الحـدائق لمؤرّخ مجهول (من خـلافة الوليد بن عبد الملك إلى المعتصم العباسي) - ص ٧، ومروج الذهب ٤/٣٩٩، والكامل في التاريخ ٤/٥٥٤، ونهاية الأرب ٢١/٣١٩، وشفاء الغرام لقاضي مكة (بتحقيقنا) ج ٢/٣٤٠.

(٤) العيون والحدائق - ص ٤.

سنة اثنتين وتسعين

تُوُفّي فيها:

مالك بن أَوْس بن الحَدَثان.

وإبراهيم بن يزيد التَّيْميّ.

وخبيب بن عبد الله بن الزُّبَير.

وطُوَيْس المغنيّ صاحب الألحان.

* * *

وفيها ولي قضاءَ مصر عِياضُ بنُ عُبيد الله بن ناجذ[١].

* * *

وفيهـا افتتح محمـد بن القاسم بن أبي عقيـل الثقفيّ مدينـةَ أرمـائيـل[٢] صُلْحاً ومدينة قَنَّزْبور[٣].

وسـار قُتَيبة بن مسلم إلى رُتبيـل فصـالَحـه[٤]. وحـجّ بـالنـاس عمـر بن

---

(١) كتاب الوُلاة والقُضاة للكِنْدي ـ ص ٣٣٢.

(٢) أرمائيل: أَرْمَئيل: بالفتح ثم السكون وفتح الميم، وهمزة مكسورة.. مدينـة كبيرة بين مُكـران والدَّيْبُل من أرض السند. (معجم البلدان ١/ ١٥٩).
وهي في تاريخ خليفة «أرمايل».

(٣) في طبعة القدسي ٣/ ٣٢٤ «قربون» والتصحيح من: تاريخ خليفة ٣٠٤ وفتـوح البلدان ٥٣٤، ونهاية الأرب ٢١/ ٣٠٤.

(٤) تاريخ خليفة ٣٠٤، تاريخ الطبري ٦/ ٤٦٨، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٦٩.

عبد العزيز[1].

* * *

وافتُتح إقليم الأندلس، وهي جزيرة عظيمة متّصلة ببرّ القُسطنطينية من جهة الشمال، والبحر الكبير من غربيّها وقد خرج منه بحر الروم من جنوبيّها، ثمّ دار إلى شرقيّها، ثمّ استدار إلى شماليّها قليلاً. وهي جزيرة مثلّثة الشكل، افتتح المسلمون أكثرها في رمضان منها على يد طارق أمير طَنْجة، من قِبَل مولاه أمير المغرب موسى بن نُصَير[2].

وطَنْجة هي أقصى المغرب، فركب طارق البحرَ وعدّى من الزُّقاق لكَوْن الفِرَنْج اقتتلوا فيما بينهم واشتغلوا، فانتهز الفرصة.

وقيل: بل عبر بمكاتبة صاحب الجزيرة الخضراء ليستعين به على عدوّه، فدخل طارق واستظهر على العدوّ، وأمعن في بلاد الأندلس، وافتتح قُرْطَبة، وقتل مِلكها لُذَرِيق[3]، وكتب إلى موسى بن نُصَير بالفتح، فحسده موسى على الإنفراد بهذا الفتح العظيم، وكتب إلى الوليد يبشّره بالفتح ويَنْسِبه إلى نفسه، وكتب إلى طارق يتوعّده لكونه دخل بغير أمره، ويأمره أن لا يتجاوز مكانَه حتّى يَلْحَقه، وسار مُسرِعاً بجيوشه، ودخل الأندلسَ ومعه حبيبُ بنُ أبي عُبَيدة الفِهْريّ، فتلقّاه طارق وقال: إنّما أنا مولاك، وهذا الفتح لك[4].

وأقام موسى بن نُصَير غازياً وجامعاً للأموال نحو سنتين، وقبض على طارق، ثم استخلف على الأندلس ولَدَه عبدَ العزيز[5] بن موسى، ورجع

---

(1) تاريخ الطبري ٦/٤٦٨، مروج الذهب ٤/٣٩٩، الكامل في التاريخ ٤/٥٦٩.

(2) تاريخ خليفة ٣٠٤، تاريخ الطبري ٦/٤٦٨، الكامل في التاريخ ٤/٥٥٦، البيان المغرب ١/٤٣.

(3) في الكامل لابن الأثير «رُذَرِيق»، وفي موضع آخر «اذرينوق» (٤/٥٥٦) وفي تاريخ الطبري ٦/٤٦٨ «الأدرينوق»، وفي البيان المغرب ٢/٩ مثل الكامل لابن الأثير.

(4) انظر: الكامل في التاريخ ٤/٥٦٤ و٥٦٦، والبيان المغرب ٢/١٣.

(5) في تاريخ الطبري ٦/٤٨١ «عبد الله بن موسى»، والمثبت يتفق مع الكامل لابن الأثير ٤/٥٦٦، والبيان المغرب ٢/٢٣ و٢٤.

بأموالٍ عظيمة، وسار بتُحَف الغنائم إلى الوليد.

ومما وُجد بطُلَيْطلة لما افتتحها: مائدةُ سُليمان عليه السلام، وهي من ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٌ بالجواهر[1]، فلمّا وصل إلى طَبَرِيَّة بَلَغَهُ موتُ الوليد وقد استخْلَف سليمانُ أخاه، فقدّم لسُليمانَ ما معه.

وقيل: بل لحِق الوليدَ وقدَّم ما معه إليه[2].

وقيل إنّ هذه المائدة كانت حِمْل جَمَل.

وتَتَابَع فتْحُ مدائن الأندلس.

* * *

وفي هذا الحين فتح الله على المسلمين بلاد التُّرْك وغيرَها، فلِله الحمدُ والمِنَّة.

وكان أكثرَ جُنْد موسى بن نُصير البربرُ، وهم قوم موصوفون بالشهامة والشجاعة، وفيهم صِدْقٌ ووفاء، ولهم هِمَمٌ عالية في الخير والشّرّ، وبهم مِلك البلادَ أبو عبد الله الشّيعيُّ، وبنو عُبَيد[3]، وتاشفين، وابنه يوسف، وابن تُومَرْت، وعبد المؤمن، والمُلْك فيهم إلى اليوم[4].

وفيها توجَّه طائفةٌ من عسكر موسى بن نُصَير في البحر إلى جزيرة سَرْدانية[5]، فأخذوها وغنِموا، ولكنّهم غَلَوْا فلمّا عادوا سمعوا قائلاً يقول: اللّهمّ غرِّق بهم، فغرِقوا عن آخرهم، ثم استولى عليها الفِرَنْج[6].

وقد غزاها مجاهدُ العامريُّ سنة ستٍّ وأربعمائة، ثم استردّها الفِرَنْج في العام[7] كما سيجيء إن شاء الله تعالى، وبه العَوْن.

---

(١) تاريخ الطبري ٦/٤٨١.

(٢) الكامل في التاريخ ٤/٥٦٦.

(٣) هم الذين عُرفوا بالفاطميّين.

(٤) أي إلى تاريخ تأليف هذا الكتاب في النصف الأول من القرن الثامن الهجري.

(٥) قال ابن الأثير: هي من أكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلّية وأقريطش، وهي كثيرة الفواكه.

(٦) الكامل في التاريخ ٤/٥٦٧، ٥٦٨.

(٧) الكامل ٤/٥٦٨.

سنة ثلاثٍ وتسعين

تُوُفّي فيها:

أَنس بن مالك، على الأصحّ.

وأبو الشَّعْثاء جابر بن زيد.

وأبو العالية الرِّياحيّ، على الأصحّ.

وزُرَارة بن أوفى البصْريّ قاضي البصرة.

وبلال بن أبي الدرداء.

وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاريّ.

* * *

وفيها افتتح محمد بن القاسم الثقفيُّ الدَّيْبُل[1] وغيرَها، ولّاه الحَجّاج ابنُ عمّه، وهو ابن سبْعَ عشرةَ سنة.

وفيه يقول يزيد بن الحَكَم:

إنّ الشجاعة والسَّماحة والنَّدَى ... لمحمد بن القاسم بن محمدِ

قاد الجيوشَ لسبْعَ عشْرةَ حَجَّة ... يا قُرْبَ ذلك سُؤْدُداً من مولِدِ

قال كَهْمَسُ بن الحَسَن: كنت معه، فجاءنا الملك داهر في جمْعٍ كثيرٍ ومعه سبْعٌ وعشرون فيلاً، فَعَبرْنا إليهم، فهزمهم الله، وهرب داهر، فلمّا كان

(١) الدَّيْبُل: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وباء موحَّدة مضمومة، ولام، مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند. (معجم البلدان ٢/ ٤٩٥).

في الليل أقبل داهر ومعه جمْعٌ كثير مُصْلِتِين[1]، فقُتل داهر وعامّةُ أولئك، وتبِعْنا من انهزم، ثم سار محمد بن القاسم فافتتح الكَيْرَج[2] وبَرَّهما[3].

* * *

قال عَوانة بن الحَكَم: وفي أوّلها غزا موسى بن نُصَير، فأتى طَنْجَةَ، ثم سار لا يأتي على مدينةٍ فيَبْرَح حتى يفتحها، أو ينزلوا على حُكمه، ثم ساروا إلى قُرطبة، ثم غرَّب وافتتح مدينة باجة ومدينة البيضاء، وجهّز البُعُوث، فجعلوا يفتتحون ويغنمون[4].

قال خليفة[5]: وفيها غزا قتيبة بن مسلم خوارزم، فصالحوه على عشرة آلاف رأس، ثم سار إلى سَمَرْقند، فقاتلوه قتالاً شديداً، وحاصرهم حتّى صالحوه على ألفَي ألف ومائتي ألف، وعلى أن يُعْطوه تلك السنة ثلاثين ألف رأس.

قال[6]: وفيها غزا العباس ابن أمير المؤمنين أرضَ الروم، ففتح الله على يديه حُصْناً.

وفيها غزا مَسْلَمة بنُ عبد الملك، فافتتح ما بين الحصن الجديد من ناحية مَلَطية[7].

* * *

وغزا مروان ابنُ أمير المؤمنين الوليد فبلغ خَنْجَرة[8].

وحجّ بالناس ابنُ أمير المؤمنين عبد العزيز بن الوليد[9].

---

(١) في طبعة القدسي ٣٢٦/٣ «مصلين» وهو غلط.
(٢) لم يذكرها ياقوت في معجمه. وهي في فتوح البلدان ٥٣٩ و٥٤١.
(٣) الخبر في تاريخ خليفة ٣٠٤، ٣٠٥.
(٤) تاريخ خليفة ٣٠٥.
(٥) في تاريخه ٣٠٥.
(٦) في تاريخه ٣٠٥.
(٧) تاريخ خليفة ٣٠٥، تاريخ الطبري ٤٦٩/٦، الكامل في التاريخ ٥٧٨/٤.
(٨) في الأصل «حنجرة». والتصحيح من: تاريخ خليفة ٣٠٥، وتاريخ الطبري ٤٦٩/٦، والكامل في التاريخ ٥٧٨/٤، ونهاية الأرب ٣١٣/٢١.
(٩) تاريخ خليفة ٣٠٥، تاريخ الطبري ٤٨٢/٦، مروج الذهب ٣٩٩/٤، الكامل في التاريخ ٥٧٨/٤، نهاية الأرب ٣٢١/٢١.

وقال ابن جرير الطّبريّ[1]: سار قُتيبة بن مسلم إلى سمرقند بغتةً في جيشٍ عظيم، فنازلها، فاستنجد أهلُها بملك الشاش وفَرْغانة، فأنجدوهم، فنهضوا ليبيِّتوا المسلمين، فعلم قُتيبة، فانتخب فُرساناً مع صالح بن مسلم وأكمنهم على جنْبَتي طريق التُّرك، فأتوا نصفَ الليل، فخرج الكمين عليهم، فاقتتلوا قتالاً لم ير الناسُ مثله، ولم يُفْلِت من التُّرْك إلاّ اليسير.

قال بعضهم: أسرنا طائفة فسألناهم، فقالوا: ما قتلتم منّا إلاّ ابن ملك، أو بطلاً، أو عظيماً، فاحتزَزْنا الرؤوس، وحَوَيْنا السَّلْب، والأمتعة العظيمة، وأصبحنا إلى قُتَيبة، فنفَّلَنا ذلك كلَّه، ثم نصبْنا المجانيق على أهل السُّغْد، وجدَّ في قتالهم حتّى قارَبَ الفتح، ثم صالحهم، وبنى بها الجامع والمِنْبر[2].

قال: وأمّا الباهليّون فيقولون: صالحَهم على مائة ألف رأس، وبيوت النّيران، وحلْية الأصنام، فسُلِبت ثم أُحضِرت إلى بين يديه، فكانت كالقصر العظيم - يعني الأصنام - فأمر بتحريقها، فقالوا: من حرَّقها هلك. قال قُتيبة: أنا أُحرِّقها بيدي، فجاء الملك غَوْزَك فقال: إنّ شُكرك عليّ واجبٌ، لا تَعرِضَنّ لهذه الأصنام، فدعا قُتيبة بالنّار وكبّر، وأشعل فيها بيده، ثم أُضرِمت، فوجدوا بعد الحريق من بقايا ما كان فيها من مسامير الذَّهَب والفِضّة خمسين ألف مثقال[3].

ثم استعمل عليها عبدَ الله أخاه، وخلّف عنده جيشاً كثيفاً، وقال: لا تَدَعَنَّ مُشركاً يدخل من باب المدينة إلاّ ويده مختومة، ومن وجدتَ معه حديدةً أو سِكّيناً فاقتُلْه، ولا تَدَعَنّ أحداً منهم يبيت فيها، وانصرف قُتيبة إلى مَرْو.

---

(١) في تاريخه ٦/٤٦٩ - ٤٧٣.
(٢) تاريخ الطبري ٦/٤٧٤، ٤٧٥.
(٣) تاريخ الطبري ٦/٤٧٥، ٤٧٦، الكامل في التاريخ ٤/٥٧٣.

سنة أربعٍ وتسعين

فيها تُوُفّي :

عليٌّ بن الحسين.

وسعيد بن المسيّب.

وعُرْوة بن الزُّبَير.

وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمن.

ومالك بن الحارث السُّلَميّ.

وأبو بكر بن عبد الرحمن.

وربيعة بن عبد الله بن الهدير.

وتميم بن طُرْفة.

وفي بعضهم خلاف.

* * *

وفيها غزا قُتَيبة بن مسلم بلد كابُل وحصَرَها حتى افتتحها، ثم غزا فَرْغَانة، فحصرها وافتتحها عَنْوَة، وبعث جيشاً فافتتحوا الشاش[1]

* * *

وفيها قتل محمد بن القاسم الثقفيّ صَصَّةَ بنَ داهر[2].

---

(١) تاريخ خليفة ٣٠٦، تاريخ الطبري ٤٨٣/٦، الكامل في التاريخ ٥٨١/٤.

(٢) تاريخ خليفة ٣٠٦.

وفيها افتتح مَسْلَمة سَنْدَرَة[1] من أرض الروم[2].

وغزا العبّاس بن الوليد فافتتح مدينتين من الساحل[3].

وغزا عبد العزيز بن الوليد حتى بلغ غَزَالة[4].

* * *

وحجّ بالناس الأميرُ مَسْلمة[5].

وفتح الله على الإسلامَ فُتُوحاً عظيمة في دولة الوليد، وعاد الجهاد شبيهاً بأيام عمر رضي الله عنه.

وفي شعبان عُزِل عمرُ بنُ عبد العزيز عن المدينة، ووليها عثمان بن حَيَّان المُرّيّ بعده سنتين وشهراً حتّى عزله سليمان بن عبد الملك[6].

قال مالك: وعظ محمد بن المُنْكدِر وأصحابُه نفراً في شيءٍ، وكان فيهم مولى لابن حيّان، فبعث لابن المُنْكَدِر وأصحابه فضربهم لكلامهم في النَّهْي عن المُنْكَر، وقال: تتكلّمون في مثل هذا!.

قال ابن شَوْذَب: قال عمر بن عبد العزيز[7]: أظلم منّي من ولّى عثمانَ بنَ حيّان الحجازَ، ينطق بالأشعار على منبر رسول الله ﷺ، وولّى قُرّة بن شَرِيك مصر، وهو أعرابيٌّ، جافٍ أظهر فيها المعازِفَ، والله المستعان.

---

(١) لم يذكرها ياقوت في معجمه.

(٢) تاريخ خليفة ٣٠٦.

(٣) هما: أنطالية (باللام) وقارطة، وقد وردت (أنطاكية) ـ بالكاف ـ في تاريخ خليفة ٣٠٦، وتاريخ الطبري ٤٨٣/٤، والكامل في التاريخ ٥٨٢/٤.
والصحيح ماأثبتناه ـ على الأرجح ـ فأنطالية (باللام) هي على الساحل، أما أنطاكية (بالكاف) فهي في الداخل، وكانت مفتوحة من عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٤) لم يذكرها ياقوت في معجمه. والخبر في تاريخ خليفة ٣٠٦ وتاريخ الطبري ٤٨٣/٦، والكامل لابن الأثير ٥٧٨/٤ وقال: غزالة من ناحية ملطية.

(٥) تاريخ خليفة ٣٠٦، تاريخ الطبري ٤٩١/٦، مروج الذهب ٣٩٩/٤.

(٦) تاريخ الطبري ٤٨٥/٦.

(٧) انظر نحو قوله في تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٠٨/١٤ ب.

سنة خمسٍ وتسعين

فيها تُوُفّي:

سعيد بن جُبَير شهيداً.

وإبراهيم النَّخَعيّ.

ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير.

وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف.

وأخوه حُميد.

وعبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج[1] قاضي مصر.

وفيها أو في سنة ستٍّ جعفر بن عَمْرو بن أميّة.

* * *

وفيها الحَجّاج.

* * *

وفيها قال خليفة[2]: افتتح محمد بن القاسم المُولْتَان[3].

وقفل موسى بن نُصَير من المغرب إلى الوليد، وحمل الأموال على

---

(١) في الأصل «خديج» وهو تحريف.

(٢) في تاريخه ٣٠٧.

(٣) بضم أوله وسكون ثانيه واللام، يلتقي فيه ساكنان، وأكثر ما يسمع فيه «مُلتان» بغير واو، من بلاد الهند، كما في معجم البلدان ٥/٢٢٧.

العَجَل، ومعه ثلاثون ألف رأس[1].

* * *

وفيها افتتح مَسْلمة مدينةَالباب من أرمينية وخرّبها، ثم بناها مَسْلَمة بعد ذلك بتسع سِنين. وحدّثني أبو مروان الباهليّ، عن رجلٍ من باهلة حضر مَسْلَمةَ قال: نزل مَسْلَمة على مدينة الباب، فأتاه رجل فسألَه أن يؤمِّنه على نفسه وأهله، ويدلّه على عَوْرة المدينة، فأعطاه ذلك، فدخل المسلمون، وبَدَرَ بهم العدوّ، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فلمّا كان من السَّحَر كبَّر شيخ وقال: الظَّفر وربِّ الكعبة، فأظهر الله مَسْلَمة[2].

* * *

وفيها غزا قُتيبة الشاشَ ثانياً، فأتته وفاة الحَجّاج، فرجع إلى مَرْو[3].

* * *

ويقال: فيها تُوُفّي صِلة بن أَشْيَم.
وأبو عثمان النَّهْديّ.
وزُرارة بن أَوْفَى.
وسعيد بن المسيّب.
والحسن بن محمد بن الحنفيّة.
وأبو تميمة طريف بن مجالد الهجيميّ.
والفضل بن زيد الرقاشيّ أبو سنان، أحد العابدين.

---

(١) تاريخ خليفة ٣٠٧.
(٢) تاريخ خليفة ٣٠٧.
(٣) تاريخ خليفة ٣٠٧ وفيه «فرجع إلى مروان» وهو وهْم.

سنة ستٍّ وتسعين

فيها تُوُفِّي:

الوليد بن عبد الملك.

وقُتِل قُتيبة بن مسلم.

وفيها تُوُفِّي:

محمود بن لَبيد.

ومحمود بن الربيع - في قول -.

وعبد الله بن عَمرو بن عثمان بن عفّان.

وقُرَّة بن شَرِيك القَيْسيّ.

وأبو بكر بن عبد العزيز بن مروان.

وآخرون بخِلافٍ فيهم.

* * *

وفيها استُخْلِف سليمان، فأغزى الصّائفة أخاه مَسْلمة[1].

وغزا العباسُ بن الوليد، فافتتح طوبس[2] والمرَزبانين[3]، وأصيب جدار العُذْرِيّ الشاميّ ومن معه بأرض الروم[4]، وهو جَدُّ عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان لأمّه، وقد روى عنه.

---

(١) تاريخ خليفة ٣١٣.

(٢) هكذا في الأصل وطبعة القدسي ٣/٣٢٩، وفي تاريخ خليفة «طبرس» وفي تاريخ الطبري «طولس»، ولم يذكر أيّاً منها ياقوت في معجمه. والله أعلم بالصواب.

(٣) في طبعة القدسي ٣/٣٢٩ «المزرباس» والتصحيح عن تاريخ خليفة ٣١٣ والطبري ٦/٤٩٣.

(٤) تاريخ خليفة ٣١٣.

سنة سبْعٍ وتسعين

فيها تُوُفّي:

قيس بن أبي حازم - أو في سنة ثمانٍ -.

وطلحة بن عبد الله بن عَوْف.

وسعيد بن مُرْجانة.

وعبد الرحمن بن جُبَير المصريّ.

ومحمود بن لَبِيد - في قول -.

والحسن بن الحسن بن عليّ.

وعبد الله بن كعب بن مالك.

والسّائب بن خبّاب[1].

وفي بعضهم خُلْفٌ يأتي في تراجمهم -.

وموسى بن نُصَير.

* * *

وفيها غزا يزيد بن المهلَّب جُرْجان.

قال المدائنيّ: غزاها ولم تكن يومئذٍ مدينةً، إنّما هي جبالٌ مُحيطةٌ بها، وتحوّل صول الملك إلى البحيرة[2] جزيرة في البحر، وكان يزيد في ثلاثين ألفاً، فدخلها يزيد، فأصاب أموالاً، ثم خرج إلى البحيرة، فحاصره، فكان

---

(١) في الأصل «حباب» وهو تحريف.

(٢) في الأصل «النجيرة» والتصحيح من تاريخ خليفة.

يخرج فيقاتل، فمكثوا كذلك أَشْهُراً، ثم انصرف يزيد في رمضان[1].

وذكر الوليد بن هشام: أنّ يزيد صالَحهم على خمسمائة ألف دِرهم في العام[2].

وروى حاتم بن مسلم، عن يونس بن أبي إسحاق أنّه شهد ذلك مع يزيد، قال: صالحهم على خمسمائة ألف، وبعثوا إليه بثياب وطيالسة وألف رأس[3].

وقال خليفة[4]: وفيها غزا مَسْلَمة بن عبد الملك بَرْجَمَة[5]، وحصن ابن عَوف، وافتتح أيضاً حصن الحديد، سَرْدَوْسَل[6]، وشتّى بنواحي الروم[7].

وأقام الحجَّ الخليفةُ سليمان[8].

وفيها بعث سليمان بن عبد الملك على المغرب محمدَ بنَ يزيد مولى قريش، فولي سنتين فعدَلَ، ولكنّه عَسَف بآل موسى بن نُصَير، وقبض على ابنه عبد الله بن موسى وسجَنَه، ثم جاءه البريد بأن يقتله، فولي قتلَ عبدِ الله:

---

(١) تاريخ خليفة ٣١٤، وانظر كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي ٧/٢٨٦ - ٢٨٩.

(٢) تاريخ خليفة ٣١٤ وفي كتاب الفتوح لابن أعثم «على ثلاثمائة ألف درهم ومائتي رأس رقيق».

(٣) تاريخ خليفة ٣١٤.

(٤) في تاريخه.

(٥) قال ياقوت في معجمه ١/٣٧٤: «حصن للروم في شعر جرير».

(٦) في طبعة القدسي ٣/٣٢٩ «سردانية» والتصحيح من تاريخ خليفة وقال: بضواحي الروم. ولم أجده في معجم ياقوت.

وقد قال ياقوت: «وفي أخبار بلاد الروم أسماء عجزت عن تحقيقها وضبْطها فلْيعذُر الناظرُ في كتابي هذا. ومن كان عنده أهلية ومعرفة وقتل شيئاً منها علماً فقد أذِنت له في إصلاحه مأجوراً».

وقوله: قتل أرضاً: أي خبرَها وعلِمَها.

(٧) الخبر عند خليفة ٣١٤: «وشتّى عمر بن هبيرة في البحر».

(٨) تاريخ خليفة ٣١٤، تاريخ الطبري ٦/٥٢٩، مروج الذهب ٤/٣٩٩، والكامل في التاريخ ٥/٢٦.

خالدُ بنُ خَبّاب[1]، وكان أخوه عبد العزيز بن موسى على الأندلس، ثم ثاروا عليه فقتلوه في سنة تسعٍ وتسعين، لكَونه خلع طاعةَ سليمان، قتله وهو في صلاة الفجر حبيب بن أبي عُبَيدة بن عُقبة بن نافع الفِهْريّ[2].

---

(1) في البيان المغرب ١/٤٧ (خالد بن أبي حبيب القرشيّ).
(2) انظر الكامل في التاريخ ٥/٢٢.

سنة ثمانٍ وتسعين

فيها تُوُفّي:

كُرَيب مولى ابن عبّاس.

وعبد الله بن محمد بن الحنفيّة.

وأبو عَمْرو الشَّيْبانيّ.

وسعد بن عُبَيد المدنيّ أبو عُبَيد.

وعبد الرحمن بن الأسود النَّخَعيّ.

وعَمْرة بنت عبد الرحمن.

وعبد الله بن عبد الله بن عُتبة الفقيه.

وآخرون مختَلَفٌ فيهم.

* * *

وفيها غزا يزيد بن المهلَّب بن أبي صُفْرة طبرستان، فسأله الأصْبَهْبَذُ[1] الصُّلْحَ، فأبى، فاستعان بأهل الجبال والدَّيْلم، وكان بينهم مصافٌّ كبير، واقتتلوا قتالاً شديداً، ثم هزم الله المشركين، ثم صولح الأصبهبذ على سبعمائة ألف، وقيل خمسمائة في السنة، وغير ذلك من المتاع والرقيق[2].

وقال المدائنيّ: غدر أهل جُرجان بمن خَلّف يزيدُ بنُ المهلّب عليهم

---

(1) في الأصل «الاصفهيد»، والتصحيح من تاريخ خليفة، والفتوح لابن أعثم ٧/٢٨٩، وتاريخ الطبري، وغيره، وقد تقدّم التعريف بالأصبهبذ في الكتاب، فليُراجع.

(2) انظر: تاريخ خليفة ٣١٥، وتاريخ الطبري ٦/٥٣٢ ـ ٥٣٥.

من المسلمين، فقتلوهم، فلمّا فرغ من صُلح طَبَرِسْتان سار إليهم، فتحصّنوا، فقاتلهم يزيد أشهُراً، ثم أعطوا بأيديهم، ونزلوا على حُكمه، فقاتل المقـاتلة، وصلب منهم فـرسَخين، وقاد منهم اثني عشـر ألف نفْسٍ إلى وادي جُـرجـان فقتلهم، وأجرى الماء في الوادي على الدَّم، وعليـه أرْحاء تـطحن بدمـائهم، فطحن واختبز وأكل، وكان قد حلف على ذلك[1].

قال خليفة[2]: وفيها شتّى مَسْلَمة بضـواحي الروم، وشتّى عمـر بن هُبَيرة في البحر، فسار مَسْلمة من مَشْتاه حتى صار إلى القسطنطينية في البرّ والبحر، إلى أن جـاوز الخليج، وافتتـح مدينـة الصَّقالبـة، وأغارت خيـل بُرْجَـان على مَسْلمة، فهزمهم الله، وخرّب مَسْلَمة ما بين الخليج وقُسطنطينية.

وقـال الوليـد بن مسلم: حدّثني شيـخ أنّ سليمان بن عبـد الملك سنـة ثمانٍ وتسعين نزل بدابق[3]، وكان مَسْلَمَة على حصار القُسطنطينية.

وقـال زيد بن الحُبـاب: ثنا الـوليد بن المغيـرة، عن عُبيـد الله بن بِشْـر الغَنَويّ، عن أبيه: سمعت رسـول الله ﷺ قال: «لَتُفْتَحنَّ القُسـطنطينيـةُ ولَنِعْم الأميرُ أميرُها» فدعاني مَسْلَمة، فحدّثته بهذا الحديث، فغزاهم.

قال ابن المَدِينيّ: راويه مجهول.

وقـال سعيد بن عبـد العـزيـز: أخبـرني من أدرك ذلـك أنّ سليمـان بن عبد الملك هَمّ بالإقامة ببيت المقدس، وجمع الناس والأموالَ بها، وقدِم عليه موسى بن نُصَير من المغرب، ومَسْلمة بن عبد الملك، فبينما هو على ذلك إذ جاءه الخبرُ أنّ الروم خرجت على ساحل حمص فسبت جماعةً فيهم امـرأة لها ذِكْر، فغضِب وقال: ما هو إلاّ هـذا، نغزوهم ويغـزونا، واللّهِ لأغـزونّهم غَزوة أفتح فيها القُسطنطينية أو أموت دون ذلـك. ثم التفت إلى مَسْلمة ومـوسى بن

---

(١) تاريخ خليفة ٣١٥، وانظر التفـاصيل عنـد الطبـري ٦/٥٤١ وما بعـدها، وكتـاب الفتوح لابن أعثم ٧/٢٩٦.

(٢) في تاريخه ٣١٥، ٣١٦.

(٣) مرج بنواحي حلب، تجتمع فيه جيوش المسلمين حين تريد غزوَ بلاد الروم، وبـه قريـة، فيها مات سليمان بن عبد الملك.

273-224-278,

نُصَير فقال: أشِيروا عليّ. فقالَ موسى: يا أمير المؤمنين، إن أردتَ ذلك فسِـرْ سِيـرة المسلمين فيما فتحـوه من الشام ومصـر إلى إفريقيـة، ومن العـراق إلى خُراسان، كلَّما فتحوا مدينة اتّخذوها داراً وحازوها لـلإسلام، فـابدأ بـالدُّرُوب فافتح ما فيها من الحصون والمطامير والمَسالـح، حتّى تبلغ القُسطنـطينية وقـد هُدِّمت حُصونها وأُوهِيَتْ قُوَّتُها، فإنهم سيُعْطُون بأيـديهم. فالتفت إلى مَسْلمـة فقال: ما تقول؟ قال: هذا الرأي إنْ طال عُمرٌ إليه، أو كان الـذي يبني[1] على رأيـك، ولا تنقضـه، رأيت أن تعمـل منـه مـا عملت ولا يـأتي على مـا قـال خمس عشـرة سنـة[2]، ولكنّي أرى أن تُغْـزِيَ جمـاعـةً من المسلمين في البرّ والبحر القُسطنطينيةَ فيحاصرونها، فإنَّهم ما دام عليهم البلاء أَعـطُوا الجزيَـة أو فتحوها عَنْوة، ومتى ما يكـون ذلك، فـإنّ ما دونهـا من الحصون بيـدك. فقال سليمان: هذا الرأي. فأغـزى جماعـةَ أهلِ الشـام والجزيـرة في البرّ في نحـو عشـرين ومائـة ألف، وأغزى أهـلَ مصر وإفـريقية في البحـر في ألف مركب، عليهم عمر بن هُبَيرة الفَزَاريّ، وعلى الكُلّ مَسْلَمة بن عبد الملك.

قـال الـوليـد بن مسلم: فـأخبـرني غيـرُ واحـدٍ أنّ سليمـان أخـرج لهم الأُعْطِية، وأعلمهم أنّه عزم على غزو القسطنطينية والإقامة عليها، فاقْدروا لذلك قَدْره، ثم قدِم دمشقَ فصلّى بنا الجُمعة، ثم عاد إلى المِنْبر فكلّم الناس، وأخبرهم بيمينه التي حلف عليها من حصار القسطنطينية، فانفِروا على بركة الله تعالى، وعليكم بتقـوى الله ثم الصبْر، وسـار حتى نزل دابِقـاً، فاجتمـع إليه النـاس، ورحل مَسْلَمة[3].

* * *

وفيهـا ثـار حبيب بن أبي عُبَيـدة الفِهْـريّ، وزيـاد بن النـابغـة التميميّ

---

(١) في سير أعلام النبلاء «يأتي».

(٢) العبارة في السِيَر: «أو كان الذي يـأتي على رأيك، ويـريد ذلـك، خمس عشرة سنـة، ولكني أرى. . .».

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/٥٠١، ٥٠٢.

بعبد العزيز بن موسى بن نُصَير متولّي الأندلس فقتلوه[1] وأمَّروا على الأندلس أيوبَ ابنَ أخت موسى بن نُصَير[2].

ثم الأمور ما زالت مختلفة بالأندلس زماناً لا يجمعهم والٍ، إلى أن ولي السَّمح بن مالك الخَولانيّ في حدود المائة، واجتمع الناس عليه[3].

* * *

وأما مَسْلَمة فسار بالجيوش، وأخذ معه إليون الرومي المَرْعَشِيّ ليدلَّه على الطريق والعوار، وأخذ عهوده ومواثيقه على المناصحة والوفاء، إلى أن عبروا الخليج وحاصروا القسطنطينية، إلى أن برَّح بهم الحصار، وعرض أهلُها الفِديةَ على مَسْلَمة، فأبى أن يفتحها إلّا عَنْوة، قالوا: فابعث إلينا إليون فإنّه رجل منّا ويفهم كلامنا مُشافهةً، فبعثه إليهم، فسألوه عن وجه الحيلة، فقال: إنْ ملَّكتموني عليكم لم أفتحها لمَسْلَمة، فملّكوه، فخرج وقال لمَسْلَمة: قد أجابوني أنّهم يفتحونها، غير أنّهم لا يفتحونها ما لم تُنَحِّ عنهم، قال: أخشى غدرَك، فحلف له أن يدفع إليه كلَّ ما فيها من ذَهَب وفِضَّة وديباج وسبْي، وانتقل عنها مَسْلمة، فدخل إليون فلبس التّاج، وقعد على السرير، وأمر بنقل الطعام والعُلوفات من خارج، فملأوا الأهراء[4] وشحنوا المطامير، وبلغ الخبرُ مَسْلمة، فكرّ راجعاً، فأدرك شيئاً من الطعام، فغلَّقوا الأبواب دونه، وبعث إلى إليون يناشده وفاءَ العهد، فأرسل إليه إليون يقول: ملك الروم لا يبايع بالوفاء، ونزل مَسْلمة بفِنائهم ثلاثين شهراً، حتّى أكل الناس في العسكر الميتةَ، وقُتِل خلق، ثم ترحّل[5].

---

(١) البيان المغرب ٢/٢٤.

(٢) البيان المغرب ٢/٢٥.

(٣) البيان المغرب ٢/٢٦.

(٤) قال الفيروز أبادي في القاموس المحيط: الهُري بالضم. بيت كبير يُجمع فيه طعام السلطان، جمعه أهراء.

(٥) انظر تاريخ الطبري ٦/٥٣٠، ٥٣١، الكامل في التاريخ ٥/٢٧، ٢٨.

سنة تسع وتسعين

فيها تُوُفّي:

الخليفة سليمان بن عبد الملك.

وعبد الله بن مُحَيْرِيز.

ونافع بن جُبير بن مُطْعِم.

وأبو ساسان حُضَين بن المنذر.

وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشميّ.

ومحمود بن الربيع، على الصحيح.

وآخرون بخِلاف.

* * *

وفيها أغارت الخَزَر على أرمينية وأذْرَبَيْجَان، وأميُر تلك البلاد عبدُ العزيز بنُ حاتم الباهِليّ، فكانت وقعة قَتل اللَّهُ فيها عامَّةَ الخَزَر، وكتب بالنصر عبد العزيز الباهليّ إلى عمر بن عبد العزيز أول ما ولي الخلافة[1].

* * *

وكانت وفاة سليمان بن عبد الملك بدابق غازياً يوم الجمعة، عاشر صفر[2].

---

(١) تاريخ خليفة ٣١٦.

(٢) في تاريخ الطبري ٥٤٦/٦ «لعشر ليالٍ بقين من صفر»، والمثبت يتفق مع تاريخ خليفة ٣١٦.

وأمر عمرُ بنُ عبد العزيز بحمل الطعام والدَّوابّ إلى مَسْلمة بن عبد الملك، وأمر من كان له حميمٌ أن يبعث إليه، فأغاث النّاسَ، وأذِن لهم في القُفُول من غزو القسطنطينية[١].

* * *

وفيها قدِم يزيد بن المهلَّب بن أبي صفْرة من خُراسان، فما قطع الجسر إلاّ وهو معزول، وقدِم عديُّ بنُ أرطاة والياً على البصْرة من قِبَل عمر بن عبد العزيز، فأتى يزيد بن المهلَّب يسلّم عليه، فقبض عليه عدِيٌّ وقيَّده وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز، فحبسه حتى مات[٢].

وبعث عمر الجرّاحَ بنَ عبد الله الحَكَميّ[٣] على إمرة خُراسان، وقال له: لا تغزوا، وتمسّكوا بما في أيديكم[٤].

* * *

وحجّ بالناس أبو بكر بن حزم[٥].

* * *

وعزل عمرُ عن إمرة مصر عبدَ الملك بن رفاعة بأيّوب بن شُرَحْبيل[٦].

واستقضى على الكوفة الشَّعبيّ[٧].

وجعل الفُتيا بمصر إلى جعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب،

---

(١) تاريخ خليفة ٣٢٠.

(٢) تاريخ خليفة ٣٢٠.

(٣) في الأصل «الحلمي» والتصحيح من تاريخ خليفة.

(٤) تاريخ خليفة ٣٢٠.

(٥) تاريخ خليفة ٣٢٠، تاريخ الطبري ٥٥٤/٦، مروج الذهب ٣٩٩/٤، الكامل في التاريخ ٤٣/٥، وفي شفاء الغرام ٣٤٠/٢ ان الذي حجّ هذا العام بالناس هو سليمان بن عبد الملك.
وأقول هذا وهْم، لأن سليمان كان قد توفي قبل موسم الحج.

(٦) كتاب الولاة والقضاة للكِنْدي ٦٧.

(٧) تاريخ الطبري ٥٥٤/٦.

وعُبيد الله بن أبي جعفر.

* * *

وقال عبدة بن عبد الرحمن: ثنا بقيّة، ثنا محمد بن زياد الألْهانيّ قال: غَزَوْنا القُسطنطينية، فَجُعْنا حتّى هلك ناسٌ كثير، فإنْ كان الرجلُ لَيخرج إلى قضاء الحاجة والآخر ينظر إليه، فإذا فرغ أقبل ذاك إلى رجيعه فأكله، وإنْ كان الرجلُ ليخرج إلى المخرج فيؤخذ فيُذْبح ويؤكل، وإنّ الأهراء من الطعام كالتّلال لا نصل إليها، يكايد بها أهلُ قسطنطينية المسلمين.

قال خليفة[1]: فلما استخلف عمر أذِن لهم في القُدوم[2].

* * *

وفيها استعمل عمرُ على إفريقية إسماعيل بنَ عُبيد الله المخزوميّ مولاهم، فوصل إليها سنة مائة، وكان حَسَن السيرة، فأسلم خلْقٌ من البربر في ولايته[3].

---

(١) في تاريخه ٣٢٠.

(٢) في تاريخ خليفة «القفول» بدل «القدوم».

(٣) مشاهير علماء الأمصار ١٧٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٥ - ٢٧، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، لعبد الرحمن الدبّاغ ومحمد بن عبد الله الأنصاري - ج ١/ ١٥٤ - طبعة تونس ١٣٢٠ هـ - ، ورياض النفوس لأبي عبد الله بن عبد الله المالكي - ج ١/ ٧٥ - تحقيق د حسين مؤنس - طبعة القاهرة ١٩٥١، وانظر كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - ج ١/ ٤٧٤ - ٤٧٦ رقم ٣١٤.

سنة مائة

فيها تُوُفّي:

أبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

وأبو الزّاهريّة.

وتميم بن مَسْلَمة.

وخارجة بن زيد بن ثابت.

ودُخَيْن[1] بن عامر.

وسالم بن أبي الجَعْد.

وسعيد بن أبي الحَسَن البصْريّ.

وبُسْر بن سعيد الزّاهد المدنيّ.

وفي بعضهم خلاف.

ويقال: فيها تُوُفّي:

أبو عثمان النَّهْديّ.

ومسلم بن يَسار.

وشهر بن حَوْشَب.

وأبو خالد الوالبيّ.

وفيها وُلِد حمّاد بن زيد.

ويقال: فيها تُوُفّي:

حَنَش الصَّنْعانيّ،

وعيسى بن طلحة بن عُبيدالله.

---

(١) مصغّراً.

وأبو الطُّفَيل.
وعبد الله بن مُرَّة الهمْدانيّ،
وأبو عبد الرحمن الحُبلي[1].
وعبد الله بن عبد الملك بن مروان.

* * *

وفيها غزا الصَّائفة الوليدُ بن هشام المُعَيْطيّ[2].
وأقام الموسمَ للناس أبو بكر بن حزم[3].

---

(١) في الأصل «الجبلي»، والتصحيح من (اللباب في الأنساب لابن الأثير ج ١ ص ٢٧٥).
(٢) تاريخ الطبري ٥٥٦/٦، الكامل في التاريخ ٥٥/٥.
(٣) تاريخ خليفة ٣٢١، تاريخ الطبري ٥٦٣/٦، مروج الذهب ٣٩٩/٤، الكامل في التاريخ ٥٥/٥، نهاية الأرب ٣٥٩/٢١.

تراجِم رجال أهل هذه الطبقة

[حرف الألف]

٢٠١ - (إبراهيم بن سُوَيد النَّخَعي)[١] - م٤ - الأعور.

عن: عبد الرحمن بن يزيد، وعلْقمة.

وعنه: الحَسَن بن عُبيد الله، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وزُبَيْد اليامِيّ، وغيرهم.

٢٠٢ - (إبراهيم بن عبد الله بن قارظ)[٢] - م د ت ن - ويقال عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الكِنانيّ المدنيّ.

رأى عمرَ، وعليّاً، وروى عن: أبي هريرة، وجابر، وأبي قَتادة الأنصاريّ، والسّائب بن يزيد، وغيرهم.

---

(١) انظر عن (إبراهيم بن سويد النخعي) في:
التاريخ الكبير ١/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٩٣٢، وتاريخ الثقات لابن حبّان ٥٢ رقم ٢٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٣٦ و٣/٢١٧، والجرح والتعديل ٢/١٠٣ رقم ٢٩١، والثقات لابن حبّان ٦/٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ١٢٩٠، ورجال صحيح مسلم ١/٣٩ رقم ٢٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١ رقم ٧٤، وتهذيب الكمال ٢/١٠٤ رقم ١٨١، والكاشف ١/٣٨ رقم ١٤٤، وتهذيب التهذيب ١/١٢٦، ١٢٧ رقم ٢٢٤، وتقريب التهذيب ١/٣٦ رقم ٢٠٩، وجامع التحصيل ١/٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن قارظ) في:
طبقات ابن سعد ٥/٥٨، والتاريخ الكبير ١/٣١٢، ٣١٣ رقم ٩٩١، وفي المصدرين: (إبراهيم بن قارظ) وفي أثناء الترجمة عند البخاري (إبراهيم بن عبد الله بن قارظ)، والمعرفة والتاريخ ١/٥٥١ و٢/٤٧٣ و٧٥٤، والجرح والتعديل ٢/١٠٩ رقم ٣١٦، والثقات لابن حبّان، و٦/٧، ورجال صحيح مسلم ١/٤١ رقم ٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢ رقم ٧٨، والكاشف ١/٤٠ رقم ١٥٥، وتهذيب الكمال ٢/١٢٦ رقم ١٩٤، وتهذيب التهذيب ١/١٣٤، ١٣٥ رقم ٢٣٩، وتقريب التهذيب ١/٣٧ رقم ٢٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩.

روى عنه: ابن أخيه سعيد بن خالد، وسَلمان الأغرّ، وعمر بن عبد العزيز، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمن، ويحيى بن أبي كثير، وآخرون.

٢٠٣ - (إبراهيم بن عبد الله بن مَعْبد)[(١)] - دم ن ق - بن عباس.

عن: عمّ أبيه عبد الله، وعن أبيه، وميمونة أمّ المؤمنين.

وعنه: أخوه عبّاس، ونافع مولى ابن عمر، وسليمان بن سُحَيْم، وابن جُرَيْج.

٢٠٤ - (إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله)[(٢)] - خ د ن - بن أبي ربيعة المخزوميّ المدنيّ، وأمّه أمّ كُلْثوم بنت الصِّدِّيق.

روى عن: جدّه، وخالته، وعائشة، وأمّه، وجابر بن عبد الله.

وعنه: ابناه إسماعيل، وموسى، والزُّهْريّ، وأبو حازم سَلَمَة، والضَّحَّاك بن عثمان.

٢٠٥ - (إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف)[(٣)] - سوى ت - أبو إسحاق،

---

(١) انظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن معبد) في:
التاريخ الكبير ١/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٩٥٨، والجرح والتعديل ٢/١٠٨ رقم ٣١١، والثقات لابن حبّان ٦/٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ١١٢٤، ورجال صحيح مسلم ١/٤٠ رقم ٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢ رقم ٧٦، وتهذيب الكمال ٢/١٣٠ رقم ١٩٨، والكاشف ١/٤١ رقم ١٥٩، وتهذيب التهذيب ١/١٣٧ رقم ٢٤٣، وتقريب التهذيب ١/٣٨ رقم ٢٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله) في:
المحبَّر لابن حبيب ١٠١، وطبقات خليفة ٢٤٥، والتاريخ الكبير ١/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٩٥٠، والمعرفة والتاريخ ١/٣٧٣، وتاريخ الطبري ١/١٨٠، والجرح والتعديل ٢/١١١ رقم ٣٣٠، والثقات لابن حبّان ٦/٦، وتهذيب الكمال ٢/١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٠٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠ رقم ٦٦، والكاشف ١/٤١ رقم ١٦٣، وتهذيب التهذيب ١/١٣٨، ١٣٩ رقم ٢٤٧، وتقريب التهذيب ١/٣٨ رقم ٢٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩.

(٣) انظر عن (ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف) في:
طبقات ابن سعد ٥/٥٥، ٥٦، والمحبَّر لابن حبيب ٤٣٩، وتاريخ خليفة ٣١٣، وطبقات خليفة ٢٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٤٦٤، والتاريخ الكبير ١/٢٩٥ رقم ٩٤٧، وتاريخ الثقات ٥٣ رقم ٢٩، والمعرفة والتاريخ ١/٣٦٧، وتاريخ أبي زرعة ١/٤١٨ و٤٤٤، والجرح والتعديل ٢/١١١ رقم ٣٢٨، وأنساب الأشراف ٥/٧٦، ورجال صحيح =

ويقال أبو محمد الزُّهْريّ المدنيّ.

روى عن: أبيه، وعمر، وعثمان، وعليّ، وسعد، وعمّار، وجُبَير بن مُطْعِم.

روى عنه: ابناه: سعد، وصالح، والزُّهْريّ، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن عَمرو، وغيرهم.

وأمّه هي أمّ كُلْثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيط، وأخواه أبو سَلَمَة، وحُمَيد.

ورد أنّه شهِد الدارَ مع عثمان.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

ووثّقه النَّسائيُّ، وغيره.

٢٠٦ - إبراهيم النَّخَعيّ(١) ع

ابن يزيد(٢) بن قيس بن الأسود، أبو عِمران النَّخَعيّ الكوفيّ، فقيه العراق.

= مسلم ١/٤٢، ٤٣ رقم ٣٦، ورجال صحيح البخاري ١/٥٥ رقم ٤٣، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١١ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٧ رقم ٥٥، وتهذيب الكمال ٢/١٣٤ - ١٣٦ رقم ٢٠٣، والكاشف ١/٤١ رقم ١٦٤، والوافي بالوفيات ٦/٤١ رقم ٢٤٧٦، وعهد الخلفاء الراشدين من (تاريخ الإسلام) ٢٧٢ و٣١٠ و٣٩٦ و٥٠٥، ومرآة الجنان ١/١٩٨، وجامع التحصيل ١٦٦ رقم ٦، والإصابة ١/٩٥، ٩٦ رقم ٤٠٤، وتهذيب التهذيب ١/١٣٩، ١٤٠ رقم ٢٤٨، وتقريب التهذيب ١/٣٨ رقم ٢٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩، وأسد الغابة ١/٤٢،,والمعارف ٢٣٧، والعبر ١/١١٢، وشذرات الذهب ١/١١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٢٨، والثقات لابن حبّان ٤/٤.

(١) انظر عن (إبراهيم النَّخَعيّ) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٧٠ - ٢٨٤، والمحبّر لابن حبيب ٣٠٣، وطبقات خليفة ١٥٧، وتاريخ خليفة ٣١٣، والعلل لابن المديني ٤٣ و٤٦ و٦٠ و٦١ و٧٤ و٩٠ و٩٢ و٩٣، ومعرفة الرجال لابن معين ١/١٢٠ رقم ٥٨٨ و١/١٦٤ رقم ٩١٤ و٢/٢٦ رقم ٢١ و٢/٥٢ رقم ٨٨ و٢/٥٤ رقم ٩٥ و٢/٧١ رقم ١٤٤ و٢/٧٨ رقم ١٧٣ و٢/١٣٥ رقم ٤١٩ و٢/١٣٦ رقم ٤٢٣، والتاريخ له ٢/١٥ - ١٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ١٦ و٣٥ و١٣١ و١٣٢ و١٨٣ و٢٠٠ و٢١٧ و٢٣٧ و٢٤٨ و٣٥٥ و٤٧٩ و٥٧٣ و٥٩٣ و٦٤٨ و٦٤٩ و٩٤٩ و٩٥٢ و٩٥٣ و١٦٠٧ و١٢٥٣ و١٩٧١ و١٩٧٢ و٢١٣٢ و٢١٤٨ و٢١٧٦ و٢٢٤٤ و٢٢٥٤ و٢٧٢٦ و٢٧٤٦ و٢٣٣٤ و٢٣٣٥ و٢٥٨٧ وانظر فهرس الأعلام ٧٠ - ٧٢، والتاريخ الصغير ١٠٢، والتاريخ الكبير ١/٣٣٣، ٣٣٤، رقم ١٠٥٢، والجامع الصحيح للترمذي ١/١٦٠، =

روى عن: علقمة، ومسروق، وخاله الأسود بن يزيد، والربيع بن خُثَيْم، وشُرَيْح القاضي، وصِلَة بن زُفَر، وعَبِيدة السَّلْمانيّ، وسُوَيْد بن غَفَلَة، وعابس بن ربيعة، وهمّام بن الحارث، وهُنَيٍّ بن نُوَيرة، وخلق.

= وتاريخ الثقات ٥٦، ٥٧ رقم ٤٥، والزاهر للأنباري ٤٩٣/١ و٥٥٧ و٦٢/٢ و٣١٦ و٢٢٢، والمعرفة والتاريخ ١٠٠/٢ و٦٠٤ وانظر فهرس الأعلام ٤٣٤/٣، وتاريخ أبي زرعة ١٢٢/١ و٢٩٣ و٤٣٩ و٤٧٠ و٦١٦ و٦٢٩ و٦٤٥ و٦٥٠ - ٦٥٢ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٦٤ - ٦٦٦ و٦٧٥/٢ و٦٨٣، وأنساب الأشراف ٩٥/٣ و٤ ق ٢١٦/١ و٢٣٥ و٢٣٦ و٣٨٠ و٣٨٢ و٤٨٤ و٥١٨ و١٢٠/٤ و٣/٥ و٣١ و١٧٢ و٢٧٠، وتاريخ اليعقوبي ٢٨٢/٢، والمعارف ١٣٤، والبرصان والعرجان ٣٤٠ و٣٦٤، والبيان والتبيين ١٩٢/١، وتاريخ الطبري ١١٤/١ - ١١٦ و٣٤٣ و٤٤٣ و٤٤٤ و٣١٠/٢ و٣١٥ و٤١٩ و١٩٧/٣ و٢٠١ و٥٨٩ و٦١٥ و٣٢/٤ و٣٣ و٢٢٦ و٢٢٧ و٥٢٠ و٣٥٩/٧، والجرح والتعديل ١٤٤/٢، ١٤٥ رقم ٤٧٣، والمراسيل ٨ - ١٠ رقم ١، ورجال صحيح مسلم ٤٧/١ رقم ٤٩، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤، ٩، وحلية الأولياء ٢١٩/٤ - ٢٤٠ رقم ٢٧٣، والزهد لابن المبارك ٤٥ و٩٩ و١٢٤ و١٤٢ و١٤٧ و٢٥٩ و٣٨٨ و٣٨٩ و٤٢٣ و٤٤٤ و٤٥٠ و٤٦٣ و٤٦٨ و٤٨٥ و٥٠٣ و٥٣٤ والملحق به رقم ٤٧ و٢٩٧، والعقد الفريد ٢١٧/٢ و٢٣٣ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٩ و٣٧٢ و٤٢٩ و٤٣٢ و٤٣٤ و٤٣٧ و١٨٤/٣ و١٩٨ و٢٠١ و٢٠٩ و٢١٠ و٢٣٤ و٤١٦ و٤١/٤، وعيون الأخبار ٢٣٠/١ و٢٦٧ و١٥/٣ و١٠١ و٥٦/٤، وجمهرة أنساب العرب ٤١٥، ورجال صحيح البخاري ٦٠/١، ٦١ رقم ٥١، ومروج الذهب ٢١٤٩ و٢٥٢٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٥٨ و٦٤ و٧٢ و٧٩ و٨٢ و٨٤ و٨٦ و٨٨، ورجال الطوسي ٣٥ رقم ٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢٠٤/٢ و٢٤٣ و٢٧٧ - ٢٨٥ و٤٢/٣ و٥٠ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٦٣ و٦٥ و٦٧ و٧٢ و٧٣ و١٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١٨/١، ١٩ رقم ٦١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٠٤/١، ١٠٥ رقم ٣٦، ووفيات الأعيان ٢٥/١، ٢٦ و٤٤١ و٣٩/٢ و٤٠٠، ٤٠١ و٤٦٤، وصفة الصفوة ٨٦/٣ - ٩٠ رقم ٤١٢، وتهذيب الكمال ٢٣٣/٢ - ٢٤٠ رقم ٢٦٥، والكامل في التاريخ ٥٩/٢ و٢١/٥، ودول الإسلام ٦٥/١، وتذكرة الحفّاظ ٦٩/١، ٧٠، والعبر ١١٣/١، والكاشف ٥١/١ رقم ٢٢٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٧ رقم ٢٥٦، وميزان الاعتدال ٧٤/١، ٧٥ رقم ٢٥٢، والمغني في الضعفاء ٣٠/١ رقم ٢٠٩، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٣٧٣ و٣٥١، وسير أعلام النبلاء ٥٢٠/٤ - ٥٢٩ رقم ٢١٣، وجامع التحصيل ١٦٨ رقم ١٣، ومرآة الجنان ١٨٠/١ و١٩٨، والبداية والنهاية ١٤٠/٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٣٩، والوافي بالوفيات ١٦٩/٦ رقم ٢٦٢٢، وغاية النهاية ٢٩، ٣٠ رقم ١٢٥، وتهذيب التهذيب ١٧٧/١ - ١٧٩ رقم ٣٢٥، وتقريب التهذيب ٤٦/١ رقم ٣٠١، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣، وشذرات الذهب ١١١/١، وربيع الأبرار ٦١/٤و٩٩؛ وكتاب الشكر لابن أبي الدنيا ١١٣.

(٢) في الأصل «زيد» والتصحيح من مصادر الترجمة.

ودخل على عائشة رضي الله عنها وهو صبيّ.

روى عنه: منصور، والأعمش، وحمّاد بن أبي سليمان، وأبو إسحاق الشَّيْبانيّ، وعُبَيدة بن مُعَتِّب، والعلاء بن المسيّب، وعبد الله بن شُبْرُمة، وابن عَوْن، وعَمْرو بن مُرَّة، ومُغيرة بن مِقْسَم، ومحمد بن سُوقة، وطائفة.

وتفقّه به جماعة، وكان من كِبار الأئمة.

قيل: إنّه لما احتضر جزع جَزَعاً شديداً، فقيل له في ذلك، فقال: وأيُّ خطر أعظم مما أنا فيه، أتوقّع رسولاً يرد عليّ من ربّي، إمّا بالجنّة وإمّا بالنار، واللّهِ لَوَدِدْتُ أنّها تَلَجْلَج في حلقي إلى يوم القيامة[1].

تُوُفّي إبراهيم سنة ستٍّ، وقيل سنة خمسٍ وتسعين، وله تسعٌ وأربعون سنة على الصحيح. وقيل ثمان وخمسون سنة.

وقال يحيى القطّان: تُوُفّي بعد الحَجّاج بأربعة أشهر أو خمسة.

قلت: مات الحَجّاج في رمضان سنة خمس.

وقال محمد بن سعد[2]: دخل على عائشة، وسمع زيدَ بنَ أرقم، والمغيرةَ بنُ شعبة، وأنَسَ بنَ مالك.

روى عنه: الشّعبيّ، ومنصور، ومغيرة بن مِقْسَم، وغيرهم من التّابعين.

وقال عُبَيد الله بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن إبراهيم قال: دخلت على أمّ المؤمنين عائشة[3].

وعن حمّاد بن أبي سليمان قال: لقد رأينا ننتظر إبراهيم، فيخرج والثياب عليه مُعَصْفَرَة، ونحن نرى أنّ المَيْتَة قد حلّت له[4].

قال ابن عُيَيْنة، عن الأعمش قال: جهِدْنا على إبراهيم النَّخَعيّ أنْ نُجلسه إلى سارية، وأردناه على ذلك فأبى، وكان يأتي المسجدَ وعليه قِباء ورَيْطة مُعَصْفَرَة[5].

---

(١) حلية الأولياء ٤/٢٢٤، والزهد لابن المبارك ١٤٧ رقم ٤٣٧، وفيات الأعيان ١/٢٥.

(٢) ليس في الطبقات هذا القول المنسوب لابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/٢٧١ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم.

(٤) حلية الأولياء ٤/٢٢١، ٢٢٢.

(٥) أنظر حلية الأولياء ٤/٢٢١.

قال: وكان يجلس مع الشُّرَط[1].

قال أحمد بن حنبل: كان إبراهيم ذكيّاً حافظاً، صاحب سُنَّة.

وعن الشَّعْبيّ إنّه قيل له: مات إبراهيم، فقال: ما تُرك بعده خَلَفٌ[2].

وقال نُعَيم بن حمّاد: ثنا جرير، عن عاصم قال: تبعت الشَّعبيَّ، فمررنا بإبراهيم، فقام له إبراهيم عن مجلسه، فقال له الشّعبيّ: أنا أفقه منك حيّاً، وأنت أفقه منّي ميتاً، وذاك أنّ لك أصحاباً يلزمونك، فيُحْيُون عِلْمك[3].

وكان إبراهيم رحِمه الله أعور[4].

قال هُشَيم، عن مُغيرة، عن إبراهيم: كانوا يكرهون أن يُظْهر الرجلُ ما خفي من عمله الصالح[5].

وقال مالك: كان إبراهيم النَّخَعيُّ رجلاً عالماً، وكان الشَّعْبيّ أقدمَ وأكثرَ حديثاً.

وقال أبو بكر بن شعيب بن[6] الحبحاب، عن أبيه: كنت فيمن دفن إبراهيم النَّخَعيّ ليلاً سابعَ سبعة، أو تاسعَ تسعة، فقال الشعبيّ: أَدَفَنْتُم صاحبكم؟ قلت: نعم، قال: أما إنّه ما ترك أحداً أعلمَ أو أفْقَهَ منه، قلت: ولا الحَسَن، وابن سِيرِين؟ قال: ولا الحَسَن وابن سِيرِين، ولا من أهل البصرة، ولا من أهل الكوفة، ولا من أهل الحجاز[7].

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِي[8]: مات مختفِياً من الحَجّاج.

وقال جرير، عن مُغيرة قال: كان إبراهيم النَّخَعيّ إذا طلبه إنسان لا

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٥٦٠ رقم ٣٦٤٦، طبقات ابن سعد ٦/٢٧٣.

(٢) انظر حلية الأولياء ٤/٢٢١.

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٦/٢٨٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٣٨٣ رقم ٥٦٨١، البرصان ٣٦٤.

(٥) انظر حلية الأولياء ٤/٢٣١.

(٦) «بن» ساقطة من الأصل.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/٢٨٤، حلية الأولياء ٤/٢٢٠.

(٨) في تاريخ الثقات ٥٦.

يحبّ أن يلقاه، خرجت الجارية فقالت: أطلبوه في المسجد[1].

وقال قيس، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: أتى رجل فقال: إنّي ذكرت رجلاً بشيءٍ، فبلغه عنّي، فكيف أعتذر، قال: تقول: واللّهِ إنّ الله لَيَعلم ما قلت من ذلك من شيء.

وقال حمّاد بن زيد: ما كان بالكوفة رجل أوحَشَ ردّاً للآثار من إبراهيم لقلّة ما سمع[2]، فذُكر لحمّاد قولُ إبراهيم: في الفأرة جزاءٌ إذا قَتَلَها المُحْرِمُ.

قال الدّانيّ: أخذ القراءة عرْضاً عن علقمة، والأسود.

قرأ عليه: الأعمش، وطلحة بن مُصَرِّف.

وقال وكيع، عن شُعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم بِدْعة[3].

٢٠٧ - إبراهيم بن يزيد التَّيْميّ[4] ع -

تَيْم الرباب، أبو سماء الكوفيّ الفقيه العابد.

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/١٧.

(٢) يستبعد أن يكون كلام حمّاد في إبراهيم النخعي لأنه اشتهر عنه إدراكه ستين شيخاً من أصحاب ابن مسعود، وشهد بعلمه الشعبيّ وأحمد بن حنبل وغيرهما. وقال الذهبي في ميزانه: استقرّ الأمر على أنه حُجّة.

(٣) مسند أحمد ٤/٨٥، الجامع للترمذي (٢٤٤)، سنن النسائي ٢/١٣٥.

(٤) انظر عن (إبراهيم بن يزيد التيمي) في:

طبقات ابن سعد ٦/٢٨٥، ٢٨٦، وتاريخ خليفة ٣٠٦، وطبقات خليفة ١٥٥، والتاريخ لابن معين ٢/١٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ١٦ و١٧، والتاريخ الصغير ١٠٧، والتاريخ الكبير ١/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٠٥٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٤٨ و٥٤٩ و٥٦٣ و٥٧٣ و٥٧٦ و٧٠٩ و٣/٧٦ و١٤٦ و٢٣٤، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٢٥، والجرح والتعديل ٢/١٤٥ رقم ٤٧٤، والثقات لابن حبّان ٤/٧، ٨، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٤٩، ومروج الذهب ٢١٤٨، وحلية الأولياء ٤/٢١٠ - ٢١٩ رقم ٢٧٢، والزهد لابن المبارك ١٩٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٤٢ أ، ورجال صحيح مسلم ١/رقم ٥٠، ورجال صحيح البخاري ١/رقم ٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٩ رقم ٦٤، وصفة الصفوة ٣/٤٩، وتهذيب الكمال ٢/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٢٦٤، واللباب ١/١٩٠، والعبر ١/١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٥/٦٠ - ٦٢ رقم ١٩، وتذكرة الحفاظ ١/٧٣، والكاشف ١/٥٠ رقم ٢١٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٠ رقم ٢١٠، وميزان =

روى عن: أبيه يزيد بن شَرِيك، والحارث بن سُوَيد، وعَمرو بن ميمون الأَوْديّ، وأَنَس بن مالك، وغيرهم.

روى عنه: بيان بن بِشْر، ويونس بن عُبَيد، والأعمش، وآخرون.

قتله الحَجّاج، وقيل: مات في حبْسه سنة اثنتين أو أربعٍ وتسعين، وهو شابٌّ لم يبلغ أربعين سنة؛ وكان كبير القدْر.

قال أبو أسامة: سمعت الأعمشَ يقول: قال إبراهيم التَّيْميّ: ربّما أتى عليّ شهر لا أُطْعَم طعاماً ولا أشرب شراباً، لا يسمعنّ هذا منك أحد[1].

وقال الأعمش: كان إذا سجد كأنه جذْم[2] حائط تنزل على ظهره العصافير[3].

٢٠٨ ـ الأخطلُ النَّصْرانيُّ الشاعر[4]

اسمه غِياث بن غوث التَّغْلبيّ، شاعر بني أُميّة، وهو من نُظَراء جرير

= الاعتدال ١/٧٤ رقم ٢٥١، وجامع التحصيل ١٦٧ رقم ١١، والوافي بالوفيات ٦/١٦٨ رقم ٢٦٢١، ومرآة الجنان ١/١٨٠، وغاية النهاية ١/٢٩ رقم ١٢٤، والنجوم الزاهرة ١/٢٢٥، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣.

(١) انظر حلية الأولياء ٤/٢١٤.

(٢) في طبعة القدسي ٣/٣٣٧ «جذع»، والتصويب من حلية الأولياء، والجذم: الأصل من الحائط أو القطعة منه.

(٣) حلية الأولياء ٤/٢١٢.

(٤) انظر عن (الأخطل النصراني الشاعر) في:
طبقات الشعراء لابن سلام ١/٤٥١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/٣٩٣ ـ ٤٠٤ رقم ٨٧، والأغاني ٨/٢٨٠ ـ ٣٢٠، ومروج الذهب ٢٢٨٨، وشرح شواهد المغني ٤٦، وسمط اللآلي ٤٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/٧٣ أ، وأنساب الأشراف ١/٧٠، و٤ ق ١/٢٨٤ و٣٥٤ و٣٧٢ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٧٤، والأخبار الموفقيات ٢٢٧ ـ ٢٢٩ و٥٢٤، ونسب قريش ١٧٩، وثمار القلوب ١٨٦ و٢٧٥ و٤٧٣، وبدائع البدائه ٢٠ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٦٤ و٦٥ و٨٨ و٢٢٠ و٢٦٠، وشرح أدب الكاتب ٣٥٦ و٣٨٦، وأمالي المرتضى ١/٢١٨ و٢٦٧ و٣٤٣ و٤٥٥ و٤٦٦ و٥٥٣ و٦١١ و٦٣٧ و٢/١٦ و١٨ و٢٤ و٢٥ و٥٢ و٦٣ و١١٠ و١١٥ و١٧٥ و٢٨٥، وأمالي القالي ١/٩ و٦٤ و١٤٥ و٢/١٧٩ و٢٣١ و٣/٤٣ و٧٧ و١٨ و١٨٨ والذيل ١١٨ و١١٩، ومعاهد التنصيص ١/٢٧٢ ـ ٢٧٨، والتذكرة الفخرية ١٤٥ و٣٤٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٣٣٨، ٣٣٩، وعيون الأخبار ١/٣١٩ و٢/٢١٤ و٤/٣٤، وتخليص الشواهد ٦٥ و١٧٦ و١٧٧ و٢٤٧، وخاص الخاص ١٠٥، والمثلّث لابن=

والفَرْزدَق، لكنْ تقدَّم موتُه عليهما.

وقـد قيل للفـرزدق: من أشعر النـاس؟ قـال: كفـاك بي، إذا افتخـرتُ، وبجرير إذا هجا. وبابن النّصرانيّة إذا امتدح.

وكـان عبد الملك بن مـروان يُجزل عـطاءَ الأخـطل ويفضّله في الشِعْـر على غيره.

وله:

والنّـاسُ هَمُّـهُمُ الـحيـاةُ ولا أرى ‎ ‎ طُـول الحيـاةِ يـزيـدُ غَيْـرَ خَبَـالِ
وإذا افتقْرتَ[1] إلى الذَّخائر لم تجِـدْ ‎ ‎ ذُخْـراً يكـونُ كصـالحِ الأعمـالِ[2]

قال محمد بن سلّام[3]: حدّثني محمد بن عائشـة قال: قـال إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نَوفل: خـرجت مع أبي إلى دمشق، فـإذا كنيسة، وإذا الأخطل في ناحيتها، فسأل عنّي فأُخْبِر، فقال؛ يا فتى إنّ لك شَرَفاً ومَوْضِعـاً، وإنّ الأسْقُفَّ قـد حبسني، فأنـا أحبّ أن تـأتِيَـه وتُكلّمـه في إطـلاقي، قلت: نعم، فـذهبتُ إلى الأسْقُفّ، فقال لي: مَهْلاً، أُعيذُك بـالله أن تكلّم في مثل هذا، فإنّه ظالمٌ يشتم النّـاسَ ويَهْجُوهم، فلم أزل بـه حتّى قام معي، فـدخل

= الـبـطليـوسي ٣١٥/١ و٣٥٥ و٣٦١ و٣٧١ و٤٩٦ و٢/٢٥ و٥٩ و٨٧ و١٢١ و٢٢٨ و٢٦٥ و٢٩٥ و٣٤٠ و٣٦٥ و٤٢٦ و٤٢٧، والمنـازل والديـار ١/١٤٠ و١٦٧ و٣٢٥ و٣٣٦، ووفيات الأعـيـان ١/٣٢١ و٣٢٤ و٣٢٥ و٤٣٢ و٢/٢٤٨ و٤/٤٣٦ و٦/٢٧٩ و٣٠٩، والتـذكـرة الحمدونية ١/٢٠٢ و٣٦١ و٢/١١٥ و٤٢٥ و٤٣٧ و٤٤٣ و٤٧٩، ومعجم الشعـراء في لسان العرب ٤٠ ـ ٤٢ رقم ١٩، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٩٦، وتاريخ الطبـري ٧/٢٩٠، وجمهرة أنسـاب العرب ٣٠٥، والكـامل في التـاريخ ٤/٣١٠ و٣١١ و٣١٧ و٣١٩ و٣٢١ و٥/٣٠٦، والعقد الفريد ٣/١٣٢ و٥/٢٩٦ و٢٩٧ و٣٢٢ و٣٨٦ و٦/٣٣٩ و٣٤٩، والحماسـة البصريـة ٢/٤١٩، والبرصان والعرجان ١٥٣ و٣٠١، وخـزانة الأدب ١/٤٥٩، وقـد نشر ديـوانه الأب أنطون صالحاني مع تكملة له.

(١) في الأصل «افتخرت» والتصويب من طبقات الشعراء وغيره.

(٢) البيتـان في ديوان الأخـطل ٢٤٨، والحماسـة البصريـة ٢/٤١٩، وتاريـخ الـطبـري ٦/١٨٦ ونسبهمـا لابن مقبل، والتـذكرة الحمـدونية ١/٢٠٢ رقم ٤٨٢، والثـاني منهما في: طبقـات الشعراء لابن سلام ١/٤٩٣، والأغاني ٨/٣١٠، وتاريخ دمشق ١٤/٧٣ ب و٧٧ أ، والكامل في الأدب للمبرّد ٢/١٤ وقد نسبه للخليل بن أحمد الفراهيدي.

(٣) في طبقات الشعراء ١/٤٩٠، والخبر أيضاً في الأغاني ٨/٣٠٩، ٣١٠.

الكنيسة فجعل يتوعّده ويرفع عليه العصا، ويقول: تعود، وهو يتضرّع إليه ويقول: لا، قال: فقلت: يا أبا مالك، تَهابُك الملوك وتُكْرمك الخُلفاء، وذِكْرك في الناس[1]، فقال: إنّه الدِّين، إنّه الدِّين.

وعن أبي عُبَيدة قال: لما أنشد الأخطلُ كلمتَه لعبد الملك التي يقول فيها:

شُمْسُ العداوةِ حتّى يُسْتقادَ لهم ... وأعظمُ النّاسِ أحلاماً إذا قَدَرُوا[2]

قال: خُذْ بيده يا غلام فأخرِجْه ثم ألْقِ عليه من الخلع ما يغمُرُه، ثم قال: إنّ لكلّ قومٍ شاعراً، وإنّ شاعر بني أُميّة الأخطلُ، فمرّ به جريرٌ فقال: كيف تركت خنازيرَ أمّك؟ قال: كثيرة، وإنْ أتيتَنا قَرَيْناك منها، قال: فكيف تركت أعيار أمّك؟ قال: كثيرة، وإنْ أتيتَنا حملناك على بعضها[3].

وعن الأصمعيّ قال: دخل الأخطلُ على عبد الملك، فقال: ويْحك، صِفْ لي السُّكْرَ، قال: أوّلُه لذّة، وآخِرُه صُداع، وبين ذلك ساعة لا أصف لك مَبْلَغَها، فقال: ما مَبْلَغُها؟ قال: لَمُلْكُك يا أميرَ المؤمنين أهْوَنُ [عليّ][4] من شِسْع نعلي، وأنشأ يقول:

إذا ما تَديمي علَّني ثمّ علَّني ... ثلاثَ زُجاجاتٍ لَهُنَّ هَديرُ

خرجتُ أجُرُّ الذَّيلَ حتّى كأنّني ... عليك أميرَ المؤمنينَ أميرُ

٢٠٩ - (أرقم بن شرَحْبيل)[5] - ق - الأَوْديّ الكوفيّ.

---

(١) في طبقات الشعراء لابن سلام: «وذكرك في الناس عظيم أمره».

(٢) الأغاني ٨/٣٠٢ و٣٠٥.

(٣) الأغاني ٨/٣٠٦.

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة من نسخة حيدر أباد.

(٥) انظر عن (أرقم بن شرحبيل) في:
طبقات ابن سعد ٦/١٧٧، وطبقات خليفة ١٤٧، والتاريخ الكبير ٢/٤٦ رقم ١٦٣٧، والمعرفة والتاريخ ١/٤٥١ و٤٥٢ و٥٠٩، وتاريخ الطبري ٣/١٩٦، والجرح والتعديل ٢/٣١٠ رقم ١١٦١، والثقات لابن حبّان ٤/٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال ١/٤٠٩، وتهذيب الكمال ٣/٣١٤، ٣١٥ رقم ٢٩٩، والكاشف ١/٥٥ رقم ٢٤٨، والمغني في الضعفاء ١/٦٥ رقم ٥٠٩، وميزان الاعتدال ١/١٧١ رقم ٦٩١، وتهذيب التهذيب ١/١٩٨، ١٩٩ رقم ٣٧٤، وتقريب التهذيب ١/٥١ رقم ٣٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥.

أخذ عن: عبد الله بن مسعود، وصحِب ابنَ عبّاس إلى الشام.

روى عنه: أخوه هُزَيْل[1] بن شُرَحْبيل، وأبو إسحاق السَّبيعيّ، وأبو قيس الأَوْدِيّ، وعبد الله[2] بن أبي السَّفر.

قال ابن سعد[3]: كان ثِقة قليل الحديث.

وقال أبو زُرْعة: كوفيٌّ ثِقة.

٢١٠ - (أسلم بن يزيد)[4] - د ت ق[5] - أبو عِمران التُّجَيبيّ المصريّ، مولى عمير[6] بن تميم.

روى عن: أبي أيّوب الأنصاريّ، وعُقبة بن عامر، وأمّ سَلَمَة، وصفيّة أمّي المؤمنين، وجماعة.

وعنه: سعيد بن أبي هلال، ويزيد بن أبي حبيب، وعبد الله بن عِياض.

وكان وجيهاً في مصر، وكانت الأمراء يسألونه.

وثّقه النَّسائيّ.

● - (أُسَيْر بن جابر)[7] - خ م - ويقال يُسَيْر.

سيأتي، وقد تقدّم.

---

(١) في طبعة القدسي ٣/٣٣٨ «هذيل» بالذال، وهو تحريف.

(٢) في طبعة القدسي ٣/٣٣٨ «عبيد» وهو تصحيف.

(٣) في طبقاته ٦/١٧٧.

(٤) انظر عن (أسلم بن يزيد) في:
التاريخ الكبير ٢/٢٤ رقم ١٥٦٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٣ رقم ٧٩، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٩٤، والجرح والتعديل ٢/٣٠٧ رقم ١١٤٦، والثقات لابن حبّان ٤/٤٦، ومشاهير علماء الأمصار له ١٢٢ رقم ٩٥٤، وتهذيب الكمال ٢/٥٢٨، ٥٢٩ رقم ٤٠٥، والكاشف ١/٦٠٨ رقم ٣٤١، وتهذيب التهذيب ١/٢٦٥ رقم ٤٩٩، وتقريب التهذيب ١/٦٤ رقم ٤٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١.

(٥) في الأصل وطبعة القدسي ٣/٣٣٨ «ق» والتصحيح من نسخة حيدر أباد.

(٦) في الأصل وطبعة القدسي ٣/٣٣٨ «عمر» والتصحيح من نسخة حيدر أباد.

(٧) تقدّمت ترجمته في الطبقة الماضية من هذا الجزء. باسم «يُسَير بن جابر» وقد حشدنا مصادرها هناك.

٢١١ - (الأغرّ أبو مسلم المدني)[1] - م تم - نزيل الكوفة.
عن: أبي هريرة، وأبي سعيد وكانا اشتركا في عِتْقه.
وعنه: عليّ بن الأقمر، وأبو إسحاق، وطلحة بن مُصَرِّف، وعطاء ابن السّائب، وجماعة.
وأما (أبو عبد الله الأغرّ) ففي الكنى.

٢١٢ - أَنَسُ بنُ مالك[2] ع

ابن النَّضْر بن ضَمْضَم بن زيد بن حَرام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن

---

(١) أنظر عن (الأغرّ المدني) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٢٠، والتاريخ الكبير ٢/٤٤ رقم ١٦٣٠، وتاريخ الثقات ٧١ رقم ١١١، والجرح والتعديل ٢/٣٠٨ رقم ١١٥٢، والثقات لابن حبّان ٤/٥٣، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٤٠ رقم ١٥٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٨ رقم ١٨١، وتهذيب الكمال ٣/٣١٧، ٣١٨ رقم ٥٤٤، والكاشف ١/٨٥ رقم ٤٦٢، وتهذيب التهذيب ١/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٦٦٥، وتقريب التهذيب ١/٨٢ رقم ٦٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩.

(٢) انظر عن (أنس بن مالك) في:
طبقات ابن سعد ٧/١٧ -٢٦، وطبقات خليفة ٩١ و١٨٦، وتاريخ خليفة ٩٩ و١٠٧ و١٢٣ و٢٥٩ و٢٦٥ و٣٠٦، ومعرفة الرجال ١/١٦٧، ١٦٨ رقم ٩٣٣، والتاريخ لابن معين ٢/٤٣ - ٤٥، ومسند أحمد ٣/٩٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٢١٥ و١٧٤٨ و٢٠٨٨ و٢٧١٧ و٥٣٠١ و٥٥٢٨ و٥٩٢٤، والتاريخ الصغير ٩١ و١٠٢، والتاريخ الكبير ٢/٢٧، ٢٨ رقم ١٥٧٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٧٣ رقم ١١٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٧٩ رقم ٣، والمحبَّر لابن حبيب ٣٠١ و٣٤٤ و٣٧٩، والمعارف ٣٧٢ و٦١٠، والعلل لابن المديني ٤٧ و٥١ و٥٣ و٦٠ و٦٣ و٧٣ و٨٠، والسير والمغازي لابن إسحاق ٩٤ و٩٦ و٢٦٥ و٢٧٢ و٢٩٦ و٣٣٠، والمغازي للواقدي ٢٨٠ و٣١٠ و٣٥٠ و٥٦٩ و٥٧٠ و٧٠٧ و٨٩٧ و٩٠٣ و١٠٢٦ و١٠٥٨، والمعرفة والتاريخ ١/٥٠٦ - ٥٠٨ وانظر فهرس الأعلام ٣/٤٥٥، ٤٥٦، وتاريخ أبي زرعة (انظر فهرس الأعلام) ٢/٨١٦، وأنساب الأشراف (انظر فهرس الأعلام) ١/٦١٩ و٤/ق ١/٤٠٧ و٤٨٦ و٤٨٧ و٤/١٠٦ و٥/١٨٨ و٢٧٩، والأخبار الطوال ١١٨ و١٣٠ و٣٢٣ و٣٢٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٣ و٢١ و٢٤ و٢٥ و٤٢ و٥٥ و١٥٧ و٣/٢٤٣ و٢٤٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٧٢، والزاهر للأنباري ٢/٢٣٩ و٢٧٤، والأخبار الموفقيّات ٣٢٨، ٣٢٩، والبرصان والعرجان (انظر فهرس الأعلام) ٣٩٩، والبيان والتبيين للجاحظ ١/٣٠٨، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/١٨٧، والجرح والتعديل ٢/٢٨٦ رقم ١٠٣٦، ورجال صحيح مسلم ١/٦٥، ٦٦ رقم ٨٩، ورجال صحيح البخاري ١/٨٦، ٨٧ رقم ٩٣، =

عـدِيّ بن النّجّار، أبـو حمزة الأنصـاريّ النّجـاريّ الخـزْرجيّ، خـادم رسول الله ﷺ وآخر أصحابه مَوْتاً.

روى عن: النّبيّ ﷺ شيئاً كثيـراً، وعن أبي بكـر، وعمـر، وعثمـان، وأُسَيْد بن الحُضَير، وأبي طلحة، وعُبادة بن الصّامت، وأمّه أمّ سُلَيْم، وخـالته أمّ حَرَام، وابن مسعود، ومُعاذ، وأبي ذَرّ، وطائفة.

روى عنـه: الحَسَن، وابن سِيـرِين، والشَّعْبـيّ، ومكـحـول، وعمـر ابن عبد العزيز، وأبو قِلابة، وطائفة من هذه الطبقة، ثم إسماعيل بن عُبَيْد الله، وقَتَـادة، وثـابت، والـزُّهْـريّ، وإسحـاق بن عبـد الله بن أبـي طلحــة، وابن المُنْكَدِر، وخلْقٌ كثير من هذه الطبقة، وحُمَيد الـطّويل، ويحيىٰ بن سعيـد

= والثقات لابن حبّان ٣/٤، ومشـاهير علمـاء الأمصار لـه، رقم ٢١٥، وجمهرة أنسـاب العرب ٣٥١، ٣٥٢ و٣٦٠، والزهد لابن المبارك (انظر فهرس الأعلام) - ص (هـ)، والعقـد الفريـد (انظر فهرس الأعلام) ٧/١٠٠، ومروج الـذهب ١٧٥٦ و٢٢١٤، والبدء والتـاريخ ٥/١١٧، والأسـامي والكنى للحاكم، ورقـة ١٤٩ أ، والمستدرك على الصحيحين لـه ٣/٥٧٣، والولاة والقضـاة للكِنْدي ٥١٦ و٥٧٦، والاستيعـاب ١/١٠٨، وطبقات الفقهـاء للشيـرازي ٤٤ و٤٦ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٦٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و١٣٩، وعيــون الأخبــار ١/٢٤٦ و٢/٣١٦، ونشــوار المحـاضرة ٦/٩٦ - ١٠٠، والجمـع بين رجال الصحيحين ١/٣٥، ٣٦ رقم ١٣٥، وتـاريخ دمشق (مخـطوطة الـظاهريـة) ٣/٧٦ أ وما بعـدها، وتهـذيب تاريـخ دمشق ٣/١٤٢ - ١٥٣، والمرصّع لابن الأثير ٧٧، وأسد الغـابة ١/١٢٧ - ١٢٩، والكـامل في التـاريخ (انـظر فهرس الأعـلام) ١٣/٤١، وجامـع الأصـول ٩/٨٨، وتهـذيب الأسمـاء واللغـات ق ١ ج ١/١٢٧، ١٢٨ رقم ٧١، ونهاية الأرب ٢١/٣١٩، وتهذيب الكمال ٣/٣٥٣ - ٣٧٨ رقم ٥٦٨، وتحفة الأشـراف ١/٨٠ - ٤٥٠ رقم ٢٠، والعبر ١/١٠٧، وتـذكـرة الحفّـاظ ١/٤٢، وسيـر أعـلام النبلاء ٣/٣٩٥ - ٤٠٦ رقم ٦٢، والكاشف ١/٨٨ رقم ٤٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٩ رقم ١٤، ومرآة الجنان ١/١٨٢، والبداية والنهاية ٩/٨٨ - ٩٢، ودول الإسـلام ١/٦٤، وتاريخ حلب للعظيمي (انظر فهرس الأعلام) ٤١٤، ومختصـر التاريـخ لابن الكازروني ٥٧، ووفـيــات الأعـيــان ١/٢٥٠ و٣٦٦ و٢/١٩٤ و١٩٥ و٣٩٢ و٤٠٠ و٤/١٨١ و١٨٢ و٣١٠ و٥/٢٨١ و٤٠٦ و٦/٨٠ و٢٧٩، وفـوات الـوفيـات ٢/٢٩ و٣/١٣٣ و١٣٤، والتـذكـرة الحمـدونيـة ١/٤١ و٥٤ و٢٠٨ و٢/٩٤ و١٧٤ و١٧٥ و٢٣٠ و٢٧٣ و٤٧٠، وغـايـة النهـايـة ١/١٧٢ رقم ٨٠٣، ومجمـع الـزوائـد ٩/٣٢٥، والـوافي بـالـوفيـات ٩/٤١١ - ٤١٦ رقم ٤٣٤٢، والفصــل لابن حـزم ٤/١٥٢، وتـدريب الـراوي ٢/٢١٧، وتهـذيب التهـذيب ١/٣٧٦ - ٣٧٩ رقم ٦٩٠، وتقريب التهذيب ١/٨٤ رقم ٦٤٤، والنجـوم الزاهـرة ١/٢٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥، وشذرات الذهب ١/١٠٠، ١٠١.

الأنصاري، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسليمان التَّيْميّ، وآخرون من هذه الطبقة الثالثة، وعمر بن شاكر، وكثير بن سُلَيْم، وناس قليل من هذه الطبقة التي انقرضت بعد السبعين ومائة، لكنْ ليس فيها من يُحْتَجّ به.

وروى عنه بعدهم ناس مُتَّهَمُون بالكذِب كخِراش، وإبراهيم بن هُدْبة، ودينار أبو مكيس، حدَّثوا في حدود المائتين.

فعن أَنَس قال: كنّاني النّبيّ ﷺ ببقلة أَجْتَنِيها[1]، يعني حمزة.

وفي «الصحيح»، عن أَنَس قال: قدِم النّبيّ ﷺ وأنا ابنُ عشرٍ، وكان أمّهاتي يَحْثُثْنَنِي على خدمته[2].

وقال عليّ بن زيد بن جُدْعان ـ وليس بالقويّ ـ، عن سعيد بن المسيّب، عن أَنَس قال: قدِم رسول الله ﷺ المدينةَ وأنا ابن ثمانِ سنين، فأخذَتْ أمّي بيدي، فانطلَقَتْ بي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله إنّه لم يبق رجلٌ ولا امرأةٌ من الأنصار إلّا وقد أتحفك بتُحفة، وإنّي لا أقدر على ما أُتْحِفك به، إلّا ابني هذا، فخُذْه فلْيَخْدُمْك ما بدا لك، فخدمتُ رسولَ الله ﷺ عشر سنين، فما ضربني ولا سبَّني سَبَّةً، ولا عَبَس في وجهي.

رواه التِّرْمِذيُّ[3] بأطْوَلَ من هذا.

وقال عِكْرِمة بن عمّار: ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حدّثني أَنَس قال: جاءت بي أمّ سُلَيْم إلى رسول الله ﷺ قد أزَّرَتْني بنصف خِمارها وردّتني ببعضه، فقالت: هذا أُنَيْس ابني أتيتك به يخدمك، فادْعُ اللَّهَ له، فقال: «اللّهمّ أكثِرْ مالَه وولَده». قال أنس: فواللَّهِ إنّ مالي لكثير وإنّ ولدي وولد ولدي يتعادُّون على نحو من مائة اليوم[4].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٩١٨) والطبراني في المعجم الكبير ١/٢٣٩ رقم (٦٥٦)، والنووي في تهذيب الأسماء ١/١٢٧.

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٢٩) وأحمد في المسند ٣/١١٠، وابن سعد في الطبقات ٧/١٩.

(٣) انظر نصوصه متفرّقة في سُننه (٥٨٩) و(٢٦٧٨) و(٢٦٩٨)، وما ذكره المؤلّف هنا هو لأبي يعلى، أنظر: مجمع الزوائد الهيثمي ١/٢٧١، ٢٧٢، وتاريخ دمشق ٣/٧٨ ب.

(٤) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (١٤٣/٢٤٨١) باب من فضائل أنس بن مالك.

وروى نحوه جعفرُ بنُ سليمان، عن ثابت.

وقال شُعْبة، عن قَتادة، عن أَنَس: أنّ أمّ سُلَيْم قالت: يا رسول الله، أَنَس خادمك، ادْعُ الله له، فقال: «اللَّهمّ أَكْثِرْ ماله وولده»، فأخبرني بعضُ ولدي أنّه دُفِن من ولدي وولد ولدي أكثرُ من مائة[1].

وقال الحسين بن واقد: حدّثني ثابت، عن أَنَس قال: دعا لي رسولُ الله ﷺ: «اللَّهمّ أكثِرْ مالَه وولَده وأطِلْ حياتَه» فاللَّهُ أكثر مالي حتى أنّ كَرْماً لي لَيَحْمِل في السنة مرَّتين، ووُلِد لصُلْبي مائة وستّة[2].

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن سنة اثنتين وتسعين وستمائة، أنا محمد بن خَلَف سنة ستّ عشرة، ثنا أبو طاهر السِّلَفيّ، أنا أحمد، ومحمد ابنا عبد الله بن أحمد بن عليّ السّوذرجانيّ[3]، أنا عليّ بن محمد الفَرَضيّ، ثنا أبو عَمْرو حُكَيم، ثنا أبو حاتم الرّازيّ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ، حدّثني حُمَيْد، عن أَنَس: أنّ النّبيّ ﷺ دخل على أمّ سُلَيْم، فأتته بتَمْر وسَمْن، فقال: «أعيدوا تَمْرَكم في وِعائكم وسمْنكم في سِقائكم فإني صائم»، ثمّ قام في ناحية البيت، فصلّى بنا صلاةً غير مكتوبة، فدعا لأمّ سُلَيْم ولأهل بيتها، فقالت أمّ سُلَيم: يا رسول الله إنّ لي خوَيصة، قال: وما هي؟ قالت: خادمك أَنَس، فما ترك خيرَ آخرةٍ ولا دنيا إلاّ دعا لي به، ثم قال: «اللّهمّ ارزُقْه مالاً وولداً وبارِكْ له فيه»، فإنّي لَمِن أكثرِ الأنصارِ مالاً. وحدّثتني ابنتي أمينةُ أنّه دُفِن من صُلْبي إلى مَقْدَم الحَجّاج البصْرةَ تسعةٌ وعشرون ومائة[4]

---

(١) أخرجه البخاري في الدعوات ١١/١٢٢ و١٥٤، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٨٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/٨٠ أ.

(٢) أخرجه البخاري في: الأدب المفرد ٢٢٢، ٢٢٣ رقم (٦٥٣) باب من دعا بطول العمر، من طريق: عارم، عن سعيد بن زيد، عن سنان. وابن سعد في الطبقات ٧/١٩، وابن عساكر ٣/٨٠ ب.

(٣) في الأصل «السودزجاني»، والتصحيح من اللباب ١/٥٧٥ وقيّدها بضمّ السين وفتح الذال المعجمة وسكون الراء وفتح الجيم.. نسبة إلى سوذرجان من قرى أصبهان.

(٤) أخرجه البخاري في الصوم ٤/١٩٨، ١٩٩ باب: من زار قوماً فلم يفطر عندهم، وهو في تهذيب الأسماء ١/١٢٧.

وقـال التِّرْمِـذِيّ[1]: ثنا محمـود بن غَيْلان، ثنـا أبو داود، عن أبي خلدة قال: قلت لأبي العالية: سمع أنس من النَّبيّ ﷺ؟ قـال: خَدَمَـه عشرَ سِنين، ودعا له، وكان له بُستان يحمل في السنـة الفاكهـةَ مرّتين، وكـان فيها رَيحـان يجيء منه ريح المِسْك.

أبو خَلَدة احتجّ به البخاريّ.

وقال ابن سعد: ثنا الأنصاريّ، عن أبيه، عن مولَى لأَنَس أنّـه قال لـه: شهِدتَ بدراً؟ فقال: لا أُمَّ لكَ، وأين غبتُ عن بـدرٍ؟! قال الأنصـاريّ: خرج مع رسول الله ﷺ وهو غلام يخدمه.

وقد رواه عمر بن شبّة، عن الأنصاريّ، عن أبيه، عن ثُمامـة قال: قيـل لأنس، فذكَرَ مثله.

قلت: لم أر أحداً من أصحاب المغازي قال هذا[2].

وعن موسى بن أنس قال: غزا أنس ثمانِ غزوات[3].

وقـال ثـابت البُنـانيّ؛ قـال أبـو هـريـرة: مـا رأيت أحـداً أشْبَـهَ بصـلاة رسول الله ﷺ من ابن أُمّ سُلَيْم، يعني أَنَساً[4].

وقـال أَنَس بن سِيـرين: كـان أنس أحسَنَ النـاس صـلاةً في الحَضَـر والسَّفَر[5].

وقال الأنصاريّ: حـدّثني أَبي، عن ثُمامـة قال: كـان أَنَس يصلّي حتى تَقْطُرُ قَدَماه دماً ممّا يُطيلُ القيام.

وقـال جعفر بن سليمـان: ثنا ثـابت قال: جـاء قيِّمُ أرضِ أَنَس فقـال: عطِشَتْ أرَضُوك، فتردّى[6] أَنَس، ثم خرج إلى البريّة، ثم صلّى ودعا، فثارت

---

(١) في جامعه الصحيح (٣٨٣٣) وهو في تهذيب الأسماء ١/ ١٢٨.
(٢) وأقول: قول ابن سعد ليس في طبقاته، وهو في تاريخ دمشق ٣/ ٨٣ ب.
(٣) تاريخ دمشق ٣/ ٨٤ ب.
(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٠، ٢١.
(٥) تاريخ دمشق ٣/ ٨٤ ب.
(٦) أي لبس رداءه.

سحابةٌ وغَشَتْ أرضَه ومَطَرَت حتى مـلأت صِهْريـة[1] له، وذلـك في الصَّيف، فأرسل بعضَ أهله فقال: انظر أينَ بَلَغتْ، فإذا هي لم تَعْدُ أرضَه إلّا يسيرا[2].

روى نحوه الأنصاريّ، عن أبيه، عن ثُمامة[3].

وقال همّام بن يحيى، حدّثني من صَحب أنساً قـال: لما أَحْـرَم لم أقدِرْ أن أكلّمه حتّى حلّ من شدّة إبقائه على إحرامه[4].

وقـال ابن عَـوْن، عن مـوسى بن أنس: أنّ أبـا بكـرٍ بعث إلى أنس بن مالك ليُـوَجِّهه على البَحْـرَين ساعياً، فدخـل عليه عمـرُ فقال: إنّي أردت أن أبعث هذا على البَحْرين، وهـو فتىً شابّ، فقـال له عمـر: ابعثه، فـإنّه لبيبٌ كاتبٌ، فبعثه، فلمّا قُبِض أبو بكر قدِم على عمـر، فقال: هـاتِ ما جئتَ بـه، قال: يا أمير المؤمنين البَيْعة أولاً، فَبَسَط يده[5].

وقـال حمّـاد بن سَلَمـة: أنـا عُبَيـد الله بن أبي بكـر، عن أَنَس قـال: استعملني أبـو بكر على الصَّـدَقة، فقـدِمْتُ وقد مـات، فقال عمـرُ: يـا أنس، أجِئْتَنَا بظَهرٍ؟ قلت: نعم. قال: جئْتنا بالظَّهْر، والمالُ لك. قلت: هو أكثر من ذلك. قال: وإن كان، فهو لك. وكان أربعةَ آلاف[6].

وقال ثابت، عن أنس قال: صحِبْتُ جريرَ بنَ عبد الله، فكان يخدمني، وقـال: إنّي رأيت الأنصـارَ يفـرحـون بـرسـول الله، فـلا أرى أحـداً منهم إلاّ خدمته[7].

قال خليفة بن خيّاط[8]: كتب ابن الزُّبَير بعد موت يزيـد بن معاويـة إلى

---

(١) كذا في الأصل وطبعة القدسي ٣/٣٤١ بمعنى الصهـريج، كمـا في القامـوس المحيط. وفي سير أعلام النبلاء ٣/٤٠٠ «صهريجه».

(٢) تاريخ دمشق ٣/٨٥ أ وهو بأطول مما هنا.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٢١.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٢٢، تهذيب تاريخ دمشق ٣/١٤٩.

(٥) تاريخ دمشق ٣/٨٦ ب، التهذيب ٣/١٥٠.

(٦) تاريخ دمشق ٣/٨٦ ب، تهذيبه ٣/١٥٠، ١٥١.

(٧) تاريخ دمشق ٣/٨٧ أ، تهذيبه ٣/١٥١.

(٨) قـال ابن عساكـر في تاريخـه ٣/٨٦ ب إن قول خليفـة في الطبقـات، وقد وهم في ذلـك، =

أَنَس، فصلّى بالنّاس بالبصرة أربعين يوماً.

وقال الأعمش: كتب أنس بن مالك إلى عبد الملك بن مروان، يعني لما آذاه الحَجّاج: إنّي خدمت رسولَ الله ﷺ تسعَ سِنين، واللّٰهِ لو أنّ النّصارَى أدركوا رجلاً خدم نبيّهم لأكرموه[1].

وقال جعفر بن سليمان: ثنا عليّ بن زيد قال: كنت بالقصر، والحَجّاج يعرض الناسَ ليالِيَ ابن الأشعث، فجاء أَنَسُ بن مالك، فقال [الحجّاج]: يا خبيث جوّالٌ في الفِتَن، مرّةً مع عليّ، ومرّةً مع ابن الزُّبَير، ومرّةً مع ابن الأشعث، أما والذى نفسي بيده لأستأصِلَنَّكَ كما تُستأصَل الصَّمْغَة، ولأُجَرِّدنَّك كما يُجَرَّد الضَّبُّ. قال: يقول أنس: من يعني الأمير؟ قال: إيّاك أعني، أصَمَّ اللّهُ سَمْعَك، فاسترجع أَنَسُ، وشُغِل الحَجّاج، وخرج أنسٌ، فتبِعْناه إلى الرَّحْبة، فقال: لولا أنّي ذكرتُ ولدي وخَشِيتُه[2] عليهم بعدي لَكَلَّمْتُه بكلامٍ لا يَسْتَحْيِيني بعده أبداً[3].

وقال عبد الله بن سالم الأشعريّ، عن أزهر بن عبد الله قال: كنت في الخيل الذين بيَّتوا أَنَس بنَ مالك، وكان فيمن يؤلِّب على الحَجّاج، وكان مع عبد الرحمن بن الأشعث، فأتوا به الحَجّاج، فَوسَم في يده: «عَتِيق الحَجّاج»[4].

وقال الأعمش: كتب أَنَسُ إلى عبد الملك: خدمتُ رسولَ الله ﷺ تِسعَ

= والصحيح في تاريخه - ص ٢٥٩ وهو باختصار: «ثم كتب (ابن الزبير) إلى أنس بن مالك يصلّي بالناس».

(١) تاريخ دمشق ٣/٨٧ أ، وتهذيبه ٣/١٥١.

(٢) في سير أعلام النبلاء ٣/٤٠٢ «خشيت»، والمثبت يتفق مع تاريخ دمشق، وفيه «خشيته بعدي»، وقد تحرّفت في معجم الطبراني من أغلاط الطباعة.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/٢٤٧ رقم (٧٠٤) وفيه «لا يستجيبني» وهو تحريف. وهو في تاريخ دمشق ٣/٨٧ أ، وتهذيبه ٣/١٥١، ومجمع الزوائد ٧/٢٧٤، وعلي بن زيد ضعيف.

(٤) تاريخ دمشق ٣/٨٧ ب، تهذيبه ٣/١٥١

سِنين، وإنّ الحَجّاج يعرِّضني لحَوَكَة[1] البصْرة، فقال: يا غلام، اكتُبْ إليه: ويلك قد خشيتُ أن لا يُصْلَح على يدك[2] أحدٌ، فإذا جاءك كتابي هذا. فقُمْ إلى أنس حتّى تعتذر إليه، قال الرسول: فلمّا جِئته قرأ الكتابَ ثم قال: أميرُ المؤمنين كتب بما هنا؟ قلت: إي والله، وما كان في وجهه أشدّ من هذا، قال: سَمْعٌ وطاعة، فأراد أن ينهض إليه، فقلت: إنْ شئتَ أعلمتُه، فأتيت أنساً، فقلت: ألا ترى قد خافك، وأراد أن يقوم إليك، فقُمْ إليه، فأقبل يمشي حتّى دنا منه، فقال: يا أبا حمزة غضِبْتَ؟ قال: [كيف لا][3] أغضب؟ تُعَرِّضْني لحَوَكَة البصْرة قال: إنّما مثْلي ومثْلُك كقول الذي قال: «إيّاك أعني واسمعي يا جارة»، أردت أن لا يكون لأحدٍ عليَّ منطق[4].

وقال عَمْرو بن دينار، عن أبي جعفر قال: رأيت أَنَسَ بن مالك أبرَصَ، وبه وَضَحٌ شديدٌ، ورأيته يأكل، فيَلْقَمُ لُقَماً كِباراً[5].

وقال عفّان: ثنا حمّاد بن سَلَمة، ثنا حُمَيْد، عن أنس قال: يقولون: لا يجتمع حُبُّ عليٍّ وعثمان في قلب مؤمن، وقد جمع اللَّهُ حبَّهما في قلوبنا.

وقال يحيى بن سعيد الأنصاريّ، عن أمّه أنّها رأت أَنساً متخلّقاً بالخَلُوق، وكان به بَرَصٌ، فسمعني وأنا أقول لأهله: لَهَذا أَجْلَدُ من سهل بن سعد، وهو أكبرُ من سهل. فقال: إنّ رسول الله ﷺ دعا لي[6].

وقال خليفة[7]: قال أبو اليَقْظان: مات لأنس في طاعون الجارف ثمانون ابناً، ويقال سبعون في سنة تسعٍ وستّين.

---

(١) حَوَكَة: جمع حائك.

(٢) في تاريخ دمشق، وسير أعلام النبلاء «يدي».

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ومن نسخة حيدر أباد، والإستدراك من تاريخ دمشق. وفي سير أعلام النبلاء محذوفة كلها، وبدلها «نعم».

(٤) ذكره الحاكم في المستدرك ٣/٥٧٤ مختصراً، وهو بطوله في تاريخ دمشق ٣/٨٧ ب، وتهذيبه ٣/١٥١، ١٥٢.

(٥) تاريخ دمشق ٣/٧٨ أ، تهذيبه ٣/١٥٣.

(٦) تاريخ دمشق ٣/٨٨ ب.

(٧) في تاريخه ٢٦٥، وهو في النجوم الزاهرة ١/١٨٢.

وقـال مُعـاذ بن مُعـاذ: ثنـا عِمـران، عن أيّـوب قـال: ضَعُفَ أَنَسُ عن الصوم، فصنع جَفْنَةً من ثَرِيد، ودعا ثلاثين مِسْكيناً فأطعمهم(١).

قلت: أنس، رضي الله عنه، ممّن استكمل مائة سنة بيَقِينٍ، فإنّـه قال: قدِم النّبيُّ ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ عشر.

وقد قال شعيب بن الحَبْحاب: تُوُفّي سنة تسعين(٢).

وقال أحمد بن حنبل: ثنا معتمـر عن حُمَيد: أنّ أَنَسـاً مات سنـة إحدى وتسعين، وكذا قال قَتَادةُ، والهيثم بن عَدِيّ، وسعيد بن عُفَير، وأبو عُبَيدة.

وقـال الواقـديّ: سنـة اثنتين وتسعين، تـابعـه معن بن عيسى، عن ابنٍ لأنس بن مالك.

وقـال سعيد بن عـامر، وإسمـاعيل بن عُلَيَّـة، وأبـو نُعَيْم، والمـدائنيّ، والفلّاس، وخليفة، وقعنب، وغيرهم سنة ثلاث.

وقـال محمـد بن عبـد الله الأنصـاريّ: اختلف علينـا مشيختُنـا في سنّ أَنَس، فقال بعضهم: بلغ مائـةً وثلاثَ سِنين. وقـال بعضهم: بلغ مائـةً وَسَبْعَ سِنين.

وقال يحيى بن بُكَير: تُوُفّي أنس وهو ابن مائة وسنة.

* * *

قلت: وفي الصّحابة.

٢١٣ - (أنس بن مالك الكعبيّ)(٣) ـ ٤ ـ القُشَيْريّ أبو أميّة.

---

(١) تاريخ دمشق ٣/٨٨ ب. وانظر المعجم الكبير للطبراني ١/٢٤٤ رقم (٦٧٥).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/٢٥٠ رقم (٧١٨) من طريق: أحمد بن إبراهيم الموصلي، عن حمّاد بن زيد، عن جرير بن حازم.

(٣) أنظر عن (أنس بن مالك الكعبي) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤٥، وطبقات خليفة ٥٨ و١٨٤، والتاريخ الكبير ٢/٢٩ رقم ١٥٨١، والجرح والتعديل ٢/٢٨٦ رقم ١٠٣٧، والثقات لابن حبّان ٣/٥، وجمهرة أنساب العرب ٤٥٤، والاستيعاب ١/٧٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/٢٦٢ ـ ٢٦٤ رقم ٤٢، وتهذيب الكمال ٣/٣٧٨ ـ ٣٨٠ رقم ٥٦٩، وتحفة الأشراف ١/٤٥٠ ـ ٤٥٢ رقم ٢١، وأسد الغابة =

له حديث واحد لفظه: إنّ الله وضع عن المسافر شَطْر الصلاة[1].
روى عنه: أبو قِلابة الجَرْميّ، وعبدالله بن سَوَادة القُشَيْريّ.
حديثه في السُّنَن.

٢١٤ - (أوس بن ضَمْعَج)[2] - م٤ - الحضرميّ، ويقال النَّخَعيّ الكوفيّ.

= ١/١٢٦، ١٢٧، والكاشف ١/٨٨ رقم ٤٨٤، والوافي بالوفيات ٩/٤٢٠ رقم ٤٣٥٠، والنكت الظراف ١/٤٥٠ - ٤٥٢، والإصابة ١/٧٢ رقم ٢٧٨، وتهذيب التهذيب ١/٣٧٩ رقم ٦٩١، وتقريب التهذيب ١/٨٥ رقم ٦٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١.

(١) الحديث أخرجه الأربعة: أبو داود في الصيام (٢٤٠٨) باب اختيار الفطر، والترمذي في الصيام (٧١١) باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمُرضع، وابن ماجة (١٦٦٧) وبعضه في الأطعمة (٣٢٩٩)، والنسائي ٢/١٨٠ - ١٨٢ من طرق كثيرة.
وقد حسّنه الترمذيّ، ورواه أيضاً: عبد الرزاق في المصنّف (١٤٤٧٨، وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٤٢) و(٢٠٤٣) و(٢٠٤٤)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٤٧١، والبخاري في تاريخه ٢/٢٩، وابن سعد في طبقاته ٧/٤٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٣١، والطبراني في المعجم الكبير ١/٢٦٢ - ٢٦٤ رقم (٧٦٢) و(٧٦٣) و(٧٦٤) و(٧٦٥) و(٧٦٦) و(٧٦٧)، ورواه النسائي أيضاً في المجتبى ٢/١٨٠ - ١٨٢ و٨/٣٠٨، وأحمد في المسند ٤/٣٤٧ و٥/٢٩، وعبد بن حميد، والطحاوي، والبغوي في المصابيح، باب صوم المسافر، والماوردي، وابن قانع والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة، والمزّي في تهذيب الكمال، وابن عبد البرّ في الاستيعاب، وغيره.
وهو بأطول مما هنا وبألفاظ مختلفة، منها ما رواه الطبراني (٧٦٦) قال: حدّثنا عمرو بن الطاهر بن السرح المصري، حَدّثنا يوسف بن عديّ، حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث، عن ابن سوادة القشيري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: أغارتْ علينا خيل لرسول الله ﷺ، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال:
«إجلس فأصِبْ من طعامنا» فقلت: إني صائم. فقال: «اجلِسْ أحدِّثْكَ عن الصلاة وعن الصيام، إنّ الله وضع شَطْرَ الصلاة عن المسافر ووضع الصيام عن المسافر وعن المرضع».
فلمتُ نفسي ألا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ.

(٢) انظر عن (أوس بن ضمعج) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢١٣، وتاريخ خليفة ٢٧٣، وطبقات خليفة ١٤٦، ومعرفة الرجال لابن معين ٢/٢١٠، ٢١١ رقم ٧٠٣، والتاريخ الكبير ٢/١٧، ١٨ رقم ١٥٤٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٧٤ رقم ١٢١، والمعرفة والتاريخ ١/٤٤٩، ٤٥٠، وأنساب الأشراف ١/١٠، ورجال صحيح مسلم ١/٧١ رقم ٩٩، والجرح والتعديل ٢/٣٠٤ رقم ١١٣٠، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٩٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٦ رقم ١٧٢، وتهذيب الكمال ٣/٣٩٠ - ٣٩٢ رقم ٥٧٩، والكاشف ١/٨٩ رقم ٤٩٤، وتهذيب التهذيب ١/٣٨٣ رقم ٧٠١، وتقريب التهذيب ١/٨٥، ٨٦ رقم ٦٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١، =

عن: سَلمان، وأبي مسعود الأنصاريّ، وعائشة.

وعنه: إسماعيل بن رجاء، وإسماعيل السُّدّيّ، وإسماعيل بن خالد، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وابنه عمران بن أوس.

قال ابن أبي خالد: كان من القُرّاء الأُوَل، وذكر له فضلاً، وأثنى عليه شُعبة.

روى له الخمسة حديثاًواحداً في الإمامة[1].

٢١٥ - (أوسط البَجَليّ الحمصيّ)[2] - ق بخ - ابن إسماعيل، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن عَمْرو.

نزل دمشقَ، وروى عن: أبي بكر، وعمر.

وعنه: سُلَيم بن عامر الخَبَايريّ، ولُقمان بن عامر، وحبيب بن عُبَيد.

له حديثٌ واحد في سؤآل العافية، عن الصِّدِّيق[3].

= والوافي بالوفيات ٩/٤٤٨ رقم ٤٣٩٧.

وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة الثامنة من الجزء السابق.

(١) رواه مسلم (٦٧٣)، وأبو داود (٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤)، والترمذي (٢٣٥)، والنسائي ٢/٧٦، وابن ماجة (٩٨٠)، ولم يروه البخاري. والحديث من طريق: المسعودي، عن اسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري: أنّ رسول الله ﷺ قال: «ليَؤُمّكم أقرؤكم لكتاب الله، وأقدمُكم قراءةً للقرآن. فإنْ كانت قراءتُكم سواءً، فأقدمُكم هجرةً، فإنْ كانت هجرتكمُ سواءً، فأقدمُكم سِناً، ولا يؤُمَّنَّ رجلٌ رجلاً في سلطانه، ولا في أهله، ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه».

وتكرمته: فراشه.

(٢) انظر عن (أوسط البجلي) في:

طبقات ابن سعد ٧/٤٤١، وطبقات خليفة ٣٠٨، والتاريخ الكبير ٢/٦٤ رقم ١٦٩٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٧٤ رقم ١٢٣، والجرح والتعديل ٢/٣٤٦ رقم ١٣١٥، وتهذيب الكمال ٣/٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٥٨١، والكاشف ١/٩٠ رقم ٤٩٦، والاستيعاب ١/١٢٣، وأسد الغابة ١/١٥١، وتهذيب التهذيب ١/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٧٠٤، وتقريب التهذيب ١/٨٦ رقم ٦٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/٧، والبخاري في الأدب المفرد ٢٤٤ رقم ٧٢٥ باب من سأل الله العافية، من طريق: سويد بن حجير قال: سمعت سليم بن عامر، عن أوسط بن اسماعيل، قال: سمعت أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه بعد وفاة النبيّ ﷺ قال: قام النبيّ ﷺ عام أول مقامي هذا - ثم بكى أبو بكر - ثم قال: «عليكم بالصدق، فإنّه مع البرّ، وهما في =

٢١٦ - (أيمن الحبشيّ)(١) - خ - مولى عَتبة بن أبي لَهَب الهاشميّ، وعتيق ابن مخزوم، وهو والد عبد الواحد بن أيمن.

روى عن: عائشة، وسعد، وجابر. لم يروِ عنه إلّا ابنُه.

قال أبو زُرْعة(٢): ثقة.

قلت: لم يُخَرِّجْ له إلّا البُخاريّ(٣).

٢١٧ - (أيّوب بن بشير)(٤) - د ت - بن سعد بن النُّعمان الأنصاريّ المعاوي المدنيّ أبو سليمان.

وُلد في عهد النّبيّ ﷺ وأرسل عنه، وروى عن: عمر، وحَكِيم بن حزام.

وتوهّم أنّه أخو النُّعمان بن بشير بن سعد بن ثَعْلَبة.

وروى عنه: أبو طُوالة، وعاصم بن عَمرو بن قَتادة، والزُّهْريّ.

قال ابن سعد: كان ثِقةً، شهِد الحَرَّة وجُرح بها جراحات كثيرة، ومات بعد ذلك.

= الجنة. وإيّاكم والكذب، فإنّه مع الفجور، وهما في النار، وسَلُوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت بعد اليقين خير من المعافاة. ولا تقاطعوا، ولا تدابَروا، ولا تَحاسدوا، ولا تَباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا»

(١) انظر عن (أيمن الحبشي) في:
التاريخ الكبير ٢/٢٥، ٢٦ رقم ١٥٧٣، والجرح والتعديل ٢/٣١٨ رقم ١٢٠٧، ورجال صحيح البخاري ١/٩٣ رقم ١٠٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤١ رقم ١٥٤، وتهذيب الكمال ٣/٤٥١ رقم ٦٠٠، والكاشف ١/٩٢ رقم ٥١٣، والعقد الثمين ٣/٣٤٣، وميزان الاعتدال ١/٢٨٤ رقم ١٠٥٩، وتهذيب التهذيب ١/٣٩٤ رقم ٧٢٦، وتقريب التهذيب ١/٨٨ رقم ٦٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢.

(٢) قوله في الجرح والتعديل ٢/٣١٨.

(٣) خرّج له في تاريخه حديث: «يُقطع السارق في ثمن المِجَنّ فما فوقه، وثمنه يومئذ دينار».

(٤) انظر عن (أيوب بن بَشير) في:
طبقات ابن سعد ٥/٧٩، وطبقات خليفة ٢٤٨ و٢٥٤، والتاريخ الكبير ١/٤٠٧، ٤٠٨ رقم ١٣٠٤، والمعرفة والتاريخ ١/٣٨١ و٣/٣٣٢٧، وأنساب الأشراف ١/٥٤٦، والجرح والتعديل ٢/٢٤٢ رقم ٨٥٨، والثقات لابن حبّان ٦/٥٦، ومشاهير علماء الأمصار له، رقم ٤٨٢، وفي الإكمال لابن ماكولا: قال بعضهم «بشر»، وتهذيب الكمال ٣/٤٥٣ - ٤٤٥ رقم ٦٠٣، والكاشف ١/٩٢ رقم ٥١٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٩٦ رقم ٧٢٩، وتقريب التهذيب ١/٨٨ رقم ٦٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢.

٢١٨ - (أيّوب بن خالد)[1] - م ت ن - بن صَفْوان بن أوس الأنصاريّ النَّجّاريّ المدنيّ، نزيل بَرْقَة.

عن: أبيه، وجابر، وزيد بن خالد الجُهَنيّ، وعبد الله بن رافع مولى أمّ سَلَمَة.

وعنه: عمر مولى عَفْرَة، وإسماعيل بن أُميّة، وموسى بن عُبَيْدة، ويزيد بن أبي حبيب.

وهو راوي حديث: «خَلَقَ الله التُّرْبة[2] يوم السبت» الذي رواه مسلم[3].

٢١٩ - (أيّوب بن سُليمان بن عبد الملك)[4] بن مروان.

ولي غزوَ الصّائفة، ورشّحه أبوه لولاية العهد، فمات قبل أبيه بأيام.

وفيه يقول جرير[5]:

إنّ الإمام الذي تُرْجَى نَوافلُه ... بعد الإمام وليّ العهد أيُّوبُ

---

(١) انظر عن (أيوب بن خالد) في:
التاريخ الكبير ٢/٤١٢ رقم ١٣١٤، والجرح والتعديل ٢/٢٤٥ رقم ٨٧٤، ورجال صحيح مسلم ١/٦٤، ٦٥ رقم ٨٨، والثقات لابن حبّان ٦/٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥ رقم ١٣٤، وتهذيب الكمال ٣/٤٦٨ - ٤٧٠ رقم ٦١٢، والكاشف ١/٩٣ رقم ٥٢١، وتهذيب التهذيب ١/٤٠١ رقم ٧٣٩، وتقريب التهذيب ١/٨٩ رقم ٦٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣، وتعجيل المنفعة ٦٤.

(٢) في الأصل «التوبة» والتصحيح من صحيح مسلم.

(٣) في صفات المنافقين وأحكامهم (٢٧٨٩) وفي صفة القيامة والجنة والنار، باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام. ورواه أحمد في المسند ٢/٣٢٧، والنسائي في السنن، كتاب التفسير، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٥٨، ٥٩، واختصره البخاريّ في تاريخه ١/٤١٣ وقال: قال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب وهو أصحّ.

(٤) انظر عن (أيّوب بن سليمان بن عبد الملك) في:
المحبَّر لابن حبيب ٤٧٧، والبيان والتبيين ٤/٥٨، ونسب قريش ١٦٥، والمعارف ٣٦١، وتاريخ خليفة ٣١٩، والمعرفة والتاريخ ١/٥٧٢، ٥٧٣، وتاريخ الطبري ٦/٤٥١ و٣٥١ و٥٣٢ و٥٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٨٥ و١١٠، والعقد الفريد ٢/٣٣٠ و٣/٢٥٧ و٣٠٣ و٣٠٩ و٣١١، ومروج الذهب ٢١٦٧، والبدء والتاريخ ٦/٤٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٠٦، والكامل في التاريخ ٤/٥٤٦ و٥/٢٨ و٣٦، ونهاية الأرب ٢١/٣٥٣، ووفيات الأعيان ٢/٢٢٣، والوافي بالوفيات ١٠/٤٥ - ٤٧ رقم ٤٤٨٦، والكامل في الأدب للمبرّد ٤/٥٣، ومعجم بني أميّة ١٥.

(٥) في ديوانه ٣٤.

[حرف الباء]

٢٢٠ ـ (بَجَالة بن عَبَدة)[1] ـ خ د ت ن ـ التميميّ العنْبريّ البصْـريّ، كاتبْ جَزْءِ بن مُعاوية.

عن: ابن عبّـاس، وعبـد الـرحمن بن عَـوْف، وعن كتـاب عمـر في المَجُوس.

وعنه: عَمْرو بن دينار، وقُشَيْر بن عَمْرو، وقَتَادة.

وثّقه أبو زُرْعَة[2]، وذكره الحافظ[3] في نُسّاك أهل البصْرة.

---

(١) انظر عن (بجالة بن عبدة) في:

طبقات ابن سعد ٧/١٣٠، وطبقات خليفة ١٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمـد، رقم ١٧١، والتاريخ الكبير ٢/١٤٦ رقم ١٩٩٧ (وفيه بجالة بن عبـد.. أو عبد بن بجـالة)، وتـاريخ أبي زرعة ١/٥١١، والجرح والتعديل ٢/٤٣٧ رقم ١٧٣٧ (وفيه بجالـة بن عبد)، والثقـات لابن حبـان ٤/٨٣ وفيه (بجـالة بن عبـد)، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٨٨، ورجـال صحيح البخـاري ١/١٢٢، ١٢٣ رقم ١٥٠، والجمـع بين رجـال الصحيحين ١/٦٣ رقم ٢٣٧، وتهـذيب الكمـال ٤/٨، ٩ رقم ٦٣٧، والكـاشف ١/٩٦ رقم ٥٤٢، والمشتبه في أسمـاء الرجال ١/٤٣٤، وتهذيب التهذيب ١/٤١٧، ٤١٨ رقم ٧٧١، وتقريب التهذيب ١/٩٣ رقم ٣، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٥٤، والـوافي بـالـوفيـات ١٠/٧٧ رقم ٤٥١٣، والإصـابـة ١/١٧٠ رقم ٧٦١.

وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة الثامنة من الجزء السابق.

(٢) في تاريخه ١/٥١١، وفي الجرح والتعديل ٢/٤٣٧.

(٣) في تهذيب الكمال ٤/٩ «الجاحظ».

٢٢١ - بُسْر بن سعيد المدنيّ[1]

مولى بني الحَضْرميّ السيّد العابد الفقيه.

روى عن: عثمان، وسعد بن أبي وقّاص، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة، وطائفة.

روى عنه: بُكَيْر، ويعقوب ابنا عبد الله بن الأشجّ، وسالم أبو النَّضْر، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم التَّيْميّ، وزيد بن أسلم، وآخرون.

وثّقه النَّسائيّ، وقبله يحيى بن مَعِين.

وقال محمد بن سعد[2]: كان من العُبّاد المنقطِعين والزُّهّاد، كثيرَ الحديث، وورد أنّ الوليد سأل عمرَ بنَ عبد العزيز: مَن أفضلُ أهلِ المدينة؟ قال: مولى لبني الحضْرميّ يُقال له بُسْر.

وقيل: إنّ رجلاً وشَى على بُسْر عند الوليد بأنّه يَعِيبُكم، فأحضره وسأله، فقال: لم أقُلْه، واللّهمّ إنْ كنتُ صادقاً فأرِني به آيةً، فاضطّرب الرجل حتّى مات.

تُوُفّي سنةَ مائة.

---

(١) انظر عن (بسر بن سعيد) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٨١ ٢٨٢، وتاريخ خليفة ٣٢١، وطبقات خليفة ٢٥٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٤٢٥٥، والتاريخ الصغير ١٠٧، والتاريخ الكبير ٢/١٢٣، ١٢٤ رقم ١٩١٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٧٩ رقم ١٤٥، والمعرفة والتاريخ ١/٤٢٢ و٥٨١ و٢/٤٤١ و٨٠٠ و٣/٣٩٢، وتاريخ أبي زرعة ١/٤١٩ و٤٢٠ و٤٧٩ و٦٤٤ و٦٤٥ و٢/٧٢٧، والعلل لابن المديني ٤٩ رقم ٤٥، وتاريخ الطبري ٤/٣٧٨، والجرح والتعديل ٢/٤٢٣ رقم ١٦٨٠، والثقات لابن حبّان ٤/٧٨، ٧٩، ومشاهير علماء الأمضار له، رقم ٥٤٥، ورجال صحيح مسلم ١/٩٦ رقم ١٦٣، ورجال صحيح البخاري ١/١١٨ رقم ١٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٦ رقم ٢١٦، والمراسيل ١٩ رقم ٢٨، وتهذيب الكمال ٤/٧٢ - ٧٥ رقم ٦٦٨، والكامل في التاريخ ٥/٥٥، والكاشف ١/٩٩ رقم ٥٦٨، وسير أعلام النبلاء ٤/٥٩٤، ٥٩٥ رقم ٢٣٣، والعبر ١/١١٩، وتهذيب التهذيب ١/٤٣٧، ٤٣٨ رقم ٨٠٠، وتقريب التهذيب ١/٩٧ رقم ٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٧، ودول الإسلام ١/٦٩، ومرآة الجنان ١/٢٠٨، والبداية والنهاية ٩/٩٣ وفيه (بشر).

(٢) في الطبقات ٥/٢٨٢.

وقال مالك: مات بُسْر وما خلَّف كَفَناً[1].

٢٢٢ - (بُسْر بنّ مِحْجَن)[2] - ن - الدِّيْليّ المدنيّ.

روى عن: أبيه في صلاة الجماعة.

وعنه: زيد بن أسلم، حديثه في «المُوَطَّأ».

والأصحّ أنّه بِشْر بالكسر، وشِين مُعْجَمَة[3].

وقال مالك وغيره: بالضَّمّ والإهمال.

٢٢٣ - (بَشِير بن نَهيك)[4] - ع - أبو الشَّعْثاء البصْريّ.

عن: بشير بن الخَصَاصِيّة، وأبي هريرة، وله عنه صحيفة[5].

---

(١) الثقات لابن حبّان ٤/٧٩.

(٢) انظر عن (بسر بن محجن) في:
التاريخ الكبير ٢/١٢٤ رقم ١٩١٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٥١ رقم ٧٩٢، والجرح والتعديل ٢/٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٦٨٢ أ، والثقات لابن حبّان ٤/٧٩، وتهذيب الكمال ٤/٧٧، ٧٨ رقم ٦٧٠، وتجريد أسماء الصحابة ١/٤٩، والكاشف ١/١٠٠ رقم ٥٧٠، وميزان الاعتدال ١/٣٠٩ رقم ١١٦٧، وتهذيب التهذيب ١/٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٨٠٦، وتقريب التهذيب ١/٩٧ رقم ٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٧.

(٣) قال ابن حبّان في الثقات ١/٧٩: «ومن قال: بِشر فقد وهِم».

(٤) انظر عن (بَشير بن نَهيك) في:
طبقات ابن سعد ٧/٢٢٣، والتاريخ لابن معين ٢/٦١، وطبقات خليفة ١٩٩ و٢٠٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٢٣٨ و٤٢٦٩، والتاريخ الكبير ٢/١٠٥ رقم ١٨٤٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٢ رقم ١٥٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٨ رقم ٢٠٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٨٢٦، والبرصان، والعرجان ٢٨٤، والجرح والتعديل ٢/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ١٤٧٧، والثقات لابن حبّان ٤/٧٠، ٧١، ورجال صحيح مسلم ١/٨٨ رقم ١٤٢، ورجال صحيح البخاري ١/١١٦ رقم ١٤٠، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٧٤ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٥ رقم ٢١٠، وتهذيب الكمال ٤/١٨١، ١٨٢، ١٨٣ رقم ٧٣٠، والكشاف ١/١٠٦ رقم ٦٢٠، وسير أعلام النبلاء ٤/٤٨٠، ٤٨١ رقم ٨٢ أ، وميزان الاعتدال ١/٣٣١ /١٠٦ رقم ١٢٤٦، والوافي بالوفيات ١٠/١٦٧ رقم ٤٦٤٧، وجامع التحصيل ١٧٨ رقم ٦٣، وتهذيب التهذيب ١/٤٧٠ رقم ٨٧٠، وتقريب التهذيب ١/١٠٤ رقم ١٠٠، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠.

(٥) حكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال: بشير بن نهيك لا أرى له سماعاً من أبي هريرة، وقد احتج هو ومسلم في كتابيهما بروايته عن أبي هريرة، والجمع بين ذلك أن وكيعاً روى عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز، عن بشير بن نهيك قال: أتيت أبا هريرة بكتاب وقلت له: هذا حديث أرويه عنك. قال: نعم. والإجازة أحد أنواع التحمّل، فاحتجّ به =

وعنه: أبو الوليد بركة المُجاشِعيُّ، وأبو مِجْلَز لاحق، والنّضْرُ بن أنَس، وخالد بن سُمَيْر، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ.

وكان صالحاً من الثِّقات.

وشذّ أبو حاتم فقال[1]: لا يُحْتَجّ به.

● - (بشير بن كعب العلويّ) تقدّم.

٢٢٤ - (بلال بن أبي الدَّرْداء)[2] الدمشقيّ، أبو محمد.

ولي إمرة دمشق.

وحدّث عن: أبيه، وامرأة أبيه أمّ الدرداء.

روى عنه: خالد بن محمد الثقفيّ، وحُمَيد بن مسلم، وعليّ بن زيد ابن جُدْعان، وإبراهيم بن أبي عَبْلة، وحَرِيز بن عثمان، وأبو بكر بن أبي مريم.

قال أبو مُسْهِر: كان أسنُّ من أمّ الدرداء.

وقال البخاريّ في تاريخه[3]: بلال بن أبي الدرداء أمير الشام.

وقال سعيد بن عبد العزيز: إنّ أبا الدَّرداء ولي القضاءَ، ثم فَضَالة بَن عُبيد، ثمّ النُّعمان بن بشير، ثم بلال بن أبي الدرداء، فلمّا استُخْلِف

= الشيخان لذلك. وما ذكره الترمذي ليس فيه إلا نفي السماع، فلا تناقض. (جامع التحصيل ١٧٨).

(١) في الجرح والتعديل ٢/٣٨٠.

(٢) انظر عن (بلال بن أبي الدرداء) في:
طبقات خليفة ٣٠٩، وتاريخ البخاري الكبير ٢/١٠٧ رقم ١٨٥٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٢٨، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٦ و١٩٩ و٢٠٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٠١، والجرح والتعديل ٢/٣٩٧ رقم ١٥٥١، والثقات لابن حبّان ٤/٦٤، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٨٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٦٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣/٢٤٩ ب، وتهذيبه ٣/٣٢٥، والكامل في التاريخ ٤/٥٧٨، وتهذيب الكمال ٤/٢٨٥ - ٢٨٨ رقم ٧٨١، والعبر ١/١٠٨، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٨٥ رقم ١٠٦، والكاشف ١/١١١ رقم ٦٦٣، ومرآة الجنان ١/١٨٢، والبداية والنهاية ٩/٩٣، والوافي بالوفيات ١٠/٢٨٠ رقم ٤٧٨٠، وتهذيب التهذيب ١/٥٠٢ رقم ٩٣٠، وتقريب التهذيب ١/١٠٩ رقم ١٥٦، والنجوم الزاهرة ١/٢٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٣، وشذرات الذهب ١/١٠١.

(٣) ج ٢/١٠٧.

عبد الملك عزله بأبي إدريس الخَولانيّ[1].

وقال أبو عُبَيد: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٢٢٥ - (بلال بن أبي هريرة الدَّوْسيّ)[2].

روى عن أبيه.

روى عنه: الشَّعْبي، ويعقوب بن محمد بن طحلاء، وغيرهما.

شهِد صِفِّين مع معاوية، وبقي إلى خلافة سليمان.

قـال رجـاء بن أبي سَلَمَـة، عن عبـد الله بن أبي نُعْم: إنّـه دخـل على سليمان بن عبد الملك، وإلى جانبه بلال بن أبي بُرْدَة على السّرير.

---

(١) الثقات لابن حبّان ٤/٦٤.

(٢) انظر عن (بلال بن أبي هريرة الدَّوْسي) في:
تاريخ خليفة ١٩٦، والثقات لابن حبّان ٤/٦٥.

[حرف التاء]

٢٢٦ - (تميم بن سَلَمة الكوفي)[1] م د ت ق - .

عن: شُرَيْح القاضي، وعبد الرحمن بن هلال العبْسيّ، وعُروة بن الزُّبَيْر، ولا تُعْلَم له رواية عن الصَّحابة.

روى عنه: طلحة بن مُصَرِّف، ومنصور، والأعمش.

ووثّقه ابن مَعِين.

وتُوُفّي سنة مائة.

٢٢٧ - (تميم بن طَرَفَة)[2]- م د ن ق - الطائيّ الكوفي.

---

(١) انظر عن (تميم بن سلمة الكوفي) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٨٧، وتاريخ خليفة ٣٢١، وطبقات خليفة ١٥٨، والتاريخ الكبير ٢/١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٠٢٥، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٨ و٢٢٥ و٣/٢١٨ و٣٩٩، والجرح والتعديل ٢/٤٤١ رقم ١٧٦٠، والثقات لابن حبّان ٤/٨٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٨٠٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٩٦، ورجال صحيح مسلم ١/١٠٨ رقم ١٩٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٠، ١١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٥ رقم ٢٤٩، وتهذيب الكمال ٤/٣٣٠، ٣٣١ رقم ٨٠٣، والكاشف ١/١١٤ رقم ٦٨٠، وتهذيب التهذيب ١/٥١٢، ٥١٣ رقم ٩٥٤، وتقريب التهذيب ١/١١٣ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٥، والوافي بالوفيات ١٠/٤١٧ رقم ٤٩٢٤.

(٢) انظر عن (تميم بن طرفة) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٨٨، وتاريخ خليفة ٣٠٦، وطبقات خليفة ١٥٨، والعلل لأحمد ١/٤٧ و٦١، والتاريخ الكبير ٢/١٥١ رقم ٢٠١٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٨ رقم ١٧٨، والمعرفة والتاريخ ٣/٦٢، والجرح والتعديل ٢/٤٤٢ رقم ١٧٦٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٧٤، ورجال صحيح مسلم ١/١٠٧، ١٠٨ رقم ١٩١، والثقات لابن حبّان ٤/٨٥، =

يروي عن: جابر بنِ سَمُرَة، وعَدِيّ بن حاتم.
روى عنه: سِمَاك بن حرب، وعبد العزيز بن رُفَيع، والمسيَّب بن رافع.
وثّقه النّسائيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

= ٨٠٤، والكاشف ١١٤/١ رقم ٦٨١، وتهذيب التهذيب ٥١٣/١ رقم ٩٥٥، وتقريب التهذيب ١١٣/١ رقم ١٢، والوافي بالوفيات ٤٠٩/١٠ رقم ٤٩١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٥.

[حرف الثاء]

٢٢٨ ـ ثابتُ بنُ عبد الله بن الزُّبير[1]

ابن العوّام، أبو مُصْعَب، ويقال: أبو حكمة الأسَديّ الزُّبَيْريّ.

روى عن: سعد بن أبي وقّاص، وقيس بن مَخْرَمَة.

وعنه: نافع، وإسحاق والد عبّاد بن إسحاق.

ووفد على عبد الملك بعد مقتل والده، ثم على سليمان بن عبد الملك.

قال الزُّبَير بن بكّار: كان لسان آل الزُّبَير جَلْداً وفصاحةً وبياناً. وحدّثني عمّي مُصْعَب قال: لم يزل بنو عبد الله خبيبَ[2]، وحمزة، وثابت، عند جَدّهم منظور بن زبّان بالبادية، حتّى تحرّك ثابت فقال: الْحقُوا بنا بأبينا، فزعموا أنّ ثابتاً جمع القرآن في ثمانية أشهر، فزوَّجه أبوه، وكان يشهد القتالَ مع أبيه ويبارز، وكان قد أشار على أبيه أن يخرج من مكّة، فلم يُطِعْهُ، وقيَّده خَوفاً من هربه.

له أخبار في «تاريخ دمشق»[3].

---

(١) انظر عن (ثابت بن عبد الله بن الزبير) في:
طبقات خليفة ٢٥٩، والتاريخ الكبير ٢/١٦٥، ١٦٦ رقم ٢٠٧٦، والجرح والتعديل ٢/٤٥٤ رقم ١٨٢٨، والثقات لابن حبّان ٤/٩٠، وأنساب الأشراف ٥/١٩٥ و٣٧٣ و٣٧٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٦٩ ـ ٣٧١.

(٢) في الأصل «حبيب».

(٣) انظر تهذيبه ٣/٣٦٩ ـ ٣٧١.

٢٢٩ - (ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيّ)[1]- خ د ق - حليف الأنصار، إمام مسجد بني قُرَيْظة.

قال مُصْعَب الزُّبَيريّ: سِنّه سِنّ عطيّة القُرَظيّ، وقصّته كقصّته.

روى عن: النّبيّ ﷺ، وعمر، وعثمان، وجماعة.

وعنه: الزُّهْريّ، ويزيد بن الهاد، وعمّه مولى عَفْرة، ويحيى بن سعيد، وجماعة.

---

(١) انظر عن (ثعلبة بن أبي مالك) في:
طبقات ابن سعد ٥/٧٩، والتاريخ لابن معين ٢/٧١، وطبقات خليفة ٢٥٥، والعلل لأحمد ١/٢٨ و٧٨، والتاريخ الكبير ٢/١٧٤ رقم ٢١٠٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٩٠ رقم ١٨٧، ومقدمة مسند بقيّ بن مخلد ١٥١ رقم ٧٩٣، والتاريخ الصغير ١٠٨، والمعرفة والتاريخ ١/٤٠٨، والجرح والتعديل ٢/٤٦٣ رقم ٨٧٥ أ، ورجال صحيح البخاري ١/١٣٤ رقم ١٦٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/٨٦ رقم ١٦١، والاستيعاب ٨/٢١٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٨، وأسد الغابة ١/٢٤٥، وتهذيب الكمال ٤/٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٨٤٦، والكاشف ١/١١٨ رقم ٨١٨، وتجريد أسماء الصحابة ١/٦٩، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥ رقم ٣٩، وتقريب التهذيب ١/١١٩ رقم ٣٧، والإصابة ١/٢٠١ رقم ٩٥٢، وجامع التحصيل ١٨٢ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٧.

[حرف الجيم]

● - (جابر بن زيد) - ع - أبو الشَّعْثاء. في الكُنَى.

٢٣٠ - (جعفر بن عَمْرو)[١] - سوى د - بن أُميَّة الضَّمْـرِيّ المدنيّ، أخـو عبد الملك بن مروان من الرَّضاعة.

روى عن: أبيه، ووحشيّ بن حرب، وأَنَس بن مالك.

روى عنه: سليمان بن يَسَار، وأبو قِلابة، والزُّهْريّ، وغيرهم.

وثّقه أحمد العِجْليّ[٢].

تُوُفّي سنة خمسٍ أو ستٍّ وتسعين.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن عمرو) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٤٧، والمحبَّر لابن حبيب ٤٧٧، وتاريخ خليفة ٧٦ و١٠٩، وطبقات خليفة ٢٤٨، والعلل لأحمد ١/٤٠٧، والتاريخ الكبير ٢/١٩٣ رقم ٢١٦٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٩٨ رقم ٢١٤، والمعرفة والتاريخ ١/٣٢٥ و٣٩٦ و٢/٧٣٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٦١٤، ٦١٥، والجرح والتعديل ٢/٤٨٤ رقم ١٩٧٤، وتاريخ الطبري ٢/٥٤١، والثقات لابن حبّان ٤/١٠٤، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٥٣١، ورجال صحيح مسلم ١/١٢٤ رقم ٢٣٠، ورجال صحيح البخاري ١/١٣٧، ١٣٨ رقم ٦٩ أ، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ١٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٨، ٦٩ رقم ٢٦٦، والكامل في التاريخ ٤/٥٩١، وتهذيب الكمال ٥/٦٧ - ٦٩ رقم ٩٤٦، والكاشف ١/١٢٩ رقم ٨٠٣، والوافي بالوفيات ١١/١١٨ رقم ١٩٩، وتهذيب التهذيب ٢/١٠٠ رقم ١٥٠، وتقريب التهذيب ١/١٣١ رقم ٨٧، والنجوم الزاهرة ١/٢٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٣.

(٢) في تاريخ الثقات ٩٨.

٢٣١ - جَمِيل بن عبد الله[1]

ابن مَعْمَر، أبو عَمْرو العُذْرِيّ، الشاعر المشهور، صاحب بُثَيْنَة.

روى عن: أنس بن مالك. ووفد على عمر بن عبد العزيز.

وهو القائل:

ألا لَيْتَ رَيعـان الشبـاب جـديـد[2] ... ودهـراً تَـوَلّـى يـا بُثَيْـنُ يَـعُـود[3]
فكنّـا[4] كـمـا كنّـا نـكـون وأنـتم ... صَـديـقٌ وإذ ما تَبْذُلِيـن زَهـيـدُ.
لكـلّ حـديثٍ عنـدهنّ بشـاشـةٌ ... وكـلّ قـتيـلٍ عـنـدهنّ شـهيـدُ[5]

---

(١) انظر عن (جميل بن عبد الله الشاعر) في:
الأخبار الموفقيّات ٣٦٠، والزاهر للأنباري ١/١٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧ و٣٢١ و٥٤٦ و٢/١١ و٤٦ و٥٣ و٩٤ و٢٩١ و٣٧٧، وأنساب الأشراف ١/١٧ و٤ ق ١/٦٠٦ و٥/١١٠، والبرصان والعرجان ٣٤٩، والشعر والشعراء ١/٤٣٤، وأمالي القالي ١/٧ و١٢٤ و١٦٨ و١٨٣ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢١٦ و٢٢٤ و٢٤٥ و٢٧٢ و٢/٤٩ و٧٤ و٧٥ و٨٢ و٢٠٦ و٢٩٨ - ٣٠١ و٣/٦٦ و١٠٢ و١٠٤ و١٢١ و١٦٦ و١٨٠ و١٨١ و٢٢٠، وذيل الأمالي ٢٤ و٦٦، وخاص الخاص ١٠٧، والأغاني ٨/٩٠، ومختار الأغاني ٢/٢٣٣ - ٢٨٥، والفرج بعد الشدّة ٤/٤٢٣ - ٤٢٥، وأمالي المرتضى ١/٥٦٨ و٢/١٥٧، ومروج الذهب ٢٥٨١، والجليس الصالح ١/٥١٤، ٥١٥، والمنازل والديار ١/٧٠ و٧٦ و٢١٣ و٢٧٠ و٣٢٧ و٣٤٧ و٢/٩١ و١٢٩ و١٥٨ و٢٥٤، وأخبار النساء ٢٤ - ٢٦ و٤١ و٦٥ و٦٦ و١٠٠ و١٣٦، وبدائع البدائه ١٦٠، ووفيات الأعيان ١/٣٦٦ - ٣٧١ و٤٣٣ و٤٣٦ - ٤٣٩ و٤٨٠ - ٤٨٢ و٢/٣٣٤ و٣٣٦، وفوات الوفيات ٢/٢١٨ و٤/٢٩٧، وطبقات فحول الشعراء ٥٤٣، والمؤتلف والمختلف للآمدي ٧٢، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/١٦٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/٥ أ، وتهذيبه ٣/٣٩٨، وسير أعلام النبلاء ٤/١٨١ رقم ٧١ و٤/٣٨٥، ٣٨٦ رقم ١٥٦، والوافي بالوفيات ١١/١٨٢ - ١٨٦ رقم ٢٧١، والموشح ١٩٨ - ٢٠٠، واللباب ٢/١٢٩، ومرآة الجنان ١/١٦٦ - ١٧٠ (وفيه وفاته سنة ٨٢)، والبداية والنهاية ٩/٤٤، ٤٥ (وفيه وفاته سنة ٨٢ هـ.)، والتذكرة السعدية ٣١٦ و٣١٧ و٣٢٧ و٣٣٣ و٣٤٤ و٣٤٦ و٣٥٢ - ٣٥٤ و٣٥٧ و٣٦٢، والتذكرة الفخرية ٣٠٧، والجامع لشمل القبائل ١/٢٩٧، وشرح شواهد المغني ١/٩٩، وتاريخ ابن خلدون ٢/٢١، وحسن المحاضرة ١/٥٥٨، وشذرات الذهب ١/٣٩٧، وخزانة الأدب ١/٣٩٧، وتاريخ الأدب العربي ١/١٩٤، والأعلام ٢/١٣٤، ومعجم المؤلّفين ٣/١٦٠.

(٢) الشطر في أمالي القالي:

ألا ليت أيام الصفاء تعود

(٣) في الأمالي: «جديد» بدل «يعود».

(٤) في الأمالي «فنغني».

(٥) الأبيات في أمالي القالي ١/٢٧٢ و٢/٢٩٩ وفيه زيادة بيت بعد البيت الثاني، والبيتان الأولان =

وله يرويه ثعلب:

خليلَيّ فيمـا عِشْتُما هـل رأيتُمـا ... قتيـلاً بكى من حُبِّ قـاتِلِه قبلي؟[1]
أفي أمِّ عَمْـرو تَعْـذِلاني هُـدِيتُما ... وقـد تَيَّمَتْ قلبي وهـام بهـا عقلي

وله يرويه الصَّنْدليّ:

أَرَيْتُـك إن أعـطيتُـك الودّ عن قِليً ... ولـم يَـكُ عنـدي إن أَبَيْـتُ إبـاءُ
أتـاركَـتي لـلمـوتِ أنـتِ فَـمَيِّـتٌ ... وعـنـدكِ لي لـو تـعلمين شِـفـاءُ
فَـوَاكبِـدي من حبِّ مَن لا تُجيبني ... ومـن عَـبَـرَاتٍ مـا لـهـنّ فَـنـاءُ

وأنشد ابن الأنباريّ لجميل:

خَليليَّ عُـوجَـا اليوم عنّي فَسَلِّما[2] ... على عَـذْبـةِ الأَنْيـابِ طَيِّبـة النَّشْـرِ
فـإنّكمـا إنْ عِجْتُمـا بي سـاعـةً ... شكـرتُكما حتّى أُغَيَّبَ في قبـري
ومـاليَ لا أبكي وفي الأَيْـك نـائحٌ ... وقد فارقَتْني شَخْتَةُ الكَشْح والخَصْرِ
أَيبكي حَمام الأَيْكِ من فَقْـد إلْفِه ... وأصْبِـر! مـالي عن بُثَيْنَـة من صَبْرِ
يقـولـون: مسحـورٌ يجنُّ بـذِكْـرها ... فـأُقْسِمُ مـا بي من جنـونٍ ولا سِحْـرِ
وأُقْسِمُ لا أنسـاكِ مـا ذَرَّ شـارِقٌ ... وما أوْرَق الأغصانُ في وَرَق السِّـدْرِ
ذكـرتُ مقـامي ليلةَ البـابِ قـابضـاً ... على كَفِّ حَـوْراء المدامعِ كالبـدْرِ
فكـدْتُ ـ ولمْ أملِكْ إليهـا صَبابـةً ـ ... أهيمُ، وفاض الدَّمْع منّي على النَّحْرِ
أَيـا لَيتَ شِعْـري هـل أبيتَنَّ ليلةً ... كَلَيلتنـا حتّى يُـرَى سـاطعَ الفجـرِ
فلَيْتَ إلٰهي قـد قـضى ذاك مَـرَّةً ... فيعلم ربّي عنـد ذلـك مـا شُكْـري
ولـو سـألَتْ منّي حيـاتي بـذَلْتُها ... وجُدْتُ بها إنْ كـان ذلك عن أمـري

ولجميل:

ألا ليت شِعْـري هـل أبيتنّ ليلةً ... بـوادي القُـرى إنّي إذاً لَسَعِيـدُ
إذا قلتُ مـا بي يـا بُثَيْنـة قـاتلي ... من الحُبِّ قـالت ثـابتٌ ويَـزيـدُ

= في الأغاني ٨/١٠٣.

(١) البيت في: خاصّ الخاص للثعالبي ١٠٧، والأغاني ٨/٩٥، والشعر والشعراء ١/٣٥٥.

(٢) الشطر في الأغاني ٨/١١١ و١٠٥:

خليليّ عُوجا اليوم حتى تُسلّما

وإن قلت رُدّي بعضَ عَقْلي أعِشْ به ... مع النّاس قالت ذاكَ منكَ بعيدُ
فلا أنا مردودٌ بما جئتُ طالباً ... ولا حبُّها فيما يَبيد يبيدُ[1]

وله:

لمّا دَنا البَيْنُ بين الحيّ واقْتَسَموا ... حَبْلَ النَّوَى فهو في أيديهم قُطَعُ
جادت بأدمُعِها لَيْلَى فأعجبني[2] ... وَشْكُ الفراق فما أبكي ولا[3] أدَعُ
يا قلب وَيْحَكَ لا عيش[4] بذي سَلَمٍ ... ولا الزمان الذي قد مرّ يُرْتَجَع[5]
أكُلّما مرَّ حيٌّ لا يُلايمُهُم ... ولا يُبالون أن يَشْتاق من فَجَعُوا
علَّقْتَني بهوَىً منهم فقد كربتْ[6] ... من الفراق حَصَاةُ القلب تَنْصَدِعُ[7]

وله مطلع قصيدة:

ألا أيّها النُّوّامُ ويحْكُمُ هُبُّوا ... أُسائِلُكْم هل يَقْتُلُ الرَّجُلَ الحُبُّ؟[8]

قال الزُّبَير بن بكّار: قال عبّاس بن سهل السّاعديّ: بَينا أنا بالشّام، إذ لِقَيني رجلٌ فقال: هل لك في جميلٍ نَعُودُه، فإنّه ثقيل؟ فدخلنا عليه وهو يَجُود بنفسه، وما يُخَيَّل إليّ أنّ الموت بَكَّر به، فقال: يا بن سهل، ما تقول في رجلٍ لم يشرب الخمرَ قطّ، ولم يَزْنِ، ولم يقتُل نفساً يشهد أن لا آله إلا الله؟ قلت: أظنّه قد نجا، فمن هو؟ قال: أنا. فقلت: ما أحسبُكَ سَلِمْتَ، أنت تُشَبِّب منذ عشرين سنة ببُثَينة. فقال: لا نالتني شفاعةُ محمدٍ ﷺ إنْ كنتُ وضعتُ يدي عليها لرِيبةٍ. فما برِحْنا حتّى مات[9]، رحِمه الله تعالى.

---

(١) الأمالي للقالي ٢/٢٩٩، وديوان جميل ٦٤، ٦٥، والزاهر للأنباري ١/٢٦٦، والتذكرة السعدية ٣٣٣، والوافي بالوفيات ١١/١٨٦، والأغاني ٨/١٠٣ و١٠٤، والشعر والشعراء ١/٣٥٤.
(٢) في أمالي القالي: «وأعجلني».
(٣) في الأمالي: «فما أبقي وما».
(٤) في الأمالي: «ما عيشي».
(٥) في الأمالي: «مرتجع».
(٦) في الأمالي: «جَعلَت».
(٧) الأبيات في أمالي القالي ١/١٢٤.
(٨) البيت في الأغاني ٨/١٠٨ و١١٨ وفي لفظ «نسائلكم».، وفي ديوانه ٢٥ وانظر تخريجه: والشعر والشعراء ١/٣٥٥.
(٩) الشعر والشعراء ١/٣٥٢ و٣٥٣.

[حرف الحاء]

٢٣٢ - (حبيب بن صُهْبان)(١) - بخ -
الأسَديّ الكاهليّ الكوفيّ.
عن: عمر، وعمّار.
وعنه: الأعمش، وأبو حُصَيْن الأَسَديّ، والمسيّب بن رافع.

٢٣٣ - الحَجَّاجُ بنُ يوسف(٢)

ابن الحَكَم بن أبي عقيل بن مسعود الثّقفيّ، أمير العراق، أبو محمد.

---

(١) انظر عن (حبيب بن صُهْبان) في:
طبقات ابن سعد ١٦٦/٦، وتاريخ خليفة ٢٦٣، وطبقات خليفة ١٤٣ و١٥٥، والتاريخ لابن معين ٩٨/٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٤٨٥ و٣٥٠١ و٤٤١٠، والتاريخ الكبير ٣١١/٢ رقم ٢٦١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٦ رقم ٢٤٨، والمعرفة والتاريخ ٧٣/٣ و٢٢٧، وتاريخ الطبري ٨/٤ و١٣ و١٤ و١٧، والجرح والتعديل ١٠٣/٣ رقم ٤٨٠، والثقات لابن حبّان ١٣٨/٤، وتاريخ بغداد ٢٤٧/٨، ٢٤٨ رقم ٤٣٥١، وتهذيب الكمال ٣٨٢/٥، ٣٨٣ رقم ١٠٩٢، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٢ رقم ٣٤١، وتقريب التهذيب ١٥٠/١ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧١.

(٢) انظر عن (الحَجّاج بن يوسف) في:
العلل لابن المديني ٧٤، والمحبَّر لابن حبيب (انظر فهرس الأعلام) ص ٥٩٥، وتاريخ خليفة (انظر فهرس الأعلام) ٥٣٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١٦ و١٩ و٢١٧ و١١٦٢ و٥٨٢٣، والتاريخ الصغير ١٠٣، والتاريخ الكبير ٣٧٣/٢ رقم ٢٨١٦ (دون ترجمة)، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٤٩٢/٣، وتاريخ أبي زرعة ١٩٢/١ و٤٨٠ و٥٢٧ و٥٨٣ و٦٦٠ و٧٠٠/٢، والتعليقات والنوادر ١ رقم ٢٨٩، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٢٧١/٦ وما بعدها، وتاريخ اليعقوبي (انظر فهرس الأعلام) ٢٩٢/١، والكامل في الأدب للمبرّد ٩٣/١ و١٣٠ و١٥٨ و١٥٩ و١٧٨ - ١٨٠ و٢١٢ و٢٢٤ - ٢٢٨ و٣٣٠ و٣٥٥، =

وُلِد سنة أربعين، أو إحدى وأربعين.

= و٣/٣٥٢ و٣٥٣ و٣٩٩ و٤٠٣، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/٢١٨، ٢١٩، والجرح والتعديل ٣/١٦٨ رقم ٧١٧، والولاة والقضاة للكندي ٢٢١، وأخبار مكة للأزرقي ١/٢١٠ و٢١٤ و٢٥٣ و٢٥٨ و٢٦٤ و٢٨٩ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٦٧ و٣٧٧ و٣٨٦ و٢/٧٠ و٢١٠ و٢٢٤ و٢٤٧ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (انظر فهرس الأعلام) ٦٣١، وأنساب الأشراف ١/٢٥ و٢٦ و٢٤٩ و٥٠٣ و٥٠٦ و٣/١٩٢ و٢١٨ و٢٩٨ و٤ ق ١/٢٠٩ و٢١٦ و٢٨٥ و٣٤٩ و٣٦١ و٣٧٢ و٤٢٧ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٧ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٧ و٤٧٢ و٤٧٥ و٥٧٦ و٦٠٥ و٦١٨ و٤/٥٦ و٦٦ و٦٧ و٧٦ و١٢٣ و١٤٧ و١٤٨ و١٥١ و١٥٣ و١٥٤ و١٥٩ و١٦٤ - ١٦٦ و٥/٣٨٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٢٥ و٣٠٧، والمحاسن والمساوىء للبيهقي ٦٣، وخاص الخاصّ للثعالبي ٨٧، والجليس الصالح للجريري ١/٢١٠ - ٢١٢ و٢٣٩ و٢٨٠ و٣٣٣ و٥٣٠ و٢/٩٠ و٩٢ و١٥٩ و٢٥٩، ولطف التدبير للإسكافي ٢٢٦، وثمار القلوب للثعالبي (انظر فهرس الأعلام) ٧٧٢، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار (انظر فهرس الأعلام) ٦٦١، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ١٣٣، والتنبيه والإشراف للمسعودي ٢٧٤، ٢٧٥، ومروج الذهب له ٢٠٢٢ - ٢٠٢٩ و٢٠٥٣ - ٢١١٢ و٢١٤١ - ٢١٥٠ وانظر فهرس الأعلام ١/٢٦٤، والخراج وصناعة الكتابة لقُدامة (انظر فهرس الأعلام) ٥٧٢، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/٢٧ وما بعدها، مقاتل الطالبيين للأصفهاني ٢٦٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٦٧ وانظر فهرس الأعلام ٥٥١، والزاهر للأنباري ١/١١٨ و٥٦٧ و٢/٢٥١ و٢٥٢، والعقد الفريد (انظر فهرس الأعلام) ٧/١٠٥ و١٠٦، وعيون الأخبار (انظر فهرس الأعلام) ٤/١٩٥، والأجوبة المُسْكِتة، رقم ٩٣، والهفوات النادرة للصابي، (انظر فهرس الأعلام) ٤١٦، والأذكياء ١٢١، ١٢٢، وأخبار النساء ٢٨ و٩ النساء و٥٣، وبدائع البدائه لابن ظافر ٢٩ و٣٠ و٦٣ و٦٤ و٣٢٩ و٣٣٠، والفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا ١٢٢، والمرصّع لابن الأثير ٦٨ و٩١ و٢٧٨ و٣٠٨، وسرح العيون ١٧٢، ١٧٣، وزهر الآداب للحصري ٧٨٦، ٧٨٧، والشريشي ٢/٥٢، والكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/٨٩، ووفيات الأعيان ٢/٢٩ - ٥٤ و٧٢ - ٧٥ و٦/٢٩٣ - ٢٩٧ و٣٠٩ - ٣١١ وانظر فهرس الأعلام ٨/٩٠، وفوات الوفيات (انظر فهرس الأعلام) ٥/٢٦، ونهاية الأرب للنويري ٢١/٣٣١ - ٣٣٥، وتاريخ حلب للعظيمي (انظر فهرس الأعلام) ٤٢٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني (انظر فهرس الأعلام) ٣٥٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٤٣ رقم ١١٧، والمغني في الضعفاء ١/١٥١ رقم ١٣٣١، والوافي بالوفيات ١١/٣١٥ رقم ٤٥٧، ومرآة الجنان ١/١٩٢ - ١٩٨، والبداية والنهاية ٩/١١٧ - ١٣٩. والتذكرة الحمدونية (انظر فهرس الأعلام) ١/٤٧٣ و٢/٥٠١، والعقد الثمين ٤/٥٦، ومآثر الإنافة ١/٩٢ و١٣٠ و١٣٢ و١٣٥ و١٣٧ و١٣٨ و١٤٩ و١٥٦، وميزان الاعتدال ١/٤٦٦ رقم ١٧٥٤ (وفيه كنيته: أبو أحمد)، وتهذيب التهذيب ٢/٢١٠ - ٢١٣ رقم ٣٨٨، وتقريب التهذيب ١/١٥٤ رقم ١٦٧، ولسان الميزان ٢/١٨٠ رقم ٨٠٨، وتعجيل المنفعة ٨٧ - ٨٩ رقم ٢٨٧، والنجوم الزاهرة ١/٢٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/١٠٥، وتهذيبه ٤/٥١ - ٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣.

وهو من المشاهير، وأخباره متفرّقة في كتب التواريخ والأدب وغيرها ولا تقع تحت الحصر.

وروى عن: ابن عباس، وسَمُرة بن جُنْدُب، وأسماء بنت الصِّدِّيق، وابن عمر.

روى عنه: ثابت البُنانيّ، وقُتَيبة بن مسلم، وحُمَيْد الطَّويل، ومالك بن دينار.

وكان له بدمشق آدر[1].

ولي إمرة الحجاز، ثمّ ولي العراق عشرين سنة.

قال النَّسائيّ: ليس بثقة ولا مأمون.

وقال أبو عَمْرو بن العلاء: ما رأيت أحداً أفصَحَ من الحَسَن والحَجّاج، والحَسَنُ أفصحهما[2].

وقال عليّ بن زيد بن جُدْعان: قيل لسعيد بن المسيّب: ما بالُ الحَجّاج لا يهيِّجُك كما يهيّج النّاس؟ قال: لأنّه دخل المسجدَ مع أبيه، فصلّى، فأساء الصّلاة، فحصَبْتُه، فقال: لا أزال أُحسِنُ صلاتي ما حَصَبَني سعيد[3].

وفي «صحيح مسلم»[4] أنّ أسماء، بنت أبي بكر قالت للحَجّاج: أما إنّ

---

(١) آدر: بمعنى دُور: جمع دار، قال ابن عساكر: وكانت له دُور بدمشق، منها دار الزاوية التي بقرب قصر ابن أبي الحديد. (تهذيب تاريخ دمشق ٤/٥١).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٥٢ وفيه يعزو القول إلى: «أبي العلاء».

(٣) انظر الخبر مفصّلاً في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٥٢، ٥٣.

(٤) في كتاب فضائل الصحابة (٢٥٤٥/٢٢٩) باب ذكر كذّاب ثقيف ومبيرها. وهو: حدّثنا عُقبة بن مُكرم العمّيّ، حدّثنا يعقوب ـ يعني ابن إسحاق الحضرمي ـ أخبر الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل. رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة. قال: فجعلتْ قريشٌ تمرّ عليه والناس. حتى مرّ عليه عبد الله بن عمر. فوقف عليه. فقال: السلام عليك أبا خُبيب، السلام عليك أبا خبيب! السلام عليك أبا خبيب! أما والله! لقد كنت أنهاك عن هذا. أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا. أما والله! لقد كنت أنهاك عن هذا. أما والله! إنْ كنتُ ما علمتُ، صوّاماً، قوّاماً، وَصُولاً للرحِم، أما والله! لأُمَّةٌ أنت أشرُّها لأمّة خير.
ثم نفذ عبد الله بن عمر. فبلغ الحَجّاجَ موقفُ عبد الله وقولُهُ، فأرسل إليه. فأُنزل عن جِذعه فأُلقي في قبور اليهود. ثم أرسل إلى أمّه أسماء بنت أبي بكر، فأبت أن تأتيه. فأعاد عليها الرسول: لتأتيني أو لأبعثنّ إليكِ من يسحبُك بقرونك. قال: فأبتْ وقالت: والله، لا آتيك حتى تبعث إليّ من يسحبني بقروني. قال: فقال: أروني سِبْتَيَّ. فأخذ نعليه. ثم انطلق=

رسول الله ﷺ حدّثنا أنّ في ثَقِيف كذّاباً ومُبِيراً، فأمّا الكذّاب فقد رأيناه، وأمّا المُبِير فلا إخالُك إلاّ إيّاه.

وقال أبو عمر[1] الحَوْضيّ: ثنا الحَكَم بن ذكْوان، عن شَهْر بن حَوْشَب: أنّ الحَجّاج كان يخطب وابن عمر في المسجد، فخطَبَ النّاسَ حتّى أمسى، فناداه ابنُ عمر: أيُّها الرجلُ الصَّلاة، فأُقْعِد، ثم ناداه الثانية، فأُقعِد، ثمّ ناداه الثالثة، فأُقعِد، فقال لهم: أرأيتم إنْ نهضتُ أَتَنْهَضُون؟ قالوا: نعم. فنهض فقال: الصّلاة فلا أرى لك فيها حاجة، فنزل الحَجّاج فصلّى، ثم دعا به فقال: ما حَمَلَكَ على ما صنعتَ؟ قال: إنّما نجيء للصلاة فإذا حضرت الصلاةُ فصَلِّ لوقتها، ثم نَقْنِقْ بعد ذلك ما شئتَ من نَقْنَقَة[2].

وقال أبو صالح كاتب اللَّيْث: حدّثني حَرْمَلة بن عِمْران، عن كعب بن عَلْقمة قال: قدِم مروانُ مصرَ ومعه الحَجّاجُ بنُ يوسف وأبوه، فبينا هو في المسجد مرّ بهم سُلَيم بن عِتْر، وكان قاصّ الجُنْد، وكان خياراً، فقال الحَجّاج: لو أجدُ هذا خلْفَ حائطِ المسجد ولي عليه سلطانٌ لَضَرَبْتُ عنقه، إنّ هذا وأصحابَه يثبِّطون عن طاعة الوُلاة، فشتمه والده ولعنه وقال: ألم تسمع القومَ يذكرون عنه خيراً، ثم تقول هذا؟ أما واللّهِ إنّ رأيي فيك أنّك لا تموت إلاّ جبّاراً شقيّاً.

وكان أبو الحَجّاج فاضلاً.

وعن يزيد بن أبي مسلم الثقفيّ قال: كان الحَجّاج على مكّة، فكتب

= يتوذّف. حتى دخل عليها. فقال: كيف رأيتني صنعتُ بعدوّ الله؟ قالت: رأيتك أفسدت عليه دُنياه، وأفسد عليك آخرتك: بَلَغني أنّك تقول له: يا ابنَ ذات النطاقين! أنا، والله، ذاتُ النطاقين، أمّا أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله ﷺ، وطعام أبي بكر من الدّوابّ. وأما الآخر فنِطاق المرأة التي لا تستغني عنه. أما إنّ رسول الله ﷺ حدّثنا «أنّ في ثقيف كذّاباً ومُبيراً» فأمّا الكذّاب، فرأيناه. وأما المبير فلا إخالك إلاّ إيّاه. فقام عنها ولم يراجعْها.
وانظر الجامع الصحيح للترمذي، كتاب الفتن (٢٣١٧) باب ما جاء في ثقيف كذاب ومبير، ومسند أحمد ٢/ ٢٦.

(١) في الأصل «أبو عمرو» والتصحيح من (اللباب ١/ ٣٢٩).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٥٤ وفيه تحرّفت العبارة الأخيرة إلى «ثم تعتق بعد ذلك ما شئت ممن تعتقه»!.

إليـه عبدُ الملك بـولايته على العـراق، فخرج في نفـرٍ ثمـانيـة أو تسعـة على النَّجائب[1].

قـال عبدُ الله بنُ شَـوْذَب: ما رؤي مثـلُ الحَجّاج لمن أطـاعه، ولا مثله لمن عَصاه.

وروى ابنُ الكلبيّ، عن عَـوَانة بن الحَكَم قـال: سمع الحَجّـاج تكبيـراً في السُّـوق وهو في الصَّـلاة[2]، فلمّـا انصـرف صعِـد المِنْبَـرَ وقـال: يـا أهـل العراق، وأهلَ الشقـاق والنفاق، ومسـاويء الأخلاق، قـد سمعت تكبيراً ليس بالتكبيرِ الـذي يُراد بـه الله في الترهيب، ولكنّـه الذي يُـراد به التـرغيب، إنّها عجاجةٌ تحتها قَصْفٌ، أي بني اللَّكِيعة، وعَبيد العصا، وأولاد الإماء، ألا يرقأ الرجلُ منكم على ظلعه[3]، ويُحسِن حمْلَ رأسِه، وحَقْنَ دمه، ويبصـر موضِـعَ قدمِه، واللَّهِ ما أرى الأمورَ تنقل بي وبكم حتّى أُوقِع بكم وقْعةً تكون نكالاً لِما قَبْلها، وتأديباً لما بعدها[4].

وقال سيّار أبو الحَكَم: سمعت الحَجّاج على المنبر يقول: أيّها الرجل، وكلُّكم ذلك الرجل، رجل خَطَم نفسَه وزمّها، فقادَها بخُطامها إلى طاعة الله، وعَنَجَها[5] بزمامها عن معاصي الله.

وقال مالك بن دينار: سمعت الحَجّـاج يخطب فقـال: امرؤٌ ردّ[6] نفسـه قبل أن يكون الحساب إلى غيره، امرؤ نظر إلى ميـزانه، فمـا زال يقول امـرؤ حتّى أبكاني.

وعن الحَجّاج قال: امرؤٌ عقل عن الله أمره؛ امرؤٌ أفاق واستفاق وأبغض

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٥٥.

(٢) العبارة في تهذيب تاريخ دمشق محرّفة عمّا هنا. قال عوانة بن الحكم: سمعت الحجاج يكبّر وأنا في السوق صلاة الظهر، فلما انصرف صعد المنبر..»!

(٣) في الأصل «ضلعه»، وفي تهـذيب تاريخ دمشق: «صلعـة»، والمثبت عن شـرح القـامـوس للزبيدي.

(٤) الخبر مختصر في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٦٢، ٦٣.

(٥) في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٦٣ «كبحها».

(٦) في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٦٣ «زوّد».

المعاصي والنفاق، وكان إلى ما عند الله بالأشواق[1].

وعن الحَجّاج أنّه خطب فقال: أيّها النّاسُ الصَّبرُ عن محارم الله أيسَرُ من الصَّبر على عذاب الله. فقام إليه رجل فقال: ويْحك ما أصْفَقَ وجْهَك، وأقلّ حَياءك، تفعل ما تفعل، ثم تقول مثل هذا؟ فأخذوه، فلمّا نـزل دعا بـه فقال: لقد اجترأت، فقال: يا حَجّاج، أنت تجتريء على الله فلا تُنْكره على نفسك، وأجتريء أنا عليك فتُنْكره عليّ، فخلّى سبيله[2].

وقال شَرِيك، عن عبد الملك بن عُمَيْر قال: قال الحَجّاج يوماً: من كان له بَلاء فلْيَقُمْ فلْنُعْطِه على بلائه، فقام رجل فقال: أعطني على بلائي. قال: وما بلاؤك؟ قال: قتلتُ الحسين. قال: وكيف قتلته؟ قال: دَسَرْتُه بالرُّمح دسْراً، وهبرته بالسّيف هبْراً، وما أشركت معي في قتْله أحداً، قال: أما إنّك وإيّاه لن تجتمعا في موضع واحد. فقال له اخرج[3].

وروى شَريك، عن عبد الملك بن عُمَير. ورواه صالح بن موسى الطَّلْحيّ، عن عاصم بن بَهْدَلة أنّهم ذكروا الحسين رضي الله عنه، فقال الحَجّاج: لم يكن من ذُرّيّة النّبيّ ﷺ، فقال يحيى بن يعمر: كذبت أيّها الأمير، فقال: لَتَأتِيَنّي على ما قلت ببيّنةٍ من كتاب الله، أو لأقتُلَنّك. فقال قوله تعالى ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ﴾[4] إلى قوله ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ﴾[4] فأخبر الله تعالى أنّ عيسى من ذُرّيّة آدم بأمّه، قال: صدقتَ، فما حَمَلَك على تكذيبي في مجلسي؟ قال: ما أخذ الله على الأنبياء لَتُبَيِّنُنَّهُ للنّاس ولا تَكْتُمُونه. قال: فنفاه إلى خراسان[5].

وقال أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم: سمعت الحَجّاج، وذكر هذه

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٦٣.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٦٣، وفيات الأعيان ٢/٣١.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٦٣، ٦٤.

(٤) سورة الأنعام ـ الآيتان ٨٤/٨٥.

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٦٨ وفي طبعة القدسي ٣/٣٥١ «اتقوا».

الآية: ﴿فاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا﴾[1]، فقال: هذه لعبد الله، لأمين الله وخليفته، ليس فيها مثوبة، واللّهِ لو أمرتُ رجلاً يخرج من باب هذا المسجد فأخذ من غيره لَحَلّ ليَ دمُه ومالُه، واللّهِ لو أخذتُ ربيعةَ بمُضر لكان لي حلالاً، يا عَجَباً من عبد هُذَيْل[2] يزعُم أنه يقرأ قرآناً من عند الله، ما هو إلاّ رجْز من رجز الأعراب، واللّهِ لو أدركتُ عبدَ هُذَيل لَضَربتُ عُنقَهُ[3].

رواها واصل بن عبد الأعلى شيخ مسلم، عن أبي بكر.

قاتَلَ اللّهُ الحَجّاج ما أجرأه على الله، كيف يقول هذا في العبد الصالح عبد الله بن مسعود!

قال أبو بكر بن عيّاش: ذكرت قوله هذا للأعمش، فقال: قد سمعته منه[4].

ورواها محمد بن يزيد، عن أبي بكر، فزاد: ولا أجد أحداً يقرأ عليّ قراءَة ابنِ أمّ عبد[5] إلاّ ضربتُ عُنقه، ولأحكَّنّها من المُصْحف ولو بضلْع خنزير[6].

ورواها ابن فُضَيْل، عن سالم بن أبي حفصة.

وقال الصَّلْت بن دينار: سمعت الحَجّاج يقول: ابن مسعود رأس المنافقين، لو أدركته لأسقيت الأرض من دمه[7].

وقال ضَمْرة، عن ابن شَوْذَب قال: ربّما دخل الحَجّاج على دابّته حتّى يقف على حلْقة الحَسَن[8]، فيستمع إلى كلامه، فإذا أراد أن ينصرف يقول: يا حَسَن لا تملّ الناس. قال: فيقول: أصلحَ اللّهُ الأميرَ، إنّه لم يبق إلاّ مَن لا حاجة له[9].

---

(١) سورة التغابن ـ الآية ١٦.
(٢) يقصد: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٧٢.
(٤) المصدر نفسه.
(٥) في الأصل «ابن معبد» وهو تحريف.
(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٧٢.
(٧) المصدر نفسه.
(٨) هو الحَسَن البصريّ.
(٩) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٧٤.

وقال الأصمعيّ: قال عبد الملك للحَجّاج: إنّه ليس أحد إلاّ وهو يعرف عيبه، فعِبْ نفسَك. قال: أعفني يا أمير المؤمنين، فأبى عليه، فقال: أنا لَجُوجٌ حقودٌ حسودٌ، فقال: ما في الشيطان شرٌ ممّا ذَكَرْتَ[1].

وقال عبد الله بن صالح: ثنا معاوية بن صالح، عن شُرَيْح بن عُبَيْد، عمّن حدّثه، قال: أخبر عمر بأنّ أهل العراق قد حصبوا أميرَهم، فخرج غضْبان، فصلّى فَسَهَا في صلاته، حتّى جعلوا يقولون: سبحان اللَّهِ، سبحانَ اللَّهِ، فلمّا سلّم أقبل على الناس، فقال: من ها هنا من أهل الشام؟ فقام رجل، ثم آخر، ثم قمتُ أنا، فقال: يا أهل الشام استعدُّوا لأهل العراق، فإنّ الشيطانَ قد باض فيهم وفرّخ، اللّهمَّ إنّهم قد لبَّسوا عليّ فالبِسْ عليهم، وعجِّلْ عليهم بالغلام الثقفيّ، يحكم فيهم بحُكم الجاهليّة، لا يقبل من مُحسِنهم، ولا يتجاوز عن مُسِيئهم[2].

وقال يزيد بن هارون: أنا العوّام بن حَوْشَب، حدّثني حبيب بن أبي ثابت قال: قال عليّ رضي الله عنه لرجل: لامِتَّ حتّى تُدرك فَتَى ثقيف، قيل: يا أمير المؤمنين، ما فتى ثقيف؟ قال: لَيُقالَنّ له يوم القيامة: اكفِنا زاويةً من زوايا جهنّم، رجلٌ يملك عشرين سنة، أو بضعاً وعشرين سنة، لا يدع لله معصيةً إلاّ ارتكبها[3].

وقال جعفر بن سليمان: ثنا مالك بن دينار، عن الحَسَن: أنّ عليّاً كان على المِنْبر فقال: اللّهمّ إنّي ائتمنتُهُم. فخافوني، ونصحتهم فغشُّوني، اللّهمّ فسلِط عليهم غلامَ ثقيف يحكم في دمائهم وأموالهم بحُكم الجاهليّة[4].

وقال الواقديّ: ثنا ابن أبي ذئب، عن إسحاق بن يزيد: قال رأيت أَنَساً

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٧٥ وروى الشافعيّ هذه الحكاية وقال في آخرها:
قال له عبد الملك: إن بينك وبين إبليس نسباً، فقال: يا أمير المؤمنين، إن الشيطان إذا رآني سالمني.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٧٥.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٧٦.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٧٥.

رضي الله عنه مختوماً في عُنقه خَتْمة الحَجّاج، أراد أن يُذِلّه بذلك[1].

قال الواقديّ: قد فعل ذلك بغير واحدٍ من الصّحابة، يريد أن يُذِلّهم بذلك، وقد مضت لهم العزّةُ بصُحْبة رسول الله ﷺ[2].

وقال جرير بن عبد الحميد، عن سِماك بن موسى الضّبّيّ قال: أمر الحَجّاجُ أنْ تُوجَأ عُنقُ أنس، وقال: أتدْرُون من هذا؟ هذا خادم رسول الله ﷺ، فعلْتُهُ به لأنّه سيّء البلاء في الفتنة الأولى، غاشّ الصّدر في الفتنة الآخرة[3].

وروى إسماعيل بن أبي خالد، قال الشَّعْبيُّ: يأتي على النّاس زمانٌ يصلُّون فيه على الحَجّاج[4].

وعن أيوّب السّخْتيانيّ قال: أراد الحَجّاج قتْلَ الحَسَن[5] مِراراً، فعصمه الله منه، واختفى مرّةً في بيت عليّ بن زيد سَنَتين[6].

قلت: لأنّ الحَسَن كان يذمّ الأمراء الظَّلَمَةَ مجمَلاً، فأغضب ذلك الحَجّاج.

وعن مالك بن دينار قال: إنّ الحَجّاج عُقوبةٌ سلَّطه اللّهُ عليكم، فلا تستقبِلُوا عُقوبةَ الله بالسَّيف، ولكنِ استقبِلُوها بالدُّعاء والتَّضَرُّع[7].

وقال أبو عاصم النبيل: حدّثني جليسٌ لهشام بن أبي عبد الله قال: قال عمر بن عبد العزيز لعَنْبَسَة بن سعيد: أخبِرْني ببعض ما رأيت من عجائب الحَجّاج. قال: كنّا جُلُوساً عنده ليلةً، فأُتي برجلٍ، فقال: ما أخرجك هذه

---

(١) تقدّم في ترجمة «أنس بن مالك» أنه وسم في يده «عتيق الحجّاج»، والخبر في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٧٦.

(٢) و(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٧٦.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٧٨.

(٥) هو الحسن البصري، كما في تهذيب تاريخ دمشق.

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٧٨، ٧٩ وفيه «علي بن جدعان» وهما واحد، فهو: علي بن «زيد بن عبد الله بن أبي مليكة.. بن جدعان.

(٧) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٠.

الساعة! وقد قلتُ: لا أجد فيها أحداً إلّا فعلتُ به! قال: أما واللّهِ لا أكذب الأميرَ، أُغْمِي على أمّي منذ ثلاثٍ، فكنت عندها، فلمّا أفاقت السّاعةَ قالت: يا بُنَيّ، أعزِمُ عليك إلّا رجعْتَ إلى أهلك، فإنّهم مغمومون لتخلُّفك عنهم، فخرجت، فأخذني الطّائفُ، فقال: ننهاكم وتعصونا! اضرِبْ عُنقه. ثم أُتي برجلٍ آخر، فقال: ما أخرجك هذه السّاعة؟! قال: واللّهِ لا أكذِبُك، لزمني غريمٌ فلمّا كانت الساعة أغلق الباب وتركني على بابه، فجاءني طائفُك فأخذني، فقال: اضْربوا عُنقه. ثم أُتي بآخر، فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟! قال: كنت مع شَرَبةٍ أشرب، فلمّا سكِرْت خرجت، فأخذوني، فذهب عنّي السُّكْر فزعاً، فقال: يا عنبسة ما أراه إلّا صادقاً، خلُّوا سبيله، فقال عمر لعنْبَسة، فما قلت له شيئاً؟ فقال: لا. فقال عمر لآذِنِه: لا تأذَنْ لعنْبَسة علينا، إلّا أن يكون في حاجة[1].

وقال بِسْطام بن مسلم، عن قَتَادة قال: قيل لسعيد بن جُبَير: خرجتَ على الحَجّاج؟ قال: إنّي واللّهِ ما خرجت عليه حتى كَفَر[2].

وقال هشام بن حسّان: أحصوا ما قَتَل الحَجّاجُ صبْراً، فبلغ مائة ألفٍ وعشرين ألفاً[3].

وقال عبّاد بن كثير، عن قَحْذَم قال: أطلق سليمان بنُ عبد الملك في غداةٍ واحدةٍ واحداً وثمانين ألفَ أسيرٍ، وعُرِضَت السجونُ بعد موت الحَجّاج، فوجدوا فيها ثلاثة وثلاثين ألفاً، لم يجب على أحدٍ منهم قَطْعٌ ولا صَلْبٌ[4].

وقال الهيثم بن عَدِيّ: مات الحَجّاج، وفي سجنه ثمانون ألفاً، منهم ثلاثون ألف امرأة[5].

وعن عمر بن عبد العزيز قال: لو تخابثَتِ الأُممُ، وجِئْنا بالحَجّاج

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٨٠.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٨٢.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٨٣.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٨٣.
(٥) المصدر نفسه.

لَغَلَبناهم، ما كان يصلُح لدنيا ولا لآخرة، ولي العراق، وهو أوفر ما يكون من العمارة، فأخَسّ به حتى صيّره أربعين ألف ألف، ولقد أُدِّي إليّ في عامي هذا ثمانون ألف ألف وزيادة[1].

وقال جعفر بنُ سليمان: ثنا مالك بن دينار قال: كنّا إذا صلّينا خلف الحَجّاج، فإنّما نلتفت إلى ما علينا من الشمس، فقال: إلى ما تلتفتون، أعمى اللّهُ أبصاركم، إنّا لا نسجد لشمسٍ ولا لقمرٍ، ولا لحجرٍ، ولا لوَبَر.

وقال عاصم بن أبي النَّجُود: ما بقيتْ لله حُرْمةٌ إلّا وقد انتهكها الحَجّاج[2].

وقال طاوس: إنّي لأعْجَب من أهل العراق، يُسَمُّون الحَجّاجَ مؤمناً[3]،

وقال سُفيان، عن منصور قال: ذكرت لإبراهيم لَعْنَ الحَجّاج أو بعض الجبابرة، فقال: أليس اللّهُ يقول: ﴿أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ﴾[4] وكفى بالرجل عَمىً. أن يَعْمَى عن أمر الحَجّاج.

وقال ابن عَوْن: قيل لأبي وائل: تشهد على الحَجّاج أنّه في النّار؟ فقال: سبحان اللّهِ أحكم على الله[5]!.

وقال عَوْف: ذُكِر الحَجّاجُ عند ابنِ سِيرِين، فقال: مسكين أبو محمد، إنْ يُعذِّبْهُ اللّهُ فبذنبه، وإن يغفرْ له فهنيئاً[6].

وقال رجل للثَّوريّ: اشهدْ على الحَجّاج وأبي مسلم[7] أنّهما في النار.

---

(١) نفسه.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٤.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) سورة هود، الآية ١٨ والحديث في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٤.
(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٤.
(٦) المصدر نفسه.
(٧) قال القدسي ـ رحمه الله ـ في حاشية طبعته ٣/٣٥٤ رقم (١): «يعني الخراساني».
ويقول محقّق هذا الكتاب، طالب العلم عمر عبد السلام تدمري الطرابلسي: إن المقصود هو «يزيد بن أبي مسلم» الذي يُكنَّى أبا مسلم، وهو كاتب الحجّاج وسيّافه، وكان ظالماً عسوفاً.

فقال: لا، إذا أقرّا بالتوحيد(1).

وقال العباس الأزرق، عن السَّرِيّ(2) بن يحيى قال: مرّ الحَجّاج في يوم جُمعةٍ، فسمع استغاثةً، فقال: ما هذا؟ قيل: أهلُ السُّجون يقولون: قَتَلَنا الحَرُّ، فقال: قولوا لهم: ﴿اخْسَؤُا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾(3)، قال: فما عاش بعد ذلك إلاّ أقلّ من جُمعة(4).

وقال الأصمعي: بنى الحجاج واسطاً في سنتين وفرغ منه سنة ست وثمانين.

وقال مسلم بن إبراهيم: ثنا الصَّلْت بن دينار قال: مرِض الحَجّاج، فأرجف به أهلُ الكوفة، فلمّا عُوفي صعِد المنبرَ وهو يتثنّى على أعواده، فقال: يا أهل الشّقاق والنِّفاق والمِراق، نفخ الشّيطانُ في مناخِرِكم، فقلتم: مات الحَجّاج، فَمَهْ، واللّهِ ما أرجو الخيرَ إلاّ بعد الموت، وما رضي الله الخلودَ لأحدٍ من خلْقه إلاّ لأهونهم عليه إبليس، وقد قال العبد الصالح سُليمان: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾(5) فكان ذلك، ثم اضمحلّ وكأنْ لم يكُن، يا أيّها الرجل، وكلُّكم ذلك الرجل، كأنّي بكلّ حيّ ميِّت، وبكلّ رَطْب يابس، وبكلّ امريءٍ في ثياب طَهُور إلى بيت حُفْرته، فخُدَّ له في الأرض خمسة أذْرُعٍ طولاً في ذراعين عرْضاً، فأكلت الأرضُ من لحمه، ومصّت من صديده ودمه(6).

وقال محمد بن المُنْكَدِر: كان عمر بن عبد العزيز يبغض الحَجّاج، فنفس عليه بكلمة قالها عند الموت: اللّهمّ اغفر لي فإنّهم يزعمون أنّك لا تفعل(7).

= وقد ذكرت بعض أخباره وظلمه في كتابنا: دراسات في تاريخ الساحل الشامي - «لبنان» من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية، إذ كان موجوداً بطرابلس الشام في خلافة سليمان بن عبد الملك وأول أيام عمر بن عبد العزيز - أنظر: ص ٢١٥ - ٢١٧.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٤.

(٢) في الأصل «السّدّي»، وهو تحريف.

(٣) سورة المؤمنون، الآية ١٠٨.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٤، ٨٥.

(٥) سورة صَ، الآية ٣٥.

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٥.

(٧) المصدر نفسه.

وقـال إبـراهيم بن هشـام الغسّـانيّ، عن أبيـه، عن جـدّه، أنّ عمـر بن عبد العزيز قال: ما حسدت الحَجّاج عدوَّ الله على شيءٍ حَسَدي إيّاه على حبّه القرآن وإعطائه أهله، وقوله حين احتضر: اللهم اغفر لي فإنّ الناس يزعمـون أنّك لا تفعل.

وقال الأصمعيّ: قال الحَجّاج لمّا احتضر:

يـا ربّ قد حلف الأعـداء واجتهدُوا ... بـأنّني رجـل مـن سـاكنـي النّـار
أَيَـحْلِفُـون عـلى عَمـيـاءَ ويْحَـهُمُ ... مـا عِلْمُهم بكثيـر العَفْـو ستّـارِ[1]

فأُخبر الحَسَنُ فقال: إن نجا فبهما.

وقـال عثمان بن عَمـرو المخزوميّ: ثنـا عليّ بن زيـد قـال: كنت عنـد الحَسَن، فأُخبر بموت الحَجّاج، فسجد[2].

وقـال حمّاد بن أبي سليمـان: قلت لإبراهيم النَّخَعيّ: مـات الحَجّاج، فبكى من الفرح[3].

قـال أبو نُعَيْم، وجمـاعة: تُـوُفّي ليلة سبـعٍ وعشـرين في رمضـان سنـة خمسٍ وتسعين.

قلت: عاش خمساً وخمسين سنة.

قال ابن شَوْذَب، عن أشعث الحدّاني[4] قال: رأيت الحَجّـاج في منامي بحالٍ سيّئة، قلت: مـا فعل بـك ربُّك؟ قـال: ما قتلت أحـداً قتلةً، إلاّ قتلني بها، قلت: ثمَّ مَهْ. قال: ثَمّ أمر بي إلى النّـار، قلت: ثمّ مَه. قـال: ثمّ أرجو ما يرجو أهلُ لا إله إلاّ الله، فكان ابن سيرين يقول: إنّي لأرجو له، فبلغ ذلك الحَسَنَ، فقال: أما واللّهِ لَيُخْلِفَنّ اللّهُ رجاءه فيه[5].

ذكر ابن خلّكان[6] أنّه مات بواسط، وعُفي قبرُه وأجروا عليه الماء.

---

(١) في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٥ «العفو غفّار».
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٥.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) في الأصل «الحذاني» بالذال المعجمة، والتصحيح من: (اللباب ١/٢٨٣).
(٥) انظر نحوه باختصار، عن الأصمعي، عن أبيه. في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٥.
(٦) في وفيات الأعيان ٢/٥٣.

وعندي مجلَّد في أخبار الحَجّاج فيه عجائب، لكنْ لا أعرف صحّتها.

٢٣٤ - (حَرْمَلَةُ مولى أُسامة)[1] - خ - بن زيد.

عن: مَولاه، وعن زيد بن ثابت - ولزِمَه مدّةً حتّى نُسِب إليه -، وعن: عليّ، وابن عمر.

وعنه: أبو بكر بن حزم، وأبو جعفر الباقر، والزُّهْريّ.

(حسّان بن بلال)[2] - ت ن ق - المُزَنيّ البصْريّ.

عن: عمّار بن ياسر، وحَكِيم بن حزام، وغيرهما.

وعنه: أبو بِشْر جعفر بن أبي وحْشيّة، وعبد الكريم بن أبي المُخَارق، وقَتَادة، ويحيى بن أبي كثير.

وثّقه عليّ بن المَدِينيّ.

٢٣٥ - (حسّان بن أبي وَجْزَة)[3] - ن - مولى قريش.

---

(١) انظر عن (حرملة مولى أسامة) في:
طبقات ابن سعد ٥/٣٠٤، التاريخ الكبير ٣/٦٧ رقم ٢٣٩، والمعرفة والتاريخ ١/٢٢١ و٤٢٠ وتاريخ أبي زرعة ١/٦١٤، والجرح والتعديل ٣/٢٧٣ رقم ١٢١٩، والثقات لابن حبّان ٤/١٧٣، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ٢٦٤، ورجال صحيح البخاري ١/٢١٦ رقم ٢٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٢ رقم ٤٣٢، وتهذيب الكمال ٥/٥٥٢، ٥٥٣ رقم ١١٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/٢٣١، ٢٣٢ رقم ٤٢٧، وتقريب التهذيب ١/١٥٨ رقم ٢٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٥.

(٢) انظر عن (حسّان بن بلال) في:
العلل لأحمد ١/١٥٢، والتاريخ الكبير ٣/٣١ رقم ١٢٨، والمعارف ٢٩٨، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٩٦، ٢٩٧، والجرح والتعديل ٣/٢٣٤ رقم ١٠٣٠، والثقات لابن حبّان ٤/١٦٤، وتهذيب الكمال ٦/١٣ - ١٦ رقم ١١٨٧، والكاشف ١/١٥٧ رقم ١٠٠٥، وميزان الاعتدال ١/٤٧٨ رقم ١٨٠٢، والوافي بالوفيات ١١/٣٦٠ رقم ٥٢٢، وتهذيب التهذيب ٢/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٤٤٩، وتقريب التهذيب ١/١٦١ رقم ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٥.

(٣) انظر عن (حسّان بن أبي وجزة) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٢ رقم ١٣٢، والجرح والتعديل ٣/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٠٣٧، والثقات لابن حبّان ٤/١٦٤، وتهذيب الكمال ٦/٤٤ رقم ١١٩٧، والكاشف ١/١٥٨ رقم ١٠١٣، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٣ رقم ٤٦٥، وتقريب التهذيب ١/١٦٢ رقم ٢٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

عن: عبد الله بن عَمْرو بن العاص، وعقّار بن المُغِيرة.

وعنه: مجاهد، ويَعلَى بن عطاء.

له في السُّنَن، عن عقّار، عن أبيه حديث: «ما توكَّل من اكْتوَى واسترقى»[1].

٢٣٦ - الحَسَنُ بنُ الحَسَنِ بن عليّ[2] ن

ابن أبي طالب بن عبد المطَّلب بن هاشم، أبو محمد المدنيّ.

روى عن: أبيه، وعبد الله بن جعفر.

وعنه: ابنه عبد الله، وابن عمّه الحَسَن بن محمد بن الحنفيّة، وسُهَيل بن أبي صالح، وإسحاق بن يَسار، والوليد بن كثير، وفضيل بن مرزوق.

قال اللَّيْث بن سعد: حدّثني ابنُ عَجْلان، عن سُهيل، وسعيد بن أبي سعيد مولى المَهْرِيّ[3]، عن حسن بن حسن بن عليّ أنّه رأى رجلاً وقف على

---

(١) أخرجه الترمذي في الطب (٢٠٥٥).

(٢) انظر عن (الحسن بن الحسن بن علي) في:
طبقات ابن سعد ٣١٩/٥، ٣٢٠، والمحبَّر لابن حبيب (انظر فهرس الأعلام) ٥٩٧، وطبقات خليفة ٢٤٠، ونسب قريش ٥١ - ٥٦، والتاريخ الكبير ٢٨٩/٢ رقم ٢٥٠٢، والتاريخ الصغير ١٩٠/١، وتاريخ اليعقوبي ٢٢٨/٢، وأنساب الأشراف ٤ ق ٥٠٦/١ و٦٠٦ و٦٢٠ و١٠٩/٥ و١١٠ و١١٢، وتاريخ الطبري ٣٨٨/٢ و٢١٣/٣، والجرح والتعديل ٥/٣ رقم ١٧، والثقات لابن حبّان ١٢١/٤، ١٢٢، وجمهرة أنساب العرب ٤١، ٤٢، والمعارف ٢١٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١٩٤/١ - ١٩٦، وتاريخ بغداد ٢٩٣/٧، ٢٩٤ رقم ٣٧٩٩، والتبيين في أنساب القرشيين ١٠٦ و١٩٦ و٢٨٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢١٧/٤ أ، وتهذيب الكمال ٨٩/٦ - ٩٥ رقم ١٢١٥، والكاشف ١٦٠/١ رقم ١٠٢٨، وسير أعلام النبلاء ٤٨٣/٤ - ٤٨٧ رقم ١٨٥، والكامل في التاريخ ٩٣/٤ و٥٣٩/٥ و٥٧٢، والعقد الفريد ٣٥/٦ و٣٦ و٩١ و٩١، والعبر ١٩٦/١، والبداية والنهاية ١٧٠/٩، ١٧١، والوافي بالوفيات ٤١٦/١١ - ٤١٨ رقم ٥٩٨، وطبقات المعتزلة ١٧، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٢ رقم ٤٨٧، وتقريب التهذيب ١٦٥/١ رقم ٢٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٧، وتهذيب تاريخ دمشق ١٦٥/٤ - ١٦٩.

(٣) في طبعة القدسي ٣٥٦/٣ «المهدي» بالدال وهو تحريف.

البيت الذي فيه قبرُ رسولِ الله ﷺ يدعو له ويصلّي عليه، فقال للرجل: لا تفعلْ، فإنّ رسول الله ﷺ قال: «لا تتّخذوا بيتي عيداً، ولا تجعلوا بيوتكم قُبوراً، وصلُّوا عليّ حيثُما كنتم فإنّ صلاتكم تبلُغني»[1]. هذا حديث مُرْسَل[2].

قال الزُّبَير: أمّ الحَسَن هذا هي خَوْلة بنت منظور الفَزَاريّ، وهي أمّ إبراهيم، وداود، وأمّ القاسم، بنو محمد بن طلحة بن عُبَيد الله التَّيْميّ، قال: وكان الحَسَن وصيّ أبيه، ووَلي صدقة عليّ، قال له الحَجّاج يوماً وهو يُسايره في موكبه بالمدينة، إذ كان أميرَ المدينة: أدْخِل عمّك عمرَ بن عليّ معك في صدقة عليّ، فإنّه عمّك وبقيّة أهلك، قال: لا أُغيّر شرط عليّ. قال: إذاً أدخلْه معك. فسافر إلى عبد الملك بن مروان، فرحّب به ووصله، وكتب له إلى الحَجّاج كتاباً لا يجاوزه[3].

وقال زائدة، عن عبد الملك بن عُمَير: حدّثني أبو مُصْعَب أنّ عبد الملك كتب إلى هشام بن إسماعيل عامل المدينة: بَلَغَني أنّ الحَسَن بن

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنَّف (٦٧٢٦) من طريق: سهيل بن أبي سهيل. وأورده السيوطي في الجامع الكبير، ثم رمز إلى أنه رواه أبو داود والبيهقي عن أبي هريرة، وانظر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/١٦٥.

(٢) علّق المؤلّف الذهبيّ ـ رحمه الله ـ على هذا الحديث في سِير أعلام النبلاء ٤/٤٨٤، ٤٨٥ فقال:

«وما استدلّ حسنٌ في فتواه بطائل من الدلالة، فمن وقف عند الحجرة المقدّسة ذليلاً مسلّماً، مصلّياً على نبيّه، فيا طُوبَى له، فقد أحسن الزيارة، وأجمل في التذلّل والحبّ، وقد أتى بعبادةٍ زائدة على من صَلّى عليه في أرضه أو في صلاته، إذ الزائر له أجر الزيارة وأجر الصلاة عليه، والمصلّي عليه في سائر البلاد له أجر الصلاة فقط، فمن صلّى عليه واحدةً صلّى الله عليه عشْراً، ولكنّ من زاره ـ صلوات الله عليه ـ وأساء أدب الزيارة أو سجد للقبر أو فعل ما لا يُشرع، فهذا فعل حَسَناً وسيّئاً فيُعلَّم برفق، والله غفور رحيم، فوالله ما يحصل الإنزعاج لمسلم، والصياح وتقبيل الجدران، وكثرة البكاء، إلاّ وهو محبّ لله ولرسوله، فحبُّه المعيار والفارق بين أهل الجنة وأهل النار، فزيارة قبره من أفضل القُرَب وشدّ الرحال إلى قبور الأنبياء والأولياء، لئن سلّمنا أنه غير مأذونٍ فيه لعموم قوله صلوات الله عليه: «لا تشُدُّوا الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد»، فشدُّ الرحال إلى نبيّنا ﷺ مستلزم لشدّ الرَّحْل إلى مسجده، وذلك مشروع بلا نزاع، إذْ لا وصول إلى حُجْرته إلاّ بعد الدخول إلى مسجده، فلْيبدأ بتحيّة المسجد، ثم بتحيّة صاحب المسجد، رَزَقَنا الله وإيّاكم ذلك، آمين».

(٣) نسب قريش ٥١، ٥٢.

الحَسَن يكاتب أهل العراق، فإذا جاءك كتابي فاستحْضِرْه، قال: فجيء به، فقال له عليُّ بُن الحسين: يابن عَمّ، قل كلمات الفَرَج «لا إلّه إلّا الله الحليم الكريم لا إلّه إلّا الله العليّ العظيم، لا إلّه إلّا الله ربّ السّماوات السَّبْع وربّ الأرض ربّ العرش الكريم» قال: فخَلّي[1].

ورُوِيَت من وجهٍ آخر، عن عبد الملك بن عُمَير: لكن قال: كتب الوليد إلى عثمان المُرِّيّ: انظُر الحَسَن بنَ الحَسَن فاجْلِدْه مائةَ ضَرْبةٍ، وقِفْه للنّاس يوماً، ولا أُراني إلّا قاتِلَه، قال: فعلَّمه عليُّ بن الحُسين كلماتٍ للكَرْب.

وقال فُضَيْل بن مرزوق: سمعت الحَسَن بن الحسن يقول لرجلٍ من الرافضة: إنّ قَتْلَك قُرْبةٌ إلى الله، فقال: إنّك تمزح. فقال: واللَّهِ ما هو منّي بمُزاح[2].

وقال مُصْعَب الزُّبَيْريُّ: كان فُضَيْل بن مرزوق يقول: سمعت الحَسَن يقول لرجلٍ من الرافضة: ويْحكُم أَحِبُّونا، فإنْ عَصَيْنا اللَّهَ فأَبْغِضونا، فلو كان اللَّهُ نافعاً أحداً بقَرابته من رسول الله لغير طاعةٍ لَنَفَع أباه وأُمَّه[3].

تُوُفِّي سنة سبعٍ وتسعين.

٢٣٧ ـ (الحَسَن بنُ عبد الله العُرَنيّ[4] الكوفيّ) ـ سوى ت ـ

---

(١) في تاريخ دمشق ٢١٨/٤ ب «فخُلّي عنه». والحديث أخرجه البخاري في الدعاء عند الكرب ١٢٣/١١ كتاب الدعوات، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٠) باب دعاء الكرب من حديث ابن عباس.

(٢) تاريخ دمشق ٢١٩/٤ أ.

(٣) طبقات ابن سعد ٣١٩/٥، ٣٢٠ من طريق: شبابة بن سوار الفزاري، عن الفُضَيل بن مرزوق. وهو في تاريخ دمشق ٢١٩/٤ أ، وتهذيبه ١٦٨/٤.

(٤) انظر عن (الحسن بن عبد الله العُرَني) في:
طبقات ابن سعد ٢٩٥/٦، والتاريخ لابن معين ١١٥/٢، والمعرفة والتاريخ ٣١٠/٣، والجرح والتعديل ٤٥/٣ رقم ١٩٤، والمراسيل ٤٦ رقم ٥٥، والثقات لابن حبّان ١٢٥/٤، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني، رقم ١٩٢، ورجال صحيح البخاري ٨٧٠/٢ رقم ١٤٧٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٨٢/١ رقم ٣٠٩، وتهذيب الكمال ١٩٥/٦، ١٩٦ رقم ١٢٤٠، والمغني في الضعفاء ١٦٩/١ رقم ١٤٩٩، والكاشف ١٦٢/١ رقم ١٠٤٦ =

عن: ابن عبّاس، وعَمْرو بن حُرَيث[1]، وعُبَيد بن نَضْلة، وعَلْقمة بن قِيس، ويحيى بن الجزّار[2].

وعنه: عَزْرَة[3] بن عبد الرحمن، وسَلَمَة بن كُهَيْل، والحَكم بن عُتَيْبة، وأبو المُعلَّى يحيى بن ميمون، وغيرهم.

وثّقه أبو زُرْعة[4]، وغيره.

٢٣٨ - الحَسَنُ بنُ محمّد بن الحَنَفِيَّة[5] ع

أبو محمد، وأخو أبي هاشم عبد الله، وكان الحَسَن هو المقدَّم في الهيئة والفضْل.

= (وقد تحرّف في المتن إلى «العربي»)، مع كون محققه عرّف بنسبه في الحاشية، وجامع التحصيل ١٩٩ رقم ١٣٦، والوافي بالوفيات ٨٦/١٢ رقم ٧٠، وتهذيب التهذيب ٢/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٥١٩، وتقريب التهذيب ١٦٧/١ رقم ٢٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩.

(١) مهمل في الأصل.

(٢) مهمل في الأصل «الجرار».

(٣) في الأصل «غورة».

(٤) في الجرح والتعديل ٤٥/٣.

(٥) انظر عن (الحسن بن محمد بن الحنفيّة) في:

طبقات ابن سعد ٣٢٨/٥، وطبقات خليفة ٢٣٩، والتاريخ الكبير ٣٠٥/٢ رقم ٢٥٦٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١١٧، ١١٨ رقم ٢٨٦، والمعارف ٢١٦، والجامع الصحيح للترمذي ٢٥٤/٤ رقم ١٧٩٤، والمعرفة والتاريخ ٥٤٣/١ و٥٤٤ و٥٤٩ و١٣/٢ و٢٠٧ و٢٠٨ و٧٣٧ و٧٤٤، وتاريخ أبي زرعة ٤١٥/١، وأخبار مكة للأزرقي ١٩٧/١، وتاريخ الطبري ٢٦٠/٢ و٢٧٩، والجرح والتعديل ٣٥/٣ رقم ١٤٤، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤٢١، والثقات لابن حبّان ١٢٢/٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٠ و٦٣، ومروج الذهب ١٩٤١ و٢٠٣١، ورجال صحيح مسلم ١٣٣/١، ١٣٤ رقم ٢٥٤، ورجال صحيح البخاري ١٦١/١، ١٦٢ رقم ٢٠٤، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٠٦، وجمهرة أنساب العرب ٦٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٨١/١، ٨٢ رقم ٣٠٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٩٦/٤ ب، وتهذيبه ٢٤٨/٤ - ٢٥٠، والتبيين في أنساب القرشيين ١١٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٦٠/١ رقم ١١٩، ووفيات الأعيان ٣٩٩/٢ و١٥٠/٦، والعبر ١٢٢/١، وسير أعلام النبلاء ١٣٠/٤، ١٣١ رقم ٣٨، والكاشف ١٦٦/١ رقم ١٠٧٢، والبداية والنهاية ١٤٠/٩ و١٨٥، والوافي بالوفيات ٢١٣/١٢، ٢١٤ رقم ١٨٩، وتهذيب التهذيب ٣٢٠/٢، ٣٢١ رقم ٥٥٥، وتقريب التهذيب ١٧١/١ رقم ٣١٨، والنجوم الزاهرة ٢٢٧/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١، وشذرات الذهب ١٢١/١.

روى عن: جابر، وابن عبّاس، وأبيه محمد بن الحَنَفِيَّة، وسَلَمَة بن الأكْوَع، وأبي سعيد الخُدْرِيّ، وعُبَيد الله بن أبي رافع.

روى عنه: الزُّهْرِيّ، وعَمْرو بن دِينار، وموسى بن عُبَيْدة، وأبو سعد البقّال، وآخرون.

قال عَمرو بن دينار: ما رأيت أحداً أعلم، بما اختلف فيه النّاس من الحَسَن بن محمد، ما كان زُهْرِيُّكم إلّا غلاماً من غلْمانه[1].

وقال مِسْعَر: كان الحَسَن بن محمد يفسّر قول النّبيّ ﷺ «ليس منّا» ليس مثلنا.

وقال سلام بن أبي مطيع، عن أيّوب السَّخْتيانيّ: قال: أنا أكبر من المُرْجِئة، إنّ أول من تكلّم في الإرجاء رجلٌ من بني هاشم يقال له الحَسَن بن محمد[2].

وقال عطاء بن السّائب، عن زاذان، ومَيْسرة، أنّهما دخلا على الحَسَن ابن محمد بن عليّ بن أبي طالب، فلاماه على الكتاب الذي وضعه في الإرجاء، فقال: لَوَدِدْتُ أنّي مِتُّ ولم أكتُبْه[3].

وقال يحيى بن سعيد، عن عثمان بن إبراهيم بن حاطب: أول من تكلّم في الإرجاء الحَسَنُ بنُ محمد، كنت حاضراً يوم تكلّم، وكنت في حلقته مع عمّي، وكان في الحلْقة جُنْدُب وقوم معه، فتكلّموا في عثمان، وعليّ، وطلحة، وآل الزُّبَير، فأكثروا، فقال الحَسَن: سمعت مقالَتكم هذه، ولم أر مثل أن يُرْجأ[4] عثمان، وعليّ، وطلحة، والزّبَير، فلا يتولّوا ولا يُتبرّأ منهم، ثم قام، فقمنا، وبلغ أباه محمدَ بنَ الحَسَن ما قال، فضربه بعصاً فشجّه، وقال: لا تولّي أباك عليّاً! قال: وكتب الرسالةَ التي ثبّت فيها الإرجاء بعد ذلك[5].

---

(١) تهذيب الكمال ٦/٣١٩.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٥/٣٢٨ وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٤٩، وتهذيب الكمال ٦/٣٢١.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٣٢٨.

(٤) في الأصل «يرجى».

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٤٩، ٢٥٠، تهذيب الكمال ٦/٣٢١، ٣٢٢.

قال ابن سعد[1]: هو أوّل من تكلّم في الإرجاء، وكان من ظُرفاء بني هاشم وعُقلائهم، ولا عقِب له. وأمُّه جمال بنت قيس بن مَخْرَمة بن المُطّلِب بن عبد مَناف بن قُصَيّ.

قلت: الإرجاء الذي تكلّم به معناه أنّه يُرْجىء أمرَ عثمان وعليّ إلى الله، فيفعل فيهم ما يشاء، ولقد رأيت أخبارَ الحَسَن بن محمد في «مُسْنَد عليّ» رضي الله عنه ليعقوب بن شَيْبة، فأورد في ذلك كتابه في الإرجاء، وهو نحو ورقتين، فيها أشياء حَسَنة، وذلك أنّ الخوارج تولَّت الشَّيخَين، وبَرِئَت من عثمان وعليّ، فعارضَتْهم السَّبَائيّة، فبرئت من أبي بكر، وعمر، وعثمان، وتولَّت عليّاً وأفرطت فيه، وقالت المُرْجِئة الأولى: نتولّى الشيخين ونُرجيء عثمانَ وعليّاً فلا نتولّاهما ولا نتبرّأ منهما.

وقال محمد بن طلحة اليامىّ: قال: اجتمع قرّاء الكوفة قبل الجماجم فأجمع رأيُهم على أنّ الشهادات والبراءآت بدعة، منهم أبو البَخْتَريّ.

وقال إبراهيم بن عُيَيْنَة، ثنا عبد الواحد بن أيمن قال: كان الحَسَن بن محمد إذا قدِم مكّةَ نزل على أبي، فيجتمع عليه إخوانه، فيقول لي: اقرأ عليهم هذه الرسالة، فكنت اقرأها: أمّا بعد، فإنّا نُوصيكم بتقوى الله ونحثّكم على أمره، إلى أن قال: ونضيف ولايتنا إلى الله ورسوله، ونرضى من أئمّتنا بأبي بكر، وعمر أن يُطاعا، ونسْخَط أن يعصيا، ونُرجيء أهلَ الفرقة، فإنّ أبا بكر، وعمر، لم تَقْتتل فيهما الأُمّة، ولم تختلف فيهما الدَّعوة، ولم يُشَكّ في أمرهما، وإنّما الإرجاء فيما غاب عن الرجال ولم يشهدوه، فمن أنكر علينا الإرجاء وقال: متى كان الإرجاء؟ قلنا: كان على عهد موسى، إذ قال له فرعون: ﴿فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ * قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ﴾[2]، إلى أن قال: منهم شيعة متمنّية ينقِمون المَعْصية على أهلها ويعملون بها، اتّخذوا أهلَ بيتٍ من العرب إماماً، وقلّدوهم دِينهم، يُوالون على حُبّهم، ويُعادون

(1) في الطبقات ٦/٣٢٨.
(2) سورة طه - الآية ٥١/٥٢.

على بُغْضهم، جُفاةٌ للقرآن، أتْباعٌ للكُهّان، يرجون الدَّولة في بعْثٍ يكون قبل قيام السّاعة، حرّفوا كتابَ الله وارتشوا في الحُكْم، وسَعَوْا في الأرض فساداً، وذكر الرسالة بطولها.

وقال ابن عُيَيْنَة، عن عَمْرو بن دينار قال: قرأت رسال الحَسَن بن محمد على أبي الشَّعْثاء، فقال لي: ما أحببت شيئاً كرِهَه، ولا كرِهْت شيئاً أَحَبَّه.

عن محمد بن الحَكَم، عن عَوَانة قال: قدِم الحَسَن بن محمد الكوفةَ بعد قتل المُختار، فمضى إلى نَصِيبِّين، وبها نفرٌ من الخَشَبيّة، فرَأَّسُوه عليهم، فسار إليهم مسلم بن الأسير من المَوْصِل، وهو من شيعة ابن الزُّبَير، فهزمهم وأسر الحَسَن، فبعث به إلى ابن الزُّبَير، فسجنه بمكّة فقيل: إنّه هرب من الحبْس، وأتى أباه إلى مِنَى.

قال العِجْليُّ[1]: هو تابعيٌّ ثِقة.

وقال أبو عُبَيْدة: تُوُفّي سنة خمس وتسعين.

وقال خليفة[2]: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.

٢٣٩ ـ (حُصَين بن قَبِيصة)[3] ـ د ن ق ـ الفزاريّ الكوفيّ.

عن: عليّ، وابن مسعود، والمغيرة.

وعنه: عبد الملك بن عُمَير، والرُّكَيْن بن الرَّبيع الفَزَاريّ، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.

ذكره ابن حِبّان في «الثِّقات»[4].

● **ـ حُصَين أبو ساسان في الكنى.**

---

(١) في تاريخ الثقات ١١٧.

(٢) في تاريخه ٣٢٥ أما في الطبقات ٢٣٩ فقال: توفي سنة مائة أو تسع وتسعين.

(٣) انظر عن (حصين بن قبيصة) في:
طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٠، والتاريخ الكبير ٣/ ٥ رقم ١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٢ رقم ٢٩٩، والجرح والتعديل ٣/ ١٩٥ رقم ٨٤٥، والثقات لابن حبّان ٤/ ١٥٧، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٣٠ رقم ١٣٦٥، والكاشف ١/ ١٧٥ رقم ١١٣٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٧ رقم ٦٧١، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٣ رقم ٤١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٦.

(٤) ج ٤/ ١٥٧.

٢٤٠ - (حفص بن عاصم بن عمر[١] بن الخطّاب) - ع - القُرَشيُّ العدويّ المدنيّ.

روى عن: أبيه، وعمّه عبد الله، وأبي هريرة، وعبد الله بن بُحَيْنة، وأبي سعيد بن المُعَلَّى.

روى عنه: عمر، وعيسى، ورباح بنوه، وابن عمّه سالم بن عبد الله، ونسيبه عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، وسعد بن إبراهيم، وابن شهاب الزُّهْرِيّان، وخُبَيْب بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وكان من سَرَوات بني عَدِيّ، مُجْمَعٌ على ثِقته.

٢٤١ - (الحَكَم بن أيوب)[٢] بن الحَكَم بن أبي عقيل الثَّقفيّ، ابن عمّ الحَجّاج.

روى عن: أبي هريرة.

---

(١) انظر عن (حفص بن عاصم بن عمر) في:
طبقات ابن سعد ١١٧/٧ - ١١٩، والعلل لابن المديني ٤٨، وطبقات خليفة ٢٤٦، والتاريخ الكبير ٣٥٩/٢ رقم ٢٧٤٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٤ رقم ٣٠٦، والمعارف ١٨٨، والمعرفة والتاريخ ٣٤٩/١ و٣٧٥ و٢١٣/٢ و٨٢١، والجرح والتعديل ١٨٤/٣ رقم ٧٩٦، والثقات لابن حبّان ١٥٢/٤، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٥٠٦، ورجال صحيح مسلم ١٤٣/١ رقم ٢٨١، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٣٧، ورجال صحيح البخاري ١٨٠/١ رقم ٢٣٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٩٢/١ رقم ٣٥٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٧٢، ومعجم البلدان ١٦٣/٣، وتهذيب الكمال ١٧/٦، ١٨ رقم ١٣٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٩٦/٤، ١٩٧ رقم ٧٩، والكاشف ١٧٨/١ رقم ١١٥٦، والوافي بالوفيات ٩٧/١٣ رقم ٩٥، وتهذيب التهذيب ٤٠٢/٢ رقم ٧٠٢، والبداية والنهاية ٩٣/٩، وتقريب التهذيب ١٨٦/١ رقم ٤٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

(٢) أنظر عن (الحكم بن أيوب) في:
تاريخ خليفة ٢٧٢ و٢٩٣ و٢٩٤ و٣١٠، والتاريخ الكبير ٣٣٦/٢ رقم ٢٦٦٠، والمعرفة والتاريخ ١٤/٢، وتاريخ أبي زرعة ٦٧٢/٢، وتاريخ الطبري ٢٠٩/٦ و٢٧٩ و٣٤٠ و٣٤١. وأنساب الأشراف ٤ ق ٧٣/١ و١٧٩/٥، والجرح والتعديل ١١٤/٣ رقم ٥٢٧، والثقات لابن حبّان ١٤٥/٤، والكامل في التاريخ ٣٧٩/٤ و٤٣١ و٤٦٨، والعقد الفريد ٤١٧/٣، والوافي بالوفيات ١١٠/١٣ رقم ١١٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٨٩/٤، والمغني في الضعفاء ١٨٣/١ رقم ١٦٤٨، وميزان الاعتدال ٥٧٠/١ رقم ٢١٧٠، ولسان الميزان ٣٣١/٢ رقم ١٣٥٩، والكامل في الأدب ١٢١/٢، وثمار القلوب ٤٧٥ رقم ٧٧٠.

وعنه: الجريريّ.

وقال أبو حاتم[1]: مجهول.

وقال خليفة[2]: ولي البصرةَ لما قدِم الحَجّاجُ العراقَ، فلمّا وثب ابنُ الأشعث على البصرة لحِق بالحَجّاج.

٢٤٢ - (حمزة بن أبي أُسَيد)[3] - خ د ق - مالك بن ربيعة الأنصاريّ السّاعديّ المدنيّ.

روى عن: أبيه، والحارث بن زياد الأنصاريّ.

روى عنه: ابناه مالك، ويحيى، ومحمد بن عَمْرو بن علقمة، وعبد الرحمن بن سُليمان بن الغَسِيل.

وقال ابن الغَسِيل[4]: تُوُفّي زمن الوليد.

٢٤٣ - (حمزة بن المغيرة بن شُعبة الثّقفيّ)[5] - م ن ق - عن أبيه في المَسْح.

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/١١٤.

(٢) في تاريخه ٢٩٣ و٢٩٤.

(٣) انظر عن (حمزة بن أبي أسيد) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٧١، وطبقات خليفة ٢٥٤، والتاريخ الكبير ٣/٤٦، ٤٧ رقم ١٧٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤١ رقم ٦٧٢، والمعرفة والتاريخ ١/٣٨٧، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٩١، والجرح والتعديل ٣/٢١٤ رقم ٩٤٠، والثقات لابن حبّان ٤/١٦٨، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٥٤٧، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٤٨، ورجال صحيح البخاري ١/٢٠٩ رقم ٢٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٦ رقم ٤٠٩، وتهذيب الكمال ٧/٣١١ - ٣١٣ رقم ١٤٩٩، والكاشف ١/١٩٠ رقم ١٢٤٠، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٣٩، والوافي بالوفيات ١٣/١٧٦ رقم ٢٠١، والإصابة ١/٣٥٢ رقم ١٨٢٣، وتهذيب التهذيب ٣/٢٦ رقم ٣٥، وتقريب التهذيب ١/١٩٩ رقم ٥٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

(٤) في طبقات ابن سعد ٥/٢٧١، ٢٧٢.

(٥) انظر عن (حمزة بن المغيرة بن شعبة) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٧٠، وطبقات خليفة ١٥٥، والتاريخ الكبير ٣/٤٧ رقم ١٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٣ رقم ٣٣٦، والمعرفة والتاريخ ١/٣٦٩ و٣٩٨ و٤٥٩ و٢/١٨٨، وتاريخ الطبري ٤/١٢٢، ١٢٣ و٥/٤٠٩ و٦/٢٨٤ و٢٩٢ و٢٩٤، والجرح والتعديل ٣/٢١٤ رقم ٩٤١، والثقات لابن حبّان ٤/١٦٨، ورجال صحيح مسلم ١/١٤٦ رقم ٢٨٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤١١، والكامل في التاريخ ٤/٥٢ و٤٣٤، ٤٣٥، وتهذيب الكمال ٧/٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٥١٤، والكاشف ١/١٩١ رقم ١٢٥١، وتهذيب التهذيب ٣/٣٣ رقم =

وعنه: بكر بن عبد الله المدنيّ، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص، وغيرهما.

٢٤٤ - (**حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عَوْف**)(١) - ع - الزُّهْريّ المدنيّ، وأمّه أمّ كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيْط من المهاجرات، وهي أخت عثمان بن عفّان لأمّه.

روى عن: أبويه، وعثمان، وسعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وجماعة.

روى عنه: سعد، ابن أخيه إبراهيم، وقَتَادة بن أبي مُلَيْكة، والزُّهْريّ، وصَفْوان بن سُلَيْم، وغيرهم.

وقيل: إنّه أدركَ عمر، والصّحيح أنّه لم يدركْه.

وكان فقيهاً نبيلاً شريفاً.

وثّقه أبو زُرْعة(٢) وغيره.

وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين، وأمّا سنة خمس ومائة فَغَلَطٌ(٣).

= ٥٢، وتقريب التهذيب ١/٢٠٠ رقم ٥٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

(١) انظر عن (حُميد بن عبد الرحمن بن عوف) في:

طبقات ابن سعد ١٥٣/٥ ،والمحبَّر لابن حبيب ٣٧٨ و٤٠٨، وتاريخ خليفة ٣٣٦، وطبقات خليفة ٢٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٤٦٤، والتاريخ الكبير ٣٤٥/٢ رقم ٢٦٩٦، والمعارف ٢٣٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٤ رقم ٣٣٩، والمعرفة والتاريخ ٣٦٧/١ و٣٨١ و٥٣٦ و٧٢٤ و٧٢٥، وتاريخ أبي زرعة ٤١٩/١ و٥٤٥ و٥٨٤ و٥٨٩، وأخبار القضاة لوكيع ٤١٦/٢، والجرح والتعديل ٢٢٥/٣ رقم ٩٨٩، والمراسيل ٤٩ رقم ٦٢، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤٦٤، والثقات لابن حبّان ١٤٦/٤، وسنن الدارقطني ٢١٠/٢، وأسماء التابعين له، رقم ١٨٠، ورجال صحيح مسلم ١٦٠/١، ١٦١ رقم ٣٢٠، وجمهرة أنساب العرب ١١٥، والتبيين في أنساب القرشيين ١٨٤ و٢٦٢، والسابق واللاحق ٨٧، ورجال صحيح البخاري ١٧٥/١، ١٧٦ رقم ٢٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٨٨/١، ٨٩ رقم ٣٤٢، والكامل في التاريخ ١٢٦/٥، والعقد الفريد ١٦٤/٤ و١٦٨ و١٦٩، وتهذيب الكمال ٣٧٨/٧ - ٣٨١ رقم ١٥٣٢ والعبر ١١٣/١، وسير أعلام النبلاء ٢٩٣/٤، ٢٩٤ رقم ١١١، والكاشف ١٩٢/١ رقم ١٢٦٢أ والمعين في طبقات المحدثين ٣٢، وجامع التحصيل ٢٠٢ رقم ١٤٥، والبداية والنهاية ١٤٠/٩، ومرآة الجنان ١٩٩/١، ووفيات الأعيان ٢٨٤/٤، والوافي بالوفيات ١٩٥/١٣ رقم ٢٢٣، وتهذيب التهذيب ٤٥/٣ رقم ٧٧، وتقريب التهذيب ٢٠٣/١ رقم ٦٠٣، وأسد الغابة ٥٤/٢، وميزان الاعتدال ٦١٦/١ رقم ٢٣٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٤، وشذرات الذهب ١١١/١.

(٢) في الجرح والتعديل ٢٢٥/٣.

(٣) هذا قول ابن سعد في طبقاته ١٥٥/٥ وتمامه: «ليس يمكن أن يكون ذلك كذلك لا في =

٢٤٥ - (حُميد بن عبد الرحمن الْحِميَريُّ البصْريّ)[1] -ع -

عن: أبي هريرة، وأبي بَكْرة، وابن عمر، وثلاثةٍ من وَلَد سعد بن أبي وقّاص، وسعد بن هشام، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن بُرَيْدة، وابن سِيرين، ومحمد بن المنتشر، وقَتَادة، وأبو بِشْر جعفر بن أبي وحشيّة، وداود بن عبد الله الأَوْديّ، وجماعة.

قال العِجْليّ[2]: تابعيٌّ ثِقة، ثم قال: كان ابن سِيرين يقول: هو أفقهُ أهلِ البصْرة.

قلت: رواه منصور بن زاذان، عن ابن سِيرِين[3]

وقال هشام، عن ابن سِيرين: كان حُميدُ بن عبد الرحمن أعلَمَ أهلِ المِصْرَيْن يعني الكوفة والبصرة.

= سِنّة ولا في روايته، وخمس وتسعون أشبه وأقرب إلى الصواب».

(١) انظر عن (حُميد بن عبد الرحمن الحِمْيَريّ) في:
طبقات ابن سعد ٧/١٤٧، والتاريخ لابن معين ٢/١٣٧، وطبقات خليفة ٢٠٤، وتاريخ خليفة ٣٠٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٣٨٣٧ و٤٩٨٩، والتاريخ الكبير ٢/٣٤٦ رقم ٢٦٩٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٤ رقم ٣٤٠، والمعرفة والتاريخ ١/٦٨ و٢٨٤ و٢٩٣ و٢/٦٧ و٣/١٦١، وتاريخ الطبري ٣/٢٠٢، والجرح والتعديل ٣/٢٢٥ رقم ٩٩٠، والثقات لابن حبّان ٤/١٤٧، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٦٦٧، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ١٨٧، وذكر أخبار أصبهان ١/٢٩٠، ورجال صحيح مسلم ١/١٦٢ رقم ٣٢٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، ورجال صحيح البخاري ١/١٧٦ رقم ٢٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٩ رقم ٣٤٣، وتهذيب الكمال ٧/٣٨١ - ٣٨٣ رقم ١٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٩٣، ٢٩٤ رقم ١١١، والكاشف ١/١٩٢، ١٩٣ رقم ١٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٣/١٩٤، ١٩٥ رقم ٢٢٢، تهذيب التهذيب ٣/٤٦ رقم ٧٨، وتقريب التهذيب ١/٢٠٣ رقم ٦٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٢ رقم ١٩٣.

(٢) في تاريخ الثقات ١٣٤.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢/٣٤٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٣٨٣٧.

٢٤٦ - حَنَشُ بنُ عبد الله[1] م ٤

ابن عَمْرو بن حَنْظَلة، أبو رِشْدِين[2] السَّبائيّ[3] الصَّنْعانيّ، صنْعاءُ دمشق لا صنْعاء اليمن.

روى عن: فَضَالة بن عُبَيد، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وأبي سعيد الخُدْريّ، ورُوَيْفع بن ثابت.

روى عنه: ابنه الحارث، وقيس بن الحَجّاج، وعبد الله بن هُبَيْرة، وخالد بن أبي عِمْران، وعامر بن يحيى المَعَافِرِيّ، والجُلاح[4] أبو كثير، وربيعة بن سُلَيْم.

وغزا المغربَ، وسكن إفريقية، ولهذا عامّةُ أصحابه مصريُّون.

وتُوُفّي غازياً بإفريقية سنة مائة.

---

(١) انظر عن (حنش بن عبد الله الصنعاني) في:
طبقات ابن سعد ٥/٥٣٦، ومعرفة الرجال لابن معين ١/١٣٩ رقم ٧٣٨، والعلل لأحمد ١/٣٠٥، والتاريخ الكبير ٣/٩٩ رقم ٣٤٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٦ رقم ٣٤٨، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٣٠ و٣/٢٥١، وفتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم ٢٧٧ ـ ٢٧٩، والولاة والقضاة للكندي ٦ و٣١٣ و٣١٧، وتاريخ الطبري ٣/٢١٧ و٤/٢٩١، والجرح والتعديل ٣/٢٩١ رقم ١٢٩٨، والثقات لابن حبّان ٤/١٨٤، ورجال صحيح مسلم ١/١٧٩ رقم ٣٧٠، وطبقات فقهاء اليمن ٥٧، ٥٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني)، ورقة ٦٠ أ، والحلّة السيراء ٢/٣٣١، ورياض النفوس ٧٨ رقم ٤١، وطبقات علماء إفريقية ١٨، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/١٤٨ رقم ٣٩١، وجذوة المقتبس ٢٠١ ـ ٢٠٣ رقم ٤٠٣، والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٣٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٢ و٧٤٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٧ رقم ٤٦٠، ومعجم البلدان ٢/٤٧ و٣/٤٢٧، والكامل في التاريخ ٥/٥٦، وتهذيب الكمال ٧/٤٢٩ ـ ٤٣١ رقم ١٥٥٥، والعبر ١/١١٩، وسير أعلام النبلاء ٤/٤٩٢ رقم ١٩٢، والكاشف ١/١٩٥ رقم ١٢٨٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/١٠ ـ ١٢، والروض الأُنُف ٢/٢٤١، والوافي بالوفيات ١٣/٢٠٦ رقم ٢٤٢، والبداية والنهاية ٩/١٨٧، وميزان الاعتدال ١/٦٢٠ رقم ٢٣٦٩، والمغني في الضعفاء ١/١٩٧ رقم ٨٠٢، وتهذيب التهذيب ٣/٥٧ رقم ١٠٢، وتقريب التهذيب ١/٢٠٥ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٥، وشذرات الذهب ١/١١٩.

(٢) تحرّف في تهذيب تاريخ دمشق «رشيد».

(٣) في سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٢ «النسائي» وهو تحريف لم يتنبّه إليه المحقّق.

(٤) الجُلاح: بضم الجيم المعجمة، وبآخره حاء مهملة.

وثّقه العِجْليّ[1] وأبو زُرْعة[2].

وأمّا أبو سعيد بن يونس فقال: حَنَشُ الصَّنْعانيّ كان مع عليٍّ بالكوفة، وقدِم مصرَ بعد قتلِ عليّ، وغزا المغربَ مع رُوَيْفع بن ثابت، وكانَ فيمن ثار مع ابن الزُّبَير، فأُتي به عبدَ الملك بن مروان في وثاق، فعفا عنه، وله عقِب بمصر، وهو أوّل من ولي عُشُور إفريقية، وبها تُوُفّي سنة مائة[3].

وكذا قال الواقدي في وفاة حَنَش الصَّنْعانيّ.

قلت: وهِم ابنُ يونس وابنُ عساكر[4] في أنّه صاحب عليّ، لأنّ صاحب عليّ اسمُه كما ذكرنا حَنَشُ بنُ ربيعة أو ابن المعتمِر، وهو كِنانيٌّ كوفيّ، وقد روى عنه جماعةٌ من الكوفيّين، كالحَكم بن عُتَيبة، وإسماعيل بن أبي خالد، الذين لم يروا مصرَ ولا إفريقية، فتبيّن أنّهما رجلان.

ولحَنَش صاحب عليّ ترجمة في «الكامل» لابن عدِيّ[5]، وقال: ما أظنّ أنّه يروي عن غيرهما.

قلت: وقد تقدّمت ترجمتُه.

٢٤٧ - (حنظلة بن عليّ الأسلميّ المدنيّ)[6] - م د ن ق -.

يروي عن: حمزة بن عَمْرو الأسلميّ، وأبي هُريرة، وخُفاف بن إيْماء، وغيرهم.

روى عنه: عبد الرحمن بن حَرْمَلَة، وعِمران بن أبي أَنَس، والزُّهْريّ،

---

(١) في تاريخ الثقات ١٣٦.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٢٩١.

(٣) جذوة المقتبس ٢٠١.

(٤) في تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٥/١٧٩ ب، وتهذيبه ٥/١١.

(٥) ج ٢/٨٤٤.

(٦) انظر عن (حنظلة بن علي الأسلمي) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٥١، والتاريخ الكبير ٣/٣٨ رقم ١٥٤، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٧ رقم ٣٤٩، والمعرفة والتاريخ ١/٤٠٥، وتاريخ الطبري ٥/١٧٦، والجرح والتعديل ٣/٢٣٩ رقم ١٠٦٣، والثقات لابن حبّان ٤/١٦٥، ورجال صحيح مسلم ١/١٤٨ رقم ٢٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٠ رقم ٤٢٦، وأسد الغابة ٢/٦٠، وتهذيب الكمال ٧/٤٥١، ٤٥٢ رقم ١٥٦٣، والكاشف ١/١٩٦ رقم ١٢٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/٦٢ رقم ١١٣، وتقريب التهذيب ١/٢٠٦ رقم ٦٤٠، والإصابة ١/٣٦٠ رقم ١٨٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٦.

وأبو الزِّناد، وآخرون.

وثّقه النَّسائيّ [1].

٢٤٨ - **(حنظلة بن قيس)** [2] - سوى ت - الأنصاريّ الزُّرَقيّ المدنيّ.

يروي عن: عمر، وعثمان - إنْ صحّ -، وعن أبي اليَسَر السُّلَميّ، ورافع بن خَدِيج، وغيرهما.

وكان عاقلاً ذا رأي ونُبْل وفَضْل.

روى عنه: الزُّهريّ، وربيعة الرأي [3]، ويحيى بن سعيد.

وكان من الثِّقات.

٢٤٩ - **(حَوْشب بن سيف)** [4] أبو هريرة السَّكْسكيّ، ويقال المَعَافِريّ الحمصيّ.

عن: فَضَالة بن عُبَيد، ومعاوية، ومالك بن يُخَامر.

وعنه: صَفْوان بن عَمْرو، وشدّاد بن أفلح المغرانيّ.

وثّقه أحمد العِجْلي [5].

---

(١) ووثّقه: العجلي، وابن حبّان، وابن حجر، وغيرهم.

(٢) انظر عن (حنظلة بن قيس) في:
طبقات ابن سعد ٥/٧٣، وطبقات خليفة ٢٥٣، والتاريخ الكبير ٣/٣٨ رقم ١٥٥، والجرح والتعديل ٣/٢٤٠ رقم ١٠٦٤، والثقات لابن حبّان ٤/١٦٦، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٥٤، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٥١٣، ورجال صحيح مسلم ١/١٤٨ رقم ٢٩٥، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٦، والاستيعاب ١/٣٨٣، ورجال صحيح البخاري ١/٢١١ رقم ٢٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٩، ١١٠، رقم ٤٢٣، وأسد الغابة ٢/٦١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٧١ رقم ١٣٧، وتهذيب الكمال ٧/٤٥٣، ٤٥٤ رقم ١٥٦٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٤٣، والكاشف ١/١٩٦ رقم ١٢٨٨، وجامع التحصيل ٢٠٣ رقم ١٥١، والوافي بالوفيات ١٣/٢١٠ رقم ٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٣/٦٣ رقم ١١٥، وتقريب التهذيب ١/٢٠٦ رقم ٦٤٢، والإصابة ١/٣٦٨ رقم ١٩١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٦.

(٣) في الأصل «الرازي» وهو تحريف.

(٤) انظر عن (حَوْشَب بن سيف) في:
التاريخ الكبير ٣/١٠٠ رقم ٣٤٦، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٧ رقم ٣٥٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٩٢، والجرح والتعديل ٣/٢٨٠ رقم ١٢٥٢، والثقات لابن حبّان ٤/١٨٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/١٦، ١٧.

(٥) في تاريخ الثقات ١٣٧.

[حرف الخاء]

٢٥٠ - خارجةُ بنُ زيد[1]

ابن ثابت بن الضَّحّاك بن زيد بن لُوذان، أبو زيد الأنصاريّ الخزرجيّ

(١) انظر عن (خارجة بن زيد) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٦٢، ٢٦٣، والمحبَّر لابن حبيب ٣٧٧، والعلل لابن المديني ٤٥، ٤٦، وطبقات خليفة ٢٥١، وتاريخ خليفة ٣٢١، والعلل لأحمد ١/٣٠٥، والتاريخ الكبير ٣/٢٠٤ رقم ٦٩٦، وتاريخ الثقات للعجلي ١٤٠ رقم ٣٦١، والتاريخ الصغير ٢٤، والمعارف ٢٦٠، والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٠ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٧٦ و٤٢٦ و٤٧١ و٥٥٩ و٥٦٧ و٧١٤، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٠٦، وأنساب الأشراف ١/٢٤٤ و٢٥٢ و٢٧١ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٣٠ و٤ ق ١/٤٢ أ وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٨٢ و٢٨٨ و٣٠٨، والأخبار الموفقيّات ٤٨٥، ٤٨٦، والزاهر للأنباري ٢/٣٦٠، ونسب قريش ٢٧٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٠٨، وتاريخ الطبري ٦/٤٢٧ و٤٣٥، والجرح والتعديل ٣/٣٧٤ رقم ١٧٠٧، وحلية الأولياء ٢/١٨٩، ١٩٠ رقم ١٧٥، والعقد الفريد ٤/١٦٨، ١٦٩، والثقات لابن حبان ٤/٢١١، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤٣١، ورجال صحيح مسلم ١/١٩٣ رقم ٤٠٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧ و٦٠ و٦١، ورجال الطوسي ٤٠، والهفوات النادرة ٣٧٣، ورجال صحيح البخاري ١/٢٣٤ رقم ٣١١، والأسامي والكنى، للحاكم، ورقة ٢٠٣ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٦ رقم ٤٩٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٥/٢٠٠ ب، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٥٤، والكامل في التاريخ ٢/١٠٦ و٤/٥٢٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٧٢ رقم ١٤٠، ولباب الآداب ١٠٣، وربيع الأبرار ٤/٣٦٦، ووفيات الأعيان ٢/٢٣٣، وتهذيب الكمال ٨/٨ - ١٣ رقم ١٥٨٩، وصفة الصفوة ٢/١٨٩ رقم ١٥٧، ودول الإسلام ١/٧٠، وتذكرة الحفّاظ ١/٨٥، والعبر ١/١١٩، وسير أعلام النبلاء ٤/٤٣٧ - ٤٤١ رقم ١٦٩، والكاشف ١/٢٠٠ رقم ١٣٠٩، ومرآة الجنان ١/٢٠٨، والبداية والنهاية ٩/١٨٣، والتذكرة الفخرية ١١٤، والتذكرة الحمدونية ٢/١٠٨، والوافي بالوفيات ١٣/٢٤١ رقم ٢٩٣، والوفيات لابن قنفذ ٩٠ رقم ١٠٠، وتهذيب التهذيب ٣/٧٤، ٧٥ رقم ١٤٣، وتقريب التهذيب ١/٢١٠ رقم ٣، وانظر عنه في الإصابة في ترجمة زيد بن خارجة، =

النّجّاريّ المدنيّ الفقيه، وأُمُّه أمُّ سعد بنت أحد النُّقباء سعد بن الربيع.

روى عن: أبيه، وعمّه يزيد، وأمّ العلاء الأنصاريّة، وعبد الرحمن بن أبي عَمْرة.

روى عنه: ابنه سليمان، والزُّهْريّ، ويزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، وعثمان بن حَكِيم، وأبو الزِّناد، وغيرهم.

وكان يُفْتي بالمدينة مع عُرْوة وطبقته، عَدُّوه من الفُقهاء السَّبْعة.

وثّقه العِجْليُّ[1] وغيره. قال مُصْعَب بن عبد الله[2]: كان خارجة بن زيد، وطلحة بن عبد الله بن عَوف في زمانهما يُسْتَفْتَيَان وينتهي النّاسُ إلى قولهما، ويُقسّمان المواريثَ من الدُّور والنَّخْل والأموال بين أهلها، ويكتبان الوثائقَ للناس.

وقال مَعْن القزّاز: ثنا زيد بن السّائب أنّ سليمان بن عبد الملك أجاز خارجةَ بنَ زيدٍ بمالٍ فقسّمه[3].

وقال يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة: سمعت خارجةَ ابن زيد يقول: واللهِ لقد رأيتُنا ونحن غِلمانٌ شبابٌ في زمان عثمان[4] فدُفِن في مؤخّر البقيع.

وقال الواقديُّ: ثنا محمد بن بِشْر بن حُمَيد المدنيّ، عن أبيه قال: قال رجاء بن حَيْوَة: يا أمير المؤمنين قدِمَ قادِمٌ السَّاعةَ فأخبَرَنا أنّ خارجةَ بنَ زيدٍ

= والنجوم الزاهرة ٢٤٢/١، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٩، وشذرات الذهب ١١٨/١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٧/٥ - ٢٩.

(١) في تاريخ الثقات ١٤٠.

(٢) في نسب قريش ٢٧٣.

(٣) تاريخ دمشق ٢٠٢/٥ أ، تهذيب الكمال ١١/٨.

(٤) حتى هنا في تهذيب الكمال ١٢/٨ وتمام الحديث: «وإنّ أشدّنا وثْبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه».

وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢٤: «فإن صحّ قول موسى بن عقبة أنّ يزيد بن ثابت قُتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر فإنّ خارجة لم يُدْرك يزيد».

وانظر المعرفة والتاريخ ٥٦٧/١.

مات، فاسترجع عمرُ بنُ عبد العزيز، وصفّق بإحدى يديه على الأخرى وقال: ثُلْمة واللّهِ في الإسلام[1].

قال الواقديُّ، والهيثم بن عَدِيّ، والجماعة: تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين، وقيل عاش سبعين سنة[2].

٢٥١ - (خالد بن سعد الكوفيّ)[3] - خ ت ق - مولى أبي مسعود البدْرِيّ.

عن: مولاه، وحُذَيفة، وعائشة، وأبي هريرة.

وعنه: إبراهيم النَّخَعيّ، والأعمش، ومنصور، وحبيب بن أبي ثابت، وأبو حُصَيْن الأَسَديّ.

وثّقه ابن مَعِين.

٢٥٢ - (خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد)[4] - م بن المغيرة المخزوميّ.

---

(١) تاريخ دمشق ٥/٢٠٢ ب، والتهذيب ٥/٢٩، وتهذيب الكمال ٨/١٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٢٦٣.

(٣) انظر عن (خالد بن سعد الكوفي) في:
التاريخ الكبير ٣/١٥٣ رقم ٥٢٥، والمعرفة والتاريخ ٢/١١١، والجرح والتعديل ٣/٣٣٤ رقم ١٥٠٣، ورجال صحيح البخاري ١/٢٢٥ رقم ٢٩٨، والثقات لابن حبّان ٤/١٩٧، والتاريخ الصغير ٢/٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/٨٩٩، ٩٠٠، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٧٠، ورجال صحيح البخاري ١/رقم ٢٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٢ رقم ٤٧٤، وتهذيب الكمال ٨/٧٩ - ٨١ رقم ١٦١٦، والكاشف ١/٢٠٤ رقم ١٣٣٣، والمغني في الضعفاء رقم ١/٢٠٢ رقم ١٨٤٤، وميزان الاعتدال ١/٦٣٠ رقم ٢٤٢٤، والوافي بالوفيات ١٣/٢٥٥ رقم ٣١٣، وتهذيب التهذيب ٣/٩٤ رقم ١٧٨، وتقريب التهذيب ١/٢١٤ رقم ٣٧، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠١.

(٤) انظر عن (خالد بن المهاجر) في:
نسب قريش ٣٢٧، ٣٢٨، والتاريخ الكبير ٣/١٧٠ رقم ٥٧٩، والمعرفة والتاريخ ١/٣٧٣، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/١٠٩ و٥/٢٠٢ ٢٠٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣٤، والجرح والتعديل ٣/٣٥١ رقم ١٥٨٥، والثقات لابن حبّان ٤/١٩٧، والأغاني ١٦، ١٣٩، ١٤٠، ورجال صحيح مسلم ١/١٨٦ رقم ٣٨٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٣ رقم ٤٨٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٩٤، ٩٥، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٠٩، وتهذيب الكمال ٨/١٧٤ - ١٧٧، رقم ١٦٥٤، وسير أعلام النبلاء ٤/٤١٥ رقم ١٦٤، والكاشف ١/٢٠٨ رقم ١٣٦٥، والوافي بالوفيات ١٣/٢٦٩ رقم ٣٢٦، وجمهرة أنساب العرب ١٤٧، وتاريخ الطبري ٥/٢٢٧، وعيون الأنباء ١٧٢، ١٧٣، والتذكرة الحمدونية ٢/٤٤٨، ٤٤٩،

عن: ابن عبّاس، وابن عمر، وعبد الرحمن بن أبي عَمْرة.

وعنه: الزُّهْريّ، ومحمد بن أبي يحيى الأسلميّ، وإسماعيل بن رافع، وثَوْر بن يزيد.

وكان شاعراً شريفاً، اتّهم معاويةَ بأن يكون سَقَى عمَّه عبدَ الرحمن بنَ خالد سُمّاً، فنابَذَ بني أُميّة، وكان مع ابن الزُّبَير.

روى له مسلم.

قال الزُّبَير بن بكّار: اتَّهم معاويةَ أن يكون دسّ إلى عمّه عبد الرحمن بن خالد طبيباً يقال له ابن أُثال، فسقاه في شَرْبةٍ سُمّاً، فاعترض ابن أُثال فقتله[1].

قلت: وقيل إنّ الذي قتل ابنَ أُثال هو خالدُ بن عبد الرحمن بن خالد.

٢٥٣ - خُبَيْبُ بنُ عبد الله بن الزُّبَير[2] ن

ابن العوّام الأسَديّ.

= وتهذيب التهذيب ١٢٠/٣ رقم ٢٢٣، وتقريب التهذيب ٢١٩/١ رقم ٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣، وخزانة الأدب ٢٣٤/٢ - ٢٣٦، وقاموس الرجال في تحقيق رواة الشيعة ومحدّثيهم للشيخ محمد تقي التستري ٢٨٧/٣، طبعة طهران ١٣٧٩ هـ.

(١) الأغاني ١٣٩/١٦، ١٤٠، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٦٤/٥ أ، وتهذيبه ٩٤/٥، التذكرة الحمدونية ٤٤٨/٢، ٤٤٩.

(٢) انظر عن (خبيب بن عبد الله بن الزبير) في:
الأخبار الموفقيات ٣١٤، والتاريخ لابن معين ١٤٦/٢، وطبقات خليفة ٢٤٢ و٢٥٩، وتاريخ خليفة ٣٠٦، والتاريخ الكبير ٢٠٨/٣، ٢٠٩ رقم ٧١٤، والتاريخ الصغير ٢١٦/١، ٢١٧، وجمهرة نسب قريش ٣٦/١ - ٣٨، وله ذكر في ترجمة أبيه عبد الله في طبقات ابن سعد ١٠٨/٣، وأنساب الأشراف ٤ ق ٣١١/١ و٢٤/٤ و٣٧٧/٥ و٣٧٩، وتاريخ اليعقوبي ٢٤٨/٢، والمعارف ١١٦، والمعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢، وتاريخ الطبري ٣٤٤/٥ و١٨٨/٦ و٤٨٢، والجرح والتعديل ٣٨٧/٣ رقم ١٧٧٤، ومشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٥٠، والثقات لابن حبّان ٢١١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ٦٩ ب، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١١٤/١، وإكمال ابن ماكولا ٣٠١/٢، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ٣٤، والكامل في التاريخ ١٤٥/٤ و٥٧٨، وتهذيب الكمال ٢٢٣/٨ - ٢٢٧ رقم١٦٧٧، والكاشف ٢١١/١ رقم ١٣٨٧، والمشتبه في أسماء الرجال ٢١٥/١، والوافي بالوفيات ٢٩١/١٣ رقم ٣٥٤، والبداية والنهاية ٩٣/٩، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٠٤/١، وتهذيب التهذيب ١٣٥/٣ رقم ٢٥٧، وتقريب التهذيب ٢٢٢/١ رقم ١٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٤.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ أو اثنتين وتسعين.

قال ابن جرير الطبريّ: ضربه عمر بن عبد العزيز إذ كان أمير المدينة بأمر الخليفة الوليد خمسين سَوْطاً، وصبّ على رأسه قِرْبةً في يوم بارد، وأوقفه على باب المسجد يوماً، فمات رحِمَه الله.

قلت: روى عن: أبيه، وعائشة.

وعنه: ابنه الزُّبَير، ويحيى بن عبد الله بن مالك، والزُّهْريّ، وغيرهم.

وقيل: إنّه أدرك كعبَ الأحبار، وكان من النُّسّاك[1].

قال الزُّبَير بن بكّار[2]: أدركت أصحابَنا يذكرون أنّه كان يعلم عِلْماً كثيراً لا يعرفون وجهه ولا مذهبه فيه، يشبه ما يدّعي النّاسُ من عِلم النُّجوم.

ولما مات ندِم عمر وسُقِط في يده واستعفى من المدينة، وكانوا إذا ذكروا له أفعاله الحَسَنَة وبشّروه يقول: فكيف بخُبَيْب.

وقيل: أعطى أهلَه دِيَتَه، قَسَّمها فيهم[3].

وقال مُصْعَب الزُّبَيريّ: أخبرني مُصْعَب بن عثمان أنّهم نقلوا خُبَيباً إلى دار عمر بن مُصْعَب بن الزُّبَير، فاجتمعوا عنده حتى مات. قال: فبينا هم جُلوس إذ جاءهم الماجشُون يستأذن عليهم وهو مُسجًّى، وكان الماجشُون يكون مع عمر، فقال له عبدُ الله بن عُروة: كأن صاحبَك في مِرْيةٍ من مَوْته، اكشفوا عنه، فلمّا رآه رجع، قال الماجشُون: فأتيتُ عمرَ فوجدتُهُ كالمرأة الماخض قائماً وقاعداً، فقال لي: ما وراءك؟ فقلت: مات الرجل، فسقط إلى الأرضَ فزِعاً، واسترجع، فلم يزل يُعرف فيه ذلك حتّى مات، واستعفى من المدينة وامتنع من الولاية. وكان يقال له: إنّك فعلتَ فأبشِرْ، فيقول: فكيف بخُبَيْب[4].

قال مُصْعَب بن عبد الله: وحُدّثت عن يَعْلَى بن عُقْبة قال: كنت أمشي

---

(١) تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٤.

(٢) جمهرة نسب قريش ١/ ٣٦.

(٣) جمهرة نسب قريش ١/ ٣٨.

(٤) المصدر نفسه.

مـع خُبَيب وهو يحـدّث نفسه، إذ وقف ثم قـال: سأل قليـلاً، فأُعـطي كثيراً، وسـأل كثيراً فـأُعطي قليـلاً، فطعنـه فأَذْرَاه[1] فقتله، ثم أقبـل عليٌّ فقال: قُتِـل عَمْرو بن سعيد السّاعة، ثم ذهب فوجد أنّ عَمـراً قُتِل يـومئذٍ، ولـه أشباه هـذا فيما يُذْكَر[2].

٢٥٤ - (خـلّاد بن السّـائب)[3] - ٤ - بن خلّاد الأنصـاريّ الخـزرجيّ المدنيّ.

عن: أبيه، وزيد بن خالد الجُهَنيّ.

وعنـه: حيّان بن واسـع، وعبد الملك بن أبي بكـر بن عبد الـرحمن بن الحارث، والمطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب، والزُّهْريّ، وقَتَادة.

٢٥٥ - (خِلاس بن عَمرو)[4] - ع - الهَجَريّ البَصْرِيّ.

---

(١) في طبعة القدسي ٣/٣٦٤ «فأدراه» والتصحيح من تهذيب الكمال ٨/٢٢٥.

(٢) جمهرة نسب قريش ١/٣٦، ٣٧، تهذيب الكمال ٨/٢٢٥.

(٣) انظر عن (خلّاد بن السائب) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٧٠، وطبقات خليفة ٢٥٤، والتاريخ الكبير ٣/١٨٦ رقم ٦٢٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٤٤ رقم ٣٨٥، والمعرفة والتاريخ ١/٣٨٨، والجرح والتعديل ٣/٣٦٤ رقم ١٦٥٦، والثقات لابن حبّان ٤/٢٠٨، وتهذيب الكمال ٨/٣٥٤ رقم ١٧٣٨، وتهذيب التهذيب ٣/١٧٢ رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ١/٢٢٩ رقم ١٧٣.

(٤) انظر عن (خِلاس بن عمرو) في:
طبقات ابن سعد ٧/١٤٩، والتاريخ لابن معين ٢/١٤٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد رقم ٤٦٦ و٦٩٥ و٩٥٤ و٢٥٢٤، والتاريخ الكبير ٣/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٧٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ١٤٥ رقم ٣٨٩، وأحوال الرجال للجوزجاني ١١٦ رقم١٨٨، وسؤآلات الآجُرّي لأبي داود ٣/رقم ٣٤٥ و٣٤٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٧٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٠٣ و٢٤٤ و٣٨٣ و٣٧٤ و٣٨٧ و٣٨٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٨، ٢٩ رقم ٤٤٩، والجرح والتعديل ٣/٤٠٢ رقم ١٨٤٤، والمراسيل ٥٥ رقم ٧٧، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٨٥، والكامل في ضعفاء الرجال ٣/٩٣٧، ٩٣٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٨ ب، وسنن الدارقطني ٣/٢٠٠، والثقات لابن شاهين، رقم ٣٣٠، ورجال صحيح مسلم ١/١٩٤ رقم ٤١١، ورجال صحيح البخاري ١/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣١٣ و٢/٨٧١، ٨٧٢ رقم ١٤٨٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/١٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٨ رقم ٥٠٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٧٧ رقم ١٤٨، وتهذيب الكمال ٨/٣٦٤ - ٣٦٧ رقم ١٧٤٤، والكاشف ١/٢١٨ رقم١٤٣٧، وسير أعلام النبلاء ٤/٤٩١ رقم ١٩٠، وميزان الاعتدال ١/٦٥٨ رقم ٢٥٣٢، والمغني في الضعفاء ١/٢١٠ رقم١٩٢٣، وجامع التحصيل ٣٠٨ رقم ١٧٥، والوافي =

روى عن: عليّ، وعمّار بن ياسر، وعائشة، وأبي هريرة.
وعنه: قَتادة، وداود بن أبي هند، وعَوف الأعرابيّ.
وثّقه أحمد[1]، وغيره.
ويروي عن عليّ، وإنّما ذلك كتابٌ وقع له فرواه[2].
وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يسمع خِلاسُ من أبي هريرة شيئاً.

٢٥٦ ـ (خُلَيد بن عبد الله العَصَريّ البصْريّ)[3] ـ م د ـ

قرأ القرآن على: زيد بن صُوحان، وروى عن أبي الدَّرْداء، وسَلْمان الفارسيّ، وعليّ، والأحنف.
روى عنه: قَتادة، وأبان بن أبي عيّاش، وأبو الأشهب العُطارديّ بن جعفر، وغيرهم. وهو ثقة.

= بالوفيات ١٣/٣٧٦ رقم ٤٧٤، والمعارف ٤٥٢، وتهذيب التهذيب ٣/١٧٦ ـ ١٧٨ رقم ٣٣٥، وتقريب التهذيب ١/٢٣٠ رقم ١٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٨.
(١) في العلل ومعرفة الرجال، رقم ٢٥٢٤
(٢) أحوال الرجال ١١٦، والعلل، رقم ٩٥٤، والجرح والتعديل ٣/٤٠٢.
(٣) انظر عن (خليد بن عبد الله العَصَري) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٤٩، وطبقات خليفة ٢٠٩، والعلل لأحمد ١/٣٠٤ و٣٥٨، والتاريخ الكبير ٣/١٩٨ رقم ٦٧٣، والجرح والتعديل ٣/٣٨٣ رقم ١٧٥٤، والمراسيل ٥٥، والثقات لابن حبّان ٤/٢١٠، ورجال صحيح مسلم ١/١٩١ رقم ٤٠٣، وحلية الأولياء ٢/٢٣٢ ـ ٢٣٤ رقم ١٨٢، وتاريخ بغداد ٨/٣٤٠ رقم ٤٤٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/٤٦٦، واللباب لابن الأثير ٢/٣٤٣، وتهذيب الكمال ٨/٣٠٩ ـ ٣١٢ رقم ١٧١٧، والكاشف ١/٢١٦ رقم ١٤١٨، وجامع التحصيل ٣٠٧ رقم ١٧٣، وتهذيب التهذيب ٣/١٥٩ رقم ٣٠٢، وتقريب التهذيب ١/٢٢٧ رقم ١٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، ومشتبه النسبة (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٨ أ.

[حرف الدال]

٢٥٧ ـ (دُخَيْن بن عامر الحَجْريّ)[1] ـ د ن ق ـ أبو ليلىٰ، كاتب عُقْبة بن عامر.

روى عن: عُقْبة.

وعنه: بكر بن سَوَادة، والمغيرة بن نَهِيك، وأبو الهيثم المصريّ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

قال ابن يونس: قتلته الروم بتِنِّيس، سنة مائة[2] رحِمَه الله.

٢٥٨ ـ (درباس)[3] مولى عبدالله بن عباس. مكّيّ.

قرأ على مولاه ابن عبّاس.

قرأ عليه: عبدُ الله بنُ كثير، وابن مُحَيْصِن، وزَمْعَة بن صالح.

قاله أبو عَمْرو الدّانيّ.

---

(١) انظر عن (دُخين بن عامر الحجري) في:
التاريخ الكبير ٣/٢٥٦ رقم ٨٨٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٠٣، والجرح والتعديل ٣/٤٤٢ رقم ٢٠٠٩، والمراسيل ٥٦، رقم ٨١، والثقات لابن حبّان ٢٣٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦٥ أ، والإكمال لابن ماكولا ٣/٣١٣، وتهذيب الكمال ٨/٤٧٦ رقم ١٧٩٦، والكاشف ١/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٤٨٥، وتهذيب التهذيب ٣/٢٠٧ رقم ٣٩٦، وتقريب التهذيب ١/٢٣٥ رقم ٣م، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٢، والوافي بالوفيات ١٤/٦ رقم ٣.

(٢) تهذيب الكمال ٨/٤٧٦.

(٣) لم أجد ترجمته في المصادر المتوفرة لديّ.

[حرف الراء]

٢٥٩ - **(ربيعة بن عِباد الـدّيليّ الحجازيّ)**[1] رأى النّبيّ ﷺ بسوق ذي المجاز، وشهِد اليرموك.

روى عنه: ابن المُنْكـدِر، وهشـام بن عُـرْوة، وزيـد بن أسلم، وأبـو الزِّناد.

قال البخاريّ[2]، وغيره: له صُحبة.

وأبوه بالكسر والتخفيف، قيّده عبد الغنيّ[3].

وقيّده بالفتح والتخفيف ابنُ مَنْدَه، وهو قول مُنْكَر.

ومنهم من قال: عُباد بالضّمّ.

ومنهم من قال: عبّاد مُشَدَّد.

قـال خليفة[4]، وغيـره: تُوُفّي في خـلافة الـوليد، وقـد شهِدَ اليَـرْمـوك.

قلت: لا شكّ في سماعـه من النّبيّ ﷺ بمكة قبـل الهجرة، وإنّمـا أسلم بعد

---

(١) انظر عن (ربيعة بن عباد الديلي) في:
طبقات خليفة ٣٤، وتاريخ خليفة ٣٠٨، والتاريخ لابن معين ٢/١٦٣ والتاريخ الكبير ٣/٢٨٠ رقم ٩٦٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٥ رقم ٢٨٥، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٤٧، وتاريخ الطبري ٢/٣٤٨، والجرح والتعديل ٣/٤٧٢ رقم ٢١١٣، والثقات لابن حبّان ٤/٢٣٠، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٥٥٢، والاستيعاب ١/٥٠٩، وأسد الغابة ٢/١٦٩، ١٧٠، والإصابة ١/٥٠٩ رقم ٢٦١٠، والوافي بالوفيات ١٤/٨٩ رقم ١٠٩.

(٢) في تاريخه الكبير ٣/٢٨٠.

(٣) قال في مشتبه النسبة، ورقة ٣٠ أ «والعِباد بطن من تُجَيب».

(٤) في طبقاته ٣٤، وتاريخه ٣٠٨.

ذلك، ولم يرِدْ نَصٌّ أنّه رأى رسولَ الله ﷺ وهو مسلم.

٢٦٠ - (ربيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر)(١) -خ د - تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين، وله سبْعٌ وثمانون سنة.

وُلد في حياة النّبيّ ﷺ.

روى عن: طلحة، وعمر بن الخطاب.

وعنه: ابنا أخيه محمد، وأبو بكر ابنا المُنْكَدِر، وعثمان بن عبد الرحمن التَّيْميّ، وربيعة الرأي، وغيرهم.

ذكره ابن حِبّان في «كتاب الثّقات»(٢).

٢٦١ - ربيعةُ بن لَقِيط(٣)

ابن حارثة التُّجَيبيّ المصريّ.

حدّث عن: معاوية، وعَمْرو بن العاص، وعبد الله بن حَوَالة.

وشهِد صِفّين مع الشاميّين.

---

(١) انظر عن (ربيعة بن عبد الله بن الهُدير) في:
طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧، وطبقات خليفة ٢٣٣، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٨١ رقم ٩٦٥، وتاريخ الثقات للعجلي ١٥٨ رقم ٤٣٠، والجرح والتعديل ٣/ ٤٧٣، والثقات لابن حبّان ٣/ ١٢٩ و٤/ ٢٢٨، ٢٢٩، وأنساب الأشراف ١/ ٤٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٤٨٤، والإستيعاب ٢/ ٤٩٢، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٤٧ رقم ٣٣٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٣٦ رقم ٥٣٢، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٠٥، وأسد الغابة ٢/ ١٧٠، وتهذيب الكمال ٩/ ١٢٠، ١٢١ رقم ١٨٧٩، والعبر ١/ ٨١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٦، والكاشف ١/ ٢٣٧ رقم ١٥٦١، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٠، والوافي بالوفيات ١٤/ ٩٥ رقم ١١٩، والعقد الثمين ٤/ ٣٩٧، والإصابة ١/ ٥٢٣ رقم ٢٧١١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٧ رقم ٤٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٦، وشذرات الذهب ١/ ٧٩.

(٢) في الصحابة ٣/ ١٢٩، وفي التابعين ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩.

(٣) انظر عن (ربيعة بن لقيط) في:
التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٣ رقم ٩٧١، وتاريخ الثقات للعجلي ١٥٩ رقم ٤٣٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٧٥ رقم ٢١٣٣، والثقات لابن حبّان ٤/ ٢٣٠، وكتاب الولاة والقضاة للكِندي ١٥، وأسد الغابة ٢/ ١٧٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٩، ٥١ رقم ٢٠٢، والوافي بالوفيات ١٤/ ٨٧ رقم ١٠٤، والإصابة ١/ ٥٣١ رقم ٢٧٥٦، وتعجيل المنفعة ١٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٦٧.

روى عنه: ابنه إسحاق، ويزيد بن أبي حبيب.
وثّقه أحمد العِجْليّ[1].

قال يزيد بن أبي حبيب: أخبرني ربيعة بن لقيط أنّه كان مع عَمْرو بن العاص عامَ الجماعة، وهم راجعون من مَسْكِن، ومُطِروا دماً عَبِيطاً[2].

قال ربيعة: فلقد رأيتُني أنصب الإناءَ فيمتليء دماً عَبِيطاً، فظنَّ النّاس أنّما هي، يعني السّاعة، وماج الناسُ بعضهم في بعض، فقام عَمْرو فأثنى على الله بما هو أهلُه، ثم قال: يا أيّها النّاس، أَصْلِحُوا ما بينكم وبين الله، ولا يضرُّكم لو اصطدِم هذان الجَبَلان.

رواه ابن المبارك في «الزُّهد»[3].

ورواه ابن وهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن يزيد عن ربيعة، ولفظه: إنّهم كانوا مع معاوية حين قَفَلُوا من العراق، فأمطرت السماءُ بدِجْلة دماً عبِيطاً، وظنُّوا الظُّنُون وقالوا القيامة، وذكر الحديث.

٢٦٢ ـ الربيع بن خُثَيْم[4]

ـ ابن عائذ، أبو يزيد الثَّوْريّ الكوفيّ، الزّاهد، أحد الأعلام.

---

(١) في تاريخ الثقات ١٥٩.
(٢) أي طريّاً.
(٣) ص ١٩٧ رقم ٥٦١.
(٤) انظر عن (الربيع بن خثيم) في:
الزهد لابن المبارك ١٤٥ و٣٠١ و٣٩٤ و٤٧١ و٤٩٥ و٥٤٣ و٥٤٤، والملحق رقم ٢١ ـ ٢٩ و٣١ ـ ٣٣ و٥٥ و٥٩ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٥١ وطبقات ابن سعد ١٨٢/٦ ـ ١٩٣ وطبقات خليفة ١٤١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ١٩٢٨ و٢٣١٨ و٢٩٩٤ و٣٧١٩ و٣٧٢٠، والتاريخ الكبير ٢٦٩/٣ رقم ٩١٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٥٤ ـ ١٥٦ رقم ٤١٩، والبيان والتبيين ٣٦٣/١ و١٠٥/٢ و١٤٦/٣ و١٥٨ و١٦٠ و١٧٤ و١٩٣ و٣٩/٤، وتاريخ اليعقوبي ٢٤٠/٢، والمعارف ٤٩٧، والمعرفة والتاريخ ٥٦٣/٢، ٥٧٧، وتاريخ أبي زرعة ٦٥٥/١ ـ ٦٥٧ و٦٦٣ و٦٨٢/٢، وأنساب الأشراف ٦/١، والكنى والأسماء للدولابي ١٦٢/٢، والجرح والتعديل ٤٥٩/٣ رقم ٢٠٦٨، والعقد الفريد ٢٧٥/١ و٤٢٤/٢ و١٥٠/٣ و١٧١ و١٧٩، والثقات لابن حبّان ٢٢٤/٤، ٢٢٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٣٧، والثقات لابن شاهين، رقم ٣٥٢، ورجال صحيح مسلم ٢٠٣/١ رقم ٤٢٩، والخراج =

أرسل عن النّبيّ ﷺ،

وروى عن: ابن مسعود، وأبي أيّوب الأنصاريّ، وعَمْرو بن مَيْمُون الأَوْديّ.

وهو قليل الرواية.

وعنه: الشَّعْبيّ، وإبراهيم النَّخَعيّ، وهلال بن يَساف، ومُنذر الثَّوريّ، وهُبَيرة بن خُزيْمة، وآخرون.

قال عبد الواحد بن زِناد: ثنا عبد الله بن الربيع بن خُثَيم، ثنا أبو عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود قال: كان الربيع بن خُثَيم إذا دخل على ابن مسعود لم يكن له إذنٌ لأحدٍ حتّى يفرغ كلّ واحدٍ من صاحبه، فقال له ابن مسعود: يا أبا يزيد، لو رآك رسول الله ﷺ لأحبَّك، وما رأيتُك إلّا ذكرت المُخْبِتِين[1].

أخبرنا إسحاق الأَسَديّ: أنا ابن خليل، أنا أبو المكارم اللّبّان، أنا أبو عليّ، أنا أبو نُعَيم، ثنا الطّبرانيّ، ثنا عَبْدان بن أحمد، ثنا أزهر بن مروان، ثنا عبد الواحد فذكره، بالإسناد إلى أبي نُعَيم، ثنا أبو حامد بن صِلَة، ثنا السَّرّاج، ثنا هَنّاد، ثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر الثَّوْريّ، قال: كان الربيع إذا أتاه الرجل يسأله قال له: اتّق اللَّهَ فيما علِمْتَ وما استُؤثر به عليك، فكِلْه إلى عالمه، لأنا عليكم في العَمْد أَخْوَفُ منّي

= وصناعة الكتابة لقُدامة ٣٧٧، وحلية الأولياء ٢/١٠٥رقم ١٦٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٠١، وربيع الأبرار للزمخشري ١/٧٧٢، ورجال صحيح البخاري ١/٢٤٥ رقم ٣٢٧، وشرح نهج البلاغة ٧/٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٣٤ رقم ٥٢٤، وصفة الصفوة ٣/٥٢، ٦٨ رقم٤٠٤، وهو مذكور أيضاً في ترجمة عابدة من المجهولات الكوفيّات ٣/١٩١ رقم ٤٧١، والبصائر والذخائر ٢/٥٠٨، وتذكرة الحفّاظ ١/٥٧، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٥٨ - ٢٦٢ رقم ٩٥، والكاشف ١/٢٣٥ رقم ١٤٥٢، وتهذيب الكمال ٩/٧٠ - ٧٦ رقم ١٨٥٩، والتذكرة الحمدونية ١/٢٠٨، والبداية والنهاية ٨/٢١٧، وغاية النهاية ١/٢٨٣ رقم ١٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٤/٨٠ رقم ٩٢، وتذكرة الحفّاظ ٣/٢٤٢ رقم ٤٦٧، وتقريب التهذيب ١/٢٤٤ رقم ٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٥ وقد تقدّمت ترجمته مرتين قبل هذه الترجمة.

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٨٢، ١٨٣، وحلية الأولياء ٢/١٠٦ و١٠٧، وتاريخ الثقات ١٥٤.

عليكم في الخطأ، وما خَيْرُكم[1] اليوم بخَيِّر، ولكنّه خيرٌ من آخرَ شرٌّ منه، وما تتّبعون الخيرَ حقَّ اتّباعه، وما تَفرُّون من الشّرّ حقَّ فِراره، ولا كل ما أُنزل على محمد ﷺ أدركتم، ولا كلّ ما تقرأون تَدْرُون ما هو، ثم يقول: السّرائر السّرائر الّلاتي تُخْفُون[2] من النّاس، وهي لله بوادٍ، التمسوا دواءهن، وما دواؤُهنّ إلاّ أن تتوب ثم لا تعود[3].

الثَّوريّ، عن منصور، عن إبراهيم قال: قال فلان: ما أرى الربيع بن خُثَيم تكلّم بكلامٍ منذ عشرين سنة إلاّ بكلمة تُصْعده[4].

الثَّوْريّ، عن نُسَيْر بن ذُعْلُوق[5]، عن إبراهيم التَّيْميّ قال: أخبرني من صحِب ابنَ خُثَيم عشرين عاماً ما سمع منه كلمةً تُعاب[6].

الثَّوْريّ، عن رجل، عن أبيه قال: جالَسْتُ الربيعَ بنَ خُثَيم سِنِين، فما سألني عن شيءٍ ممّا فيه الناس، إلاّ أنّه قال لي مرّة: أُمُّك حَيَّة[7]؟

الثَّوْريّ، عن أبيه قال: كان إذا قيل للربيع بن خُثَيْم كيف أصبحتم؟ قال: ضعفاء مُذْنِبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا[7].

خَلَف بن خليفة، عن سيّار، عن أبي وائل قال: انطلقتُ أنا وأخي حتّى دخلنا على الربيع بن خُثَيم، فإذا هو جالسٌ في مسجده، فسلَّمْنا عليه، فردّ وقال: ما جاء بكم؟ قلنا: جئنا لنذكر الله معك ونحمده، فرفع يديه وقال:

---

(١) في طبقات ابن سعد «خياركم»، وفي تهذيب الكمال «خيّرتكم»، وكذا في الحلية.

(٢) في الطبقات، والتهذيب (يخفين).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/١٨٥، وتهذيب الكمال ٩/٧٢، ٧٣، وفي طبعة القدسي «نتوب ثم لا نعود»، والحديث أيضاً في الحلية ٢/١٠٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/١٨٥ وفيه «تصعد»، وكذلك في الحلية ٢/١٠٩ و١١٠، والزهد (الملحق) ٦ رقم ٢٣.

(٥) نسير وذعلوق: مهملان في الأصل.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/١٨٧، تاريخ الثقات للعجلي ١٥٦، والزهد (الملحق) ٦ رقم ٢٤.

(٧) حلية الأولياء ٢/١١٠، وملحق الزهد ٦/٢٤، وفيه زيادة: «وقال مرةً: كم لكم مسجداً»، وهو في طبقات ابن سعد أيضاً ٦/١٩١».

(٨) طبقات ابن سعد ٦/١٨٥، حلية الأولياء ٢/١٠٩، وملحق الزهد لابن المبارك ٣٨ رقم ١٥١.

الحمد لله الذي لم تقولا جئناك لتشرب ونشرب معك، ولا لنزني معك[1]، رواها آخر عن أبي وائل.

وعن الربيع بن خُثَيم قال: كلّ ما لا يُبْتَغى به وجْهُ الله يضمحِلّ[2].

الأعمش، عن منذر الثَّوريّ: أنّ الربيع بن خُثَيم قال لأهله: اصنعوا لي خَبِيصاً - وكان لا يكاد يتشهّى عليهم شيئاً - قال فصنعوه، فأرسل إلى جارٍ له مُصاب، فجعل يأكل ولُعابه يَسيل، قال أهله: ما يدري ما أكل. قال الربيع: لكنّ الله يدري[3].

سفيان الثَّوْريّ، عن سَرِيّة الربيع بن خُثَيْم قالت: كان الربيع يدخل عليه الداخل وفي حُجْره المصحف يقرأ فيه فيغطيه[4].

وعن بنت الربيع بن خُثَيم قالت: كنت أقول: يا أبَتاه ألا تنام؟ فيقول: يا بُنَيّة، كيف ينام من يخاف البَيات[5]؟

أبو نُعَيم: ثنا سفيان، عن أبي حيّان، عن أبيه قال: كان الربيع بن خُثيم يُقاد إلى الصلاة وبه الفالج، فقيل له: يا أبا يزيد، قد رُخِّص لك، قال: إنّي أسمع حيّ على الصلاة، فإن استطعتم أن تأتوها ولو حَبْواً[6].

الثَّوريّ، عن أبيه، عن بكر بن ماعز قال: كان في وجه الربيع بن خُثَيم شيء، فكان فمُهُ يَسيل، فرأى في وجهي المساءة، فقال: يا أبا بكر، ما يَسُرُّني أنّ هذا الذي بي بأعتى[7] الدَّيْلم على الله[8].

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٤، ١٨٥ حلية الأولياء ٢/ ١١١.
(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٦ حلية الأولياء ٢/ ١٠٧.
(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٨، ١٨٩، حلية الأولياء ٢/ ١٠٧.
(٤) حلية الأولياء ٢/ ١٠٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٠، الزهد لابن المبارك ٥٤٣ رقم ١٥٥٤.
(٥) حلية الأولياء ٢/ ١١٤، ١١٥ وفيه: «يا أبت لم لا تنام والناس ينامون»؟ فقال: إن البيات النار لا تدع أباك أن ينام».
(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٩، ١٩٠، حلية الأولياء ٢/ ١١٣، تاريخ الثقات ١٥٥، وملحق الزهد ٢٥ رقم ١٠١.
(٧) مهملة في الأصل، وتحرّفت في تاريخ الثقات ١٥٥ «غنى»، وفي ملحق الزهد لابن المبارك ٢٤ رقم ٩٩ وفيه «باعتي».
(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧١.

وقال الثَّوريّ: قيل للربيع بن خُثَيم: لو تداويْتَ، فقال: ذكرت عاداً وثَمُودَ وأصحاب الرَّسّ وقروناً بين ذلك كثيراً، كانت فيهم أوجاع، وكانت لهم أطبّاء، فما بقي المداوَى ولا المدَاوي، إلاّ وقد فني[1].

ابن عُيَيْنة: ثنا مالك بن مِغْوَلٍ، عن الشَّعبيّ قال: ما جلس ربيع في مجلسٍ منذ اتزر بإزارٍ، يقول: أخاف أن أرى حاملاً، أخاف أن لا أردّ السّلام، أخاف أن لا أُغْمض بَصَري[2].

الثَّوْريّ، عن نُسَير[3] بن ذُعْلُوق قال: ما رُؤي الربيع بن خُثَيم متطوّعاً في مسجد الحيّ قطّ غير مرّة[4].

مِسْعَر، عن عَمرو بن مُرّة: سمعت الشَّعْبيَّ يقول: ثنا الربيع بن خُثَيم عند هذه السّارية، وكان من معادن الصِّدْق[5].

وعن مُنذر قال: كان ربيع بن خُثَيم إذا أخذ عطاءه قسّمه، وترك قدْرَ ما يكفيه[6].

وعن ياسين الزّيّات قال: جاء ابن الكَوّاء إلى الربيع بن خُثَيم فقال: دُلّني على من هو خيرٌ منك. قال: نعم، من كان منطِقُهُ ذِكْراً، وصَمْتُه تفكُّراً، ومَسيرُه تَدَبُّراً، فهو خيرٌ منّي[7].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٩٢ وفيه «الواصف ولا الموصوف» بدل «المداوي ولا المداوي»، والحديث في الحلية ٢/١٠٦، ١٠٧، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٧١، وملحق الزهد ٢٥ رقم ١٠٠.

(٢) حلية الأولياء ٢/١١٦ ونصّ الحديث فيه: عن الشعبيّ قال: ما جلس الربيع في مجلس منذ تأزّر، وقال: أخاف أن يظلم رجلاً فلا أنصره، أو يعتدي رجل على رجل فأكلّف عليه الشهادة، ولا أغضّ البصر، ولا أهدي السبيل، أو يقع الحامل فلا أحمل عليه». والحديث في الطبقات ٦/١٨٣، والملحق في الزهد لابن المبارك ٥ رقم ٢٠، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٦٩، وتاريخ الثقات ١٥٥.

(٣) محرّف في الأصل.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/١٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/٥٧٢.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/٥٧٣.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢/٥٧٣.

(٧) حلية الأولياء ٢/١٠٦

وعن الشَّعْبيّ قال: كان الربيع بن خُثَيم أشدَّ أصحابِ ابن مسعود وَرَعاً[1].

زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خُثَيم، عن عَمْرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأةٍ من الأنصار، عن أبي أيّوب قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدُكم أن يقرأ ليلةً بثُلث القرآن»؟ فأشفقنا أن يأمُرَنا بأمرٍ نعجز عنه، فسكتنا، قال: «إنّه من قرأ: الله الواحد الصمد، فقد قرأ ليلَتَئِذٍ ثُلُثَ القرآن».

أخْبَرَناه أحمدُ بنُ أبي الخير، إجازةً عن أبي المَكارم المعدِّل، أنبأ أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو نُعَيْم، ثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا أبو حُذَيْفة، ثنا زائدة فذكره، وفيه خمسةٌ من التّابعين، بعضهم عن بعض[2].

٢٦٣ - (الربيع بن عُمَيلة)[3] - م٤ - الفَزَاريّ الكوفيّ.

عن: ابن مسعود، وعمّار، وسَمُرَة بن جُنْدُب، وأخيه يَسِير بن عُمَيلة.

وعنه: ابنه الرُّكَيْن، وهلال بن يَساف، وعبد الملك بن عُمَيْر، والحَكَم بن عُتَيْبة.

وثّقه ابن مَعِين.

---

(١) حلية الأولياء ١٠٧/٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤١٨/٥، ٤١٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم..، وهو في حلية الأولياء ١١٧/٢، والجامع الصحيح للترمذي (٢٨٩٦)، وسنن النسائي ١٧١/٢، ١٧٢.

(٣) انظر عن (الربيع بن عُمَيْلة) في:
طبقات ابن سعد ١٧٦/٦، وطبقات خليفة ١٥٤، والعلل لأحمد ٣٣٤/١، والتاريخ الكبير ٢٧٠/٣ رقم ٩٢٢، وتاريخ الثقات للعجلي ١٥٦ رقم ٤٢٢، وتاريخ أبي زرعة ٦٠٨/١، والجرح والتعديل ٤٦٧/٣ رقم ٢٠٩٠، والثقات لابن حبّان ٢٢٦/٤، ورجال مسلم ٢٠٣/١، ٢٠٤ رقم ٤٣٠، وجمهرة أنساب العرب ٣٥٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١٣٥/١ رقم ٥٢٨، وتهذيب الكمال ٩٦/٩-٩٨ رقم ١٨٦٧، والكاشف ٢٣٦/١ رقم ١٥٤٩، وتهذيب التهذيب ٢٤٩/٣، ٢٥٠ رقم ٤٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٥.

[حرف الزاي]

٢٦٤ - (زُرَارة بن أَوْفَى)[1] - ع - أبو حاجب العامريّ، قاضي البصرة.
كان من كبار عُلماء البصرة وصُلَحائها.
سمع: عِمْران بن حُصَين، وأبا هريرة، وابن عبّاس.
روى عنه: أيّوب، وقَتَادة، وداود بن أبي هند، وبهز بن حَكِيم

---

(١) انظر عن (زرارة بن أوفى) في:
طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٠، والعلل لابن المديني ٦٩، وتاريخ خليفة ٢٢٧ و٣٠٠ و٣٠٢، وطبقات خليفة ١٩٧، والعلل لأحمد ١/ ٢٨٣، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٣٨، ٤٣٩ رقم ١٤٦١، والتاريخ الصغير ٧٦ و١١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٥ رقم ٤٥٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩٢، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠٣ رقم ٢٧٢٧، والمراسيل ٦٣ رقم ٩٦، والبيان والتبيين ٣/ ٢١٠، والجامع الصحيح للترمذي ٢/ ٣٠٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧ و٢٦٤ و٣٤٢ و٢/ ٢٤٤ و٢٨٢ و٦٨٤، وتاريخ الطبري ٥/ ٢٢٤ و٣٠٠ و٦/ ٢١٠ و٢٥٦، والثقات لابن حبّان ٤/ ٢٦٦، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٧٠١، ورجال صحيح مسلم ١/ ٢٢٩ رقم ٤٩٤، وحلية الأولياء ٢/ ٢٥٨ - ٢٦٠ رقم ١٩١، ورجال صحيح البخاري ١/ ٢٧٥ رقم ٣٥٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٧٢، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١٦٤ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٥٥ رقم ٦٠٣، والعقد الفريد ٦/ ٩٧، والأنساب للسمعاني ٤/ ١٠٨، والكامل في التاريخ ٣/ ٤٥١ و٤/ ٤٠٤ و٤١٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٣٩ - ٣٤١ رقم ١٩٧٧، والكاشف ١/ ٢٥٠ رقم ١٦٤٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٦ رقم ٢٠٩ (وقد سقط من المطبوع معظم الترجمة، ولم يتنبّه إلى ذلك المحقّق)، والعبر ١/ ١٠٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٣ رقم ١٩٩، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٦١١، ودول الإسلام ١/ ٦٨، والبداية والنهاية ٩/ ٩٣، ومرآة الجنان ١/ ١٨٥، وجامع التحصيل ٢١٣ رقم ١٩٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٢ رقم ٢٦٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٥٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٩ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢١، وشذرات الذهب ١/ ١٠٢.

القُشَيْريّ، وعَوْف الأعرابيّ، وآخَرون.

وثّقه النَّسائيّ، وغيره.

وثبُت أنّه قرأ في صلاة الصُّبح، فلمّا تلا ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾[1] خرَّ ميّتاً[2]، وذلك في سنة ثلاثٍ وتسعين.

٢٦٥ - (زَهْدَم بن مُضَرِّب)[3]- خ م ت ق - الأزْديّ الجَرْميّ البصْريّ، أبو مسلم.

عن: أبي موسى، وعِمْران بن حُصَين.

وعنه: أبو قِلابة، وأبو جَمْرة الضُّبَعيّ، والقاسم بن عاصم الورّاق، وقَتادة.

٢٦٦ - (زياد بن جارية الدّمشقيّ)[4] - د - له حديث مُرسَل، وقيل له صُحْبة.

وله عن: حبيب بن مَسْلَمَة في النَّفْل.

---

(١) سورة المدّثّر- الآية ٨.

(٢) الثقات لابن حبّان ٤/٢٦٦، طبقات ابن سعد ٧/١٥٠، حلية الأولياء ٢/٢٥٨، تهذيب الكمال ٩/٣٤١.

(٣) انظر عن (زهدم بن مضرّب) في:
طبقات خليفة ٢٠١، والعلل لأحمد ١/١٧٣، والتاريخ الكبير ٣/٤٤٨ رقم ١٤٩٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٦ رقم ٤٦٢، والمعرفة والتاريخ ٢/١٥١، والجرح والتعديل ٣/٢٧٩٤، والثقات لابن حبّان ٤/٢٦٩، ورجال صحيح مسلم ١/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٤٩٠، ورجال صحيح البخاري ١/٢٧٥ رقم ٣٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٥ رقم ٦٠٤، وتهذيب الكمال ٩/٣٩٦ - ٣٩٩ رقم ٢٠٠٧، والكاشف ١/٢٥٤ رقم ١٦٧٣، وتهذيب التهذيب ٣/٣٤١ رقم ٦٣٣، وتقريب التهذيب ١/٢٦٣ رقم ٦٩ (وفيه: زهدم بن مضرّس)، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٠.

(٤) انظر عن (زياد بن جارية) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٤٨ رقم ١١٧٩، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٢٨ و٣٥٧، والجرح والتعديل ٣/٥٢٧ رقم ٢٣٨٠، والثقات لابن حبّان ٤/٢٥٢، والسابق واللاحق ١٢٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠١، وأسد الغابة ٢/٣١٢، وتهذيب الكمال ٩/٤٣٩ - ٤٤١ رقم ٢٠٢٨، والكاشف ١/٢٥٧ رقم ١٦٨٩، وميزان الاعتدال ٢/٨٧ رقم ٢٩٢٩، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٢ رقم ٢٢٢٣، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٩٤، والبداية والنهاية ٩/١٦٦ (وقد تحرّف فيه إلى: زياد بن حارثة)، والوافي بالوفيات ١٥/١٣، ١٤ رقم ١١، وتهذيب التهذيب ٣/٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٦٥٧، وتقريب التهذيب ١/٢٦٦ رقم ٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٣٩ رقم ٦٥٢، والإصابة ١/٥٨٦ رقم ٣٠١٢.

روى عنه: مكحول، ويونس بن مَيْسَرة، وعطيّة بن قيس، وأنكر زمنَ الوليد بن عبد الملك تأخير الجُمعة، فأخذوه وقتلوه[1].

٢٦٧ - (زياد بن ربيعة الحضْرميّ المصريّ)[2] - د ت ق - وقد يُنسَب إلى جدّه، فيقال: زياد بن نُعَيم.

روى عن: زياد بن الحارث الصُّدَائيّ، وابن عمر، وأبي أيّوب الأنصاريّ، وغيرهم.

وعنه: بكر بن سَوَادة، وعبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

٢٦٨ - (زياد بن صُبَيْح الحنفيّ المكّي)[3] - د ن - ويقال البصْريّ.

عن: ابن عبّاس، والنّعمان بن بشير، وابن عمر.

وعنه: سعيد بن زياد، والأعمش، ومنصور، ومُغيرة بن مِقْسم.

وثّقه النَّسائيّ، وغيره.

٢٦٩ - (زيد بن وهْب الجُهَنّي الكوفيّ) - ع - مُخَضْرم، وقد ذُكِر[4].

قالْ ابن مَنْدَوَيْه: مات سنة ست وتسعين.

---

(١) انظر الخبر مفصّلاً في تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠١، ٤٠٢، وتهذيب الكمال ٩/٤٤٠.

(٢) انظر عن (زياد بن ربيعة الحضرمي) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٧٦ رقم ١٢٦٢، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٩٥، والجرح والتعديل ٣/٥٤٨ رقم ٢٤٧٠، والثقات لابن حبّان ٤/٢٥٧، ٢٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٩ رقم ٤٧٧، وتهذيب الكمال ٩/٤٦٠ - ٤٦٢ رقم ٢٠٤١، والكاشف ١/٢٥٨ رقم ١٧٠٢، وتهذيب التهذيب ٣/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٦٧١، وتقريب التهذيب ١/٢٦٧ رقم ١٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

(٣) انظر عن (زياد بن صُبيح) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٢١١، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٨ رقم ٤٧١، والجرح والتعديل ٣/٥٣٥ رقم ٢٤١٤، والثقات لابن حبّان ٤/٢٥٥، والثقات لابن شاهين، رقم ٤٠٢، وتهذيب الكمال ٩/٤٨٣، ٤٨٤ رقم ٢٠٥١، والكاشف ١/٢٦٠ رقم ١٧١٠، والعقد الثمين ٤/٤٥٣، وتهذيب التهذيب ٣/٣٧٤ رقم ٦٨١، وتقريب التهذيب ١/٢٦٨ رقم ١١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٥.

(٤) تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة من هذا الجزء.

[حرف السين]

٢٧٠ ـ (سالم البرّاد)[١] ـ د ن ـ أبو عبدالله، كوفيّ.

عن: أبي مسعود البدْريّ، وأبي هُريرة.

وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وعطاء بن السّائب، وعبد الملك بن عُمَير.

وثّقه ابن مَعِين.

٢٧١ ـ (سالم بن أبي الجَعْد)[٢] ـ ع ـ الأشجعيّ مولاهم الكوفيّ الفقيه،

---

(١) انظر عن (سالم البرّاد) في:
طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٠، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم ٥٧٨٢، والعلل لابن المديني ٧٦، والتاريخ الكبير ٢/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢١٣٥، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٣ رقم ٤٩٥، وسؤآلات الآجريّ لأبي داود ٣ رقم ١٠٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٨، والجرح والتعديل ٤/ ١٩٠ رقم ٨١٩، والثقات لابن حبّان ٤/ ٣٠٧، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣١٨ أ، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٧٥ ـ ١٧٧ رقم ٢١٥٩، والكاشف ١/ ٢٧٢ رقم ١٨٠١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٤ رقم ٨١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٢.

(٢) انظر عن (سالم بن أبي الجعد) في:
طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩١، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٨١، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٨٦، ومعرفة الرجال لـه ١/ ١٢٥ رقم ٦٢٢ و٢/ ٢٥، ٢٦ رقم ٢١ و٢/ ٥٩ رقم ١١١ و٢/ ٢٠٩ رقم ٦٩٥، والعلل لابن المديني ٦٣ و٧٢، وتاريخ خليفة ٣٢٠، وطبقات خليفة ١٥٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٤٠٥ و١٥٣١ و٣٨٩٩، والتاريخ الكبير ٤/ ١٠٧ رقم ٢١٣٢، والتاريخ الصغير ٣/ ١٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٣ رقم ٤٩٦، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٢٧٨ رقم ٣٠٩٤، وأنساب الأشراف ١/ ١٦١ و١٦٩ و٤ ق ١/ ١٢٨ و٥٠٠ و٥/ ١٥، والمعارف ٤٥٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٠ و٢/ ١٠٢ و١٤١ و٦٦٤ و٣/ ١٥٢ و١٥٤ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٣ و٢٣٦، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٤٨ و١٢٥، والمراسيل ٧٩، ٨٠ رقم ١٢٦، والجرح والتعديل ٤/ ١٨١ رقم ٧٨٥، وتاريخ =

أخو عبد الله، وعُبَيد، وزياد، وعِمران، ومُسلم، وأشهرهم سالم.

روى عن: ابن عبّاس، وثَوْبان، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عَمْرو، والنُّعمان بن بشير، وعبد الله بن عمر، وأنس، وأبيه رافع أبي الجَعْد، وجماعة.

روى عنه: قَتادة، ومنصور، والأعمش، والحَكَم، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، وآخرون.

كان ثقة نبيلاً.

تُوُفّي سنة مائة، وقيل قبلها، ويقال بعدها بسنة.

وقد روى أيضاً عن: عمر، وعليّ في «سُنن النَّسائيّ» وذلك مُرْسَل.

٢٧٢ - (سالم أبو الغيث)[١] - ع - مولى عبد الله بن مُطيع العدويّ المدنيّ.

= الطبري ٢/٣١٦ و٤/٢٠٤ و٤٢٧ و٤٢٩، والثقات لابن حبّان ٤/٣٠٥، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ٨٠٩، ورجال صحيح مسلم ١/٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٥٦٣، ورجال صحيح البخاري ١/٣١٦، ٣١٧ رقم ٤٤١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٨٢ و٢٩٢ و٣٠٩، وثمار القلوب ٤٦٩، والمحاسن والمساوىء ٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٨ رقم ٧٠٦، ومعجم البلدان ٤/٧٥٥ و٧٥٧، وتهذيب الكمال ١٠/١٣٠ - ١٣٣ رقم ٢١٤٢، والكامل في التاريخ ٤/٥٩١ و٥/٢٦، والعبر ١/١١٩، وسير أعلام النبلاء ٥/١٠٨ - ١١٠ رقم ٤٤، وميزان الاعتدال ٢/١٠٩ رقم ٣٠٤٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٥٠ رقم ٢٢٩٧، والكاشف ١/٢٧٠ رقم١٧٨٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٧ رقم ٢٦٨، وعهد الخلفاء الراشدين (تاريخ الإسلام) ٣٨٩ و٤٠١ و٤٣٢ و٥٠٣ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٥ و٥٨٠ و٦٤٦، وجامع التحصيل ٢١٧ رقم ٢١٨، والبداية والنهاية ٩/١٨٩، ١٩٠، وتهذيب التهذيب ٣/٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٧٩٩، وتقريب التهذيب ١/٢٧٩ رقم ٣، والوافي بالوفيات ١٥/٩٥ رقم ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣١، وشذرات الذهب ١/١١٨.

(١) انظر عن (سالم أبي الغيث) في:
طبقات ابن سعد ٥/٣٠١، والتاريخ لابن معين ٢/٧٢٠، والتاريخ الكبير ٤/١٠٨ رقم ٢١٣٤، والجامع الصحيح للترمذي ٤/٣٤٦ و٥/٤١٤ و٧٢٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٨، والجرح والتعديل ٤/١٨٩، ١٩٠ رقم ٨١٨، والثقات لابن حبّان ٤/٣٠٦، ورجال صحيح مسلم ١/٢٦٠ رقم ٥٦٤، ورجال صحيح البخاري ١/٣٠٧ رقم ٤٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨٩ رقم ٧٠٨، وتهذيب الكمال ١٠/١٧٩، ١٨٠ رقم ٢١٦٣، والكاشف ١/٢٧٣ رقم١٨٠٤، والوافي بالوفيات ١٥/٩٥ رقم ١٢٩، وتهذيب التهذيب ٣/٤٤٥ رقم ٨٢٦، وتقريب التهذيب ١/٢٨١ رقم ٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٢ (وفيه: سالم أبو الغيب) وهو تحريف، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٨ رقم ٢٧٠.

عن: أبي هريرة فقط.

وعنه: سعيد المَقْبُريّ، وثَوْر بن زيد، وصَفْوان بن سُلَيم، وعثمان بن عمر التَّيميّ، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين.

٢٧٣ - (السّائب بن مالك)[1] - ٤ - وقيل ابن يزيد، أو زيد الثقفي، مولاهم الكوفيّ.

عن: عليّ، وعمّار، وعبد الله بن عَمْرو، وغيرهم.

وعنه: ابنه عطاء بن السّائب، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ.

وثّقه العِجْليّ[2].

٢٧٤ - السّائبُ بنُ يزيد[3] ع

ابن سعيد بن ثُمامة، أبو يزيد الكِنْديُّ المدنيّ، ابن أخت نَمِر، يُعرفون

---

(١) انظر عن (السائب بن مالك) في:
طبقات ابن سعد ٥/٢٥٢، والعلل لأحمد ١/٣٦٣، والتاريخ الكبير ٤/١٥٤ رقم ١٢٩٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٦ رقم ٥٠٧، والمعرفة والتاريخ ٢/١٥٤، والجرح والتعديل ٤/٢٤٢ رقم ١٠٣٩، والمراسيل ٦٧ رقم ١٠٦، والثقات لابن حبّان ٤/٣٢٦، وتهذيب الكمال ١٠/١٩٢، ١٩٣ رقم ٢١٧٣، والكاشف ١/٢٧٣ رقم ١٨١٢، وتهذيب التهذيب ٣/٤٥٠ رقم ٨٣٨، وتقريب التهذيب ١/٢٨٣ رقم ٤٤، وجامع التحصيل ٢١٨ رقم ٢٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٢.

(٢) في تاريخ الثقات ١٧٦.

(٣) أنظر عن (السائب بن يزيد) في:
تاريخ خليفة ٢٨٠، ومسند أحمد ٣/٤٤٩، والعلل ومعرفة الرجال له، رقم ٤٦٤ و٢٠٦٧ و٥٢٧٦، و٥٢٧٧، والتاريخ لابن معين ٢/١٨٩، والتاريخ الكبير ٤/١٥٠، ١٥١ رقم ٢٢٨٦، والتاريخ الصغير ١٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٦ رقم ٥٠٨، والجامع الصحيح للترمذي ٤/٤٦٢، ٤٦٣، والمعرفة والتاريخ ١/٣٥٧ و٣٥٨ و٣٦١ و٢/٤٧٣ و٤٧٥ و٦٩٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٤١٨ و٤١٩ و٥٤٧ و٥٤٤ و٦٤٧، والزهد لابن المبارك ٤٣٦، وأنساب الأشراف ٣/٧ و٤ ق ١/٥٢٨ و ٥/١٥٢، وتاريخ الطبري ٢/٤٩٢ و٣/٣٧٧ و٤/٢١١ و٤٠١، والجرح والتعديل ٤/٢٤١ رقم ١٠٣١، والمعجم الكبير للطبراني ٧/١٧٢، ورجال صحيح مسلم ١/٢٩٤ رقم ٦٣٦، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٨، ورجال صحيح البخاري ١/٣٤٠، ٣٤١ رقم ٤٧٨، والاستيعاب ٢/٥٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠٢ رقم ٧٥٦، والثقات لابن حبّان ٤/٣٢٧، ومشاهير علماء الأمصار، رقم ١٤١، وتهذيب تاريخ دمشق =

بذلك، وكان سعيد بن ثُمامة حليفَ بني عبد شمس.

قال السّائب: حجّ بي أبي مع النّبيّ ﷺ وأنا ابنُ سبْع سِنِين(١).

وقال: خرجت مع الصّبيان إلى ثَنِيَّة الوَدَاع نتلقّى رسولَ الله ﷺ من غزوة تَبُوك(٢).

وقال: ذَهَبَت بى خالتي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: إنّه وَجِعٌ، فمسح رأسي ودعا لي ،ورأيت بين كَتِفَيه خاتَمَ النُّبُوَّة(٣).

= ٦٣/٦، والكامل في التاريخ ١٤٥/٢ و٤٥٦/٤، وأسد الغابة ٢٥٧/٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٠٨/١ رقم ١٩٧، وتهذيب الكمال ١٩٣/١٠ - ١٩٦ رقم ٢١٧٤، وتحفة الأشراف ٢٥٧/٣ - ٢٦٤ رقم ١٧٥، والكاشف ٢٧٣/١، ٢٧٤ رقم ١٨١٣، وسير أعلام النبلاء ٤٣٧/٣ - ٤٣٩ رقم ٨٠، والعبر ١٠٦/١ و٢٣٩، ودول الإسلام ٦٣/١، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٢٣٦ و٥٢٣ و٦١٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٥، والبداية والنهاية ٨٣/٩، ومرآة الجنان ١٨٠/١، وجامع التحصيل ٤٩١/١، والوافي بالوفيات ١٠٤/١٥ رقم ١٥٠، والنكت الظراف ٢٥٧/٣ - ٢٦٣، والإصابة ١٢/٢ رقم ٣٠٧٧، وتهذيب التهذيب ٤٥٠/٣، ٤٥١ رقم ٨٣٩، وتقريب التهذيب ٢٨٣/١ رقم ٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣، وشذرات الذهب ٩٩/١.

(١) أخرجه البخاري في الحج ٦١/٤ باب حجّ الصبيان، والطبراني في المعجم الكبير - ج ٧ رقم (٦٦٧٨)، وأحمد في المسند ٤٤٩/٣، والعجلي في تاريخ الثقات ١٧٦، والترمذي (٩٢٥) وزاد «في حجّة الوداع» وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) رواه البخاري في الجهاد ٣٩٠/٤ باب استقبال الغُزاة، عن مالك بن إسماعيل، حدّثنا ابن عُيَيْنَة، عن الزهري، قال: قال السائب بن يزيد، وفي المغازي، عن علي بن عبد الله، وعن عبد الله بن محمد، وأبو داود في الجهاد (٢٧٧٩) باب في التلقّي، عن ابن السرح، عن سفيان، عن الزهري، عن السائب، والترمذي في الجهاد (١٧٧٢) باب ما جاء في تلقّي الغائب إذا قدِم، من طريق سفيان، عن الزهري، عن السائب، ولفظه: «لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك خرج الناس يتلقّونه إلى ثنيّة الوداع. قال السائب: فخرجت مع الناس وأنا غلام». قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) رواه البخاري في الوضوء ٥٥/١، ٥٦، عن عبد الرحمن بن يونس، قال: حدّثنا حاتم بن اسماعيل، عن الجعد، قال: سمعت السائب بن يزيد يقول: ذهبت بي خالتي إلى النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله إنّ ابن أختي وَقِعٌ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، ثم توضّأ، فشربت من وَضوئه، ثم قمت خلف ظهره، فنظرتِ إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرّ الحجلَة. وفي المناقب ١٦٣/٤ باب خاتم النبوّة، عن محمد بن عبيد الله، عن حاتم، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن. قال ابن عبيد الله: الحُجْلَة من حُجَل الفَرس الذي بين عينيه، وفي المرضى والطب ٩/٧، ١٠ باب من ذهب بالصبيّ المريض ليُدْعى له، وفي الدعاء ١٥٦/٧ باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسْح رؤوسهم، وأخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٤٥/١١١) باب =

وقد روى أيضاً عن: عمر، وعثمان، وخاله العلاء بن الحَضْرميّ، وطلحة، وحُوَيْطِب بن عبد العُزَّى، وجماعة.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، والزُّهْريّ، والجَعْد بن عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد، وابنه عبد الله بن السّائب، وعبد الرحمن بن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عَوْف، ويزيد بن عبد الله، وعمر بن عطاء بن أبي الخُوَار، وآخرون.

قال أبو مَعْشَر السِّنْديّ، عن يوسف بن يعقوب، عن السّائب قال: رأيت النّبيَّ ﷺ قتل عبد الله بن خَطَل يوم الفتْح، استخرجوه من تحت الأستار، فضرب عُنُقه بين زمزم والمَقام، ثم قال: «لا يُقتلُ قُرَشيٌّ بعد هذا صبْراً»[1].

وقال عِكْرمة بن عمّار: ثنا عطاء مولى السّائب قال: كان السّائب رأسُه أسود من هامتِه إلى مُقَدَّم رأسه، وسائر رأسه ومؤخَّرُه وعارِضُه ولِحْيتُه أبيضَ، فقلت له: ما رأيت أعجبَ شَعْراً منك! فقال لي: أَوَ تدري مِمَّ ذاك يا بُنَيَّ؟ أنّ رسول الله ﷺ مرّ بي وأنا ألعب، فمسح يده على رأسي، وقال: «بارَكَ اللَّهُ فيك» فهو لا يَشِيب أبداً[2]. يعني: مَوْضِعَ كَفِّه.

وقال يونس، عن الزُّهْريّ قال: ما اتَّخذ رسولُ الله ﷺ قاضياً، ولا أبو بكر، ولا عمرُ، حتّى قال عمر للسّائب ابن أخت نَمِر: لو روَّحْتَ عنّي بعض الأمر حتّى كان عثمان[3].

وقال عبد الأعلى الفَرْويّ: رأيت على السّائب بن يزيد مُطْرَف خَزٍّ، وجُبَّة خَزٍّ، وعِمامة خَزّ[4].

= إثبات خاتم النبوّة وصفته، ومحلّه من جسده ﷺ، والترمذي في المناقب (٣٧٢٣) باب ما جاء في خاتم النُّبوّة، وفي الشمائل، عن قتيبة، وقال حسن غريب من هذا الوجه.

(١) مسند أحمد ٢١٣/٤، سنن الدارمي ١٩٨/٢، تاريخ دمشق ٢٨/٧ ب.

(٢) أخرجه العجلي في تاريخ الثقات ١٧٦، والطبراني في المعجم الكبير ٧/رقم (٦٦٩٣)، وفي المعجم الصغير ٢٤٩/١، والهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠٩/٩ وقال: رجال الكبير رجال الصحيح.

(٣) تاريخ دمشق ٢٩/٧ ب.

(٤) تاريخ دمشق ٢٩/٧ ب.

وقال الواقديّ، وأبو مُسْهِر، وجماعة: تُوُفِّي سنة إحدى وتسعين، وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة،

ويُرْوَى عن الجَعْد بن عبد الرحمن أنّ وفاته سنة أربع وتسعين.

● - (سعد بن إياس) - ع - أبو عمرو الشَّيْباني.

في الكنَى.

● - (سعد بن عبيد) - ع - هو أبو عبيد.

في الكنى.

* * *

٢٧٥ - سعيد بن جبير[١] ع

ابن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو عبد الله[٢] الكوفي، أحد الأئمة الأعلام.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٥٦ - ٢٦٧، الزهد لأحمد بن حنبل ٣٧٠، الطبقات لخليفة ٢٨٠، التاريخ لخليفة ٣٠٧، التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٦١ رقم ١٥٣٣، المعارف لابن قتيبة ٤٤٥، المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٧١٢، ٧١٣، أخبار القضاة لوكيع ٢/٤١١ - ٤١٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٩، ١٠ رقم ٢٩، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ٨٢ رقم ٥٩١، التاريخ لابن معين ٢/١٩٦ - ١٩٨، حلية الأولياء لأبي نعيم ٤/٢٧٢ - ٣٠٩ رقم ٢٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/٥١٥ و٦٧١، المراسيل لابن أبي حاتم ٧٤ رقم ١١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٢، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج١/٢١٦، ٢١٧ رقم ٢٠٨، التذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/١٤٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/٣٧١ - ٣٧٤ رقم ٢٦١، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/٢٠١ - ٢٠٣ رقم ١٠٨٥، سير أعلام النبلاء ٤/٣٢٢ - ٣٤٣ رقم ١١٦، تذكرة الحفاظ ١/٧٦، ٧٧ رقم ٧٣، العبر ١/١١٢، الكاشف للذهبي ١/٢٨٢ رقم ١٨٧٩، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١١/١٣، مرآة الجنان لليافعي ١/١٩٦ - ١٩٨، البداية والنهاية لابن كثير ٩/٩٦ و٩٨، الوافي بالوفيات للصفدي ١٥/٢٠٦ - ٢٠٨ رقم ٢٨٧، الوفيات لابن قنفذ ١٠١ رقم ٩٥، البدء والتاريخ للمقدسي ٦/٣٨، ٣٩، نهاية الأرب للنويري ٢١/٣٢٢، ٣٢٣، الزيارات للهروي ٧٩ و٨٠، العقد الثمين للفاسي ٤/٥٤٩، غاية النهاية لابن الجزري - الترجمة ١٣٤٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/١١ - ١٤ رقم ١٤، تقريب التهذيب لابن حجر ١/٢٩٢ رقم ١٣٣، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١/٢٢٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣١، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب للخزرجي ١٣٦، طبقات المفسّرين للداودي ١/١٨١، ١٨٢ رقم=

سمع: ابن عباس، وعديّ بن حاتم، وابن عمر، وعبد الله بن مغفّل، وغيرهم. وروى عن: أبي موسى الأشعري عند النسائي، وذلك منقطع وروى عن أبي هريرة، وعائشة، وفيه نظر.

قرأ عليه: المنهال بن عمرو، وأبو عمرو بن العلاء. وروى عنه: جعفر بن المغيرة، وجعفر بن أبي وحشيّة، وأيوب السختياني، والأعمش، وعطاء بن السائب، والحَكَم بن عُتَيبة، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، وخَصِيف الجزْري، وسلمة بن كُهَيْل، وابنه عبد الله بن سعيد، وابنه الآخر عبد الملك، والقاسم ابن أبي بزّة، ومحمد بن سُوقة، ومسلم البَطِين، وعمرو بن دينار، وخلق كثير. وقال ابن عباس ـ وقد أتاه أهل الكوفة يسألونه ـ فقال: أليس فيكم سعيد ابن جبير[1].

وعن أشعث بن إسحاق قال: كان يقال لسعيد بن جبير: جِهْبِذُ العلماء[2].

وقال إبراهيم النخعي: ما خلّف سعيد بن جبير بعده مثله.

ورُوي أنه كان أسود اللون. خرج مع ابن الأشعث على الحَجّاج، ثم إنه اختفى وتنقّل في النواحي اثنتي عشرة سنة، ثم وقعوا به، فأحضروه إلى الحَجّاج، فقال: يا شقي بن كُسَيْر ـ يعني ما أنت سعيد بن جُبَيْر ـ أما قدِمت الكوفة وليس يؤمّ بها إلا عربيّ فجعلتُك إماماً؟ قال: بلى. قال: أما ولّيتك القضاء، فضجّ أهل الكوفة وقالوا: لا يصلح للقضاء إلا عربيّ، فاستقضيت أبا بُرْدَة بن أبي موسى وأمَرته أن لا يقطع أمراً دونك؟! قال: بلى، قال: أما جعلتك في سُمّاري

= ١٨١، شذرات الذهب لابن العماد ١/١٠٨، القاموس الإسلامي لعطيّة اللّه ٣/٣٦١، ٣٦٢، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/٣٢٤، تاريخ الخميس ٢/٣٥٠، وانظر عن أخباره مع الحَجّاج فى كتب التاريخ للطبري واليعقوبي والمسعودي وابن الأثير وغيرهم.

(٢) وفي مصادر ترجمته: أبو محمد ويقال أبو عبد الله.

(١) تذكرة الحفاظ ١/٧٦، طبقات المفسّرين للداودي ١/١٨١، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢١٦.

(٢) التذكرة، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٣٣ و٣٤١، الجرح والتعديل ٤/١٠، حلية الأولياء ٤/٢٧٣ والجِهْبِذ: مُعَرَّب، بمعنى: النقّاد، الخبير بغوامض الأمور، البارع العارف بطرق النقد.

وكلّهم رؤوس العرب؟! قال: بلى، قال: أما أعطيتك مائة ألف تفرّقها على أهل الحاجة؟! قال: بلى، قال: فما أخرجك عليّ؟! قال: بيعة كانت في عنقي لابن الأشعث. فغضب الحَجّاج وقال: أما كانت بيعة أمير المؤمنين في عنقك من قبل! يا حَرَسِيّ اضربْ عُنُقه. فضرب عنقه، رحِمَه الله، وذلك في شعبان سنة خمس وتسعين بواسط، وقبره ظاهر يُزار[1].

وقال مُعتمِر بن سليمان، عن أبيه قال: كان الشعبيّ يرى التقيّة، وكان سعيد بن جبير لا يرى التقيّة، وكان الحَجّاج إذا أُتي بالرجل قال له: أَكَفَرْت إذ خرجتَ عليّ؟ فإن قال: نعم، تركه، وإن قال: لا، قتله، فأُتي بسعيد بن جبير، فقال له: أَكَفَرْتَ إذ خرجتَ عليّ؟ قال: ما كفرت منذ آمنت. قال: اختر أيَّ قِتْلة أقتلك؟ فقال: اختَرْ أنت فإنّ القصاص أمامك[2].

وقال ربيعة الرأي: كان سعيد بن جبير من العُبّاد العلماء، فقتله الحَجّاج، وجده في الكعبة وناساً فيهم طَلْق بن حبيب، فساروا بهم إلى العراق، فقتلهم من غير شيء تعلّق به عليهم، إلاّ بالعبادة، فلما قتل سعيداً خرج منه دم كثير، حتى راع الحَجّاج، فدعا طبيباً، فقال: ما بال دمه كثيراً؟! قال: قتلته ونفسه معه[3].

وقال عمرو بن ميمون، عن أبيه: مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلاّ وهو محتاج إلى علمه[4].

---

(١) أنظر: البدء والتاريخ ٣٩/٦، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢، الوافي بالوفيات ٢٠٧/١٥، سير أعلام النبلاء ٣٢٨/٤، البداية والنهاية ٩٦/٩

(٢) السِّيَر ٣٣٨/٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢١٧/١.

(٣) وفيات الأعيان ٣٧٤/٢، السير ٣٤١/٤، مرآة الجنان ١٩٨/١. وفي الوافي بالوفيات: قالوا هذه قتلته ونفسُه معه والدم يتبع النفْس، ومن كنت تقتله غيره كانت نفسه تذهب من الخوف فلذلك قلّ دمهم (٢٠٧/١٥) وفي شذرات الذهب ١٠٨/١ «يعني لم يرعْهُ القَتْلُ».

(٤) المعرفة والتاريخ ٧١٢/١، ٧١٣ الطبقات الكبرى ٢٦٦/٦، حلية الأولياء ٢٧٣/٤، السير ٣٢٥/٤، التذكرة ٧٧/١، وفيات الأعيان ٣٧٤/٢، مرآة الجنان ١٩٧/١.

وعن هلال بن يساف قال: دخل سعيد بن جبير الكعبة فقرأ القرآن في ركعة[1].

وقال عبد الملك بن أبي سليمان: عن سعيد إنه كان يختم القرآن في كل ليلتين. وله ترجمة جليلة في «الحلية»[2].

قال ابن عُيَيْنَة، عن أبي سِنان قال: لَدَغَتْ سعيدَ بن جُبير عقربٌ، فأقسمت أمُّه عليه لَيَسْتَرْقِيَنّ، فناول الرَّقّاءَ يده التي لم تُلْدَغ[3].

وقال إسماعيل بن عبد الملك: كان سعيد بن جبير يَؤُمُّنا في رمضان، فيقرأ ليلة بقراءة ابن مسعود، وليلة بقراءة زيد بن ثابت[4].

وقال عبد السلام بن حرب، عن خَصِيف قال: أعلمهم بالطّلاق سعيد بن المسيّب، وأعلمهم بالحجّ عطاء، وأعلمهم بالحلال والحرام طاوس، وأعلمهم بالتفسير مجاهد، وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير[5].

وقال حمّاد بن زيد: ثنا الفضل بن سويد، ثنا الضّبّي قال: كنت في حجر الحَجّاج فقدّموا سعيد بن جبير، وأنا شاهد، فأخذ الحَجّاج يعاتبه كما يعاتب الرجل ولده، فانفلتت من سعيد كلمة فقال إنه عزم عليّ، يعني ابن الأشعث.

ويُروَى أنّ الحَجّاج رُؤي في النوم، فقيل: ما فعل الله بك؟ فقال: قتلني بكل قتيل قتلْتُه، قتلة، وقتلني بسعيد بن جبير سبعين قتلة[6].

رُوي أنه لما احتضر كان يغوص ثم يفيق ويقول: مالي ومالك يا سعيد بن جبير.

قلت: صحّ أنه قال لابنه: ما يُبكيك، ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة[7]، وذلك حين دُعي لِيُقْتَل، رحِمه الله. رواها الثوري، عن عمر بن

---

(١) الزهد ٣٧٠، التذكرة ١/٧٦، السير ٤/٣٢٤.

(٢) الحلية لأبي نعيم الأصبهاني ٤/٢٧٢ - ٣٠٩ رقم ٢٧٥.

(٣) الحلية ٤/٢٧٥.

(٤) وفيات الأعيان ٢/٣٧١.

(٥) طبقات الفقهاء ٨٢، وفيات الأعيان ٢/٣٧٢، السير ٤/٣٤١، مرآة الجنان ١/١٩٧.

(٦) وفيات الأعيان ٢/٣٧٤.

(٧) حلية الأولياء ٤/٢٨٢، تذكرة الحفاظ ١/٧٦، سير أعلام النبلاء ٤/٣٣٣، وفي تاريخ وفاته خلاف.

سعيد بن أبي حسين.

٢٧٦ - (سعيد بن عبد الرحمن[(١)] بن أَبْزَى[(٢)] الكوفي) - ع -

عن: أبيه في الكتب السّتّة.

وعنه: ذَرّ الهمداني، وقَتَادة، وزَبيد اليامي، وعطاء بن السّائب، والحَكَم بن عُتيبة، وغيرهم.

٢٧٧ - (سعيد بن عبد الرحمن بن عتّاب)[(٣)] بن أَسِيد بن أبي الفَيض بن أميّة القرشي الأموي أحد الأشراف بالبصرة.

كان نبيلاً جواداً ممدَّحاً، له وفادة على سليمان بن عبد الملك.

قال مُصْعَب الزُّبيري: زعموا أنه أعطى شاعراً ثلاثة آلاف دينار[(٤)].

٢٧٨ - (سعيد بن مَرْجَانَة)[(٥)] - خ م ت ن - أبو عثمان مولى بني عامر بن لُؤَيّ. ومرجانة هي أُمّه. كان من علماء المدينة.

حدّث عن: أبي هريرة، وابن عباس.

روى عنه: إسماعيل بن أبي حكيم، وزيد بن أسلم، وعليّ بن الحسين، مع جلالته وقِدَمِه، وابناه: أبو جعفر الباقر، وعمر، وواقد بن محمد العمري، وغيرهم.

ولد في خلافة عمر، وتُوفّي سنة سبع وتسعين.

---

(١) الجرح والتعديل ٣٩/٤ رقم ١٧١، كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ٧٣ رقم ١١٦ التاريخ الكبير ٤٩٤/٣ رقم ١٦٤٩، الكاشف للذهبي ٢٨٩/١ رقم ١٩٣٥، تهذيب التهذيب ٥٤/٤، تقريب التهذيب ٣٠٠/١ رقم ٢٠٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٠، سير أعلام النبلاء ٤٨١/٤٤ رقم ١٨٣.

(٢) أَبْزَى: بمفتوحة فساكنة وبفتح زاي وبقصر ياء. (المغني في ضبط أسماء الرجال للهندي - ص ١٦).

(٣) نسب قريش لمُصْعَب الزبيري - ص ١٩٣، تهذيب تاريخ دمشق ١٥٢/٦، ١٥٣، تهذيب الألفاظ لابن السّكّيت - ص ٣٩٩ (طبعة بيروت ١٨٩٥)، لسان العرب لابن منظور ١٦٤/٦، الوافي بالوفيات ٢٣٦/١٥ رقم ٣٣٠.

(٤) نسب قريش ١٩٦.

(٥) الطبقات لخليفة ٢٤٨ تاريخ خليفة ٣١٤، الكاشف للذهبي ٢٩٥/١ رقم ١٩٧٢، تذكرة الحفاظ ١٠٣/١، الوافي بالوفيات ٢٥٧/١٥ رقم ٣٦٣، تهذيب التهذيب ٧٨/٤، ٧٩ رقم ١٣٦، تقريب التهذيب ٣٠٤/١ رقم ٢٥١.

٢٧٩ - سعيد[١] بن المسيّب[٢] ع

ابن حَـزْن[٣] بن أبي وهْب بن عائـذ بن عِمران بن مخـزوم، الإمـام أبـو محمد القرشي المخزومي المدني عالم أهل المدينة بلا مدافعة.

وُلد في خلافة عمر لأربع مَضَيْن منها، وقيـل لسنتين مضتا منهـا.

ورأى عمـر، وسمع: عثمان، وعليّـاً، وزيـد بن ثـابت، وسعـد بن أبي وقّـاص، وعائشـة، وأبا مـوسى الأشعريّ، وأبـا هـريـرة، وجبيـر بن مـطعِم، وعبد الله بن زيد المازني، وأمّ سَلَمَة، وطائفة من الصحابة.

روى عنه: الزُّهْري، وقَتَادة، وعمرو بن دينار، ويحيى بن سعيـد، وبُكَير

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/١١٩ - ١٤٣، الطبقات لخليفة ٢٤٤، تاريخ خليفة ١٣٤ و٢٦٥ و٢٨٩ و٢٩٠ و٣٠٦، المعارف لابن قتيبة ٤٣٧، المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٤٦٨، الجرح والتعديل ٤/٥٩ - ٦١ رقم ٢٦٢، المراسيل لابن أبي حاتم ٧١ رقم ١١٤، التاريخ لابن معين ٢/٢٠٧ - ٢٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٦٣ رقم ٤٢٦، حلية الأولياء ٢/١٦١ - ١٧٥ رقم ١٧٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٧ - ٥٨، التاريخ الكبير للبخاري ٣/٥١٠ - ٥١١ رقم ١٦٩٨، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق١ ج١/٢١٩ - ٢٢١ رقم ٢١٢، صفة الصفوة لابن الجوزي ٢/٧٩ - ٨٢ رقم ١٥٩، كتاب الزيارات للهروي ٩٤، وفيات الأعيان ٢/٣٧٥ - ٣٧٨ رقم ٢٦٢، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٥ و٧ و٨، تذكرة الحفاظ ١/٥٤ - ٥٦ رقم ٣٨، سير أعلام النبلاء ٤/٢١٧ - ٢٤٦، رقم ٨٨، العبر ١/١١٠، الكاشف للذهبي ١/٢٩٦ رقم ١٩٧٩، البداية والنهاية ٩/٩٩ - ١٠١، الوافي بالوفيات ١٥/٢٦٢ رقم ٣٦٨، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/٢٠٥ - ٢١٧ رقم ١٠٩٠، الوفيات لابن قنفذ ٨٨ رقم ٩١، غاية النهاية لابن الجزري، رقم ١٣٥٤، تهذيب التهذيب ٤/٨٤ - ٨٨ رقم ١٤٥، تقريب التهذيب ١/٣٠٥ - ٣٠٦ رقم ٢٦٠، النجوم الزاهرة ١/٢٢٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٧، تاريخ الخلفاء ٢٢٥، تاريخ الخميس للديار بكري ٢/٣٤٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣، شذرات الذهب ١/١٠٢ - ١٠٣، الكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٦ - ٩٧، الكامل في التاريخ ٤/٥٨٢، دول الإسلام ١/٦٥، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٢٢٣ - ٢٢٤ رقم ٢٤٤.

(٢) نُقل عن سعيد أنه كان يكسر الياء ويقول: سيَّب اللَّهُ من سيَّب أبي. أنظر: وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ وفيه: المسيَّب: بفتح الياء المشدَّدة المثنّاة من تحتها. والفتح هو المشهور، كما عند النووي ٢١٩.

(٣) حَزْن: بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبعدها نون. (وفيات الأعيان).

ابن الأشجّ، وشَرِيك بن أبي نَمِر، وداود بن أبي هند، وآخرون.

قال أسامة بن زيد، عن نافع، قال ابن عمر: سعيد بن المسيّب هو والله أحد المُفْتين[1].

وقال قتادة: ما رأيت أحداً أعلم من سعيد بن المسيّب[2].

وكذا قال مكحول، والزُّهْري.

وقال ابن وهْب عن مالك، قال: غضب سعيد بن المسيّب على الزُّهري وقال: ما حملك على أنْ حدّثت بني مروان حديثي! فما زال غضبان عليه حتى أرضاه بعد.

وقال ابن وهب: ثنا مالك أنّ القاسم بن محمد سأله رجل عن شيء، فقال: أسألت أحداً غيري؟ قال: نعم عُرْوة، وفلاناً وسعيد بن المسيّب، فقال: أطِعْ ابنَ المسيّب، فإنه سيّدنا وعالِمُنا.

وقال يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، سمع مكحولاً يقول: طفت الأرض كلّها في طلب العلم، فما لقيت أحداً أعلم من سعيد بن المسيّب.

وقال حمّاد بن زيد، عن يزيد بن حازم: إن ابن المسيّب كان يسرد الصوم.

وعن ابن المسيّب قال: ما شيء عندي اليوم أخوف من النساء.

وقال مالك: كان يقال لابن المسيّب «راوية عمر»، فإنه كان يتبع أقضية عمر يتعلّمها، وإن كان ابن عمر لَيُرسِلُ إليه يسأله[3].

مجاشع بن عمرو، عن أبي بكر بن حفص، عن سعيد بن المسيّب قال: من أكل الفجل وسَرَّه أن لا يوجد منه ريحه فليذكر النبي ﷺ عند أول قضْمه. وقال بعضهم عن ابن المسيّب، قال: ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة. وعنه قال: حججت أربعين حجّة[4].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤/٢٢٢، تذكرة الحفاظ ١/٥٤، وفي تهذيب التهذيب ٤/٨٤ «المتقنين».

(٢) السير ٤/٢٢٢، تذكرة الحفاظ ١/٥٤.

(٣) أنظر الطبقات لابن سعد ٥/١٢٢، سير أعلام النبلاء ٤/٢٢٥، طبقات الفقهاء ٥٨.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤/٢٢٢، تذكرة الحفاظ ١/٥٥، حلية الأولياء ٢/١٦٤.

وعنه قال: ما نظرت إلى قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة[1]، يعني لمحافظته على الصف الأول.

وكان سعيد ملازماً لأبي هريرة، وكان زوج ابنته[2].

وقال أحمد بن عبدالله العِجْلي: كان رجلاً صالحاً لا يأخذ العطاء، وله أربعمائة دينار ـ يتّجر بها في الزيت[3].

وقال عليّ بن المَدِيني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، هو عندي أجلّ التابعين.

وقال أحمد بن حنبل وغيره: مُرْسَلات سعيد بن المسيّب صِحاح[4].

قلت: قد مرّ في ترجمة هشام بن اسماعيل أنه ضرب سعيد بن المسيّب ستّين سَوْطاً.

وقال ابن سعد[5]: ضرب سعيداً حين دعاه إلى بيعة الوليد، إذ عقد له أبوه عبد الملك بالخلافة، فأبى سعيد وقال: أنظر ما يصنع الناس، فضربه هشام وطَوَّف به وحبسه، فأنكر ذلك عبد الملك ولم يرضه، فأخبرنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن جعفر، وغيره، أنّ عبد العزيز بن مروان تُوُفّي، فعقد عبد الملك لابنيه العهد، وكتب بالبيعة لهما إلى البلدان، وأنّ عامله يومئذ على المدينة هشام المخزومي، فدعا الناس إلى البيعة، فبايعوا، وأبى سعيد بن المسيّب أن يبايع لهما، وقال: حتى أنظر، فضربه ستّين سوطاً، وطاف به في تبّان من شَعْر حتى بلغ به رأس الثَّنيّة، فلما كرّوا به قال: إلى أين؟ قالوا: السجن. قال: والله لولا أنّي ظننت أنه الصَّلْب ما لبست هذا التبّان أبداً، فردّوه إلى السجن.

(١) جاء في الحلية: «ما نظرت في أقفاء قوم سبقوني بالصلاة من عشرين سنة» وجاء: «لم تفته الصلاة في جماعة أربعين سنة عشرين منها لم ينظر في أقفية الناس». (١٦٣/٢) وانظر: وفيات الأعيان ٣٧٥/٢.

(٢) وفيات الأعيان ٣٧٥/٢.

(٣) تذكرة الحفاظ ٥٤/١.

(٤) وقال النووي في تهذيب الأسماء ٢٢١/١: «وأما قول أصحابنا المتأخّرين مراسيل سعيد بن المسيب حجّة عند الشافعي فليس على إطلاقه على المختار، وإنما قال الشافعي إرسال ابن المسيّب عندنا حَسَن».

(٥) الطبقات ١٢٦/٥ ـ ١٢٧.

وكتب هشام إلى عبد الملك بخلافه، فكتب إليه عبد الملك يلومه فيما صنع به، ويقول: سعيد كان والله أحوج إلى أن تصل رَحِمَهُ من أن تضربه، وإنّا لَنَعْلَم ما عند سعيد شقاق ولا خلاف[1].

وعن عبد الله بن يزيد الهُذلي قال: دخلت على سعيد بن المسيّب السجن، فإذا هو قد ذُبِحَتْ له شاة، فجعل الإهاب على ظهره، ثم جعلوا له بعد ذلك قَصَباً رطْباً، وكان كلّما نظر إلى عَضُدَيه قال: اللهم انصرني من هشام[2].

ورُوي أنّ أبا بكر بن عبد الرحمن دخل على سعيد السجن، فجعل يكلّمه ويقول: إنّك خرقت به ولم ترفق، فقال: يا أبا بكر اتّقِ الله وآثِرْه على ما سواه، وأبو بكر يقول: إنك خرقت به، فقال: إنك والله أعمى البصر والقلب، ثم ندِم هشام بعد وخلّى سبيلَه[3].

وقال يوسف بن يعقوب الماجشون، عن المطّلب بن السائب قال: كنت: جالساً مع سعيد بن المسيّب بالسوق، فمرّ بريد لبني مروان، فقال له سعيد: من رُسُل بني مروان أنت؟ قال: نعم. قال: فكيف تركتهم؟ قال: بخير. قال: تركتهم يُجيعون الناس ويُشبِعون الكلاب؟ قال: فاشْرَأبّ الرسول، فقمت إليه، فلم أزل أرجيه[4] حتى انطلق، ثم قلت لسعيد: يغفر الله لك، تشيط بدمك بالكلمة هكذا تُلقيها، قال: اسكت يا أُحَيْمَق، فوالله لا يُسْلِمُني الله ما أخذت بحقوقه[5].

وقال سلام بن مسكين: ثنا عِمران بن عبد الله قال: أرى نفس سعيد ابن المسيّب كانت أهون عليه في الله من نفس ذُباب[6].

وعن عليّ بن الحسين زين العابدين قال: سعيد بن المسيّب أعلم الناس بما

---

(١) الطبقات ٥/١٢٥ ـ ١٢٦، سير أعلام النبلاء ٤/٢٣٠.
(٢) الطبقات ٥/١٢٦
(٣) الطبقات ٥/١٢٧.
(٤) في تذكرة الحفاظ ١/٥٥ «أزجّيه».
(٥) التذكرة ١/٥٥.
(٦) حلية الأولياء ٢/١٦٤.

تقدّم من الآثار وأفقههم في رأيه.

وقال مالك: بلغني أنّ سعيد بن المسيب قال: إن كنت لأسير الأيامَ واللياليَ في طلب الحديث الواحد[1].

وقال ابن يونس الفوّي: دخلت المسجد فإذا سعيد بن المسيّب جالس وحده، فقلت: ماله؟ قالوا: نهى أن يجالسه أحد[2].

وكان ابن المسيّب إماماً أيضاً في تعبير الرؤيا.

قال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: سعيد بن المسيّب عن عمر حُجَّة؟ قال: هو عندنا حُجّة، قد رأى عمر وسمع منه، إذا لم يُقبل سعيد عن عمر[3] فمن يُقبل؟

قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: ثنا لُوين، ثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن ابن المسيّب قال: لو رأيتني ليالي الحَرَّة، وما في المسجد غيري، ما يأتي وقت صلاة إلاّ سمعت الأذان من القبر، ثم أقيم فأصلّي، وإنّ أهل الشام ليدخلون المسجد زُمَراً فيقولون: انظروا إلى هذا الشيخ المجنون.

قلت: عبد الحميد ليس بثقة.

وقال وكيع: ثنا مِسْعَر، عن سعد بن إبراهيم، سمع سعيد بن المسيّب يقول: ما أحد أعلم بقضاءٍ قضاه رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر منّي[4].

ومن مفردات سعيد بن المسيّب أنّ المطلَّقة ثلاثاً تحِلّ للأول بمجرّد عقْد الثاني من غير وطْء[5].

تُوفّي سعيد في قول الهيثم، وسعيد بن عُفير، ومحمد بن عبد الله ابن نُمير، وغيرهم: في سنة أربع وتسعين. وقال أبو نعيم وعلي بن المديني: سنة ثلاث وتسعين. وقال يحيى القطان وغيره: توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين.

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/٥٥ ـ ٥٦.

(٢) التذكرة ١/٥٦.

(٣) «عن عمر» مستدركة من (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيّد الأنام) وتهذيب الأسماء للنووي ١/٢٢٠.

(٤) طبقات الفقهاء للشيرازي ـ ص ٥٧.

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ـ ق١ ج١/٢٢١.

وقال محمد بن سواء: ثنا همّام، عن قَتادة قال: مات سنة تسع وثمانين.

وقال أبو عبد الله الحاكم: فأما أئمة الحديث فأكثرهم على أنه تُوُفّي سنة خمس ومائة.

ثنا الأصمّ، ثنا حنبل، ثنا عليّ بن عبد الله قال: مات سعيد بن المسيّب في سنة خمس ومائة.

٢٨٠ - (سعيد بن وهْب الهَمْداني الكوفي)[١] - م ن -.

قال ابن مَعِين[٢]: تُوفّي سنة ستٍّ وتسعين.

والصواب سنة ستٍّ وسبعين[٣] كما قدّمْناه، وهو من كبار التابعين، وروى اليسير.

٢٨١ - (سعيد بن أبي الحسن يسار[٤] أخو الحسن البصري) - ع -.

روى عن: أمّه خيرة، وأبي هريرة، وأبي بكر الثقفي، وابن عباس.

روى عنه: قتادة، وسليمان التَّيْمي، وخالد الحذّاء، وعَوْف الأعرابيّ، وجماعة.

وثّقه النسائيّ.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٧٠، الطبقات لخليفة ١٤٩، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ١٧٣١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٧٠، الجرح والتعديل ٤/ ٦٩ - ٧٠ رقم ٢٩٤، أسْد الغابة لابن الأثير ٢/ ٣١٦، الكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٩٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٠ رقم ٧٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٢ رقم ٣٧٩، الإصابة لابن حجر ٢/ ١١٣ رقم ٣٦٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٥ - ٩٦ رقم ١٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٧ رقم ٢٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣.

(٢) لم يرد ذكر ابن وهب في كتاب التاريخ لابن معين.

(٣) وفي الطبقات لابن سعد ٦/ ١٧٠ «مات سنة ستٍّ وثمانين».

(٤) الطبقات الكبرى ٧/ ١٧٨ - ١٧٩، الطبقات لخليفة ٢٥٥، الزهد لأحمد ٢٨٧، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٦٢ - ٤٦٣ رقم ١٥٣٨، الجرح والتعديل ٤/ ٧٢ - ٧٣ رقم ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٨٨ - ٥٨٩ رقم ٢٢٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٤ رقم ٣٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦ - ١٧ رقم ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

تُوُفّي سنة مائة، ويقال إنه مات قبل الحَسَن بسنة، والأول أثبت.
وآخر من روى عنه عليّ بن عليّ الرفاعي.

٢٨٢ - (سليمان بن سنان)(١) المُزني، مولاهم البصْري.

عن: أبي هريرة، وابن عباس.
وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة. قاله ابن يونس.

٢٨٣ - سليمان بن عبد الملك(٢)

ابن مروان بن الحَكَم القُرَشيّ الأمويّ أمير المؤمنين أبو أيوب.

وكان من خيار ملوك بني أُميّة، ولي الخلافةَ في جُمادَى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين بعد الوليد بالعهد المذكور من أبيه.
وروى قليلاً عن: أبيه، وعبد الرحمن بن هُنَيْدَة.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٧ رقم ١٨٠٩، الجرح والتعديل ٤/١١٨ رقم ٥١٣، الكاشف ١/٣١٥ رقم ٢١١٨، تهذيب التهذيب ٤/١٩٨ - ١٩٩ رقم ٣٣٦، تقريب التهذيب ١/٣٢٦ رقم ٤٤٩.

(٢) المحبَّر لابن حبيب ٢٦ - ٢٧، الأخبار الطوال للدينوري ٣٢٩، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٩٣ - ٣٠٠، أنساب الأشراف للبلاذري ق٣/٣٠٨ - ٣٠٩، فتوح البلدان للبلاذري ق٣/٥٣٩، ٥٤٠، كتاب العنوان للمنبجي ٢/٣٥٧، نسب قريش ١٦٢، تاريخ خليفة ٣١٦ - ٣١٩، البدء والتاريخ للمقدسي ٦/٤١ - ٤٥، التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٥، المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٢٢٣، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/٥٤٦ - ٥٤٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/١٣٠، مروج الذهب للمسعودي ٣/١٨٣ - ١٩١، العيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/١٦ - ٣٧، الفخري لابن طباطبا ١٢٨، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٥/٣٧ - ٣٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/٤٢٠ - ٤٢٧، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١١٤، العبر للذهبي ١/١١٥ و١١٨، سير أعلام النبلاء ٥/١١١ - ١١٣، دول الإسلام للذهبي ١/٦٩، فوات الوفيات لابن شاكر ٢/٦٨ - ٧٠، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٣ - ١٨، نهاية الأرب للنويري ٢١/٣٥٣ - ٣٥٥، تاريخ ابن خلدون ٣/٧٤، مرآة الجنان لليافعي ١/٢٠٧، الوافي بالوفيات للصفدي ١٥/٤٠٠ - ٤٠٤، مآثر الإنافة للقلقشندي ١/١٣٨ - ١٤١، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٥ - ٢٢٨، تاريخ الخميس للديار بكري ٢/٣٥٠ - ٣٥٢، أخبار الدول للقرماني ١٣٧ - ١٣٨، معجم بني أميّة للمنجّد ٦٧ - ٦٨ رقم ١٤٢، القاموس الإسلامي لعطيّة الله ٣/٤٧٨ - ٤٧٩.

روى عنه: إبنه عبد الواحد، والزُّهْري.

وكانت داره موضع سقاية جيرون(1)، وله دار بناها بدرب محرز بدمشق، فجعلها دار الخلافة، وجعل لها قبّة صفراء كالقبّة الخضراء التي بدار الخلافة، وكان فصيحاً مُفَوَّهاً مُؤْثِراً للعدل، محبّاً للغزو، وجهّز الجيوش مع أخيه مَسْلَمَة لحصار القسطنطينية، فحاصرها مدّة حتى صالحوا على بناء جامع بالقسطنطينية. ومولده سنة ستين.

وقالت امرأة: رأيته أبيض عظيم الوجه مقرون الحاجبين، يضرب شعرُه منكبيه، ما رأيت أجمل منه.

وقال الوليد بن مسلم: حدَّثني غير واحد أنّ البيعة أتت سليمان وهو يشارف البَلْقاء، فأتى، بيتَ المقدس، وأتته الوفود فلم يروا وفادة كانت أهْيأ من الوفادة إليه، كان يجلس في قبّة في صحن المسجد ممّا يلي الصخرة، ويجلس الناس على الكراسي، وتُقسم الأموال وتُقْضَى الأشغال.

وقال سعيد بن عبد العزيز: ولي سليمان وهو إلى الشباب والترفُّه ما هو، فقال لعمر بن عبد العزيز: يا أبا حفص، إنّا وقد وُلّينا ما قد ترى، ولم يكن لنا بتدبيره عِلْم، فما رأيت من مصلحة العامّة فمُرْ به، فكان من ذلك أنه عزل عمّال الحَجّاج،وأخرج من كان في سجن العراق، ومن ذلك كتابه: أنّ الصلاة كانت قد أُميتت فأحْيُوها ورُدُّوها إلى وقتها، مع أمورٍ حَسَنَة كان يسمع من عمر فيها، فأخبرني من أدرك ذلك أنّ سليمان هَمَّ بالإقامة ببيت المقدس واتّخذها منزلاً، ثم ذكر ما قدّمْنا في سنة ثمانٍ وتسعين، من نزوله بقِنَّسْرين مرابطاً.

وحجّ سليمان في خلافته سنة سبعٍ وتسعين.

---

(1) جَيْرُون: بالفتح، أحد أبواب الجامع الأموي بدمشق وهو الباب الشرقي. (معجم البلدان ٢/١٩٩).

وعن الشَّعْبي قال: حجّ سليمان، فرأى الناس بالموسم، فقال لعمر بن عبد العزيز: أما ترى هذا الخلق الذي لا يُحْصي عَددَهم إلّا الله ولا يَسَعُ رِزْقَهم غيرُه؟ قال: يا أمير المؤمنين هؤلاء اليوم رعيّتك، وهم غداً خصماؤك فبكى سليمان بكاءً شديداً ثم قال: بالله أستعين.

وقال حمّاد بن زيد، عن يزيد بن حازم قال: كان سليمان بن عبد الملك يخطبنا كلّ جمعة، لا يدع أن يقول: أيها الناس إنما أهل الدنيا على رحيل لم تمض بهم نيّة ولم تطمئنّ لهم دار حتّى يأتي وعد الله وهم على ذلك. لا يدوم نعيمها ولا تؤمَن فجائعُها، ولا يُتّقى من شرّ أهلها، ثم يقرأ: ﴿**أَفَرَأَيْتَ إِنْ مُتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُون * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ**﴾[1].

وعن ابن سِيرِين قال: يرحم الله سليمانَ بنَ عبد الملك، افتتح خلافته بإحيائه الصلاةَ لوقتها، واختتمها باستخلافه عمرَ بنَ عبد العزيز.

وكان سليمان ينهى عن الغناء، وقيل كان من الأَكَلَة المذكورين، فذكر محمد بن زكريا الغلابيّ ـ وليس بثقة ـ ثنا محمد بن عبد الرحيم القرشي عن أبيه، عن هشام بن سليمان قال: أكل سليمان بن عبد الملك أربعين دجاجة تُشوى له على النار على صفة الكباب، وأكل أربعاً وثمانين كلوة بشحومها وثمانين جردقة[2].

وقال محمد بن حميد الرازي، عن ابن المبارك: أنّ سليمان حجّ فأتى الطائف، فأكل سبعين رُمّانة وخروفاً وستّ دجاجات، وأُتي بمكُّوك[3] زبيب طائفي، فأكله أجمع.

وعن عبد الله بن الحارث قال: كان سليمان بن عبد الملك أكولاً.

---

(١) سورة الشعراء، الآيات ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧.
(٢) جَرْدَقة: جمعها جرادق. وهو: الرغيف. (فارسي)
(٣) مكّوك: مكيال يسع صاعاً ونصف الصاع

وقال إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى: ثنا أبي، عن أبيه قال: جلس سليمان بن عبد الملك في بيت أخضر على وطاء أخضر عليه ثياب خُضْر، ثم نظر في المرآة فأعجبه شبابه وجماله فقال: كان محمد ﷺ نبياً، وكان أبو بكر صِدّيقاً، وكان عمر فاروقاً، وكان عثمان حَيِّياً، وكان معاوية حليماً، وكان يزيد صبوراً، وكان عبد الملك سائساً، وكان الوليد جبّاراً، وأنا الملك الشابّ. فما دار عليه الشهر حتى مات.

وروى محمد بن سعيد الدارميّ، عن أبيه قال: كان سليمان بنُ عبد الملك ينظر في المرآة من فَرْقه إلى قدمه ويقول: أنا الملك الشابّ، فلما نزل بمرج دابق حُمَّ وفشت الحُمَّى في عسكره، فنادى بعض خدمه، فجاءت بطست، فقال لها: ما شأنك؟ قالت: محمومة. قال فأين فلانة؟ قالت: محمومة، فما ذكر أحداً إلا قالت: محمومة، فالتفت إلى خاله الوليد بن القعقاع العبْسيّ وقال:

قَرِّبْ وضوءَكَ يا وليد فإنما　　هذي الحياة تَعِلَّةٌ ومتاعُ

فقال الوليد:

فاعمل لنفسك في حياتك صالحاً　　فالدهر فيه فُرْقة وجماعُ

ومات في مرضه.

وعن الفضل بن المهلَّب قال: عرضَتْ لسليمان سعلةٌ وهو يخطب، فنزل وهو محموم، فما جاءت الجمعة الأخرى حتى دُفِن.

وقال الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسّان الكِنانّي قال: لما مرض سليمان بدابق قال لرجاء بن حَيَوة: مَن لهذا الأمر بعدي، أستخلف ابني؟ قال: ابنك غائب، قال: فابني الآخر، قال: صغير، قال: فمن ترى؟ قال: أرى أن تستخلف عمر بن عبد العزيز، قال: أَتَخَوَّف إخوتي لا يرضون، قال: فوَلِّ عمَر، ومن بعده يزيد بن عبد الملك، وتكتب كتاباً وتختم عليه وتدعوهم إلى بيعته مختوماً، قال: لقد رأيت؛ إئتني بقرطاس، فدعا بقرطاس، فكتب فيه العهد،

ودفعه إلى رجاء، وقال: اخرج إلى الناس فلْيبايعوا على ما فيه مختوماً، فخرج، فقال: إنّ أمير المؤمنين يأمركم أن تبايعوا لمن في هذا الكتاب، قالوا: ومن فيه؟ قال: هو مختوم لا تخبرون بمن فيه حتى يموت. قالوا: لا نبايع. فرجع إليه فأخبره، فقال: انطلق إلى صاحب الشرطة والحرس، فاجمع الناسَ ومُرهم بالبيعة، فمن أبى فاضرب عُنُقَه، قال: فبايعوه على ما فيه. قال رجاء بن حَيَوَة: فبينا أنا راجع إذ سمعت جَلَبَةَ موكب، فإذا هشام، فقال لي: يا رجاء قد علمت موقعك منّا، وإنّ أمير المؤمنين صنع شيئاً ما أدري ما هو، وأنا أتخوَّف أن يكون قد أزالها عنّي، فإنْ يكن قد عدلها عنّي فأعلِمْني ما دام في الأمر نفس حتى ينظر، فقلت: سبحان الله، يستكتمني أمير المؤمنين أمراً أُطْلِعك عليه، لا يكون ذا أبداً، قال: فأدارني ولاحاني، فأبيت عليه، فانصرف، فبينا أنا أسير إذ سمعت جَلَبَة خلفي، فإذا عمر بن عبد العزيز وقال لي: يا رجاء إنه قد وقع في نفسي أمر كبير من هذا الرجل، أتخوّف أن يكون قد جعلها إليّ ولست أقوم بهذا الشأن، فأَعْلِمني ما دام في الأمر نفس لعلّي أتخلّص منه ما دام حيّاً، قلت: سبحان الله يستكتمني أمير المؤمنين أمراً أُطْلِعك عليه، قال: وثَقُل سليمان، فلما مات أجلسته مجلسه وأسندته وهيّأته وخرجت إلى الناس، فقالوا: كيف أصبح أمير المؤمنين؟ قلت: أصبح ساكناً، وقد أحبّ أن تُسلّموا عليه وتبايعوا بين يديه على ما في الكتاب، فدخلوا وأنا قائم عنده، فلما دنوا قلت: إنه يأمركم بالوقوف، ثم أخذت الكتاب من عنده وتقدّمت إليهم وقلت: إنّ أمير المؤمنين يأمركم أن تبايعوا على ما في هذا الكتاب، فبايعوا وبسطوا أيديهم. فلما بايعتهم وفرغت قلت: آجركم الله في أمير المؤمنين، قالوا: فمن؟ ففتحت الكتاب فإذا فيه العهد لعمر بن عبد العزيز، فتغيّرت وجوه بني عبد الملك، فلما سمعوا: «وبعده يزيد بن عبد الملك» كأنّهم تراجعوا فقالوا: أين عمر، فطلبوه فإذا هو في المسجد، فأتوه فسلّموا عليه بالخلافة، فعُقِر به فلم يستطع النهوض حتى أخذوا بضَبْعَيه، فدنوا به إلى المِنْبَر وأصعدوه، فجلس طويلاً لا يتكلّم، فقال رجاء: ألا تقومون إلى أمير المؤمنين فتبايعونه، فنهض القوم إليه فبايعوه رجلٌ رجلٌ ومد يده إليهم،

قال فصعد إليه هشام بن عبد الملك، فلما مدّ يده إليه قال: يقول هشام إنا لله وإنّا إليه راجعون، فقال عمر: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، حين صار يلي هذا الأمر أناوأنت. ثم قال: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إني لست بفارض ولكنّي منفّذ، ولست بمتبدع ولكنّي متّبع، وإنّ من حولكم من الأمصار والمدن إنْ هم أطاعوا كما أطعتم فأنا واليكم، وإنْ هم أبَوا فلست لكم بوالٍ. ثم نزل فأتاه صاحب المراكب فقال: ما هذا؟ قال: مركب الخليفة. قال: لا حاجة لي فيه، ائتوني بدابّتي، فأتوه بدابّته فانطلق إلى منزله، ثم دعا بدواة فكتب بيده إلى عمال الأمصار. قال رجاء: كنت أظنّ أنه سيضعُف، فلما رأيت صُنعه في الكتاب علِمت أنه سيقوى.

وقال عمرو بن مهاجر: صلّى عمر بن عبد العزيز المغرب، ثم صلّى على جنازة سليمان بن عبد الملك.

وقال ابن إسحاق: تُوُفّي يوم الجمعة في عاشر صفر سنة تسعٍ وتسعين.

قال الهيثم وجماعة: عاش خمساً وأربعين سنة.

وقال آخرون عاش أربعين سنة.

وقيل تسعاً وثلاثين سنة، وخلافته سنتان وتسعة أشهر وعشرون يوماً.

٣٨٤ - (سميط بن عُمَير)(١) - ن م ق - أو ابن عمرو أو ابن سُمَيْر(٢) أبو عبد الله السَّدوسي البصْري.

يقال إنه سار إلى عمر، وروى عن: أبي موسى، وعِمران بن حُصَين، وأنس؛ وقيل الذي روى عن أنس آخر.

وعنه: عاصم الأحول، وعِمران بن حدير، وسليمان التَّيْمي.

---

(١) الطبقات لخليفة ١٩٩ و٢٠٨، التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٠٣ - ٣٠٤ رقم ٢٥٠١، الجرح والتعديل ٤/٣١٧ رقم ١٣٧٦، التاريخ لابن معين ٢/٢٤٠، المشتبه ٤٠١، الكاشف للذهبي ١/٣٢٣ رقم ٢١٧٤، تهذيب التهذيب ٤/٢٤٠ رقم ٤٠٩، تقريب التهذيب ١/٣٣٤ رقم ٥٣٣

(٢) في التاريخ لابن معين ٢/٢٤٠ «شمير» بالشين المعجمة.

فرّق بينهما أبو حاتم، وخالفه الدّارَقُطْنيّ.

٢٨٥ ـ سهل بن سعد[1] ع

ابن مالك أبو العبّاس الساعديّ الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ، ولأبيه أيضاً صُحبة.

روى عن: النّبيّ ﷺ، وأُبيّ بن كعب، وغيره.

روى عنه: ابنه عباس بن سهل، والزُّهْريّ، وأبو حازم الأعرج.

وهو: آخر من مات من الصحابة بالمدينة وقد قارب المائة سنة.

وقال عبد المهيمن بن عبّاس بن سهل، عن أبيه قال: كان اسم سهل بن سعد (حَزْناً) فسمّاه النّبيّ ﷺ (سهلاً)[2].

وقال عُبيد الله بن عمر: تزوّج سهل بن سعد خمس عشرة امرأة.

ورُوي أنه حضر وليمة فيها تسعة من مطلّقاته، فلما خرج وقفْن له وقلن: كيف أنت يا أبا العباس؟.

أخبرنا يحيى بن أحمد بالإسكندرية ومحمد بن الحسين بمصر قالا: أنا محمد بن عمّار، أنا عبد الله بن رفاعة، أنبأ أبو الحسن

---

(١) الطبقات لخليفة ٩٨، تاريخ خليفة ٣٠٣، التاريخ الكبير للبخاري ٤/٩٧ ـ ٩٨ رقم ٢٠٩٢، التاريخ لابن معين ٢/٢٤١، الجرح والتعديل ٤/١٩٨ رقم ٨٥٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥ رقم ١١٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/٨٢، المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/٥٧١، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٦٦، الإستيعاب لابن عبد البر ٢/٩٥، الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١/١٨٦، أسد الغابة لابن الأثير ٢/٤٧٢، الكامل في التاريخ ٤/٥٣٤، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق١ ج١/٢٣٨، الكاشف ١/٣٢٥ رقم ٢١٩٢، سير أعلام النبلاء ٣/٤٢٢ ـ ٤٢٤ رقم ٧٢، الوفيات لابن قنفذ ٨٥، الوافي بالوفيات ١٦/١١ ـ ١٢، الطبقات لابن سعد ٥/٥٠ ـ ١٥١، المعرفة والتاريخ ١/٣٣٨، المعارف ٣٤١، المعجم الكبير للطبراني ٦/١٢٩، العبر للذهبي ١/١٠٦، مرآة الجنان ١/١٨٠، البداية والنهاية ٩/٨٣، الإصابة ٢/٨٨ رقم ٣٥٣٣، تهذيب التهذيب ٤/٢٥٢ ـ ٢٥٣ رقم ٤٣٠، تقريب التهذيب ١/٣٣٦ رقم ٥٥٥، حسن المحاضرة ١/٩٨، شذرات الذهب ١/٩٩، تاريخ الخميس ٢/٣٤٩، مجمع الرجال ٣/١٨٠.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦/١٤٩ رقم ٥٧٠٥ وفي إسناده: عبد المهيمن، ضعيف.

الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر البزّاز، أنبأ أبو الطاهر أحمد بن محمد المديني، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان، عن الزُّهْرِيّ، عن سهل بن سعد، سمعه يقول: اطّلع رجل من جُحْر في حُجْرة النّبيّ ﷺ ومع النبيّ ﷺ مِدْرى[1] يحكّ به رأسه، فقال: لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك، إنّما جُعِل الاستئذان من أجل النظر[2].

اتّفقوا على أنه مات سنة إحدى وتسعين، إلا ما ذكر أبو نُعَيم، والبخاري أنه مات سنة ثمانٍ وثمانين.

٢٨٦ - (سواء الخُزاعيّ)[3] - د ن -.

عن: حفصة، وعائشة، وأُمّ سَلَمَة.

وعنه: مَعبد بن خالد، والمسيَّب بن رافع، وعاصم بن أبي النَّجُود.

---

(١) مِدْرَى: أي مشط. (النهاية في غريب الحديث، والقاموس المحيط للفيروز أبادي).

(٢) متّفَقٌ عليه: أخرجه البخاري ١٠/٣٠٩ - ٣١٠ في اللباس، باب الإمتشاط، و١١/٢٠ - ٢١ في الأستئذان: باب الاستئذان من أجل البصر، و١٢/٢١٥ في الدياء: باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٠٢ رقم ٢٤٩٦، الكاشف ١/٣٢٧ رقم ٢٢٠٦، تهذيب التهذيب ٤/٢٦٥ رقم ٤٥٦، تقريب التهذيب ١/٣٣٨ رقم ٥٨٣.

[حرف الشين]

٢٨٧ - (شُبَيل بن عوف)[1] - ع - أبو الطُّفَيـل الأحمسي البَجَلي الكوفي. مُخَضْرم سمع عمر.

وعنه: إسماعيل بن أبي خالد.

وهو والد الحارث، ومُغِيرة.

٢٨٨ - شهر بن حوشب[2] م مقرون ٤

الأشعـريّ الشاميّ، مـولى أسماء بنت يـزيد رضي الله عنهـا.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٨/٤ رقم ٢٨٢٨، التاريخ لابن معين ٢٤٨/٢، الطبقات لخليفة ١٥٢، الجرح والتعديل ٣٨١/٤رقم ١٦٦٢، المشتبه للذهبي ٣٩١/١، تهذيب التهذيب ٣١١/٤ رقم ٥٣١، تقريب التهذيب ٣٤٦/١ رقم ١٩.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٤٩/٧، الطبقات لخليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٢١، التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٨/٤ - ٢٥٩ رقم ٢٧٣٠، التاريخ لابن معين ٢٦٠/٢، المعارف لابن قتيبة ٤٤٨، المعرفة والتاريخ للبسوي ٩٧/٢، الجرح والتعديل ٣٨٢/٤ - ٣٨٣ رقم ١٦٦٨، المراسيل لابن أبي حاتم ٨٩ - ٩٠ رقم ١٤١، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٣٤٣/١، حلية الأولياء ٥٩/٦ - ٩٦ رقم ٣٢٨، ثمار القلوب للثعالبي ١٦٩، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٤٥/٦ - ٣٤٦، الكاشف ١٤/٢ - ١٥ رقم ٢٣٣٦، ميزان الإعتدال ٢٨٣/٢ - ٢٨٥ رقم ٣٧٥٦، المغني في الضعفاء ٣٠١/١ رقم ٢٨٠٣، سير أعلام النبلاء ٣٧٢/٤ - ٣٧٨ رقم ١٥١، العبر ١١٩/١، تحفة الأشراف للمزّي ٢٣٣/١٣ رقم ١١١٠، البداية والنهاية ٣٠٤/٩، مرآة الجنان ٢٠٨/١، الوافي بالوفيات ١٩٢/١٦ - ١٩٣ رقم ٢٢٥، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٢٣٩ - ٢٤٠ رقم ٢٩١، غاية النهاية ٣٢٩/١ رقم ١٤٣٤، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٤ - ٣٧٢ رقم ٦٢٥، تقريب التهذيب ٣٥٥/١ رقم ١١٢، النجوم الزاهرة ٢٧١/١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٩، شذرات الذهب ١١٩/١، تاج العروس: في مادّتي (حشب) و(شهر).

روى عن: مولاته، وأبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وعبد الله ابن عمرو، وخلق. وقرأ القرآن على ابن عبّاس، وأرسل عن سلمان، وبلال، وأبي ذرّ.

روى عنه: قَتَادة، ومعاوية بن قُرّة، وداود بن أبي هند، والحَكَم بن عتيبة، وأشعث بن عبد الله الحدّاني، وأبو بِشْر جعفر بن إياس، ومقاتل بن حيّان، وأبو بكر الهذْلي، وثابت البنَاني، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم، وعُبَيد الله بن أبي زياد المكيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وطائفة آخرهم عبد الحميد بن بهرام.

قَالَ أبان بن سَمْعَة: قلت لشهر: يا أبا سعيد، وبها كناه مسلم، والنَّسائيّ.

وعن حنظلة، عن شهر قال: عرضت القرآن على ابن عبّاس سبع مرات.

وعن أبي نَهِيك قال: قرأت على ابن عبّاس، وابن عمر، وجماعة، فما رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله من شهر بن حوشب. رواه البخاري في ترجمة شهر، ثم قال: سمع من أبي هريرة، وأبي سعيد، وأمّ سَلَمَة، وجُنْدُب بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو.

وقال عليّ بن عباس: ثنا عبد الحميد بن بَهْرام قال: أتى على شهر بن حوشب ثمانون سنة، ورأيته يعتّم بعمامة سوداء، طرفها بين كَتِفيه، وعمامة أخرى، قد أوثق بها وسطه سوداء، ورأيته مخضوباً خضابةً سوداء في حُمْرة، ووفد على بلال بن مرداس الفَزَاريّ بحولايا(١)، فأجازه بأربعة آلاف درهم فأخذها.

وقال إسماعيل بن عيّاش: ثنا عثمان بن نُوَيْرة قال: دُعي شهر بن

---

(١) حَوْلايا: قرية كانت بنواحي النهروان.

حَوْشب إلى وليمة وأنا معه، فأصبنا من طعامهم، فلما سمع شهر المزمار وضع إصبعه في أذنيه وخرج.

قال حرب الكرماني: قلت لأحمد بن حنبل: شهر بن حوشب، فوثّقه وقال: ما أحسن حديثه.

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: شهر ليس به بأس.

قال التِّرْمِذيّ: قال محمد - يعني البخاري -: شهر حسن الحديث، وقوّى أمره وقال: إنّما تكلم فيه ابن عون، ثم روى عن رجل عنه.

وقال العِجْليّ: ثقة.

وَقَال عبّاس الدُّوري عن ابن معين: شهر ثبْت.

وَقَال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال النسائي: ليس بالقويّ.

وقال ابن عديّ: شهر ممّن لا يحتجّ بحديثه ولا يتدين به.

وقال مسلم بن إبراهيم: ثنا زياد بن الربيع، ثنا أَعْيَن الإسكاف قال: آجرت نفسي من شهر بن حوشب إلى مكة، وكان له غلام دَيْلميّ مُغنٍّ، وكان إذا نزل منزلاً قال له: تنحّ فاخْلِ، فاسْتَذْكِرْ غِناءك، ثم يقبل علينا فيقول: إنّ هذا ينْفُق بالمدينة.

وقال يحيى بن أبي بكر، عن أبيه قال: كان شهر بن حوشب على بيت المال، فأخذ خريطة فيها دراهم، فقيل فيه:

لقد باع شهرٌ دِينه بخريطةٍ ... فمن يأمن القرّاءَ بعدك يا شهرُ
أخذتَ بها شيئاً طفيفاً وبِعْتَهُ ... من ابن جريرٍ إنّ هذا هو الغدر[1]

وقال يحيى القطّان، عن عبّاد بن منصور قال: حججت مع شهر بن حوشب فسرق عيبتي.

---

(١) ورد البيتان في تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/٥٣٨ - ٥٣٩ وفيه عزا البيتين للقطامي الكلبي، وقيل لسنان بن مكمل النمري.

وقال النَّضْر بن شُمَيْل، عن ابن عَوْن قال: إنّ شهراً تركوه، قال النّضر: يعني طعنوا فيه.

وقال شهر بن حوشب: من ركب مشهوراً من الدّوابّ أو لبس مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه، وإن كان على الله كريماً.

قال عبد الحميد بن بَهْرام: تُوُفّي سنة مائة، تابعه المدائني، وخليفة، والهيثم، وآخرون.

ويُرْوَى أنه تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين، ولا يصحّ.

وقال الواقديّ: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة ومائة.

٢٨٩ - (شُوَيس بن جَيّاش)[١]- بالجيم أو بالحاء المهملة اختلفوا فيه -

عن: عمر، وعتبة بن غزوان.

وعنه: عاصم الأحول، وأبو نَعَامة عمرو بن عيسى العدوي، وجعفر بن كيسان العدوي، وغيرهم.

ذكره ابن حِبّان في «الثقات»[٢].

له حديث في الشمائل.

---

(١) الطبقات لخليفة ١٩٣ وفيه «جبّاش» بالباء الموَحّدة، التاريخ الكبير لخليفة ٤/٢٦٥ رقم ٢٧٥٢، الجرح والتعديل ٤/٣٨٩ رقم ١٧٠١، المشتبه للذهبي ١/٢٠٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٧٢ رقم ٦٢٦، تقريب التهذيب ١/٣٥٦ رقم ١١٣.

(٢) ج ٤/٣٧٠.

[حرف الصاد]

٢٩٠ -(صالح بن أبي مريم)[1] -ع -أبو الخليل الضُّبَعيّ، مولاهم البصري.

عن: سَفينة، وأبي سعيد، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وأبي علقمة الهاشميّ، وجماعة. وأرسل عن أبي موسى، وأبي قَتَادة الأنصاريّ.

وعنه: مجاهد، وعطاء - وهما أسنّ منه - وقَتَادة، وأيّوب السختياني، ومنصور، وأبو الزبير المكّي.

وثّقه ابن معِين، والنَّسائيّ، وقد أرسل عن أبي سعيد.

٢٩١ - صَفْوان بن مُحْرِزِ[2]

المازني البصْري، أحد الأئمّة العابدين.

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٢٦٥، التاريخ الكبير ٤/٢٨٩ رقم ٢٨٥٥، الجرح والتعديل ٤/٤١٥ رقم ١٨٢٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٥، الكاشف ٢/٢٢ رقم ٢٣٨٣، تحفة الأشراف ١٣/٢٣٣ رقم ١١١٤، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٢٤٠ رقم ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٤/٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٦٨٥، تقريب التهذيب ١/٣٦٢ - ٣٦٣ رقم ٥١.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٤٧ - ١٤٨، الطبقات لخليفة ١٩٣، تاريخ خليفة ٢٧٩، المشاهير ٩٠. رقم ٦٥٢، التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٠٥ - ٣٠٦ رقم ٢٩٢٦، المعرفة والتاريخ ٢/٨٤، الجرح والتعديل ٤/٤٢٣ رقم ١٨٥٣، المعارف ٤٥٨، حلية الأولياء٢/٢١٣ - ٢١٧ رقم ١٧٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٣، صفة الصفوة ٣/١٤٩، الزيارات للهروي ٨٢، الكاشف ٢/٢٨ رقم ٢٤٢٨، تذكرة الحفاظ ١/٦٠ - ٦١ رقم ٤٨، سير أعلام النبلاء ٤/٢٨٦ رقم ١٠٧، الوافي بالوفيات ١٦/٣١٩ - ٣٢٠ رقم ٣٥٢، الإصابة ٢/٢٠٣ رقم ٤١٥٠، تهذيب التهذيب ٤/٤٣٠ - ٤٣١ رقم ٧٤٤، تقريب التهذيب ١/٣٦٨ رقم ١١١، طبقات الحفاظ ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤.

روى عن: أبي موسى الأشعريّ، وابن عمر، وعِمران بن حُصَيْن، وحكيم بن حزام.
رَوَى عنه: جامع بن شدّاد، وقَتَادة، وبكر بن عبد الله المُزَني، وثابت البُنَاني، ومحمد بن واسع، وعليّ بن يزيد، وعاصم الأحول، وآخرون.
ذكره ابن سعد فقال: ثقة له فضل وورع.

وقال غيره: كان قد اتّخذ لنفسه سَرَباً يبكي فيه، وكان واعظاً عابداً.

وقال عثمان بن مطر، وهو ضعيف، عن هشام، عن الحسن قال: لقيت أقواماً كانوا فيما أحلَّ الله لهم أزهد منكم فيما حرَّم الله عليكم، وصحِبْت أقواماً كان أحدهم يأكل على الأرض وينام على الأرض، منهم صَفْوان بن مُحْرز كان يقول: إذا أُويت إلى أهلي وأصبت رغيفاً فجزى الله الدنيا عن أهلها شرّاً، والله ما زاد على رغيف حتى مات، [كان][1] يظلّ صائماً، ويُفطر على رغيف، ويصلّي حتى يصبح، ثم يأخذ المُصْحَف فيتلو حتى يرتفع النهار، ثم يصلّي، ثم ينام إلى الظُّهْر، فكانت تلك نومته حتى فارق الدنيا، ويصلّي من الظهر إلى العصر، ويتلو في المُصْحَف إلى أن تصفرّ الشمس.

٢٩٢ - (صفوان بن أبي زيد)[2] - بخ ن - وقيل ابن يزيد المدني.

عن: أبي سعيد الخُدْريّ، وابن اللّجْلاج - واسمه حُصَيْن بن اللجلاج، وقيل خالد، وقيل القعقاع، وقيل أبو العلاء - عن أبي هريرة.
وعنه: سُهيل بن أبي صالح، وعُبَيد الله بن أبي جعفر المصري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وصفوان بن سليم.

له أحاديث يسيرة، وثّقه ابن حِبّان.

---

(١) إضافة عن سير أعلام النبلاء ٤/٢٨٦.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٠٧ رقم ٢٩٢٨، الكاشف للذهبي ٢/٢٨ رقم ٢٤٣١، تهذيب التهذيب ٤/٤٣١ - ٤٣٢ رقم ٧٤٧، تقريب التهذيب ١/٣٦٩ رقم ١١٤.

٢٩٣ - (صفوان بن يَعْلَى)[1] - سوى ق - بن أُميّة التميميّ حليف قريش.

عن: أبيه.

وعنه: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن الحسن، والزُّهْريّ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٨/٤ رقم ٢٩٣٢، الجرح والتعديل ٤٢٣/٤ رقم ١٨٥٤، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ رقم ٦٣٥، الكاشف ٢٨/٢ رقم ٢٤٣٢، تهذيب التهذيب ٤٣٢/٤ رقم ٧٤٨، تقريب التهذيب ٢٦٩/١ رقم ١١٥.

[حرف الضاد]

٢٩٤ - (الضَّحَّاك بن فيروز)[1] - د ت ق - الدَّيلميّ الأنبارِيّ اليماني، نزيل الشام.

عن: أبيه.

وعنه: أبو وهْب الجَيْشاني، وكثير الصَّنْعاني.

له عن أبيه: أسلمت وتحتي أُختان يا رسول الله.

---

(١) الطبقات لخليفة ٢٨٧، التاريخ الكبير ٤/٣٣٣ رقم ٣٠٢٣، الجرح والتعديل ٤/٤٦١ رقم ٢٠٣٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ رقم ٩٢٧، الكاشف ٢/٣٣ رقم ٢٤٥٧، تهذيب تاريخ دمشق ٧/٧، الوافي بالوفيات ١٦/٣٥٥ رقم ٣٨٨، تاريخ ثغر عدن ٩٩ (لابن أبي مخرمة - تحقيق لوفجرن - طبعة بريل بليدن ١٩٣٦)، تهذيب التهذيب ٤/٤٤٨ رقم ٧٨٠، تقريب التهذيب ١/٣٧٣ رقم ١٤، طبقات فقهاء اليمن ٢٢ - ٢٣ (لابن أبي سمرة الجعدي - تحقيق فؤاد سيد - طبعة السنّة المحمدية بالقاهرة ١٩٥٧)، شذرات الذهب ١/١٥١.

[حرف الطاء]

٢٩٥ ـ طارق بن زياد المغربي البَربريّ(١).

مولى موسى بن نُصَيْر الأمير. ويقال هو مولى الصَّدِف. عدّى البحر من الزُّقاق السَّبتيّ(٢) إلى الأندلس، فنزل بالجَبل المنسوب إليه في رجب سنة اثنتين وتسعين، في اثني عشر ألفاً إلاّ اثني عشر نفساً، سائرهم من البربر، وفيهم قليل من العرب.

وذكر ابن القوطيّة أنّ طارقاً لما ركب البحر غَلَبَتْه عينه فرأى النّبيَّ ﷺ وحوله الصحابة وقد تقلَّدوا السيوف وتنكَّبوا القُسِيَّ فدخلوا قُدَّامه، وقال له النّبيّ ﷺ: تقدّم يا طارق لشأنك، فانتبه مستبشراً وبشّر أصحابه ولم يشكَّ في الظَّفَر، قال: فشنَّ الغارة وافتتح سائر المدائن، وولّي سنة واحدة، ثم دخل مولاه موسى، فأتمّ ما بقي من الفتح في سنة ثلاث وتسعين.

٢٩٦ ـ (طريف بن مُجَالد)(٣) ـ خ ٤ ـ **أبو تميمة الهُجَيْمي البصْري، وهو بكُنْيته أشهر.**

---

(١) المعارف ٥٧٠، جمهرة أنساب العرب ٥٠٢، تاريخ الرسل والملوك ٤٦٨/٦، جذوة المقتبس ٢٣٠، بغية الملتمس ١١ و٣١٥، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤١/٧، الكامل في التاريخ ٥٥٦/٤، المعجب ٩، سير أعلام النبلاء ٥٠٠/٤ ـ ٥٠٢ رقم ١٩٦، البيان المغرب ٤٣/١، نفح الطيب للمقري ٢٢٩/١، الوافي بالوفيات ٣٨٢/١٦ رقم ٤١٧.

(٢) نسبة إلى: سَبْتَة، بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب على برّ البربر تقابل جزيرة الأندلس على طرف الزقاق (المضيق) الذي هو أقرب ما بين البر والجزيرة. (معجم البلدان ١٨٢/٣)

(٣) الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير ٣٥٥/٤ ـ ٣٥٦، رقم ٣١٢٥، الجرح والتعديل=

عن: أبي موسى الأشعري، وجُندب بن عبد الله، وابن عمر، وأبي هريرة. وعن أبي عثمان النّهدي، وأبي جرير الهُجَيْمي.

وعنه: قَتَادة، وحكيم الأثرم، والمثنَّى بن سعيد، وجعفر بن ميمون، وخالد الحذّاء، والجريري، وسليمان التَّيمي، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين وغيره.

تُوفّي سنة خمس وتسعين، قاله الفلّاس.

وقال الواقدي: سنة سبع.

٢٩٧ - (طلحة بن عبد الله بن عَوْف)[1] - خ ٤ - القُرشيّ الزُّهري، قاضي المدينة في أيام يزيد بن معاوية.

يروي عن: عمّه عبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن عفّان، وسعيد بن زيد، وابن عبّاس، وغيرهم.

روى عنه: الزهُري، وسعد بن إبراهيم، وأبو الزّناد، وأبو عُبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر.

وكان فقيهاً نبيلاً عالماً جواداً ممدَّحاً، وهو طلحة النَّدى أحد الطَّلحات

= ٤٩٢/٤ رقم ٢١٦٤، التاريخ لابن معين ٢٧٧/٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢٠/١، الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ٢٣٦/١، الإستيعاب لابن عبد البرّ، رقم ١٦١٦، الكاشف ٣٨/٢ رقم ٢٤٨٨، الوافي بالوفيات ٤٣٤/١٦ رقم ٤٧٠، تهذيب التهذيب ١٢/٥ - ١٣ رقم ٢٠، تقريب التهذيب ٣٧٨/١ رقم ٢٠، جامع التحصيل ٢٤٤ رقم ٣٠٩، تحفة الأشراف ٢٣٩/١٣.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٦٠/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٢ و٢٤٩، تاريخ خليفة ٢٦٨ و٣١٤، المحبّر لابن حبيب ١٥٠ و٣٥٦، نسب قريش ٢٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٥٨، المعارف ٢٣٥، التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٥/٤ رقم ٣٠٧٤، المعرفة والتاريخ ٣٦٨/١، أخبار القضاة لوكيع ١٢٠/١، الجرح والتعديل ٤٧٢/٤ - ٤٧٣ رقم ٢٠٧٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٢/١، تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧ - ٧٢ - ٧٤، الكاشف ٣٩/٢ رقم ٢٤٩٧، سير أعلام النبلاء ١٧٤/٤ - ١٧٥ رقم ٦٦، تذكرة الحفاظ ٦٣/١، الوافي بالوفيات ٤٨٢/١٦، ٤٨٣ رقم ٥٢٥، جامع التحصيل ٢٤٥ رقم ٣١١، تهذيب التهذيب ١٩/٥ - ٢٠ رقم ٣٣، تقريب التهذيب ٣٧٩/١ رقم ٣٢، طبقات الحفاظ ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧، شذرات الذهب ١١٢/١.

الموصوفين بالكرم.

تُوفِّي سنة سبع وتسعين.

وثّقه جماعة.

٢٩٨ - (طُوَيْس صاحب الغناء)(١) اسمه عيسى بن عبد الله أبو عبد المنعم المدنيّ المغنّي.

كان ممّن يضرب به المثل في الحذق بالغناء.

وقال الشاعر:

تغنّى طُوَيس والسُّرَيْجيُّ بعده ... وما قَصَبَات السَّبْق إلّا لِمَعْبَدِ

وكان أحْوَل، مُفْرِطاً في الطّول. ويقال في المثل: «أشأم من طُوَيْس» لأنّه وُلد في اليوم الذي قُبِض فيه رسول الله ﷺ فيما قيل، وفُطم في يوم وفاة الصّدّيق، وبلغ يوم مَقْتَل عمر، وتزوّج يوم مقتل عثمان، ووُلد له يوم مقتل عليّ.

تُوُفِّي بالسُّوَيْداء على مرحلتين من المدينة، في درب الشام سنة اثنتين وتسعين.

وأصل اسمه طاوس.

---

(١) المعارف ٣٢٢، الأغاني ٣/٢٧ - ٤٤. وفيات الأعيان ٣/٥٠٦ - ٥٠٧ رقم ٥١٩، نهاية الأرب للنويري ٤/٢٤٦ - ٢٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/٣٦٤ رقم ١٤٢، فوات الوفيات لابن شاكر ٢/١٣٧ - ١٣٨ رقم ٢٠٦، سرح العيون ٣٨٠، مرآة الجنان ١/١٨١، البداية والنهاية ٩/٨٤، الوافي بالوفيات ١٦/٥٠١ - ٥٠٢ رقم ٥٥١، النجوم الزاهرة ١/٢٢٥، شذرات الذهب ١/١٠٠.

[حرف العين]

٢٩٩ - (عامر بن لُدَيْن)[1] أبو سهل الأشعريّ، وقيل أبو عمرو، وقيل أبو بِشْر، شاميّ من أهل الأردنّ.

وُلّي القضاء لعبد الملك بن مروان، وحدّث عن: بلال، وأبي هريرة، وأبي ليلى الأشعريّ.

وعنه: سليمان بن حبيب، وعُروة بن رُويم، والحارث بن معاوية.

قال العِجْليّ: تابعيّ ثقة لم يخرّجوا له شيئاً.

٣٠٠ - (عبّاد بن تميم)[2] - ع - المازني الأنصاري المدني.

عن: عمّه عبد الله بن زيد، وأبي بشير قيس بن عُبيد الأنصاري، وجماعة.

ووُلد في حياة النبيّ ﷺ.

روى عنه: عبد الله، ومحمد ابنا أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٥٣ - ٤٥٤ رقم ٢٩٦٧، الجرح والتعديل ٦/٣٢٧ رقم ١٨٢٢، الكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٧، الإكمال لابن ماكولا ٧/١٩٣، تاريخ دمشق (عاصم - عامر) ٤٣٩ - ٤٣٣ رقم ٥٢، أسد الغابة ٣/٩٣، تعجيل المنفعة ٢٠٦، تبصير المنتبه ٣/١٢٢٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٥ رقم ١٦٠٤، الجرح والتعديل ٦/٧٧ رقم ٣٩٨، الكاشف ٢/٥٣ رقم ٢٥٨٤، تهذيب التهذيب ٥/٩٠ - ٩١ رقم ١٥٠، تقريب التهذيب ١/٣٩١ رقم ٨٥.

والزُّهري، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن يحيى بن حبّان[1].

٣٠١ - (عبّاد بن حمزة)[2] - م ن - بن عبد الله بن الزُّبير.

عن: جدَّة أبيه أسماء، وعائشة ابنتي الصِّدِّيق، وجابر.
وعنه: هشام بن عُروة، والسَّريّ بن عبد الرحمن المدني.
قال الزُّبير في «النَّسب»[3]: كان سريّاً سخيّاً حلواً، يُضْرَب المثل بحُسْنه.

قال الأحوص يصف امرأة:

لها حُسن عَبَّادٍ وجسمُ ابن واقدٍ ... ورِيحُ أبي حفْص ٍ ودِينُ ابنِ نَوْفَلِ

ابن واقد هو عثمان بن واقد بن عبد الله بن عمر، وأبو حفص هو عمر ابن عبد العزيز، وابن نوفل إنسان كان بالمدينة، وله حديث في الثاني من حديث زُغْبة، أخرجه خ في كتاب الأدب، وآخر في مسند أحمد، أخرجه مسلم.

٣٠٢ - (عبّاد بن زياد ابن أبيه)[4] - م د ن - أخو عُبَيْد الله بن زياد.

عن: حمزة، وعُرْوَة ابنَي المغيرة في الوضوء.
وعنه: مكحول، والزُّهري.

قال مُصْعَب الزُّبيري: أخطأ فيه مالك خطأ قبيحاً حيث يقول عن

---

(١) في الأصل: «حسّان»، والتصحيح من الخلاصة.
(٢) المعارف ١٨٧، نسب قريش ٢٤٠ - ٢٤٢، التاريخ الكبير ٦/٣١ - ٣٢ رقم ١٥٩١، الجرح والتعديل ٦/٧٨ رقم ٤٠٢، الكاشف ٢/٥٤ رقم ٢٥٨٦، تهذيب التهذيب ٥/٩١ - ٩٢ رقم ١٥٣، تقريب التهذيب ١/٣٩١ رقم ٨٧.
(٣) نسب قريش ٢٤٠ - ٢٤١.
(٤) المعارف ٣٤٨، التاريخ الكبير ٦/٣٢ رقم ١٥٩٣، الجرح والتعديل ٦/١٠ رقم ٤٠٩، تاريخ خليفة ٢١٩ و٢٥٨، تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله بن ثوب) ٥٦ - ٦٣ رقم ٧٢، تهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٢١ - ٢٢٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٣٤، الوافي بالوفيات ١٦/٦١٢ رقم ٦٦١، ميزان الإعتدال ٢/٣٦٦ رقم ٤١١٥، الكاشف ٢/٥٤ رقم ٢٥٨٨، تهذيب التهذيب ٥/٩٣ - ٩٤ رقم ١٥٥، تقريب التهذيب ١/٣٩١ رقم ٨٩.

عبّاد بن زياد: من ولد المغيرة، والصوّاب: عن عبّاد، عن رجل من ولد المغيرة(1).

وقال خليفة(2): عزل معاوية عُبَيْدَ الله بن أبي بكرة عن سِجِسْتَان، وولّاها عَبّادَ بن زياد، فغزا حتى بلغ بيت الذَّهب(3)، وجمع له الهند فهزم الله الهند، وبقي عبّاد على سجستان سبع سنين(4).

وقال أبو حسّان الزيّادي: مات سنة مائة.

قال غيره: مات بجَيرود(5) من عمل دمشق.

٣٠٣ - (عبَّاس بن سهل السّاعديّ)(6) قيل إنّه تُوفّي في خلافة الوليد بن عبد الملك، وقيل قبل العشرين ومائة، كما يأتي.

٣٠٤ - (عبايَة بن رفاعة)(7) - ع - الأنصاري الزُّرقي المدني.

---

(1) راجع: تاريخ دمشق ٦٢.

(2) التاريخ ٢١٩.

(3) في مدينة قُنْدُهار من بلاد السند أو الهند.

(4) راجع: تاريخ خليفة ٢١٩، فتوح البلدان ٥٣٢/٣، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٣١٧/٥، تاريخ دمشق ٦٢ وفيه: «فغزا عبّاد القُنْدُهار حتى بلغ بيت الذهب»، معجم البلدان (مادّة: قُنْدُهار) ج٤/٤٠٢ - ٤٠٣، الكامل في التاريخ ٤٤/٣، البداية والنهاية ٩٤/٨، أنساب الأشراف ق٤ ج٣٧٢/١.

(5) كذا في الأصل. وفي معجم البلدان ١٣٠/٢: جَرُود: بالفتح، من إقليم معلولا من أعمال غوطة دمشق.
وأثبتها في تاريخ دمشق ٦٣ «جَرُود»، وفي الحاشية رقم (٢): «لعلّها التي تُعرف اليوم باسم جيرود».

(6) الطبقات لابن سعد ٢٧١/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و٢٥٤، تاريخ خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٣/٧ رقم ٣، التاريخ الصغير ٢٥٣/١، الجرح والتعديل ٢١٠/٦ رقم ١١٥٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٦٠، المعرفة والتاريخ ٥٦٧/١، أنساب الأشراف ١٥٥/٥ - ١٥٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦١/١، أخبار الأذكياء ١٣٥، تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله بن ثوب) ٨٣ - ٩٣ رقم ٩٤، سير أعلام النبلاء ٢٦١/٥ - ٢٦٢ رقم ١٢٠، الكاشف ٥٩/٢ رقم ٢٦٢١، تهذيب التهذيب ١١٨/٥ - ١١٩ رقم ٢٠٥، تقريب التهذيب ٣٩٧/١ رقم ١٤٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٨.

(7) الطبقات لخليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ٧٣/٧ رقم ٣٣٥، التاريخ لابن معين ٢٩٥/٢، =

عن: جدّه رافع بن خُدَيج، وأبي عبس بن جبر الأنصاري، وعبد الله بن عمر.

روى عنه: إسماعيل بن مسلم المكّي، ويزيد بن أبي مريم، وأبـو حيّان يحيى بن سعيد التّيمي، وسعيد بن مسروق الثّوري، وغيرهم.
وثقة ابن مَعِين.

٣٠٥ - (عبد الله بن بُسْر المـازني[1] الصَّحابي) - ع - قال عبد الصَّمـد بن سعيد القاضي وغيره: تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

وقال أبو زُرعة[2]: مات قبل سنة مائة.
قد مرّ في الطبقة الماضية.

قال يزيد بن عبد الله الجِرجسيّ: تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

٣٠٦ - (عبـد الله بن الحارث)[3] - ع - أبو الـوليد، البصـري، زوج أخت محمد بن سيرين.

= المراسيل ١٥١ رقم ٢٨٠ الكـاشف ٢/٦٢ رقم ٢٦٤٢، جامع التحصيل ٢٥١ رقم ٣٣٦، تهذيب التهذيب ٥/١٣٦ رقم ٢٣٥، تقريب التهذيب ١/٤٠٠ رقم ١٦٨.

(١) الطبقات لابن سعد ٧/٤١٣، الطبقـات لخليفة ٥٢ و ٣٠١، تـاريخ خليفـة ٣٠٢، التاريـخ الكبير ٥/١٤ رقم ٢٥، التاريخ الصغير ٢/٧٦، المعرفة والتاريخ ١/٢٥٨، الجرح والتعديـل ٥/١١ رقم ٥٤، مشاهير علماء الأمصار ٥٤ رقم ٣٧٥، تـاريخ ابن معين ٢/٢٩٨، الضعفـاء والمتروكين للنسائي ٣٤٥، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٤ رقم ٣١٧، المعارف ٣٤١، الإستيعـاب ٤/٨٧٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/٦٥، أنسـاب الأشراف ١/٢٤٨، تـاريـخ الـرسل للطبـري ٢/٢٣٦ و٣/١٨١، الجمع بين رجـال الصحيحين ١/٢٤٣، تـاريـخ دمشق (عبادة - عبد الله بن ثوب) ٤٢٨ - ٤٥٦ رقم ١٩٤، أسد الغـابة ٣/١٨٦، سيـر أعلام النبـلاء ٣/٤٣٠ - ٤٣٣ رقم ٧٧، العِبَـر ١/١٠٣ و١١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٧/٣٠٧ - ٣٠٩، مرآة الجنان ١/١٧٨، البداية والنهاية ٩/٧٥، مجمع الـزوائد ٩/٤٠٤، الإصـابة ٢/٢٨١ - ٢٨٢ رقم ٤٥٦٤، تهـذيب التهـذيب ٥/١٥٨ - ١٥٩ رقم ٢٧١، تقـريب التهـذيب ١/٤٠٤ رقم ٢٠٤، الكـاشف ٢/٦٦ رقم ٢٦٧٢، الـوافي بـالـوفيـات ١٧/٨٤ - ٨٥ رقم ٧١، شـذرات الذهب ١/٩٨ و١١١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/٢١٣ - ٢١٦.

(٣) التـاريخ الكبيـر للبخـاري ٥/٦٤ - ٦٥ رقم ١٥٨، التـاريـخ لابن معين ٢/٣٠١ رقم ٣٥٣٧، الكنى والأسمـاء للدولابي ٢/١٤٣، الكاشف ٢/٧٠ رقم ٢٧٠٣، ميـزان الاعْتـدال ٢/٤٠٥ =

روى عن: عائشة، وأبي هريرة، وابن عبّاس.

وعنه: أيّوب، وخالد الحذّاء، وعاصم الأحول، وابنه يوسف بن عبد الله، وجماعة.

وثّقه أبو زُرْعة، وليس هو بالمشهور.

٣٠٧ - (عبد الله بن رباح)(١) - م ٤ - أبو خالد الأنصاري المدني، نزيل البصرة.

روى عن: أبي بن كعب، وعمّار بن ياسر، وعِمران بن حُصَيْن، وكعب الأحبار.

روى عنه: ثابت البناني، وأبو عِمران الجوني، وقَتَادة، وخالد الحذّاء.

وهو ثقة. جليل القدر.

قال شُعبة، عن أبي عِمران الجوني: وقفت مع عبد الله بن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المهلَّب، فبكى، فقلت: ما يُبكيك؟ فقال: قد كان في قتال أهل الشِرْك غِنىً عن قتال أهل القِبلةَ.

٣٠٨ - (عبد الله بن زياد)(٢) - خ ت - أبو مريم الأسدي الكوفي.

عن: عليّ، وابن مسعود، وعمّار.

وعنه: شَمِر بن عطيّة، وأشعث بن أبي الشَّعثاء، وأبو حُصَين عثمان ابن عاصم، وغيرهم.

= رقم ٤٢٥٨، الوافي بالوفيات ١١٧/١٧ رقم ١٠٣، جامع التحصيل ٢٥٣ رقم ٣٤٥، تهذيب التهذيب ١٨١/٥ - ١٨٢ رقم ٣١١، تقريب التهذيب ٤٠٨/١ رقم ٢٤٤، تحفة الأشراف ٢٥١/١٣ رقم ١١٣٥.

(١) التاريخ لابن معين ٣٠٦/٢ رقم ٣٩٩١، التاريخ الكبير ٨٤/٥ رقم ٢٣١، الطبقات لخليفة ٢٠٠، تاريخ خليفة ١١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٣٨٤/٧ - ٣٨٦، الكاشف ٧٦/٢ رقم ٢٧٣٩، الوافي بالوفيات ١٦٣/١٧ رقم ١٥٠، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥ - ٢٠٧ رقم ٣٥٧، تقريب التهذيب ٤١٤/١ رقم ٢٩١.

(٢) الجرح والتعديل ٦٠/٥ رقم ٢٧٦، التاريخ لابن معين ٣٠٨/٢ رقم ١٩٦٩، الكنى والأسماء ١١٠/٢، الكاشف ٧٩/٢ رقم ٢٧٥٦، تهذيب التهذيب ٢٢١/٥ رقم ٣٧٩، تقريب التهذيب ٤١٦/١ رقم ٣١٢.

٣٠٩ - (عبد الله بن ساعدة)(١) أبو محمد الهُذلي المدني.
يروي عن عمر.
قاله ابن سعد، وقال: تُوُفّي سنة مائة(٢).

٣١٠ - (عبد الله بن الصّامت)(٣) - م ٤ - ابن أخي أبي ذَرّ الغفاريّ.

عن: عمّه، وعمر، وعثمان، وعائشة، وحُذيفة، والحَكَم، ورافع ابني عمرو الغفاريّ.

وعنه: أبو عمران الجوني، وحميد بن هلال، وأبو العالية البراء، ومحمد بن واسع، وعمرو بن مرّة، وأبو نعامة السّعديّ، وجماعة.
وقال النّسائي: ثقة.

٣١١ - (عبد الله بن عبد الله بن الحارث)(٤) - خ م د ن - بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب أبو يحيى الهاشمي المدني أخو إسحاق، ومحمد.

روى عن: أبيه، وابن عبّاس، وعبدالله بن خبّاب بن الأرتّ، وعبدالله بن شدّاد.

روى عنه: أخوه عون الزُّهري، وعاصم بن عُبيد الله، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب.

وكان من صحابة سليمان بن عبد الملك.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٦٠، الطبقات لخليفة ٢٣٦.
(٢) ليس في النسخة المطبوعة من طبقات ابن سعد ما يشير إلى تاريخ وفاة ابن ساعدة.
(٣) المعارف ٢٥٣، التاريخ لابن معين ٢/٣١٣ رقم ٣٣٣٤، الطبقات لخليفة ١٩١، التاريخ الكبير ٥/١١٨ رقم ٣٥٢، الجرح والتعديل ٥/٨٤ رقم ٣٨٨، الكاشف ٢/٨٧ رقم ٢٨١٣، ميزان الإعتدال ٢/٤٤٧ رقم ٤٣٨٦، تهذيب التهذيب ٥/٢٦٤ رقم ٤٥١، تقريب التهذيب ١/٤٢٣ رقم ٣٨٤.
(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٣١٧، التاريخ الكبير ٥/١٢٦ رقم ٣٧٢، الكاشف ٢/٩٠ رقم ٢٨٣٧، الوافي بالوفيات ١٧/٢٩٥ رقم ٢٤٧، تهذيب التهذيب ٥/٢٨٤ رقم ٤٧٩، تقريب التهذيب ١/٤٢٦ رقم ٤٠٩.

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[1]، قتلته السَّموم بالأبواء سنة سبعٍ وتسعين وهو مع سليمان، فصلّى عليه.

٣١٢ - (**عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى**)[2] - د ن - الخُزاعي مولاهم الكوفي.

عن أبيه.

وعنه: أجلح الكِنْدي، وأسلم المِنْقَري، وسَلَمة بن كُهَيْل، ومنصور بن المعتمر، وجماعة.

٣١٣ - (**عبد الله بن عبد الملك بن مروان**)[3] بن الحَكَم الأموي.

ولي الغزو في أيام أبيه، وبنى المصِّيصة، وكانت داره بمحلّة القباب عند باب الجامع. وولي إمرة مصر بعد عمّه عبد العزيز إلى أن عُزل سنة تسعين بُقرَّة بن شريك.

وعن معن، عن مالك قال: مات بُسْر بن سعيد ولم يدع كفناً، ومات عبد الله بن عبد الملك وترك ثمانين مُدىً[4] ذَهَب.

تُوُفّي سنة مائة.

٣١٤ - (**عبد الله بن أبي عُتْبة الأنصاري**)[5] - خ م ق - مولى أنس بن مالك.

عن: مولاه، وعائشة، وأبي سعيد، وأبي الدرداء - وكأنه مرسل - وجابر، وغيرهم.

وعنه: قَتَادة، وثابت، وعليّ بن زيد بن جُدْعان، وحميد الطويل.

وثّقه ابن حِبّان.

---

(١) حتى هنا العبارة في الطبقات لابن سعد، وما بعدها ليس في النسخة المطبوعة منه.

(٢) كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ١١٢ رقم ١٨٠، التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢/٥ رقم ٣٩٠، الجرح والتعديل ٩٤/٥ رقم ٤٣٣، الكاشف ٩٢/٢ رقم ٢٨٤٦، جامع التحصيل ٢٦٠ رقم ٣٧٦، تهذيب التهذيب ٢٩٠/٥ رقم ٤٩٠، تقريب التهذيب ٤٢٧/١ رقم ٤٢٠.

(٣) نسب قريش ١٦٤، الولاة والقضاة للكِنْدي ٥٨ - ٦٣، تاريخ أبي زرعة ٤١٩/١ - ٤٢٠ رقم ١٠٠٧، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية رقم ٣٣٨٧) ١٥٧ ب - ١٥٩ ب، الوافي بالوفيات ٣٠٠/١٧ رقم ٢٥٤، معجم بني أميّة ٨٣ - ٨٥ رقم ١٦٩.

(٤) المدى: مكيال يساوي جريباً أو ١٥ مكّوكاً (لسان العرب - مادة: مدى).

(٥) التاريخ الكبير ١٥٨/٥ رقم ٤٨٧، الجرح والتعديل ١٢٤/٥ رقم ٥٧١، الكاشف ٩٦/٢ رقم ٢٨٧٧، تهذيب التهذيب ٣١٢/٥ رقم ٥٣٢، تقريب التهذيب ٤٣٢/١ رقم ٤٦١.

٣١٥ ـ **(عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان)**[1] ـ م د ت ن ـ أبو محمد الأموي، سِبط ابن عمر.

مدنيّ، كان يقال له المِطْرَف[2] من حُسنه وملاحته، وهو والد محمدالديباج.

روى عن: ابن عبّاس، ورافع بن خديج، والحسين بن علي، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر بن حزم، والزّهري، وابنه محمد الديباج.

وكان شريفاً كبير القدْر جواداً، مدحه الفرزدق، وموسى شهوات. تُوُفِّي بمصر سنة ستٍّ وتسعين.

وعن جميل أنه قال لبُثَيْنَةَ: ما رأيت عبدَ الله بن عمرو بن عثمان يخطر على البلاط إلّا أخذتني الغيرةُ عليكِ وأنتِ بخبائك.

٣١٦ ـ **(عبد الله بن أبي قَتَادة)**[3] ـ ع ـ الحارث بن رَبعيّ الأنصاريّ.

روى عن أبيه فارس رسول الله ﷺ.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وأبو حازم الأعرج، وزيد بن أسلم وحصين بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي خالد.

مات في خلافة الوليد، وكان من علماء أهل المدينة وثقاتهم.

قال ابن حِبّان[4]: تُوُفِّي سنة خمسٍ وتسعين.

---

(١) المعارف ١٩٩ و٢٨٧ و٥٩٢، التاريخ الكبير ١٥٣/٥ ـ ١٥٤ رقم ٤٦٦، الأغاني ٣٨٣/١ ـ ٤١٧، الجرح والتعديل ١١٧/٥ ـ ١١٨ رقم ٥٣٧، الشعر والشعراء ٤٧٨/٢ ـ ٤٨٠، نسب قريش ١١٨، سمط اللآلىء لأبي عبيد البكري ٤٢٢. الكاشف ١٠١/٢ رقم ٢٩١٤، الوافي بالوفيات ٣٨٤/١٧ ـ ٣٨٨ رقم ٣١٦، تهذيب التهذيب ٣٣٨/٥ ـ ٣٣٩ رقم ٥٧٧، تقريب التهذيب ٤٣٧/١ رقم ٥٠٤ النجوم الزاهرة ٢٣٣/١ ـ ٢٣٤، نزهة الأبصار ٥٢٦/١ ـ ٥٢٩.

(٢) المِطْرَف: بكسر الميم.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٧٤/٥، الطبقات لخليفة ٢٥٣، تاريخ خليفة ٣٠٩، مشاهير علماء الأمصار ٦٨ رقم ٤٦٥، الجرح والتعديل ٣٢/٥ رقم ١٣٩، التاريخ الكبير ١٧٥/٥ ـ ١٧٦ رقم ٥٥٥، تهذيب الأسماء للنووي ق١ ج٢٨٣/١ رقم ٣٢٦، الكاشف ١٠٦/٢ رقم ٢٩٥٠، الوافي بالوفيات ٤٠٧/١٧ رقم ٣٤٣، تهذيب التهذيب ٣٦٠/٥ رقم ٦١٩، تقريب التهذيب ٤٤١/١ رقم ٥٤٦، جامع التحصيل ٢٦٢ رقم ٣٩٠.

(٤) في الثقات ٢٠/٥.

٣١٧ - **(عبد الله بن أبي قيس)**[١] - م ٤ - ويقال ابن قيس، أبو الأسود، ويقال عبد الله بن أبي موسى مولى عطيّة، شاميّ حمصي.

روى عن: أبي الدّرداء، وأبي ذرّ، وعائشة، وابن الزُّبير.

روى عنه: عيسى بن راشد، ويزيد بن خُمَيْر، ومحمد بن زياد الألهاني، ومعاوية بن صالح.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثّقه النَّسائيّ.

● - **(عبدالله بن قيس)** أبو بحرية. في الكنَى.

٣١٨ - **(عبد[٢] الله بن قيس الرُّقيَّات)**[٣] المدني المشهور الذي يقول في كثيرة زوجة عليّ بن عبد الله بن عبّاس:

عاد له من كثيرة الطَّربُ ... فعينُه بالدموع تنسكبُ
كوفيّةٌ نازحٌ مَحَلَّتُها ... لا أممٌ دارُها ولا صَقَبُ
واللَّه ما إن صبَتْ إليّ ولا ... يعرف بيني وبينها نسبُ[٤]
إلّا الذي أورثتْ كثيرةُ في الـ ... ـقلب وللحبّ سَوْرةٌ عجبُ

٣١٩ - **(عبد الله بن كعب بن مالك)**[٥] - خ م ن ق - تُوُفّي سنة سبعٍ أو ثمانٍ وتسعين.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/٩٦، الجرح والتعديل ٥/١٤٠ رقم ٦٥٣، التاريخ الكبير ٥/١٧٢ - ١٧٣ رقم ٥٤٩، الكاشف ٢/١٠٧ رقم ٢٩٥٨، الوافي بالوفيات ١٧/٤٠٨ رقم ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٥/٣٦٥ - ٣٦٦ رقم ٢٣١، تقريب التهذيب ١/٤٤٢ رقم ٥٥٧.

(٢) ويقال: «عبيد».

(٣) الأغاني ٥/٧٣ - ١٠٠ ديوان ابن قيس الرقيّات، طبعة ڤيينا ١٩٠٢، خزانة الأدب للبغدادي ٣/٢٦٧ طبعة بولاق، وفيات الأعيان ٣/٨٨ و١٩٦، نسب قريش (أنظر فهرس أسماء الشعراء)، الكامل في الأدب للمبرّد ١/٣٩٩.

(٤) في الديوان ورد الشطر الثاني:

«يعلم بيني وبينها سبب»

وورد في الأغاني ٧٩:

«إن كان بيني وبينها سبب»

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٢٧٢، التاريخ الكبير ٥/١٧٨ - ١٨٠ رقم ٥٦٢، الثقات لابن=

وقد ذكرناه في الطبقة الماضية فيُحَوَّل.

٣٢٠ - (عبدالله بن كعب الحميري)(١) مولى عثمان رضي الله عنه.

عن: عمر ابن أبي سَلَمة، وأبي بكر بن عبد الرحمن.
وعنه: عبد ربّه بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وغيرهما.
يُؤخَّر.

٣٢١ - عبد الله بن محمد بن الحَنَفِيّة(٢) ع

أبو هاشم الهاشميّ العلوي المدني.

روى عن: أبيه، وعن صهر له صحابيّ من الأنصار.
روى عنه: الزُّهري، وعمرو بن دينار، وسالم بن أبي الجَعد، وابنه عيسى أبو محمد.
وَهُو نزْر الحديث.
وفَدَ على سليمان بن عبد الملك فأدركه أَجَلُهُ بالبَلقاء في رجوعه.

قال مُصْعَبُ الزُّبَيري: كان أبو هاشم صاحب الشّيعة، فأوصى

= حبّان ١٢٦، الجرح والتعديل ١٤٢/٥ رقم ٦٦٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨١، الكاشف ١٠٨/٢ رقم ٢٩٦٢، الوافي بالوفيات ٤١١/١٧ - ٤١٢ رقم ٣٤٩، البداية والنهاية ٤٣/٩، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٥ رقم ٦٣٢، تقريب التهذيب ٤٤٢/١ رقم ٥٦٢.

(١) التاريخ الكبير ١٨٠/٥ رقم ٥٦٣، الجرح والتعديل ١٤٢/٥ رقم ٦٦٥، الكاشف ١٠٨/٢ رقم ٢٩٦٣، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٥ رقم ٦٣٧، تقريب التهذيب ٤٤٣/١ رقم ٥٦٣.

(٢) الطبقات إلكبرى لابن سعد ٣٢٧/٥ - ٣٢٨، مشاهير علماء الأمصار ١٢٧ رقم ٩٩٤، المِلل والنِّحَل للشهرستاني ٢٩٠ - ٢٩٤، التاريخ الكبير ١٨٧/٥ رقم ٥٨٢، مقالات الإسلاميين للأشعري (تحقيق ريتر - طبعة المعهد الألماني) ٢٠، الجرح والتعديل ١٥٥/٥ رقم ٧١١، التاريخ الكبير ١٨٧/٥ رقم ٥٨٢، الطبقات لخليفة ٢٣٩، تاريخ خليفة ٣١٦ - ٣٢٠، التاريخ لابن معين ٣٢٩/٢ رقم ٣٦٤، مقاتل الطالبيين ١٥٩، المعارف ٢١٦ - ٢١٧، سير أعلام النبلاء ١٢٩/٤ رقم ٣٧، ميزان الإعتدال ٤٨٣/٢ رقم ٤٥٣٣، العبر ١١٦/١، الوافي بالوفيات ٤٢٤/١٧ - ٤٢٥ رقم ٣٦٣، الكاشف ١١٣/٢ رقم ٣٠٠٠، تهذيب التهذيب ١٦٦/٥ رقم ٢٠، تقريب التهذيب ٤٤٨/١ رقم ٦٠٨، شذرات الذهب ١١٣/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

إلى محمد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس والد السّفّاح، ودفع إليه كُتُبَه وصرف الشيعة إليه.

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وكان الشيعة يلقونه وينتحلونه، فلما احتضر أوصى إلى محمد بن عليّ، وقال: أنت صاحب هذا الأمر، وهو في ولدك، وصرف الشيعة إليه ودفع إليه كتبه.

وقال الزُّهري مرّة أخرى: ثناالحسن، وعبد الله ابنا محمد بن عليّ. وكان عبد الله يجمع أحاديث السَّبائيَّة[1].

وقال أبو أسامة: أحدهما مُرْجِيء ـ يعني الحسن ـ والآخر شيعيّ.

قال يعقوب بن شَيْبَة: ثنا سليمان بن منصور ثنا حجر بن عبد الجبّار: سمعت عيسى بن عليّ وذكر أبا هاشم فقال: كان قبيح الخُلُق، قبيح الهيئة، قبيح الدّابّة، فما ترك شيئاً من القُبح إلاّ نَسَبَه إليه، قال: وكان لا يُذْكَر أبي عنده ـ أبوه هو عليّ بن عبد الله ـ إلاّ عابَهُ، فبعث إلى ابنه محمد بن عليّ إلى باب الوليد بن عبد الملك، فأتى أبا هاشم، فكتب عنه العِلم، وكان يأخذ بركابه، فكفّه ذلك عن أبينا، وكان أبي يُلَطِّف محمداً بالشيء يبعث به إليه من دمشق، فيبعث به محمد إلى أبي هاشم. وأعطاه مرّة بغلة فكَبُرَتْ عنده، قال: وكان قوم من أهل خُراسان يختلفون إلى أبي هاشم، فمرض واحتضر، فقال له الخُراسانية: مَنْ تأمُرُنا نأتي بعدك؟ قال: هذا، قالوا: ومن هذا؟ قال: هذا محمد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس، قالوا: وما لنا ولهذا؟ قال: لا أعلم أحداً أعلم منه ولا خيراً منه، فاختلفوا إليه.

قال عيسى: فذاك سَبَبُنا بخُرَاسان.

ورُوي عن جُوَيْرية بن أسماء، وعن غيره أنّ سليمانَ بنَ عبد الملك دسّ على عبد الله من سَمَّه لمّا انصرف من عنده، فهيّأ أناساً، وجعل عندهم لَبَناً

---

(١) هم أصحاب عبد الله بن سبأ رأس الطائفة السبئيّة التي تقول بألوهيّة عليّ ورجعته، وتقول بتناسخ الجزء الإلهيّ في الأئمّة بعد عليّ. (راجع: المِلَل والنِّحَل للشهرستاني ١/١٧٤، لسان الميزان لابن حجر ٣/٢٨٩).

مسموما، فتعرّضُوا له في الطّريق، فاشتهى اللَّبَنَ وطلبه منهم، فشربه، فهلك، وذلك بالحُمَيْمة[1] في سنة ثمانٍ وتسعين، وقيل في سنة تِسع وتسعين.

حديثه بُعُلّوٍ في جزء البانياسي.

٣٢٢ ـ عبد الله بن مُحَيْرِيز[2] ع

ابن جُنَادة بن وهْب القُرْشيّ الجُمَحي المكّي أبو مُحيريز، نزيل بيت المقدس.

لا أعلم أحداً ذكر أباه في الصحابة، والظاهر أنه من مسلمة الفتح.

روى عن: عُبادة بن الصّامت، وأبي مَحْذُورة المؤذّن الجُمَحِي، وكان زوْجَ أُمّه، ومعاوية، وأبي سعيد، والصُّنابِحِيّ[3] وغيرهم.

واسم أبي محذورة سَلمة بن معير.

روى عنه: خالد بن مَعْدان، ومكحول، وحسَّان بن عطيّة، والزُّهري، ويحيى الشَّيْباني أبو زُرعة، وإسماعيل بن عُبَيد الله، وإبراهيم بن أبي عبلة، وجماعة.

---

(١) بلفظ تصغير الحمّة. بلد من أرض الشراة من أعمال عمّان في أطراف الشام. (معجم البلدان ٢/٣٠٧).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٤٧، الطبقات لخليفة ٢٩٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٧، التاريخ الكبير للبخاري ٥/١٩٣ ـ ١٩٤ رقم ٦١٣، المعرفة والتاريخ ٢/٣٣٥ و٣٦٤، الجرح والتعديل ٥/١٦٨ رقم ٧٧٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٧ رقم ٩٠٤، الثقات لابن حبّان ١٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٥، حلية الأولياء ٥/١٣٨ ـ ١٤٩ رقم ٣٠٦، أسد الغابة ٣/٢٥٢، صفة الصفوة ٤/٢٠٦ ـ ٢٠٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٨٧ ـ ٢٨٨ رقم ٣٣٢، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/٢٦٤ رقم ١١٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٤ ـ ٤٩٦ رقم ١٩٤، الكاشف ٢/١١٥ رقم ٣٠١٠، تذكرة الحفاظ ١/٦٤، العبر ١/١١٧ ـ ١١٨، البداية والنهاية ٩/١٨٥ ـ ١٨٦، العقد الثمين للفاسي ٥/٢٤٦، تهذيب التهذيب ٦/٢٢ ـ ٢٣ رقم ٣١، الإصابة، رقم ٦٦٣٣، تقريب التهذيب ١/٤٤٩ رقم ٦٢٠، الوافي بالوفيات ١٧/٥٩٩ ـ ٦٠٠ رقم ٥٠٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٤، شذرات الذهب ١/١١٦.

(٣) بضم الصاد وفتح النون. نسبة إلى صُنابح بن زاهر بن عامر بن عوثبان.. (اللباب ٢/٢٤٧).

وكان كبير القدْر عالماً عابداً قانتاً لله.

قال الأوزاعيُّ: كان ابن أبي زكريا يَقْدَم فلسطين فيلقى ابن مُحَيْرِيز فتتقاصر إليه نفسُهُ لِما يرى من فضل ابن مُحَيْرِيز.

وقال عمرو بن عبد الرحمن بن مُحَيْرِيز: كان جدّي يختم في كلّ جمعة، وربّما فرشنا له فراشاً، فيصبح على حاله لم ينم عليه.

وقال مروان الطّاطريّ: ثنا رباح بن الوليد ـ قلت: وقد وثّقه أبو زُرعة ـ النَّصريّ، حدّثني إبراهيمُ بن أبي عبلة قال: قال رجاء بن حَيْوَة: إن يَفْخَر علينا أهلُ المدينة بعابدهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فإنّا نَفْخَرُ عليهم بعابدنا عبد الله بن مُحَيريز.

وقال محمد بن حمير، عن ابن أبي عبلة، عن رجاء قال: إنْ كان أهل المدينة يرون ابنَ عمر فيهم إماماً فإنّا نرى ابنَ مُحَيْريز فينا إماماً، وكان صَمُوتاً معتزلاً في بيته.

رَوَى رجاء بن أبي سَلَمة، عن خالد بن دُرَيك قال: كانت في ابن مُحَيريز خصلتان مَا كانتا في أحدٍ ممّن أدركتُ، كان أبعدَ النّاس أن يسكتَ عن حقٍّ في الله من غضب ورضاً، وكان من أحرص النّاس أن يكتم من نفسه أحسن ما عنده.

وقال ضَمرةُ، عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن مُقْبل بن عبد الله الكنانيّ قال: ما رأيت أحداً أحرى أن يستُرَ خيراً من نفسه، ولا أَقْوَل لحقّ إذا رآه من ابن مُحَيْريز. ولقد رأى على خالد بن يزيد بن معاوية جُبَّة خَزٍّ، فقال: أتلبس الخزَّ؟ فقال: إنّما أَلْبَسُها لهؤلاء ـ وأشار إلى عبدِ الملك ـ فغضب ابن مُحَيْريز وقال له: ما ينبغي أن تَعْدِلَ خوفك من الله بأحد من الناس.

وعن الأوزاعيّ قال: من كان مقتدياً فليقْتدِ بمثل ابن مُحَيْرِيز، فإنَّ الله لم يكن لِيُضِلَّ أُمَّةً فيها ابن مُحَيْرِيز.

وقال يحيى بن أبي عمرو السيباني: قال لنا ابن مُحَيريز إنّي أحدّثكم فلا تقولوا حدّثنا ابن مُحَيريز، فإنّي أخشى أن يصرعني ذلك يوم القيامة مصرعاً يسوؤني.

وقال عبد الواحد بن موسى: سمعت ابن محيريز يقول: اللَّهُمَّ إنّي أسألك ذِكْراً خاملاً.

وقال رجاء بن أبي سَلمة: كان ابن مُحَيْريز يجيء إلى عبد الملك بالصّحيفة فيها النّصيحة فيُقْرِئُهُ إيّاها، فإذا فرغ منها أخذ الصّحيفة.

وعن رجاء بن حَيْوَة قال: بقاء ابن مُحَيْريز أمَانٌ للنّاس.

وقال ضَمْرَةُ: مات في ولاية الوليد.

وقال خليفة: مات في زمن عمرَ بن عبد العزيز.

٣٢٣ - و (عبد الله بن مُرّة الهَمْداني الكوفي)(١).

يروي عن: البَرَاء بن عازب، وابن عمر، ومسروق.

روى عنه: منصور، والأعمش.

وثّقه ابن معين(٢).

تُوُفّي سنة مائة.

٣٢٤ - (عبد الله بن مسافع)(٣) - د ن - **بن عبدالله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الحَجَبي**(٤) **المكّي**.

---

(١) الطبقات لخليفة ١٥٧، تاريخ خليفة ٣٢٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٠/٦، التاريخ الكبير ١٩٢/٥ رقم ٦٠٩، الجرح والتعديل ١٦٥/٥ - ١٦٦ رقم ٧٦٣، الكاشف ١١٥/٢ رقم ٣٠١٣، الوافي بالوفيات ٦٠٣/١٧ رقم ٥١٣، تهذيب التهذيب ٢٤/٦ - ٢٥ رقم ٣٥، تقريب التهذيب ٤٤٩/١ رقم ٦٢٤.

(٢) التاريخ لابن معين ٣٣٠/٢.

(٣) تاريخ أبي زرعة ٥١٥/١، الجرح والتعديل ١٧٦/٥ رقم ٨٢٧، التاريخ الكبير ٢١٠/٥ - ٢١١ رقم ٦٧٤، الكاشف ١١٦/٢ رقم ٣٠١٦، تهذيب التهذيب ٢٦/٦ - ٢٧ رقم ٤٠ تقريب التهذيب ٤٥٠/١ رقم ٦٢٨.

(٤) في الأصل «الحجيبي» والتصحيح من (اللباب ٣٤٢/١).

سمع من: عمّته صفيّة، وابن عمّته مُصْعَب بن عثمان.
وعنه: منصوربن صفيّة، وابن جُرَيج.
ومات مرابطاً مع سليمان بن عبد الملك.
له حديثٌ في سجود السَّهو في السُّنن.

٣٢٥ - (عبد الله بن وهب)(١) - ت ق - بن زَمْعَةبن الأسود الأسديّ الزَّمعيّ المدني الأصغر، لأنّ أخاه عبد الله الأكبر قُتل يوم الدار.

عن: أمّ سَلَمة، وابن عمر، ومعاوية.

وعنه: هاشم بن هاشم بن عُتْبة(٢)، والزُّهري، وسالم أبو النَّضْر، وحفيده يعقوب بن عبد الله بن عبد الله.
ذكره ابن حِبّان في الثِّقات(٣).

٣٢٦ - (عبد الله بن يزيد الحُبُليّ) أبو عبد الرحمن.
يُذْكر في الكُنَى.

٣٢٧ - عبد الرحمن بن أبي بَكْرة الثَّقفيّ(٤).

أبو بحر، ويقال أبو حاتم.
سمع: أباه، وعليّاً.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢١٨ رقم ٧٠٩، الطبقات لخليفة ٢٤١، الطبقات الكبرى ١٨٩، المعارف ٢٨٨ - ٢٨٩، الجرح والتعديل ٥/١٨٨ - ١٨٩ رقم ٨٧٧، أسد الغابة ٣/٢٧٣، تاريخ دمشق (مخطوط الأزهرية ١٠١٧٠) ١٥٠ أ - ١٥١ أ، الوافي بالوفيات ١٧/٦٦٤ - ٦٦٥ رقم ٥٦٢، تهذيب التهذيب ٦/٧٠ - ٧١ رقم ١٣٩، تقريب التهذيب ١/٤٥٩ رقم ٧٢٧، مشاهير علماء الأمصار ٩٨ رقم ٧٢٣، تهذيب الأسماء ق ١ ج ١/٢٩٥.
(٢) مهمل في الأصل.
(٣) ج ٥/٤٨.
(٤) التاريخ لابن معين ٢/٣٤٥، تاريخ خليفة ١٢٩ و١٦٥ و٣٠٣، الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢٦٠ رقم ٧٣٨، الكاشف ٢/١٤٠ رقم ٣١٩٥، تهذيب التهذيب ٦/١٤٨ - ١٤٩ رقم ٣٠٠، تقريب التهذيب ١/٤٧٤ رقم ٨٨٢، المعرفة والتاريخ ٣/٣٥٥.

روى عنه: محمد بن سيرين، وأبو بِشْر جعفر بن أبي وحشيّة، وخالد الحذّاء، وآخرون.

وهو أوّل مولود ولد بالبصرة، وكان ثقةً جليل القدرِ، قد وفد مع أبيه على معاوية.

قال أبو عمرو الدّاني: قال شُعبة: كان عبد الرحمن أقْرأَ أهل البصرة.

قال هُدْبة بن خالد: ثنا عبد الواحد بن صفوان: سمعت عبد الرحمن بن أبي بَكْرة يقول: أنا أنعم الناس، أنا أبو أربعين، وعمٌّ أربعين، وخالُ أربعين، وأبي أبو بَكْرة[1] وعمّي زياد، وأنا أوّل مولود وُلد بالبصرة، فنُحِرَتْ عليّ جَزُور.

وقال مَخْلَد بن الحسين، عن هشام، عن ابن سيرين قال: اشتكى رجل فوُصِف له لبن الجواميس، فبعث إلى عبد الرحمن بن أبي بَكْرة: ابعث إلينا بجاموسة، قال: فبعث إلى قَيِّمه: كم حلوب لنا؟ قال: تسعمائة. قال: ابعث بها إليه. وقد رُويت هذه الحكاية لعُبَيد الله بن أبي بكرة، وهي به أشبه.

قال المدائني، وابن مَعِين: تُوُفِّي سنة ستٍّ وتسعين.

٣٢٨ ـ (عبد الرحمن بن أُذَيْنَة العَبْديّ)[2] ـ ق ـ قاضي البصرة.

يروي عن: أبيه أُذَيْنَة بن سَلَمَة، وأبي هُرَيرة.

وعنه: الشّعبيّ، وقَتَادة، وأبو إسحاق، ويحيى بن أبي إسحاق الحَضْرميّ.

وثّقه أبو داود.

وولّاه الحَجّاج قضاءَ البصرة سنة ثلاثٍ وثمانين، وبقي إلى حدود سنة خمسٍ وتسعين ومات.

---

(١) اسمه: نُفَيْع. (الكنى والأسماء للدولابي ١/١٨).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢٥٥ رقم ٨٢٢، الطبقات لخليفة ١٩٨، تاريخ خليفة ٢٢٧ و٢٥٦ و٢٩٦ و٣٠٠ و٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٦، التاريخ لابن معين ٢/٣٤٤ رقم ١٩٧٢، الجرح والتعديل ٥/٢١٠ رقم ٩٩٢، الكاشف ٢/١٣٨ رقم ٣١٧٦، تهذيب التهذيب ٦/١٣٤ ـ ١٣٥ رقم ٢٧٨، تقريب التهذيب ١/٤٧٢ رقم ٨٦١، المعرفة والتاريخ ٣/١١٤ ـ ١١٥.

٣٢٩ ـ عبد الرحمن بن الأسود[1] ع

ابن يـزيد بن قيس أبـو حفص النَّخعيّ الكوفي.

يروي عن: أبيه، وعمّه عَلْقَمَة بن قيس، وعائشة، وابن الزُّبير. وأدرك عمر.

روى عنـه: الأعمش، وإسمـاعيـل بن خـالـد، ومحمـد بن إسحـاق، وحَجّـاج بن أرطـأة، ومـالـك بن مِغْـوَل، وزُبَيْـد[2] اليـامي[3]، وأبـو إسـرائيـل المُلائي، وعبد الرحمن المسعودي، وأبو بكر النَّهشَلي، وآخرون.

وكان فقيهاً عابداً ثقة فاضلاً.

قال حمّاد بن زيـد: ثنا الصَّقْعَبُ بن زهير، عن عبد الـرحمن بن الأسود قـال: كـان أبي يبعثني إلى عـائشـة رضي الله عنهـا، فلمـا احْتَلَمْتُ أتيتُهـا، فناديت من وراء الحِجاب: يا أُمَّ المؤمنين، ما يُوجِبُ الغُسْلَ؟ فقالت: أَفَعَلْتَها يا لُكَع؟ إذا التقت المواسي[4].

وقال إسماعيل بن أبي خالد: قلت لعبد الـرحمن بن الأسود: مـا مَنَعَكَ أنْ تسأل كما سأل إبراهيم؟ قال: إنه كان يقال: جَرِّدُوا القرآنَ.

وقال زبيد، عن عبد الرحمن بن الأسود إنّه كان يصلّي بقومه في رمضان اثنتي عشـرة ترويحـةً، ويصلّي لنفسه بين كـلّ ترويحتين اثنتي عشـرة ركعـة، ويقرأ بهم ثُلُث القرآن كلّ ليلة، وكان يقوم بهم ليلة الفِطْر.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٨٩، الطبقات لخليفة ١٥٧، تاريخ خليفة ٣٢٠، التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢٥٢ ـ ٢٥٣ رقم ٨١٥، الجرح والتعديل ٥/٢٠٩ رقم ٩٨٦، كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ١٢٩ رقم ٢٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٢ رقم ٧٥١، المعارف لابن قتيبة ٤٣١ ـ ٤٣٢ و٤٦٤، سير أعلام النبلاء ٥/١١ ـ ١٢ رقم ٨، الكاشف ٢/١٣٩ رقم ٣١٨٠، تهذيب التهذيب ٦/١٤٠ ـ ١٤١ رقم ٢٨٦، تقريب التهذيب ١/٤٧٣ رقم ٨٦٨، جامع التحصيل ٢٦٩ رقم ٤٢٢.

(٢) مهمل في الأصل.

(٣) في اللباب ١/٩٦ «الإيامي» بكسر الهمزة.

(٤) الخبر في الطبقات لابن سعد، والمواسي، تعني العانات لأنّ المواسي تجري عليها.

وروى مالك بن مِغْوَل، عن رجل قال: دخلتُ المسجدَ يوم جمعة، فإذا عبد الرحمن بن الأسود قائم يصلّي، فعددْتُ له ستّاً وخمسين ركعة، ثم صلّى الجمعة، ثم قام، فَعَدَدْتُ له مثلها حتى سَهَوْتُ أو تَرَك.

وقال حفص بن غياث، عن ابن إسحاق قال: قدِم علينا عبد الرحمن بن الأسود حاجّاً فاعْتُلّت رِجْلُه، فقام يصلّي على قدمٍ حتى أصبح.

وقال موسى بن إسماعيل: ثنا ثابت بن يزيد، ثنا هلال بن خبّاب قال: كان عبد الرحمن بن الأسود، وعُقْبة مولى رُوَيْم، وسعد أبو هشام، يُحْرِمُون من الكوفة، ويصومون يوماً ويُفْطِرُون يوماً حتى يرجعوا.

ويُرْوَى أنّ عبد الرحمن بن الأسود صام حتى أحرق الصَّومُ لسانه.

وقال الشَّعبيّ: أهل بيت خُلِقُوا للجنّة: عَلْقَمة، والأسود، وعبد الرحمن.

وعن الحَكَم قال: لما احتضر عبد الرحمن بن الأسود بكى، فقيل: ما يُبْكيك؟ قال: أسفاً على الصّلاة والصَّوم، ولم يزل يقرأ القرآن حتى مات. ورُؤي له أنّه من أهل الجنّة.

قال خليفة: مات سنة ثمانٍ أو تسعٍ وتسعين.

وذكر ابن عساكر أنّه وَفَدَ على عمرَ بن عبد العزيز.

٣٣٠ - (عبد الرحمن بن بِشْر)(١) - م د ن - بن مسعود الأنصاري المدني الأزرق.

عن: أبي مسعود الأنصاري، وخبّاب، وأبي هريرة، وأبي سعيد.

وعنه: إبراهيم النَّخَعيّ، ومحمد بن سيرين، وأبو حُصَيْن الأسدي، وأبو بِشْر جعفر بن إياس، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢١٥ رقم ١٠١٢ وفيه: «عبد الرحمن بن بشير بن أبي مسعود»، التاريخ الكبير ٥/٢٦١ - ٢٦٢ رقم ٨٤٤، التاريخ لابن معين ٢/٣٤٥، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/٢٦٩ - ٢٧٠ رقم ١١٦٢، الكاشف ٢/١٤٠ رقم ٣١٩٠، تهذيب التهذيب ٦/١٤٥ رقم ٢٩٥، تقريب التهذيب ١/٤٧٣ رقم ٨٧٧.

٣٣١ - (عبد الرحمن بن البَيْلمانيّ الشاعر)[1] - ع - .

روى عن: سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، وابن عبّاس، وعمرو بن عبسة[2]، وابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وزيد بن أسلم، وربيعة الرأي، ومحمد ابنه.

ليّنه أبو حاتم.

تُوُفّي في خلافة الوليد، وقيل كان أَشْعَرَ شعراء اليمن.

٣٣٢ - (عبد الرحمن بن جُبَيْر)[3] - م د ت ق - المصري المؤذّن.

يروي عن: عُقْبَة بن عامر الجُهَني، وعبدالله بن عمرو، وغيرهما.

روى عنه: بكر بن سوادة، وكعب بن علقمة، وعبد الله بن هُبَيرة، ويزيد بن أبي حبيب المصريُّون.

قال ابن لَهيعة: كان عالماً بالفرائض، وكان عبد الله بن عمرو مُعْجَباً به يقول إنّه لَمِن المُخْبتين.

وقال النَّسائي: ثقة.

وقال أبو سعيد بن يونس: هو مولى نافع بن عبد عمرو القُرشيّ العامريّ شهد فتح مصر.

تُوُفّي سنة سبعٍ أو ثمانٍ وتسعين.

---

(١) الجرح والتعديل ٢١٦/٥ رقم ١٠١٨ و٢٣٦ رقم ١١١٨ وانظر الحاشية، التاريخ الكبير ٢٦٣/٥ - ٢٦٤ رقم ٨٤٨ و٢٨٥ رقم ٩٢٣ وانظر الحاشية، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و٢٨٧، تحفة الأشراف للمزّي ٢٧٠/١٣ رقم ١١٦٣، الكاشف للذهبي ١٤١/٢ رقم ٣١٩٨، تهذيب التهذيب ١٤٩/٦ - ١٥٠ رقم ٣٠٣ و١٨٠ رقم ٣٦٠، تقريب التهذيب ٤٧٤/١ رقم ٨٨٥. والبَيْلَماني: بفتح فسكون ففتح، نسبة إلى موضع باليمن يُدْعَى بَيْلَمَان.

(٢) في الأصل «عنبسة» وهو تحريف.

(٣) الجرح والتعديل ٢٢٢/٥ رقم ١٠٣٩، التاريخ الكبير ٢٦٧/٥ رقم ٨٦٣، الكاشف ١٤٢/٢ رقم ٣٢٠٦، تهذيب التهذيب ١٥٤/٦ - ١٥٥ رقم ٣١٣، تقريب التهذيب ٤٧٥/١ رقم ٨٩٥، المعرفة والتاريخ ٥١٥/٢، حسن المحاضرة ١٠٦/١.

٣٣٣ - عبد الرحمن بن عائذ الأزْدي(١) ع

الثُّمالي الحمصي، أبو عبد الله، يقال له صُحْبة ولا يصحّ.

روى عن: عمر، ومُعاذ، وأبي ذَرّ، وعلي، وعمرو بن عَبْسة، وعوف بن مالك الأشجعيّ، والعِرْباض، وغيرهم.

روى عنه: محفوظ بن علقمة، وراشد بن سعد، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُلَيْم بن عامر، ويحيى بن جابر، وثَور بن يزيد، وصفوان بن عمرو.

وقال يحيى بن جابر: كان من حَمَلة العلم ويتطلّبه من الصّحابة وغيرهم.

وقال غيره: لما مات خلَّف كُتُباً وصُحُفاً من عِلْمه، وخرج مع ابن الأشعث فأُسر يومَ الجماجم(٢) وأُدخِل على الحَجّاج فعفا عنه.

ووثّقه النَّسائي.

قال بقيّة: حدّثني ثَوْر بن يزيد قال: كان أهل حمص يأخذون كُتُبَ ابن عائذ، فما وجدوا فيها من الأحكام، عمدوا بها على باب المسجد قناعةً بها ورِضاً بحديثه.

وحدّثني أرطأة بن المنذر قال: اقتسم رجال من الجُنْد كُتُبَ ابن عائذ بينهم بالميزان لقناعته فيهم(٣).

---

(١) الطبقات لخليفة ٣١٠ و٣١٣، التاريخ الكبير ٥/٣٢٤ - ٣٢٥ رقم ١٠٢٩، الجرح والتعديل ٥/٢٧٠ رقم ١٢٧٨، الكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٠، تاريخ أبي زرعة ١/٦٩، المعرفة والتاريخ ٢/٣٨٢ - ٣٨٣، كتاب المراسيل ١٢٤ رقم ٢١٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦١، أسد الغابة ٣/٣٠٣، سير أعلام النبلاء ٤/٤٨٧ - ٤٨٩ رقم ١٨٧، ميزان الإعتدال ٢/٥٧١ رقم ٤٨٩٨، الكاشف ٢/١٥١ رقم ٣٢٧٤، الإصابة رقم ٥١٤٧ و٦٦٩٤، تهذيب التهذيب ٦/٢٠٣ - ٢٠٤ رقم ٤١٣، تقريب التهذيب ١/٤٨٦ رقم ٩٩٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩، جامع التحصيل ٢٧١ رقم ٤٣٤.

(٢) وقعة بين الحَجّاج وابن الأشعث بظاهر الكوفة، تمّت فيها كسرة ابن الأشعث ووقع القتل في القرّاء. (أنظر: تاريخ الرسل للطبري ٦/٣٥٧).

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٣٨٣.

روى جُنَادة بن مروان عن أبيه قال: لمّا أُتيَ الحَجَّاج بعبد الرحمن بن عائذ يومَ الجماجم، وكان به عارفاً، قال: كيف أصبحت؟ قال: كما لا يريد الله، ولا يريد الشيطان، ولا أريد، قال: وَيْحَكَ ما تقول! قال: نعم يريد الله أن أكون عابداً زاهداً، وما أنا كذلك، ويريد الشيطان أن أكون فاسقاً مارقاً، وما أنا كذلك، وأريد أن أكون مُخْلىً في سَرَبي آمناً في أهلي، وما أنا كذلك. فقال الحَجّاج: أدبٌ عراقيّ ومَوْلدٌ شاميّ وجيراننا إذ كنّا بالطّائف، خَلُّوا عنه.

٣٣٤ - (عبد الرحمن بن مُحَيْرِيز)(١) - ع - أخو عبد الله بن مُحَيْريز الجُمَحي الشامي، وهو الصغير.

وروى عن: فضالة بن عُبَيْد، وزيد بن أرقم، وغيرهما.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن حاطب، ومكحول، وأبو قلابة الجَرْمي(٢).

صدُوق.

٣٣٥ - (عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج)(٣) الكِنْدي التُّجيبي المصري. قاضي مصر لعبد العزيز بن مروان وصاحب شُرْطَته ونائبه على مصر إذا غاب، ولهذا قال شُعْبة بن عُفَير: جُمع له القضاءُ وخلافةُ السلطان.

روى عن: أبيه، وأبي بصرة الغِفَاري، وعبدالله بن عمر.

وروى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وعُقْبة بن مسلم، وواهب المعافري، وسُوَيْد بن قيس.

وَوَفَد على الوليد بن عبد الملك ببيعة أهل مصر له.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وتسعين. كُنْيَتُه أبو معاوية، ولم يُخَرِّجوا له شيئاً.

---

(١) الطبقات لخليفة ٣٠٧، الكاشف ١٦٣/٢ رقم ٣٣٥٢، تهذيب التهذيب ٢٦٨/٦ رقم ٥٢٨، تقريب التهذيب ٤٩٧/١ رقم ١١٠٦، جامع التحصيل ٢٧٦ رقم ٤٥٥.

(٢) هو عبد الله بن زيد الجرمي، بفتح الجيم وسكون الراء، نسبة إلى جَرْم، وهي قبيلة جَرْم بن ريان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. (اللباب ٢٧٣/١ - ٢٧٤).

(٣) الجرح والتعديل ٢٨٤/٥ رقم ١٣٥٣، التاريخ الكبير ٣٥٠/٥ رقم ١١٠٦، كتاب الولاة والقضاة للكندي ٥٣ و٥٨ و٦٤ و٣٢٤ - ٣٢٦، تهذيب التهذيب ٢٧١/٦ - ٢٧٢ رقم ٥٣٨، تقريب التهذيب ٤٩٨/١ رقم ١١١٥، حسن المحاضرة ٩١/١.

٣٣٦ - (عبد الرحمن بن يزيد بن جارية[1] الأنصاري) - خ ٤ - المدني، أخو مجمّع، وابن أخي مجمّع.

وُلد على عهد النبيّ ﷺ، وحدّث عن: عمّه، وأبي لُبابة بن عبد المنذر، وخَنْساء بنت خِذام[2].

روى عنه: القاسم بن محمد، والزُّهري، وعبدالله بن محمد بن عقيل.

وروي عن الأعرج قال: ما رأيت بعد الصّحابة أفضل منه.

وقال ابن سعد[3]: كان ثقة، ولي قضاء المدينة في خلافة الوليد، وهو قليل الحديث.

تُوُفّي عبد الرحمن سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٣٧ - (عبد الرحمن بن وَعْلَة)[4] - م ٤ - ويقال ابن أُسْمَيْفَع[5] - السَّبائي[6] المصري.

عن: ابن عبّاس، وابن عمر.

وعنه: أبو الخير مرثد اليَزَني، وزيد بن أسلم، وجعفر بن ربيعة، وآخرون.

---

(١) الطبقات لخليفة ٨٢، تاريخ خليفة ٣١٢ و٣١٦، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦٣ - ٥٦٤، المعرفة والتاريخ ١/٣٨٦ - ٣٨٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٣ رقم ٥١٢، التاريخ الكبير ٥/٣٦٣ رقم ١١٥١، الجرح والتعديل ٥/٢٩٩ رقم ١٤١٧، الكاشف ٢/١٦٨ رقم ٣٣٨٩، جامع التحصيل ٢٧٧ رقم ٤٥٨ تهذيب التهذيب ٦/٢٩٨ - ٢٩٩ رقم ٥٧٩، تقريب التهذيب ١/٥٠٢ رقم ١١٥٤.

(٢) مهمل في الأصل.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٨٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٥٩ رقم ١١٤١، الجرح والتعديل ٥/٢٩٦ رقم ١٤٠٢، التاريخ لابن معين ٢/٣٦١، مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ رقم ٩٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/٢٩٨ و٤٨٤ و٥٣٠، ميزان الإعتدال ٢/٥٩٦ رقم ٤٩٩٨، الكاشف ٢/١٦٨ رقم ٣٣٨٥، تهذيب التهذيب ٦/٢٩٣ - ٢٩٤ رقم ٥٧٤، تقريب التهذيب ١/٥٠٢ رقم ١١٥٠، حسن المحاضرة ١/١٠٦.

(٥) في الأصل «السميفع»، والتصحيح من اللباب ٢/٩٨ ومن الخلاصة حيث ضبطه بضمّ أوّله.

(٦) بفتح السين المهملة والباء الموحّدة. بعدها همزة مكسورة، نسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وإلى عبد الله بن سبأ رأس الغُلاة من الرافضة. (اللباب ٢/٩٨).

وثّقه ابن مَعِين وغيرُه، وكان أحدَ الأشراف بمصر.

٣٣٨ - عبد الملك الشّابّ الناسك العابد[1]

وَلَدُ عمرَ بن عبد العزيز.

قال عبد الله بن يونس الثقفي، عن سيّار أبي الحَكَم قال: قال ابنٌ لعمرَ بن عبد العزيز يقال له عبد الملك: يا أَبه أَقِم الحَقَّ ولو ساعةً من نهار. وكان يُفَضَّل على عمر.

وقال يحيى بن يَعْلَى المُحاربيّ: ثنا بَعضُ المَشْيَخة قال: كنّا نرى أنّ عمرَ بنَ عبد العزيز إنّما أدخله في العبادة ما رأى من ابنه عبد الملك[2].

وقال أبو المليح، عن ميمون بن مَهْران قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: إلقَ عبدَ الملك، فأتيتُهُ فقلت لغلامه: استأذن لي، فسمعت صوتَه: أُدْخُلْ، فدخلتُ، فإذا خوانٌ بين يديه، عليه ثلاثةُ أَقْرِصةٍ وقَصْعَةٌ فيها ثَرِيد، فقال: كُلْ فما منعني من الأكل إلاّ الإبقاءُ عليه، فاعْتَلَلْتُ بشيء، فلما فرِغَ دعا غُلاَمه وأعطاه فُلُوساً، فقال: جئنا بعنَبٍ، فجاء بشيءٍ صالح، وكان عمر منع من العصير، فرخّص العنب، فقال: الله كان منعك الإبقاء علينا فكُلْ من هذا فإنّه رخيص، قلت: من أين معاشك؟ قال: أرضٌ لي أستدين عليها، قلت: فلعلّك تستدين من رجل يَشُقُّ عليه وهو يحتمل ذلك لمكانك؟ قال: لا إنّما هي دراهم لصاحبتي استْقرَضْتُها، قلت: أفلاَ أكلّم أميرَ المؤمنين يُجْري عليكَ رزقاً، فأبى ذلك وقال: واللّهِ ما يسُرُّني أنّ أميرَ المؤمنين أجرى عليّ شيئاً من صُلب ماله دون إخوتي الصِّغار، فكيف يُجْري عليّ من فَيْءِ المسلمين.

وقال فُرات بن السائب، عن ميمون بن مَهْران، أنّ عمر بن عبد العزيز قال له: إنّ ابني عبدَ الملك آثَرُ ولدي عندي، وقد زيّن عليّ علمي بفضله،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/٥٧٣ - ٥٧٤، صفة الصفوة ٢/١٢٧ - ١٣٠ رقم ١٧٣، حلية الأولياء ٥/٣٥٣ - ٣٦٤ رقم ٣٢٤، الكامل في التاريخ ٥/٦٤ - ٦٥، الأخبار الموفقيات ٦٢٣.

(٢) صفة الصفوة ٢/١٢٧، حلية الأولياء ٥/٣٥٣ - ٣٥٤.

فـاسْتثِرْه لي ثم ائتني بعلمـه وعقْلهْ، فأتيتـه، فجاء غـلامـه فقـال: قـد أخلينـا الحمّـام، فقلت: الحمّام لـك؟ قال: لا، قلت: فمـا دعاك إلى أن تـطرد عنه غاشيته وتدخل وحـدك فتكسر على الحمّـاميّ غلَّته، ويـرجع من جـاءه مُتَعَنِّياً! قال: أمّا صاحب الحمّام فإنّي أرْضَيْته، قلت: هذه نَفَقَةُ سرفٍ يخالـطها كِبْـرٌ. قـال: يمنعني أنّ الـرُّعـاع يـدخلون بغيـر إزار وكـرهت أدبهم على الإزار فقـد وعـظتني موعـظةً انتفعتُ بها فاجعل لي من هذا فَـرَجاً، فقلت: ادخـل ليـلاً، فقال: لا جَرَمَ لا أدخله نهاراً ولولا شدّة بَرْدِ بلادنا مـا دخلته، فـأقسمت عليك لتكتُمَنَّ هـذه عن أبي فإني مَعتبـك، قلت: فإن سـألني: هل رأيت منـه شيئاً، أتأمرني أن أكـذب وإنّما أبغي عقله مـع وَرَعِه؟ فقـال: مَعاذَ اللّه، ولكن قـل: رأيت عيباًففطّنته،له، فأسرع إلى ما أحببت، فإنّه لن يسألك عن التفسير، لأنّ الله قد أعاذه من بحث ما ستر الله.

وقال يَعْلَى بن الحارث المُحاربي: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي قال: جلست مع عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، فقلت: هل خصَّـك أميرُ المؤمنين أو جعل لك مطبخاً أو كذا؟ فقال: إنّي في كفايةٍ، وَيْحَكَ يا سليمـان إنّ الله قـد أحسن إلى أمير المَؤمنين، وتـولّاه فأحسن معـونته منـذ ولّاه، واللّهِ لأنْ تخـرج نفسُ أمير المؤمنين أحبُّ إليّ من أن تخـرجَ نَفْسُ هـذا الـذُّبـاب، قلت: سبحـان الله، فقال: هـو في نِعم الله في عنايتـه بالخـاصّـة والعـامّـة، ولست آمَنُ عليـه أن يجيئه بعـض مـا يصـرفـه عن دينـه.

وقـال عبد الله بن صـالح: حـدّثني يعقوب بن عبـد الرحمن، عن أبيـه قال: قال عمر بن عبد العـزيز: لـولا أن أكون زُيِّن لي من أمـر عبد الملك مـا يُزيَّن في عين الوالد لرأيته أهلاً للخلافة.

وقال جويرية: ثنا نافع قال: قـال عبد الملك بن عمـر لأبيه: مـا يمنعك أن تمضي للّذي تريد؟ والذي نفسي بيده ما أبالي لـو غَلَتْ بي وبك القُـدُور، فقال: الحمد لله الذي جعل لي من ذُرِّيتي من يعينني على هذا الأمر، يـا بُنَيَّ لو تأهّب النّاس بالذي تقول لم آمن أن يُنكرُوها فإذا أنكروهـا لم أجد بُـدّاً من

السيف، ولا خير في خير لا يجيء إلّا بالسيف، إني أروض النّاسَ رياضة الصّعب، فإن يطُل بي عُمْرٌ، فإنّي أرجو أن ينفّذ اللّهُ مشيئتي، وإن تغدو عليَّ منيّة فقد علم الله الذي أريد[1].

وقال حسين الجُعفي، عن محمد بن أبان قال: جمع عُمر بن عبد العزيز قُرّاء أهل الشام؛ فيهم ابن أبي زكريّا الخُزاعيّ فقال: إنّي جمعتكم لأمر قد أهمّني، هذه المظالم التي في أيدي أهل بيتي ما ترون فيها؟ فقالوا: ما نرى وِزْرَها إلاّ على مَن اغْتَصَبها، فقال لابنه عبد الملك: ما ترى؟ قال: ما أرى من قَدِر على ردّها فلم يردّها والذي اغتصبها إلاّ سواءً، فقال: صدقْتَ أيْ بُنَيَّ الحمدُ لله الذي جعل لي وزيراً من أهل عبد الملك ابني.

وقال سفيان الثّوري: قال عمر بن عبد العزيز لابنه: كيف تجدُكَ؟ قال: في الموت. قال: لأن تكون في ميزاني أحبّ إليّ من أن أكون في ميزانك، فقال: واللّه يا أبَه، لأَنْ يكون ما تحبّ أحبّ إليّ من أن يكون ما أحبّ[2].

قيل إنّه عاش تسع عشرة سنة، ومات سنة مائة أو نحوها، وله حكايات في زُهْده وخوفه.

٣٣٩ ـ (عبد الملك بن يَعْلَى اللّيثي)[3] قاضي البصر.

عن أبيه، وعن رجل صَحَابيّ من قومه، وعن عمران بن حُصَين، وعن محمد بن عِمرانِ بن حُصَين.

وعنه: قُتادة، وأيوب السَّختياني، وحميد الطَّويل، وجماعة آخرهم

---

(١) أنظر: سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ٧٠ ـ ٧١، المعرفة والتاريخ ١/٥٧٣ ـ ٥٧٤، و٦١٧، حلية الأولياء ٥/٣٥٤.

(٢) قارن بالحلية ٥/٣٥٤، الكامل في التاريخ ٥/٦٥، التذكرة الحمدونية ١/١٤٩.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٣٧ رقم ١٤٢٥، الجرح والتعديل ٥/٣٧٥ رقم ١٧٥٣، تاريخ خليفة ٣٣٤، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢١٧، الكاشف ٢/١٩٠ رقم ٣٥٤٠، تهذيب التهذيب ٦/٤٢٩ ـ ٤٣٠ رقم ٨٩٥، تقريب التهذيب ١/٥٢٤ رقم ١٣٦٦.

معاوية بن عبد الكريم الضّالّ(١).

قال ابن حِبّان(٢): مات سنة مائة، كـذا قال ولا أراه إلّا بقي بعـد ذلك، فإنَّ قُرَّة بن خالد، ومعاوية بن عبد الكريم رويا عنه وأدركاه. لم يخرجوا له

٣٤٠ - (عُبَيْدَ الله بن أبي رافع)(٣) - ع - مولى رسول الله ﷺ.

سمع: أباه، وعليَّ بن أبي طالب، وكان كاتبه، وأبا هريرة.

روى عنـه: الحسن بن الحنفيّـة، والحَكَمُ بن عُتَيبـة، وعبـد الـرحمن الأعرج، وعليّ بن الحسين، وابنه محمد بن علي، وابنُ ابنه جعفـر الصّادق، والزُّهري، وآخرون.

وثّقه أبو حاتم.

٣٤١ - عُبَيْدُ الله بن عبد الله(٤) ع

ابن عُتبة بن مسعود، أبو عبد الله الهُذَلي المدني الضّرير، أحـد الفُقهاء السبعة، وأخو عَوْن.

روى عن: عائشة، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وأبي سعيد، وجماعة.

---

(١) قال ابن حجر: «وإنّما سُمّي الضّالّ لأنه ضلّ في طريق مكة» (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٤).

(٢) في الثقات ٥/١٢٢.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٣١ و٢٣٩، تاريخ خليفة ٢٠٠، التـاريخ لابن معين ٢/٣٨٢ رقم ٢٢٣٨، الجرح والتعديل ٥/٣٠٧ رقم ١٤٦٠، التاريخ الكبير ٥/٣٨١ رقم ١٢١٧، المعارف ١٤٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٢٥٠، الطبقـات لخليفة ٢٤٣، تـاريـخ خليفـة ٣٢٠، التـاريـخ الكبيـر ٥/٣٨٥ - ٣٨٦ رقم ١٢٣٩، المعـارف ٢٥٠ و٢٥١ و٥٨٨، المعرفـة والتـاريـخ ١/٥٦٠ - ٥٦٣، الجـرح والتعديل ٥/٣١٩ - ٣٢٠ رقم ١٥١٧، حليـة الأوليـاء ٢/١٨٨ - ١٨٩ رقم ١٧٤، الأخبار الموفقيات ٣٤٤ و٣٩١، طبقات الفقهاء ٦٠، مشاهيـر علماء الأمصـار ٦٤ رقم ٤٢٩، تهـذيب الأسمـاء ق ١ ج ١/ ٣١٢ رقم ٣٨٠، وفيـات الأعيـان ٣/١١٥ - ١١٦ رقم ٣٥٦، الأغـاني ٩/١٣٥، صفة الصفـوة ٢/١٠٢ - ١٠٣ رقم ١٦٦، سمط الـلآلِيء للبكـري ٧٨١، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/٢٨١ رقم ١١٨٣، تذكرة الحفاظ ١/٧٤، العبر ١/١١٦، سيـر أعلام النبلاء ٤/٤٧٥ - ٤٧٩ رقم ١٧٩، الكاشف ٢/٢٠٠ رقم ٣٦١١، نكت الهميـان للصفـدي ١٩٧، تهـذيب التهـذيب ٧/٢٣ - ٢٤ رقم ٥٠، تقـريب التهـذيب ١/٥٣٥ رقم ١٤٦٩، طبقـات الحفاظ ٣٢، خـلاصة تـذهيب التهذيب ٢٥١، شـذرات الذهـب ١/١١٤، تاريخ أبي زرعة ١/١٦٥.

روى عنه: الزُّهري، وصالح بن كَيْسان، وعراك بن مالك، وأبو الـزِّناد، وآخرون كثيرون.

وكان إماماً حُجَّةً حافظاً مجتهداً.

قال: ما سمعت حديثاً قطّ فأشاء أن أعِيَهُ إلاّ وَعَيْتُهُ[1].

وقال عمر بن عبد العزيز: ما رويت عن عُبَيدِ الله ابن عبد الله أكثـر ممّا رويتُ عن جميع الناس، ولو كان حيّاً ما صدرت إلاَّ عن رأيه[2].

وقـال يعقوب بن عبـد الرحمن الإسكندراني،عن أبيه قـال: كنت أسمع عُبَيد الله يقول: ما سمعت حديثاً قطّ فأشـاء أن أَعِيَهُ إلاّ وَعَيْتُـه.

وقال مالـك: كان عُبَيـد الله بن عبد الله كثيـر العلم، وكان ابنُ شِهـاب يَخدِمُهُ ويَصحَبُه، حتى أن كان لَيَنْزَح[3] له الماء.

وسُئل عِراكُ بن مـالـك: مَن أَفقَـهُ مَن رأيت؟ قـال: أعلمهم سعيـد بن المسيِّب، وأغزرهم في الحديث عُرْوة، ولا تشاء أن تَفْجُرَ من عُبَيد الله بحـراً إلاّ فَجَرْته.

وقال الزُّهري: أدركت أربعة بُحُور، فذكر منهم عُبَيد الله[4].

قال: وسمعت شيئاً كثيراً من العلم، فـظننتُ أني اكتفيت، حتى لقيت عُبَيد الله بن عبد الله.

وعن عمر بن عبد العزيز قال: لأن يكون لي مجلسٌ من عُبَيد الله أحبّ إليّ من الدنيا.

قال الواقدي: مات سنة ثمانٍ وتسعين.

وقال الهيثم بن عديّ: سنة سبع وتسعين.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/٥٦٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٥٦٠.

(٣) في المعرفة والتاريخ ١/٥٦٠ «لينزغ».

(٤) صفة الصفوة ٢/١٠٢، حلية الأولياء ٢/١٨٨، وفيات الأعيان ٣/١١٥.

وكــان عُبَيْدُ الله أيضــاً من الشعــراء، وقيــلَ: هــو مؤدِّب عمــرَ بن عبد العزيز.

وقال عبد الرحمن: رأيت الحسين يحمل جنازة عُبيدِ الله بن عبد الله بن عُتْبة.

٣٤٢ - (عُبَيْد الله بن عديّ بن الخِيَار[1] بن عدِيّ بن نوفل النَّوفلي).

-خ م د ت - تُوُفّي في آخر خلافة الوليد. فيُحَوَّل من الطبقة الماضيـة إلى هنا

٣٤٣ - (عُبَيْد بن فيروز)[2] - ٤ - أبو الضّحّاك الشَّيباني، مولاهم الكوفي.
روى عن: البراء بن عازب.
روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، والقاسم أبو عبد الرحمن، وغيرهما.
وثّقه أبو حاتم.

٣٤٤ - (العَجَّاج أبو رُؤبَة)[3] صاحب الرَّجْز، هو أبو الشَّعثاء عبد الله بن رُؤية بن صخر التميمي.
روى عن: أبي هُرَيرة.
وعنه: ابنه رُؤبَة.

وَفَد على الوليـد، ومات في خـلافته بعـد أن كبر وأُقْعِـد، وهو أوّل من رفع الرَّجْزَ وشبَّهَهُ بالقصيد وجعل له أوائل. ولُقّب بالعَجَّاج ببيتٍ قاله.

---

(١) تـاريخ خليفـة ٣٠٩، الطبقـات لخليفة ٢٣١، التـاريـخ الكبيـر ٣٩١/٥ رقم ١٢٥٨، الجـرح والتعديل ٣٢٩/٥ رقم ١٥٥٤، المعرفة والتاريخ ٢٦٢/١ و٤١١، مشاهير علمـاء الأمصار ٨٣ رقم ٥٩٨، تهـذيب الأسماء واللغـات ق ١ ج ٣١٣/١ رقم ٣٨١، الكـاشف للذهبي ٢٠٢/٢ رقم ٣٦٢٣، جامع التحصيل ٢٨٣ رقم ٤٨٨، تهذيب التهذيب ٣٦/٦ - ٣٧ رقم ٦٧.

(٢) الكنى والأسمـاء للدولابي ١٥/٢، المعرفـة والتاريـخ ٤٨٤/٢ و١٩٨/٣، الجـرح والتعـديـل ٤١١/٥، ٤١٢ رقم ١٩١٠، التـاريـخ الكبيـر ٢،١/٦ رقم ١٤٨٣، الكـاشف ٢٠٩/٢ رقـم ٣٦٨١، تهذيب التهذيب ٧٢/٧ رقم ١٥١، تقريب التهذيب ٥٤٤/١ رقم ١٥٦٤.

(٣) تهـذيب تاريخ دمشق لابن عسـاكـر ٣٩٧/٧ - ٣٩٩، الشعـر والشعـراء، ٤٩٣ - ٤٩٤، شـرح شواهد المغني ١٨، الموشّح ٢١٥، ديوان العجّاج - نشره آلورد - برلين ١٩٠٣.

٣٤٥ ـ عُرْوَة بن الزُّبَيْر[1] ع

ابن العوّام بن خُويلد بن أسد، الإمام الفقيه أبو عبد الله القُرَشيُّ الأسديُّ المدنيُّ.

روى عن: أبيه الزُّبير، وعليّ، وسُعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، وأسامة بن زيد، وزيد بن ثابت، وحكيم بن حزام، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وطائفة.

وكان ثبتاً حافظاً فقيهاً عالماً بالسّيرة، وهو أوّل من صنّف المغازي.

روى عنه: بنوه هشام، وهو أَجَلُّهُم، ويحيى، وعثمان، وعبد الله ومحمد، وابن أخيه محمد بن جعفر، وحفيده عمر بن عبد الله، وأبو الأسود يتيمه، وابن المُنْكِدر، والزُّهري، وصالح بن كَيْسان، وأبو الزّناد، وصَفوان بن سُلَيم، وخلق.

وُلد سنة تسع وعشرين: قاله مُصْعَب[2].

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/١٧٨ ـ ١٨٢، الزهد لأحمد ٣٧١، الطبقات لخليفة ٢٤١، تاريخ خليفة ١٥٦ و٣٠٦، الكنى والأسماء للدولابي ٤/٥٨، التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣١ ـ ٣٢ رقم ١٣٨، التاريخ لابن معين ٢/٣٩٩ ـ ٤٠٠، جمهرة نسب قريش لابن بكار ٢٦٢ و٢٨٣، المعارف ٢٢٢، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٤ و٥٥٠، الأخبار الموفقيات ٢١٤، نسب قريش ٢٤٥ و٣٨٠، مشاهير علماء الأمصار ٦٤ رقم ٤٢٨، تاريخ أبي زرعة (راجع فهرس الأعلام) الجرح والتعديل ٦/٣٩٥، ٣٩٦ رقم ٢٢٠٧، طبقات الفقهاء ٥٨ ـ ٥٩، المراسيل ١٤٩ رقم ٢٧٣، تهذيب الأسماء ق ١ ج ١/٣٣١ ـ ٣٣٢ رقم ٤٠٥، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٢٨٨ ـ ٢٩٧ رقم ١١٩٨، وفيات الأعيان ٣/٢٥٥ ـ ٢٥٨ رقم ٤١٦، سير أعلام النبلاء ٤/٤٢١ ـ ٤٣٧ رقم ١٦٨، تذكرة الحفاظ ١/٦٢ ـ ٦٣ رقم ٥١، العبر ١/١١٠، الكاشف ٢/٢٢٩ رقم ٣٨٣٠، البداية والنهاية ٩/١٠١ ـ ١٠٣، جامع التحصيل ٢٨٩ رقم ٥١٥، مرآة الجنان ١/١٨٧ ـ ١٨٩، الكامل في التاريخ ٤/٥٨٢، حلية الأولياء ٢/١٧٦ ـ ١٨٢، الوفيات لابن قنفذ ٨٩، النكت الظراف لابن حجر ١٣/٢٨٨، تهذيب التهذيب ٧/١٨٠ ـ ١٨٥ رقم ٣٥١، تقريب التهذيب ٢/١٩ رقم ١٥٧، غاية النهاية رقم ٢١١٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥، شذرات الذهب ١/١٠٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/٤٢٢.

وقال خليفة[1]: وُلد سنة ثلاث وعشرين.

ومُصْعَب أخبر بنَسَبه، ويُقَوِّيه قولُ هشام بن عُـروة، عن أبيه قـال: أذكر أنّ أبي الزُّبير كان يَنْقُزُني ويقول:

مُبَـارَكٌ من ولـد الصِّـدِّيقِ　　أبـيضٌ من آل أبـي عتيـقِ
أَلَـذُّهُ كـمـا أَلَـذُّ رِيـقي[2]

ويقـوّي قولَ خليفـة مـا روى الـزُّبيـرُ بن بكّار، عن محمـد بن الضَّحّـاك الحزاميّ قال: قال عُروة: وقفتُ وأنا غلامٌ وقد حصروا عثمان.

روى الفَسَوي في تاريخه[3] عند ذِكر عُروةَ قال: حدّثني عيسى بن هلال السّليحي، ثنا أبو حيوة شُـرَيـح بن يزيد، ثنا شُعيب، عن الزُّهري، عن عُرْوة قال: كنت غلاماً لي ذُؤآبَتَان، فقمت أركع، فبصُر بي عمرُ بن الخطاب ومعـه الدِّرَّة؟ ففَرَرْت منه، فأحضر[4] في طلبي حتى تعلّق بذُؤآبتي، فنهاني، فقلت: يا أمير المؤمنين لا أعود.

قلت: هذا حديث مُنْكَر مع نظافةِ رجاله.

وقال هشام، عن أبيه قال: رُدِدْت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن يوم الجمل واستُصْغِرْنا.

قال يحيى بن مَعِين: كان عمره يومئذ ثلاث عشرة سنة.

وقال هشام، عن أبيه: ما ماتت عائشة حتى تركتها[5] قبل ذلك بثلاث سنين.

وقال مبارك بن فَضَالة، عن هشام، عن أبيه قـال: لقد رأيتني قبـل موت عائشة بأربع حجج وأنا أقول: لو ماتت اليوم ما نَدِمْتُ على حديثٍ عندهـا إلاّ

---

(١) تـاريخ خليفـة ١٥٦، تذكـرة الحفاظ ١/٦٣، سيـر أعلام النبـلاء ٤/٤٢٢، تهذيب التهـذيب ٧/١٨٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/٤٢٢.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٣٦٤ ـ ٣٦٥.

(٤) في الأصل «فأحصر» بالصاد المهملة.

(٥) مهملة في الأصل.

وقد وَعَيْتُهُ. ولقد كان يبلُغُني عن الرجل من المهاجرين الحديث فآتيه فأجده قد قال، فأجلس على بابه فأسأله عنه[1]، يعني إذا خرج.

وروى عثمان بن عبد الحميد بن لاحق البصري، عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز: ما أحدٌ أعلم من عُرْوة وما أعلمه يعلم شيئاً أجهلُه.

وقال أبو الزِّناد: فقهاء المدينة أربعة: ابن المسيِّب، وعُرْوة، وقُبَيْصة، وعبد الملك بن مروان[2].

وقال أبو عُيَيْنَة، عن الزُّهري قال: رأيت عُروة بحراً لا تكدِّرُهُ الدِّلاء[3].
وكان يتألَّف النَّاسَ على حديثه[4].

وعن حُمَيد بن عبد الرحمن قال: لقد رأيت أصحابَ رسول الله ﷺ وإنَّهم لَيَسْأَلون عُرْوَةَ[5].

وقال معمر، عن هشام بن عُرْوة: إنّ أباه حرق كُتُباً له، فيها فِقه، ثم قال: لَوَدِدْتُ أنّي كنت فَدَيْتُها بأهلي ومالي[6].

وعن أبي الزِّناد قال: ما رأيت أحداً أروى للشِّعْر من عُرْوَة[7].

وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: العلم لواحدٍ من ثلاثة، لِذِي حَسَب يزيِّنُه، أو ذي دِينٍ يَسُوس به دينَه، أو مختلط[8] بسلطان يُتْحِفُه بعلمه. ولا أعلم أحداً أشْرَطَ لهذه الخِلال من عُرْوَة بن الزُّبير وعمر بن عبد العزيز.

---

(١) قارن بالمعرفة والتاريخ ١/٥٥١، حلية الأولياء ٢/١٧٧، سير أعلام النبلاء ٤/٤٢٤.
(٢) سير أعلام النبلاء ٤/٤٢٥.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/٥٥٢.
(٤) حلية الأولياء ٢/١٧٦.
(٥) قارن مع سير أعلام النبلاء ٤/٤٢٥.
(٦) الطبقات لابن سعد ٥/١٧٩.
(٧) السير ٤/٤٢٦.
(٨) في السير ٤/٤٢٦ «مختبط».

وقـال عبد الله بن شَـوْذَب: كـان عُـرْوة يقـرأ ربـع القـرآن كـلَّ يـوم في المصحف نَظراً، ويقوم به الليل، فمـا تركـه إلّا ليلة قُطِعَتْ رِجْلُهُ، وكـان وَقَع فيها الأَكَلَةُ فَنَشَرَها، وكان إذا كان أيام الـرُّطَبِ يَثْلِمُ حائـطه، ثم يأذَنُ للنّـاسِ فيدخلون فيأكلون ويحملون[1].

وقال مَعْمَر، عن الزُّهري قال: وقعت في رِجْل عُـرْوَة الآكلَةُ فصَعدَت في سـاقه، فـدعا بـه الوليـد، ثم أحضر الأطبّـاء وقـالـوا: لا بـدّ من قـطع رِجلِهِ، فقُطِعَتْ، فما تضوَّر وجهُهُ[2].

وقال عامر بن صالح، عن هشام بن عُروة: إنّ أباه خـرج إلى الوليـد بن عبـد الملك، حتى إذا كان بـوادي القُرى، وجـد في رِجْله شيئاً فـظهـرت بـه قُرْحة، ثم ترقّى به الوَجَعُ فلما قدِم على الوليد قـال: يا أبـا عبد الله اقـطعها. قال: دُونك، فدعا له الطبيبَ وقال له: اشـرَبِ المُرْقِدَ[3]. فلم يفعل، فقـطعها من نصف السّاق، فما زاد على أن يقول: حسٍّ حسٍّ. فقال الوليد: مـا رأيت شيخـاً قطّ أصبرَ من هذا.

وأصيب عُرْوة في هذا السفـر بابنـه محمد، وَكَضَتـه بغلةٌ في إصطبـل، فلم نسمع منه كلمةً في ذلك، فلمـا كانِ بـوادي القُرَى قـال: ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا نَصَباً﴾[4] اللّهُمّ كان لي بنُونَ سبعة فأخذْتَ منهم واحداً وأبقيْتَ لي ستّـةً، وكان لي أطـرافٌ أربعةٌ فـأخذت طَـرَفاً وأبقيت ثـلاثةً، فـإن ابتليتَ لقد عافيتَ، ولَئِنْ أخذتَ لقد أبقيْتَ[5].

ولهذه الحكاية طُرُق.

وعن عبـد الله بن عُرْوة أنّ أبـاه نـظر إلى رِجْله في الـطَّسْت فقـال: الله

---

(١) حلية الأولياء ٢/ ١٧٨.
(٢) حلية الأولياء ٢/ ١٧٩.
(٣) هو دواء يجعل من يشربه يرقد.
(٤) سورة الكهف ـ الآية ٦٢.
(٥) أنظر جمهرة نسب قريش ٢٨٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٣، حلية الأولياء ٢/ ١٧٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٣٠ ـ ٤٣١.

يعلم أنّي ما مَشَيْتُ بها إلى معصية قطّ، وأنا أعلم[1].

وقال هشام بن عُرْوة: كان أبي يَسْرُدُ الصَّومَ، ومات وهو صائم، جعلوا يقولون له: أَفْطِرْ، فلم يُفْطِرْ[2]، وأقام بمكة ابنُ الزُّبَيْر تِسْعَ سنينَ وأبي معه.

وعن أبي الأسود أنّ عبد الله بن عمر زوَّج بنته سَوْدَة من عُروة.

وقال عليّ بن المدينيّ: ثنا سفيان قال: قُتل ابنُ الزُّبَير، فسار عُرْوة من مكة بالأموال، فأودعها بالمدينة، وأسرع إلى عبد الملك، فقدِم عليه قبل وصول الخبر، فقال للبوّاب: قُلْ لأمير المؤمنين: أبو عبد الله بالباب، فقال: من أبو عبد الله؟ قال: قُلْ له كذا، فدخل، فقال: ها هنا رجلٌ عليه أثرُ السَّفر، قال: كَيْتَ وكَيْتَ. قال: ذاك عُرْوَةُ بن الزُّبَيْر فأْذَنْ له، فلما رآه زال عن موضعه، وجعل يسأله: كيف أبو بكر، يعني ابنَ الزُّبَيْر؟ قال: قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: فنزل عن السرير فسجد، فكتب إليه الحَجَّاجُ: إنَّ عُرْوَةَ قد خرج والأموالُ عنده، قال: فكلَّمه عبدُ الملك في ذلك، فقال: ما تَدَعُونَ الشخْصَ حتى يأخذَ بسيفه فيموت كريماً! فلما رأى ذلك، كتب إلى الحَجَّاج أنْ أعْرِضْ عن ذلك[3].

وقال هشام بن عُرْوة: ما سمعتُ أحداً من أهل الأَهْواءِ يذكر أبي بَشَرٍّ[4].

وقال معاوية بن إسحاق، عن عُرْوَةَ قال: ما بَرَّ والدَهُ مَن شدَّ طَرْفَه إليه[5].

وقال نَوْفَلُ بن عمارة، عن هشام بن عُرْوَةَ قال: لما فَرغَ أبي من بناء قصره بالعَقِيق[6]، وحَفَرَ بِئَارَه، دعا جماعةً فأطعمهم.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/٥٥٣، السير ٤/٤٣١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/٤٣١.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٥٥٤، سير أعلام النبلاء ٤/٤٣٢ - ٤٣٣.

(٤) السير ٤/٤٣٣.

(٥) السير ٤/٤٣٣.

(٦) العقيق: موضع بناحية المدينة وفيه عيون ونخيل. وقيل هما عقيقان: الأكبر وهو مما يلي=

وقال أبو ضمره، عن هشام قال: لمّا اتّخذ قصْرَه بالعَقِيق قالوا: جَفَوْتَ مسجدَ رسولِ الله ﷺ، قال: إنّي رأيتُ مساجدَهم لاهية، وأسواقَهم لاغية، والفاحشة في فِجَاجِهِم عالية، فكان فيما هنالك عمّا هم فيه عافية[1].

قال أبو نُعَيْم، وابن المَدِيني، وخليفة: مات سنة ثلاث وتسعين.

وقال الهيثم، والواقديّ، والفلّاس: سنة أربع وتسعين.

وقال يحيى بن بُكَيْر: سنة خمس.

٣٤٦ - (عُرْوَة بن المُغيرة بن شُعْبَة)[2] - ع - أبو يَعْفُور[3]، أخو عَقّار[4]، وحمزة.

ولي بالكوفة الصَّلاَةَ زمن الوليد، وكان سيّدَ ثَقيفٍ في وقته.

روى عن: أبيه، وعائشة.

وعنه: الحَسَنُ البصْريّ، وبَكْر بن عبد الله المُزَنّي، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم، وآخرُون.

٣٤٧ - (عطاء بن فَرُّوخ الحجازي)[5] ن ق - .

عن: عثمان بن عفّان، وعبدالله بن عمرو.

وعنه: علي بن زيد بن جدْعا، ويونس بن عُبَيد.

وثّقه ابن حِبّان[6].

= الحَرَّة، ما بين أرض عُروة بن الزبير إلى قصر المراجل. . والعقيق الأصغر ما سفل عن قصر المراجل. (معجم البلدان ٤/١٣٩).

(١) سير أعلام النبلاء ٤/٤٢٧.

(٢) تاريخ خليفة ٢١٠ و٢٩٤ و٣١٠، الطبقات لخليفة ١٥٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٦٩، الأخبار الموفقيات ٥٤٥، المعارف ٢٩٥ و٥٨٤، التاريخ الكبير ٧/٣٢ رقم ١٣٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٧٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٩٨ و٢/١٠٤، الكاشف ٢/٢٣٠ رقم ٣٨٣٧، تهذيب التهذيب ٧/١٨٩ رقم ٣٥٩، تقريب التهذيب ٢/١٩ رقم ١٦٥.

(٣) المشتبه في أسماء الرجال ٢/٦٦٩.

(٤) المشتبه ٢/٤٦٥.

(٥) المعارف ٤٨٧، التاريخ الكبير ٦/٤٦٧ رقم ٣٠٠٨، الكاشف ٢/٢٣٢ رقم ٣٨٥٦، تهذيب التهذيب ٧/٢١٠ رقم ٣٨٩، تقريب التهذيب ٢/٢٢ رقم ١٩٥.

(٦) في كتاب الثقات ٥/٢٠٤.

٣٤٨ - (عطاء بن مينا المَدَنيّ)[1] - ع - وقيل البصريّ.

روى عن: أبي هُرَيرة.

وكان من صُلَحاء النّاس وفُضَلائهم.

روى عنه: سعيد المَقْبُريّ[2]، وأيّوب بن موسى، وعمرو بن دينار، والحارِث بن عبد الرحمن بن أبي ذُبَاب.

٣٤٩ - (عطاء بن يَسَار)[3] قيلَ تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين، وقيل سنةَ سبعٍ وتسعين، وقيل: سنة ثلاثة ومائة، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

٣٥٠ - (عُقْبَة بن وَسَّاج الأزدي البصْري)[4] - خ -

روى عن: عمران بن حُصَين، وعبدالله بن عمرو، وأَنَس، وغيرهم.

روى عنه: قَتَادة، ويحيى السَّيْبانيّ، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة، وأبو عُبَيْدة حاجب سليمان. ونزل الشامَ.

---

(١) التاريخ الكبير ٦/٤٦٢ - ٤٦٣ رقم ٢٩٩٦، الطبقات الكبرى ٥/٤٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/٥٢٤، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٨٨، الكاشف ٢/٢٣٣ رقم ٣٨٦٢، تهذيب التهذيب ٧/٢١٦ رقم ٣٩٦، تقريب التهذيب ٢/٢٣ رقم ٢٠١.

(٢) المَقْبُرِي: بفتح الميم وسكون القاف وضمّ الباء. (اللباب ٣/٢٤٥).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/١٧٣ - ١٧٤، الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٢٩ و٣٤٠، التاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٦١ رقم ٢٩٩٢، المعارف ٤٥٩، المعرفة والتاريخ ١/٥٦٤، الجرح والتعديل ٦/٣٣٨ رقم ١٨٦٧، كتاب المراسيل ١٥٦ رقم ٢٩٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٤، تاريخ أبي زرعة ٢/٧٢٦، ٧٢٧، التاريخ لابن معين ٢/٤٠٦ رقم ٣٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٣٥ رقم ٤١١، تذكرة الحفاظ ١/٩٠ - ٩١ رقم ٨٠، العبر ١/١٢٥، الكاشف ٢/٢٣٣ رقم ٣٨٦٥، ميزان الإعتدال ٣/٧٧ رقم ٥٦٥٤، الوفيات لابن قنفذ ١٠٤ رقم ١٠٣، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/٣٠٦ - ٣٠٧ رقم ١٢٠٣، سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٨ - ٤٤٩ رقم ١٧٤، جامع التحصيل ٢٩١ رقم ٥٢٤، تهذيب التهذيب ٧/٢١٧، ٢١٨ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/٢٣ رقم ٢٠٤، غاية النهاية، رقم ٢١٢٢، النجوم الزاهرة ١/٢٢٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧، شذرات الذهب ١/١٢٥.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٣٢ رقم ٢٨٩٢، الجرح والتعديل ٦/٣١٨ رقم ١٧٧٢ مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٦، تاريخ أبي زرعة ١/٥٠١، المعرفة والتاريخ ٢/١٢٨ و٣٧٠ و٤٧٢، الكاشف ٢/٢٣٩ رقم ٣٩٠٧، جامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٣٠، تهذيب التهذيب ٧/٢٥١ - ٢٥٢ رقم ٤٥٤، تقريب التهذيب ٢/٢٨ رقم ٢٥٦.

قال ابن مَعِين: ثقة.

٣٥١ - (عَلْقَمَةُ بن وائل بن حجر)[١] - م ٤ - الحضرميّ الكِنْديّ أخو عبد الجبّار.

روى عن: أبيه، والمغيرة بن شُعبّة.

روى عنه: سماك بن حرب، وعبدُ الملك بن عُمَيْر، وعمرو بن مُرَّة، وعَوْفُ الأعرابي، وآخرون.

٣٥٢ - عليّ بن الحسين بن الإمام عليّ[٢] ع

ابن أبي طالب بن عبد المطَّلب بن هاشم الهاشميّ المدني زين

---

(١) التاريخ الكبير ٧/٤١ رقم ١٧٨، الجرح والتعديل ٦/٤٠٥ رقم ٢٢٦٠، تاريخ أبي زرعة ٢/٧١٩، المعرفة والتاريخ ٣/١٢١، الطبقات الكبرى ٦/٣١٦، الكاشف ٢/٢٤٢ رقم ٣٩٣٣، جامع التحصيل ٢٩٣ رقم ٥٣٧، تهذيب التهذيب ٧/٢٨٠ رقم ٤٨٧، تقريب التهذيب ٢/٣١ رقم ٢٨٩.

(٢) أخبار مكة للأزرقي ١/٣٣، نسب قريش لمصعب الزبيري ٥٨ - ٥٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٢١١ - ٢٢٢، تاريخ خليفة ٢٣٤ و٣٠٤، الطبقات لخليفة ٢٣٨، مشاهير علماء الأمصار ٦٣ رقم ٤٢٣، المعرفة والتاريخ ١/٥٤٤ - ٥٤٥، التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٦٦ - ٢٦٧ رقم ٢٣٦٤، الجرح والتعديل ٦/١٧٨ - ١٧٩ رقم ٩٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/٤٠٦، التاريخ لابن معين ٢/٤١٦ رقم ٤٢٢ و٢٥٥١، كتاب المراسيل ١٣٩ رقم ٢٥١، تاريخ اليعقوبي ٢/٣٠٣ - ٣٠٥. ذيل المذيّل للطبري ٦٣٠ - ٦٣٢، الكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٧، حلية الأولياء ٣/١٣٣ - ١٤٥ رقم ٢٢٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٣، المحبّر لابن حبيب ٤٥٠، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/٤٩١، المعارف ٢١٤، مروج الذهب للمسعودي ٣/١٦٩، رجال الطوسي ٨١، أمالي المرتضى ١/٦٧ - ٦٩، العيون والحدائق لمؤرِّخ مجهول ٣/٨، ثمار القلوب للثعالبي ٢٩١ رقم ٤٣٩ و٦٢٥ رقم ١٠٣٨، الزيارات للهروي ٩٣، التذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/١٠٧ - ١٠٩، صفة الصفوة لابن الجوزي ٢/٩٣ - ١٠٢ رقم ١٦٥، الكامل في التاريخ ٤/٨٢ - ٨٣ - ٨٦ - ٨٧، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ١/٣٤٣ رقم ٤٢٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٢٦٦ - ٢٦٩ رقم ٤٢٢، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/٣١٤ - ٣١٦ رقم ١٢١١، الكاشف للذهبي ٢/٢٤٦ رقم ٣٩٥٨، تذكرة الحفاظ ١/٧٤، ٧٥ رقم ٧١، العبر ١/١١١، دول الإسلام ١/٦٥، سير أعلام النبلاء ٤/٣٨٦ - ٤٠١ رقم ١٥٧، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٨ - ٩، نهاية الأرب للنويري ٢١/٣٢٤ - ٣٣١، البداية =

العابدين، أبو الحَسَن ويقال أبو الحسين، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله.

روى عن: أبيه، وعمّه الحَسَن، وابن عبّاس، وعائشة، وأبي هُرَيرة، وجابر، ومِسْوَر بن مَخْرَمة، وأم سَلَمة، وصفيّة أُمَّيْ المؤمنين، وسعيد بن المسيِّب، ومروان، وغيرهم.

روى عنه: بَنُوه محمد الباقر، وزيد، وعمر، وعبد الله، وعاصم بن عمر بن قَتَادة، والحَكَم بن عُتَيْبة، وهشام بن عُرْوَة، ومسلم البَطِين، والزُّهْري، وزيد بن أسلم، وأبو الزِّناد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن مسلم بن هُرْمُز.

وحضر مَصْرَعَ والده الشهيد بكربلاء، وقدِم إلى دمشق، ومسجدُه بها معروف بالجامع.

قال الفَسَوي: وُلد سنة ثلاث وثلاثين.

وقال ابن سعد: أمه غزالة، وأخوه عليّ الأكبر قُتل مع أبيه.

وقال القَعْنَبيْ: ثنا محمد بن هلال: رأيت عليَّ بن الحسين يعتمّ بعمامةٍ بيضاء يرخيها من ورائه[1].

وقال الزُّهْري: ما رأيت قُرَشيّاً أفضلَ من عليّ بن الحسين، وكان مع أبيه يوم قُتِل، وله ثلاث وعشرون سنة، وهو مريض، فقال عمر بن سعد بن أبي وقّاص: لا تَعَرَّضوا لهذا المريض[2]. قال: وكان عليٌّ من أحسن أهل بيته طاعةً وأحبّهم إلى مروان وإلى عبد الملك.

= والنهاية لابن كثير ٩/١٠٣ - ١١٥، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٢٩٤ رقم ٥٣٩، فوات الوفيات ٤/٣٣٢ (في ترجمة يزيد بن معاوية)، مرآة الجنان لليافعي ١/١٨٩ - ١٩٢، الوفيات لابن قنفذ ١٠٠ رقم ٩٢ و ٩٤، غاية النهاية لابن الجزري رقم ٢٢٠٦، فتح الباري ١٤/٤١٢، تهذيب التهذيب ٧/٣٠٤ - ٣٠٧ رقم ٥٢١، تقريب التهذيب ٢/٣٥ رقم ٣٢١، النجوم الزاهرة ١/٢٢٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠، الأئمة الإثنا عشر لابن طولون ٧٥ - ٧٨، تاريخ الخميس للديار بكري ٢/٣٤٩ - ٣٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢، شذرات الذهب ١/١٠٤.

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢١٨.

(٢) نسب قريش ٥٨.

وقال زيد بن أسلم: ما رأيت فيهم مثل عليّ بن الحسين قطّ[1].

وقال أبو حازم الأعرج: ما رأيت هاشميّاً أفضل من عليّ بن الحسين.

وقال زيد بن أسلم: كان من دعاء عليّ بن الحسين: اللَّهُمَّ لا تكِلْني إلى نفسي فأعجز عنها، ولا تكِلْني إلى المخلوقين فيضيّعوني.

وقال حَجّاج بن أرطأة، عن أبي جعفر أنّ أباه عليّ بن الحسين قاسَمَ الله مالَه مرَّتَيْن، وقال: إنّ الله يحبّ المؤمن المذنب التّوّاب[2].

وقال أبو حمزة[3] الثُّماليّ: إنّ عليّ بن الحسين كان يحمل الخبز على ظهره باللّيلِ يتتبّع به المساكين في ظُلْمة اللَّيل، ويقول: إنّ الصَّدقة في ظُلْمة اللّيلِ تطفيء غضبَ الرّبّ[4].

وقال جرير بن عبد الحميد، عن شَيبة[5] بن نَعَامة: قال: كان عليّ بن الحسين يُبَخَّل، فلما مات وجدوه يعُول مائة أهل بيت بالمدينة[6].

وقال سعيد بن مَرْجانة: أعتق عليٌّ بن الحسين غلاماً أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم[7].

وقال الزُّهري: أخبرني عليّ بن الحسين أنّهم لما رجعوا من الطَّفّ كان أتى به يزيد أسيراً في رهطٍ هو رابعهم.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/٥٤٤، وانظر التاريخ الكبير ٦/٢٦٧.

(٢) حلية الأولياء ٣/١٤٠.

(٣) في المطبوع ٤/٣٥ «جمرة» والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢/٧ وهو ثابت بن أبي صفيّة دينار.

(٤) حلية الأولياء ٣/١٣٥ - ١٣٦، صفة الصفوة ٢/٩٦.

(٥) في المطبوع ٤/٣٥ «شبة» والتصحيح من حلية الأولياء ٣/١٣٦.

(٦) الطبقات الكبرى ٥/٢٢٢، حلية الأولياء ٣/١٣٦، صفة الصفوة ٢/٩٦، التذكرة الحمدونية ١٠٩.

(٧) الحلية ٣/١٣٦.

وعن سعيد بن المسيِّب قال: ما رأيت رجلاً أورع من عليّ بن الحسين[1].

وقال المدائنيّ: عن سعيد بن خالد، عن المَقْبُري قال: بعث المختار بن أبي عُبَيد إلى عليّ بن الحسين بمائة ألف دِرهم فكَرِه أن يقبلها، وخاف أن يردَّها، فأخذها فاحتبسها عنده، فلما قُتل المختار، كتب في أمرها إلى عبد الملك، فكتب إليه: يابن عمٍّ خُذها فقد طيَّبتُها لك[2].

وقال المدائني، عن عبد الله بن أبي سليمان: كان عليّ بن الحسين إذا مشى لا يَخطِرُ بيده، وكان إذا قام إلى الصّلاة أخذته رِعدةٌ فقيل له في ذلك، فقال: تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي؟[3].

وقال ابن المديني: ثنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، حدّثني أبي، عن حاتم بن أبي صغيرة قال: دخل عليٌّ بن الحسين على محمد بن أسامة بن زيد في مرضه، فجعل يبكي، فقال: ما شأنُكَ؟ قال: عليّ دينٌ. قال: كم؟ قال: بضعة عشر ألف دينار، قال: فهي عليّ[4]

وعن عليّ بن الحسين قال: إنِّي لأستحيي من الله أن أسأل للأخ من إخواني الجنَّةَ وأبخل عليه بالدُّنيا، فإذا كان يوم القيامة قيل لي: لو كانت الجنَّة بيدك لكنت بها أبخل وأبخل[5].

وقال ابن أبي فُدَيك، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري: سألت عليًّ ابن الحسين عن القرآن فقال: كتاب الله وكلامه.

وقال عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه: سأل رجلٌ عليًّ بن الحسين:

---

(١) الحلية ١٤١/٣.
(٢) الطبقات الكبرى ٢١٣/٥.
(٣) الطبقات الكبرى ٢١٦/٥، حلية الأولياء ١٣٣/٣، صفة الصفوة ٩٣/٢.
(٤) حلية الأولياء ١٤١/٣ وفيه «خمسة عشر ألف دينار»، صفة الصفوة ١٠١/٢.
(٥) سير أعلام النبلاء ٣٩٤/٤ وفيه: «فإذا كان غداً».

ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النَّبيِّ ﷺ؟ فقال: كمنزلتِهما السّاعة، وأشار بيده إلى القبر[1].

وقال أبو عُبَيْدة، عن أبي إسحاق[2] الشَّيبانيّ، عن القاسم بن عوف الشيباني قال: قال عليّ بن الحسين جاءني رجل فقال: جئتك في حاجة وما جئتك حاجّاً ولا معتمراً، قلت: وما حاجتك؟ قال: جئت لأسألك متى يُبْعَثُ عليٌّ، فقلت له: يُبْعَثُ واللَّهِ يومَ القيامةِ ثم تُهِمُّهُ نفسُه.

وقال الثَّوري، عن عُبَيد الله بن موهب قال: جاء قوم إلى عليّ بن الحسين فأثنوا عليه، فقال: ما أجرأكم وأكذَبَكم على الله، نحن من صالحي قومنا فَحسْبُنا أن نكونَ من صالحيهم[3].

وقال يحيى بن سعيد الأنصاريّ: سمعت عليَّ بن الحسين ـ وكان أفضَلَ هاشميٍّ أدركْتُهُ ـ يقول: يا أيّها النّاس أَحِبُّونا حُبَّ الإسلام. فما برح بنا حُبّكُم حتى صار علينا عاراً[4].

وقال الأصمعيّ: لم يكن للحسين عَقِبٌ إلاّ من ابنه عليٍّ، ولم يكن لعليّ ولد إلا من بنت عمّه[5] أم عبد الله بنت الحسن، فقال له مروان: لو اتّخذت السَّراري لعلّ الله أن يرزُقَك منهنَّ. فقال: ما عندي ما أشري به. قال: فأنا أُقرِضُكَ، فأقرَضَهُ مائةَ ألف درهَم فاتّخذ السَّراري، فوُلد له جماعة، ولم يأخذ منه مروانُ ذلكَ المال[6].

وقال ابن عُيَينَة: حجَّ عليُّ بن الحسين، فلمّا أحرَمَ أصفرَّ لونُهُ وانتفض،

---

(١) في الأصل: «الخبر» وفي طبعة القدسي ٤/٣٦ «الحجرة»، والتصويب من سير أعلام النبلاء ٤/٣٩٥ وتهذيب التهذيب ٧/٣٠٦.

(٢) في سير أعلام النبلاء ٤/٣٩٦ «ابن إسحاق» وهو خطأ، أنظر: تهذيب التهذيب ٤/١٩٧ فهو: سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق.

(٣) قارن بالطبقات الكبرى ٥/٢١٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٢١٤، حلية الأولياء ٣/١٣٦، نسب قريش ٥٨.

(٥) في الأصل «عمّته».

(٦) سير أعلام النبلاء ٤/٣٩٠.

ووقع عليه الرِّعْدَةُ ولم يستطع أن يلبّي، فقيل له: مالَكَ لا تُلَبّي؟ قال: أخشى أن أقولَ لَبَّيكَ، فيُقال لي: لا لبَّيك، فلمّا لبّى غُشي عليه، وسقطَ من راحلته، ولم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حَجّه(١).

وقال مالك: أحرم عليٌّ بن الحسين، فلمّا أراد أن يقول: لَبَّيك، أغمي عليه حتى سقط من ناقته، فهُشِّم، ولقد بلغني أنه كان يصلّي في اليوم والليلة ألفَ رَكعَة. قال: وكان يُسَمَّى بالمدينة: زَينُ العابدين لِعبادته(٢).

وقال أحمد بن عبد الأعلى الشّيباني: حدّثني أبو يعقوب المدني قال: كان بين حسن بن حسن وبين عليّ بن الحسين شيء، فجاء حسن فما ترك شيئاً إلاّ قاله وعليّ ساكت، فذهب حسن، فلمّا كان اللَّيل أتاه عليّ، فقرع بابه، فخرج إليه، فقال له: يابن عمّ إن كنتَ صادقاً فغفر الله لي، وإن كنت كاذباً فغفر الله لك، والسلامُ عليك. فالتزمه حسن وبكى حتى رثى له(٣).

قال أبو نُعَيم: ثنا عيسى بن دينار ـ ثقة ـ قال: سألت أبا جعفر عن المختار فقال: قام عليّ بن الحسين على باب الكعبة فلعن المختار، فقال له رجلٌ: جُعلتُ فِداكَ، تلعنه وإنّما ذُبِح فيكم؟ قال: إنّه كان يكذب على الله وعلى رسوله(٤).

وقال أبو نُعَيم: ثنا أبو إسرائيل، عن الحَكَم، عن أبي جعفر قال: إنّا لَنُصَلّي خلفهم في غير تقيّة، وأشهد على أبي أنه كان يصلّي خلفهم في غير تقيّة(٥).

وقال عمر بن حبيب ـ شيخٌ للمدائني ـ عن يحيى بن سعيد قال: قال

---

(١) السير ٤/٣٩٢، تهذيب التهذيب ٧/٣٠٦.
(٢) السير ٤/٣٩٢.
(٣) سير أعلام النبلاء ٤/٣٩٧.
(٤) الطبقات الكبرى ٥/٢١٣.
(٥) الطبقات الكبرى ٥/٢١٣ وفيه: «أشهد على عليّ بن الحسين أنه كانَ يصلّي..».

عليّ بن الحسين: واللهِ ما قُتِل عثمان على وجه الحقّ[1].

قال غير واحد: كان عليّ بن الحسين يخضِبُ بالحِنّاء والكَتَم، ورُوي أنّه كان له كِساءٌ أصفر يلبسُهُ يوم الجمعة[2].

وقال عثمان بن حكيم: رأيت على عليّ بن الحسين كِساء خزّ وجُبَّة خَزّ[3].

وروى مالك بن إسماعيل، عن حسين، عن زيد بن عليّ، عن عمّه أنّ علي ابن الحسين كان يشتري كساءَ الخَزّ بخمسين ديناراً يشتو فيه، ثم يبيعه ويتصدّق بثَمَنه[4].

وقال القعنبيّ: ثنا محمد بن هلال قال: رأيت عليَّ بن الحسين يَعتَمُّ ويُرخي خلف ظهره[5].

وقال الزُّبَير بن بكّار: ثنا عمّي ومحمّد بن الضّحّاك ومن لا أُحصي أنّ عليَّ بن الحسين قال: ما أودّ أنّ لي بنصيبي من الذُّلّ حُمُرُ النَّعم[6].

وقال إبراهيم بن المنذر: ثنا حسين بن زيد، ثنا عمر بن عليّ أنّ علي بن الحسين كان يلبس كِساءَ خَزٍّ بخمسين ديناراً، يلبسه في الشتاء، فإذا كان الصَّيف تصدَّق بثمنه، ويلبس في الصَّيف ثوبين ممشَّقين من ثياب مصر[7]، ويقرأ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ ٱلَّتي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَٱلطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾[8].

وعن جعفر الصّادق أنّ عليّ بن الحسين كان إذا سار على بغلته في

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢١٦.
(٢) الطبقات الكبرى ٥/٢١٧ وفيه «كساء خزّ أصفر».
(٣) الطبقات الكبرى ٥/٣٩٨.
(٤) الطبقات الكبرى ٥/٢١٧.
(٥) الطبقات الكبرى ٥/٢١٨ وقد مرّ مثله.
(٦) حلية الأولياء ٣/١٣٧.
(٧) الطبقات الكبرى ٥/٢١٨.
(٨) سورة الأعراف، الآية ٣١.

سكك المدينة، لم يقُل لأحدٍ: الطريق، وكان يقول: الطريقُ مُشْتَرَكٌ ليس لي أن أُنَحِّيَ عنه أحداً.

ورُوي أنّ هشام بنَ عبد الملك حجّ قبل الخلافة، فكان إذا أراد استلامَ الحَجَر زُوحِمَ عليه، وكان عليُّ بنُ الحسين إذا دنا من الحَجَر تفرَّقُوا عنه إجلالاً له، فَوَجَمَ لذلك هشام وقال: منَ هذا فما أعرفه؟ وكان الفَرَزْدَقُ واقفاً فقال:

هذا الذي تعرف البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ — والبيتُ يَعْرِفُهُ والحِلُّ والحَرَمُ
هذا ابنُ خيْرِ عِبادِ اللّهِ كُلِّهم — هذا التَّقيُّ النَّقيُّ الطَّاهر العَلَمُ
إذا رأتهُ قُرَيْشٌ قال قائِلُها — إلى مكارِمِ هذا ينتهي الكَرَمُ
يكادُ يُمْسِكُهُ عِرْفانُ راحتِهِ — رُكْنَ الحَطيمِ إذا ما جاء يَسْتَلِمُ
يُغْضي حَيَاءً ويُغْضِى من مَهَابتِهِ — فلا يُكلَّمُ إلّا حين يبتسِمُ
هذا ابنُ فاطمةٍ إنْ كنتَ جاهِلَهُ — بجدِّه أنبياءُ الله قد خُتِمُوا[1]

وهي طويلة مشهورة، فأمر هشام بحبس الفَرَزْدَق، فحُبِس بعُسْفَان[2].

وبعث إليه عليّ بن الحسين باثْنَيْ عشرَ ألفِ دِرْهَم، وقال: اعذُرْ أبا فراسٍ، فَرَدَّها وقال: ما قلتُ ذلك إلّا غَضَباً لله ولرسوله، فردّها عليّ وقال: بحقّي عليكَ لما قَبِلْتَها فقد علم الله نيَّتَكَ ورأى مكانَك، وقبلَها. وهجا هشاماً بقوله:

أَيَحْبِسُنَي بين المدينة والّتي — إليها قلوبُ النّاس يَهْوِي مُنيبُها
يُقَلِّبُ رأساً لم يكن رأسَ سيِّدٍ — وعَيْنَيْنِ حَوْلاوَيْن بادٍ عُيُوبُها[3]

(١) الخبر والأبيات في الأغاني ٢١/٣٧٦ ـ ٣٧٧ مع تقديم وتأخير في الأبيات، وكذلك في حلية الأولياء ٣/١٣٩، وصفة الصفوة ٢/٩٨ ـ ٩٩، والبداية والنهاية ٩/١٠٨ ـ ١٠٩، وديوان الفرزدق ٢/٨٤٨ ـ ٨٤٩، وأمالي المرتضى ١/٦٧ ـ ٦٨.

(٢) عُسْفان: بضم أوّله وسكون ثانيه. منهلة من مناهل الطريق بين الجُحْفَة ومكة. (راجع معجم البلدان ٤/١٢١، ١٢٢).

(٣) البيتان في الأغاني ٢١/٣٧٨ وفيه «وعيناً له حولاء...»، وأمالي المرتضى ١/٦٩، وفي ديوان الفرزدق ١/٥١ ولفظهما:

يرددني بين المدينة والتي — إليها قلوب الناس يهوي مُنيبها =

قلت: وليس للحسين رضي الله عنه عَقِبٌ إلاّ من زَيْن العابدين، وأُمّه أَمَةٌ، وهي سُلافَةُ بنتُ يَزْدَجِرْد آخر ملوك فارس. وقيل: غزالة كما تقدّم، خلف عليها بعد الحسين مولاه زُيَيْد فولدت له عبدَ الله بن زُيَيْد[1]، قاله محمد ابن سعد. وهي عمّة أمّ الخليفة يزيد بن الوليد.

قال أبو جعفر الباقر: عاش أبي ثمانياً وخمسين سنة.

وقال الواقديّ: حدّثني حسين بن عليّ بن الحسن أنّ أباه مات سنة أربعٍ وتسعين، وكذا قال البخاري، وأبو عُبَيد، والفلاّس، وروى عن جعفر ابن محمد. وقال يحيى بن عبد الله بن حسن بن الهاشميّ الحسني: مات في رابع عشر ربيع الأول ليلة الثلاثاء.

وقال أبو نُعَيم وخليفة: توفي سنة اثنتين وتسعين[2].

وقال ابن معين: سنة ثلاثٍ.

وقال يحيى بن بُكَيْر: سنة خمس. والأوّل الصّحيح.

٣٥٣ - (علي بن ربيعة الوالبي)[3] - ع - الأسدي الكوفي أبو المغيرة.

روى عن: عليّ، والمغيرة بن شُعْبة، وأسماء بن الحكم الفزاريّ، وابن عمر.

روى عنه: سعد بن عُبَيد الطّائي، وسَلَمة بن كُهَيل، وعثمان بن المغيرة، وعاصم بن بَهْدَلَة، وأبو إسحاق، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفيراء.

وثّقه ابن مَعِين[4].

= يقلب عيناً لم تكن لخليفة مشوّهة حولاء بادٍ عيوبها

(١) في الأصل، وطبعة القدسي ٤/ ٣٨، والمعارف ٢١٤ و٢١٥ «زبيد» بالباء الموحّدة، والتصحيح عن الطبقات الكبرى ٥/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٩ حيث قال: «زُيَيْد بياءين».

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ٢٢٦، الطبقات لخليفة ١٥٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٧٣، التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ٢٣٨٥، الجرح والتعديل ٦/ ١٨٥ رقم ١٠١٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٤، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/ ٣١٦ رقم ١٢١٢، الكاشف ٢/ ٢٤٨ رقم ٣٩٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨٩ رقم ١٨٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٠ رقم ٥٤١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧ رقم ٣٤٠، خلاصة التذهيب ٢٧٤.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/ ٤١٧.

٣٥٤ - (عليّ بن عبد الله الأزديّ)(١) - م ٤ - الكوفي البارقي، أبو عبدالله بن أبي الوليد.

سمع: أبا هريرة، وابن عمر.

وعنه: يَعلي بن عطاء، وأبو الزُّبَير، وموسى بن عقبة، وحميد الطَّويل، وآخرون.

٣٥٥ - (عمارة بن عُمَيْر اللَّيْثي)(٢) - ع - أبو سليمان الكوفي.

روى عن: عَلْقَمة والأسود، وشُرَيْح القاضي، والحارث بن سُوَيد، وأبي عطيّة الوادعي.

روى عنه: الحكم بن عُتَيْبة(٣) وزُبَيد اليامي(٤)، ومنصور الأعمش.

قال ابن المديني: له ثمانين حديثاً. وقال غيره: تُوُفِّي في خلافة سليمان، وكان ثقة نبيلاً.

٣٥٦ - (عمر بن عبدالله بن الأرقم الزُّهري)(٥) - خ م د ن -.

عن: سُبَيْعَة الأسْلميّة.

٣٥٧ - (عمرو بن أوس)(٦) ع - بن أبي أوس الثقفي المكّي.

---

(١) التاريخ الكبير ٦/٢٨٣ رقم ٢٤١٠، الجرح والتعديل ٦/١٩٣ رقم ١٠٥٩، المغني في الضعفاء و٢/٤٥١ رقم ٤٢٩٤، ميزان الإعتدال ٣/١٤٢ رقم ٥٨٧٨، الكاشف للذهبي ٢/٢٥٢ رقم ٣٩٩٨، تهذيب التهذيب ٧/٣٥٨ - ٣٥٩ رقم ٥٧٧، تقريب التهذيب ٢/٤٠ رقم ٣٧٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٢٨٨، الطبقات لخليفة ١٥٦، التاريخ الكبير ٦/٤٩٩ رقم ٣١٠٥، الجرح والتعديل ٦/٣٦٦ - ٣٦٧ رقم ٢٠٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥ رقم ٧٨٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٦، تحفة الأشراف ١٣/٣١٧ - ٣١٨ رقم ١٢١٦، الكاشف ٢/٢٦٤ رقم ٤٠٧٨، الوافي بالوفيات ٢٢/٤٠٥ رقم ٢٨١، تهذيب التهذيب ٧/٤٢١ - ٤٢٢ رقم ٦٨٦، تقريب التهذيب ٢/٥٠ رقم ٣٧٧.

(٣) في الأصل «عيينة» والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢/٤٣٤.

(٤) اليامي: بفتح الياء. نسبة إلى يام بن أصبى بن رافع.. بطن من همدان. (اللباب ٣/٤٠٦).

(٥) الكاشف ٢/٢٧٣ رقم ٤١٤٢، تهذيب التهذيب ٧/٤٦٧ - ٤٦٨ رقم ٧٧٦، تقريب التهذيب ٢/٥٨ رقم ٤٦٢.

(٦) الطبقات لخليفة ٢٨٦، التاريخ الكبير ٦/٣١٤ - ٣١٥ رقم ٢٥٠٠، الجرح والتعديل ٦/٢٢٠ =

روى عن: أبيه، وعبدالله بن عمرو، وأبيَ رزينْ العُقَيْلي، وعبد الرحمن بن أبي بكر الصّديق، وجماعة.

روى عنه: محمد بن سيرين، وعمرو بن دينار، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وعبد الرحمن بن البَيْلَمانيّ.

وكان من الفقهاء الثِّقات.

٣٥٨ - (عمرو بن الحارث)(١) أبو عبد الله العامريّ مولاهم الدمشقي. كان على خاتم الوليد بن عبد الملك.

عن: عائشة، ومحمود بن الربيع، وأبي بحريّة عبدالله بن قيس.

وعنه: الزُّهْريّ، وإسحاق بن أبي فَرْوة.

٣٥٩ - (عَمْرو(٢) بن سَلِمة(٣) الجرْميّ)(٤) أحسبه بقي إلى بعد التسعين. وقد تقدّم.

٣٦٠ - (عَمْرو بن الشَّريد)(٥) - سوى ت - بن سُوَيد الثَّقفيّ الطّائفي.

= رقم ١٢١٩، تحفة الأشراف ١٣/٣٢٣ رقم ١٢٢٤، الكاشف ٢/٢٨٠ رقم ٤١٩٤، تهذيب لتهذيب ٨/٦ - ٧ رقم ٧، تقريب التهذيب ٢/٦٦ رقم ٥٣٨.

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٢٥ رقم ١٢٥١ وفيه كان «كاتب عبد الملك بن مروان» وقال: «وأدخل بعضهم بينه وبين أبي بحرية عبد الملك بن مروان» التاريخ الكبير ٦/٣٢٠ رقم ٢٥٢٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٨٩، الكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٦، الجرح والتعديل ٦/٢٣٥ رقم ١٣٠١، جمهرة أنساب العرب ٤٥٢، التاريخ لابن معين ٢/٤٤٥، الإستيعاب رقم ١١٧٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٧١، أسد الغابة ٤/٢٣٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٧ - ٢٨ رقم ١٦، الكاشف ٢/٢٨٥ رقم ٤٢٣١، سير أعلام النبلاء ٣/٥٢٣ رقم ١٣٠، العبر ١/١٠٠، جامع التحصيل ٢٩٩ رقم ٥٧٠، الإصابة ٢/٥٤١، تهذيب التهذيب ٨/٤٢، ٤٣ رقم ٦٩، تقريب التهذيب ٢/٧١ رقم ٥٩٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥، شذرات الذهب ١/٩٥.

(٣) بكسر اللام.

(٤) بفتح الجيم وسكون الراء، نسبة إلى جرم وهي قبيلة. (اللباب ١/٢٧٣).

(٥) الطبقات الكبرى ٥/٥١٨، الطبقات لخليفة ٢٨٦، التاريخ الكبير ٦/٣٤٣ رقم ٢٥٧٩، الجرح والتعديل ٦/٢٣٨ رقم ١٣٢٢، المعرفة والتاريخ ١/٣٩٩، الكاشف ٢/٢٨٦ رقم ٤٢٣٨، تحفة الأشراف ١٣/٣٢٥ رقم ١٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٨ رقم ١٧، تهذيب التهذيب ٨/٤٧ - ٤٨ رقم ٧٩، تقريب التهذيب ٢/٧٢ رقم ٦٠٦.

روى عن: أبيه، وأبي رافع مولى النّبيّ ﷺ، وسعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: عمرو بن شُعَيْب، وبُكير بن عبد الله بن الأشجّ، ويَعلى بن عطاء، وإبراهيم بن مَيْسَرَة.

وثّقه أحمد العِجْليّ [1].

٣٦١ - (عمرو بن سُلَيم) [2] - ع - بن خَلْدَة الزُّرقي المدني.

روى عن: أبي حُمَيد الأنصاري، وأبي قَتَادة الحارث بن رَبعيّ، وأبي هُريرة، وأبي سعيد.

روى عنه: سعيد المَقْبري، وبُكَيْر بن الأشجّ، وعامر بن عبدالله بن الزُّبَير، والزُّهري، ومحمد بن يحيى بن حِبّان، وجماعة.

٣٦٢ - (عَمْرو بن مالك [3] الجَنْبي [4] المصري) - ٤ - .

روى عن: فضالة بن عُبَيد، وأبي سعيد الخُدوري.

روى عنه: أبو هانيء حُمَيد بن هانيء، ومحمد بن شُمَير الرُّعَيْني.

وثّقة ابن معين.

٣٦٣ - (عمران بن الحارث) [5] - م ن - أبو الحَكَم السّلميّ الكوفي.

سمع: ابن عبّاس، وابن عمر.

---

(١) تاريخ الثقات ٣٦٥ رقم ١٢٦٥.

(٢) التاريخ الكبير ٦/٣٣٣ رقم ٢٥٥٩، الجرح والتعديل ٦/٢٣٦ رقم ١٣٠٥، ميزان الاعتدال ٢/٢٦٣ رقم ٦٣٨٠، الكاشف ٢/٢٨٦ رقم ٤٢٣٣، تهذيب التهذيب ٨/٤٤، ٤٥ رقم ٧١، تقريب التهذيب ٢/٧١ رقم ٦٠٠.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٤٥٢ رقم ٢٥٤٤، الكنى والأسماء ٢/٣٥، التاريخ الكبير ٦/٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٢٦٧٠، الجرح والتعديل ٦/٢٥٩ رقم ١٤٢٦، المغني في الضعفاء ٢/٤٨٩ رقم ٤٧٠١، ميزان الإعتدال ٣/٢٨٦ رقم ٦٤٣٧، الكاشف ٢/٢٩٤ رقم ٤٢٨٩، تهذيب التهذيب ٨/٩٥ - ٩٦ رقم ١٥٣، تقريب التهذيب ٢/٧٧ رقم ٦٦٨، حسن المحاضرة ١/١٠٦.

(٤) بفتح الجيم وسكون النون. نسبة إلى جنب، قبيلة من اليمن. (اللباب ١/٢٩٤).

(٥) الجرح والتعديل ٦/٢٩٦ رقم ١٦٤٦، الكاشف ٢/٢٩٩ رقم ٤٣٢٦، تهذيب التهذيب =

روى عنه: سَلَمَة بن كُهَيْل، وقَتادة، وحُصَين بن عبد الرحمن.
وهو قليل الحـديث.

٣٦٤ ـ عَمْرَةُ بنتُ عبد الرحمن[1] ع

ابن سعد بن زُرارة الأنصاريّة المدنيّـة الفقيهة.

كـانت في حجْر عـائشة فـأكثـرَتْ عنهـا، ورَوَتْ أيضاً عن: أم سَلَمَـة، ورافع بن خُدَيْج، وأختها لأمّها أمّ هشام بنت حارثة بن النُّعْمان.

روى عنها: ابنُها أبـو الرّجـال محمّد بن عبـد الرحمن، وابنـاه حارثـة، ومـالك، وابنُ أُختهـا أبو بكـر بن محمد بن عمـرو بن حَـزم، وابنـاه محمـد، وعبدالله، والزُّهري، ويحيى بن سعيد، وآخرون.
وكانت ثقة حُجَّةً خَيِّرَةً كثيرة العِلْم.

روى الزُّهري ـ وفي الإسنـاد إليه ابن لَهِيعَة ـ أنّ القاسـم بن محمـد قال له: إن كنتَ تريد حديثَ عائشة فعَليـك بعَمْرَة فإنّها من أعلم النّاس بحديثها، وكانت تحت حجْرِهـا.

تُوُفِّيت سنة ثمانٍ وتسعين، ويقال: سنة ستٍّ ومائة.

روى أيّوب بن سُوَيد، عن يونس، عن الزُّهري، عن القـاسم بن محمد أنّه قال لي: يا غلامٌ أراك تحرصُ على طلب العلم، أَفَلا أَدُلُّـكَ على وعـائه؟ قلت: بلى. قال: عليك بعَمْرة فإنّها كانت في حجْر عائشة، فأتيتُهـا فوجـدْتها بحراً لا يُنْزَف.

= ١٢٤/٨ رقم ٢١٦، تقريب التهذيب ٨٢/٢ رقم ٧١٧.

(١) الطبقات الكبـرى ٤٨٤/٨، الكاشف ٤٣١/٣ رقم ١٠٥، العبـر ١٢٣/١، سير أعـلام النبلاء ٥٠٧/٤ ـ ٥٠٨ رقم ١٩٩، تهـذيب التهذيب ٤٣٨/١٢ ـ ٤٣٩ رقم ٨٥١، تقـريب التهـذيب ٦٠٧/٢ رقم ١٢، النجوم الزاهرة ٢٧٥/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٠، شذرات الـذهب ١٢٢/١.

٣٦٥ - (عَنْبَسَةُ بن سعيد بن العاص)(١) - خ م د - بن سعيد بن العاص بن أميّة أبو خالد، ويقال أبو أيّوب، أخو عَمْرِو الأشْدَق.

روى عن: أبي هُرَيرة، وأَنَس بن مالك.

روى عنه: أبو قُلَابة، والزُّهْري، وأسماء بن عُبَيد، ومحمد بن عمرو بن عَلْقمة.

وثّقه ابن معين.

وقال الدارقُطْنيّ: كان جليساً للحَجّاج.

٣٦٦ - (عوف بن الحارث الأَزْدي)(٢) - خ د ن ق - المدنيّ رضيعُ عائشةَ وابنُ أُختها لأمِّها.

روى عن: عائشة، وأختِه رُمَيْثَة بنت الحارث، وأبي هريرة، وأم سَلَمة.

روى عنه: الزُّهْري، وعامر بن عبدالله بن الزُّبَير، وبُكَيْر بن الأشجّ، وهشام بن عُرْوَة.

٣٦٧ - العلاء بن زياد(٣) ق

ابن مطر بن شُرَيح، أبو نصر العَدوي البَصري.

---

(١) التاريخ الكبير ٧/٣٥ رقم ١٥٥، الجرح والتعديل ٦/٣٩٨ رقم ٢٢٢٩، الكاشف ٢/٣٠٤ رقم ٤٣٦٧، نسب قريش ١٨٠ - ١٨١، المعرفة والتاريخ ٣/٣٧٥، تهذيب التهذيب ٨/١٥٥ - ١٥٦ رقم ٢٧٩، تقريب التهذيب ٢/٨٨ رقم ٧٧٨، جمهرة أنساب قريش ٨١ الأخبار الموفقيات ٩٨.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٦٥، التاريخ الكبير ٧/٥٧ رقم ٢٦١، الجرح والتعديل ٧/١٤ رقم ٦٦، المعرفة والتاريخ ١/٤٠٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٥٢٠، الكاشف ٢/٣٠٦ رقم ٤٣٧٩، تهذيب التهذيب ٨/١٦٨ رقم ٣٠٢، تقريب التهذيب ٢/٨٩ رقم ٧٩٤.

(٣) الطبقات لابن سعد ٧/٢١٧ - ٢١٨. الزهد لأحمد ٢٥٢، الطبقات لخليفة ٢٠٢، وفيه «ابن مطرّف» وهو خطأ، التاريخ الكبير ٦/٥٠٧ رقم ٣١٣٣، المعرفة والتاريخ ٢/٩٣، الجرح والتعديل ٦/٣٥٥ رقم ١٩٦١، تاريخ خليفة ٣٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٣، حلية الأولياء ٢/٢٤٢ - ٢٤٩ رقم ١٨٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٤٢ رقم ٤٢٣، الكاشف ٢/٣٠٩ رقم ٤٣٩٩، سير أعلام النبلاء ٤/٢٠٢ - ٢٠٦ رقم ٨٢، البداية والنهاية =

أرسل عن النّبيّ ﷺ حديثاً[1].

وحدّث عن: عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وأبي هُرَيْرة، وعِياض بن حمّاد[2] المجاشعيّ، ومطرِّفِ بن عبدالله بن الشِّخِّير، وغيرهم.

وعنه: الحَسَن، وأُسِيدُ بن عبد الرحمن الخثعميّ، وقَتَادة، ومَطَر الورّاق، وإسحاق بن سُوَيد العَدَوِي، وأَوْفَى بن دَلْهَم، وجماعة. وقد كان زاهداً خاشعاً قانتاً لله بَكَّاءً.

له ترجمة في «حلية الأولياء»[3].

ذكر ابن حِبّان[4] أنّه تُوُفِّي بالشّام في آخرِ ولاية الحَجّاج سنة أربعٍ وتسعين.

قال قَتَادةُ: كان العلاء بن زياد قد بكى حتى غَشِيَ بَصَرُهُ، وكان إذا أراد أن يتكلّم أو يقرأ جَهَشَهُ البكاء، وكان أبوه زياد بن مطر قد بكى حتى عَمِيَ.

وعن عبدالواحد بن زيد قال: أتى رجل العلاءَ بن زياد فقال: أتاني آتٍ في منامي وقال: ائتِ العلاءَ بن زياد فقل له: لِمَ تَبْكِ، قد غُفِرَ لك. فبكى، وقال: الآن حين لا أهدأ.

وقال سَلَمَةُ بن سعيد: رأى العلاءُ بن زياد أنّه من أهل الجنّة، فمكث ثلاثاً لا ترقأ له دمعةٌ ولا يكْتحِلُ بنَوْم، ولا يذوق طعاماً، فأتاه الحَسَنُ فقال: أي أخي، أتقتُلُ نفسَكَ أنْ بُشِّرْتَ بالجنّة، فأزداد بكاءً على بكائه، فلم يفارقه

= ٢٦/٩، تحفة الأشراف ٣٢٩/١٣ - ٣٣٠ رقم ١٢٣٦، جامع التحصيل ٣٠٥ رقم ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٨١/٨ - ١٨٢ رقم ٣٢٦، تقريب التهذيب ٩٢/٢ رقم ٨١٧، النجوم الزاهرة ٢٠٢/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٩.

(١) الحديث هو: عن النّبيّ ﷺ أنّه اغتسل فرأى لمعة على منكبه لم يُصِبْها الماء فأخذ خصلة من شعر رأسه فعصرها على منكبه ثم مسح يده على ذلك المكان.
رواه أبو داود في المراسيل المجرّدة ص ٣، وانظر: تحفة الأشراف ١٣ - ٣٣٠ رقم ١٩١٨٧، وجامع التحصيل ٣٠٥ رقم ٦٠١.

(٢) في الأصل «حمار» بالراء، وهو تصحيف.

(٣) ج ٢٤٢/٢ - ٢٤٩، رقم ١٨٥.

(٤) في الثقات ٢٤٦/٥.

الحَسَنُ رضي الله عنه حتى أمسى، وكان صائماً فَطَعِم شيئاً.

رواها محمد بن الحسن البرجلاني، عن عُبَيْدالله بن محمد العيْشي، عن سَلَمَة.

وقال جعفر بن سليمان الضّبعيّ: سمعت مالك بن دينار يسأل هشامَ بن زياد العدوي ـ قلت هو أخو صاحب الترجمة ـ عن هذا الحديث، فحدّثنا به يومئذ، قال: تجهّز رجل من أهل الشام للحجّ، فأتاه آتٍ في منامه: أئتِ البصرةَ، فائتِ بها الحَسَنَ بن زياد فإنّه رجل رَبْعَةٌ أقْصَمُ الثَّنِيَّةِ بسَّامٌ فبشِّرْهُ بالجنّة، فقال: رؤيا ليست بشيء. فأتاني في الليلة الثانية، ثم في الليلة الثَّالثة، وجاءه بوعيدٍ، فأصبح وتجهّز إلى العراق، فلمّا خرج من البيوت، إذا الذي أتاه في منامه يسير بين يديه، فإذا نزل فَقَدَهُ، فلم يزل حتى دخل البصْرَةَ، قال هشام: فوقف على باب العلاء، فخرجتُ إليه، فقال لي: أنت العلاء؟ فقلت: لا، وقلت: أنزل رَحِمَكَ اللَّهُ فضع رحْلَكَ، فقال: لا، أين العلاء؟ فقلت: في المسجد، وأتيت العلاءَ فصلّى رَكْعَتَيْن، وجاء، فلمّا رأى الرجلَ تبسَّم فَبَدَتْ ثنِيَّتُهُ فقال: هذا واللَّهِ صاحبي، فقال العلاء: هلاّ حَطَطْتَ رِحْلَ الرَّجل، ألا أنزلتَهُ، قال: قلت له فأبى، فقال العلاء: أنزلْ رحِمَكَ اللَّه، فقال: أخْلِني، فدخل العلاء منزله وقال: يا أُسماء تحوَّلي إلى المنزل الآخر، ودخل الرجل وبشَّره برؤياه، ثمّ خرج، فركب، قال: وقام العلاء فأغلق بابه وبكى ثلاثة أيام، أو قال: سبعة أيام، لا يذوق فيها طعاماً ولا شراباً ولا يفتح بابه، فسمعته يقول في حال بكائه: أنا أنا، وكُنّا نهابه أن نفتح بابَه، وخشيت أنْ يموت، فأتيت الحَسَنَ، فذكرتُ ذلك له، فجاء فدقَّ عليه، ففتح وبه من الضُّرّ شيءٌ اللَّهُ به عليم، وكلّمه الحَسَنُ، ثم قال: رَحِمَكَ اللَّهُ ومن أهل الجنّة إن شاء الله، أَفَقَاتِلٌ نفسَكَ أنت! قال هشام: فحدَّثنا العلاء[1] لي وللحسن بالرؤيا، وقال: لا تحدِّثوا بها ما كنتُ حيّاً.[2]

---

(١) في طبعة القدسي ٤/٤٢ «العلائي» والتصحيح من حلية الأولياء.

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٤٥ ـ ٢٤٦.

وقال قتادة، عن العلاء بن زياد قال: ما يضرُّك شهِدتَ على مسلم بكُفْرٍ أو قتلتَهُ.

وقال هشام بن حسّان: كان قُوتُ العلاء بن زياد رغيفاً كلّ يوم، قال: وكان يصوم حتى يَخْضَرَّ، ويصلّي حتى يسقط، فدخل عليه أَنس والحَسَنُ فقالا[1]: إنّ الله لم يأمرك بهذا كلّه، فقال: إنّما أنا عبدٌ مملوكٌ لا أَدَعُ من الاستكانة شيئاً إلّا جئته[2].

وقال هشام بن حسّان، عن أوفى بن دلْهم قال: كان للعلاء بن زياد مالٌ ورقيقٌ، فأعتق بعضَهم وباع بعضَهم، وتعبّد، وبالغ، فكُلِّمَ في ذلك، فقال: إنّما أتذلّل للّه لعلّه يرحمني[3].

قلت: علّق البخاري في تفسير حمّ «المؤمن» قولاً في: ﴿لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله﴾[4].

وروى حُمَيد بن هلال، عن العلاء بن زياد قال: رأيت في النَّوم الدنيا عجوزاً شَوْهاءَ هَتْماءَ، عليها من كلّ زينة وحِلْية، والنّاس يتْبعونها، فقلت: ما أنت؟! قالت: الدنيا، قلت: أسأل الله أن يُبَغِّضَكِ إليّ. قالت: نعم إن أبْغَضتَ الدّراهم[5].

٣٦٨ - (العَيْزَار بن حُرَيْث)[6] - م د ن ت - العبدي الكوفي.

---

(١) الحلية ٢/٣٤٦.
(٢) حلية الأولياء ٢/٢٤٣ وفيه «إلا جئته به».
(٣) حلية الأولياء ٢/٢٤٣ والخبر أطول من هنا.
(٤) سورة الزمر، الآية ٥٣.
وجاء في صحيح البخاري ٨/٤٢٦ في تفسير سورة المؤمن: «وكان العلاء بن زياد يذكر النار، فقال رجل: لم تقنِّط الناسَ؟ قال: وأنا أقدر أن أقنِّط الناس! والله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿يا عبادي الّذين أسْرَفُوا على أنفسهم لا تَقْنَطُوا من رحمة الله﴾، ويقول: ﴿وأنَّ المُسْرِفِين هم أصحاب النار﴾، ولكنّكم تحبُّون أن تبشَّروا بالجنة على مساوىء أعمالكم، وإنّما بعث الله محمداً ﷺ مبشِّراً بالجنّة لمن أطاعه ومنذراً بالنار لمن عصاه».
(٥) حلية الأولياء ٢/٢٤٣ - ٢٤٤.
(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٠٧، الطبقات لخليفة ١٥٦، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ=

روى عن: ابن عبّاس، والنُّعمان بن بشير، والحسين بن علي، وعُرْوَة البارقّي[1].

روى عنه: ابنه الوليد، وأبو إسحاق السّبيعي، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي، وجرير بن أيّوب البجلي.

وثّقه ابن مَعِين، وكأنّه تأخّر.

٣٦٩ - (عيسى بن طلحة)[2] -ع - بن عُبَيْد الله القُرَشي التَّيْمي المدني، أبو محمد.

روى عن: أبيه، وأبي هُرَيرة، وعبدالله بن عمرو، ومعاوية.

روى عنه: محمدُ بن إبراهيم التَّيْمي، وطلحة بن يحيى، والزُّهري، وغيرهم.

وكان من حُلَماء قريش وأشرافهم، وَفَدَ على معاوية.

وثّقة ابن مَعِين.

روى أيّوب بن عَبَاية، عن سليمان بن مرباع قال: دخل رجلٌ إلى عيسى بن طلحة فأنشد عيسى:

يقولون: لو عزَّيْتَ[3] قلبكَ لارْعَوَى ... فقلتُ: وهلْ للعاشقين قلوبُ
عَدِمْتُ فؤآدي كيف عذَّبَهُ الهَوى ... أَمَا لفؤآدي من هواهُ طبيبُ

= الكبير للبخاري ٧/٧٩ رقم ٣٦٠، الجرح والتعديل ٧/٣٦ - ٣٧ رقم ١٩٦، المعرفة والتاريخ ٢/٦٤١ و٦٥٠، تاريخ أبي زرعة ١/٦٣٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٨، الكاشف ٢/٣١٣ رقم ٤٤٣٢، تهذيب التهذيب ٨/٢٠٣ - ٢٠٤ رقم ٣٧٨، تقريب التهذيب ٢/٩٦ رقم ٨٦٦.

(١) بكسر الراء نسبة إلى بارق، وهو جبل نزله الأزد ببلاد اليمن. (اللباب ١/١٠٧).

(٢) الطبقات الكبرى ٥/١٦٤، الطبقات لخليفة ١٥٤ و٢٤٤، تاريخ البخاري ٣٢٥، نسب قريش ٢٨٢ - ٢٨٣، التاريخ الكبير ٦/٣٨٥ رقم ٢٧١٩، الجرح والتعديل ٦/٢٧٩ رقم ١٥٥٠، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٨٩، تحفة الأشراف ١٣/٣٣٠ رقم ١٢٣٨، الكاشف ٢/٣١٥ رقم ٤٤٤٦، سير أعلام النبلاء ٤/٣٦٧ - ٣٦٨ رقم ١٤٤ العِبَر ١/١٢٠، تهذيب التهذيب ٨/٢١٥ رقم ٣٩٧، تقريب التهذيب ٢/٩٨ رقم ٨٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢، شذرات الذهب ١/١١٩.

(٣) كذا في الأصل وطبعة القدسي ٤٣، وفي سير أعلام النبلاء «عذّبت» ٤/٣٦٧.

فقام الرجل فأسبل إزاره ومضى إلى باب الحُجْرة يتبخْتر ثم يرجع، حتى عاد لمجلسه طرباً، وقال: أحسنْتَ، فضحك عيسى وجلساؤه لطَرَبه.

مات عيسى في حدود سنة مائة.

٣٧٠ - (عيسى بن هلال)[1] - د ت - الصَّدَفي المصري.

عن: عبدالله بن عمرو.

روى عنه: دَرَّاج أبو السَّمح، وكعب بن علْقمة، ويزيد بن أُبَيّ، وعيّاش بن عبّاس المصريّون.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٣٨٥ - ٣٨٦ رقم ٢٧٢٢، المعرفة والتاريخ ٢/٥١٥، الجرح والتعديل ٦/٢٩٠ رقم ١٦١١، الكاشف ٢/٣١٩ رقم ٤٤٧٤، تهذيب التهذيب ٨/٢٣٦ (في الحاشية)، تقريب التهذيب ٢/١٠٣ رقم ٩٢٩، حسن المحاضرة ١/١٠٧

[حرف الغين]

٣٧١ - (غزوان أبو مالك الغفاريّ)(١) - د ت ن - كوفيّ.
يروي عن: ابن عبّاس، والبَرَاء، وعبد الرحمن بن أَبْزَى.
وعنه: سَلَمَة بن كُهَيْل، وحُصَيْن، وإسماعيل السُّدّي.
وثّقه ابن مَعِين.
وهو بالكنْية أشهر.

٣٧٢ - (غزوان بن يزيد الرّقاشي)(٢) البصري أحد الخائفين، أصاب ذراعَه شرارةٌ فلمّا آلمته حَلَفَ أن لا يراه اللَّهُ ضاحِكاً حتى يعلم أفي الجنّةِ هو أمْ في النّار، فلبث أربعين سنةً لم يُر ضاحكاً مكشّراً.

رواها إبراهيم بن عَجْلان، عن يزيد الرّقاشي أنّ غزوان أصاب ذراعَه، فقيل إنّه بلغ الحَسَنَ فقال: عزم غَزْوانُ فَفَعَل.

وروى يحيى بن كثير، عن شيخ له أنّ غَزْوان كان إذا سافر هدم خَصَّهُ فإذا رجع أعاده.

---

(١) الكنى والأسماء ١٠٣/٢، التاريخ لابن معين ٤٦٨/٢ رقم ٤٥٩، التاريخ الكبير ١٠٨/٧ رقم ٤٨٣، المعرفة والتاريخ ١٩٠/٢، الجرح والتعديل ٥٥/٧ رقم ٣١٨، تحفة الأشراف ٣٣٠/١٣، ٣٣١ رقم ١٢٣٩، الكاشف ٣٢٢/٢ رقم ٤٤٩٠، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٨ - ٢٤٦ رقم ٤٥٢، تقريب التهذيب ١٠٥/٢ رقم ١١.
(٢) لم أجد له ترجمة.

٣٧٣ - (غُنَيْم بن قَيْس)[١] - م ٤ - أبو العَنْبَر المازني الكعبيّ البصرّي.

أدرك النَّبيَّ ﷺ وَوَفَدَ على عمر رضي الله عنه، وغزا مع عُتْبة بن غَزْوان.

وروى عن: أبيه، وسعد بن أبي وقّاص، وأبي موسى الأشعريّ.

روى عنه: ثابت بن عمارة، وسليمان التَّيْمي، وخالد بن الحذّاء، وعاصم الأحول، وسعيد الجُرَيْري[٢].

وكان من جِلَّة البصْريّين.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٢٣ - ١٢٤، الطبقات لخليفة ١٩٣، التاريخ لخليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير ٧/١١٠ رقم ٤٩٢، التاريخ لابن معين ٢/٤٦٩، الجرح والتعديل ٧/٥٨ رقم ٣٣٣، الكنى والأسماء ٢/٤٦، كتاب المراسيل ١٦٥ رقم ٣١٤، الكاشف ٢/٣٢٣ رقم ٤٤٩٩، تهذيب التهذيب ٨/٢٥١ رقم ٤٦٣، تقريب التهذيب ٢/١٠٦ رقم ٢٢، جامع التحصيل ٣٠٨ رقم ٦١٤.

(٢) بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء.، نسبة إلى جُرَيْر بن عبّاد.. (اللباب ١/٢٧٦).

[حرف الفاء]

٣٧٤٠ ـ فَرْوَةُ بن مُجاهد اللَّخْميّ[1]

الفلسطيني.

أرسل حديثاً عن النّبيّ ﷺ، وحدّث عن عُقْبة بن عامر، وغيره.

روى عنه: حسّان بن عطيّة، والمغيرة بن المغيرة الرَّمْلي، وأَسِيد بن عبد الرحمن.

قال ابن أبي حاتم[2]: كانوا لا يَشكُّون أنّه من الأبدال.

وقال الوليد بن مسلم: أخبرني مُغيرة بن مُغيرة، عن فَرْوَة بن مُجاهد أخبرهم أنّ طاغيةَ الرُّوم لمّا دعاهِ وأصحابه إلى قتال برجان ووعدهم تَخْلية سبيلهم إنْ نُصِرْتُم عليهم، فأجبناه إلى ذلك، فقال لي أصحابي: كيف نقاتلهم بلا دعوة إلى الإسلام؟ فقلت: لا يجيبنا الطّاغية، ولكنّي سأرفق، فقلت للطّاغية: إنْ رأيتَ أنْ تَأْذَنَ لنا في إقامة الصّلاة، ونجمعها مَعْشَرَ المسلمين بين الصَّفَّيْن، ثم قولوا أنتم: جاءنا مَدَدٌ من العرب، فتكون صلاتُنا مُصَدِّقاً لِما قُلتُم من ذلك فأجابنا إلى ذلك، وأَقَمْنَا الصَّلاة، فصلَّينا، ثم قاتلناهم، فنَصَرنا اللّهُ عليهم، وخَلّى سبيلَنا.

---

(١) التاريخ الكَبير للبخاري ٧/١٢٧، ١٢٨ رقم ٥٧٢، الجرح والتعليل ٧/٨٢ رقم ٤٦٨، الكاشف ٢/٣٢٦ رقم ٤٥٢٠، جامع التحصيل ٣٠٨ رقم ٦١٨، تهذيب التهذيب ٨/٢٦٤ ـ ٢٦٥ رقم ٤٩٠، تقريب التهذيب ٢/١٠٨ رقم ٢٠.

ويقال له: «فروة بن مجالد» باللام بدل الهاء.

(٢) في الجرح والتعديل ٧/٨٢.

٣٧٥ - (الفُضَيْل بن زَيْد)[1] أبو سِنَان الرَّقاشيّ.

أحد زُهَّاد البصْرة وعُبّادها، له ذِكْرٌ.
تُوُفِّي سنة خمسٍ وتسعين.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٢٩، الطبقات لخليفة ٢٠٠ وفيه «يزيد» بدل «زيد» الجرح والتعديل ٧/٧٢ رقم ٤١٢، التاريخ الكبير ٧/١١٩ رقم ٥٣٣، التاريخ لابن معين ٢/٤٧٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٨ رقم ٧٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٥١ رقم ٥٥ وفيه «يزيد».

[حرف القاف]

٣٧٦ ـ قُتَيْبَةُ بن مُسْلِم(١)

ابن عَمْرو بن الحُصَيْن بن رَبيعةِ، أبـو حفْصٍ الباهليّ.

أميرُ خُراسان كلّها بعد إمرة الـرَّيّ، وكان من الشَّجـاعة والحـزم والرَّأي بمكـانٍ، وهو الـذي افتتح خُـوَارزْم وبُخَـارَى وسَمَـرْقَنْـد، وقـد كـانـوا كفـروا ونقضـوا، ثم افتتح فَـرْغَانَـة والتُّرْكَ في سنـة خمسٍ وتسعين. ووُلِّي خُرَاسـان عشْرَ سنين.

وقد سمع، مِن: عِمْران بن حُصَيْن، وأبي سعيد الخُدْريّ.

ولمّا مات الوليد بن عبد الملك نزع الطّاعةَ، فلم يوافقه على ذلك أكثرُ النّاس.

---

(١) البيان والتبيين للجاحظ ١٣٢/٢، المعـارف ٤٠٦، الكامـل في الأدب للمبرّد ١٣/٣، تـاريخ خليفة ٣١٨، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٥٠٦/٦ ومـا بعدهـا، العيون والحـدائق لمجهول ٢/٣ و١١ و١٧ ـ ١٩، الخراج وصناعـة الكتابـة ٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩، فتوح البلدان للبـلاذري (أنظر فهرس الأعلام)، معجم المرزباني ٢١٢، الكامل في التاريخ لابن الأثير ١٢/٥، معجم البلدان ٣٥٥/١، وفيـات الأعيـان ٨٦/٤ ـ ٩١ رقم ٥٤٢، العبـر ١١٤/١، سـرح العيـون ١٨٦، البداية والنهاية ١٦٧/٩ ـ ١٦٨، تـاريخ ابن خلدون ٥٩/٣ ـ ٦٦، سيـر أعلام النبـلاء ٤١٠/٤ ـ ٤١١ رقم ١٦٠، دول الإسـلام ٦٦/١، نهـايـة الأرب ٢١/ ٣٣٨ ـ ٣٤٣، النجـوم الـزاهرة ٢٣٣/١، شـذرات الذهب ١١٢/١، خزانة الأدب للبغدادي ٦٥٧/٣، رغبـة الآمـل ٦/٣ و١١٨/٦.

وكان قُتَيْبَة قد عزل وَكِيعَ بن حسّان بن قَيْس الغُدَاني[1] عن رياسة تميم، فحقد عليه، وسعى في تـأليب الجُنْد، ثم وثب على قُتَيْبَـة في أَحَدَ عَشَـر من أهله، فقتلوه في ذي الحِجَّة سنة تسعٍ وتسعين، وله ثمان وأربعون سنة.

وقُتِل أبو صالح، أبوه، مع مُصْعَب بن الزُّبَير.

وباهلة قبيلةُ مُنْحَطَّةٌ بين العرب، كما قيل:

ومـا يَنْفَعُ الأَصـلُ من هـاشمٍ إذا كـانت النَّفْسُ من بـاهِلَهْ[2]

وقال آخر:

ولـو قيـلَ للكلْب يـا بـاهليّ عَوَى الكلْبُ من لؤمِ هذا النَّسَبِ[3]

وعن قُتَيْبـة أنَّه قال لهُرَيْرَة بن مسْروح: أيُّ رجلٍ أنتَ، لو كان أخوالك من غير سلول[4] فلو بادلْتَ بهم. قال: أصْلَحَ اللَّهُ الأمـير، بادِلْ بهم مَنْ شئتَ وجَنِّبْني باهلة[5].

وقيل: لبعضهم: أَيَسُرُّكَ أنّك باهليٌّ وأنّك دخلتَ الجنَّةَ؟ قال: أي والله بشرط أنْ لا يعلم أهلُ الجنّة أنّي باهليّ[6].

ويُرْوَى أنّ أعرابيّاً لقي آخر فقال: ممّن أنتَ؟ قال: من باهلة، فَرَثَى لـه الأعـرابيّ، فقال: وأزيـدُك، إنّي لست من صميمهم بل من مَـواليهم، فـأخـذ الأعرابيُّ يُقَبِّل يدَيْه ويقول: ما ابتلاك اللَّهُ بهذه الـرَّزِيَّة في الـدُّنيا إلّا وأنتَ من أهل الجنة[7].

---

(١) في طبعة القدسي ٤/٤٥ «العداني» بالعين المهملة، والتصحيح من اللباب ١/٣٧٥ حيث قال: «بضم الغين وفتح الدال المخففة.. نسبة إلى غُدانة بن يربوع بن حنظلة...».

(٢) البيت في: ثمار القلوب ١١٩، والتمثيل والمحاضرة ٤٥٦ ولم يذكر اسم قائله.

(٣) البيت في: الكامل للمبرّد ٣/١١، وثمار القلوب للثعالبي ١١٩، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤/٩٠، وقد نسبه الثعالبي لأبي هفّان.

(٤) اللفظ في سير أعلام النبلاء ٤/٤١١ «لولا أنّ أخوالك من سَلول».

(٥) وفيات الأعيان ٤/٩٠.

(٦) ثمار القلوب ١١٩، وفيات الأعيان ٤/٩٠ - ٩١.

(٧) وفيات الأعيان ٤/٩٠.

قلت: قُتَيْبة لم يَنَلْ ما ناله بالنَّسَب، بل بالشّجاعة والرأي والدَّهاء والسَّعْد وكثرة الفتوحات.

٣٧٧ - (قُرَّةُ بن شَرِيك)(١) بن مرثد بن حرام العَبْسيُّ(٢) القِنَّسْرينيّ، أمير مصرَ من قِبَل الوليد، وكان ظالماً فاسقاً جباراً.

قال أبو سعيد بن يونس: كان خليعاً، مات على إمرة مصر في سنة ستٍّ وتسعين، بعد أن وليها سبع سنين، أمره الوليد ببناء جامع الفُسْطاط والزِّيادة فيه، قال: وقيل إنّه كان إذا انصرف الصُّنَّاع من بناء الجامع دخله فدعا بالخمر والطَّبْل والمِزْمار ويقول: لنا ليلٌ ولهم نهار، وكان من أظلم خلق الله. هَمَّت الإباضيَّةُ باغتياله، وتبايعوا على ذلك، فعلم بهم، فقتلهم.

قال ابن شَوْذَب وغيره: قال عمر بن عبد العزيز: الوليد بالشّام، والحَجَّاج بالعراق، وعثمان بن حيَّان المُرِّيّ بالحجاز، وقُرَّةُ بمصر، امتلأتِ الأرض واللّهِ جُوراً.

ويُرْوَى أنَّ نَعْيَ الحَجَّاج وقُرَّة وَرَدا على الوليد في يوم واحد، وليس بشيء، فإنَّ قُرَّة عاش بعد الحَجَّاج ستّة أشهُرٍ.

٣٧٨ - (قَزَعةُ(٣) بن يحيى)(٤) - ع - أبو الغادية البصْريّ، مولى زياد ابن أبيه، وقيل مولى غيره.

---

(١) تاريخ خليفة ٣١١، المعرفة والتاريخ ١/٦٠٩، العيون والحدائق لمجهول ٣/١٤٠، تاريخ الرسل والملوك ٦/٥٢٢، الولاة والقضاة للكندي ٦٣ - ٦٦ و٣٣٠ - ٣٣٢، الكامل في التاريخ ٥/٢٠، العبر ١/١١٣، دول الإسلام ١/٦٦ - ٦٧، سير أعلام النبلاء ٤/٤٠٩ - ٤١٠ رقم ١٥٩، البداية والنهاية ٩/١٦٩، النجوم الزاهرة ١/٢١٧، شذرات الذهب ١/١١١.

(٢) في طبعة القدسي ٤/٤٦ «العنسي» وهو تصحيف، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٣) بفتح القاف والزاي.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٤٨٨، التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٩١ - ١٩٢ رقم ٨٥٢، المعرفة والتاريخ للبسوي ٢/٢٩٤ - ٢٩٥، تاريخ أبي زرعة ١/١٦٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/١٣٩ رقم ٧٧٩، المشتبه للذهبي ٢/٥٢٩ الكاشف للذهبي ٢/٣٤٤ رقم ٤٦٤٨، تهذيب التهذيب ٨/٣٧٧ رقم ٦٦٧، تقريب التهذيب ٢/١٢٦ رقم ١١١.

حدّث عن: أبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عمر، وعبد الله بن عمر.
وروى عنه: مجاهد، وقُتَادة، وعَمْرو بن دينار، وعبد الملك بن عُمَيْر، وربيعة بن يزيد القصير، وعاصم الأَحْوَل، وعُرْوَةُ بن رُوَيْم، وآخرون.

وكان كثير الحجّ، ويسبق الحُجّاج إلى مكة في أيام معاوية. وهو من الثِّقات.

۳۷۹ - (قَسَامَةُ بن زهير المازنيّ)(١) - ت ن - البصْريّ.
حدّث عن: أبي موسى الأشعريّ، وأبي هريرة.
روى عنه: قتادة، وهشام بن حسّان، وعوف الأعرابي.
قال ابن سعد: كان ثقةً إن شاء الله، قال: وتُوُفّي في إمرة الحَجّاج..
قلت: وقع حديثه عالياً في القطيعيّات.

۳۸۰ - قيس بن أبي حازم(٢) ع

عبد عَوْف بن الحارث، ويقال عوْف بن عبد الحارث الأحْمَسيّ

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٥٢/٧، الطبقات لخليفة ١٩٣، تاريخ خليفة ٣٠٣، الجرح والتعديل ١٤٧/٧ رقم ٨١٧، الكاشف ٣٤٥/٢ رقم ٤٦٥٠، تهذيب التهذيب ٣٧٨/٨ رقم ٦٧٠، تقريب التهذيب ١٢٦/٢ رقم ١١٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦٧/٦، التاريخ لابن معين ٤٨٩/٢ - ٤٩٠، الطبقات لخليفة ١٥١، تاريخ خليفة ٣١٦، التاريخ الكبير للبخاري ١٤٥/٧ رقم ٦٤٨، المعرفة والتاريخ للبسوي ٧٠/٣، تاريخ أبي زرعة ٦٥٦/١، الجرح والتعديل ١٠٢/٧ رقم ٥٧٩، كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ١٦٨ رقم ٣٢٠، مشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٠٢ رقم ٧٥٦، الإستيعاب لابن عبد البرّ ٢٤٧/٣ - ٢٤٨، تاريخ بغداد ٤٥٢/١٢ - ٤٥٥ رقم ٦٩٣٦، أسد الغابة لابن الأثير ٢١١/٤، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ٦١/٢ رقم ٧٤، تحفة الأشراف للمزّي ٣٤٢/١٣ رقم ٨١، دول الإسلام للذهبي ٦٨/١، سير أعلام النبلاء ١٩٨/٤ - ٢٠٢ رقم ٨١، تذكرة الحفاظ ٦١/١ رقم ٤٩، المغني في الضعفاء ٥٢٦/٢ رقم ٥٠٥٩، الكاشف للذهبي ٣٤٧/٢ رقم ٤٦٦٦، العبر ١١٥/١، ميزان الإعتدال ٣٩٢/٣، ٣٩٣ رقم ٦٩٠٨، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٣١٥ - ٣١٦ رقم ٦٤٠، الإصابة ٢٧١/٣ - ٢٧٢ رقم ٧٢٩٥، تهذيب التهذيب ٣٨٦/٨ - ٣٨٩ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ١٢٧/٢ رقم ١٣٢، النجوم الزاهرة ٢٤١/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٢، خلاصة التذهيب ٣١٧، شذرات الذهب ١١٢/١.

البَجَلي[1]، من كبار علماء الكوفة.

تُوُفِّي النَّبيُّ ﷺ وقيسٌ في الطَّريق قد قدِم ليُبَايِعَهُ، ولأبيه صُحْبة.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، ومُعاذ، وخالد بن الوليد، والزُّبير، وابن مسعود، وحُذَيْفة، وخبّاب بن الأَرَتّ، وسعد بن أبي وقّاص، وأبي موسى، وجرير بن عبد الله، وطائفة من المهاجرين.

روى عنه: الحَكَم بن عُتَيْبة، وأبو أسحاق، وطارق بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بِشْر، والأعمش، وعمر بن أبي زائدة، ومُجَالد بن سعيد، وعيسى بن المُسَيِّب، وجماعة.

وكان كوفيّاً عثمانيّاً، وذلك نادر.

روى حفص بن سَلَم السَّمَرْقَنْدِيُّ - وهو مُتَّهَمٌ واهٍ - عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيسٍ قال: دخلت المسجدَ مع أبي، فإذا رسول الله ﷺ يخْطُبُ وأنا ابنُ سبعٍ أو ثمانِ سِنين.

وقال جعفر الأحمر، عن السَّرِيِّ بن إسماعيل، عن قيس قال: أتيت رسول الله لأبايعه، فجئت وقد قُبِض، وأبو بكر قائمٌ في مقامه[2].

كان قيس مع خالد حين قدِم الشامَ من السَّماوَة.

وقَال الحَكَمُ بن عُتَيْبَة، عن قيس قال: أَمَّنا خالدُ بن الوليد باليرموك في ثوب واحد[3].

وقال مجالد، عن قيس قال: دخلت على أبي بكر في مرضه، وأسماء بنت عُمَيْس تُرَوِّحُهُ، فكأنّي أنظر إلى وشمٍ في ذراعها، فقال لأبي: يا أبا حازم قد أجَزْتُ لك فَرَسَك.

---

(١) في سير أعلام النبلاء ١٩٨/٤ أثبته المحقّق «البَخَلي» بالخاء، وهو تحريف واضح.
(٢) أسد الغابة ٢١١/٤، الإصابة ٢٧٢/٣.
(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٤.

وقال ابن المَدِيني: قيسٌ سمع من أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وسعد، والزُّبَيْر، وطَلْحَة، وسعيد بن زيد، وأبي مسعود، وجرير، وجماعة. وكان عثمانياً. وروى عن بلال ولم يَلْقَهُ.

قال ابن عُيَيْنة: ما كان بالكوفة أروى من الصَّحابة منه.

وقال أبو داود: روى عن تسعةٍ من العشرة، لم يرو عن عبد الرحمن بن عَوْف.

وقال معاوية بن صالح، عن ابن مَعِين قال: قيس بن أبي حازم أوثَقُ من الزُّهْري.

وقال ابن أبي خالد: ثنا قيس بن أبي حازم هذه الأُسْطُوانة[1].

وقال ابن المديني: قال لي يحيى بن سعيد: قيس بن أبي حازم مُنْكَر الحديث، ثم ذكر له حديثَ كِلَاب الحَوْأب[2].

وقال إسماعيل بن أبي خالد: أمَّنَا قَيْسٌ كذا وكذا، فما رأيته متطوِّعاً في مسجدنا، وكان عثمانياً.

وقال يحيى بن أبي غَنِيَّة: ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: كَبُرَ قيسٌ حتى جاوز المائة بسِنِينَ كثيرةٍ حتى خرَّفَ وذهب، فاشتروا له جاريةً سوداءَ أعجمِيَّة في عُنُقها قلائدُ من عِهْنٍ ووَدَعٍ وأجراس، فجُعِلَتْ عنده، وأُغْلِقَ عليهما، فكنَّا نَطَّلِعُ عليه من وراء الباب، فيأخذ تلك القلائدَ فيُحرِّكها بيده

(١) الجرح والتعديل ١٠٢/٧، تاريخ بغداد ٤٥٤/١٢.

(٢) الحَوْأب: بالفتح ثم السكون، وهمزة مفتوحة. موضع بئر في طريق البصرة، نبحت كلابه على السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، عندما أرادات المُضيّ إلى البصرة في وقعة الجمل. (معجم البلدان ٣١٤/٢).

رواه الإمام أحمد في مُسْنَده ٥٢/٦ و٩٧ من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، قال: لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلاً نبحت الكلاب، قالت: أيُّ ماءٍ هذا؟ قالوا: ماء الحوأب، قالت: ما أظنّني إلاّ أنّي راجعة، وقال بعض من كان معها: بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله عزّ وجلّ ذات بينهم، قالت: إن رسول الله ﷺ قال لها ذات يوم: «كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحَوْأب؟».

ويضحك في وجهها[1].

قال يعقوب السَّدوسيّ. قالوا: كان يحمل على عليٍّ، والمشهور عنه أنّه كان يُقَدِّم عثمانَ، ولذلك تجنّب كثيرٌ من قدماء الكوفيّين الروايَة عنه.

قال الهيثم: مات في آخر خلافة سليمان.

وقال يحيى بن مَعِين، وخليفة، وأبو عُبَيْدة: تُوفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

وغلط الفلاّس وقال: تُوُفّي سنة أربع وثمانين.

٣٨١ - (قيس بن حَبْتَر)[2] - د - النَّهْشَلِيّ الكوفي.

حدّث بالجزيرة عن: ابن عبّاس.

روى عنه: عليّ بن بذِيمة، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وغالب بن عبادة.

وثّقه ن[3].

٣٨٢ - (قيس بن رافع الأشجعيُّ)[4] القيسيُّ المصريّ، أحد العلماء.

روى عن: أبي هريرة، وابن عمر.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وعبد الكريم بن الحارث، والحَسَن بن ثَوْبَان، وإبراهيم بن نشيط، وعيّاش بن عُقبة.

قال عبد الكريم بن الحارث عن قيس: وَيْلٌ لمن كان دِينُه دُنْياه وهَمُّه بطْنُه.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٥٥.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٠٧، الطبقات لخليفة ٣٢٠، التاريخ الكبير للبخاري ٧/١٤٨ رقم ٦٥٧، المعرفة والتاريخ ٣/١٩٤، الجرح والتعديل ٧/٩٥ رقم ٥٤٢، المشتبه للذهبي ١/١٣٤، الكاشف للذهبي ٢/٣٤٧ رقم ٤٦٦٧، تهذيب التهذيب ٨/٣٨٩ رقم ٦٩٠، تقريب التهذيب ٢/١٢٨ رقم ١٣٣.

(٣) أي النسائي.

(٤) التاريخ الكبير ٧/١٥٢ رقم ٦٧٧، الجرح والتعديل ٧/٩٦ رقم ٥٤٩، تحفة الأشراف ١٣/٣٤٢ رقم ١٢٥٢، جامع التحصيل ٣١٦ رقم ٦٤١، تهذيب التهذيب ٨/٣٩١ رقم ٦٩٤، تقريب التهذيب ٢/١٢٨ رقم ١٣٧، حسن المحاضرة ١/١٠٩.

٣٨٣ - (قيس بن كُلَيْب الحَضْرَميّ)[١] حاجبُ الأمراء بمصر.

حَجَبَ عمرَو بنَ العاص، وعُتْبَة بن أبي سُفْيان بعده، ثم عُقْبَةَ بن عامر، ومسلَمةَ بن مَخْلَد، وسعيد بن مَخْلَد، وسعيد بن يزيد، وعبد الرحمن بن جَحْدَم، وعبد العزيز بن مروان، وعمر بن مروان، وعبد الله بن عبد الملك بن مروان.

روى عنه: أبو قَبِيل[٢] المعافريّ[٣]. وبقي إلى حدود التّسعين.

---

(١) كتاب الولاة والقضاة للكِنْدي ٥٤.

(٢) مهمل في الأصل، والتصويب من تهذيب التهذيب.

(٣) في الأصل «المغافري»، والتصويب من تهذيب التهذيب ٧٢/٣ (لم يُرَقَّم) واسمه: حُيَيّ بن هانيء، بضم أوله وياءين من تحت، الأولى مفتوحة. وأبو قبيل: بفتح القاف وكسر الباء الموحّدة بعدها تحتانيّة ساكنة.

[حرف الكاف]

٣٨٤ - كُرَيْبُ بن أبي مسلم المكّي[١] ع

مولى ابن عبّاس، كنيته أبو رِشْدِين.

أدرك عثمانَ، وروى عن: زيد بن ثابت، وعائشة، وأسامة بن زيد، وأمّ هانىء، وأمّ سَلَمَة، وابن عباس، وغيرهم.

روى عنه: ابناه رشدين، ومحمد، وبُكير بن الأشجّ، وسَلَمَة بن كُهَيْل، وإبراهيم، ومحمد، وموسى بنو عُقْبَة، وعَمْرُو بن دينار، ومَخْرَمَة بن سليمان، والزُّهْريّ، وصَفْوان بن سُلَيم، وطائفة.

وبعثته أمُّ الفضْل والدةُ ابن عبّاس إلى معاوية رَسولاً.

وثّقه ابن مَعِين وغيرُه.

وقال موسى بن عُقْبَة: وضع عندنا كُرَيْب حِمْلَ بَعِيرٍ - أو عِدْلَ بَعِيرٍ - من كُتُب ابن عبّاس، فكان عليّ بن عبدالله بن عبّاس إذا أراد الكتابَ كتب إليه: أبعث إليَّ بصحيفةِ كذا وكذا، قال: فننسخها ونبعث إليه إحداهما[٢]، رواها

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٣/٥، التاريخ لابن معين ٤٩٦/٢، الطبقات لخليفة ٢٨٠، تاريخ خليفة ٣١٦، التاريخ الكبير ٢٣١/٧ رقم ٩٩٤، المعرفة والتاريخ ٤١٧/١، الجرح والتعديل ١٦٨/٧ رقم ٩٥٦، مشاهير علماء الأمصار ٧٢ رقم ٤٩٨، تحفة الأشراف ٣٤٣/١٣ رقم ١٢٥٤، الكاشف ٧/٣ رقم ٤٧٢٤، سير أعلام النبلاء ٤٧٩/٤ - ٤٨٠ رقم ١٨١، العبر ١١٧/١، البداية والنهاية ١٨٦/٩، تهذيب التهذيب ٤٣٣/٨ رقم ٧٨٣، تقريب التهذيب ١٣٤/٢ رقم ٤٣، خلاصة التذهيب ٣٢٢، شذرات الذهب ١١٤/١.

(٢) كذا في الأصل، وفي الطبقات لابن سعد ٢٩٣/٥: «فينسخها فيبعث إليه بإحداهما».

أحمد بن يونس، عن زُهَيْر بن معاوية، عنه.

وعن موسى بن عُقْبَة وغيره: أنَّ كُرَيْباً تُوُفِّي سنة ثمانٍ وتسعين[1].

وثّقه ابن مَعِين، وقد رأى عثمانَ رضي الله عنه.

٣٨٥ - (كِنَانَةُ بن نُعَيْم العَدَوِيّ)[2] - م د - البصريّ.

روى عن: قُبَيْصَةَ بن المُخَارِق، وأبي بَرزَة الأَسْلَميّ.

روى عنه: عَدِيُّ بن ثابت، وهارون بن رِياب، وثابت البناني، وعبد العزيز بن صُهَيْب.

وكان ثقةً قليلَ الرّواية.

(١) ابن سعد ٥/٢٩٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٢٧، التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٣٦ رقم ١٠١٦، الجرح والتعديل ٧/١٦٩ رقم ٩٦٤، الكاشف للذهبي ٣/١٠ رقم ٤٧٤٧، تهذيب التهذيب ٨/٤٤٩ رقم ٨١٤، تقريب التهذيب ٢/١٣٧ رقم ٧٣.

[حرف الميم]

٣٨٦ - (مالك بن أَوْس بن الحَدَثَان)[1] - ع - أبو سعيد النَّصْري المدنيّ.

أدرك الجاهلية. ورأى أبا بكر، وقيل: له صُحْبَة، ولم يصحّ.

روى عن: عمر، وعليّ، وعثمان، وطلحة، والعبّاس، وعبد الرحمن بن عَوْف، والزُّبَيْر، وجماعة.

روى عنه: عِكْرِمَة بن خالد، ومحمد بن جُبَيْر، وابن مُطْعِم، وابن المُنْكَدِر، والزُّهْرِيّ، وأبو الزُّبَيْر، ومحمد بن عَمْرو بن عطاء، ومحمد بن عمرو بن[2] حَلْحَلَة، وآخرون.

وحضر الجابيةَ وبيتَ المَقْدِس مع عمر، وكان عريفاً على قومه في زمن عمر، وكان من أفصح العرب.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٦ - ٥٧، التاريخ لابن معين ٢/٥٤٦ رقم ٢١١، الطبقات لخليفة ٢٣٦، تاريخ خليفة ١١٣، التاريخ الكبير ٧/٣٠٥ رقم ١٢٩٦، المعارف ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/٤١٤، الجرح والتعديل ٨/٢٠٣ رقم ٨٩٦، كتاب المراسيل ٣٩٩ رقم ٢٢١، الاستيعاب لابن عبد البرّ ٣/٣٨٢ - ٣٨٣، أسد الغابة ٤/٣٧٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٧٩، تذكرة الحفاظ ١/٦٨ رقم ٦١، سير أعلام النبلاء ٤/١٧١، ١٧٢ رقم ٦٢، العبر ١/١٠٦، الكاشف ٣/٩٩ رقم ٥٣٣٤، جامع التحصيل ٣٣٣ - ٣٣٤ رقم ٧٢٢، تهذيب التهذيب ١٠/١٠ - ١١ رقم ٥، تقريب التهذيب ٢/٢٢٣ رقم ٨٦٠، الإصابة ٣/٣٣٩ رقم ٧٥٩٥، النجوم الزاهرة ١/١٩٠، طبقات الحفاظ ٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٦، شذرات الذهب ١/٩٩.

(٢) ساقطة من الأصل، واستدراكها من المصادر السابقة.

وقد ذكره في الصَّحابة أحمدُ بن صالح المصريّ، وابن خُزَيْمة.

قال الفلّاس وغيره: تُوُفِّي سنة اثنتين وتسعين.

ونقل الواقديّ أنّه ركب الخيلَ في الجاهلية.

٣٨٧ ـ (مالك بن الحارث السلميّ)(١) ـ م د ن ـ الرَّقِّيّ ويقال: الكوفي.

روى عن: أبيه، وابن عبّاس، وعبد الله بن ربيعة، وعلقمة، وعبد الرحمن بن يزيد النَّخْعَيِّين.

روى عنه: منصور، والأعمش.

ووثّقه ابن مَعِين.

وتُوُفِّي سنة أربعٍ وتسعين.

٣٨٨ ـ (مالك بن مُسْمع)(٢) أبو غسّان الرَّبْعيّ من أشراف أهل البصرة وسادتهم.

ذكره ابن عساكر وقال: وُلد على عهد رسول الله ﷺ، ووَفَدَ على معاوية.

قال خليفة: مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٨٩ ـ (محمد بن أسامة بن زيد)(٣) ـ ت ـ بن حارثة الكلْبيّ، ابن حِبِّ رسول الله ﷺ.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٤/٦، التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٧/٧ رقم ١٣٠٧، الجرح والتعديل ٢٠٧/٨ رقم ٩٠٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥ رقم ٧٨٦، الكاشف ١٠٠/٣ رقم ٥٣٣٨، ميزان الاعتدال ٤٢٥/٣ رقم ٧٠١١، جامع التحصيل ٣٣٤ رقم ٧٢٤، تهذيب التهذيب ١٢/١٠ ـ ١٣ رقم ٩، تقريب التهذيب ٢٢٤/٢ رقم ٨٦٥.

(٢) تاريخ خليفة ٢٥٨ ـ ٢٥٩، و٣٢٦.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٦/٥، الطبقات لخليفة ٢٣٠ و٢٤٧ ـ ٢٤٨ التاريخ الكبير للبخاري ١٩/١ ـ ٢٠ رقم ١٢، الجرح والتعديل ٢٠٥/٧ رقم ١١٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٥٣، المعارف ١٤٥، الكاشف ١٧/٣ رقم ٤٧٨٤، ميزان الإعتدال ٤٦٨/٣ رقم ٧١٩٦، تهذيب التهذيب ٣٥/٩ رقم ٤٣، تقريب التهذيب ١٤٣/٢ رقم ٣٤.

مدنيّ قليل الرّواية.

روى عن أبيه.

روى عنه: سعيد بن عُبَيْد بن السَّبَّاق، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الله بن دينار، ويزيد بن عبد الله بن قسيط.

وثّقه ابن سعد.

يقال: تُوُفِّي سنة ستٍّ وتسعين.

٣٩٠ - (محمد بن ثابت بن شُرَحْبيل)[(١)]، أبو مُصْعَب العَبْدَرِيّ المدنيّ،

عن: أبي هُرَيْرة، وعُقْبة بن عامر، وابن عمر.

وعنه: ابناه: مُصْعَبْ، وإبراهيم، ومحمد بن إبراهيم التَّيْميّ، ويزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، وآخرون.

له حديثٌ في كتاب «الأدب» للبُخاري.

٣٩١ - محمد بن جُبَيْر بن مُطعم[(٢)] ع

ابن عديّ بن نَوْفَل بن عبد مَنَاف، أبو سعيد القُرشيّ النَّوْفَليّ المدني، أخو نافع.

روى عن: أبيه، وعمر بن الخطّاب، وابن عبّاس، ومعاوية. ووفد على معاوية.

روى عنه: بنوه: جُبَيْر، وعمر، وإبراهيم، وسعيد، وابن شهاب،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/٥٠ رقم ١٠٢، الجرح والتعديل ٢١٥/٧، ٢١٦ رقم ١١٩٧، الكاشف ٢٤/٣ رقم ٤٨٢٩، المغني في الضعفاء ٥٦١/٢ رقم ٥٣٤٧، تهذيب التهذيب ٨٣/٩ - ٨٤ رقم ١٠٦، تقريب التهذيب ١٤٩/٢ رقم ٨٧.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٠٥/٥، الطبقات لخليفة ٢٤١، تاريخ خليفة ٢٤٦ و٣٢٥، التاريخ الكبير ٥٢/١ رقم ١٠٩، المعرفة والتاريخ للبسوي ٣٦٣/١، الكنى والأسماء للدولابي ١٨٧/١، الجرح والتعديل ٢١٨/٧ رقم ١٢١٢، مشاهير علماء الأمصار لابن حِبّان ٧٢ رقم ٥٠٠، الكاشف للذهبي ٢٥/٣ رقم ٤٨٣٦، سير أعلام النبلاء ٥٤٣/٤ - ٥٤٤ رقم ٢١٨، الوافي بالوفيات للصفدي ٢٨٤/٢ رقم ٧١٨، البداية والنهاية لابن كثير ١٨٦/٩، تهذيب التهذيب ٩١/٩ - ٩٢ رقم ١١٩، تقريب التهذيب ١٥٠/٢ رقم ٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠.

وسعد بن إبراهيم الزُّهْرِيّان، وعَمْرو بن دينار، وآخرون.

وكان من علماء قُرَيْش وأشرافها.

روى محمد بن إسحاق، عن ابن قُسَيط، أنّ محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم احتسب بعِلْمِه وجعله في بيتٍ وأغلق عليه باباً، ودفع المفتاحَ إلى مَوْلاةٍ له، وقال لها: مَن جاءك يطلب منكِ ممّا في هذا البيت شيئاً فادفعي إليه المفتاح، ولا تُذْهبين من الكُتُب شيئاً.

قال ابن سعد: كان ثقةً قليل الحديث[1].

وقال الواقدي: تُوُفِّي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك[2].

٣٩٢ - (محمد بن أبي سُفْيان)[3] بن العلاء بن جارية الثَّقَفيّ الدمشقيّ، أبو بكر، ويقال أبو عامر.

روى عن أمّ حبيبة أنّها رأت النَّبيَّ ﷺ صلَّى في ثوبٍ عليٍّ وعليه وفيه: كان ما كان[4]، رواه معاوية بن صالح، عن ضَمْرة بن حبيب، أخبرني محمد بن أبي سفيان، فذكره[5].

وقال صالح بن كَيْسان، عن الزُّهْرِيّ، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحَكَم، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ: «مَنْ يُرِدْ

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٠٥.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) التاريخ الكبير ١/١٠٣ رقم ٢٨٨، المعرفة والتاريخ للبسوي ١/٤٠١، الجرح والتعديل ٧/٢٧٥ رقم ١٤٩١، الكاشف للذهبي ٣/٤٣ رقم ٤٩٥٥، تهذيب التهذيب ٩/١٩٢، ١٩٣ رقم ٢٩٤، تقريب التهذيب ٢/١٦٥ رقم ٢٦٣.
(٤) العبارة غامضة، والمراد: صلّى في ثوب كان عليّ وعليه، وكان فيه ما كان من أثر الجماع.
(٥) هو بمعنى حديث معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبيّ ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يصلّي في الثوب الذي يجامعها فيه؟ فقالت: نعم، إذا لم ير فيه أذىً. (رواه أبو داود في باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه - ج ١/ ١٠٠ رقم ٣٣٦).

هَوَانَ قُرَيْشٍ أهانه الله»[1].

وروى الزُّبَيْديُّ، عن أبي عمر الأنصاري، عن محمد بن أبي سفيان، سمع قُبَيصة بن ذُؤيب، عن بلال في آلأذان.

٣٩٣ - (محمد بن عبد الرحمن بن ثَوبان)[2] - م - القُرشيّ العامريّ مولاهم المدني.

روى عن: أبي هُرَيرة، وابن عبّاس، وفاطمة بنت قَيس، وجابر، وأبي سعيد.

روى عنه: عبد الله بن بريد مولى الأسود، والزُّهري، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن عبد الله بن قُسَيط، ويحيى بن سعيد، وآخرون.

وهو ثقة.

٣٩٤ - (محمد بن عبد الرحمن)[3] - م ن - بن الحارث بن هشام المخزوميّ أخو الفقيه أبي بكر.

روى: عن عائشة.

---

(١) الجامع الصحيح للترمذي ٥/٣٧٣ رقم ٣٩٩٦ وهو حديث غريب، مسند أحمد بن حنبل ١/٦٤ و١٧١ و١٨٣.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٨، التاريخ الكبير للبخاري ١/١٤٥ رقم ٤٣٤، المعرفة والتاريخ ١/٤٢٠ - ٤٢١، الجرح والتعديل ٧/٣١٢ رقم ١٦٩٧، كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ١٨٤ رقم ٣٣٧، مشاهير علماء الأمصار لابن حِبّان ٧٨ رقم ٥٦١، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/٣٥٩ - ٣٦٠ رقم ١٢٧١، الكاشف للذهبي ٣/٥٩ رقم ٥٠٦٥، المغني في الضعفاء ٢/٦٠٦ رقم ٥٧٤٥، (أنظر الحاشية)، الوافي بالوفيات للصفدي ٣/٢٢١ رقم ١٢١٤، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٣٢٦ رقم ٦٩١، تهذيب التهذيب ٩/٢٩٤ - ٢٩٥ رقم ٤٨٨، تقريب التهذيب ٢/١٨٢ رقم ٤٤٣.

(٣) تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير للبخاري ١/١٤٥ - ١٤٦ رقم ٤٣٦، المعرفة والتاريخ ١/٢٠٢، تاريخ أبي زرعة ١/٥٩١، الجرح والتعديل ٧/٣١٣ رقم ١٦٩٩، الكاشف للذهبي ٣/٦٠ رقم ٥٠٦٦، ميزان الإعتدال ٣/٦٢٥ رقم ٧٨٥٥، المغني في الضعفاء ٢/٦٠٧ رقم ٥٧٥٣ و٦٠٨ رقم ٥٧٦٢، الوافي بالوفيات للصفدي ٣/٢٢٥ رقم ١٢٢٢، تهذيب التهذيب ٩/٢٩٥ رقم ٤٨٩، تقريب التهذيب ٢/١٨٣ رقم ٤٤٤.

وعنه: الزُّهري.

وهو مُقِلٌّ لا يكاد يُعرف.

٣٩٥ - (محمد بن عبد الرحمن)[١] - ٤ - بن يزيد بن قيس النَّخَعيّ الكوفيُّ.

روى عن: أبيه، وعمّه الأسود، وعمّ أبيه عَلقَمة.

روى عنه: الحسن بن عَمرو الفقيميّ، وزُبَيد اليامي، والحَكَم، ومنصور الأعمش، والأكابر.

قال أبو زُرعة: كان رفيعَ القَدر من الجِلَّة.

وقال ابن مَعِين: ثقة.

٣٩٦ - (محمد بن عُروة بن الزّبير)[٢] - ت - بن العَوَّام، الّذي ضربه فرسٌ فمات[٣].

قال الزُّبير بن بكّار: كان بارعَ الجمال يُضرب بحُسنه المَثَلُ[٤].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٨/٦، التاريخ لابن معين ٥٢٨/٢ رقم ٢٧٥٥ و٢٧٥٦، الطبقات لخليفة ١٥٧، التاريخ الكبير ١٥٣/١ رقم ٤٥٦، المعرفة والتاريخ ٩٨/٣، الكنى والأسماء للدولابي ١٣٤/١ الجرح والتعديل ٣٢١/٧، ٣٢٢ رقم ١٧٣٧، المعارف ٤٣٢، الكاشف ٦٢/٣ رقم ٥٠٨٣، سير أعلام النبلاء ٧٨/٤ رقم ٢٥، تهذيب التهذيب ٣٠٨/٩ - ٣٠٩ رقم ٥٠٨، تقريب التهذيب ١٨٥/٢ رقم ٤٦٦، خلاصة التذهيب ٣٩٤.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٦٧، نسب قريش ٢٤٧ - ٢٤٨، الأخبار الموفقيات ٣٤٨ - ٣٤٩، جمهرة نسب قريش ٢٧٧ - ٢٨٣، التاريخ الكبير ٢٠١/١ رقم ٦١٩، المعارف ٢٢٢ - ٢٢٣، الجرح والتعديل ٤٧/٨ رقم ٢١٧، الأغاني ١٤٦/١ - ١٤٧، الكاشف ٦٩/٣ رقم ٥١٢٩، الوافي بالوفيات ٩٤/٤ رقم ١٥٦٩، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٩ - ٣٤٤ رقم ٥٦٦، تقريب التهذيب ١٩١/٢ رقم ٥٢٧.

(٣) حكى الزبير بن بكار حادثة موته فقال إن عروة بن الزبير تخلّف يوماً عن الدخول على الوليد بن عبد الملك فأمر ابنه محمداً بالدخول عليه، وكان حَسَن الوجه، فدخل عليه، وله غديرتان في ثياب وشيء، وهو يتبختر يضرب بيديه، فقال الوليد: : هكذا والله التغطرُف، وهكذا تكون فتيان قريش، فعانَهُ، فقام من الليل متوسِّناً، فوقع في إصطبل الدوابّ، فلم تزل تطؤه حتى مات. (جمهرة نسب قريش ٢٧٧).

(٤) وكان يسمّى زين المواكب لجماله. (الأغاني ١٤٦/١).

روى عن: عمّه عبد الله بن الزُّبير، وعن أبيه.

روى عنه: أخوه هشام، والزُّهري.

٣٩٧ - (محمد بن عَمرو بن الحَسَن)(١) -خ م د ن- بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ العلويّ المدني.

روى عن: جابر، وابن عبّاس.

روى عنه: سعد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وأبو الجُحاف(٢) داود بن أبي عوف.

وثّقه أبو زُرعَة الرازي، والنَّسائيّ.

٣٩٨ - محمد بن يوسف الثَّقفيّ(٣)

أخو الحَجّاج. كان أمير اليمن.

قال عبد الرّزّاق بن هَمَّام، عن أبيه، عن عبد الملك بن خشك، عن حجر المدري قال: قال عليّ بن أبي طالب: كيف بك إذا أُمِرْتَ أن تَلْعَنني؟ قلت: وكائنٌ ذلك! قال: نعم. قلت: فكيف أصنع؟ قال: العنّي ولا تَبْرأ منّي. قال: فأمره محمد بن يوسف أن يلعن عليّاً، فقال: إنّ الأمير أمرني أن ألعن عليّاً فالعنُوه. لعنه الله، فما فَطِنَ لها إلاّ رجُلٌ(٤).

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/١٨٩ - ١٩٠ رقم ٥٧٨، الجرح والتعديل ٨/٢٩ رقم ١٣٣، الكاشف ٣/٧٤ رقم ٥١٦٤، تهذيب التهذيب ٩/٣٧١ رقم ٦١١، تقريب التهذيب ٢/١٩٥ رقم ٥٧٦.

(٢) مهمل في الأصل والتصويب من تهذيب التهذيب ٣/١٩٦.

(٣) العقد الفريد لابن عبد ربه ٣/٤٧٤ و٤/١٢٢ و٥/٤٧ - ٤٨، ثمار القلوب للثعالبي ٦٤٩، المعارف ٣٩٦، المعرفة والتاريخ ١/٦٠٩ و٧٠٨ - ٧٠٩، تاريخ خليفة ٢٩٣ و٣١١ و٣٥٥ تاريخ الرسل والملوك للطبري ٢/١٥٦ و٤٩٨ و٥٦٤، الكامل في التاريخ ١/٤٥٨ و٥/٥٧ و٦٧، التذكرة الحمدونية ١/١٨٠، الوافي بالوفيات ٥/٢٤٢ رقم ٢٣٠٨.

(٤) الوافي بالوفيات ٥/٢٤٢.

قلت: حجر المدريّ وثَّقه العِجليّ.

وعن وهْب بن مُنَبّه قال: صلَّيت أنا وطاوس المغرب خلف محمد بن يوسف، فلمّا سلّم قام طاوس فشفع بركعة ثمّ صلّى المغرب.

وقيل إنّه كان ظَلُوماً غشوماً.

وعن عمر بن عبد العزيز قال: الوليد بالشام والحَجّاج بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حَيَّان بالحجاز، وقُرّةُ بن شَرِيك بمصر، امتلأت واللهِ الأرضُ جُوراً[1].

قال سعيد بن عُفَيْر: مات باليمن في رجب سنة إحدى وتسعين.

٣٩٩ - (مُحَرَّرُ بنُ أبي هُرَيْرة)[2] - ن ق - الدَّوسي اليماني.

روى عن: أبيه، وابن عمر.

روى عنه: عبدالله بن محمد بن عَقِيل، والزُّهري، والمثَنَّى بن الصّباح.

تُوُفِّي في أيام عمر بن عبد العزيز.

٤٠٠ - (محمود بن الربيع)[3] - ع - أبو سراقة بن عَمرو الأنصاري.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٦٠٩/١.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٩ و٢٥٥ التاريخ الكبير ٢٢/٨ رقم ٢٠١٠، الطبقات الكبرى ١٨٨/٥، المعرفة والتاريخ ٣٨٥/١، الجرح والتعديل ٤٠٨/٨ رقم ١٨٦٨، تحفة الأشراف للمزّي ٣٥٣/١٣ رقم ١٢٦٣، الكاشف ١٠٩/٣ رقم ٥٤٠٦، تهذيب التهذيب ٥٥/١٠ - ٥٦ رقم ٩٠، تقريب التهذيب ٢٣١/٢ رقم ٩٤٢.

وفي طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٥٢/٤ «محرز» بالزاي، وهو تحريف.

(٣) التاريخ لابن معين ٥٥٣/٢، تاريخ خليفة ٣١٣، الطبقات لخليفة ١٠٥، و٢٣٨، التاريخ الكبير ٤٠٢/٧ رقم ١٧٦١، المعرفة والتاريخ ٣٥٥/١، تاريخ أبي زرعة ٤١٥/١، المراسيل ١٩٩ رقم ٣٦٤، الجرح والتعديل ٢٨٩/٨ رقم ١٣٢٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٨ رقم ١٣٧، الإستيعاب ٤٢١/٣ - ٤٢٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٤/٢، أسد الغابة ١١٦/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٨٤/٢ رقم ١١٧، العبر ١١٧/١، سير أعلام النبلاء ٥١٩/٣ - ٥٢٠ رقم ١٢٦، الكاشف ١١٠/٣ رقم ٥٤١٧، مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٢٠٦/١، جامع التحصيل لابن كيكلدي ٣٣٨ رقم ٧٤٠، تهذيب التهذيب ٦٣/١٠ رقم ١٠٣، تقريب التهذيب ٢٣٣/٢ رقم ٩٥٦، الإصابة ٣٨٦/٣ رقم ٧٨١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧، شذرات الذهب ١١٦/١.

الخَزرجي، أبو محمد، ويقال أبو نُعَيم، وأمّه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد النَّجّاريّة الأنصاريّة المدنيّة. عَقَل من رسول الله ﷺ مَجَّةً مَجَّها في وجهه من بئرٍ في دارهم وله أربعُ سنين[1].

وحدّث عن: أبي أيّوب الأنصاريّ، وعُتبان بن مالك، وعُبادة بن الصَّامت.

روى عنه: رجاء بن حَيوَة، ومكحول، والزُّهري، وعبدُ الله بن عمرو بن الحارث. وقد روى عنه أَنَسُ بن مالك مع تَقَدُّمه.

قال ابن سميع وغيره: هو خَتَنُ عُبادة ابن الصّامت، نزل بيت المَقْدِس.

وقال ابن مَعِين: له صُحْبة.

وقال أحْمد العِجْلي: ثقةٌ من كِبار التّابعين.

وقال ابن عساكر: اجتاز بدمشق غازياً إلى القسطنطينيَّة.

وقال الواقديّ: مات سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وكذا وَرَّخه عليُّ بن عبد الله التميميّ.

وقال خليفة: سنة ستٍّ وتسعين.

٤٠١ - (**محمود بن عَمرو**)[2] - د ن - بن يزيد بن السَّكن الأنصاريّ المدنيّ.

روى عن: جدّه يزيد، وعمّته أسماء بنت يزيد، وسعيد بن أبي وقّاص، وأبي هُرَيرة.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وحُصين بن عبد الرحمن بن عَمرو بن سعد بن مُعاذ الأشهلي.

---

(١) أخرجه البخاري ١/١٥٧ في العلم، باب متى يصلح سماع الصغير، ومسلم ٢٦٥ في المساجد، باب الرخصة في التخلّف عن الجماعة لعذر.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٤٠٣ رقم ١٧٦٥، الجرح والتعديل ٨/٢٩٠ رقم ١٣٣٠، ميزان الإعتدال ٤/٧٨ رقم ٨٣٦٩، المغني في الضعفاء ٢/٦٤٧ رقم ٦١٢١، الكاشف ٣/١١١ رقم ٥٤١٩، تهذيب التهذيب ١٠/٦٤ رقم ١٠٧، تقريب التهذيب ٢/٢٣٣ رقم ٩٥٩.

٤٠٢ - (محمود بن لبيد)[1] - م ٤ - بن عُقبة، أبو نُعَيم الأنصاريّ الأشهليّ المدني.

وُلد في حياة النّبيّ ﷺ، وروى عنه أحاديث، لكنَّ حُكمها الإرسالُ على الصّحيح.

وروى عن: عُمر، وعثمان، وقَتَادة بن النُّعمان، ورافع بن خُديج.

روى عنه: بُكَير بن عبد الله بن الأشجّ، ومحمد بن إبراهيم التَّيميّ، وعاصم بن عمر بن قتادة، والزُّهري، وغيرهم.

وانقرض عَقبه، وفي أبيه نَزَلت الرُّخْصَةُ فيمن لا يستطيع الصَّوْمَ.

قال البخاريُّ: له صُحْبة.

وقال ابن عبد البَرّ: هو أَسَنُّ من محمود بن الرّبيع.

تُوُفِّي ابن لبيد سنة سبع، وقيل: سنة ستٍّ وتسعين.

٤٠٣ - (مُرَقِّعُ بن صَيْفيّ)[2] - د ن ق - التميمي الأُسَيِّدي[3] الكوفي.

روى عن: عمّ أبيه حَنظلة بن أبي الرّبيع الكاتب، وجدّه رباح بن الرّبيع، وأبي ذَرّ.

روى عنه: ابنه عمر، وأبوالزِّناد، وموسى بن عُقبة، ويونس بن أبي إسحاق، وغيرهم.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٧/٥، تاريخ خليفة ٣٠٦، الطبقات لخليفة ٢٣٨، التاريخ الكبير ٤٠٢/٧ رقم ١٧٦٢، المعرفة والتاريخ ٣٥٦/١، المراسيل ٢٠٠ رقم ٣٦٥، الجرح والتعديل ٢٨٩/٨ رقم ١٣٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٨ رقم ١٣٨، الإستيعاب ٤٢٣/٣ - ٤٢٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٥/٢، أسد الغابة ١١٧/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٨٤/٢، الكاشف ١١١/٣ رقم ٥٤٢١، العبر ١١٥/١، سير أعلام النبلاء ٤٨٥/٣ - ٤٨٦ رقم ١٠٧، جامع التحصيل ٣٣٨ رقم ٧٤١، مرآة الجنان ٢٠٠/١، البداية والنهاية ١٨٩/٩، الإصابة ٣٨٧/٣ رقم ٧٨٢١، تهذيب التهذيب ٦٥/١٠ - ٦٦ رقم ١١٠، تقريب التهذيب ٢٣٣/٢ رقم ٩٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧، شذرات الذهب ١١٢/١.

(٢) الجرح والتعديل ٤١٨/٨ رقم ١٩٠٣، الكاشف ٥٤٥٦/٣، تهذيب التهذيب ٨٨/١٠ رقم ١٥٧، تقريب التهذيب ٢٣٨/٢ رقم ١٠٠٦ ومرقّع: بكسر القاف المشدَّدة.

(٣) بضم الألف وفتح السين وكسر الياء المشدَّدة (اللباب ٦١/١).

٤٠٤ - **(مروان بن عبد الملك)**[1] يُرْوَى أنّه وقع بينه وبين أخيه سليمان في خلافته كلامٌ، فقال: يا بن اللَّخْنَاء، ففتح مروان فاه ليُجيبَهُ، فأمسك عمرُ بن عبد العزيز بِفيهِ، وقال: أَنْشُدُكَ الله، إمامُك وأخُوك وله السِّنّ، فسَكَتَ، وقال: قَتَلْتَني والله، قال: كلَّا إن شاء الله، قال: هو ما أقول لك، لقد رددْتُ في جوفي أحرَّ من النّار، قال: فَوَاللهِ ما أمسى حتى مات، فَوَجَدَ عليه سليمانُ وجْداً شديداً.

٤٠٥ - مُزَاحِمُ مولى عُمَرَ بن عبد العزيز[2]

كان أنْجَبَ مَوَالِيه، وكان بربريَّ الجِنس.

روى عنه: ابنه سعيد بن مُزَاحم، والزُّهْريّ، وعُيَيْنَة أبو سفيان الهلاليّ.

وكان ذا فضل وعِبادة.

وعن عمر بن عبد العزيز قال: أول من أيقظني لشأني مزاحم، حبسْتُ رجلاً فكلّمني في إطلاقه، فقلت: لا أُخْرِجه، فقال: يا عمر، أُحذِّرك ليلة تمخَّض بيوم القيامة، واللّهِ لقد كِدْتُ أن أنسى اسْمَكَ ممّا أسمع «قال الأمير، وأَمَر الأمير» فواللّهِ ما هو إلّا أن قال ذاك، فكأنّما كُشِف عنّي غطاءٌ، فذكِّروا أنفسَكم رحِمَكُمُ اللّه.

قلت: قال له هذا هو أميرٌ على المدينة قبل الخلافة.

وقال الثَّوْريّ: قال عمر بن عبد العزيز لمُزَاحم مولاه: قد جعلتك عَيْناً عليّ إن رأيتَ منّي شيئاً فعِظْني ونبّهني عليه.

تُوُفّي مُزاحم سنة مائة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٣٤٧/١، تاريخ مدينة دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٨٩/١٦ أ، ب، معجم بني أميّة ١٦٠ رقم ٣٣٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٣/٨ رقم ٢٠١٥، المعرفة والتاريخ ٤١٩/١ - ٤٢٠، الجرح والتعديل ٤٠٥/٨ رقم ١٨٥٩، الكاشف ١١٨/٣ رقم ٥٤٧٣، الأخبار الموفقيات ٣٤٦، التذكرة الحمدونية ١٤٩ رقم ٣٣٣، تهذيب التهذيب ١٠١/١٠ رقم ١٨٥ تقريب التهذيب ٢٤٠/٢ رقم ١٠٣٤.

٤٠٦ ـ مسلم بن يَسار[1] د ن ق

أبو عبد الله البصريّ الفقيه الزّاهد، مولى بني أميّة، وقيل مولى طلحة ابن عُبيد الله التَّيمي.

روى عن: عُبَادةَ بن الصَّامت ولم يَلْقَهُ، وعن: ابن عبّاس وابن عمر، وأبي الأشعث الصَّنْعاني، وأبيه يسار.

ويقال: لأبيه صُحْبة.

روى عنه: ابن سيرين، وقَتَادة، ومحمد بنْ واسع، وأيُّوب، وثابت البناني، وآخرون.

قال ابن عون: كان لا يُفَضَّل عليه أحد في زمانه[2].

وقال ابن سعد[3]: كان ثقة فاضلاً عابداً ورعاً.

وقال عليّ بن أبي حَمَلة: قدِم علينا مسلم بن يَسار دمشقَ، فقالوا له: يا أبا عبد الله لو عَلِمَ الله أنّ بالعراق مَنْ هو أفضل منكَ لأتانا به، فقال: كيف لو رأيتم أبا قِلابة الجرْميّ[4]. رواها ضَمرة عن عليّ.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٨٦ ـ ١٨٨، التاريخ لابن معين ٢/٥٦٤ رقم ٣٧٥٨، تاريخ أبي زرعة ١/٥٠١، الزهد لابن حنبل ٢٤٨، تاريخ خليفة ٢٨٦ و٣٢١، الطبقات لخليفة ٢٠٦، التاريخ الكبير للبخاري ٧/٢٧٥ رقم ١١٦٦، المعارف ٢٣٤، المعرفة والتاريخ ٢/٨٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/٦١، المراسيل ٢١٠ رقم ٣٨١، الجرح والتعديل ٨/١٩٨ رقم ٨٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٨ رقم ٦٤٤، حلية الأولياء ٢/٢٩٠ ـ ٢٩٨ رقم ١٩٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٩٣ ـ ٩٤ رقم ١٣٣، ميزان الإعتدال ٤/١٠٧ رقم ٨٥١٠، الكاشف ٣/١٢٦ رقم ٥٥٣١، العبر ١/١٢٠، سير أعلام النبلاء ٤/٥١٠ ـ ٥١٤ رقم ٢٠٣، البداية والنهاية ٩/١٨٦، العقد الثمين للفاسي ٧/١٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/١٤٠ ـ ١٤١ رقم ٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/٢٤٧ رقم ١١١٠ خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦، شذرات الذهب ١/١١٩.

(٢) الطبقات لابن سعد ٧/١٨٦.

(٣) الطبقات ٧/١٨٨.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٨٧ وفيه إضافة: «فما ذهبت الأيام والليالي حتى أتانا الله بأبي قِلابة».

وقال هشام، عن قَتَادة: كان مسلم بن يَسَار يُعَدُّ خامس خمسةٍ من فقهاء البصرة[1].

وقال هشام بن حسّان، عن العلاء بن زياد أنّه كان يقول: لو كنت متمنّياً لَتَمَنَّيْتُ فِقْهَ الحَسَن، ووَرَعَ ابن سِيرين، وصوابَ مُطرِّف، وصلاةَ مسلم ابن يَسَار[2].

وقال حُمَيد بن الأسود، عن ابن عَون قال: أدركتُ هذا المسجدَ وما فيه حلقةٌ تُنْسَبُ إلى الفقه إلاّ حلقة مسلم بن يَسَار[3].

وقال ابن عَون، عن عبد الله بن مسلم بن يَسار أنّ أباه كان إذا صلّى كأنّه وَتَدٌ لا يميل هكذا ولا هكذا[4].

وقال غَيلان بن جرير: كان مسلم بن يَسَار إذا صلّى كأنّه ثوبٌ مُلْقَى[5].

وقال ابن شَوذب: كان مسلم بن يَسَار يقول لأهله إذا دخل في صلاته: تحدّثوا فلستُ أسمع حديثكم[6].

وجاء أنّه وقع حريقٌ في داره وأطفأوه، فلمّا ذُكِر به بعد قال: ما شَعَرْتُ[7]. رواها سعيد بن عامر الضُّبعِيّ، عن مَعَدِيّ بن سليمان.

وقال هشام ابن عمّار، وغيره: ثنا أيّوب بن سُوَيد، ثنا السريُّ بن يحيى، حدّثني أبو عَوَانة، عن معاوية بن قُرَّة قال: كان مسلم بن يَسَار يحجّ

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٨٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/٥١١.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٨٦ وفيه إضافة: «قال: إنّ في الحلقة من هو أسنّ منه، غير أنها كانت تُنْسَب إليه».

(٤) أنظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٨٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/٨٥ وحلية الأولياء لأبي نعيم ٢/٢٩١.
وفي رواية، كأنه «وَدٌّ» بمعنى الوتد.

(٥) حلية الأولياء ٢/٢٩١، وانظر: المعرفة والتاريخ ٢/٨٥.

(٦) الحلية ٢/٢٩٠، وانظر: الطبقات الكبرى ٧/١٨٦.

(٧) أنظر الطبقات الكبرى ٧/١٨٦.

كلَّ سنةٍ، ويحجّ معه رجال(1) من إخوانه تعوَّدوا ذلك، فأبطأ عاماً حتى فاتت أيامُ الحجّ، فقال لأصحابه: أخْرجوا، فقالوا: كيف؟ قال: لا بُدّ أن تخرجوا، ففعلوا إستحياءً منه، فأصابهم حين جَنَّ عليهمِ الليلُ إعصارٌ شديد حتى كاد لا يرى بعضهم بعضاً، فأصبحوا وهم ينظرون إلى جبالِ تِهَامَة، فحمدوا اللَّهَ عزَّ وجلَّ، فقال: ما تَعْجَبُون من هذا في قدرة الله تعالى(2)!.

وقال قَتَادة: قال مسلم بن يَسار في الكلام في القَدَر: هما واديان عميقان، يسلُكُ فيهما النّاس، لن يُدْرِكَ غَوْرهُما، فاعمل عمل رجلٍ تعلمُ أنّه لا يُنْجيك إلاّ عملُك، وتوكَّل تَوَكُّل رجلٍ تعلمُ أنّه لن يُصِيبكَ إلاّ ما كَتَبَ اللَّهُ لَكَ(3).

وقال ابن عون: لمّا وقعت الفتنة يعني نَوبَة ابن الأشعث، خَفَّ مسلمُ فيها، وأبطأ الحَسَنُ، وارتفع الحَسَنُ واتَّضَعَ مسلم(4).

وقال أيّوب السَّخْتياني(5): قيل لابن الأشعث: إن أردتَ أن يُقْتَلوا حولك كما قُتلوا حول جَمَلِ عائشة، فأخْرِجْ معك مسلم بن يَسَار، فأخْرَجَهُ مُكْرَهاً(6).

وقال أيّوب، عن أبي قِلابة: قال لي مسلم بن يَسار: إنّي أحمد اللَّهَ إليك أنّي لم أضرب فيها بسيف(7). قلت: فكيف بمن رآك بين الصَّفَّيْنِ؟ فقال:

---

(1) في سير أعلام النبلاء ٤/٥١٢: «ويحجّج معه رجالاً».
(2) سير أعلام النبلاء ٤/٥١٢.
(3) السير ٤/٥١٢.
(4) أضاف الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٥١٣: «قلت: إنّما يُعتبر ذلك في الآخرة، فقد يرتفعان معاً».
(5) في الأصل «السجستاني» والتصويب من اللباب لابن الأثير ٢/١٠٨ وقيّده بفتح السين المهملة، وهو نسبة إلى عمل السختيان وبيعه.
(6) المعرفة والتاريخ ٢/٨٦ وفي سير أعلام النبلاء ٤/٥١٣ «كما قتلوا يوم الجمل حول جمل عائشة».
(7) في المعرفة والتاريخ ٢/٨٦ ـ ٨٧ «أني لم أطعن فيها برمح، ولم أضرب فيها بسيف، ولم أرم فيهم بسهم».

هـذا لا يقاتـل إلاّ على حقّ[1] فقاتـل حتى قُتِـل، فبكى واللَّهِ، حتى وددْتُ أنَّ الأرضَ انْشَقَّتْ فدخلتُ فيها[2].

قال أيّوب في القُرَّاء الذين خرجوا مع ابن الأشعث: لا أعلم أحداً منهم قُتِل إلاّ رُغِبَ له عن مِصْرعه أو نجا إلاّ ندم على ما كان منه[3].

وقال ابن عُيَيْنَة: قال الحَسَنُ، لما مات مسلم بن يسار: وامُعَلِّماه[4].

قال خليفة والفلاّس. مات سنة مائة.

وقال الْهيثم: سنة إحدى ومائة.

قلت: له ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر.

ومن طبقته:

٤٠٧ - (مسلم بن يَسَار المصريّ)[*] - د ت ق - أبو عثمـان الـطُّنبـذُي[6] رَضِيعُ عبد الملك بن مَروان. وطُنْبُذ[7] من قرى مصر.

روى عن: أبي هُرَيرة، وعبد الله بن عمر.

---

(١) في المعـرفة ٢/٨٧: «فقـال هذا أبـو عبد الله والله مـا وقف هذا المـوقف إلا وهـو على الحق فتقدّم فقاتل حتى قتل».

(٢) أنظر: الطبقات لابن سعد ٧/١٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/٨٦ - ٨٧.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٨٨.

(٤) تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٦/٢٤٩ أ.

(٥) الـطبقـات لخليفـة ٢٩٦، التـاريـخ الكبيـر للبخـاري ٧/٢٧٥ - ٢٧٦ رقم ١١٦٧، الكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٢٧، الجرح والتعـديل ٨/١٩٩ رقم ٨٧٢، مشـاهير علمـاء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤٧، اللباب لابن الأثير ٢/٢٨٥ وفيه «مسلم بن سيار» وهو تصحيف، الكاشف للذهبي ٣/١٢٦ رقم ٥٥٣٢، ميـزان الإعتـدال ٤/١٠٧ رقم ٨٥٠٩، المغني في الضعفـاء ٢/٦٥٧ رقم ٦٢٢٥، سير أعلام النبـلاء ٤/٥١٤ رقم ٢٠٤، تهذيب التهـذيب ١٠/١٤١ - ١٤٢ رقم ٢٦١، تقـريب التهـذيب ٢/٢٤٧ رقم ١١١١، حسن المحـاضـرة ١/٢٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦، تاج العروس (مادّة: طنبذ).

(٦) بضم الـطاء المهملة، وسكـون النـون، وضمّ البـاء المنقـوطـة بـواحـدة (اللبـاب ٢/٢٨٥، الأنسـاب ٨/٢٥٤) وضبط ياقـوت في معجم البلدان الباء بـالفتح، ولم يصـرّح بضبط الطاء فكأنها مضمومة كالتي قبلها عنده، أما الخـزرجي فضبط الطاء في الخـلاصة ٣٧٦ بكسـرها وكسر الباء الموحدّة، بينهما نون ساكنة.

(٧) وكـذا في اللباب، وفي الأنسـاب ٨/٢٥٤ «طُنْبُذَى» وهي من البَهَنْسـا، وفي معجم البلدان: «طنبذة» بالتاء المربوطة.

روى عنه: بكر بن عمرو المعافري، وأبو هانيء، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وجماعة.

وهو صَدُوق.

٤٠٨ - (مِصْدَعُ أبو يحيى الأعرج)[١] - م ٤ - .

عن: عليّ بن أبي طالب - إنْ صَحّ - وعن: عائشة، وابن عبّاس، وعبدالله بن عمرو.

روىٰ عنه: سعد بن أوس العَدَوِي، وهلال بن يساف، وعمّار الدُّهني[٢]، وشَمِر بن عطيّة بن السّائب، وغيرهم.

يقال له المُعَرْقَب.

٤٠٩ - مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير[٣] ع

ابن عَوف بن كعب، أبو عبد الله الحَرَشيّ العامريّ البصريّ، أحَدُ الأعلام.

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٥٦٧ التاريخ الكبير للبخاري ٨/٦٥ رقم ٢١٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/١٦، الكنى والأسماء ٢/١٦٥، الجرح والتعديل ٨/٤٢٩ رقم ١٩٦٢، الكاشف ٣/١٣٠ رقم ٥٥٥٦، ميزان الإعتدال ٤/١١٨ رقم ٨٥٥٦، المغني في الضعفاء ٢/٦٥٩ رقم ٦٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/١٥٧ - ١٥٨ رقم ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/٢٥١ رقم ١١٤٧.

(٢) في الأصل «الذهبي» والتصويب من اللباب ١/٥٢٠ بضم الدال المهملة وسكون الهاء وفي آخرها نون، نسبة إلى دُهْن بن معاوية..

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٤١ - ١٤٦، الزهد لابن حنبل ٢٣٨، التاريخ لابن معين ٢/٥٦٩ - ٥٧٠، الطبقات لخليفة ١٩٧، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٩٦ - ٣٩٧ رقم ١٧٣٠، المعارف ٤٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/٨٠ و٩٠، تاريخ أبي زرعة ١/٦٣٨، الجرح والتعديل ٨/٣١٢ رقم ١٤٤٦، مشاهير علماء الأمصار ٨٨ رقم ٦٤٥، حلية الأولياء ٢/١٩٨ - ٢١٢ رقم ١٧٨، التذكرة الحمدونية ١٨١ و٢٢٠ و٢٢٣، تحفة الأشراف ١٣/٣٨٩ رقم ١٢٩٢، تذكرة الحفاظ ١/٦٤ - ٦٥ رقم ٥٤، الكاشف ٣/١٣٢ رقم ٥٥٧٦، سير أعلام النبلاء ٤/١٨٧ - ١٩٥ رقم ٧٧، العبر ١/١١٣، البداية والنهاية ٩/٦٩ و١٤٠، الإصابة ٣/٤٧٨ - ٤٧٩ رقم ٨٣٢٤، تهذيب التهذيب ١٠/١٧٣ - ١٧٤ رقم ٣٢٤، تقريب التهذيب ٢/٢٥٣ رقم ١١٧١، النجوم الزاهرة ١/٢١٤، طبقات الحفاظ ٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨، شذرات الذهب ١/١١٠.

حـدّث عن: عثمـان، وعليّ، وأبي ذرّ، وأبيـه، وعمّـار بن يـاسـر، وعِمران بن حُصَين، وعائشة، وعِياض بن حمّاد، وعبد الله بن مُغفّل.

روى عنه: أخوه يزيد أبو العلاء، وحُمَيد بن هلال، والحَسَن، وقَتَـادة، ومحمـد بن واسع، وثـابت، والجُرَيـري[1]، وغيلان بن جـريـر، وداود بن أبي هند، وأبو التّيّاح، وآخرون، ولقي أبا ذرّ بالشّام.

وقَال ابن سعد[2]: روى عن أُبَيّ بن كعب، وعثمـان، وعليّ، وكان ثقـةً له فضل ووَرَعٌ وعقل وأدب.

وقال غيره: كان أَسَنَّ من الحَسَن بعشرين سنة[3].

وقال ابن أبي عَروبة، عن قَتَادة، عن مُطَرِّف قال: لقيت عليّاً فقال لي: يا أبا عبد الله ما بَطأ بكَ أَحُبُّ عُثمان؟ ثم قال: لئن قلتَ ذاك لقد كان أوصَلَنا للرَّحِمِ وأتْقَانا للرَّبّ.

وقال مهديّ بن ميمون: قال مُـطَرِّف: لقد كـان خوفُ النّـار يَحُول بيني وبين أن أسألَ الله الجنَّة[4].

وقال ابن عُيَيْنَة: قال مُطَرِّف: ما يَسُرُّني أنّي كذبت كذبةً واحدةً وأنّ لي الدنيا وما فيها.

وقال أبو نُعَيم: ثنا عمارة بن زاذان قـال: رأيت على مُطَرِّف بن الشِّخِّيـر مِطْرَف خَزٍّ أخذه بأربعة آلاف دِرهم.

وقـال مَهْدِيّ بن ميمون، عن غيـلان بن جـريـر: إنّ مُـطَرِّفـاً كـان يلبس المَطارِفَ والبَرَانِس والمُوَشّى، ويركب الخيـل، ويَغْشَى السلاطينَ، ولكنّـه إذا

---

(١) في طبعة القدسي ٤/٥٦ «الجوبري» والتصويبُ من (اللباب ١/٢٧٦) بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون الياء، وهو: سعيد الجريري كما في (سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٨).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/١٤١ ـ ١٤٢.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٥٦٩

(٤) الزهد لابن حنبل ٢٣٩، وانظر حلية الأولياء ٢/٢٠٢.

أَفْضَيْتَ إليه أَفْضَيْتَ إلى قُرَّةِ عَيْنٍ[1].

وقال حُمَيْد بن هلال: أتى مُطَرِّف بن عبد الله الحَرُورِيَّةُ يَدْعُونَه إلى رأيهم فقال: يا هؤلاء إنه لو كان لي نَفْسان بايعتُكم بإحداهما وأمسكت الأخرى، فإن كان الذي تقولون هُدىً أَتْبَعْتُها الأخرى، وإن كان ضلالةً هلكت نفسٌ وبقيت لي نفسٌ، ولكن هي نفسٌ واحدةٌ فلا أغرِّر بها[2].

وقال قَتادة: قال مُطَرِّف: لأَنْ أُعافَى فأشكُرُ أَحَبُّ إليّ من أنْ أُبْتَلى فأصبر[3].

وقال مسلم بن إبراهيم: ثنا عَقيل الدَّوْرقيّ، ثنا يزيد قال: كان مُطَرِّف يبدو[4]، فإذا كانت ليلة الجمعة جاء ليشهد الجمعة، فبينا هو يسير في وجه الصُّبْح سَطَعَ من رأس سَوْطِهِ نورٌ له شُعْبتان، فقال لابنه عبد الله وهو خلفه: أتراني لو أصبحتُ فحدَّثتُ النّاسَ بهذا كانوا يصدّقوني؟ فلمّا أصبح ذهب[5].

وروى نحوها من وجهٍ آخر، عن غلام مُطَرّف، عنه.

وقال مَهْدِيّ بن ميمون، عن غيلان، قال: أقبل مُطَرِّف من البادية، فبينا هو يسير إذ سمع في طرف سوطه كالتسبيح[6].

وقال مَعْمَر، عن قَتادة قال: كان مُطَرّف يسير مع صاحب له، فإذا طرف سوط أحدهما عنده ضوء[7].

وقال سليمان بن المُغيرة: كان مُطَرِّف إذا دخل بيتَه سبَّحت معه آنِيَةُ بيته[8].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٤٤، الزهد لابن حنبل ٢٣٩.
(٢) الطبقات الكبرى ٧/١٤٣.
(٣) حلية الأولياء ٢/٢٠٠.
(٤) أي يريد الخروج إلى البادية.
(٥) أنظر مثله في حلية الأولياء ٢/٢٠٥.
(٦) الحلية ٢/٢٠٥.
(٧) الحلية ٢/٢٠٥.
(٨) الحلية ٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦.

وقال جرير بن حازم، عن حُميد بن هلال، قال: كان بين مُطَرِّف وبين رجل من قومه شيءٌ، فكذب على مُطَرِّف، فقال له: إن كنتَ كاذباً فعجَّل اللّه حَتفك، فمات الرّجلُ مكانه، واستعدى أهلُه زياداً على مُطَرِّف، فقال: هل ضربه؟ هل مَسَّه؟ قالوا: لا. قال: دعوةُ رجلٍ صالح وافَقَتْ قَدَراً[1].

وروى نحوها عن غيلان بن جرير، عن مُطَرِّف.

وقال سليمان بن حرب: كان مُطَرِّف مُجابَ الدَّعوة، قال لرجلٍ: إن كنتَ كذبْتَ فأرنا به، فمات مكانه.

وقال مَهْديّ بن ميمون، عن غيلان قال: كان ابن أخي مُطَرِّف حَبَسَه السلطانُ فلبس مُطَرِّف خُلْقانَ ثيابه، وأخذ عُكّازاً وقال: أستكِينُ لربّي لعلّه أنْ يُشَفّعني في ابن أخي.

وقال أبو بكر الهُذَلي: كان مُطَرِّف يقول لإخوانه: إذا كانت لكم حاجةٌ فاكتُبُوها في رُقعةٍ لأَقْضِيهَا لكم فإنّي أكره أن أرى ذُلَّ السؤال في الوجه[2].

قال الفلّاس: تُوُفِّي سنة خمسٍ وتسعين.

وقال ابن سعد وغيره: تُوُفِّي بعد سنة سبع وثمانين.

وقال خليفة: مات سنة ستٍ وثمانين.

قال العِجْلي: لم يَنْجُ من فتنة ابن الأشعث بالبصرة إلاّ مُطَرِّف، وابن سيرين.

٤١٠ - (مُعَاذ بن عبد الرحمن)[3] - خ م ن - بن عثمان بن عُبَيد الله القُرَشيّ التَّيمي أخو عثمان.

حدّث عن: أبيه، وحمران بن أبان، ويقال إنّه أدرك زمان عمر.

---

(١) الحلية ٢/٢٠٦.

(٢) أنظر الحلية ٢/٢١٠.

(٣) الطبقات لخليفة ١٨، التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣٦٣ - ٣٦٤ رقم ١٥٦٤، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٦ - ٣٦٧، الجرح والتعديل ٨/٢٤٧ رقم ١١٢١، الكاشف ٣/١٣٦ رقم ٥٦٠٢، تهذيب التهذيب ١٠/١٩٢ رقم ٣٦٠، تقريب التهذيب ٢/٢٥٦ - ٢٥٧ رقم ١٢٠٤.

روى عنه: محمد بن إبراهيم التَّيمي، والزُّهري، وابن المُنْكَدِر، وعبد الله بن أبي سلمة الماجَشُون، وجماعة.

٤١١ - (معاوية بن سَبْرة السُّوَائيّ)[1] - ع - العامريّ أبو العُبَيْدَيْن الكوفي الأعمى.

عن: ابن مسعود.

وعنه: سَلَمَةُ بن كُهَيل، وأبو إسحاق، ومسلم البَطِين.

وثَّقه ابن معِين، وهو مُقِلٌّ.

تُوُفِّي سنة ثمانٍ وتسعين، وله في بخ[2].

٤١٢ - (معاوية بن سُوَيد)[3] - ع - بن مُقَرِّن المُزَنيّ الكوفي.

روى عن: أبيه، والبَرَاء بن عازب.

روى عنه: سلمة بن كُهَيل، وأشعث بن أبي الشَّعثاء، وأبو السّفر، وعمرو بن مرّة.

واسم أبي السّفر سعيد بن محمد.

٤١٣ - (معاوية بن عبد الله بن جعفر)[4] - ن ق - بن أبي طالب الهاشميّ المدني.

روى عن: أبيه، ورافع بن خُدَيْج، والسّائب بن يزيد.

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٥٧٢ رقم ١٨٥٧، الطبقات لخليفة ١٤٣، التاريخ الكبير ٧/٣٢٩ رقم ١٤١١، المعارف ٥٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/٦٩، تاريخ أبي زرعة ١/٤٨٠، الجرح والتعديل ٨/٣٧٨ رقم ١٧٣١، تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٦ رقم ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/٢٥٩ رقم ١٢٢٦.

(٢) اختصار البخاري في كتاب «الأدب المفرد».

(٣) التاريخ الكبير ٧/٣٣٠ رقم ١٤١٢، الجرح والتعديل ٨/٣٧٨ رقم ١٧٣٢، الكاشف ٣/١٣٩ رقم ٥٦٢٣، تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٨ رقم ٣٨٧، تقريب التهذيب ٢/٢٥٩ رقم ١٢٣٠

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٣٢٩، التاريخ الكبير ٧/٣٣١ رقم ١٤١٦، المعارف ٢٠٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٠ - ٣٦١، الجرح والتعديل ٨/٣٧٧ رقم ١٧٢٦، الكاشف ٣/١٣٩ رقم ٥٦٢٧، تهذيب التهذيب ١٠/٢١٢ - ٢١٣ رقم ٣٩١؛ تقريب التهذيب ٢/٢٦٠ رقم ١٢٣٤.

روى عنه: إبنه عبد الله، وعبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، والزُّهري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وآخرون.

وهو قليلُ الحديث نبيلٌ فاضل، وَفَد على يزيد بن معاوية وبقي إلى أن وفد على يزيد بن عبد الملك، وكان صديقاً ليزيد بن معاوية خاصّاً به.

وذكر جُوَيْرية بن أسماء أنّ معاوية وَفَى عن أبيه عبد الله بن جعفر من الدُّيُون ألفَ ألفَ دِرْهَمٍ.

٤١٤ - (المغيرة بن أبي بُرْدَة)[١] - ٤ - سار في هذا الزمان، بل في سنة مائة إلى غزو البحر.

روى عن: أبي هريرة، وقيل عن أبيه، عن أبي هريرة في البحر «هو الطَّهُور ماؤه الحلّ مِيتَتُهُ».

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وغيره.

٤١٥ - (المغيرة بن أبي شهاب المخزومي)[٢]. قرأ على عثمان بن عفّان. وعليه قرأ عبد الله بن عامر الدمشقي.

نقل القَصَّاع[٣] أنه توفي سنة إحدى وتسعين وله تسعٌ وثمانون سنة.

٤١٦ - (المغيرة بن عبدالله اليَشْكُريّ الكوفي)[٤] - م د ن - .

روى عن: أبيه عبدالله بن أبي عقيل اليَشْكُري، والمغيرة بن شُعْبة، والمَعْرُور بن سُوَيد.

---

(١) تاريخ خليفة ٢٨٨ و٢٩٢، التاريخ الكبير ٣٢٣/٧ رقم ١٣٨٩، المعرفة والتاريخ ٣٣٨/٣، الجرح والتعديل ٢١٩/٨ رقم ٩٨٣، الكاشف ١٤٧/٣ رقم ٥٦٨٢، ميزان الإعتدال ١٥٩/٤ رقم ٨٧٠٣، تهذيب التهذيب ٢٥٧/١٠ رقم ٤٦١، تقريب التهذيب ٢٦٨/٢ رقم ١٣٠٦.

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٣٠٥/٢ - ٣٠٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٨/١ رقم ١١.

(٣) مهمل في الأصل، والتصويب من المصدرين السابقين.

(٤) التاريخ الكبير ٣١٩/٧ رقم ١٣٦٦، تاريخ أبي زرعة ٦٢٤/١ - ٦٢٥، الجرح والتعديل ٢٢٤/٨ - ٢٢٥ رقم ١٠٠٩، الكاشف ١٤٩/٣ رقم ٥٦٩٣، تهذيب التهذيب ٢٦٣/١٠ رقم ٤٧٣، تقريب التهذيب ٢٦٩/٢ رقم ١٣٩١.

روى عنه: أبو صخرة جامع بن شدّاد، وعَلْقمة بن مرثد، وأبو إسحاق السَّبيعي، ومحمد بن جحادة[1]، وجماعة.

٤١٧ - موسى بن نُصَير[2]

أبو عبد الرحمن اللَّخْميّ أمير المغرب، كان مولى إمرأة من لخم، وقيل هو مولى لبني أُميَّة، وكان أعرج.

روى عن: تميم الدّاريّ.

روى عنه: ابنه عبدالعزيز، ويزيد بن مسروق اليحصُبي.

وشهد مرج راهط، وولي غزو البحر لمعاوية، فغزا جزيرة قبرس وبنى هناك حصوناً كالماغوصة[3] وحصن يانس.

وقيل: إنّهُ وُلد سنة تسع عشرة.

وقد ذكرنا افتتاحَه الأندلس، وجرت له عجائب وأمورٌ طويلة هائلة.

وقيل انتهى إلى آخر حصن من حصون الأندلس، فاجتمع الروم لحربه، فكانت بينهم وقعةٌ مَهُولة، وطال القتال، وجال المسلمون جولةً وهَمُّوا بالهزيمة، فأمر موسى بن نُصَيْر بِسُرَادِقِه فكشف عن ثيابه وحُرَمِهِ حتى يُرَوْنَ، وبرز بين الصفوف حتى رآه النّاس، ثم رفع يديه بالدعاء والتَّضرُّع والبكاء، فأطال، فلقد كُسِرت بين يديه أغمادُ السيوف، ثم فتح اللّه ونزل النّصر.

---

(١) في الأصل «حجادة» والتصويب من تهذيب التهذيب.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢/١٤٦ رقم ١٤٥٦، جذوة المقتبس ٣٣٨، رقم ٧٩٣، بغية الملتمس ٨ و٤٥٧ رقم ١٣٣٤، الحلّة السّيراء ٢/٣٣٢ - ٣٣٤ رقم ١٧٨، فتوح مصر لابن عبد الحكم ٨٤ - ٩٢، وفيات الأعيان ٥/٣١٨ - ٣٢٩ رقم ٧٤٨، أخبار مجموعة لمجهول ٣، البيان المُغْرب ١/٣٩ - ٤٦، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٦ - ٥٠٠ رقم ١٩٥، العبر ١/١١٦، دول الإسلام ١/٦٨، المعرفة والتاريخ ١/٦٠١ و٣/٣٣٢، البداية والنهاية ٩/١٧١، مرآة الجنان ١/٢٠٠ - ٢٠١، النجوم الزاهرة ١/٢٣٥. نفح الطيب ١/٢٢٩ و٢٨٣، شذرات الذهب ١/١١٢.

وأخباره كثيرة في كتب الفتوح والتاريخ، مثل فتوح البلدان للبلاذري، وتواريخ خليفة واليعقوبي والطبري والمسعودي وابن الأثير وغيرهم.

(٣) تعرف الآن بـ «فماغوستا».

قـال جريـر بن عبد الحميـد، عن سفيـان بن عبـد الله إنّ عمـر بن عبـد العزيز سأل موسى بن نُصَيْر عن أعجب شيء رآه في البحر، فقال: انتهينا إلى جزيرة فيهـا ستّ عشرة جَـرَّةٍ خضراء، مختـومة بخـاتم سليمان عليـه السلام، فأمرت بأربعة منهـا، فأُخْـرِجَتْ، وأمرت بـواحدة فنُقبت، فـإذا شيطان يقـول: والّذي أكرمك بالنُّبُوَّة لا أعود بعدها أُفسِـد في الأرض، ثم نظر فقـال: واللَّهِ ما أرى بها سليمان ولا مُلْكَه، فانساخ في الأرض، فذهب، فأمرت بالبواقي فرُدَّتْ إلى مكانها[1].

وقال اللَّيْث بـن سعد: إنّ موسى بن نُصَيْر بعث ابنَه مروانَ على جيشٍ، فأصاب من السَّبْي مـائةَ ألفٍ، وبعث ابنَ أخيـه في جيشٍ فأصـاب من السَّبي مائةَ ألفٍ أخرى[2]، فقيل لِلَّيْث: مَن هم؟ قال: البربر، فلما جاء كتابه بذلك، قال النّاس: إن ابن نُصَيْر واللَّهِ أحمق، من أين له أربعون[3] ألفاً يبعث بهم إلى أميـر المؤمنين في الخُمْس؟ فبلغه ذلـك فقـال: ليبعثـوا من يقبض لهم أربعين ألفاً، فلما فتحوا الأندلس جاء رجلٌ فقال: ابعث معي أدلُّك على كنـزٍ، فبعث معه فقال لهم: انـزحوا ها هنا، فنزحوا فسال عليهم من الياقوت والزَّبَـرْجَد مـا أبْهَتَهُم فقالوا: لا يصدِّقُنا مـوسى، فأرسلوا إليـه، فجاء ونـظر، قال اللَّيْث: إنْ كانت الطِّنْفسةُ لَتُوجدُ منسوجةً بقُضْبان الـذَّهب، تُنْظَم السلسلةُ الـذَّهب باللُّؤلؤ والياقوت، فكان البربريَّان رُبّما وجداها فلا يستطيعان حملَها حتى يأتيا بالفأس فيقسمانها[4]. ولقد سُمِع يومئذ مُنَادٍ ينادي ولا يـرونه: أيُّهـا النّاس إنّـه قد فُتِـح عليكم بابٌ من أبواب جهنّم.

وقيـل:لما دخـل موسى إفـريقية وجـد أكثر مُـدُنِها خـاليةً لاختـلاف أيدي البربر عليها، وكانت البـلاد في قَحْطٍ، فأمـر النّاسَ بـالصَّوْم والصـلاة وإصلاح

---

(١) قارن بعبارته في سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٧، والحلة السيراء ٢/٣٣٤.

(٢) وفيات الأعيان ٥/٣١٩.

(٣) في الأصل «عشرون».

(٤) قارن بسير أعلام النبلاء ٤/٤٩٧ ـ ٤٩٨.

ذات البَيْن، وخرج بهم إلى الصحراء ومعه سائر الحيوانات، وفرّق بينها وبين أولادها، فوقع البكاء والضّجيج، وأقام على ذلك إلى نصف النّهار، ثم صلّى وخطب، ولم يذكر الوليد، فقيل له: ألا تدعو لأمير المؤمنين؟ فقال: هذا مقامٌ لا يُذكر فيه إلاّ الله، فسُقُوا حتى رووا وأُغيثُوا[1].

قال أبو شبيب الصَّدَفيّ: لم نسمع في الإسلام بمثل سبايا موسى بن نُصَيْر[2].

وقيل: إنّ موسى تمادى في سيره بأرض الأندلس مجاهداً حتى انتهى إلى أرض تَمِيد بأهلها، فقال له جنده: إلى أين تريد أن تذهب بنا، حَسْبُنا ما بأيدينا! فرجع وقال: لو أطعتموني لوصلتُ إلى[3] القُسْطَنْطِينيّة.

ولما افتتح موسى أكثر الأندلس رجع إلى إفريقية وله نَيِّفٌ وستُّون سنةً، وهو راكب على بغلٍ اسمه «كوكب» وهو يجرّ الدّنيا بين يديه جَرّاً، أمر بالعِجْل تجرّ أوقارَ الذّهب والجواهر والتّيجان والثياب الفاخرة ومائدةَ سليمان، ثم استخلف ولده بإفريقية، وأخذ معه مائةً من رؤساء البربر، ومائة وعشرين من الملوك وأولادهم، وقدِم مصرَ في أُبَّهةٍ عظيمة، ففرّق الأموال، ووصل الأشراف والعلماءَ، ثم سار يطلب فلسطين، فتلقّاه رَوْح بن زِنْباع، فوصَلَه بمبلغٍ كبيرٍ، وترك عنده بعضَ أهله وخَدَمِه، فأتاه كتابُ الوليد بأنّه مريض، ويأمره بشدّة السَّير ليدركه، وكتب إليه سليمان بن عبد الملك يبطِّئه في سَيره فإنّ الوليد في آخر نَفَسٍ، فجدّ في السَّيْر، فآلى سليمانُ إنْ ظَفِر به ليصلبنَّه، وأراد سليمانُ أنْ يبطِّيء ليتسلّم ما جاء به موسى، فقدِم قبل موت الوليد بأيام، فأتاه بالدُّرّ والجوهر والنفائس ومِلاح الوصائف والتّيجان والمائدة، فقبض ذلك كلَّه، وأمر بباقي الذهب والتقادُم فوُضِع ببيت المال، وقُوِّمَتْ المائدةُ بمائة ألف

---

(١) وفيات الأعيان ٣١٩/٥ ـ ٣٢٠.

(٢) وفيات الأعيان ٣١٩/٥.

(٣) «إلى» ساقطة من الأصل.

دينـار، ولم يحصل لموسى رضا الـوليـد، واستخلف سليمـان فـأحضـره وعنَّفَـه وأمر به فوُقف في يوم شديد الحَرّ ـ وكان سميناً بديناً ـ فوقف حتى سقط مَغْشِيّاً عليه[1] وعمر بن عبد العزيز واقف يتألّم له، فقال سليمان: يا أبا حفص ما أظنّ إلاّ أنّني خرجت من يميني، ثم قال: من يضمّـه؟ فقال يـزيد بن المهلّب: أنـا أضُمُّه. قال: فضُمَّهُ إليك ولا تُضَيّق عليه، فأقام عنده أياماً، وتوسّط بينه وبين سليمان وافتُدِي منـه بألف ألف دينـار، ويقال: إنّ يـزيد قـال له: كم تَعُـدُّ من مَوالِيك وأهلِ بيتك؟ قال: كثير. قال يزيد: يكونـون ألفا؟ قـال: وألفَ ألف، وقال يزيد: وأنت على هذا وتُلْقِي بيدك إلى التَّهْلُكَة، أفلا أقمتَ في قرار عِزِّك وسلطانـك وبعثت بالتّقـادُم، فإنْ أُعـطِيتَ الرِّضـا، وإلا فـأنت على عِـزّكَ! قـال: لو أردتُ ذلك لصار، ولكنّي آثرتُ اللَّهَ ولم أَر الخروج، قال يزيد: كلّنـا ذلك الرجل، أراد بذلك قدومه هو على الحَجَّاج.

وقـال سليمان يـوماً لمـوسى: ما كنت تفـزع إليه[2] عنـد حَرْبـك؟ قال: الدُّعاء والصبر، قال: فأيُّ الخيل رأيتَهـا أصبر؟ قال: الشُّقْر، قـال: فأيّ الأُمَم أشدّ قتالاً؟ قال: هم أكثر من أن أصِف، قال: فأخبِرني عن الروم، قال: أُسْدٌ في حُصُـونهم، عُقْبـانٌ على خيـولهم، نسـاءٌ في مـراكبهم، إن رأوا فـرصـةً افتـرصُوهـا، وإنْ رأوا غَلَبَةً فـأوعال تـذهب في الجبال، لا يـرون الهزيمـة عاراً، قـال: فأخبـرني عن البربـر، قال: هم أشبـه العجم بالعـرب لقاءً ونجـدة وصبـراً وفـروسيّـةً وشجـاعـةً، غيـر أنّهم أغـدر النّـاس، ولا وفـاء لهم ولا عهـد، قـال: فأخبرني عن أهـل الأندلس، قـال: ملوك مُتْرَفُـون وفرسـان لا يَجْبُنُون، قـال: فأخبرني عن الفرنج، قال: هناك العدد والجَلَد والشدّة والبأس والنّجدة، قال: فكيف كانت الحرب بينك وبينهم؟ قال: أمّا هذا فواللّهِ ما هُزِمت لي رايَةٌ قَطُّ، ولا بُـدِّدَ جَمْعِيْ، ولا نُكِب المسلمـون معي منـذ اقتحمت الأربعين إلى أنْ

---

(١) وفيات الأعيان ٥/٣٢٩.

(٢) في الأصل «إليك».

بلغت الثمانين، ثم قال: واللهِ لقد بعثت لأخيك الوليد بتَوْرٍ[1] من زَبَرْجَدٍ أخضر كان يُجعل فيه اللَّبَن حتى يُرى فيه الشعرة البيضاء، ثم جعل يعدّد ما أصابَ من الجوهر والزَّبَرْجَد حتى بُهِت سليمانُ وتعجَّب[2].

وبَلَغَنَا أنّ النُّصَيرِيّ من ولد موسى بن نُصَيْر قال: دخل موسى مع مروان مصر، فتركه مع ابنهِ عبد العزيز بن مروان، ثم كان مع بِشْر بن مروان وزيراً بالعراق.

وقال الفسوي[3]: ولي موسى إفريقيةَ سنة تسعٍ وسبعين، فافتتح بلاداً كثيرة، وكان ذا حزمٍ وتدبير.

وذكر النُّصَيري أنّ موسى بن نُصَيْر قال يوماً: أما والله لو انقاد النّاس إليّ لقُدْتُهُم حتى أُوقِفَهُم على رُومية ثم ليفتحنّها اللّهُ على يديّ إنْ شاء اللّه.

ولما قدِم مصر سنة خمسٍ وتسعين توجَّه إلى الوليد، فلما جلس الوليد يومَ جُمعةٍ على المنبر أتى موسى وقد ألبس ثلاثين رجلاً التيجانَ، على كلّ واحدٍ تاجُ المُلْك وثيابُه، ودخل بهم المسجد في هيئة الملوك، فلما رآهم الوليد، بُهِت ثم حَمَدَ اللّهَ وشكر[4]، وهم وقوف تحت المنبر، وأجاز موسى بجائزةٍ عظيمة، وأقام موسى بدمشق حتى مات الوليد واستُخلف سليمان، وكان عاتباً على موسى، وحبسه وطالبه بأموال عظيمة، ثم حجّ سليمان ومعه موسى بن نُصَيْر، فمات بالمدينة.

وقيل: مات بوادي القُرَى.

وقيل: لم يُسمع في الإسلام بمثل سبايا موسى بن نُصَير وكَثْرَتهم.

ورُوي أنّ موسى قال لسليمان يوماً: يا أمير المؤمنين لقد كانت الشِّياه

---

(١) في القاموس المحيط للفيروز أبادي: إناء يُشرب فيه: وفي النهاية لابن الأثير: إناء كالإجّانة قد يُتَوَضَّأ منه.

(٢) قارن بسير أعلام النبلاء ٤/٤٩٩، والحلة السيراء ٢/٣٣٤.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/٣٣٢.

(٤) قارن بسير أعلام النبلاء ٤/٥٠٠.

الألف تُباع بمائة درْهَم، ويمرّ النّاس بالبقرة لا يلتفتون إليها، وتُباع النّاقةُ بعشرة دراهم، ولقد رأيت العِلْجَ الفارهَ وامرأتَه وأولاده يُباعون بخمسين دِرْهماً[1].

٤١٨ - (مَيْسَرة أبو صالح الكوفي)[2]- د ن - مولى كِنْدَة.

روى عن: عليّ، وعن سُوَيْد بن غَفلة، وشهد قتالَ الخوارج مع عليّ.

وعنه: سَلَمة بن كُهَيْل، وهلال بن خَبَّاب، وعطاء بن السّائب.

وثّقه ابن حبّان.

---

(١) السير ٤/٥٠٠.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٢٣، التاريخ لابن معين ٢/٥٩٨، التاريخ الكبير ٧/٣٧٤ رقم ١٦٠٨، المعرفة والتاريخ ٢/٧٩٩، الكنى والأسماء للدولابي ٢/٩، الجرح والتعديل ٨/٢٥٢ رقم ١١٤٤، الكاشف ٣/١٦٩ رقم ٥٨٥٧، تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٧ رقم ٦٩٤، تقريب التهذيب ٢/٢٩١ رقم ١٥٤٣.

[حرف النون]

٤١٩ - (ناعم[١] بن أُجَيْل)[٢] - م ن[٣] - مولى أمّ سلمة، أبو عبد الله. همدانيّ النَّسَب، أصابه سباء في الجاهلية.

روى عن: عليّ، وابن عبّاس، وكَعْب بن عديّ.

وعنه: عبد الرحمن بن هانيء الأعرج، ويزيد بن أبي حبيب، وعُبَيْد الله ابن المغيرة، والحارث بن يزيد، وغيرهم.

٤٢٠ - نافع بن جُبَيْر[٤]

ابن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نوفل القُرَشيّ النَّوْفليّ المدني، أبو محمد،

---

(١) التاريخ الكبير ١٢٥/٨ رقم ٢٤٤١، المعرفة والتاريخ ٥٢٠/٢، الكنى والأسماء للدولابي ٦٢/٢، الجرح والتعديل ٥٠٨/٨ رقم ٢٣٢٣، الكاشف ١٧٢/٣ رقم ٥٨٧٨، تهذيب التهذيب ٤٠٣/١٠ - ٤٠٤ رقم ٧٢٤، تقريب التهذيب ٢٩٥/٢ رقم ١٢.

(٢) في الأصل «الحبل» والتصحيح من (أسد الغابة ٧/٥) وقال أُجَيل: بضم الهمزة وفتح الجيم وسكون الياء. وانظر: المشتبه للذهبي ١٦/١.

(٣) الرمز من خلاصة التذهيب.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٠٥/٥، الطبقات لخليفة ٢٤١، التاريخ الكبير للبخاري ٨٢/٨ - ٨٣ رقم ٢٢٥٧، المعارف ٢٨٥، المعرفة والتاريخ ٣٦٤/١ و٥٦٥، تاريخ أبي زرعة ١٦٠/١، الكنى والأسماء للدولابي ١٠٢/٢، الجرح والتعديل ٤٥١/٨ - ٤٥٢ رقم ٢٠٦٩، مشاهير علماء الأمصار ٧٨ رقم ٥٦٢ و٨٣ رقم ٦٠٤، تهذيب الأسماء واللغات ق١ ج ١٢١/٢ - ١٢٢، رقم ١٨٢، تحفة الأشراف ٤٠٤/١٣ رقم ١٣٠٧، الكاشف ١٧٣/٣ رقم ٥٨٨٠، سير أعلام النبلاء ٥٤١/٤ - ٥٤٣ رقم ٢١٧، العبر ١١٧/١، جامع التحصيل ٣٥٨ رقم ٨٢٠، البداية والنهاية ١٨٦/٩، تهذيب التهذيب ٤٠٤/١٠ - ٤٠٥ رقم ٧٢٧، تقريب التهذيب ٢٩٥/٢ رقم ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٩، شذرات الذهب ١١٦/١.

وقيل أبو عبد الله أخو محمد بن جُبَيْر.

روى عن: أبيه، وعليّ، والعبّاس، والزُّبَير، وعثمان بن أبي العاص، وعائشة، وجرير بن عبد الله، وأبي هريرة، وابن عبّاس.

روى عنه: حكيم بن عبد الله بن قيس، والزُّهري، وعمرو بن دينار، وصالح بن كيْسان، وصَفْوان بن سليم، وسعد بن إبراهيم، وعبد الله بن الفضل الهاشميّ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وموسى بن عُقْبَة، ومحمد بن سوقة، وآخرون.

قال ابن سعد[1]: كان ثقةً أكثر حديثاً من أخيه محمد.

وقال ابن المدِيني: أصحاب زيدٍ الذين كانوا يأخذون عنه ويُفْتُون بفتواه منهم من لقِيه ومنهم من لم يَلْقَه، وهم اثنا عشر رجلاً، فذكر منهم نافعَ بن جُبَيْر.

وقال عبد الرحمن بن خراش: كان ثقةً أحد الأئمة، وروي أنّه كان يحجّ ماشياً وراحلته تُقاد معه[2]، وكان من الفُصَحاء الألباء.

قال ابن عُيَيْنَة، عن مِسْعر: إنّ الحَجّاج قال لنافع بن جُبَيْر، وذكر ابن عمر، فقال: أهُو الذي قال لي كذا وكذا، ليتني ضربت عُنُقَه، قال: أراد الله بك خيراً مما أردتَ بنفسك، قال: صدقت، ثم قال الحَجّاج: عمر الذي يقول: سيكون للنّاس نَفْرَةٌ من سلطانهم، أعوذ بالله أنْ يُدْرِكني وإيّاكم ذلك، أهواء مُتَّبَعَة، وما كان على عمر لو أدرك ذلك، فقال بالسيف هكذا وهكذا، وقال نافع: أما إنّه كان من خير الأمراء؟ قال: صدقت.

وقال الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع: رأيت نافع بن جُبَيْر يخضِب بالسّواد[3].

وروى معن، عن ثابت بن قيس قال: رأيت نافع بن جُبَيْر مزبوطة

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٠٧.
(٢) الطبقات الكبرى ٥/٢٠٦.
(٣) الطبقات الكبرى ٥/٥٠٦.

أسنانه بخرصان الذهب[1].

وقيل: غزا الدَّيْلَم زمن الحَجّاج.

تُوُفِّي بالمدينة سنة تسع وتسعين، قاله غير واحد.

٤٢١ - (نافع بن عباس)[2] - ع - أبو عياش مولى أبي قَتَادة الأنصاريّ.

روى عن: مولاه، وعن أبي هريرة.

وعنه: عمر بن كثير بن أفلح، والزُّهري، وصالح بن كَيْسان.

وهو قليل الحديث.

٤٢٢ - (نافع بن عُجَيْر)[3] - د - بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب المُطَّلبي.

عن: عمّه رُكانة، وأبيه عليّ.

وعنه: عبد الله بن عليّ المُطَّلبي، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمي، وولده محمد بن نافع.

ذكره ابن حِبّان في الثِّقات[4].

٤٢٣ - (النُّعمان بن أبي عيَّاش)[5] - سوى د - أبو سَلَمَة الأنصاريّ الزُّرقيّ المدنيّ، فاضل نبيل.

روى عن: أبي سعيد الخُدري، وجابر، وخَوْلَة بنت عامر.

روى عنه: سُهَيْل بن أبي صالح، وسُمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، وصفوان بن سُلَيْم، وأبو حازم الأعرج، وعبد الله الماجِشُون، ومحمد بن أبي حَرْمَلَة، وموسى بن عُبَيْدة، وابن عَجْلان.

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٥٠٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٣٠٤، التاريخ الكبير ٨/٨٣ رقم ٢٢٥٩، الكنى والأسماء ٢/١٠٢، الجرح والتعديل ٨/٤٥٣ رقم ٢٠٧٣، الكاشف ٣/١٧٣ رقم ٥٨٨٢، تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٥ - ٤٠٦ (دون ترقيم، بين رقمي ٧٢٩ و٧٣٠)، تقريب التهذيب ٢/٢٩٥ رقم ١٨.

(٣) التاريخ الكبير ٨/٨٤ رقم ٢٢٦٤، الجرح والتعديل ٨/٤٥٤ رقم ٢٠٨٠، الكاشف ٣/١٧٣ رقم ٥٨٨٦، تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٨ رقم ٧٣٤ وفيه «عجيرة»، تقريب التهذيب ٢/٢٩٦ رقم ٢٣.

(٤) ج ٥/٤٦٩.

(٥) التاريخ الكبير ٨/٧٧ رقم ٢٢٢٩، المعرفة والتاريخ ١/٥٥٠، الجرح والتعديل ٨/٤٤٥ رقم ٢٠٣٩، الكاشف ٣/١٨٢ رقم ٥٩٥٤، تهذيب التهذيب ١٠/٤٥٥، رقم ٨٢٤، تقريب التهذيب ٢/٣٠٤ رقم ١١٧.

[حرف الهاء]

٤٢٤ - (**هانيء بن كُلْثُوم**)(١) بن عبد الله الكِنانيّ، ويُقال الكِنْدِي الفلسطيني.

أراده عمر بن عبد العزيز على إمرة فلسطين فأبى عليه.

روى عن: ابن عمر، ومعاوية، ومحمود بن الربيع.

روى عنه: خالد بن دهقان(٢)، وأُسِيد بن عبد الرحمن، ويحيى بن أبي عمرو السيباني(٣) وغيرهم.

وكان شريفاً جليلاً عابداً مجاهداً غازياً.

تُوُفِّي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

٤٢٥ - (**هلال بن يِسَاف**)(٤) - م٤ - أبو الحسن الأشجعيّ مولاهم الكوفي، من كبار التابعين.

روى: عن أبي الدرداء، وسعيد بن زيد مُرْسلاً، وعن: عائشة، وعمران بن

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٠ رقم ٢٨٢٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٠١ رقم ٤٢٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٨ رقم ٩١٧، الكاشف ٣/ ١٩٢ رقم ٦٠٤١، جامع التحصيل ٣٦٢ رقم ٨٤٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢ رقم ٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٥ رقم ٤٦.

(٢) في الأصل «هقان».

(٣) في طبعة القدسي ٤/ ٦٤ «الشيباني» وهو تحريف.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٤، الطبقات لخليفة ١٥٨، التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٢ رقم ٢٧١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٢٨ - ١٢٩، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٨، الكنى والأسماء ١/ ١٤٨، المراسيل ٢٢٩ رقم ٤٢٢، الجرح والتعديل ٩/ ٧٢ رقم ٢٧٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩ رقم ٨٣١، الكاشف ٣/ ٢٠٢ رقم ٦١١٧، جامع التحصيل ٣٦٤ رقم ٨٥٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٨٦ - ٨٧ رقم ١٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٥ رقم ١٥٢.

حُصَين، وسُوَيْد بن مُقْرن، وسَمُرَة بن جُنْدب، والبَرَاء بن عازب، وعن طائفة من التابعين.

وروى عنه: حُصَيْن بن عبد الرحمن، وعبدة بن أبي لُبابة، ومنصور، والأعمش، وسعيد بن مسروق الثَّوْري، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين وغيره.

٤٢٦ - (هُنَيْدَة بن خالد الخُزَاعيّ)(١) - د ن - ويقال النَّخعيّ.

كانت أمّه تحت عمر بن الخطاب.

روى عن: عليّ، وحفصة، وعائشة، وغيرهم.

وعنه: الحسن بن عُبَيْد الله النَّخعي، وأبو إسحاق السَّبيعي، والحُرّ بن الصَّباح، وإسحاق بن سُوَيْد العدوي، وآخرون.

وثّقه ابن حِبّان(٢).

٤٢٧ - (الهيثم بن شَفي)(٣) - د ن ق - أبو الحُصَيْن الرُّعَيْني الحجْري المصري.

يروي عن: أبي عامر الحجري، وعبد الله بن عمرو، وأبي رَيْحَانة.

روى عنه: عيّاش بن عبّاس القتْباني، وأبو الخير مرثد اليَزَني، ويزيد بن أبي حبيب.

قال: الدارَقُطْنيّ: وشَفي بالفتح والتخفيف،وغلط من ضَمَّه.

---

(١) التاريخ الكبير ٢٤٨/٨ رقم ٢٨٩٠، المعرفة والتاريخ ٩١/٢، الجرح والتعديل ١٢٠/٩ رقم ٥٠٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٤١/٢ رقم ٢٢٠، الكاشف ١٩٩/٣ رقم ٦٠٩٤، جامع التحصيل ٣٦٤ رقم ٨٥٢، تهذيب التهذيب ٧٣/١١ رقم ١١٢، تقريب التهذيب ٣٢٢/٢ رقم ١١٦.

(٢) ج ٥١٥/٥

(٣) شَفِي: بفتح الشين وتخفيف الياء. التاريخ الكبير ٢١٢/٨ - ٢١٣ رقم ٢٧٥٦، المعرفة والتاريخ ٢٥٣/١ و٥١٦، الكنى والأسماء ١٥١/١، الجرح والتعديل ٧٩/٩، ٨٠ رقم ٣٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤٥، ميزان الإعتدال ٣٢٣/٤ رقم ٩٣٠٧، الكاشف ٢٠٣/٣ رقم ٦١٢٨، تهذيب التهذيب ٩٨/١١ رقم ١٦٦، تقريب التهذيب ٣٢٧/٢ رقم ١٧٧.

[حرف الواو]

٤٢٨ - (واسع بن حَبَّان)(١) - ع - بن منقذ بن عمرو الأنصاري المدني.

روى عن: عبدالله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري، وابن عمر، ورافع بن خُدَيْج.

روى عنه: ابنه حبّان، وابن أخيه محمد بن يحيىٰ بن حبّان.

قال أبو زُرْعة: مدنيٌّ ثقة.

٤٢٩ - الوليد بن عبد الملك(٢)

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُميّة، أبو العبّاس الأمويّ،

---

(١) حَبان: بفتح الحاء. الطبقات لخليفة ٢٣٧ و٢٥٢ وفيه «حيّان» بالياء المثنّاة وهو تحريف، التاريخ الكبير ١٩٠/٨ رقم ٢٦٥٥، المعرفة والتاريخ ٢٩٨/١، الجرح والتعديل ٤٨/٩ رقم ٢٠٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٨ رقم ٥٦٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٤٣/٢ رقم ٢٢٤، تحفة الأشراف ٤١٠/١٣ رقم ١٣٢٠، الكاشف ٢٠٤/٣ رقم ٦١٣٢، جامع التحصيل ٣٦٤ رقم ٨٥٤، تهذيب التهذيب ١٠٢/١١ رقم ١٧٥، تقريب التهذيب ٣٢٨/٢ رقم ٣.

(٢) مصادر ترجمته كثيرة في كتب التواريخ العامة كتاريخ خليفة واليعقوبي والطبري والمسعودي وابن الأثير وابن كثير واليافعي وغيرها من كتب التراجم والطبقات، ومنها: المعارف ٣٥٩، العبر ١١٤/١، فوات الوفيات ٢٥٤/٤ - ٢٥٥ رقم ٥٦٥، البداية والنهاية ٧٠/٩ و١٦١، العقد الثمين ٣٨٩/٧، مرآة الجنان ١٩٩/١، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٣، نهاية الأرب للنويري ٣٣٥/٢١ - ٣٣٨، العيون والحدائق لمجهول ١١/٣ - ١٢، البدء والتاريخ للمقدسي ٤١/٦، النجوم الزاهرة ٢٢٠/١ و٢٣٤، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٣، تاريخ الخميس للديار بكري ٣١١/٢ - ٣١٤، شذرات الذهب ١١١/١، أخبار الدول للقرماني =

استُخْلف بعهدٍ من أبيه بعده.

قال العُتْبي عن أبيه: كان دميماً، إذا مشى تَبَخْتَر في مشيته[1]، وكان أبواه يُتْرِفانه، فشبّ بلا أدب، وكان سائلَ الأنف[2].

وقال سعيد بن عُفَير: كان الوليد طويلاً أسمر، به أَثَر جُدَريّ، وبمقدّم لحيته شَمَطٌ ليس في رأسه ولا لحيته غيره، أفطس[3].

وروى ابن يحيى الغسّاني أنّ رَوْحَ بن زِنْباع قال: دخلت يوماً على عبد الملك وهو مهموم، فقال: فكّرتُ فيمن أولّيه أمر العرب فلم أجده، فقلت: أين أنت عن الوليد؟ قال: إنّه لا يحسن النَّحو. قال: فقال لي: رُح إليّ العشيّةَ فإنّي سأُظهر كآبةً، فسَلني، قال: فرُحْتُ إليه، والوليد عنده، فقلت له: لا يَسُوءك اللّهُ ما هذه الكآبة؟ قال: فكّرتُ فيمن أولّيه أمرَ العرب، فلم أجده، فقلت: وأين أنت عن رَيحانة قُريشٍ وسيّدها الوليد! فقال لي: يا أبا زنباع إنه لا يلي العرب إلاّ من تكلّم بكلامهم. قال: فسمعها الوليدُ، فقام من ساعته، وجمع أصحاب النَّحْو، وجلس معهم في بيت وَطيَّن عليه ستّة أشهرٍ، ثم خرج وهو أجهل ممّا كان، فقال عبد الملك: أما إنّه قد أُعْذِر[4].

وقد غزا الوليد أرضَ الروم في خلافة أبيه غير مرّة، وحجّ بالنّاس سنة ثمانٍ وسبعين.

وروى العُتْبيّ أنّ عبدَ الملك أوصى بنيه عند الموت بأمور، ثم قال للوليد: لا أُلْفينَّك إذا مِتُّ تعصُر عينيكَ وتحنُّ حنين الأَمَة، ولكن شَمِّر وائتزِر

= ١٣٦، مآثر الإنافة للقلقشندي ١/١٣٢، نسب قريش ١٦٥، معجم بني أمية ١٨٩ - ١٩١ رقم ٣٩٠، الفخري لابن طباطبا ١١٥.

(١) فوات الوفيات ٤/٢٥٤.

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوط الظاهرية) ١٧/ ٤٢٠ آ.

(٣) أنظر تاريخ دمشق وفوات الوفيات ونهاية الأرب ٢١/٣٣٦

(٤) قارن بفوات الوفيات ٤/٢٥٤.

والبس جلد نمرٍ ودَلِّني في حُفرتي وخلِّني وشأني، ثم ادعُ النَّاسَ إلى البيعة، فمن قال هكذا، فقُل بالسيف هكذا.

وبويع الوليد في شوال.

وروى سعيد بن عامر الضُّبعيّ عن كثير أبي الفضل الطّفاوي قال: شهدت الوليد بن عبد الملك صلّى الجمعة والشمس على الشّرف، ثم صلّى العصر.

قلت: كثير هو ابن يسار، بصريّ.

روى عنه: حمّاد بن زيد، وأبو عاصم النّبيل، وجماعة. لم يُضَعَّف، وبنو أُميّة معروفون بتأخير الصّلاة عن وقتها.

وقال ضمرة، عن علي بن أبي عبلة، سمع عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال: قال لي الوليد: كيف أنتَ والقرآن؟ قلت: يا أمير المؤمنين أختمه في كل جمعة، قلت: فأنت يا أمير المؤمنين؟ قال: وكيف مع الأشغال، قلت: على ذاك، قال: في كلّ ثلاث. قال علي: فذكرت ذلك لإبراهيم بن أبي عبلة فقال: كان يختم في رمضان سبْعَ عشرة مرَّة.

وقال ضمرة: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة يقول: رَحِم الله الوليدَ وأين مثل الوليد، افتتح الهند والأندلُس وبنى مسجد دمشق، وكان يعطيني قصاعَ الفضَّة أُقسِّمها على قرّاء بيت المقدس.

وقال عمر بن عبد الواحد الدمشقي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه قال: خرج الوليد بن عبد الملك من الباب الأصغر، فوجد رجلاً عند الحائط عند المئذنة الشرقية يأكل وحده، فجاء فوقف على رأسه، فإذا هو يأكل خُبزاً وتراباً، فقال: ما شأنك انفردت من النّاس! قال: أحببت الوحدة، قال: فما حَمَلَك على أكل التراب، أما في بيت مال المسلمين ما يُجْرَى عليك! قال: بلى ولكن رأيتُ القُنُوع، قال: فردّ الوليد إلى مجلسه ثم أحضره، فقال: إنّ لك لَخَبَراً لَتُخْبرني به وإلاّ ضَرَبْتُ ما فيه عيناك، قال: نعم، كنت جمّالاً ومعي ثلاثة أجمال مُوقَرَة طعاماً حتى أتيت مَرْج الصُّفَّر فقعدت في خَرِبَةٍ

أبُول فرأيت البَول ينْصَبُّ في شقٍّ، فاتَّبَعْتُهُ حتى كشفته، فإذا غطاء على حفير، فنزلت، فإذا مال صَبِيبٌ، فأَنَخْتُ رَوَاحلي وأفرغت أعكامي، ثم أَوْقَـرْتُها ذَهَباً وغـطَّيت الموضـع، فلما سرت غير يسيـر وجـدت معي مِخْـلاةً فيهـا طعـام، فقلت: أنـا أُنْـزِل الكسْـوة فَفَـرَّغْتُهـا ورجعت لأمـلأهـا فخفي عنّي المـوضـع، وأتعبني الطّلبُ، فرجعت إلى الجِمال فلم أجدْهـا، ولم أجد الـطعامَ، فـآليت على نفسي ألاّ آكل شيئاً إلا الخبزَ بالتراب، فقال الوليد: كم لـك من العيال؟ فذكر عيالاً. قال: يُجْرَى عليك من بيت المـال، ولا تُستعمل في شيء، فـإنّ هـذا هو المحـروم. قال ابن جـابر: فـذُكر لنـا أنّ الإِبِل جـاءت إلى بيت مـال المسلمين فأناخت عنده، فأخذها أمين الـوليد فـطرحها في بيت المـال.

رُوَاتُهُ ثقات، قاله الكِناني.

وقال المفضّل الغلابيّ: ثنا نُمَير بن عبد الله الصَّنعاني، عن أبيه قال: قال الوليد بن عبد الملك: لـولا أنّ الله ذكر آل لـوطٍ في القرآن مـا ظننت أنّ أحداً يفعل هذا.

وقال ابن الأنباريّ: ثنا أبو عِكْـرِمة الضَّبِّي أنّ الـوليد بن عبـد الملك قرأ على المنبر: ﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ﴾[1]، وتحت المنبـر عمر بن عبـد العزيـز وسليمان بن عبد الملك، فقال سليمان: ودِدْتُها واللّهِ.

وعن أبي الزِّناد قال: كان الوليد لحّاناً كأنّي أسمعه على منبـر النّبيّ ﷺ يقول: يا أهلُ المدينة.

قلت: وكان الوليد جبّاراً ظالماً، لكنّـه أقام الجهـادَ في أيامـه، وفُتِحت في خلافته فتوحات عظيمة كما ذكرنا.

قـال حمّاد بن زيـد: حدّثني خـالد بن نـافـع، حـدّثني ابن عُيَيْنَـة، عن المهلّب بن أبي صفـرة، عن يـزيـد بن المهلّب قـال: لمـا ولّاني سليمـان بن

---

(١) سورة الحاقّة، الآية ٢٧.

عبد الملك خُراسان ودّعني عمر بن عبد العزيز فقال لي: يا يزيد اتّقِ الله، إنّي حين وضعت الوليدَ في لَحْدِهِ إذا هو يركض في أكفانه، يعني ضرب الأرض برِجلهٰ.

قال سعيد بن عبد العزيز: هلك الوليد بدير مُرّان[1] فحُمِل على أعناق الرجال فدُفن بباب الصغير.

قال أبو عمر الضّرير وغيره: تُوُفّي في نصف جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين.

وقال خليفة: عاش إحدى وخمسين سنة.

قلت: كانت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر، وبلغنا أنّ البشير لما جاء الوليد بفتح الأندلس جاءه أيضاً بشيرٌ بفتح مدينةٍ من خُراسان، قال الخادم: فأعَلَمْتُهُ وهو يتوضّأ، فدخل المسجد وسجد للّه طويلاً وحمده وبكى.

وقيل: كان يختن الأيتامَ ويرتّب لهم المؤدِّبين ويرتّب للزَّمْنَى من يخدمهم وللأضِرَّاء مَن يقودهم من رقيق المسلمين[2]، وعمّر مسجدَ النّبيّ ﷺ ووسّعه، ورزق الفقهاء والفقراءَ والضُّعفاءَ، وحرَّم عليهم سؤالَ النّاس، وفرض لهم ما يكفيهم وضبط الأمور أَتَمَّ ضبْطٍ.

---

(١) دير مُرّان: بضمّ الميم وتشديدَ الراء، بالقرب من دمشق على تلّ مشرف على مزارع. (معجم البلدان ٢/٥٣٣).

(٢) فوات الوفيات ٤/٢٥٤.

[حرف الياء]

٤٣٠ - (يُحَنَّس[1] بن أبي موسى المدني)[2] - م ن - مولىٰ مُصْعَب بن الزُّبَيْر.

روى عن: ابن عمر، وأبي سعيد، وأرسل عن عمر، والزُّبَيْر.

روى عنه: قَطَن بن وهب، ومحمد بن إبراهيم التَّيمي، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وغيرهم.

وثَّقه النَّسائيّ.

٤٣١ - (يحيى بن سعيد بن العاص)[3] - م - الأموي المدني أخو عمر، والأشدق، وعَنْبَسة، وعبدالله.

لما قتل عبدُ الملك أخاهم عمراً سَيَّرَهم إلى المدينة.

روى هذا عن: أبيه، وعثمان، وعائشة.

روى عنه: الربيع بن سبرة، والزهري.

---

(١) في الأصل «يحفس» بالفاء، والتصويب من مصادر ترجمته التالية. وهو بضمّ أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة. (التقريب).

(٢) التاريخ لابن معين ٢/٦٣٩، الطبقات لخليفة ٢٤٢، التاريخ الكبير ٨/٤٢٧ رقم ٣٥٨٨، الجرح والتعديل ٩/٣١٣ رقم ١٣٥٤، الكاشف ٣/٢١٨ رقم ٦٢٣٣، تهذيب التهذيب ١١/١٧٤ رقم ٢٩٧، تقريب التهذيب ٢/٣٤١ رقم ٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٢٣٨، التاريخ لابن معين ٢/٦٤٤، الطبقات لخليفة ٢٤١، التاريخ الكبير ٨/٢٧٥ رقم ٢٩٧٩، الجرح والتعديل ٩/١٤٩ رقم ٦٢١، الكاشف ٣/٢٢٥ رقم ٦٢٨٤، ميزان الإعتدال ٤/٣٨٠ رقم ٩٥٢٣، تهذيب التهذيب ١١/٢١٥ - ٢١٦ رقم ٣٥٧، تقريب التهذيب ٢/٣٤٨ رقم ٧١.

٤٣٢ ـ (يحيى بن عمارة)[1] ـ ع ـ بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني.

عن: أبي سعيد، وعبدالله بن زيد بن عاصم، وأَنَس بن مالك.

روى عنه: ابنه عمرو بن يحيى، والزُّهري، ومحمد بن يحيى بن حِبّان، وعمارة بن غزِيّة، وأبو طوالة عبد الله.

وثّقه النَّسائي.

٤٣٣ ـ يحيى بن يَعْمَر العَدْوانيّ البصْريّ[2] ع

أبو سليمان، ويقال: أبو عَدِيّ، قاضي مَرو أيام قُتَيْبَة بن مسلم.

روى عن: أبي ذَرّ، وعمّار بن ياسر، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وابن عمر، وأبي الأسود الدُّؤلي، وقرأ عليه القرآن وغيرهم.

---

(١) التاريخ الكبير ٢٩٥/٨ رقم ٣٠٥٨، المعرفة والتاريخ ٣٨٨/١، الجرح والتعديل ١٧٥/٩ رقم ٧٢٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٥٥/٢ ـ ١٥٦ رقم ٢٤٥، الكاشف ٢٣١/٣ رقم ٦٣٣٠، تهذيب التهذيب ٢٥٩/١١ رقم ٥٢٠، تقريب التهذيب ٣٥٤/٢ رقم ١٣٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٦٨/٧، التاريخ لابن معين ٦٦٦/٢ ـ ٦٦٧، الطبقات لخليفة ٢٠٣ و٣٢٢، تاريخ خليفة ٣٠٣، التاريخ الكبير ٣١١/٨ ـ ٣١٢ رقم ٣١٤٠، المعارف ٤٣٤ و٥٣٢، المعرفة والتاريخ ١٤١/٢، تاريخ أبي زرعة ٢٠٧/١، الجرح والتعديل ١٩٦/٩ رقم ٨١٧، مشاهير علماء الأمصار ١٢٦ رقم ٩٩٠، معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٥ وفيه: يحيى بن نعيم، طبقات النحويين واللغويين ٢٧، الفهرست لابن النديم ٤٧، إنباه الرواة للوزير القفطي ١٨/٤ ـ ٢١ رقم ٨١٥، الكامل في التاريخ ٣٠٨/٤ ـ ٣٠٩، تلخيص ابن مكتوم ٢٧١، الوزراء والكُتّاب للجهشياري ٤١ ـ ٤٢، طبقات الشعراء لابن سلام ١٣، مراتب النحويين ٢٥ ـ ٢٦، المقتبس ٢١ ـ ٢٢، مرآة الجنان ٢٧١/١، المزهر ٣٩٨/٢ ـ ٤٠٠ و٤٠٣، أخبار القضاة لوكيع ٣٠٥/٣ ـ ٣٠٦، معجم الأدباء ٤٢/٢٠ ـ ٤٣ رقم ٢٣، نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٤ ـ ٢٦، أخبار النحويين للسيرافي ٢١، وفيات الأعيان ١٧٣/٦ ـ ١٧٦ رقم ٧٩٧، تحفة الأشراف ٤١٨/١٣ رقم ١٣٣٦، الكاشف ٢٣٩/٣ رقم ٦٣٨٥، ميزان الاعتدال ٤١٥/٤ ـ ٤١٦ رقم ٩٦٦٠، تذكرة الحفاظ ٧٥/١ ـ ٧٦ رقم ٧٢، سير أعلام النبلاء ٤٤١/٤ ـ ٤٤٣ رقم ١٧٠، معرفة القراء الكبار ٦٧/١ رقم ٢٤، البداية والنهاية ٧٣/٩، غاية النهاية ٣٨١/٢ رقم ٣٨٧١، جامع التحصيل ٣٧٠ رقم ٨٨٢ تهذيب التهذيب ٣٠٥/١١ ـ ٣٠٦ رقم ٥٨٨، تقريب التهذيب ٣٦١/٢ رقم ٢٠٩، النجوم الزاهرة ٢١٧/١، بغية الوعاة ٣٤٥/٢ رقم ٢١٥٠، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٠، خلاصة التذهيب ٤٢٩، شذرات الذهب ١٧٥/١، روضات الجنات ٢٧٢.

روى عنه: عبد الله بن بُـرَيْـدَة، وقَتَـادة، ويحيى بن عُقَيْـل، وعـطاء الخُراساني، وسليمان التَّيْمي، وإسحاق بن سُوَيْد، وآخرون.

قال أبو داود: لم يسمع من عائشة.

وقيل: إنّه أول من نَقَّط المُصْحَف، وكـان أحد الفُصَحَـاء أخذ العـربيّة عن أبي الأسـود[1]، وكـان الحَجّـاج قـد نفـاه، فقَبِله قُتَيْبَـة، وولّاه القضـاءَ بخُرَاسان، فكان إذا انتقل من بلدٍ إلى بلد استُخْلِف على القضـاء بها. ثمّ إنّ قُتَيْبَة عزله لما بلغه عنه شُـرْب المنَصَّف[2].

وقال الدّاني: روى عنه القراءة عَرْضاً عبدُ الله بن أبي إسحاق، وأبو عَمْرو ابن العلاء.

قـال أحمد بن زُهَيْـر: ثنا عَمـرو بن مرزوق، أنبـأ عمران القـطّان، عن قَتَـادة، عن نصر بن عـاصم، عن عبد الله بن فُـطَيْمـة[3]، عن يحيى بن يَعْمَـر قال: قال عثمان رضي الله عنه: في القرآن لَحْنٌ ستُقِيمُهُ العرب بألسنتها.

قال خليفة: تُوُفّي يحيى بن يعمر قبل التسعين[4].

٤٣٤ - (يحيى بن وَثّاب)[5] سنة ١٥٣.

---

(١) وفيات الأعيان ١٧٣/٦.

(٢) المُنصَّف: نـوع معـروف من النبيـذ. قـال الفيـروز أبـادي في القـامـوس المحيط: المنصف كمُعظَّم، الشراب طُبِخ حتى ذهب نصفه، وانظر: معجم الأدباء ٤٣/٢٠.

(٣) في الأصل «فطمة».

(٤) ذكره خليفة في وفيات سنة ٨٩هـ. (ص ٣٠٣).

(٥) تاريخ خليفـة ٣٢٩، التاريخ الكبير ٣٠٨/٨ رقم ٣١٢١، المعـارف ٥٢٦، الطبقـات الكبرى ٢٩٩/٦، المعرفة والتاريخ ١٧٤/٢، تـاريخ أبي زرعـة ٦٥٢/١، الجرح والتعـديل ١٩٣/٩ رقم ٨٠٦، ذكر أخبار أصبهان ٣٥٦/٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٥٩/٢ رقم ٢٤٧، العبر ١٢٦/١، الكاشف ٢٣٧/٣ رقم ٦٣٧٣، سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٤ - ٣٨٢ رقم ١٥٣، جامع التحصيل ٣٧٠ رقم ٨٨١، غاية النهاية رقم ٣٨٧١، تهذيب التهذيب ٢٩٤/١١ - ٢٩٥ رقم ٥٧٤، تقريب التهذيب ٣٥٩/٢ رقم ١٩٤، النجوم الزاهـرة ٢٥٢/١، خلاصـة التذهيب ٤٢٩، شذرات الذهب ١٢٥/١.

٤٣٥ - يزيد بن الحَكَم[1]

ابن أبي العاص بن بِشر الثقفي البصري الشاعر.

حدّث عن: عمّه عثمان بن أبي العاص.

روى عنه: معاوية بن قُرّة، وعبد الرحمن بن إسحاق القُرَشي.

وفي «الأغاني»[2] بإسنادٍ ضعيف أنّ الحَجّاج دعا يزيد بن الحَكَم الثَّقَفيّ فولاّه كُورَ فارس، ودفع إليه عهدَه بها، فلما دخل عليه ليُودِّعَهُ استنشده، فأنشده قوله يفتخر:

وأبي الّذي صلب ابنَ كِسْرَى رايةً ... بيضاءَ تَخْفُقُ كالعُقاب الطائر

فغضب الحَجّاج وعزله، فقال في الحَجّاج:

فورِثْتُ جدّي مجدَه ونَوالَه[3] ... وورثتَ جدَّك أَعْنُزاً بالطّائف

ثم لحق بسليمان بن عبد الملك فامتدحه فوصَلَه وجعل له في السّنة عشرين ألفاً.

ومن شعره:

شَرَيْتُ الصِّبا والجَهْلَ بالحِلْم والتُّقَى ... وراجعتُ عقليَ والحليمُ يُراجِعُ

أَبَى الشَّيْبُ والإسلامُ أنْ أَتْبَعَ الهَوَى ... وفي الشَّيْب والإسلام للمرْءِ وازِعُ[4]

٤٣٦ - (يزيد بن طريف البَجلي)[5].

قال محمد بن يزيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد: حدّثني يزيد بن طريف قال: تُوُفّي أخي عثمان بن طريف أيام الجماجم، فلما دُفِن وضعت رأسي على قبره، إذ سمعت صوت أخي أعرفه ضعيفاً يقول: اللّهُ ربّي، قال الآخر: فما دِينُك؟ قال: الإسلام ديني.

---

(١) تاريخ خليفة ٤٠٣، الجرح والتعديل ٨/٢٥٧ رقم ١٠٨٠، الأغاني ١٢/٢٨٦ - ٢٩٦، سمط اللآلي ٢٣٨، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٢١/١٣٤ ب، سير أعلام النبلاء ٤/٥١٩ - ٥٢٠ رقم ٢١٢، المعرفة والتاريخ ١/٢٧٣، خزانة الأدب للبغدادي ١/١١٣، رغبة الأمل ٨/٤٠ - ٤٨.

(٢) ج ١٢/٢٨٧.

(٣) في الأغاني «وفعاله».

(٤) البيت الأخير في حماسة ابن الشجري ١٣٩.

(٥) لم أجد له ترجمة.

٤٣٧ - (يزيد بن عبد الرحمن الأودي)[١] - ن ق - الكوفي، جدّ عبد الله بن إدريس.

روى عن: عليّ، وأبي هُرَيْرة، وغيرهما.

وعنه: ابناه إدريس، وداود، ويحيى بن أبي الهيثم العطّار[٢].

٤٣٨ - (يزيد مَوْلى المُنْبَعِث المدنيّ)[٣] - ع -.

عن: أبي هريرة، وزيد بن خالد.

روى عنه: ابنه عبدالله، ورَبيعة الرأي، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وغيرهم.

٤٣٩ - (يزيد بن هُرْمُز المدني)[٤] - م د ت ن - كان رأسَ الموالي يوم وَقْعَة الحَرَّة.

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس.

روى عنه: قيس بن سعد المكّي، والزُّهري، والحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب، وآخرون.

وُثِّق.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٣٤، التاريخ لابن معين ٢/٦٧٤، التاريخ الكبير ٨/٣٤٧ رقم ٣٢٧١، الجرح والتعديل ٩/٢٧٧ رقم ١١٦٦، الكاشف ٣/٢٤٧ رقم ٦٤٤٦، تهذيب التهذيب ١١/٣٤٥ رقم ٦٦١، تقريب التهذيب ٢/٣٦٨ رقم ٢٨٧.

(٢) في الأصل «الغطار».

(٣) التاريخ الكبير ٨/٣٦٢ - ٣٦٣ رقم ٣٣٤٠، المعرفة والتاريخ ٢/٢٧١، الجرح والتعديل ٩/٢٩٩ رقم ١٢٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٦٣ رقم ٢٥٩، الكاشف ٣/٢٥٢ رقم ٦٤٨٧، تهذيب التهذيب ١١/٣٧٥ رقم ٧٢٥، تقريب التهذيب ٢/٣٧٣ رقم ٣٥٤.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٢٨٤، التاريخ لابن معين ٢/٦٧٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و٢٥٥، التاريخ الكبير ٨/٣٦٧ - ٣٦٨ رقم ٣٣٥٣، المعرفة والتاريخ ١/٤١٦ و٦٧٢ و٣/٦١، الجرح والتعديل ٩/٢٩٣ - ٢٩٤ رقم ١٢٥٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٦ رقم ٥٤٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٦٤ رقم ٢٦١، ميزان الإعتدال ٤/٤٤٠ رقم ٩٧٦٠، المغني في الضعفاء ٢/٧٥٤ رقم ٧١٥٠، الكاشف ٣/٢٥١ رقم ٦٤٨٠، تهذيب التهذيب ١١/٣٦٩ - ٣٧٠ رقم ٧١٢، تقريب التهذيب ٢/٣٧٢ رقم ٣٤١.

٤٤٠ - (يُسَيْر[١] بن عمرو)[٢] - خ م ن - ويُقال: يُسَيْر بن جابر، ويقال: أُسير، يقال: له صُحْبة، وقيل: رؤية، وهو أشبه.

روى عن: عمر، وعليّ، وسهل بن حنيف، وسلمان.

وعنه: زرارة بن أوفى، وأبو قَتَادة العَدَويّ، وأبو نَضْرَةَ العَبْدِيّ، وأبو إسحاق السِّيباني.

يقال: وُلد في حدود عام بَدْر.

قال العَوّام بن حَوْشَب: مات سنة خمسٍ وثمانين.

٤٤١ - (يعقوب بن عاصم)[٣] - م د ن - بن عُرْوة بن مسعود الثَّقَفي الطّائفي.

عن: الشَّريد بن سُوَيد، وعبد الله بن عمرو، وجماعة.

وعنه: النُّعمان بن سالم، وإبراهيم بن مَيْسَرة، ومحمد بن عبد الله بن مسيكة، وغيرهم.

٤٤٢ - يوسف بن عبد الله بن سَلاَّم[٤] ٤

ابن الحارث، أبو يعقوب المدنيّ حليف الأنصار.

---

(١) يُسَيْر: بضم الياء وفتح السين المهملة وسكون الياء الثانية.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/١٤٦ - ١٤٧، التاريخ لابن معين ٢/٦٨٠، الطبقات لخليفة ١٤٦، التاريخ الكبير ٨/٤٢٢ رقم ٣٥٦٥، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٨ و٣/٢٤٤ و٢٤٥، الجرح والتعديل ٩/٣٠٧ - ٣٠٨ رقم ١٣٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٤، الإستيعاب ٣/٦٦٩ - ٦٧٠، أسد الغابة ٥/١٢٦ - ١٢٧. المشتبه في الرجال ١/٨٢، ميزان الإعتدال ٤/٤٤٧ رقم ٩٧٩١، المغني في الضعفاء ٢/٧٥٦ رقم ٧١٧٤، الكاشف ٣/٢٥٣ رقم ٦٤٩٥، جامع التحصيل ٣٧٥ رقم ٩١١، تهذيب التهذيب ١١/٣٧٨ - ٣٧٩ رقم ٧٣٨، تقريب التهذيب ٢/٣٧٤ رقم ٣٦٦، الإصابة ١/٥٠ رقم ١٩٥.

(٣) التاريخ الكبير ٨/٣٨٨ - ٣٨٩ رقم ٣٤٣٢، الجرح والتعديل ٩/٢١١ رقم ٨٨١، الكاشف ٣/٢٥٥ رقم ٦٥٠٦، تهذيب التهذيب ١١/٣٨٩ - ٣٩٠ رقم ٧٥٠، تقريب التهذيب ٢/٣٧٥ رقم ٣٨٠.

(٤) تاريخ خليفة ٣٢٥، الطبقات لخليفة ١٤٠، التاريخ الكبير ٨/٣٧١ رقم ٣٣٦٧، تاريخ أبي زرعة ١/٢١٣، المراسيل ٢٣٤ رقم ٤٢٨، الجرح والتعديل ٩/٢٢٥ رقم ٩٤٢، الإستيعاب ٣/٦٧٩ - ٦٨٢، أسد الغابة ٣/٢٦٤ و٥/٥٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٦٥ - =

سمّاه رسول الله ﷺ يوسف وأجلسه في حَجْره[1]، وله رؤيةٌ وروايةُ حديثَين حُكْمُهُما الإرسال.

وروى عن: عثمان، وعليّ، وأبيه.

روى عنه: عمر بن عبد العزيز، وعيسى بن مَعْقِل، ويزيد بن أبي أُميَّة الأعور، ومحمد بن المُنْكَدِر، ويحيى بن سعيد، وعَوْن بن عبد الله، ويحيى ابن أبي الهَيْثَم العطّار، وغيرهم.

وشهد موت أبي الدَّرداء بدمشق.

قال حَفص بن غياث، عن محمد بن أبي يحيى، عن يزيد الأعور، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: رأيت النّبيَّ ﷺ أخذ كِسْرةً فوضع عليها تمرةً وقال: «هذه إدامُ هذه». فَأَكَلَها[2].

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصّحابة: يوسف بن عبد الله بن سلّام وهو رجل من بني إسرائيل من ولد يوسف نبيّ اللّهِ عليه السّلام، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة[3].

وقال ابن أبي حاتم: له رؤية.

وقال البخاري: إنّ له صُحبةً، وسمعت أبي يقول: ليست له صُحبة.

وقال العجليّ: تابعيٌّ ثقة. وقال خليفة: تُوُفِّي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

= ١٦٦ رقم ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٣/٥٠٩ ـ ٥١٠ رقم ١١٩، الكاشف ٣/٢٦١ رقم ٦٥٥٦، جامع التحصيل ٣٧٦ رقم ٩١٧، الإصابة ٣/٦٧١ رقم ٩٣٧٥، تهذيب التهذيب ١١/٤١٦ رقم ٨١٠، تقريب التهذيب ٢/٣٨١ رقم ٤٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ٨٣٨، وابن حنبل في مُسنده ٤/٣٥ و٦/٦، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١١/٤٧٦ إسناده صحيح.

(٢) أخرجه أبو داود في سُننه، رقم ٣٨٣٠ في الأطعمة، باب في التمر. ورجاله ثقات. إلّا يزيد بن أبي أميّة الأعور، فهو مجهول.

(٣) لم أقف على هذا القول في طبقات ابن سعد.

٤٤٣ - (يونس بن جُبَيْر)[1] - ع - أبو غَلَّاب الباهليّ البصريّ.

حكى صلاة أبي موسى الأشعريّ بأصبهان، وروى عن: جُندب بن عبد الله البَجَلي، وابن عمر، وحطّان الرقاشي.

وهو قليل الحديث.

روى عنه: ابن سيرين، وقَتَادة، وابن عَون. ووثّقه ابن معين.

رُوي أنّه أوصى أن يُصلّي عليه أَنَس بن مالك.

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٦٨٧، تاريخ خليفة ٣٠٣، الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير ٨/٤٠١ - ٤٠٢ رقم ٣٤٨٦، المعرفة والتاريخ ٣/٢١١، الكنى والأسماء ٢/٧٧، ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٤٥، الجرح والتعديل ٩/٢٣٦ - ٢٣٧ رقم ٩٩٦، الكاشف ٣/٢٦٥ رقم ٦٥٨٢، تهذيب التهذيب ١١/٤٣٦ رقم ٨٤٥، تقريب التهذيب ٢/٣٨٤ رقم ٤٧٣.

[الكنى]

٤٤٤ - (أبو الأشعث الصَّنْعانيّ الدمشقيّ)[١] - م ٤ - أصحّ ما قيل: إنّ اسمه شراحيل[٢] بن آدة.

روى عن: عُبَادة بن الصَّامت، وشدّاد بن أَوس، وأبي هُرَيرة، وثَوبان، وأبي ثَعلبة الخشني، وأوس بن أَوس الثَّقَفيّ.

وعنه: حسّان بن عطيّة، وأبو قِلابة الجرميّ، ويحيى بن الحارث الذّماري[٣]، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.

وثّقه أحمد العِجْلي وغيره.

وقال ابن سعد: هو يَمانيّ نزل دمشق.

وقال ابن عساكر: لعلّه من صَنعاء دمشق.

---

(١) التاريخ لابن معين ٦٩٢/٢، الطبقات الكبرى ٥٣٦/٥، الطبقات لخليفة ٤٢ وفيه «أبو الأشهب» وهو خطأ، التاريخ الكبير ٢٥٥/٤ رقم ٢٧١٧، تاريخ أبي زرعة ٢٢١/١ وفيه «شراحيل بن كليب بن آده»، الكنى والأسماء للدولابي ١٠٩/١، الجرح والتعديل ٣٧٣/٤ - ٣٧٤ رقم ١٦٢٧، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦٦، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٨/ ٨ آ، الكاشف ٦/٢ رقم ٢٢٧٥، العبر ١٢٣/١، سير أعلام النبلاء ٣٥٧/٤ - ٣٥٨ رقم ١٣٨، تهذيب التهذيب ٣١٩/٤ - ٣٢٠ رقم ٥٤٨، تقريب التهذيب ٣٤٨/٢ رقم ٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٤، شذرات الذهب ١٢٣/١، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٦/٦.

(٢) في التاريخ لابن معين ٦٩٢/٢ «شرحبيل بن شرحبيل» انفرد به.

(٣) في الأصل «الدماري» والتصويب من (اللباب ٥٣١/١) حيث قيّدها بكسر الذال المعجمة وفتح الميم.. نسبة إلى قرية باليمن قريب صنعاء.

٤٤٥ - (أبو أسماء الرَّحبي[1] الدمشقي)[2] - م ٤ -

قال ابن زَبْر: والرَّحْبَة قريةٌ رأيتُها عامرةً بينها وبين دمشق ميل. اسمه عمرو بن مَرْثَد، وقيل: عمرو بن أسماء.

روى عن: أبي ذَرّ في «صحيح مسلم»، وعن ثوبان، وشدّاد بن أوس، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: أبو الأشعث الصَّنعاني، وأبو سلّام ممطور، وشدّاد أبو عمّار، وأبو قِلابة، ورَبيعة بن يزيد، ويحيى بن الحارث الذِّماري، وآخرون.

وثّقه العِجلي.

٤٤٦ - أبو أُمَامَة بن سهل بن حُنَيْف[3] ع

الأنصاري الأوسي المدني، واسمه أسعد، وإنّما يُعرف بالكُنْية، وسُمّي

---

(١) الرَّحبي: بفتح الراء والحاء.. نسبة إلى بني رَحَبَة، بطن من حِمْيَر. (اللباب ٢/١٩).

(٢) الطبقات لخليفة ١٠٦، التاريخ الكبير ٩/٥ رقم ٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/١٤٣، الجرح والتعديل ٦/٢٥٩ رقم ١٤٢٩، تاريخ دمشق ١٣/٣٠٢ آ، الكاشف ٢/٢٩٥ رقم ٤٢٩٥، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩١، ٤٩٢ رقم ١٩١، المشتبه في الرجال ١/٣١١، الأنساب ٢٤٩ ب، لسان العرب مادّة «رَحَب»، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٠، الوافي بالوفيات ١٦/١٢٦ رقم ١٤١، تهذيب التهذيب ٨/٩٩ رقم ١٥٩ ، تقريب التهذيب ٢/٧٨ رقم ٦٧٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣، تاج العروس، مادّة «رَحَب».

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٧٢، التاريخ لابن معين ٢/٢٩، الطبقات لخليفة ١٠٦، و٢٥٠، تاريخ خليفة ٥٦، التاريخ الكبير ٢/٦٣ رقم ١٦٩٣، المعارف ٢٩١، المعرفة والتاريخ ١/٣٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦٧، الكنى والأسماء ١/١٤، الجرح والتعديل ٢/٣٤٤ رقم ١٣٠٦، المراسيل ١٦ رقم ١٨ و٢٨٥ رقم ٤٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٨ رقم ١٣٩، الإستيعاب ١/٨٤ - ٨٥، تاريخ دمشق ٢/٤٠٣ آ، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٧ - ٩، أسد الغابة ٣/٤٧٠، الكاشف ١/٦٧ رقم ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/٥١٧ - ٥١٩ رقم ١٢٦، جامع التحصيل ١٧١ رقم ٣٠، الوافي بالوفيات ٩/٢٧ - ٢٨ رقم ٣٩٣٧، العبر ١/١١٨، مرآة الزمان ١/٢٠٧، البداية والنهاية ٩/١٩٠، الإصابة ٤/٩ رقم ٥٢، تهذيب التهذيب ١/٢٦٣ - ٢٦٤ رقم ٤٩٧، تقريب التهذيب ١/٦٤ رقم ٤٦١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨، شذرات الذهب ١/١١٨.

بجَدّه أسعد بن زُرارة النَّقيب.

وُلد في حياة رسول الله ﷺ ورآه، وحدّث عن: أبيه، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، ومعاوية، وابن عبّاس.

روى عنه: الزُّهْري، وسعد بن ابراهيم، وأبو الزّناد، ومحمد بنَ المُنكَدِر، ويحيى بن سعيد، ويعقوب بن الأشجّ، وابناه: محمد، وسهل.

وكان من علماء المدينة.

قال أبو معشر نجيح: رِأيته وقد رأى النّبيَّ ﷺ.

وقال الزُّهري: أخبرني أبو أُمامة وكان من عِلّيَةِ الأنصار وعُلمائهم ومن أبناء الذين شَهِدوا بَدْراً.

وحسّن التِّرمذي في جامعه من حديث عبد الرحمن بن الحارث، عن حُكَيم بن حكيم بن عبّاد بن حنيف، عن أبي أُمامة بن سهل قال: كتب معي عُمر إلى أبي عُبَيدة: إنّ رسول الله ﷺ قال: «اللّه ورسولُهُ مَولَى مَنْ لا مَوْلَى له، والخالُ وارثُ مَنْ لا وارِثَ لَهُ»[1].

وقال يوسف بن الماجِشُون، عن عُتْبة بن مسلم قال: آخر خرجةٍ خَرَجَها عثمانُ بن عفان يومَ الجُمعة، فلما استوى على المنبر حَصَبَهُ النّاس، فحيل بينه وبين الصّلاة، فصلّى للنّاس يومئذٍ أبو أُمَامة بن سهل بن حُنَيف.

قالوا: تُوُفِّي سنة مائة.

٤٤٧ - (أبو بَحْرِيّة)[2] - ٤ - هو عبد الله بن قيس الكِنْدي التَّراغِميّ

---

(١) أخرجه الترمذي في الفرائض، رقم ٢١٠٣ وسنده حسن، وابن حنبل في المسند ٢٨/١ و٤٦، وابن ماجه، رقم ٢٧٣٧، وصحيح ابن حبّان ١٢٢٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٤٢/٧، التاريخ لابن معين ٣٢٧/٢، الكنى والأسماء ١٢٥/١، التاريخ الكبير ١٧١/٥ رقم ٥٤٣، المعرفة والتاريخ ٣١٣/٢، الجرح والتعديل ١٣٨/٥ رقم ٦٤٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٩ رقم ٩١٩، تاريخ أبي زرعة ٣٩١/١، تاريخ خليفة ٢٢٥، تاريخ اليعقوبي ٢٤٠/٢، فتوح البلدان ٢٧٨/١ رقم ٥٨٩، تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦٤/٤ و٦٧ و٢٣١/٥ و٢٩٩ و٣٠٨، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية). ٣٠٢/٦، الكامل في =

الحمصيّ. شهد خُطبَة عُمر بالجابيـة، وروى عن: مُعاذ، وأبي الدَّرداء، وأبي هُرَيرة.

روى عنه: خـالـد بن مَعـدان، ويـزيـد بن قُـطَيب، وضَمـرةُ بن حبيب، ويونس بن مَيْسَرة، وابنه بَحْريّة، وأبو ظَبْيَة الكَلاعيّ، وأبو بكر بن أبي مـريم. وكان فاضلاً ناسكاً مجاهداً.

رُوِي عن الـواقديّ أنّ عثمـانَ كتب إلى معاويـة أن أَغْزِ الصّـائفـةَ رجـلاً مأموناً على المسلمين، رفيقاً بسياستهم، فعقد لأبي بَحْرِيّة عبـد الله بن قيس ـ وكـان ناسكـاً فقيهاً يُحْمَـل عنه الحـديث ـ حتّى مات في زمن الـوليد بن عبـد الملك، وكان معاوية وخلفاء بني أُميّة تُعَظِّمُهُ.

٤٤٨ ـ (أبو بكر بن سليمان)(١) بن أبي حَثْمَة(٢) القُرَشيّ العَدَوي المدنيّ الفقيه.

روى عن: أبيه، وجدّته الشفاء، وأبي هريرة، وابن عمر.

روى عنه: محمد بن إبـراهيم التَّيْمي، والزُّهـري، وصالـح بن كيسان، ويزيد بن عبد الله بن قُسَيط.

وقد روى له البُخاري مقروناً بآخر.

٤٤٩ ـ أبو بكر بن عبد الرحمن(٣) ع

ابن الحارث بن هشام بن المُغيرة المخْزُومي الفقيه.

= التاريخ ٣/٤٥٧ و٥٠١ و٥١٤، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٤ رقم ٣٣٢، الكاشف ٢/١٠٧ رقم ٢٩٥٦، غـايـة النهـايـة رقم ١٨٥٠، الإصـابـة ٤/٢٣، ٢٤ رقم ١٤٨، تهـذيب التهـذيب ٥/٣٦٤ ـ ٣٦٥ رقم ٦٢٧، تقـريب التهـذيب ١/٤٤١ ـ ٤٤٢ رقم ٥٥٣، خـلاصـة تـذهيب التهذيب ٢١٠.

(١) الطبقات الكبـرى ٥/٢٢٣، الطبقـات لخليفة ٢٤٧ و٢٤٩، التـاريخ الكبيـر ٩/١٣ رقم ٨٥، تاريخ أبي زرعة ١/٤١٤، المعرفة والتاريخ ١/٣٧٥، الجرح والتعديل ٩/٣٤١ رقم ١٥١٨، الكاشف ٣/٢٧٥ رقم ٤٣، تهذيب التهـذيب ١٢/٢٥ رقم ١٣٠، تقريب التهـذيب ٢/٣٩٧ رقم ٤٣ واسمه «عثمان بن سليمان».

(٢) في الأصل مهملة، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٢٠٧، التاريخ لابن معين ٢/٦٩٥، نسب قريش ٣٠٣ ـ ٣٠٤، الـطبقات=

أحد الفُقَهاء السَّبْعة بالمدينة.

الأصحُّ أنَّ اسْمَهُ كُنْيَتُه، ويقال: اسمه محمد، وله عدّة إخوة هو أجَلُّهم.

روى عن: أبيه، وعمّار بن ياسر، وأبي مسعود البدري، وعائشة، وعبد الرحمن بن مُطيع، وأبي هُرَيْرة، وأسماء بنت عُمَيس، وجماعة.

روى عنه: ابناه عبد الملك، وعبد الله، والشّعبيّ، والحَكَم بن عُتَيْبَة، والزُّهري، وسُمَيٌّ مولاه، وعَمْرو بن دينار، والقاسم بن أخيه، محمد، وخلق منهم أيضاً ابناه عمر، وسَلَمة، وأشهر أولاده عبد الله شيخ ابن إسحاق في المغازي، وآخر من روى عنه عبد الواحد بن أيمن.

قال الزُّبَير[1]: وكان يُسَمَّى الرّاهب، وكان من سادة قُرِيش.

وقال ابن سعد[2]: وُلد في خلافة عمر، وكان يُقال له راهب قُرَيش لكثرة صلاته، وكان مكفوفاً.

وقال سُلَيْم وغيره: كُنْيَتُه أبو عبد الرحمن.

وقال ابن سعد[3]: كان فقيهاً ثقةً كثير الحديث عاقلاً سخيّاً.

= لخليفة ٢٤٥، تاريخ خليفة ٣٠٦ - ٣٩٣، التاريخ الكبير ٩/٩ رقم ٥١، المعرفة والتاريخ ٢٣٣/١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٤٠١ و٤٢٦ و٤٧٢ و٧١٤ و٣٣٥/٣ - ٣٣٦، تاريخ أبي زرعة ٣١٤/١ و٤٠٦ و٥٩١، المعارف ٨٢، الكنى والأسماء ١٢٥/١، الجرح والتعديل ٣٣٦/٩ رقم ١٤٩٠، حلية الأولياء ١٨٧/٢ - ١٨٨ رقم ١٧٣، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٤٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٩، صفة الصفوة ٩٢/٢ رقم ١٦٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٩٤/٢ - ١٩٥ رقم ٢٩٦، تحفة الأشراف ٤٢٦/١٣ رقم ١٣٥٢، الكاشف ٢٧٦/٣ رقم ٥٠، تذكرة الحفاظ ٦٣/١ - ٦٤ رقم ٥٣، دول الإسلام ٦٥/١. سير أعلام النبلاء ٤١٦/٤ - ٤١٩ رقم ١٦٥، العبر ١١١/١، البداية والنهاية ١١٥/٩، مرآة الجنان ١٩٨/١، وفيات الأعيان ٢٨٢/١ - ٢٨٣ رقم ١١٧، نكت الهميان ١٣١، تهذيب التهذيب ٣٠/١٢ - ٣٢ رقم ١٤١، تقريب التهذيب ٣٩٨/٢ رقم ٥٤، طبقات الحفاظ ٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٤، شذرات الذهب ١٠٤/١.

(١) نسب قريش ٣٠٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٠٧/٥ - ٢٠٨

(٣) الطبقات الكبرى ٢٠٨/٥.

وقال هشام ابن عُروة: رأيت عليه كِساءَ خَزٍّ[1].

وقال الواقديّ: كان عبد الملك بن مروان مكرماً لأبي بكر مُجلاً له، يقول: إنّي لأَهُمَّ بالشَّيء أفعله بأهل المدينة لسُوء أَثَرهم عندنا، فأذكُرُ أبا بكر بن عبد الرحمن، فأستحيي منه، وأَدَعُ ذلك الأمرَ له[2].

قال خليفة[3]: مات سنة ثلاث وتسعين.

وقال أبو عُبَيْد، وابن نُمَيْر، والبُخاري: سنة أربعٍ.

٤٥٠ ـ **(أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان)**[4] بن الحَكَم الأُمويّ. كان أسنَّ من عمر أخيه لأَبَوَيه، وكان خيِّراً فاضلاً، له ابنان: الحَكَم ومروان.

قال ابن يونس: تُوُفِّي سنة ستٍّ وتسعين.

٤٥١ ـ **(أبو تميمة الهُجَيميّ)**[5] اسمه طريف بن مُجالد. من فُضلاء أهل البصرة. تقدّم.

قال الفلّاس: تُوُفِّي سنة خمس وتسعين[6].

٤٥٢ ـ **(أبو جَميلة الطُّهَوي[7] الكوفي)**[8] ـ د ن ق ـ صاحب راية عليّ

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٢٠٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٢٠٨ ـ ٢٠٩.

(٣) تاريخ خليفة ٣٠٦ وفي طبقاته ص ٢٤٥ يقول: «توفي سنة أربعٍ وتسعين».

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٦/٤١٤.

(٥) الطبقات الكبرى ٧/١٥٢، التاريخ لابن معين ٢/٢٧٧، الطبقات لخليفة ٢٠٣، التاريخ الكبير ٤/٣٥٥ ـ ٣٥٦ رقم ٣١٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/١٥١ و٣/٧٢ و٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٠، الكنى والأسماء ١/٢٠، الجرح والتعديل ٤/٤٩٢ رقم ٢١٦٤، تحفة الأشراف ١٣/٢٣٩ رقم ١١٢٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٦، الإستيعاب ٤/٢٦، الكاشف ٢/٣٨ رقم ٢٤٨٨، جامع التحصيل ٢٤٤ رقم ٣٠٩، الإصابة ٤/٢٧ رقم ١٦٣، تهذيب التهذيب ٥/١٢ ـ ١٣ رقم ٢٠، تقريب التهذيب ١/٣٧٨ رقم ٢٠، الوافي بالوفيات ١٦/٤٣٤ رقم ٤٧٠.

(٦) وقال ابن سعد ٥/١٥٢: توفي سنة ٩٧ في خلافة سليمان بن عبد الملك.

(٧) الطهوي: بضم الطاء وفتح الهاء، وقيل بضم الطاء وسكون الهاء، وقيل بفتح الطاء وسكون الهاء... نسبة إلى طُهَيَّة، وهو بطن من تميم، وهي: طهيّة بنت عبد شمس بن سعد... (الأنساب ٨/٢٧٨، اللباب ٢/٢٩٢).

(٨) الطبقات لخليفة ١٤١، الكنى والأسماء ١/١٣٨، التاريخ الكبير ٧/٣٧٤ رقم ١٦٠٧، =

رضي الله عنه.

روى عن: عليّ، وعثمان.

وعنه: ابنه عبد الله، وعبدُ الأعلى بن عامر الثعلبي[1]، وعطاء بن السّائب، وجماعة.

اسمه مَيسرةُ بن يعقوب.

وثّقه ابن حبّان.

٤٥٣ - (أبو حازم الأشجعيّ الكوفي)[2] - ع - اسمه سَلمان مولى عَزَّة الأشجعيّة.

روى عن أبي هُريرة فأكثَرَ، وعن: ابن عمر، والحُسَين بن علي.

روى عنه: منصور، والأعمش، وفُرات القزّاز، ومحمد بن جُحادة[3]، وفضيل بن غَزوان، ونُعيم بن أبي هند، ويزيد بن كَيسان، وجماعة.

وثّقه أحمد، وابن مَعين. وتُوُفِّي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقيل: إنّه جالس أبا هُريرة خمسَ سِنين.

٤٥٤ - (أبو خالد الوالبي[4] الكوفي)[5] - د ت ق - اسمه هُرمز، ويقال هَرِم.

= الجرح والتعديل ٢٥٢/٨ رقم ١١٤٣، الكاشف ١٦٩/٣ رقم ٥٨٥٦، تهذيب التهذيب ٣٨٧/١٠ رقم ٦٩٣، تقريب التهذيب ٢٩١/٢ رقم ١٥٤٢.

(١) في طبعة القدسي ٧٣/٤ «الثعلي» وهو خطأ.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٩٤/٦، التاريخ لابن معين ٢٢٣/٢، التاريخ الكبير ١٣٧/٤ رقم ٢٢٤٠، المعرفة والتاريخ ١٢١/٣ و٢١٢، تاريخ أبي زرعة ٥٨٨/١، الكنى والأسماء ١٤١/١، الجرح والتعديل ٢٩٧/٤ - ٢٩٨ رقم ١٢٩٣، تحفة الأشراف ٢٢٣/١٣ رقم ١٠٩٥، الكاشف ٣٠٤/١ رقم ٢٠٤٠، سير أعلام النبلاء ٧/٥ - ٨ رقم ٢، تهذيب التهذيب ١٤٠/٤ رقم ٢٣٥، تقريب التهذيب ٣١٥/١ رقم ٣٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٤٧.

(٣) مهمل في الأصل، والتصويب من المصادر السابقة.

(٤) الوالبي: بفتح الواو وسكون الألف وكسر اللام والباء الموحّدة. نسبة إلى والِب بن الحارث بن ثعلبة.. وهو بطن من بني أسد. (اللباب ٣٥٠/٣).

(٥) التاريخ لابن معين ٧٠٢/٢، الطبقات لخليفة ١٥٨، المعرفة والتاريخ ١٤٧/٢ و٩٤/٣، =

روى عن: أبي هُريرة، وابن عبّاس.

وعنه: منصور، والأعمش، وفطر بن خليفة.

٤٥٥ - (أبو رافع الصائغ)[١] - ع - المدني ثم البصري مولى آلِ عمر، اسمه نُفَيع، يقال إنّه أدرك الجاهلية.

وروى عن: عمر، وأُبيّ بن كَعب، وأبي موسى، وأبي هُـرَيْـرة، وكَعب الأحبار، وجماعة سواهم.

روى عنه: الحَسَنُ البصريّ، وبكر المُزَني، وقَتَادة، وعليّ بن زيد جُدعان، وعطاء بن أبي مَيمُونة، وآخرون.

وثَّقه أحمد العجلي وغيره.

وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وقال ثابت البناني: لما أُعتق بكى، وقال: كان لي أَجْران فذهب أحدُهما[٢].

٤٥٦ - (أبو رزين)[٣] - م ٤ - اسمه مسعود بن مالك الأسديّ الكوفي.

= تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٤، الكنى والأسماء ١/١٩٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٠ رقم ٨٣٥، المراسيل ٢٢٩ رقم ٤٢١، الكاشف ٣/٢٩٠ رقم ١٣٣، تهذيب التهذيب ١٢/٨٣ رقم ٣٦٠، تقريب التهذيب ٢/٤١٦ رقم ٥.

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٢٢، التاريخ لابن معين ٢/٦١٠، الطبقات لخليفة ٢٣٥، المعرفة والتاريخ ١/٢٣٠ و٣/٧٨، الكنى والأسماء ١/١٧٥، الجرح والتعديل ٨/٤٨٩ رقم ٢٢٣٩، الإستيعاب ٤/٦٩، أسد الغابة ٥/١٩١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٣٠ رقم ٣٤٣، سير أعلام النبلاء ٤/٤١٤ - ٤١٥ رقم ١٦٣، تذكرة الحفّاظ ١/٦٩ رقم ٦٤، الكاشف ٣/١٨٤ رقم ٥٩٧٤، الإصابة ٤/٧٤ رقم ٤٣٢، تهذيب التهذيب ١٠/٤٧٢ رقم ٨٤٨، تقريب التهذيب ٢/٣٠٦ رقم ١٤١.

(٢) زاد في سير أعلام النبلاء ٤/٤١٥: «قلت: كان من أئمّة التابعين الأولين، ومن نُظَراء أبي العالية وبابَتِهِ. توفي سنة نيِّفٍ وتسعين».

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٥٦١، الطبقات لخليفة ١٥٥، التاريخ الكبير ٧/٤٢٣ رقم ١٨٥٣، المعرفة والتاريخ ٢/٦٣٩ و٧٩٧ و٧٩٨ و٣/٦٨ و١٥١، الكنى والأسماء ١/١٧٦، المراسيل ٢٠٢ رقم ٣٧٢، الجرح والتعديل ٨/٢٨٤ رقم ١٣٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٣١ رقم ٣٤٥، تحفة الأشراف ١٣/٣٨٨ رقم ١٢٩٠، الكاشف ٣/١٢١ رقم ٥٤٩٧، =

روى عن: ابن مسعود، وعليّ، وأبي هُريرة، وعَمرو بن أُمّ مكتُوم، وابن عبّاس، وغيرهم.

روى عنه: منصور، والأعمش، ومغيرة بن مقسم، وعطاء بن السّائب، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة.

وكان فقيهاً مُسِنّاً.

قال أبو بكر بن أبي داود: ضُرِبت رَقَبَتُهُ على منارة جامع البصرة، ورُمي برأسه.

٤٥٧ ـ (أبو الزَّاهرية)[1] ـ م د ن ق ـ حُدَير بن كُرَيب الحمصيّ.

سمع: أبا أُمَامة، وعبد الله بن بُسر، وجُبَير بن نُفَير. وروى عن: أبي الدَّرداء، وحُذَيفَة، وجماعة مرسلاً.

روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وسعيد بن سِنان، والأحْوَصُ بن حكيم، ومعاوية بن صالح.

قال أحمد بن محمد بن عيسى في «تاريخه»: زعموا أنّه أدرك أبا الدَّرداء، وكان أُمِيّاً لا يكتب.

وثّقه ابن مَعين وغيرُه.

قال قُتَيبة: ثنا شهاب بن خِراش[2]، عن حُمَيد بن أبي الزّاهريّة، عن أبيه

= جامع التحصيل ٣٤٣ رقم ٧٥٧، تهذيب التهذيب ١١٨/١٠، ١١٩ رقم ٢١٥، تقريب التهذيب ٢٤٣/٢ رقم ١٠٦٦.

(١) التاريخ لابن معين ١٠٤/٢، الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٩٨/٣ رقم ٣٤٠، التاريخ الصغير ٣٠١، المعرفة والتاريخ ٤٤٨/٢ و٢٠٣/٣، تاريخ أبي زرعة ٢١٤/١، الكنى والأسماء ١٨٣/١، المراسيل ٤٩ رقم ٦٤، الجرح والتعديل ٢٩٥/٣ رقم ١٣١٣، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٧٤ وص ١٧٩ رقم ١٤١٦، حلية الأولياء ١٠٠/٦ ـ ١٠١ رقم ٣٣٨، الكاشف ١٥١/١ رقم ٩٦٧، سير أعلام النبلاء ١٩٣/٥ رقم ٧١، البداية والنهاية ١٩٠/٩، جامع التحصيل ١٩٣ رقم ١٢٦، تحفة الأشراف ١٦٠/١٣ رقم ١٠٣٠، تهذيب التهذيب ٢١٨/٢ ـ ٢١٩ رقم ٤٠٢، تقريب التهذيب ١٥٦/١ رقم ١٨٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٧، تهذيب تاريخ دمشق ٩٣/٤ ـ ٩٥.

(٢) في الأصل «حراش» والتصحيح من تقريب التهذيب ٣٥٥/١.

قال: أَغْفَيتُ في صخرة بيت المَقدِس، فجاءت السَّدَنَةُ فأغلقوا عليَّ الباب، فما انتبهتُ إلّا بتسبيح الملائكة، فوثبت مذعوراً، فإذا المكانُ مصفوف[1]. فدخلت معهم في الصّف.

قال أبو عُبَيد وغيره: مات سنة مائة.

وقال المدائني: في إمرة عمر بن عبد العزيز.

وأمّا ابنُ سعد وخليفة فقالا: سنة تسعٍ وعشرين ومائة.

٤٥٨ - **(أبو زُرْعَة بن عَمْرو)**[2] - ع - بن جرير بن عبد الله البَجَليّ الكوفي. اسمه فيما قيل: هَرِم، وقيل: اسمه باسم أبيه، فإنّ أباه مات في حياة جدّه وكَفِلَهُ جدُّه.

وقيل: إنّه رأى عليّاً.

روى عن: جدّه، وأبي هُرَيرة، وعبد الله بن عمرو، وخَرَشَة[3] بن الحُرّ، وغيرهم.

روى عنه: عمّه إبراهيم، وحفيداه[4] جرير، ويحيى ابنا[5] أيّوب بن أبي زُرْعَة البَجَليّ، والحارث العُكْلي، وعبد الله بن شُبْرُمَة، وعُمارة بن القَعْقَاع، وموسى الجُهَني، وعليّ بن مُدْرِك، ويحيى بن سعيد التَّيمي، وآخرون.

وكان ثقةً نبيلاً شريفاً كثير العِلم، وَفَدَ مع جدّه على معاويةِ.

---

(١) في سير أعلام النبلاء ١٩٣/٥ «صفوف».

(٢) الطبقات الكبرى ٢٩٧/٦، التاريخ لابن معين ٧٠٥/٢، الطبقات لخليفة ١٥٨، التاريخ الكبير ٢٤٣/٨ - ٢٤٤ رقم ٢٨٧١، المعارف ٢٩٢، المعرفة والتاريخ ٩٦/٣، الكنى والأسماء ١٨٢/١، الكاشف ٢٩٧/٣ رقم ١٦٣، سير أعلام النبلاء ٨/٥ رقم ٣، تهذيب التهذيب ٩٩/١٢ - ١٠٠ رقم ٤٥٢، تقريب التهذيب ٤٢٤/٢ رقم ٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٠.

(٣) خَرَشَة: بفتحات.

(٤) في الأصل: «حفيده» والتصويب من مصادر ترجمته.

(٥) في الأصل: «أنا» والتصويب من السياق والمصادر.

٤٥٩ ـ أبو ساسان[١] م د ت ق

اسمه حضين[٢] بن المنذر الرّقاشيّ البصريّ، ويُكَنى أيضاً بـأبي محمد.

روى عن: عثمـان، وعليّ، وأبي مـوسى الأشعـريّ، والمهـاجـر بن قُنْفُذ[٣].

روى عنه: الحسن، وداود بن أبي هند، وعبـد الله الـدّانـاج[٤]، وابنـه يحيى بن حُضَين.

ووَفَد على معاوية، وكان قد شهد صِفِّين مع عليّ ثم نزل مَـرْوَ في آخر

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٥٥ (وذكر اسمـه دون ترجمـة)، الطبقـات لخليفة ٢٠٠ و٢٠٤، تـاريخ خليفـة ١٩٤ و٣١٣ و٣٢٠، التاريـخ الكبير ٣/١٢٨ رقم ٤٣١، المعـرفـة والتـاريـخ ٣/٢١٣ و٣١٥، الكنى والأسماء ١/١٨٥، الأخبار الطوال ١٧١ و١٨٩، تاريخ الرسل والملوك ٥/٣٤ و١١٠ و١٠٥ و٦/٣٩٥ ـ ٣٩٦ و٤٧٦ و٥١١ و٥١٧ و٥١٨، وقعة صِفِّين لابن مزاحم ٣٣٦ وما بعدها، الإشتقاق لابن دريد ٣٤٩، الكامل في الأدب للمبرّد ٣/١٣، العقد الفريد لابن عبد ربّـه ١/١٧٧ و٣/٢٧٩ و٤/١٠٦ ـ ١٠٧ و٥/٨٢، ذيـل المـذيّـل ٦٦٢، الجـرح والتعـديـل ٣/٣١١ ـ ٣١٢ رقم ١٣٨٥، مشـاهير علمـاء الأمصار ٩٨ رقم ٧٢٥، المحـاسن والمسـاويء للبيهقي ١/١٦٢، جمهرة أنساب العـرب لابن حزم ٣١٧، الحيـوان للجاحظ ١/١٩، أمـالي المرتضى ١/٢٨٧ باسم «الحصين» بـالصاد المهملة، الجمـع بين رجال الصحيحين ١/١١٧ رقم ٤٥٥ وفيه وفاته سنة تسعٍ وتسعين، الكامل في التاريـخ لابن الأثير ٣/١٢٧ و٢٩٩ و٣٠٧ و٣٦١ و٤/٥٠٣ و٥٠٥ و٥/١٤ و١٨، تهـذيب تاريـخ دمشق ٤/٣٧٧ ـ ٣٨٠، سمط اللآلي ٨١٦، الآمـدي ١٢٠ و٢٠٢، اللبـاب ١/٤٧٢، المشتبـه ١/٢٤٠، الكـاشف ١/١٧٧ رقم ١١٤٩، خـزانـة الأدب للبغـدادي ٢/٩٠، تهـذيب التهـذيب ٢/٣٩٥ رقم ٦٩٠، تقـريب التهذيب ١/١٨٥ رقم ٤٣٤، الوافي بـالوفيـات ١٣/٩٤ رقم ٩١، أعيان الشيعـة ٢٧/٣٧٧ ـ ٣٩٦ رقم ٥٦٠٣.

(٢) حُضَين: بضم الحاء وفتح الضاد المعجمة وسكـون الياء، وآخـره نون. (الكـامل في التـاريخ لابن الأثير ٤/٥٠٥).

وقـد حُرِّف اسمـه في أمالي المـرتضى حيث ذكره المحقّق الأستـاذ محمد أبـو الفضل إبـراهيم «حصين» بالصاد المهملة (١/٢٨٧ و٢٨٨)، وكذلك الأستاذ إحسان عبّاس في تحقيقه لوفيات الأعيان لابن خلّكان ٦/٢٩٠.

وقال ابن عساكر: قال العسكري: «ولا أعرف من يُسَمَّى حُضَيناً بالضاد المعجمة والنون غيره، وغير من يُنسب إليه من ولده». (تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٧٨.

(٣) مهمل في الأصل، والتصويب من الكاشف ٣/١٥٧.

(٤) هو عبد الله بن فيروز. (تهذيب التهذيب ٥/٣٩٥).

عُمره، وكان قُتَيْبة بن مُسْلم يستشيره في أموره.

وقيل: إنّه كان حامل راية عليٍّ يوم صِفّين.

وروى عنه أبو إسحاق السّبيعيّ، ثم قال: كان صاحب شُرطة عليّ.

وعن المازنيّ قال: قيل لحُضَين بن المنذر: بِمَ سُدْتَ قَوْمَكَ؟ قال: بحَسَبٍ لا يُطْعَن فيه، ورأيٍ لا يُسْتَغْنَى عنه، ومن تمام السُّؤدُدِ أن يكون الرجلُ ثقيل السّمع، عظيمَ الرّأس.

وقال أبو أحمد العسكريّ: كان من سادات ربيعة، وكان يبخلُ، وفيه يقول عليٌّ رضي الله عنه:

لِمَن رايةٌ سوداءُ يَخفِق ظِلُّها ... إذا قيل قَدِّمها حُضَيْنُ تَقَدَّما[1]

قال: ثمّ ولّاه إِصْطَخْرَ. وفيه يقول زياد الأعجم:

يسُدُّ حُضَيْنُ بابَهُ خَشْيَةَ القِرَى ... بإصْطَخْرَ والشّاةُ السّمينُ بدِرْهمِ[2]

وعن قُتَيبة بن مُسلم، وذُكِر الحُضَين فقال: هو باقِعَةُ العرب وداهيةُ النّاس.

وقال خليفة: أدرك خلافةَ سليمان بن عبد الملك[3]. وقال غيره: تُوُفِّي سنة سبع وتسعين.

٤٦٠ - (أبو سُخَيلة)[4] عن: عليّ، وأبي ذَرّ. وسَلمان.

---

(١) تاريخ الرسل والملوك ٥/٣٧، وقعة صفين ٣٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٧٨، الكامل في التاريخ ٣/٢٩٩، العقد الفريد ٥/٨٢، الوافي بالوفيات ١٣/٩٤.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٧٩ وفيه الشطر الثاني برواية:

«باصطخر والكبش العظيم بدرهم»

(٣) قال خليفة في تاريخه (ص ٣٢٠): «ومات قبل المائة... حضين بن المنذر أبو ساسان أول خلافة سليمان بن عبد الملك».

(٤) الكنى والأسماء ١/١٨٥، الجرح والتعديل ٩/٣٨٨ رقم ١٨٢٦، المغني في الضعفاء ٢/٧٨٦ رقم ٧٤٨٠، تهذيب التهذيب ١٢/١٠٥ رقم ٤٨٤، تقريب التهذيب ٢/٤٢٦ رقم ٧، أعيان الشيعة ٧/٤٠٩.

وعنه: الخَضِر بن القَوَّاس، ومحمد بن عُبَيد الله العَرزَميّ[1]، وفُضَيل بن مرزوق.

وله في مُسند عليّ.

٤٦١ - (أبو سعيد المَقْبُرِيّ)[2] - ع - كَيْسَان[3] مولى الجُنْدَعِيِّين، كان ينزل المقابرَ بالمدينة، ويقال له صاحب العَباء.

روى عن: عُمر: وعليّ، وعبد الله بن سلام، وأبي هُرَيْرة، وعُقبة بن عامر، وعبد الله بن وديعة، وغيرهم

روى عنه: ابنه سعيد، وحفيده عبد الله بن سعيد، وأبو صخر حُميد بن زياد، وعَمرو بن أبي عمرو مولى المُطَّلِب.

تُوُفِّي في خلافة الوليد، وهو من كبار التابعين وثقاتِهم[4].

٤٦٢ - (أبو سعيد[5] مولى المَهرِي)[6] - م د ت ن - مَدنيٌّ ثِقَة.

روى عن أبي ذَرّ، إن صَحّ، وعن: أبي سعيد الخُدريّ، وابن عمر.

وعنه: ابناه سعيد، ويزيد، وسعيد المَقْبُرِي، ويحيى بن أبي كثير،

---

(١) في الأصل «العراقي» والتصويب من (اللباب ٢/٣٣٤) حيث قال: هذه النسبة إلى عَرْزَم، ويظنّ أنه بطن من فزارة.

(٢) المَقْبُرِي: بفتح الميم وسكون القاف وضمّ الباء، نسبة إلى المقبرة، كان يسكن بالقرب منها فنُسب إليها. (اللباب ٣/٢٤٥ - ٢٤٦).

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٨٥ - ٨٦، التاريخ لابن معين ٢/٤٩٧، الطبقات لخليفة ٢٤٨، تاريخ خليفة ٣٠٩، التاريخ الكبير ٧/٢٣٤ - ٢٣٥ رقم ١٠٠٧، المعارف ٤٤٣ و٥٩٦، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٨، الكنى والأسماء ١/١٨٧ - ١٨٨، الجرح والتعديل ٧/١٦٦ رقم ٩٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٩٦، الكاشف ٣/١١ رقم ٤٧٥٤، جامع التحصيل ٣٨٤ رقم ٩٦٧، تهذيب التهذيب ٨/٤٥٣ - ٤٥٤ رقم ٨٢٣، تقريب التهذيب ٢/١٣٧ رقم ٨١.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٨٦.

(٥) التاريخ الكبير ٩/٣٥ رقم ٣٠٥، الجرح والتعديل ٩/٣٧٧ رقم ١٧٤٨، الكاشف ٣/٣٠١ رقم ١٨٩، تهذيب التهذيب ١٢/١١١ - ١١٢ رقم ٥١٦، تقريب التهذيب ٢/٤٢٩ رقم ٤٢.

(٦) في طبعة القدسي ٤/٧٦ «المهدي» بالدال، وهو غلط، والتصحيح من مصادر ترجمته السابقة.

ويحيى بن أبي إسحاق الحَضْرَميّ.

٤٦٣ - (أبو سُفيان) - ع - مولى عبد الله بن أبي أحمد[1] بن جَحش الأَسَديّ المدنيّ.

روى عن: أبي هُرَيرة، وأبي سعيد.

وعنه: داود بن الحُصَين، وخالد بن رباح، وغيرهما.

اسمه: قزمان، وقيل: وهْب، وهو قليل الحديث، ثِقَة[2].

٤٦٤ - أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن[3] ع

ابن عَوف الزُّهري المدني الفقيه. قال مالك: اسمه كُنْيَتُه، وقيل: إسمه عبدالله، وقيل إسماعيل.

روى عن: أبيه، وعثمان، وأبي قَتَادة الأنصاريّ، وأبي أُسيد السّاعِديّ، وأبي هُرَيرة، وابن عبّاس، وحسّان بن ثابت، وطائفة من الصَّحابة والتّابعين.

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/٣٠٧ - ٣٠٨، التاريخ الكبير ٩/٣٩ رقم ٣٣٣، الجرح والتعديل ٩/٣٨١ رقم ١٧٧٧، الكاشف ٣/٣٠١ رقم ١٩٢، تهذيب التهذيب ١٢/١١٣ رقم ٥٢٨، تقريب التهذيب ٢/٤٢٩ رقم ٥٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٣٠٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/١٥٥ - ١٥٧، التاريخ لابن معين ٢/٧٠٨، الطبقات لخليفة ٢٤٢، تاريخ خليفة ٢٢٨ و٣٠٦، التاريخ الكبير ٥/١٣٠ رقم ٣٨٥، الجرح والتعديل ٥/٩٣ - ٩٤ رقم ٤٢٩، المعارف ٢٣٧ - ٢٣٨، المعرفة والتاريخ ١/٥٥٨، تاريخ أبي زرعة ١/١٤٨، الكنى والأسماء ١/١٩١، مشاهير علماء الأمصار ٦٤ رقم ٤٣٠، أخبار القضاة ١/١١٦ - ١١٨، طبقات الفقهاء ٦١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٤٠ - ٢٤١ رقم ٣٦١، المراسيل ٢٥٥ رقم ٤٧٥، تحفة الأشراف ١٣/٤٣١ رقم ١٣٥٧، تذكرة الحفاظ ١/٦٣ رقم ٥٢، الكاشف ٣/٣٠٢ رقم ١٩٦، العبر ١/١١٢، سير أعلام النبلاء ٤/٢٨٧ - ٢٩٢ رقم ١٠٨، جامع التحصيل ٢٦٠ رقم ٣٧٨، البداية والنهاية ٩/١١٦، تهذيب التهذيب ١٢/١١٥ - ١١٨ رقم ٥٣٧، تقريب التهذيب ٢/٤٣٠ رقم ٦٣، النُكَت الظراف لابن حجر ١٣/٤٣١، طبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥١.

وكـان يناظـر ابنَ عبّاس ويُمَـارِيه، فحُـرِم بذلـك كثيراً من عِلمـه، قـال الزُّهريُّ.

وروى عنه: سالم أبو النَّضْر، وابن أخيـه سعد بن إبـراهيم، وأبو الـزِّناد، ويحيى بن أبي كثير، والزُّهري، وأبو حازم الأعرج، وابنه عُمر بن أبي سَلَمة، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ومحمد بن عمرو بن عَلْقَمَة، وخلق سواهم.

قال إسماعيل بن أبي خالد: قدِم علينا أبو سَلَمَة: زمن بِشْر بن مروان، وكان أبو سلمة زوّجه ابنته.

وقال عمرو بن دينار: قال أبو سلمة: أنا أَفْقَهُ مَن بَالَ، فقال ابن عبّاس: في المَبَارِك. رواها ابن عُيَيْنَة عنه[1].

وقال ابن لَهيعة، عن أبي الأسود قال: كـان أبو سَلَمَـة مع قـومٍ، فرأوا قِطِيعاً من غَنَم، فقال: اللَّهُمَّ إن كان في سابقِ عِلْمِك أن أكـون خليفةً فـاسْقِنا من لَبَنِها، فانتهى إليها، فإذا هي تُيُوسٌ كلُّها[2].

وقالت له عائشة مرّةً، وهو حَدَثٌ: إنَّما مثلُكَ مثل الفرُّوجِ يسمع الدِّيَكَةَ تصيح فَيَصِيح.

وكان إماماً حُجَّةً، واسعَ العِلم.

قال الزُّهـريّ: أدركت أربعةً بُحُـوراً: عُرْوَة، وسعيـد بن المسيِّب، وأبو سَلَمَة، وعُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة.

وعن الشّعبيّ قـال: قَـدِم أبـو سَلَمَـة الكـوفـةَ، فكـان يمشي بيني وبين رَجُلٍ، فسُئل عن أعلم مَن بقي، فتمنَّع ساعةً ثمّ قال: رجلٌ بينكما[3].

وقال ابن مَهين: تُوُفِّي سنة أربعٍ وتسعين.

وقال خليفة: سنة ثلاثٍ.

وقال الواقديّ: سنة أربع ومائة.

---

(١) أنظر: أخبار القضاة ١/١١٦.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٥٦٠.

(٣) أنظر: الطبقات الكبرى ٥/١٥٦.

٤٦٥ ـ أبو الشَّعثاء[1] ع

جابر بن زيـد الأزدي اليَحْمَدِيّ، مـولاهم البَصريّ الخَـوْفيّ[2]. والخَوْف[3] ناحية من عُمَان. كان من كبار أصحاب ابن عبّاس.

وروى عنه: عَمرو بن دينار، وقَتَادة، وأيّوب السِّخْتيانيّ.

قـال عطاء، عن ابن عبّـاس قال: لـو أنّ أهلَ البصْـرة نزلـوا عنـد قـول جابرِ بن زيد لأوْسَعَهم عِلماً عمّا في كتاب اللَّه[4].

وعن ابن عبّاس قال: تسألوني عن شيء وفيكم جابر بن زيد.

وعن عمرو بن دينار قال: ما رأيت أحداً أعلم من أبي الشَّعثاء[5].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/١٧٩ ـ ١٨٢، التاريخ لابن معين ٢/٧٣، تاريخ خليفة ٣٠٦، الطبقات لخليفة ٢١٠، التاريخ الكبير ٢/٢٠٤ رقم ٢٢٠٢، المعارف ٤٥٣ و٥٨٧، المعرفة والتاريخ ٢/١٢، تاريخ أبي زرعة ١/٥١١ و٦٧٢، الكنى والأسماء ٢/٥، مشاهير علماء الأمصار ٨٩ رقم ٦٤٦، الجرح والتعديل ٢/٤٩٤ ـ ٤٩٥، رقم ٢٠٣٢، حلية الأولياء ٣/٨٥ ـ ٩٢ رقم ٢١٣، طبقات الفقهاء ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٤١ ـ ١٤٢ رقم ٩٨ وق ١ ج ٢/٢٤٤ رقم ٣٦٥، العلل لابن حنبل ١/٤٨ و٨٢ و١٦٣ و٢٣١ و٢٤٢ و٢٨٣ و٣٢١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٨٧، التاريخ الصغير ٨٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٧٣، تهذيب الكمال ٤/٤٣٤ ـ ٤٣٦ رقم ٨٦٦، تحفة الأشراف ١٣/٤٣٥ رقم ١٠١٧، تذكرة الحفّاظ ١/٧٢ ـ ٧٣ رقم ٦٧، الكاشف ١/١٢١ رقم ٧٣٥، سير أعلام النبلاء ٤/٤٨١ ـ ٤٨٣ رقم ١٨٤، تهذيب ابن حجر ٢/٣٨ ـ ٣٩ رقم ٦١، تقريب التهذيب ١/١٢٢ رقم ٣، البداية والنهاية ٩/٩٣، غاية النهاية لابن الجزري رقم ٨٦٨، أسماء التابعين للدارقطني ٤٣٧ رقم ١٧٤، النجوم الزاهرة ١/٢٥٢، طبقات الحفاظ ٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٩، شذرات الذهب ١/١٠١، دول الإسلام ١/٦٤، اللباب ١/٣١٢، ربيع الأبرار ٤/١٤١ و٢٨٥.

(٢) هكـذا في الأصل، وقـد أثبته القـدسي في نسخته ٤/٧٧ «الجـوفي» بالجيم. هـذا، وقد نصّ الحـافظ الذهبي على أنـه بالخـاء المعجمة وقـال: الخَوْف نـاحية من بـلاد عُمـان. (المشتبـه ١/٢٥٩) وتابعه ابن حجر في «تبصير المنتبـه» وقيّده ابن الأثيـر بالجوفي، بالجيم، وقـال إنه نسبـة إلى درب الجوف، وهي محلّة بـالبصرة. (اللبـاب ١/٣١١ ـ ٣١٢) وكـذلـك فعـل ابن السمعاني في «الأنساب» وياقوت في «معجم البلدان ٢/١٨٧» والفيـروز أبادي في «القـاموس المحيط ١/١٢٥» والزبيدي في «تاج العروس».

(٣) أثبتها القدسي ٤/٧٧ «الجوف» بالجيم.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/١٩٧ ـ ١٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/١٢، حليـة الأولياء ٣/٨٥ وفي تـاريخ أبي زرعة ١/٦٧٢ «بما في كتاب الله».

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/١٣، حلية الأولياء ٣/٨٦.

وقال ابن الأَعْرابيّ: كانت لأبي الشَّعْثاء حَلْقَةَ في جامعِ البصرة يفتي فيها قبل الحَسَن، وكان من المجتهدين في العبادة. وكانوا يُفَضِّلون الحَسَن عليه، حتى خفَّ الحَسَنُ في أمر ابن الأشعث.

وقال أيّوب: رأيت أبا الشَّعثاء وكان لبيباً[1].

وقال قَتَادةُ يومَ موته: اليوم دُفن عَلَمُ أهل البصرة، أو قال: عالِم العراق[2].

وعن إياس بن معاوية قال: أدركت أهل البصْرة ومُفْتيهم جابر بن زيد[3].

وقال أبو الشَّعثاء: لو ابتُلِيت بالقضاء لَرَكِبْتُ راحلتي وهربت.

وقال أحمد بن حنبل والفلّاس، والبُخاريّ، وغيرهم: تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

وقال بعضهم: سنة ثلاثٍ ومائة.

٤٦٦ - (أبو صالح الحنفي)[4] - م د ن - الكوفي، اسمه عبد الرحمن بن قيس على الصَّحيح. وقال إسحاق بن راهويه: اسمه ماهان.

عن: عليّ، وابن مسعود، وعائشة، وأبي هُرَيرة، وجماعة.

وعنه: عَمْرو بن مُرّة، وإسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وأبو عَوْن محمد بن عُبَيد الله الثَّقفيّ، وجماعة.

وثقه ابن مَعِين.

---

(١) الطبقات لابن سعد ٧/ ١٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢.

(٢) حلية الأولياء ٣/ ٨٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٨٠، حلية الأولياء ٣/ ٨٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٢/ ٦١٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٦، التاريخ الكبير ٥/ ٣٣٨ رقم ١٠٨١، المعارف ٤٧٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٥ و٧٩٩ و٣/ ٢١٥، تاريخ أبي زرعة (ماهان) ١/ ٤٧٩، الكنى والأسماء ٢/ ٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٦ - ٢٧٧ رقم ١٣١٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨ رقم ١٢، الكاشف ٢/ ١٦١ رقم ٣٣٣٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٦ - ٢٥٧ رقم ٥٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٥ رقم ١٠٨٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٣.

٤٦٧ - (أبو الضُّحَى)(١) - ع - مسلم بن صُبَيح الكوفي العطّار، مولى هَمدان.

روى عن: ابن عبّاس، وجَرِير بن عبدالله، والنُّعمان بن بشير، وعَلْقَمة، ومَسْرُوق.

روى عنه: منصور، والأعمش، وأبو يَعفور عبد الرحمن بن عُبَيد، وعبّاد بن منصور، وفِطر بن خليفة، وجماعة.

وثّقه أبو زُرْعَة، وغيره.

وقال خليفة: تُوُفِّي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

٤٦٨ - أبو الطُّفَيل(٢) ع

عامر بن واثلة(٣) بن عبد الله بن عَمْرو اللَّيثي الكِنَانيّ. آخر من رأى

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٨٨، التاريخ لابن معين ٢/٥٦٢، الطبقات لخليفة ١٥٧، تاريخ خليفة ٣٢٥، التاريخ الكبير ٧/٢٦٤ رقم ١١١٦، المعرفة والتاريخ ٣/١٩١ و٢١٩، تاريخ أبي زرعة ١/٦٥٤ و٦٦٢، الكنى والأسماء ٢/١٥، المراسيل ٢١٨ رقم ٣٩٤، الجرح والتعديل ٨/١٨٦ رقم ٨١٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨٢١، الكاشف ٣/١٢٤ رقم ٥٥١٥، سير أعلام النبلاء ٥/٧١ رقم ٢٧، جامع التحصيل ٣٤٤ رقم ٧٦٠، تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢ - ١٣٣ رقم ٢٣٥، تقريب التهذيب ٢/٢٤٥ رقم ١٠٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٤٥٧، التاريخ لابن معين ٢/٢٨٩ - ٢٩٠، الطبقات لخليفة ٣٠ و١٢٧ و٢٧٩، تاريخ خليفة ٢٦٢ و٣٢٥، المعارف ٣٤١ - ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ١/٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٩٥ و٣٥٩ و٣/١٦٩ و٢٧٧، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦٥ - ٥٦٦ مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٧ رقم ١٩٩، الكنى والأسماء ١/٤٠، التاريخ الكبير ٦/٤٤٦ - ٤٤٧ رقم ٢٩٤٧، الجرح والتعديل ٦/٣٢٨ رقم ١٨٢٩، المراسيل ١٥٩ رقم ٢٩٩، مشاهير علماء الأمصار ٣٦ رقم ٢١٤، الأغاني ١٥/١٤٧ - ١٥٦، جمهرة أنساب العرب ١٨٣، المستدرك على الصحيحين ٣/٦١٨، الإستيعاب ٣/١٤ - ١٥، تاريخ ١/١٩٨ - ٢٠٠ رقم ٣٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٧٨، وقعة صفّين ٣٤٩، التاريخ الصغير ١٢١، الإستبصار ٣٣ - ٣٤، تاريخ دمشق (عاصم - عائذ) ٤٥٧ - ٤٨١ رقم ٦٠، أسد الغابة ٣/٩٦، الكاشف ٢/٥٢ رقم ٢٥٧٣، سير أعلام النبلاء ٤٦٧ - ٤٧٠ رقم ٩٧، العبر ١/١١٨ و١٣٦، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٧٠، مرآة الجنان ١١/٢٠٧، البداية والنهاية ٩/١٩٠، أنساب الأشراف ق ١ ج ٤/٩٣، الأخبار الموفقيات ١٥٤، طبقات العلماء النحويين ١٧١، الزيارات =

النَّبيَّ ﷺ في الدنيا بالإجماع، وكان من شيعة عليّ.

روى عن: النّبيّ ﷺ استلامَه الرُّكْنَ، وعن أبي بكرٍ، وعمرَ، ومُعَاذ بن جَبَل، وعليّ، وابن مسعود.

روى عنه: الزُّهري، وحبيب بن أبي ثابت، وأبو الزُّبَير، وعليّ بن زيد بن جُدعان، وسعيد الجُرَيْرِي، وعبدالله بن عثمان بن خُثَيم، ومعروف بن خَرْبوذ، وفِطر بن خليفة.

قال معروف: سمعته يقول: رأيت رسول الله ﷺ وأنا غلامٌ شابٌّ يطوف بالبيت على راحلته، يستلم الحَجَرَ بِمحجَنِهِ[1].

وقال محمد بن سلّام الجُمَحيّ، عن عبد الرحمن الهَمدانيّ قال: دخل أبو الطُّفَيل على معاوية فقال له: ما أبقى لك الدَّهْرُ من ثُكْلِك عَلِيّاً! قال: ثُكل العجوز المِقلات والشيخ الرَّقُوب، قال: فكيف حُبُّكَ له؟ قال: حبّ أُمِّ موسى لموسى، وإلى اللّه أشكو التقصير[2].

كان أبو الطُّفَيل من أعوان عليّ رضي الله عنه، وحضر معه حروبه.

= للهروي ٧٤، رجال الكشي ٣٤ و١٤٩ و١٩٥، الوافي بالوفيات ١٦/٥٨٤ ـ ٥٨٥ رقم ٦٢٣، خزانة الأدب للبغدادي ٢/٩١، تهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٠٣، جامع التحصيل ٢٤٩ ـ ٢٥٠ رقم ٣٢٧، العقد الثمين ٥/٨٧، مجمع الرجال ٣/٢٤، الإصابة ٤/١١٣ رقم ٦٧٦، تهذيب التهذيب ٥/٨٢ ـ ٨٤ رقم ١٣٥، تقريب التهذيب ١/٣٨٩ رقم ٦٩، النجوم الزاهرة ١/٢٤٣، الجواهر المضيّة ٢/٤٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧، شذرات الذهب ١/١١٨، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/٣١٧، أعيان الشيعة ٧/٤٠٨ ـ ٤٠٩ (الطبعة ١٤٠٣هـ./١٩٨٣م.).

(٣) مهمل في الأصل، والتصويب من مصادر ترجمته المذكورة.

---

(١) أخرجه مسلم في الحج، رقم ١٢٧٥ باب جواز الطواف على بعير وغيره، وأبو داود في المناسك ١٨٧٩ باب الطواف الواجب، وابن ماجه، رقم ٢٩٤٩، وابن حنبل في المسند ٥/٤٥٤، تاريخ دمشق (عاصم ـ عائذ) ٤٦٠.
والمِحْجَن: العصا المِعْوَجّه» (لسان العرب).

(٢) تاريخ دمشق ٤٦١ وقال في تفسير الخبر: المقلات: التي لا يعيش لها ولد. والرَّقوب: الرجل الذي قد يئس أن يولَد له.

قال خليفة[1]: وأقام بمكة حتى مات سنة مائة أو نحوها[2]. قال: ويقال: سنة سبع ومائة[3].

وجاء عنه أنّه قال: أدركت من حياة رسول الله ﷺ ثمان سنين[4].

وقال البخاري[5]: ثنا موسى، ثنا مبارك، عن كثير بن أَعْيَن قال: أخبرني أبو الطُّفَيل بمكة سنة سبع ومائة.

وقال وَهبُ بن جَرِير: سمعت أبي يقول: كنت بمكة سنة عَشْرٍ ومائة، فرأيت جنازةً فسألت عنها، فقالوا: هذا أبو الطُّفَيل[6].

هذا هو الصحيح لِثُبوت إسنادِهِ وهو مُطابقٌ لمَا قبله.

٤٦٩ - (أبو ظَبْيان)[7] - ع - الجَنْبي[8] الكوفي، حُصَين بن جُنْدَب بن عَمرو بن الحارث.

روى عن: حُذَيفة، وأسامة بن زيد، وسَلمان الفارسيّ، وعليّ، وعمر،

---

(١) الطبقات ٣٠.

(٢) وفي موضع آخر يقول خليفة، في طبقاته ص ١٢٧ إنه مات بالمدينة..

(٣) طبقات خليفة ٢٧٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٤، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٦، وجاء في معجم الطبراني الكبير روايته عن زيد بن حارثة وهو مرسل لم يدركه. وقال الترمذي في جامعه ١/ ١٥٢: «لم يدرك النبي ﷺ». (أنظر: الإصابة ٤/ ١١٣ - ١١٤).

(٥) التاريخ الصغير ١/ ٢٥٠.

(٦) تاريخ دمشق ٤٨١.

(٧) الطبقات الكبرى ٦/ ٢٢٤ و٢٤١، التاريخ لابن معين ٢/ ١١٩، الطبقات لخليفة ١٥٨، تاريخ خليفة ٣٠٣، التاريخ الكبير ٣/ ٢ - ٣ رقم ٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢١٨، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٩، الجرح والتعديل ٣/ ١٩٠ رقم ٨٢٤، المراسيل ٥٠ - ٥١ رقم ٦٧، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٨٠٢، تاريخ دمشق ٥/ ٧٣ ب، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٣، أسماء التابعين ٤٤٥ رقم ٢٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٨، اللباب ١/ ٢٩٥، العبر ١/ ١٠٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٢ - ٣٦٣ رقم ١٤٠، الكاشف ١/ ١٧٤ رقم ١١٣١، جامع التحصيل ٢٠٠ رقم ١٣٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٩ - ٣٨٠ رقم ٦٥٤، تقريب التهذيب ١/ ١٨٢ رقم ٤٠٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٥، شذرات الذهب ١/ ٩٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩١ رقم ٨٤.

(٨) الجَنْبي: بفتح الجيم وسكون النون. نسبة إلى جَنْب، قبيلة من اليمن، (اللباب ١/ ٢٩٤).

وابن عبّاس، وجَرير، وجماعة.

وعنه: ابنه قابوس، وحُصَين بن عبد الرحمن، والأعمش، وعطاء بن السّائب، وسِمَاك بن حرب، وآخرون.

وثّقه جماعة. وتُوُفّي سنة تسعين على الصّحيح، وقيل: سنة خمسٍ وتسعين.

٤٧٠ ـ أبو العالية الرِّياحيّ[1] ع

مولى إمرأة من بني رياح بن يربوع، حيّ من تَمِيم. أحد علماء البصرة وأئمّتها، اسمهُ رَفيع بن مِهران.

أسلم في إمْرَة الصِّدِّيق ودخل عليه، وصلّى خلفَ عمر، وقرأ القرآن على أُبَيّ بن كَعْب، وروى عن: عمر، وعليّ، وابن مسعود، وأبي ذَرّ، وعائشة، وأبي موسى، وأبي أيّوب الأنصاريّ، وابن عبّاس.

---

(١) الطبقات الكبرى ١١٢/٧ ـ ١١٧، التاريخ لابن معين ١٦٦/٢، الطبقات لخليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٣٢٦/٣ رقم ١١٠٣، الزهد لابن حنبل ٣٠٢، المعرفة والتاريخ ٢٣٧/١ و٤٦/٢ و٥٤ و٨٣٢ و٢٤/٣ و٢٦، تاريخ أبي زرعة ٤٠٢/١، المعارف ٤٥٣، الكنى والأسماء ٢٠/٢، الجرح والتعديل ٥١٠/٣ رقم ٢٣١٢، المراسيل ٥٨ رقم ٨٤، مشاهير علماء الأمصار ٩٥ رقم ٦٩٧، حلية الأولياء ٢١٧/٢ ـ ٢٢٤ رقم ١٨٠، ذكر أخبار أصبهان ٣١٤/١، طبقات الفقهاء ٨٨، تاريخ دمشق ١٣١/٦ أ، تهذيب تاريخ دمشق ٣٢٦/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٥١/٢ رقم ٣٧٦، تحفة الأشراف ١٩٢/١٣ ـ ١٩٤ رقم ١٠٦٩، أمالي القالي ١٥٩/٢، أمالي المرتضى ٢٩٩/١ و٤٧٦، الكامل في التاريخ ٥٤٨/٤، الكاشف ٢٤٢/١ رقم ١٥٩٨، تذكرة الحفّاظ ٦١/١ ـ ٦٢ رقم ٥٠، سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤ ـ ٢١٣ رقم ٨٥، العبر ١٠٨/١، معرفة القراء الكبار ٦٠/١ ـ ٦١ رقم ١٩، ميزان الإعتدال ٥٤/٢ و٥٤٣/٤، غاية النهاية ٢٨٤/١ ـ ٢٨٥ رقم ١٢٧٢، اللباب ٤٨٣/١، الثقات لابن حبّان ٢٣٩/٤، الوفيات لابن قنفذ ٩٩، الوافي بالوفيات ١٣٨/١٤ ـ ١٣٩ رقم ١٨٣، جامع التحصيل ٢١٢ رقم ١٩٠، دول الإسلام ٦٤/١، الإصابة ٥٢٨/١ رقم ٢٧٤٠، و١٤٤/٤ رقم ٨٣٨، تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣ ـ ٢٨٦ رقم ٥٣٩، تقريب التهذيب ٢٥٢/١ رقم ١٠٥، لسان الميزان ٤٧١/٧ رقم ٥٥٥٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٩، طبقات المفسّرين للداودي ١٧٢/١ ـ ١٧٣ رقم ١٧٠، شذرات الذهب ١٠٢/١.

قال الدّاني: أخذ القراءة عَرْضاً عن أُبَيّ، وزيد بن ثابت، وابن عبّاس، ويقال: قرأ على عمر.

روى عنه: القراءة عَرْضاً شُعَيب بن الحَبْحَاب، والأعمش، والرَّبيع بن أنس.

قلت: وجماعة.

ويقال: قرأ عليه أبو عَمْرو بن العلاء، حدّث عنه: قَتَادة، وأبو خَلْدَة خلد بن دينار، وداود بن أبي هند، والرّبيع بن أنس الخُرَاساني، وخالد الحذّاء، وثابت، ومحمد بن واسع، وعاصم الأحول، وعَوْف الأعرابيّ.

قال قَتَادة: قال أبو العالية: قرأت القرآن بعد وفاة نبيّكم بعشر سنين[1].

وقال خالد أبو المهاجر، عن أبي العالية قال: كنت بالشام مع أبي ذَرّ.

وقال مُعْتمِر وغيره: ثنا هشام، عن حَفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العالية: قرأت القرآنَ على عُمر ثلاثَ مِرار[2].

وقال أبو خَلدة: سمعت أبا العالية يقول: كنّا عبيداً مملوكين، منّا من يؤدّي الضَّرائبَ، ومنّا من يخدم أهله، فكنّا نختم كلّ ليلة، فشقّ علينا، حتّى شكا بعضُنا إلى بعض، فلَقِينَا أصحابُ رسول اللّه ﷺ فعلّمونا أنْ نختم كلَّ جُمُعةٍ، فصلّينا ونِمْنا ولم يُشَقّ علينا[3].

وقال أبو خَلْدة: ذُكِر الحَسَنُ لأبي العالية فقال: رجل مسلم يأمر بالمعروف ويَنْهَى عن المُنْكَر، وأدركنا الخير، وتعلّمنا قبل أن يولد الحَسَن، وكنت آتي ابنَ عبّاس وهو أميرُ البصرة، فيُجلسني على السّرير، وقريشٌ أسفل، فتغامَزَتْ قريشٌ بي، فقالت: يُرْفَع هذا العبد على السّرير! ففطِن بهم، فقال: إنّ هذا العلم يزيد الشريف شَرَفاً، ويُجْلِس المملوكَ على الأسِرَّة.

---

(١) الطبقات لابن سعد ١١٣/٧.

(٢) جامع التحصيل ٢١٢.

(٣) الطبقات لابن سعد ١١٣/٧.

وقـال جريـر، عن مُغِيرة قـال: كان أَشْبَـهَ أهل البصـرة عِلماً بـإبـراهيم النَّخعيّ أبو العالية.

وقال أبو جعفر الرَّازي، عن الرّبيع بن أنس، عن أبي العالية قال: كنت أرحل إلى الرّجل مسيرة أيام لأسمع منه، فأتفقّد صلاتـه، فإن وجـدتم يُحسِنُهـا أقمتُ عليه، وإنْ أجدهُ يُضَيِّعها رحلْت ولم أسمع منه، وقلت: هو لِما سواهـا أضيع[1].

وقال شُعَيب بن الحَبْحَاب: حابَيْتُ أبا العالية في ثـوبٍ فأبى أن يشتـريَهُ منّي.

وقال أبو خَلدة: قال أبو العالية: لما كان زمان عليّ ومعاوية وإنّي لَشَابٌّ القتالُ أحبُّ إليَّ من الطّعام الطَّيّب، فتجهَّزت بجهاز حَسَنٍ حتى أتيتُهم، فـإذا صفّـان ما يُـرَى طـرفـاهُمـا، إذا كبّـر هؤلاءِ كبّـر هؤلاء، وإذا هلّل هؤلاء هلّل هؤلاء، فراجعتُ نفسي فقلت: أيّ الفريقين أنـزله كـافراً، ومن أكـرهني على هذا، فما أمسيت حتى رجعت وتركتهم[2].

وقال عاصم الأحـول: كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثـر من أربعة قـام تركهم[3].

وقـال مَعْمَر، عن عـاصم، عن أبي العاليـة قال: أنتم أكثـر صلاةً وصيـامـاً ممّن كـان قبلكم، ولكنّ الكذِبَ قـد جرى على ألسنتكم.

قال أبو حاتم: ثنا حَرْمَلَةُ: سمعت الشافعيّ يقـول: حديث أبي العـالية الرّياحي رِياحٌ، وقال أبو حاتم: يعني الذي يروي عن النّبيّ ﷺ في الضَّحِـك في الصّلاة أنّ على الضّاحك الوضوء[4].

---

(١) حلية الأولياء ٢/٢٢٠.
(٢) الطبقات لابن سعد ٧/١١٤.
(٣) حلية الأولياء ٢/٢١٨.
(٤) نصّ الحديث: « جاء رجل في بصره ضُرٌّ فدخل المسجد ـ ورسول الله ﷺ يُصلّي بأصحـابه =

وقال أبو بكـر بن أبي داود: ليس أحدٌ بعـد الصّحابـة أعلم بالقـرآن من أبي العالية، وبعده سعيد بن جُبَير.

قال أبو خلدة: تُوُفِّي سنة تسعين في شوّال.

وقال البخاري وغيره: سنة ثلاثٍ وتسعين.

وقال المدائني: سنة ستٍّ ومائة.

٤٧١ - (أبـو العباس الشـاعر المكّي)[١] -ع - الأعمى، اسمه السّائب بن فَرُّوخ، وهو والد العلاء.

سمع: عبدالله بن عَمْرو، وابنَ عمر.

وعنه: عطاء، وعَمْرو بن دينار، وحبيب بن أبي ثابت.

وهو قديم الوفاة، وثّقه أحمد بن حنبل، وله حديثان أو ثلاثة.

٤٧٢ - (أبو عبد الله الأغرّ المدنيّ)[٢] -ع - مولى جُهَيْنَة، اسمـه سلمان.

روى عن: أبي هُرَيرة، وعبدالله بن عمرو.

روى عنـه: ابنـاه عبـدالله، وعُبَيْـدالله، وبُكَيْـر بن عبـدالله بن الأشـجّ، والزُّهْري، وصَفوان بن سُلَيم، وزيد بن رباح، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقمة.

وأمّـا (أبو مسلم الأغرّ الكوفي)، عن أبي هـريرة، فـرجل آخـر، وقـد

= فتردّى في حُفرة كانت في المسجد، فضحك طوائف منهم، فلما قضى رسول الله ﷺ الصـلاة أمـر من كان ضحك منهم أن يعيدِ الـوضوء ويعيـد الصلاة». رواه أبـو داود في المراسيـل من طرق . (أنظر: تحفة الأشراف ١٣/١٩٣ رقم ١٨٦٤٢).

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٧٧، التـاريخ لابن معين ٢/١٨٩، التـاريخ الكبيـر للبخاري ٤/١٥٤ رقم ٢٢٩٨، المعـرفة والتـاريخ ٢/٧٠٢ - ٧٠٣، الكنى والأسمـاء ٢/٢٤، الجـرح والتعديـل ٤/٢٤٣ رقم ١٠٤٥، تهـذيب الكمـال ١/٤٦٤، الكـاشف ١/٢٧٣ رقم ١٨١١، تهذيب التهذيب ٣/٤٤٩ - ٤٥٠ رقم ٨٣٦، تقريب التهذيب ١/٢٨٢ رقم ٤٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٤، الطبقـات لخليفة ٢٦٥، تـاريخ الثقـات للعجلي ١٩٨ رقم ٥٩٣، التاريخ لابن معين ٢/٢٢٣، التاريخ الكبير ٤/١٣٧ رقم ٢٢٣٨، المعرفة والتاريخ ١/٤١٤، الجـرح والتعديـل ٤/٢٩٧ رقم ١٢٩٢، الثقات لابن حبّـان ٤/٣٣٣، الكاشف ١/٣٠٤ رقم ٢٠٣٩، تهـذيب التهذيب ٤/١٣٩ - ١٤٠ رقم ٢٣٤، تقـريب التهـذيب ١/٣١٥ رقم ٣٤٧، مشاهير علماء مصار ٧٣ رقم ٥١٤.

جعلهما واحداً الحافظ عبد الغني المصري، وقَبْله ابنْ خُزيمَة فوَهِما.

قال شُعبة: كان الأغرّ قاصّاً من أهل المدينة رَضِيّاً.

٤٧٣ - (أبو عبد الله الجَدَلي)[١] - د ت - الكوفي عَبْد[٢] بن عَبْد، وقيل عبد الرحمن بن عبد.

عن: سَلْمان الفارسيّ، وأبي مسعود البدْريّ، وخُزَيْمة بن ثابت، وعائشة، وأمّ سَلَمَة.

وعنه: أبو إسحاق السُّبَيْعي، وإبراهيم النَّخعي، وعَطاء بن السّائب، وشَمِر بن عطيّة، ومسلم البَطِين.

وثّقه ابن مَعِين، وغيرُه[٣].

٤٧٤ - (أبو عبد الله الأشعريّ)[٤] - د ق - الدمشقي.

روى عن: مُعاذ، وأبي الدَّرداء وخالد بن الوليد، وشُرَحْبيل بن حَسنَة.

روى عنه: أبو صالح الأشعريّ، ويزيد بن أبي مريم، وإسماعيل بن عُبَيْدالله بن أبي المهاجر.

٤٧٥ - (أبو عبد الرحمن الحُبْلي)[٥] - م ع - عبدالله بن يزيد المَعَافِريّ

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٢٢٨، الطبقات لخليفة ١٤٣، التاريخ لابن معين ٢/٧١٢ رقم ١٦٤٦ و٢٤٢٨، التاريخ الكبير ٥/٣١٩ رقم ١٠١٠، المعرفة والتاريخ ٢/٧٧٥ و٣/٤٠٩، الكنى والأسماء ٢/٢٥٤، تاريخ خليفة ٢٦٢، اللباب ١/٢٦٣، الكاشف ٣/٣١٢ رقم ٢٤٩، جامع التحصيل ٢٨٢ رقم ٤٨٢، تهذيب الكمال ٣/١٦٢٠، تهذيب التهذيب ١٢/١٤٨ - ١٤٩ رقم ٧٠٦، تقريب التهذيب ٢/٤٤٥ رقم ٣٢.

(٢) في الطبقات لابن سعد ٦/٢٢٨ «عبدة» وهو خطأ.

(٣) قال الذهبي: شيعيّ بغيض. قال الجوزجاني: كان صاحب راية المختار، وقد وثّقه أحمد. (ميزان الاعتدال ٤/٥٤٤ رقم ١٠٣٥٧).

(٤) التاريخ الكبير ٩/٤٨ رقم ٤١٢، الكاشف ٣/٣١٢ رقم ٢٤٨، تهذيب التهذيب ١٢/١٤٧ رقم ٧٠٠، تقريب التهذيب ٢/٤٤٤ رقم ٢٦، الجرح والتعديل ٩/٤٠٠ رقم ١٩٠٨، تهذيب الكمال ٣/١٦٢٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٧/٥١١ وفيه «الجُبُلي» وهو تحريف، الطبقات لخليفة ٢٩٣، التاريخ الكبير ٥/٢٢٦ رقم ٧٣٩، تاريخ الثقات للعجلي ٢٨٣ رقم ٩٠٩، التاريخ لابن معين ٢/٣٣٨ رقم=

المصري، نزيل إفريقية، وأحد أئمّة التّابعين.

روى: عن أبي ذرّ ـ وذلك في جامع التِّرْمِذِي ـ وعن: أبي أيّوب الأنصاريّ، وعبدالله بن عمرو، وجابر بن عبدالله، وعُقْبة بن عامر، وفَضالة بن عُبيد، وجماعة.

وعنه: حَيّي بن عبدالله المعافري، وأبو هانيء حُمَيد بن هانيء، وعُقبة بن مسلم، وقيس بن الحَجّاج، وعيّاش بن عبّاس، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين، وغيره.

قال الحارث بن يزيد فيما قاله عنه ابن لَهيعَة: قلت لحسن بن عبدالله: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾[1] قال: هذه واللهِ صفةُ سُلَيْم بن عتر، وأبي عبد الرحمن الحُبُليّ.

قال ابن يونس: يقال: تُوُفِّي سنة مائة بإفريقية وكان رجلاً صالحاً فاضلاً.

٤٧٦ ـ (أبو عُبَيد مولى ابن أزهر)[2] ـ ع ـ اسمه سعد[3] بن عُبَيد المدني الزُّهْري مولاهم.

= ٥٠٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/٥١٣ ـ ٥١٤، الكنى والأسماء ٢/٦٤ وفيه «الجيلي» وهو تحريف، اللباب ١/٣٣٧، الكاشف ٢/١٢٨ رقم ٣١٠٠، تهذيب التهذيب ٦/٨١ ـ ٨٢ رقم ١٦٢، تقريب التهذيب ١/٤٦٢ رقم ٧٤٩، حسن المحاضرة ١/١٠٦، وفيه: «المغافري... الجيلي» وكنّاه: أبا عبد الله، تهذيب الكمال ٣/١٦٢٢.

والحُبُلي: بضم الحاء المهملة والباء. (أنظر اللباب).

(١) سورة الذاريات، الآية ١٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٨٦، الطبقات لخليفة ٢٤٤، التاريخ لابن معين ٢/١٩٢ رقم ٥٤٥، التاريخ الكبير ٤/٦٠ رقم ١٩٦٠، المعرفة والتاريخ ١/٤٨٧، الجرح والتعديل ٤/٩٠ رقم ٣٩٠، الكنى والأسماء ٢/٧٥، تهذيب الكمال ٣/١٦٢٣، الكاشف ١/٢٧٩ رقم ١٨٥٤، الوافي بالوفيات ١٥/١٨١ رقم ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٣/٤٧٧ ـ ٤٧٨ رقم ٨٨٨، تقريب التهذيب ١/٢٨٨ رقم ٩٥.

(٣) في طبعة القدسي ٤/٨٢ «سعيد» وهو تصحيف.

روى عن: عمر، وعثمان، وعليّ.
روى عنه: الزُّهري، وسعيد بن خالد القارظي.
وكان فقيهاً مقرئاً ثقةً نبيلاً، تُوُفِّي سنة ثمانٍ وتسعين.
وابن أزهر هو عبد الرحمن بن أزهر الزُّهري. له صُحْبة.

٤٧٧ ـ أبو عثمان النَّهْدي البصري(١)

عبد الرحمن بن مُلّ(٢). أدرك الجاهليّةَ وسمع من: عمر، وابن مسعود، وحُذَيفَة، وبلال، وسَلمان، وعليّ، وأبي موسى، وسعيد بن زيد، وابن عبّاس، وطائفة.

روى عنه: قتادة، وأيّوب، وعاصم الأحول، وحُمَيد الطَّويل، وداود بن أبي هند، وخالد الحذّاء، وسليمان التَّيمي، وعمران بن حُدَير.

وشهد اليرموكَ، وحجّ في الجاهلية مرّتين، ثم أسلم في عهد النّبيّ ﷺ، وأدّى الصَّدَقَةَ إلى عُمّاله، وصَحِب سَلْمان الفارسيّ ثنتي عشْرَة سنة، وكان كبير الشأن صوّاماً قوّاماً قانتاً للّه حنيفاً.

ورد أنّه كان يصلّي حتى يُغْشَى عليه، وكان ثقةً إماماً ثبْتاً، هاجر إلى

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/٩٧ ـ ٩٨، تاريخ خليفة ٣٢١، الطبقات لخليفة ٢٠٥، التاريخ لابن معين ٢/٣٥٩، التاريخ الكبير ٩/٨٣ رقم ٨١٦ (ذكره في الكنى دون ترجمة وأحال إلى اسمه وهو غير موجود في الأسماء)، تاريخ الثقات للعجلي ٥٠٥ رقم ١٩٩٩، المعارف ٤٢٦، المعرفة والتاريخ ٣/٢١٠، الكنى والأسماء ٢/٢٦، الجرح والتعديل ٥/٢٨٣ رقم ١٣٥٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٩ رقم ٧٣٤، الإستيعاب ٢/٤٢٧ ـ ٤٢٩، تاريخ بغداد ١٠/٢٠٢، أسد الغابة ٣/٣٢٤، تهذيب الكمال ٢/٨١٩ و٣/١٦٣٢، تحفة الأشراف للمزّي ١٣/٢٧٧ رقم ١١٧٢، الكاشف ٢/١٦٥ رقم ٣٣٦٧، العبر ١/١١٩، سير أعلام النبلاء ٤/١٧٥ ـ ١٧٨ رقم ٦٧، تذكرة الحفاظ ١/٦٥ ـ ٦٦ رقم ٥٦، البداية والنهاية ٥/١٥ و١٩٠، الإصابة ٣/٩٨ ـ ٩٩ رقم ٦٣٧٩، تهذيب التهذيب ٦/٢٧٧ ـ ٢٧٨ رقم ٥٤٦، تقريب التهذيب ١/٤٩٩ رقم ١١٢٣، جامع التحصيل ٢٧٧ رقم ٤٥٦، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥، شذرات الذهب ١/١١٨.

(٢) ملّ: بلام ثقيلة والميم مثلّثه، يجوز فيها: الفتح والضمّ والكسْر. (أنظر تقريب التهذيب ١/٤٩٩).

المدينة في أول خلافة عمر.

روى حُمَيْد الطّويل عنه أنه قال: بلغت مائةً وثلاثين سنة[1].

وروى عنه عاصم قال: رأيت يَغُوثَ صنماً من رصاص يُحمل على جملٍ أجرد فإذا بلغ وادياً برك فيه، وقالوا: قد رضي لكم ربّكم هذا الوادي.

وقال عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم الأحول قال: سئل أبو عثمان وأنا أسمع: هل أدركتَ النّبيَّ ﷺ؟ فقال: نعم أسلمت على عهده وأدّيت إليه ثلاث صَدَقاتٍ ولم أَلْقَه، وغزوْتُ اليرموكَ والقادسيّةَ وجَلُولاء ونَهَاوَنْد وتُسْتَرَ وأَذْرَبَيْجان ورُسْتُم[2].

ورُوي أنّه سكن الكوفةَ، فلما قُتِل الحُسين تحوّل إلى البصرة، وحجّ ستّين حجّة ما بين حجّة وعُمرة[3].

وقال عليّ بن زيد عنه: أتيت عُمَر بالبشارة يوم نَهَاوَنْد.

وقال مُعْتَمر بن سليمان، عن أبيه قال: كان أبو عثمان يصلّي حتى يُغْشَى عليه.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: كانوا يرون أنّ عبادة سليمان التَّيمي أخذها من أبي عثمان.

وقال سليمان التَّيمي: إنّي لأحسب أنّ أبا عثمان كان لا يصيب ذنباً، كان لَيْلَه قائماً ونهارَه صائماً. وقال أبو حاتم الرازي[4]: كان عريف قومه وكان ثِقةً.

وقال الفلّاس: تُوُفِّي سنة خمسٍ وتسعين.

وقال المدائني، وجماعة: تُوُفِّي سنة مائة.

---

(١) ويقال: عاش مائة وخمسين عاماً. (أنظر: أهل المئة فصاعداً للذهبي ـ نشره الدكتور بشّار عوّاد معروف في مجلّة المورد ـ مجلّد ٣/١١٦ ـ بغداد ١٩٧٣).

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٩٨، تاريخ بغداد ١٠/٢٠٤.

(٤) الجرح والتعديل ٥/٢٨٣ ـ ٢٨٤.

٤٧٨ ـ (أبو عَمْرو الشَّيباني)[1] ـ ع ـ سعد بن إياس الكوفي من بني شَيْبان بن ثعلبة بن عكابة.

روى عن: عليّ، وابن مسعود، وحُذَيْفَة، وغيرهم.

روى عنه: منصور والأعمش، وسليمان التَّيْمي، والوليد بن العَيْزار، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو معاوية عَمْرو بن عبدالله النَّخعي، وأخرون.

وعُمِّر مائةً وعشرين سنةً. قال: بُعث النَّبيّ ﷺ وأنا أرعى إبلاً بكاظمة[2]. وقال: كنت يوم القادسيّة ابن أربعين سنة[3].

وقال عاصم بن أبي النَّجُود: كان أبو عَمْرو الشَّيباني يُقْرِيء القرآن في المسجد الأعظم، فقرأت عليه ثم سألته عن آية فاتّهمني بهَوىً.

وقال ابن مَعِين: كوفيٌّ ثقة.

٤٧٩ ـ (أبو الغيث)[4] ـ ع ـ هو سالم المدني مولى عبدالله بن مُطيع العَدَوي.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/١٠٤، طبقات خليفة ١٥٦، التاريخ لابن معين ٢/١٩١ رقم ١٤٠٩، التاريخ الكبير ٤/٤٧ ـ ٤٨ رقم ١٩٢٠، تاريخ الثقات للعجلي ١٧٨ رقم ٥١٨، المعارف ٤٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/٥٤١، المعرفة والتاريخ ٣/٨٣ و١٥٣ و٢٠٧ و٢١٧، الكنى والأسماء ٢/٤٣، الجرح والتعديل ٤/٧٨ ـ ٧٩ رقم ٣٤٠، مشاهير علماء الأمصار ١٠٠ رقم ٧٣٨، تحفة الأشراف ١٣/٢٠٠ رقم ٢٠٨٣، تهذيب الكمال ١/٤٧٠ و٣/١٦٣٢، الإستيعاب ٢/٥٦، أسد الغابة ٢/٢٧٠، سير أعلام النبلاء ٤/١٧٣ ـ ١٧٤ رقم ٦٤، العبر ١/١١٦، الكاشف ١/٢٧٧ رقم ١٨٤٢، الوافي بالوفيات ١٥/١٨٢ رقم ٢٥١، غاية النهاية رقم ١٣٢٧، الإصابة ٢/١١١ رقم ٣٦٦٩، تهذيب التهذيب ٣/٤٦٨ رقم ٨٧٢، تقريب التهذيب ١/٢٨٦ رقم ٧٩، النجوم الزاهرة ١/٢٠٨، طبقات الحفاظ ٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣٤، شذرات الذهب ١/١١٣.

(٢) كاظمة: على سِيف البحر في طريق البحرين من البصرة. (معجم البلدان ٤/٤٣١).

(٣) الطبقات لابن سعد ٦/١٠٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٣٠١، التاريخ لابن معين ٢/٧٢٠ رقم ٩٢٠، التاريخ الكبير ٤/١١٨ رقم ٢١٦٢، الكنى والأسماء ٢/٧٨، الجرح والتعديل ٤/١٨٩ ـ ١٩٠ رقم ٨١٨، تهذيب الكمال ١/٤٦٣ و٣/١٦٣٦ ـ ١٦٣٧، الكاشف ١/٢٧٣ رقم ١٨٠٤، الوافي بالوفيات ١٥/٩٥ رقم ١٢٩، تهذيب التهذيب ٣/٤٤٥ رقم ٨٢٦، تقريب التهذيب ١/٢٨١ رقم ٣١.

روى عن: أبي هريرة فقط.

روى عنه: ثَوْر بن زيد، وصفوان بن سليم، وجماعة.

وثّقه ابن مَعِين.

٤٨٠ ـ (**أبو لَبِيد الجهْضمي**)[1] بصْريّ اسمه لُمَـازَة بن زَبّار[2].

روى عن: عمر، وعليّ، وأبي موسى، وجماعة.

روى عنـه: الـزُّبَيـر بن الخِـرّيت[3]، ويَعْلَى بن حكيم، وطـالب بن السَّميدع، والربيع بن سُلَيم، ووفد على يزيد بن معاوية.

وقال ابن مَعِين: قد رأى حمّاد بن زيد أبا لَبِيد، وأبو لَبِيد رأى عليّاً.

وقال ابن سعد[4]: سمع من عليّ وكان ثقةً.

وعن حمّاد بن زيد قال: رأيت أبا لبِيد يصفّر لحيتَـه وكانت تبلغ سُـرَّتَهْ، وقد قاتل عليّاً يوم الجمل، وقيل له: أتُحبُّ عليّاً؟ قال: كيف أحبّ رجلاً قتل من قومي ألفين وخمسمائة في يوم[5]!.

وقال وهب بن جرير، عن أبيه، عن أبي لَبِيد: وكان شتّاماً.

---

(١) الطبقات الكبرى ٢١٣/٧، تاريخ خليفة ١٨٦، التاريخ لابن معين ٢/٥٠٠ رقم ٤٤٠٢ و٤٥٤٥، التاريخ الكبير ٢٥١/٧ رقم ١٠٦٩، الكنى والأسماء ٩٢/٢، الجرح والتعديل ١٨٢/٧ رقم ١٠٣٣، الإكمال ١٧٤/٤، تهذيب الكمال ١١٥٢/٣، الكاشف ١٢/٣ رقم ٤٧٥٨، تهذيب التهذيب ٤٥٧/٨ ـ ٤٥٨ رقم ٨٢٩، تقريب التهذيب ١٣٨/٢ رقم ٥.
والجَهْضَميّ: بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة، نسبة إلى الجهاضمة وهو بطن من الأزد، ينسبون إلى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم. وقيل غير ذلك. وقد خطّأ ابن الأثير ابنَ السمعاني في هذه النسبة (اللباب ٣١٦/١ ـ ٣١٧).

(٢) لُمازة بن زَبّار: ضبطه في «تبصير المنتبه» بالضمّ وتخفيف الميم وزاي، ومثله في: فتح المغيث ٤٢٢، أما في تقريب التهذيب فقال: بكسر اللاّم. أمّا زبّار: فوقع فيه: «زياد» بالدال في آخره (التاريخ لابن معين ٢/٥٠٠، تاريخ خليفة ١٨٦ بالحاشية) وفي الكاشف ١٢/٣ «زنار» وهو تحريف.

(٣) مهمل في الأصل، والتصويب من: تقريب التهذيب ٢٥٨/١ وقال: بكسر المعجمة وتشديد الراء.

(٤) الطبقات الكبرى ٢١٣/٧.

(٥) تاريخ خليفة ١٨٦.

وقيل لابن مَعِين[1]: من كان يشتم؟ قال: نرى أنّه كان يشتم عليّاً رضي الله عنه.

يؤخّر إلى طبقة الحَسَن البصري من أجل رواية جرير عنه.

٤٨١ - (أبو ليلى الكِنْدي)[2] - د ق - مولاهم الكوفي.

روى عن: عثمـان، وسلمان الفارسـيّ، وخبّاب بن الأرتّ، وغـيرهم.

وروى عن سويد بن غفلة.

روىعنه: أبو إسحاق السّبيعي، وأبو جعفـر الفرّاء، وعثمـان بن أبي زُرْعَة الثقفي، وعبد الملك بن أبي سليمان، وغيرهم.

وثّقة ابن مَعِين.

٤٨٢ - (أبو مدينـة السَّدُوسي البصـري)[3] اسمه عبـد الله بن حصين[4].

فيل له صُحْبة، ولم يصحّ.

سمع: أبا موسى الأشعريّ، وابن عبّاس، وغيرهما.

روى عن: قَتَادة، وثابت البناني.

أخبر أبو موسى المَديني: أنبأ الحدّاد، ثنـا أبو نُعَيْم، ثنـا الطَّبَـراني، ثنا محمد بن هشام المُستَمْلي، ثنا عُبَيدالله بن عائشة، ثنا حمّاد، عن ثابت، عن أبي مـدينة الـدارميّ - وكانت لـه - صُحبة - قـال: كان الـرجلان من أصحـاب النّبيّ ﷺ إذا التقيا لم يتفرّقا حتى يقرأ أحدُهما على الآخـر ﴿وَٱلعَصْرِ﴾[5] إلى آخِرها، ثم يسلّم أحدُهما على الآخر.

---

(١) التاريخ لابن معين ٢/٥٠٠.

(٢) تـاريـخ الثقـات للعجلي ٥٠٩ رقم ٢٠٢٧، المعرفـة والتـاريـخ ١/٢٢٦ و٢/٢٦٩، الكنى والأسمـاء ٢/٩٣، الكـاشف ٣/٣٢٩ رقم ٣٥٣، تهـذيب التهـذيب ١٢/٢١٦ رقم ٩٩٦، تقريب التهذيب ٢/٤٦٧ رقم ٧، تهذيب الكمال ٣/١٦٤٢.

(٣) الطبتات الكبرى ٧/١٨٩، الطبقات لخليفة ٢٠٩ وفيـه: عبد الله بن احصـن يكنى أبـا مُزَيْنَـة، التـاريخ الكبيـر ٥/٧١ رقم ١٧٩، الكنى والأسمـاء ٢/١٠٩، الجـرح والتعـديـل ٥/٣٩ رقم ١٧٥.

(٤) في طبعـة القدسي ٤/٨٤ «مضـر» وهو غلط، ومـا أثبتناه عن: طبقـات ابن سعـد، والتـاريخ الكبير، وهو «حصن» في: الجرح والتعديل، والكنى والأسماء.

(٥) سورة العصر الآية: ١.

قلت: هذا حديثٌ غريبٌ جدّاً ورُوَاتُهُ مشهورون.

٤٨٣ - (أبـو مُرَّة)(١) - ع - مولى عَقِيل بن أبي طـالب الهاشميّ المـدني، واسمه يزيد.

روى عن: عقيـل، وأبي الدَّرداء، وعثمـان بن عفّـان، وأمّ هـانيء بنت أبي طالب، وعَمْرو بن العاص، وأبي هُرَيرة.

روى عنه: أبو جعفـر محمد بن عليّ، وسـالم أبو النَّضْـر، وإسحاق بن عبـدالله بن أبي طلحـة، ويـزيـد بن الهـاد، ومـوسى بن عُبَيـدة، وأبـو حـازم الأعرج.

وكان ثقةً فاضلاً.

٤٨٤ - (أبو المهلَّب الجَرْمي البصري)(٢) - م ٤ - عمّ أبي قِلابة.

روى عن: عثمان، وتميم الداري، وأبي مسعـود البـدري، وعمـران بن حُصَيْن، وجماعة.

روى عنه: أبو قِلابة، ومحمد بن سيرين، وعوف الأعرابيّ.

٤٨٥ - (أبـو نَجِيـح)(٣) يسـار مـولى الأخنس بن شـريق الثقفيّ المكّي.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ٥١٠ رقم ٢٠٣٧، الكنى والأسماء ٢/١١١، الجرح والتعديل ٩/٢٩٩ رقم ١٢٧٧، و٤٤٢ رقم ٢٢٣٠، تهذيب الكمال ٣/١٥٤٧ و١٦٤٦، الكـاشف ٣/٢٥٢ رقم ٦٤٨٦، تهذيب التهذيب ١١/٣٧٤ - ٣٧٥ رقم ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/٣٧٣ رقم ٣٥٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/١٢٦، الطبقات لخليفة ٢٠١ وفيه «معاوية بن عمرو»، التـاريخ لابن معين ٢/٧٢٦، تـاريخ الثقـات ٥١٢ رقم ٢٠٥٣، المعرفـة والتـاريـخ ٢/٤٦٧ و٣/٢٠٩، الجـرح والتعديل ٦/٢٦٠ رقم ١٤٣٤ واسمـه الصحيح عمـرو بن معاويـة، كما في ثقـات ابن حبّان، المـراسيل ٢٦٣ رقم ٤٩١، الكنى والأسمـاء ٢/١٣٥، تهذيب الكمـال ٣/١٦٥١، الكاشف ٣/٣٣٧ رقم ٤١١، تهـذيب التهذيب ١٢/٢٥٠ رقم ١١٤٤، تقـريب التهـذيب ٢/٤٧٨ رقم ١٥١، جامع التحصيل ٣٩٢ رقم ١٠٢٠.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٤٧٣، تاريـخ خليفة ٣٣٩، التـاريخ لابن معين ٢/٦٨٠ رقم ٣٨ و٤٦٤، التاريخ الكبير ٨/٤٢٠ رقم ٣٥٥٩، تاريخ الثقات للعجلي ٤٨٣ رقم ١٨٦٣، الكنى والأسماء ٢/١٤٣، الجـرح والتعديـل ٩/٣٠٦ رقم ٩٣١٩، المراسيـل ٢٤٨ رقم ٤٦٠، الثقـات لابن حبّـان ٥/٥٥٧، تحفـة الأشـراف ٤٢٢ رقم ١٣٤٤، تهـذيب الكمـال ٣/١٥٤٧ و١٦٥٢، الكاشف ٣/٢٥٣ رقم ٦٤٩٣، جامع التحصيل ٣٧٥ رقم ٩٠٩، تهـذيب التهذيب ١١/٣٧٧ =

أرسَل عن: عمر وسعد، وقيس بن عبادة، وروى عن: معاوية، وابن عمَر، وعُبَيد بن عُمَير اللَّيثي وطائفة.

وعنه: ابنه عبدالله بن أبي نجيح، وعمرو بن دينار، وميمون أبو مغلّس، وآخرون.

وثّقه وكيع، وجماعة.

٤٨٦ - (أبو الهيثم)[١] - ٤ - كان تحت حجر أبي سعيد الخُدريّ، فأكثر عنه، كان أبوه أوصى به إليه، واسمه سليمان بن عَمْرو العُتْواري[٢].

سكن مصر وحدّث عن: أبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي بصرة[٣] الغِفاري.

روى عنه: دارج[٤] أبو السَّمْح، وكعب بن علْقمة، وعُبَيدالله بن المغيرة، وغيرهم.

وثّقه ابن مَعِين[٥] من رواية أحمد بن أبي خيثمة، عنه.

٤٨٧ - (أبو الوَدَّاك)[٦] - م د ت ق - اسمه جَبْر بن نَوْف الهمداني

= رقم ٧٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٤ رقم ٣٦٣.

(١) التاريخ لابن معين ٢/ ٢٣٣، التاريخ الكبير ٤/ ٢٧ رقم ١٨٥٠، تاريخ الثقات ٢٠٣ رقم ٦١٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٣ و٢١٤، الكنى والأسماء ٢/ ١٥٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٣١ رقم ٥٧٤، المراسيل ٥٦ رقم ٨١ (في ترجمة: دُخَيْن الحجْري) مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ رقم ٩٣٥، اللباب ٢/ ٣٢٢، تهذيب الكمال ١/ ٥٤٤ و٣/ ١٦٥٧، الكاشف ١/ ٣١٨ رقم ٢١٤٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٢ - ٢١٣ رقم ٣٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٩ رقم ٤٧٨ حسن المحاضرة ١/ ١٠٦.

(٢) العُتْواري: بضم العين وسكون التاء وفتح الواو. نسبة إلى عُتْوارة. (اللباب ٢/ ٣٢٢).

(٣) مهمل في الأصل، والتصويب من: الكنى والأسماء ١/ ١٨.

(٤) مهمل في الأصل، والتصويب من: الكنى والأسماء ١/ ٢٠١.

(٥) التاريخ ٢/ ٢٣٣.

(٦) الطبقات لخليفة ١٥٨ (وفيه: أبو الود)، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٧ رقم ٣١٧٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٣ رقم ٢٣٣٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٨، الكنى والأسماء ٢/ ١٤٧، الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٢ - ٥٣٣ رقم ٢٢١٢، مشاهير علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٨٣، اللباب ١/ ١٦٨، تهذيب الكمال ١/ ١٨٤ و٣/ ١٦٥٧، الكاشف ١/ ١٢٤ رقم ٧٦١، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٠ رقم ٩٢، تقريب التهذيب ١/ ١٢٥ رقم ٣٣.

البِكالي [1] الكوفي.

عن: أبي سعيد.

وعنه: مُجَالد بن سعيد، وإسماعيل بن أبي، خَالد، وقيس بن وهب، وأبو التَّيَّاح، وعليّ بن أبي طلحة، ويونس بن أبي إسحاق وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين.

٤٨٨ - (أبو يونس مولى عائشة) [2] **- م د ت ن -.**

روى عن: عائشة.

روى عنه: زيد بن أسلم، والقعقاع بن حكيم، وأبو طُوَالة عبدالله بن عبد الرحمن.

عِداده في أهل المدينة.

آخر الطبقة العاشرة، والحمد لله.

(بعون الله وتوفيقه، تمّ تحقيق هذا الجزء من تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي، وتخريج أحاديثه، وضبط نصّه، والإحالة إلى مصادره ومراجعه، على يد طالب العلم وخادمه، الفقير إليه تعالى: عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي، الأستاذ، الدكتور في الجامعة اللبنانية، وذلك في نهار الأحد ١١ من شهر رمضان المبارك ١٤٠٩ هـ. الموافق ١٦ من نيسان ١٩٨٩، بمنزله بساحة النجمة، بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله، والحمد له وحده).

---

(١) البكالي: بكسر الباء الموحَّدة وفتح الكاف المخفَّفة. نسبة إلى بني بِكال، وهو بطن من حِمْيَر. ويقال: البكيلي. (اللباب ١/١٦٨).

(٢) الطبقات الكبرى ٥/٢٩٦، الكاشف ٣/٣٤٧ رقم ٤٥٩، تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٣ - ٢٨٤ رقم ١٣١٠، تقريب التهذيب ٢/٤٩٢ رقم ٤٨.

الفهارس

(١)

فهرس الآيات القرآنية

(٢)
فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الراوي	الصفحة
حرف الألف		
اجلس فأصب من طعامنا	أنس	٢٩٧
إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَلَه		٢٤٤
إذا مات أحدكم فنثرتم عليه التراب		٢٣٠
اطّلع رجل من جُحْر في حجرة النبي - ﷺ -	سهل بن سعد	٣٨٤
أعُرستم الليلة		١١٣
أعيدوا تمركم في وعائكم	أنس	٢٩١
اغتسِل بماء وسدر		٢١٧
أفْلَحت يا قُدَيم إنْ مِتَّ	المقدام	٢٠٤
أكل رسول الله - ﷺ - عندنا حيساً	عبد الله بن بسر	١٠١
اللهم ارزقه مالاً		٢٩١
اللهم أكثر ماله وولده	أنس	٢٩٠
اللهم أكثر ماله وولده وأطل حياته	أنس	٢٩١
اللهم سلِّمهم وغنِّمهم		٢٢٨
الله ورسولة مولى من لا مولىٰ له		٥١١
ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة	أبو هريرة	١٧٨
أما والله إني لأتقاكم لله	عمر بن أبي سلمة	١٦٠
إنْ بيّتم الليلة فليكن شعاركم		٢٠٦
أن في ثقيف كذاباً ومبيراً		٣١٧
إنه من يسأل عن ظهر غنى فإنما		٢٤٦
أيعجز أحدكم أن يقرأ ليلة بثلث القرآن	أبو أيوب الأنصاري	٣٥٧
أيها الناس اربعوا على أنفسكم	أبو موسى الأشعري	١٧٨
حرف الباء		
بارك الله فيك		٣٦٥

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف العين

حرف الغين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٣)

فهرس الأشعار

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

(٤)
فهرس الأماكن والبلدان

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

مكة المكرّمة ٢٩، ٣٥، ١٨٤، ١٨٥، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٥٠، ٣٨٧، ٤٢٨، ٤٥٧، ٥٢٨.
ملطية ٢٥٨.
مِنى ١٨٧، ٢١٣.
الموصل ٩، ٣٣٤.
المولتان ٢٦٢.

حرف النون

نسف ٢٥٢.
نصّيبين ٣٣٤.
نهاوند ٥٣٦.
النهروان ٥٢، ١٢٨، ١٦٧.

حرف الهاء

هراة ١٥.
الهند ٧٤، ٧٥، ٢٠٦، ٣٩٨، ٤٩٨.

حرف الواو

وادي جرجان ٢٦٩.
وادي القرى ٤٨٩.
واسط ١٨، ٢٥، ٤٧، ٣٢٦.

حرف الياء

اليرموك ٧٦، ٢٤٣، ٣٥٠، ٤٥٨، ٥٣٥، ٥٣٦.
اليمن ٢٥١، ٤١٤، ٤٧٠، ٤٧١.

(٥)
فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

(٦)
فهرس الأعلام
الواردين في الحوادث

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الياء

الكنى

(٧)

فهرس الأنساب

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف النون

حرف الهاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٨)

فهرس الأمراء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف السين

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الواو

(٩)
فهرس القضاة

حرف الزاي

حرف الطاء

حرف العين

حرف النون

حرف الياء

(١٠)

فهرس الفقهاء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف السين

حرف الطاء

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

الكنى

(١١)

فهرس الشعراء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف العين

حرف الياء

الكنى

فهرس الكتّاب

(١٢)

الزهّاد والقرّاء وأصحاب المهن

الزهّاد

حرف الألف

حرف الباء

حرف الراء

حرف الصاد

حرف العين

حرف الفاء

(١٣)
أسماء الكتب
الواردة في المتن

حرف الألف

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الحاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف الكاف

حرف الميم

(١٤)

فهرس الأعلام المترجم لهم على حروف المعجم

ص

ض

ط

ع

م

(١٥)

المصادر والمراجع
المعتمدة في تحقيق هذا الجزء

آ

١ ـ آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

أ

٢ ـ الأجوبة المُسْكِتَة، لابن أبي عون.
٣ ـ أحوال الرجال، للجوزجاني.
٤ ـ أخبار الحكماء، للقفطي.
٥ ـ الأخبار الطوال، للدينَوَري.
٦ ـ أخبار القضاة، لوكيع.
٧ ـ أخبار مكة، للأزرقي.
٨ ـ الأخبار الموفقيّات، للزبير بن بكار.
٩ ـ أخبار النساء، لابن الجوزي.
١٠ ـ الأدب المفرد، للبخاري.
١١ ـ الأذكياء، لابن الجوزي.
١٢ ـ الإرشاد في معرفة علماء البلاد، للخليلي.
١٣ ـ الأزمنة والأمكنة، للمرزوقي.
١٤ ـ الأسامي والكنى، للحاكم النيسابوري (مخطوطة دار الكتب المصرية).
١٥ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البرّ.

١٦ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير.
١٧ ـ أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني.
١٨ ـ الأسماء والصفات، للبيهقي.
١٩ ـ الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي.
٢٠ ـ الاشتقاق، لابن دُرَيد.
٢١ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني.
٢٢ ـ الأعلام، للزركلي.
٢٣ ـ أعلام النساء، لكحّالة.
٢٤ ـ الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني.
٢٥ ـ الاقتضاب، للبطليوسي.
٢٦ ـ الإكليل، للهمداني.
٢٧ ـ الإكمال، لابن ماكولا.
٢٨ ـ ألقاب الشعراء، لابن حبيب الحلبي.
٢٩ ـ أمالي الطوسي.
٣٠ ـ أمالي القالي.
٣١ ـ أمالي المرتضى.
٣٢ ـ إنباه الرُواة في أنباه النُحاة، للوزير القفطي.
٣٣ ـ الأنساب، لابن السمعاني.
٣٤ ـ أنساب الأشراف، للبلاذري.
٣٥ ـ الإيجاز والإعجاز، للثعالبي.

ب

٣٦ ـ البخلاء، للجاحظ.
٣٧ ـ بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
٣٨ ـ البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير.
٣٩ ـ البدء والتاريخ، للمقدسي.
٤٠ ـ البُرْصان والعرجان والعميان والحُولان، للجاحظ.

٤١ ـ البرهان على ما في شعر الراعي من وهم ونُقْصان.
٤٢ ـ البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
٤٣ ـ البيان المُغْرِب في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري.
٤٤ ـ البيان والتبيين، للجاحظ.

ت

٤٥ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ـ لجرجي زيدان.
٤٦ ـ التاريخ، لابن مَعِين.
٤٧ ـ تاريخ ابن خلدون.
٤٨ ـ تاريخ أبي زُرْعة الدمشقي.
٤٩ ـ تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
٥٠ ـ تاريخ الإسلام للذهبي.
٥١ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
٥٢ ـ تاريخ الثقات، للعجلي.
٥٣ ـ تاريخ حلب، للعظيمي.
٥٤ ـ تاريخ خليفة بن خيّاط.
٥٥ ـ تاريخ دمشق، لابن عساكر الدمشقي (مخطوطة الظاهرية).
٥٦ ـ تاريخ دمشق، مخطوطة دار الكتب المصرية.
٥٧ ـ تاريخ دمشق، مخطوطة لينينغراد المصوّرة.
٥٨ ـ تاريخ دمشق، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق.
٥٩ ـ تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
٦٠ ـ التاريخ الصغير، للبخاري.
٦١ ـ التاريخ الكبير، للبخاري.
٦٢ ـ تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (تأليفنا).
٦٣ ـ تاريخ علماءِ الأندلس، لابن الفَرَضي.
٦٤ ـ تاريخ واسط، لبحشل.
٦٥ ـ تاريخ اليعقوبي.

٦٦ ـ التبيين في أنساب القُرَشيين، للقُرشي.
٦٧ ـ تجريد أسماء الصحابة، للذهبي.
٦٨ ـ تحفة الأشراف، للحافظ المِزّي.
٦٩ ـ تحفة الوزراء، للثعالبي.
٧٠ ـ تخليص الشواهد، للأنصاري.
٧١ ـ تدريب الراوي، للسيوطي.
٧٢ ـ تذكرة الحُفّاظ، للذهبي.
٧٣ ـ التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
٧٤ ـ التذكرة السعدية، للعبيدي.
٧٥ ـ التذكرة الفخرية، للإربلي.
٧٦ ـ تعجيل المنفعة، لابن حجر العسقلاني.
٧٧ ـ التعليقات والنوادر، للهجري.
٧٨ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني.
٧٩ ـ التمثيل والمحاضرة، للثعالبي.
٨٠ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي.
٨١ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
٨٢ ـ تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
٨٣ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني.
٨٤ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المِزّي.
٨٥ ـ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي.

ث

٨٦ ـ الثقات، لابن حِبّان.
٨٧ ـ الثقات، لابن شاهين.
٨٨ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي.

ج

٨٩ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لابن كيكلدي.

٩٠ ـ الجامع الصحيح، للترمذي.
٩١ ـ الجامع لشمل قبائل العرب، لبا مطرف.
٩٢ ـ جذوة المقتبس، للحميدي.
٩٣ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي.
٩٤ ـ الجليس الصالح الكافي، للجريري.
٩٥ ـ الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
٩٦ ـ جمهرة أشعار العرب.
٩٧ ـ جمهرة الأمثال، للعسكري.
٩٨ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
٩٩ ـ جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار.
١٠٠ ـ جوامع السيرة، لابن حزم.

ح

١٠١ ـ الحدائق الغنّاء.
١٠٢ ـ حُسْن المحاضرة، للسيوطي.
١٠٣ ـ الحلّة السيراء، لابن الأبّار.
١٠٤ ـ الحماسة البصرية، لابن أبي الفرج البصري.
١٠٥ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم.
١٠٦ ـ الحيوان، للجاحظ.

خ

١٠٧ ـ خاصّ الخاصّ، للثعالبي.
١٠٨ ـ الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة.
١٠٩ ـ خزانة الأدب ولب لباب العرب، للبغدادي.
١١٠ ـ الخصال، للشيخ الصدوق.
١١١ ـ خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
١١٢ ـ الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي.

١١٣ ـ دراسات في تاريخ الساحل الشامي (تأليفنا).
١١٤ ـ دُوَل الإسلام، للذهبي.
١١٥ ـ ديوان الأخطل.
١١٦ ـ ديوان جرير.
١١٧ ـ ديوان جميل.
١١٨ ـ ديوان شعر الخوارج.
١١٩ ـ ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري.

ذ

١٢٠ ـ ذكر أخبار أصبهان، لأبي نُعَيم.

ر

١٢١ ـ الرباط والمرابطون في ساحل الشام (تأليفنا).
١٢٢ ـ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للزمخشري.
١٢٣ ـ رجال صحيح البخاري، للكلاباذي.
١٢٤ ـ رجال صحيح مسلم، لابن منجويه.
١٢٥ ـ رجال الطوسي.
١٢٦ ـ رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون.
١٢٧ ـ رغبة الآمل.
١٢٨ ـ الروض الأُنُف ـ للسُهيلي.
١٢٩ ـ رياض النفوس، للمالكي.

ز

١٣٠ ـ زاد المَعَاد، لابن قيّم الجوزية.
١٣١ ـ الزاهر، للأنباري.
١٣٢ ـ الزهد، للإمام أحمد.
١٣٣ ـ الزهد، لعبد الله بن المبارك.
١٣٤ ـ زهر الآداب، للحُصَري.

س

١٣٥ ـ السابق واللاحق، للخطيب البغدادي.
١٣٦ ـ سراج الملوك، للطرطوشي.
١٣٧ ـ سرح العيون، لابن نباتة المصري.
١٣٨ ـ سمط اللآلي، للبكري.
١٣٩ ـ سُنَن ابن ماجه.
١٤٠ ـ سُنَن أبي داود.
١٤١ ـ سُنَن الدارقُطْنيّ.
١٤٢ ـ سُنَن الدارميّ.
١٤٣ ـ سؤآلات الأجُرّي، لأبي داود.
١٤٤ ـ سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي.
١٤٥ ـ سيرة ابن هشام (بتحقيقنا).
١٤٦ ـ سيرة عمر بن عبد العزيز، لابن الجوزي.
١٤٧ ـ السِيَر والمغازي، لابن إسحاق.

ش

١٤٨ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي.
١٤٩ ـ شرح أدب الكاتب، للجواليقي.
١٥٠ ـ شرح ديوان الحماسة، للتبريزي.
١٥١ ـ شرح شواهد المغني، للسيوطي.
١٥٢ ـ شرح نقائض جرير والفرزدق.
١٥٣ ـ شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد.
١٥٤ ـ شعر الراعي النميري وأخباره.
١٥٥ ـ الشعر والشعراء لابن قُتيبة.
١٥٦ ـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لقاضي مكة (بتحقيقنا).
١٥٧ ـ الشمائل، للترمذي.

ص

١٥٨ ـ الصبح المنير.

١٥٩ ـ صحيح ابن حِبَّان.

١٦٠ ـ صحيح ابن خُزَيمة.

١٦١ ـ صحيح البخاري.

١٦٢ ـ صحيح مسلم.

١٦٣ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي.

ض

١٦٤ ـ الضعفاء الصغير، للبخاري.

١٦٥ ـ الضعفاء الكبير، للعُقَيلي.

ط

١٦٦ ـ الطبقات، لخليفة.

١٦٧ ـ طبقات الحُفّاظ، للسيوطي.

١٦٨ ـ طبقات الشعراء، لابن سلاّم.

١٦٩ ـ طبقات الشعراء، لابن المعتزّ.

١٧٠ ـ طبقات الشعراني.

١٧١ ـ طبقات علماء إفريقية.

١٧٢ ـ طبقات فحول الشعراء، لابن سلاّم.

١٧٣ ـ طبقات الفقهاء، للشيرازي.

١٧٤ ـ طبقات فقهاء اليمن.

١٧٥ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد.

١٧٦ ـ طبقات المعتزلة.

١٧٧ ـ طبقات المفسّرين، للداودي.

١٧٨ ـ طبقات النّحْويّين، للزبيدي.

ع

١٧٩ ـ العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.

١٨٠ ـ العِقْد الثمين في أخبار البلد الأمين، لقاضي مكة.

١٨١ ـ العِقْد الفريد، لابن عبد ربّه الأندلسي.

١٨٢ ـ العلل لابن المَدِيني.

١٨٣ ـ العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد.

١٨٤ ـ العمدة، لابن رشيق القيرواني.

١٨٥ ـ عين الأدب والسياسة، لابن هذيل.

١٨٦ ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة.

١٨٧ ـ عيون الأنباء وطبقات الأطباء، لابن أبي أُصيبعة.

١٨٨ ـ عيون الحدائق في أخبار الحقائق، لمؤرّخ مجهول.

غ

١٨٩ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

١٩٠ ـ الغدير في الكتاب والسُّنَّة، للعاملي.

ف

١٩١ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر.

١٩٢ ـ الفتوح، لابن أعثم الكوفي.

١٩٣ ـ فتوح البلدان، للبلاذري.

١٩٤ ـ فتوح مصر وأخبارها، لابن عبد الحكم.

١٩٥ ـ الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.

١٩٦ ـ الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.

١٩٧ ـ الفَرْق بين الفِرَق، للبغدادي.

١٩٨ ـ الفصل في المِلل والأهواء والنِّحَل، لابن حزم.

١٩٩ ـ الفِهرِسْت، لابن النديم.

٢٠٠ ـ فوات الوفيات، لابن شاكر الكُتُبي.

ق

٢٠١ - القاموس الإسلامي، لأحمد عطيّة الله.
٢٠٢ - قاموس الرجال، للتُسْتَري.
٢٠٣ - القاموس المحيط، للفيروز ابادي.
٢٠٤ - الكاشف في أسماء الرجال، للذهبي.
٢٠٥ - الكامل في الأدب، للمبرّد.
٢٠٦ - الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
٢٠٧ - الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
٢٠٨ - كشف الظنون، للبغدادي.
٢٠٩ - الكشكول، للعاملي البحراني.
٢١٠ - كنايات الجُرجاني.
٢١١ - الكنى والأسماء، للدولابي.

ل

٢١٢ - لباب الآداب، لأُسامة بن منقذ.
٢١٣ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
٢١٤ - لسان العرب، لابن منظور.
٢١٥ - لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني.
٢١٦ - لطائف الظرفاء، للثعالبي.
٢١٧ - لطف التدبير، للإسكافي.

م

٢١٨ - مآثر الإنافة ومعالم الخلافة، للقلقشندي.
٢١٩ - المثلّث، لابن البطليوسي.
٢٢٠ - مجالس العلماء، للزّجاجي.
٢٢١ - المجتبى، للنسائي.
٢٢٢ - المجروحين والضعفاء، لابن حبّان.

٢٢٣ ـ مجمع الأمثال، للميداني.
٢٢٤ ـ مجمع الرجال، للقهبائي.
٢٢٥ ـ مجمع الزوائد، للهيثمي.
٢٢٦ ـ المحاسن والأضداد، للجاحظ.
٢٢٧ ـ المحاسن والمساويء، للبيهقي.
٢٢٨ ـ محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني.
٢٢٩ ـ المحبَّر، لابن حبيب البغدادي.
٢٣٠ ـ مختار الأغاني، لابن منظور.
٢٣١ ـ مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
٢٣٢ ـ مِرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي.
٢٣٣ ـ المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي.
٢٣٤ ـ المرصَّع، لابن الأثير.
٢٣٥ ـ مروج الذهب، للمسعودي.
٢٣٦ ـ المُزْهر، للسيوطي.
٢٣٧ ـ المُسْتَجاد من فِعْلات الأجواد، للتنوخي.
٢٣٨ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري.
٢٣٩ ـ المستَطْرَف من كل فنّ مستَظْرَف، للأبشيهي.
٢٤٠ ـ المسند لأبي داود الطيالسي.
٢٤١ ـ المسند، للإمام أحمد.
٢٤٢ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
٢٤٣ ـ المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
٢٤٤ ـ مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني).
٢٤٥ ـ المصنف، لابن أبي شيبة.
٢٤٦ ـ المصنّف، لعبد الرزّاق.
٢٤٧ ـ المعارف، لابن قُتيبة.
٢٤٨ ـ معالم الإيمان، للدبّاغ.

٢٤٩ ـ معاهد التنصيص، للعبّاسي.
٢٥٠ ـ المُعجب في تلخيص أخبار المغرب.
٢٥١ ـ معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
٢٥٢ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي.
٢٥٣ ـ معجم بني أميّة، للمنجّد.
٢٥٤ ـ معجم الشعراء، للمرزباني.
٢٥٥ ـ معجم الشعراء في لسان العرب، للدكتور ياسين الأيوبي.
٢٥٦ ـ المعجم الصغير، للطبراني.
٢٥٧ ـ المعجم الكبير، للطبراني.
٢٥٨ ـ معجم المؤلّفين، لكحّالة.
٢٥٩ ـ معرفة الرجال، لابن معين.
٢٦٠ ـ المعرفة والتاريخ، للبسوي.
٢٦١ ـ معرفة القرّاء الكبار، للذهبي.
٢٦٢ ـ المعمَّرين، للسجستاني.
٢٦٣ ـ المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
٢٦٤ ـ المغازي، للواقدي.
٢٦٥ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي.
٢٦٦ ـ مَقَاتل الطالبيّين، لأبي الفرج الأصفهاني.
٢٦٧ ـ مقدّمة مُسْنَد بقيّ بن مَخْلد.
٢٦٨ ـ المِلَل والنِّحَل، للشهرستاني.
٢٦٩ ـ المنازل والديار، لأسامة بن منقذ.
٢٧٠ ـ منادمة الأطلال، لبدران.
٢٧١ ـ المنتخب من تاريخ المنبجي (بتحقيقنا).
٢٧٢ ـ المنتخب من ذيل المذيّل، للطبري.
٢٧٣ ـ المؤتلف والمختلف، للآمدي.
٢٧٤ ـ المؤتلف والمختلف، للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني).

٢٧٥ ـ المؤتِلف والمختلف، لعبد الغني بن سعيد.
٢٧٦ ـ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقريزي.
٢٧٧ ـ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا).
٢٧٨ ـ الموشَّح، للمرزباني.
٢٧٩ ـ موضِح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي.
٢٨٠ ـ الموطّأ، للإمام مالك.
٢٨١ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي.

ن

٢٨٢ ـ نثر الدّرّ، للسيوطي.
٢٨٣ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي.
٢٨٤ ـ نزهة الألباء، لابن الأنباري.
٢٨٥ ـ نسب قريش، لمُصْعَب الزبيري.
٢٨٦ ـ نشوار المحاضرة وأخبار المسامرة، للتنوخي.
٢٨٧ ـ النقود القديمة، للمقريزي (نشر الكرملي).
٢٨٨ ـ النُكَت الظراف، لابن حجر العسقلاني.
٢٨٩ ـ نَكْت الهَمْيان في نُكَت العُمْيان، للصفدي.
٢٩٠ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.

هـ

٢٩١ ـ هَدْي الساري في شرح صحيح البخاري.
٢٩٢ ـ الهَفَوات النادرة، للصابيء.

و

٢٩٣ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي.
٢٩٤ ـ الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
٢٩٥ ـ وفيات الأعيان، لابن خلّكان.

(١٦)
فهرس الموضوعات العام
لهذا الجزء

ـ الطبقة التاسعة ـ

(سنة إحدى وثمانين)

(سنة اثنتين وثمانين)

(سنة ثلاث وثمانين)

(سنة أربع وثمانين)

(سنة خمس وثمانين)

(سنة ستّ وثمانين)

(سنة سبع وثمانين)

(سنة ثمان وثمانين)

(سنة تسع وثمانين)

(سنة تسعين)

ـ تراجم رجال هذه الطبقة ـ

الرقم الصفحة

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)

ـ الطبقة العاشرة ـ

(سنة إحدى وتسعين)

(سنة اثنتين وتسعين)

(سنة ثلاث وتسعين)

(سنة أربع وتسعين)

(سنة خمس وتسعين)

(سنة ستٍ وتسعين)

(سنة سبع وتسعين)

(سنة ثمانٍ وتسعين)

(سنة تسع وتسعين)

(سنة مائة)

ـ تراجم رجال أهل هذه الطبقة ـ

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)

الفهارس